

السُّنَنُ

تصنيف

الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني

٢٠٩ - ٢٧٣ هـ

محققه وضبط نصه ، وشرح أمادييه ، وعلاه عليه

محمد كامل قره بلالي

شعيب الأرنؤوط

الجزء الخامس

دار الرسالة العالمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السُّنَنُ
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دار الرسالة العالمية

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بجميع طرق
الطبع والتطوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي
والمسموع والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي من:

شركة الرسالة العالمية م.م.

Al-Risalah Al-Adalah m.
Publishers

الإدارة العامة

Head Office

دمشق - الحجاز

شارع مسلم البارودي

بناية خولي وصلاحي

2625

(963)11-2212773

(963)11-2234305

الجمهورية العربية السورية

Syrian Arab Republic



info@resalahonline.com

http://www.resalahonline.com

فرع بيروت

BEIRUT/LEBANON

TELEFAX: 815112- 319039- 818615

P.O. BOX: 117460

جميع الحقوق محفوظة للنّاشر

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م



أَبْوَابُ الدُّعَاءِ

١ - باب فضل الدعاء

٣٨٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْمَدَنِيُّ، سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ غَضِبَ عَلَيْهِ»^(١).

٣٨٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ يُسَيْعِ الْكِنْدِيِّ عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠] ^(٢).

(١) إسناده ضعيف. أبو صالح - وهو الخُوزي - لم يرو عنه غير أبي المَلِيحِ المَدَنِيِّ - واسمه صبيح، وقيل: حميد - وليس له غير هذا الحديث، وقد تفرّد به، وهو مختلف فيه، فقد ضعفه ابن مَعِين، وقَوَاهُ أَبُو زُرْعَةَ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ!، وَلِهَذَا قَالَ الْحَافِظُ فِي «التَّقْرِيبِ»: لَيْنَ الْحَدِيثِ، أَيِ تَقَبُّلِ رَوَايَتِهِ حَيْثُ يُتَابَعُ، وَلَمْ يُتَابَعِ، وَمَعَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» ١٤٣/٧: إِسْنَادُهُ لَا بَأْسَ بِهِ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٦٦٩) وَ(٣٦٧٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمَلِيحِ، بِهِ. وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٩٧٠١).

تنبيه: في المطبوع بعد هذا الحديث زيادة: قال ابن ماجه: سألت أبا زرعة عن أبي صالح هذا، قال: هو الذي يقال له: الفارسي، وهو خُوزي، ولا أعرف اسمه. (٢) إسناده صحيح. يُسَيْعِ الكِنْدِيُّ - ويقال: أُسَيْع - هو ابن معدان الحضرمي، =

٣٨٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ،
عن قتادة، عن سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ
عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: «ليس شيءٌ أكرمَ على الله
سبحانه من الدعاء»^(١).

٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ

٣٨٣٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ [سنة إحدى وثلاثين ومِئتين]^(٢) حَدَّثَنَا
وكيعٌ، في سنة خمس وتسعين ومِئة، قال: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ في مجلس الأعمش
منذ خمسين سنة، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَمَلِيِّ في زمن خالد^(٣)، عن عبد الله
ابن الحارث المَكْتَبِ، عن طَلِيقِ بْنِ قَيْسٍ^(٤) الحنفي

= والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، ووكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي،
وعلي بن محمد: هو الطَّنَافِسي.

وأخرجه أبو داود (١٤٧٩)، والترمذي (٣٢٠٧) و(٣٥٢٨) و(٣٦٦٨)،
والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠٠) من طريق ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٣٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٨٩٠).

قال السندي في «حاشية المسند»: معنى القصر أنه ليس شيئاً وراء العبادة، لا أنه لا
عبادة غيره، ثم قرأ استشهداً به على ما قال، حيث وضع فيه: ﴿عَنْ عِبَادَتِي﴾ موضع:
عن دعائي، فإن الموضع موضع ذكر الدعاء بقرينة السياق. قلنا: عنى تتممة الآية،
وهي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

(١) إسناده حسن من أجل عمران القطان - وهو ابن داود -.

وأخرجه الترمذي (٣٦٦٥) و(٣٦٦٦) من طريق عمران القطان، به.

وهو في «مسند أحمد» (٨٧٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨٧٠).

(٢) زيادة من المطبوع.

(٣) هو خالد بن عبد الله القسري، وكان أميراً على العراق.

(٤) في الأصول الخطية: قيس بن طلق، وهو خطأ والتصويب من «التحفة»

(٥٧٦٥) ومصادر التخريج.

عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ مُطِيعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيئًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي»^(١).

قال أبو الحسن الطَّنَافِسيُّ: قُلْتُ لوكيع: أَقُولُهُ فِي قُنُوتِ الْوَتْرِ؟ قال: نعم.

٣٨٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٥٠١) و(١٥١١)، والترمذي (٣٨٦٥) و(٣٨٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٦٨) من طريق عمرو بن مرة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٩٧)، و«صحيح ابن حبان» (٩٤٧).

قوله: «امْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ» قال ابن الأثير: مَكَّرَ اللَّهُ، إِيقَاعُ بَلَاءِهِ بِأَعْدَائِهِ دُونَ أَوْلِيَائِهِ، وَقِيلَ: هُوَ اسْتِدْرَاجُ الْعَبْدِ بِالطَّاعَاتِ، فَيَتَوَهَّمُ أَنَّهَا مَقْبُولَةٌ، وَهِيَ مَرْدُودَةٌ، وَالْمَعْنَى: أَلْحِقْ مَكْرَكَ بِأَعْدَائِي لَا بِي.

وقوله: «مُخْبِتًا» قال ابن الأثير: أَي: خَاشِعًا.

وقوله: «مُنِيئًا» أَي: رَاجِعًا بِالتَّوْبَةِ.

وقوله: «أَوَّاهًا» أَي: مُتَضَرِّعًا، وَقِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْبُكَاءِ.

وقوله: «حَوْبَتِي» بِفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا، أَي: إِثْمِي.

وَالسَّخِيمَةُ: هِيَ الْحَقْدُ فِي النَّفْسِ.

عن أبي هريرة، قال: أتت فاطمةُ النبي ﷺ تسألهُ خادماً، فقال لها: «ما عندي ما أُعطيكَ» فرجعت، فأتاها بعد ذلك فقال: «الذي سألتِ أحبُّ إليك، أو ما هو خيرٌ منه؟» فقال لها عليٌّ: قولي: لا، بل ما هو خيرٌ منه، فقالت. فقال: «قولي: اللهم ربَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وربَّ العرشِ العظيم، ربَّنَا وربَّ كلِّ شيءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ العظيم، أنتَ الأوَّلُ فليس قبلك شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ فليس بعدك شيءٌ، وأنتَ الظَّاهِرُ فليس فوقك شيءٌ، وأنتَ الباطنُ فليس دونك شيءٌ، اقضِ عَنَّا الدَّيْنَ وأغنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»^(١).

٣٨٣٢- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو عُبَيْدَةَ: هو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي. وأخرجه مسلم (٢٧١٣) (٦٣)، والترمذي (٣٧٨٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٢٢) من طريق الأعمش، به.

وسياقي برقم (٣٨٧٣) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يدعو به إذا أوى إلى فراشه، وذكره.

(٢) إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن مسعود الهذلي، وأبو الأحوص: هو عوف ابن مالك، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وسفيان: هو الثوري. وأخرجه مسلم (٢٧٢١)، والترمذي (٣٧٩٥) من طريق أبي إسحاق السبيعي، به. وهو في «مسند أحمد» (٣٦٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٩٠٠).

والمراد بالغنى هنا - كما قال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٥/٣٢٣-٣٢٤ - غنى النفس القاطع عن المال الذي يقطع عن طاعات الله عز وجل، ويشغل القلوب =

٣٨٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ»^(١).

٣٨٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» فَقَالَ: رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا؟ وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ. فَقَالَ: «إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ يُقَلَّبُهَا»^(٢).

= عما سواه، ويقطعه عنه، كما في حديث أبي هريرة رفعه: «ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ إنما الغنى غنى النفس» وهو حديث صحيح أخرجه أحمد (٧٣١٦)، والبخاري (٦٤٤٦)، ومسلم (١٠٥١)، وصححه ابن حبان (٦٧٩).

(١) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة - وهو الرَّبَذِي - وجهالة شيخه محمد بن ثابت، وقد سلف برقم (٢٥١) و(٣٨٠٤).

ولقوله: «اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني» شاهد من حديث أنس سلف ذكره هناك، وإسناده حسن.

(٢) حديث صحيح. يزيد الرقاشي - وهو ابن عبد الله، وإن كان ضعيفاً - تابعه أبو سفيان طلحة بن نافع، وهو قوي الحديث. وأخرجه الترمذي (٢٢٧٧) من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن أنس، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وهو في «مسند أحمد» (١٢١٠٧) من طريق أبي سفيان.

وأشارَ الأعمشُ بإصبعِهِ.

٣٨٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»^(١).

٣٨٣٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ^(٢)

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَصَا، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا، فَقَالَ: «لَا تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارَسٍ بَعْظُمَائِهَا» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَنَا! قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ،

(١) إسناده صحيح. أبو الخير: هو مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْرَنِيُّ.

وأخرجه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥)، والترمذي (٣٨٤٢)، والنسائي

٥٣/٣ من طريق يزيد بن أبي حبيب، به.

وهو في «مسند أحمد» (٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٩٧٦).

(٢) في أصولنا الخطية: «عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة»، وأشير

في (ذ) و(م) على أبي وائل إلى نسخة أخرى فيها: «عن أبي العدبس»، وهي كذلك

في نسخ المزني العتيقة، قال في «التحفة» (٤٩٣٤): ووقع في بعض النسخ المتأخرة

(أي: من ابن ماجه) «عن أبي مرزوق عن أبي وائل عن أبي أمامة» وهو وهم ممن

دون المصنف.

وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ». قَالَ: فَكأنَّما أَحْبَبْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: «أَوْ لَيْسَ قَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ الْأَمْرَ؟»^(١).

٣٨٣٧- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مَنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لاضطرابه لضعف أبي مرزوق، فقد ضعفه ابن حبان في «المجروحين» ١٥٩/٣، وجهله الطبري في «تهذيب الآثار» - قسم مسند عمر - ٥٦٥/٢، وقد اختلف في إسناده عن مسعر - وهو ابن كدام - فتارة روي عنه عن أبي مرزوق، عن أبي العديس - واسمه تبيع بن سليمان الكوفي - عن أبي أمانة، كما في هذه الرواية، وتارة روي عنه عن أبي العنبر - واسمه الحارث بن عبيد الكوفي عن أبي العديس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب - وهو أصبهاني ضعيف الحديث - عن أبي أمانة، وتارة روي عنه عن أبي العديس، عن رجل يظنه أبا خلف، عن أبي مرزوق، عن أبي أمانة، وتارة عنه عن أبي العديس، عن أبي مرزوق، عن رجل، عن أبي أمانة. وانظر تفصيل الكلام عليه في «تهذيب الآثار» للطبري - قسم مسند عمر - ٥٦٣/٢ و ٥٦٥-٥٦٦، و«مسند أحمد» (٢٢١٨١).

وأخرجه أبو داود (٥٢٣٠) من طريق عبد الله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبر، عن أبي العديس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمانة. وهو في «مسند أحمد» (٢٢١٨١) عن ابن نمير، و(٢٢٢٠١) عن يحيى القطان، عن مسعر، عن أبي العديس، عن رجل يظنه أبا خلف، عن أبي مرزوق، عن أبي أمانة.

وانظر تمام تخريجه وتفصيل الاختلاف في طرقة في «المسند» (٢٢١٨١).

(٢) صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف لجهالة عباد بن أبي سعيد وقد سلف عند المصنف برقم (٢٥٠)، بإسقاط عباد بن أبي سعيد وانظر تمام الكلام عليه هناك. =

٣ - باب ما تَعَوَّذَ مِنْهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ

٣٨٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ»^(١).

= وقد صح الحديث عن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث عبد الله بن عمرو في «المسند» (٦٥٥٧).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه بتمامه ومختصراً البخاري (٦٣٦٨) و(٦٣٧٥-٦٣٧٧)، ومسلم بإثر (٢٧٠٥)، وأبو داود (١٥٤٣)، والترمذي (٣٨٠٢)، والنسائي ١/٥١ و١٧٦ و٨/٢٦٢ و٢٦٦ من طريق هشام بن عروة، به.

وأخرجه البخاري (٨٣٢)، ومسلم (٥٨٧) و(٥٨٩)، وأبو داود (٨٨٠)، والنسائي ٣/٥٦-٥٧ و٨/٢٥٨-٢٥٩ و٢٦٤ من طريق الزهري، عن عروة ببعض حديث هشام، وبعضهم يزيد عليه.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٣٠١) و(٢٤٥٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٩٦٨) و(٦٥٨٤).

وجاء في رواية أخرى من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يدعو في سكوته بين التكبير والقراءة: «اللهم باعد بيني وبين =

٣٨٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نُوْفَلٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ»^(١).

٣٨٤٠- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الْخَرَّاطُ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: أَعُوذُ بِكَ^(٢) مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ

= خطايائي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسل خطايائي بالماء والثلج والبرد». أخرجه البخاري (٧٤٤)، ومسلم (٥٩٨).

(١) إسناده صحيح. حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي، وهلال: هو ابن يساف. وأخرجه مسلم (٢٧١٦)، والنسائي ٢٨١/٨ من طريق حصين بن عبد الرحمن، ومسلم (٢٧١٦)، وأبو داود (١٥٥٠)، والنسائي ٢٨١/٨ من طريق منصور بن المعتمر، ومسلم (٢٧١٦) من طريق وكيع عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة، ثلاثهم عن هلال بن يساف، به.

وأخرجه النسائي ٢٨٠/٨ و٢٨٠-٢٨١ من طريق موسى بن شيبة، عن الأوزاعي، ومن طريق أبي المغيرة، عن الأوزاعي، عن عبدة بن أبي لبابة عن هلال بن يساف قال في الرواية الأولى: أنه سأل عائشة، وفي الرواية الثانية قال: سئلت عائشة. وإسناد الثانية صحيح إلى هلال، وأما الأولى ففيها مجهول، وعليه فهذا الطريق منقطع.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٣٣) و(٢٤٦٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٣١).

(٢) في المطبوع: اللهم إني أعوذ بك.

بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من عذاب القبر^(١)»^(٢).

٣٨٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عن عائشة، قالت: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ، فَالْتَمَسْتُهُ، فَوَقَعْتُ يَدَيَّ عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»^(٣).

(١) قوله: «أعوذ بك من عذاب القبر» في هذا الموضع سقط من المطبوع.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف بكر بن سليم. حميد الخراط:

هو ابن زياد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٤)، والطبراني في «الكبير» (١٢١٠٩) من طريق بكر بن سليم، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥٩٠)، وأبو داود (١٥٤٢)، والترمذي (٣٨٠١)، والنسائي ١٠٤/٤ و٢٧٦-٢٧٧ من طريق مالك، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن ابن عباس. وهو من هذا الطريق في «مسند أحمد» (٢١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٩٩٩).

وأخرجه بنحوه أبو داود (٩٨٤) من طريق عبد الله بن طاووس، عن أبيه.

(٣) إسناده صحيح. الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز، وأبو أسامة: هو

حماد بن أسامة.

وأخرجه مسلم (٤٨٦)، والنسائي ١٠٢/١-١٠٣ من طريق حماد بن أسامة، وأبو داود (٨٧٩)، والنسائي ١١٠/٢ من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما عن عُبيد الله ابن عمر، بهذا الإسناد.

=

٣٨٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَاذٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَنْ يَظْلَمَ أَوْ يُظْلَمَ»^(١).

٣٨٤٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»^(٢).

-
- = وهو في «مسند أحمد» (٢٤٣١٢) و(٢٥٦٥٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٩٣٢).
وأخرجه الترمذي (٣٧٩٩) و(٣٨٠٠)، والنسائي ٢٢٢/٢ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عائشة، ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من عائشة.
(١) حديث صحيح. وهذا إسناد ضعيف لجهالة جعفر بن عياض وضعف محمد ابن مصعب القرقيساني ولكنهما متابعان. الأوزاعي: هو الإمام أبو عمرو عبد الرحمن ابن عمرو، وإسحاق بن عبد الله: هو ابن أبي طلحة.
وأخرجه النسائي ٢٦١/٨ و٢٦٢ من طريق أبي عمرو الأوزاعي، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٠٩٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٠٣).
وأخرجه أبو داود (١٥٤٤)، والنسائي ٢٦١/٨ من طريق حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة. وقد قوى هذا الإسناد الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤٩٢/١٥ في ترجمة أبي النضر الطوسي.
وهو في «مسند أحمد» (٨٠٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٣٠).
(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل أسامة بن زيد - وهو الليثي - فهو صدوق حسن الحديث.

٣٨٤٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

عَنْ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَرْدَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ^(١).

قال وكيع: يعني الرَّجُلُ يموتُ على فتنةٍ، لا يستغفرُ اللهَ منها.

٤ - باب الجوامع من الدعاء

٣٨٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ،

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي

= وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٨١٨) من طريق عبد الله بن وهب، عن أسامة بن زيد، به. ولفظه: «اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وأعوذ بك من علم لا ينفع». وهو في «صحيح ابن حبان» (٨٢).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد (٦٥٥٧) والترمذي (٣٧٨٨) والنسائي ٢٥٤/٨ - ٢٥٥ بلفظ: كان النبي ﷺ يتعوذ من علم لا ينفع... وإسناده صحيح.

وانظر تمام شواهد في «مسند أحمد» (٦٥٥٧).

(١) إسناده صحيح. عمرو بن ميمون: هو الأودي، وأبو إسحاق: هو عمرو ابن عبد الله السبيعي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ووكيع، هو ابن الجراح، وعلي بن محمد: هو الطنافسي.

وأخرجه أبو داود (١٥٣٩)، والنسائي ٢٥٥/٨ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٧٢ من طريق أبي إسحاق السبيعي، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٢٤).

وعافني وارزقني - وجمع أصابعه الأربع إلا الإبهام - فإن هؤلاء يجمعن لك دينك ودنياك»^(١).

٣٨٤٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني جبر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر

عن عائشة، أن رسول الله ﷺ علمها هذا الدعاء: «اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيراً»^(٢).

(١) إسناده صحيح. سعد بن طارق: هو ابن أشيم الأشجعي.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٧) من طرق عن أبي مالك الأشجعي، به. وجاء في بعض طرقه أن هذا الدعاء كان يعلمه ﷺ من أسلم. وهو في «مسند أحمد» (١٥٨٧٧).

(٢) إسناده صحيح. عفان: هو ابن مسلم الباهلي.

وأخرجه الطيالسي (١٥٦٩)، وابن أبي شيبة ٢٦٣/١٠-٢٦٤، وإسحاق بن راهويه (١١٦٥)، وأحمد (٢٥٠١٩)، و(٢٥١٣٧)، وأبو يعلى (٤٤٧٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٦٠٢٤) و(٦٠٢٥) و(٦٠٢٦) من طريق جبر بن حبيب، به. قال إسحاق بن راهويه والطحاوي في روايته الأولى: عن أم كلثوم بنت علي، بدل: أم كلثوم بنت أبي بكر، وقرن أبو يعلى في روايته بجبر بن حبيب سعيد بن إياس الجريري.

وأخرجه الطحاوي (٦٠٢٧)، وابن حبان (٨٦٩) من طريقين عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة. وسماع حماد من الجريري قبل اختلاطه.

=

٣٨٤٧- حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: «مَا تَقُولُ فِي
الصَّلَاةِ؟» قَالَ: أَتَشْهَدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ، أَمَا
وَاللَّهِ مَا أَحْسِنُ دَنْدَنْتَكَ، وَلَا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ. قَالَ: «حَوْلَهَا نُدْنِدُنُ»^(١).

٥ - باب الدعاء بالعفو والعافية

٣٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ،
أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَزْدَانَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»
ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟
قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، ثُمَّ أَتَاهُ فِي
الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَلْ رَبَّكَ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ»^(٢).

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٩) من طريق مهدي بن ميمون، عن
الجريري، عن جبر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة. وميمون
سماعه من الجريري بعد الاختلاط.

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (٩١٠).

والدندنة: أن يتكلم الرجل بكلام تُسمع نغمته ولا يفهم. قاله ابن الأثير.

= (٢) حسن لغيره، ولهذا إسناده ضعيف لضعف سلمة بن وزدان.

٣٨٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَحْدُثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ - حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ - يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ - ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ - ثُمَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُوْت أَحَدٌ، بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْمُعَافَاةِ، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا - عِبَادَ اللَّهِ - إِخْوَانًا»^(١).

= وأخرجه الترمذي (٣٨٢١) من طريق الفضل بن موسى، عن سلمة بن وردان، به. وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه، نعرفه من حديث سلمة بن وردان. وهو في «مسند أحمد» (١٢٢٩١).

وفي الباب عن أبي بكر الصديق سيأتي بعده وإسناده صحيح. وعن العباس بن عبد المطلب عند أحمد (١٧٦٦)، والترمذي (٣٨٢٣) وهو حديث صحيح.

وعن عبد الله بن عمر عند الترمذي (٣٨٢٤) وغيره، وهو حديث حسن لغيره. وانظر تمة شواهد عند أحمد في «مسنده» (١٢٢٩١). (١) إسناده صحيح.

وأخرجه بتمامه ومختصراً بسؤال الله العافية: النسائي في «الكبرى» (١٠٦٤٩) - (١٠٦٥٣) من طريق أوسط بن إسماعيل البجلي، به.

وهو في «مسند أحمد» (٥) و(١٧)، و«صحيح ابن حبان» (٩٥٢). وأخرجه مختصراً بسؤال الله العافية: الترمذي (٣٨٧٤)، والنسائي (١٠٦٥٤) - (١٠٦٥٨) من طرق عن أبي بكر الصديق.

وهو في «مسند أحمد» (٦) و(١٠) و(٣٨) و(٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٩٥٠).

٣٨٥٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وافَقْتُ لَيْلَةَ
الْقَدَرِ، مَا أَدْعُو؟ قَالَ: «تَقُولِينَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ
عَنِّي»^(١).

٣٨٥١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيَّ،
عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو
بِهَا الْعَبْدُ، أَفْضَلَ مِنْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٣٨٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٥) و(١٠٦٤٢) و(١٠٦٤٣) و(١٠٦٤٥) و(١٠٦٤٦) من طريق عبد الله بن بريدة، به. وقال
الترمذي: حديث حسن صحيح. وقد جاء عند النسائي في بعض مواضعه: ابن
بريدة، غير مصرحاً باسمه.

وأخرجه النسائي (١٠٦٤٧) من طريق الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن
علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن عائشة! وسليمان بن بريدة ثقة كأخيه.
وأخرجه النسائي (١٠٦٤٤) من طريق المعتمر بن سليمان، عن كهْمَس، عن
ابن بريدة، أن عائشة قالت: يا نبي الله... مرسل.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناده رجاله ثقات، لكنه اختلف فيه على قتادة - وهو
ابن دُعامة - فرواه هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيَّ عنه، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة كما هنا
في هذه الرواية، ورواه عمران بن دُوار القُطان، عنه، عن العلاء بن زياد، عن معاذ
ابن جبل ورواية العلاء عن معاذ مرسله لأنه لم يُدرِكه، ورواه همام بن يحيى العوذِي، =

٦ - باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه

٣٨٥٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَرْحَمُنَا اللَّهُ، وَأَخَا عَادٍ»^(١).

= عنه، عن العلاء بن زياد مرسلًا. قال أبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٤٧: ورواه همام وغيره عن قتادة عن العلاء مرسلًا، ورواه وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن العلاء مرسلًا، ورواه وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن العلاء، عن أبي هريرة. قلنا: يعني أن وكيعاً قد روى الحديث مرة متصلاً ومرة مرسلًا.

وأخرجه أحمد بن حنبل في «الزهد» ص ٢٥٥ عن عبد الصمد، عن همام، عن قتادة، عن العلاء مرسلًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٣٤٦، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢/٢٤٧ من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل، والعلاء لم يدرك معاذًا.

وفي الباب عن أبي بكر الصديق سلف عند المصنف برقم (٣٨٤٩) بلفظ: «وسلوا الله المعافاة، فإنه لم يؤت أحدٌ بعد اليقين خيراً من المعافاة» وإسناده صحيح.

وعن عبد الله بن عمر سيأتي عند المصنف برقم (٣٨٧١) بلفظ: لم يكن رسول الله ﷺ يدعُ هؤلاء الدعوات، حين يمسي وحين يصبح: «اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة...» وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح. وهذا إسناده رجاله ثقات، لكن سفیان بن عیینة سماعه من أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيعي - بعد اختلاطه، وقد رواه غيره ممن سمع من أبي إسحاق قبل اختلاطه، فقال: عن ابن عباس، عن أبي بن كعب فجعله من مسند أبي، وهو الصحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٨١٣) من طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن جده، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب.=

٧ - باب يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ

٣٨٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ» قِيلَ: وَكَيْفَ يَعْجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي»^(١).

= وهو في زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند» لأبيه (٢١١١٨) و(٢١١٣٠).
وأخو عاد: هو النبي هود عليه السلام، قال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادَ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ [الأحقاف: ٢١] والأحقاف جمع حقف: وهو من الرمل: ما أشرف من كثبانته واستطال وانحنى، قال ابن إسحاق: وكانوا ينزلون ما بين عُمان وحضرموت.
وأخرج مسلم (٢٣٨٠) (١٧١) و(١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٤٤) من طريق رَقَبَةَ بن مَضْقَلَةَ، وأبو داود (٣٩٨٤)، والترمذي (٣٦٨٢)، والنسائي (١١٢٤٨) من طريق حمزة بن حبيب الزيات، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب بحديث موسى مع الخضر، وفيه في رواية رَقَبَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بِدَأْ بِنَفْسِهِ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا، وَعَلَى أَخِي كَذَا» وفي رواية حمزة: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا بِدَأْ بِنَفْسِهِ، وَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى».

وهو في «مسند أحمد» (٢١١٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٩٨٨).
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٣٤٠)، ومسلم (٢٧٣٥)، وأبو داود (١٤٨٤)، والترمذي (٣٦٨٤) من طريق ابن شهاب الزهري، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وأخرجه بنحوه مسلم (٢٧٣٥) من طريق أبي إدريس الخولاني، والترمذي كما في «تحفة الأشراف» ٤٥٤/٩ من طريق زياد - غير منسوب -، والترمذي أيضاً كما في «التحفة» ٢٤٥/١٠ - ٢٤٦ من طريق عُبيد الله بن عبد الله بن موهب، ثلاثتهم عن أبي هريرة.

٨ - باب لا يقول الرجل: اللهم اغفر لي إن شئت

٣٨٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، وَلِيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُكْرِهَ لَهُ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٩١٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨٨١) و(٩٧٥) و(٩٧٦) قال الحافظ في «الفتح» ٦٤١/١١: وفي هذا الحديث أدب من آداب الدعاء وهو أن يُلَازِمَ الطلب، ولا يئأس من الإجابة، لما في ذلك من الانقياد والاستسلام وإظهار الافتقار.

وقد قال ابن الجوزي: إن دعاء المؤمن لا يرد غير أنه قد يكون الأولى له تأخير الإجابة أو يعوض بما هو أولى له عاجلاً أو آجلاً، فينبغي للمؤمن أن لا يترك الطلب من ربه، فإنه متعبد بالدعاء كما هو متعبد بالتسليم والتفويض.

وفي «المسند» (١١١٣٣) من حديث أبي سعيد الخدري رفعه: «ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن تعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها» وإسناده جيد. وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند الترمذي (٣٨٩٠)، وقال بإثره: حديث حسن صحيح.

(١) حديث صحيح. ابن عجلان - وهو محمد - قوي الحديث، وقد توبع. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز. وأخرجه البخاري (٦٣٣٩)، وأبو داود (١٤٨٣)، والترمذي (٣٨٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٤٣) و(١٠٣٤٤) من طريق أبي الزناد، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري (٧٤٧٧)، ومسلم (٢٦٧٩) من طرق عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٧٣١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٨٩٦) و(٩٧٧).

٩ - باب اسم الله الأعظم

٣٨٥٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ: «اسمُ الله الأعظم، في هاتين الآيتين: ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ وَ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣]، وفاتحة سورة آل عمران»^(١).

٣٨٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ

عن القاسم، قال: اسمُ الله الأعظم، الذي إذا دُعِيَ به أجاب، في سور ثلاث: البقرة وآل عمران وطه^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف عُبيد الله بن أبي الزناد وشهر بن حوشب. وأخرجه أبو داود (١٤٩٦)، والترمذي (٣٧٨٢) من طريق عُبيد الله بن أبي زياد، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح!! وهو في «مسند أحمد» (٢٧٦١١). لكن جاء في روايته أن الآية الأولى هي: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

(٢) هذا الإثر مقطوع من قول القاسم - وهو ابن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة -، وعمرو بن أبي سلمة - وإن كان ضعيفاً - لكنه يعتبر به في المتابعات، وقد تابعه عليه الوليد بن مسلم من رواية عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم عنه، عند جعفر ابن محمد الفريابي في «فضائل القرآن» (٤٨)، ورفع جماعة آخرون عن الوليد بن مسلم، فرووه عن الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن زُبَيْر، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة. عن النبي ﷺ كما سيأتي في الطريق الآتي بعده.

وأخرجه جعفر الفريابي (٤٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٩، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢٧/٤٨، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عيسى ابن موسى، من طريق عمرو بن أبي سلمة، به.

وقوله: البقرة هي الآية ٢٥٥ وآل عمران الآية ٢، وطه الآية ١١١.

٣٨٥٦م - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِيسَى بْنِ مُوسَى، فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ غِيلَانَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ^(١).

(١) حديث صحيح. وهذا إسناد حسن في المتابعات. عمرو بن أبي سلمة ضعيف يعتبر به، وقد توبع. وغيلان بن أنس - وهو الدمشقي - روى عنه جمع ووثقه ابن حبان فهو حسن الحديث.

وأخرجه يحيى بن معين في «تاريخه» ٤/٢٠، وجعفر بن محمد الفريابي في «فضائل القرآن» (٤٩)، والدولابي في «الكنى» ١/١٨٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٥٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٩، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٨/١٢٧، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عيسى بن موسى عن طريق عمرو بن أبي سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه يحيى بن معين ٤/٢٠ في «تاريخه» رواية عباس الدوري، والدولابي ١/١٨٤، والحاكم ١/٥٠٦، وابن عساكر ٤٨/١٢٧ من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن عبد الله بن العلاء، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. إلا أن ابن عساكر روايته عن القاسم عن النبي ﷺ مرسلة.

وتابعه على هذه الرواية الوليد بن مسلم الدمشقي: فرواه الفريابي (٤٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٩٢٥)، وفي «الأوسط» (٨٣٧١)، وفي «الشاميين» (٧٧٨)، والحاكم ١/٥٠٥، وابن عساكر ٤٨/١٢٩-١٣٠ من طريق هشام بن عمار، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» للبوصيري ورقة ٢٣٩، ومن طريقه ابن عساكر ٤٨/١٢٩ عن داود بن رُشيد، والحاكم ١/٥٠٦، وابن عساكر ٤٨/١٢٨ من طريق عمار بن نصر السعدي، وتمام بن محمد في «فوائده» (١٥٦٨)، وابن عساكر ٤٥/٤٨٩ و ٤٨/١٢٩ من طريق عمرو بن حفص بن شليلة، وابن عساكر ٣٨/٣٢١ و ٤٨/١٢٨ من طريق عبد الرحمن بن عُبَيْد الله الأسدي، خمستهم عن الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة رفعه. وهذا إسناد صحيح.

٣٨٥٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ»^(١).

٣٨٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو خُزَيْمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَقَالَ: «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٣) و(١٤٩٤)، والترمذي (٣٧٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦١٩) من طريق مالك بن مِغْوَلٍ، به. وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٩٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٨٩١).

(٢) حديث صحيح. أبو خزيمة: إن كان هو العبد بن نصر بن مرداس، فالإسناد حسن، وإن كان يوسف بن ميمون الصباغ، فالإسناد ضعيف، والحديث صحيح بطرقه، وهو في «مسند أحمد» (١٢٢٠٥) عن وكيع.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٥)، والنسائي ٥٢/٣ من طريق خلف بن خليفة، عن حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، وهذا إسناد قوي. =

٣٨٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسُفَ الصَّبْدُ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَكِيمِ الْجُهَنِيِّ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَجْتَ» (١).

قَالَتْ: وَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «يَا عَائِشَةُ، هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْاسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ؟» قَالَتْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! فَعَلَّمَنِيهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ» قَالَتْ: فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِيهِ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ يَا عَائِشَةُ أَنْ أَعْلَمَكَ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلِي بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا» قَالَتْ: فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهُ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ،

= وهو في «مسند أحمد» (١٢٦١١)، و«صحيح ابن حبان» (٨٩٣). وجاء عند ابن حبان: «الحنان المنان»، وكذلك جاء عند الضياء في «الأحاديث المختارة» (١٨٨٤). وأخرجه الترمذي (٣٨٥٦) من طريق سعيد بن زُرَيْبٍ، عن عاصم الأحول وثابت البناني، عن أنس. وقال بعده: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَنَسٍ. قلنا: سعيد بن زُرَيْبٍ منكر الحديث. وانظر تمام تخريجه وطرقه في «مسند أحمد» (١٢٢٠٥) و(١٣٧٩٨). (١) إسناده ضعيف لجهالة أبي شيبَةَ. الْفَزَارِيُّ: هو أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ: هو الْبَاهِلِيُّ الْحِرَانِيُّ. ولهذا الحديث تفرد به ابن ماجه.

وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي. قَالَتْ: فَاسْتَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَفِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتَ بِهَا».

١٠- باب أسماء الله عز وجل

٣٨٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِثَّةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

٣٨٦١- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ زَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِثَّةٌ إِلَّا وَاحِدًا، إِنَّهُ وَتَرٌّ يُحِبُّ الْوَتَرَ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اللَّهُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْخَالِقُ،

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - فهو صدوق حسن الحديث، ولكنه متابع في الطريق الآتي بعده. وهو في «مسند أحمد» (١٠٥٣٢).

قوله: «أحصاها» قال الخطابي في «شأن الدعاء» ص ٢٦: هو بمعنى العد، يريد: أنه من يعدّها ليستوفيها حفظاً، فيدعو ربه بها، كقوله سبحانه: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ [الجن: ٢٨]. قال: ويدل على هذا التأويل رواية سفيان بن عيينة، وذكر رواية الأعرج الآتية بعده.

البارئ، المصوّر، الملك، الحق، السّلام، المؤمن، المهيمَن،
 العزيز، الجبّار، المتكبر، الرحمن، الرحيم، اللطيف، الخبير،
 السميع، البصير، العليم، العظيم، البار، المتعالي، الجليل، الجميل،
 الحي، القيوم، القادر، القاهر، العلي، الحكيم، القريب، المجيب،
 الغني، الوهاب، الودود، الشّكور، الماجد، الواجد، الوالي،
 الرّاشد، العفو، الغفور، الحليم، الكريم، التّواب، الرّب،
 المجيد، الولي، الشهيد، المبين، البرهان، الرؤوف، الرحيم،
 المبدئ، المعيد، الباعث، الوارث، القوي، الشّديد، الصّار،
 النّافع، الباقي، الوافي، الخافض، الرّافع، القابض، الباسط،
 المعز، المذل، المُقسط، الرزّاق، ذو القوّة، المتين، القائم،
 الدّائم، الحافظ، الوكيل، الفاطر، السامع، المُعطي، المانع،
 المُحيي، المُميت، الجامع، الهادي، الكافي، الأبد^(١)، العالم،
 الصادق، النور، المنير، التّام، القديم، الوتر، الأحد، الصّمد،
 الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد^(٢).

(١) في (ذ): الأبر.

(٢) إسناده ضعيف بذكر الأسماء لضعف عبد الملك بن محمد الصنعاني - من
 صنعاء دمشق - وضعف هشام بن عمار، ثم إن رواية أهل الشام عن زهير بن محمد
 غير مستقيمة، ولهذا منها، وقد روى هذا الحديث أيضاً بتعيين الأسماء الوليد بن
 مسلم، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عند
 الترمذي (٣٨١٦) وغيره، ولهذا التعيين إدراج من بعض الرواة كما قرره الأئمة
 الحفاظ، وقد بسطنا القول في ذلك في التعليق على «صحيح ابن حبان» (٨٠٧)،
 وقال الترمذي عن رواية الوليد: هذا حديث غريب.

قال زهير: فبلغنا من غير واحد من أهل العلم: أن أولها يُفتح بقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله له الأسماء الحسنى.

١١- باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم

٣٨٦٢- حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات يستجاب لهن، لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد لولده»^(١).

= وأخرجه دون سرد الأسماء البخاري (٢٧٣٦) و(٧٣٩٢) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، والنسائي في «الكبرى» (٧٦١٢) من طريق علي بن عياش، كلاهما عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وأخرجه كذلك، أي بلا سرد الأسماء البخاري (٦٤١٠)، ومسلم (٢٦٧٧)، والترمذي (٣٨١٧) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي (٧٦١٢) من طريق مالك ابن أنس، كلاهما عن أبي الزناد، عن الأعرج، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وهو في مسلم (٢٦٧٧)، والترمذي (٣٨١٤) (٣٨١٥) من طرق عن أبي هريرة، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي جعفر الراوي عن أبي هريرة، وهو أبو جعفر الأنصاري المؤذن، وسماه بعضهم: محمد بن علي، وهو خطأ لوجوه بينهاها في «المستد» (١٠٧٠٨).

وأخرجه أبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (٢١٠٧) و(٣٧٤٧) و(٣٧٤٨) من طريق يحيى بن أبي كثير، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

= وهو في «مسند أحمد» (٧٥١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٢٦٩٩).

٣٨٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا حَبَابَةُ ابْنَةُ عَجْلَانَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَفْصٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ

عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَاعٍ الْخُزَاعِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «دَعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ»^(١).

= وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٨٧٥) من طريق عُليّ بن رباح، عن أبي هريرة رفعه: «اتقوا دعوة المظلوم» وإسناده صحيح.

وأخرج الطيالسي (٢٣٣٠)، وابن أبي شيبه ٢٧٥/١٠، وأحمد (٨٧٩٥) وغيرهم من طريق أبي معشر نجيع السندي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رفعه: «دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه». ونجيع السندي ضعيف.

وأخرج الطبراني في «الدعاء» (١٣١٦) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يرد الله عز وجل دُعَاءَهُم: الذاكر الله كثيراً، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط». وإسناده حسن.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٨٤)، وأحمد (٨٠٤٣)، وابن حبان (٣٤٢٨) من طريق أبي المدلة عن أبي هريرة «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم...». وأبو المدلة لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثقه غير ابن حبان.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر عند أحمد في «مسنده» (١٧٣٩٩) وفي إسناده ضعف لجهالة عبد الله بن الأزرق الراوي عن عقبة.

وآخر من حديث أنس بن مالك عند البيهقي ٣/٣٤٥، والضياء في «المختارة» (٢٠٥٧) لكنه ذكر الصائم بدل المظلوم.

وثالث من حديث أم حكيم سيأتي عند المصنف بعده.

ولدعوة المظلوم حديث ابن عباس عند البخاري (١٤٩٦)، ومسلم (١٩) بلفظ: «واتق دعوة المظلوم، فإنه ليسَ بينها وبينَ الله حِجَابٌ». وقد سلف عند المصنف برقم (١٧٨٣).

(١) إسناده ضعيف لجهالة حبابة بنت عجلان وأما أم حفص وصفية بنت

جرير. أبو سلمة: هو موسى بن إسماعيل التبوذكي.

١٢- باب كراهية الاعتداء في الدعاء

٣٨٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصَرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ، إِذَا دَخَلْتُهَا. فَقَالَ: أَيُّ بُنْيٍّ، سَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَعُذُّ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ»^(١).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/٣٩٤، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أم حكيم بنت وداع من طريق موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد.

(١) حديث حسن إن شاء الله تعالى، أبو نعام - واسمه قيس بن عباية الحنفي - كان من جلساء ابن عباس، وقد صحح إسناده هذا الحديث ابن حبان (٦٧٦٤)، والحاكم في «المستدرک» ١/٥٤٠، ووافقه الذهبي، وصححه ابن حجر في «التلخيص الحبير» ١/١٤٤، وحسن إسناده ابن كثير في «تفسيره» ٣/٤٢٥. ورواه أيضاً عن عبد الله بن مغفل أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير كما سيأتي. وأخرجه أبو داود (٩٦) من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وقال: «في الطهور والدعاء».

وهو في «مسند أحمد» (١٦٨٠١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٦٤). وأخرجه ابن حبان (٦٧٦٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن سعيد الجُريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عبد الله ابن مغفل. وظاهر هذا الإسناد الصحة، وقال ابن حبان: الطريقان جميعاً محفوظان. قلنا: ذكر الحافظ في «النكت الظرف» ٧/١٧٩ أن حجاج بن منهال رواه عن حماد بن سلمة كرواية أبي الوليد الطيالسي - يعني بذكر أبي العلاء.

١٣- باب رفع اليدين في الدعاء

٣٨٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ

عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا» أَوْ قَالَ: «خَائِبَتَيْنِ»^(١).

٣٨٦٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ

= وروى هذا الحديث زيادُ بنُ مخراقٍ عند أحمد (١٤٨٣) عن أبي عباية قيس بن عباية - وهو أبو نعامه نفسه - عن ابنِ لسعد - وفي رواية: عن مولى لسعد بن أبي وقاص - عن سعد بن أبي وقاص.

قال الإمام أحمد فيما نقله المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة زياد بن مخراق: لم يُقَمَّ زيادُ إسنادُه، وقال يحيى القطان: ليس هذا الحديث عندي في كتاب. نقله عنه يعقوب بن سفيان في «المعرفة» ١١٠/٢.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات، جعفر بن ميمون ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد توبع هنا. وجودُ إسنادِه الحافظ في «الفتح» ١١/١٤٣. وأخرجه أبو داود (١٤٨٨)، والترمذي (٣٨٧٢) من طريق جعفر بن ميمون، به. وقال الترمذي: حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨٧٦). وأخرجه ابن حبان (٨٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٦١٣٠)، وفي «الدعاء» (٢٠٢)، والحاكم ٥٣٥/١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٨١) من طريق محمد بن الزبرقان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، به، وهذا إسناد قوي.

وأخرجه الحسين بن إسماعيل المحاملي في «أماليه» (٤٣٣)، والخطيب في «تاريخه» ٣١٧/٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٥) من طريق أبي المعلى يحيى ابن ميمون، عن أبي عثمان النهدي، به. وهذا إسناد صحيح.

عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ فَادْعُ بِبُطُونِ كُفَيْكَ، وَلَا تَدْعُ بظُهُورِهِمَا، فَإِذَا فَرَعْتَ فامسَحْ بهما وَجْهَكَ»^(١).

١٤- باب ما يدعو به الرجلُ إذا أصبحَ وإذا أمسى

٣٨٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَحُطُّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ».

قال: فرأى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فيما يرى النَّائمُ، فقال: يا رسولَ الله، إِنَّ أبا عِيَّاشٍ يَرَوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا. فقال: «صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ»^(٢).

(١) إسناده وإياه بمرّة، صالح بن حسان منكر الحديث، قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ٣٥١/٢: منكر. وقد سلف الحديث برقم (١١٨١)، فانظر تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٧١) من طريق حماد ابن سلمة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٥٨٣).

٣٨٦٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»^(١).

٣٨٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ»^(٢).

(١) حديث صحيح. يعقوب بن حميد بن كاسب - وإن كان ضعيفاً - متابع.

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٨)، والترمذي (٣٦٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٥٢) و(١٠٣٢٣) من طريق سهيل بن أبي صالح، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٨٦٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٤) و(٩٦٥).

(٢) إسناده حسن من أجل ابن أبي الزناد - واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان وقال الدارقطني في «العلل» ٩/٣ بعد أن ذكر الخلاف في طرق هذا الحديث: هذا متصل، وهو أحسنها إسناداً.

وأخرجه الترمذي (٣٦٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٠٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٠٧) من طريق يزيد بن فراس، عن أبان ابن عثمان، به. وقال: يزيد بن فراس مجهول لا نعرفه. وهو كما قال =

قال: وكان أبان قد أصابه طَرْفٌ مِنَ الْفَالَجِ، فجعلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إليه، فقال له أبان: ما تَنْظُرُ إِلَيَّ؟! أما إِنَّ الْحَدِيثَ كما قد حَدَّثْتُكَ، ولكنِّي لم أَقْلُهُ يَوْمَئِذٍ، لِيُمْضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ.

٣٨٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقٍ

عَنْ أَبِي سَلَامٍ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ، أَوْ إِنْسَانٍ، أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

= وأخرجه أبو داود (٥٠٨٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٥٩) من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض، عن أبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبان بن عثمان، عن أبيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٨/١٠ عن زيد بن الحباب، وأبو داود (٥٠٨٨) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، كلاهما عن أبي مودود، عن سمع أبان بن عثمان، عن أبان، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٦٠) عن محمد بن علي، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٤٢/٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن أبي مودود، عن رجل، عن سمع أبان بن عثمان، عن أبان، به.

قال الدارقطني في «العلل» ٨/٣: وهذا القول الأخير هو المضبوط عن أبي مودود، ومن قال فيه: عن محمد بن كعب القرظي فقد وهم.

وهو في «مسند أحمد» (٤٤٦).

والفالج: شلل يصيب أحد شِقَيِّ الجسم طولاً.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سابق - وهو ابن ناجية -، وقد وهم فيه مسعر - وهو ابن كدام - فقال: عن أبي سلام خادم النبي ﷺ، ورواه مرة =

٣٨٧١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عُبادَةُ بْنُ مسلمٍ، حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ، حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ»^(١) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ،

= فقال: عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق خادم النبي ﷺ، والصحيح: أبو سلام - وهو ممطور الحبشي - عن خادم النبي ﷺ كما رواه شعبة بن الحجاج وغيره، عن أبي عقيل - وهو هاشم بن بلال الدمشقي -. وأخرجه أحمد (١٨٩٦٨) عن وكيع، عن مسعر، عن أبي عقيل، عن أبي سلام، عن سابق خادم النبي ﷺ.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٤٧) من طريق شعبة ابن الحجاج، والنسائي (١٠٣٢٤) من طريق هُشَيْم بن بشير، كلاهما عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، عن خادم النبي ﷺ. وقد جَوَّدَ إِسْنَادَهُ النُّوْيِي فِي «الْأَذْكَارِ»، وَقَوَاهُ الْحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ» ٢٣٠ / ١١.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٩٦٧) من طريق شعبة. وانظر تمام تخريجه عنده. وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند مسلم (١٨٨٤)، وأبي داود (١٥٢٩)، والنسائي ١٩/٦-٢٠ أن رسول الله ﷺ قال: «يا أبا سعيد من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً، وجبت له الجنة» لفظ مسلم والنسائي، ولفظ أبي داود: «من قال: رضيتُ...» الحديث. وهو في «مسند أحمد» (١١١٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٨٦٣).

وعن سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٣٨٦)، وأبي داود (٥٢٥)، والترمذي (٢٠٨)، والنسائي ٢٦/٢ عن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً، وبمحمد رسولاً، وبالإسلام ديناً، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

(١) في المطبوع: العفو والعافية.

وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي، وآمن روعاتي، واحفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي»^(١).

قال وكيع: يعني الحسف.

٣٨٧٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ فَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٤)، والنسائي ٢٨٢/٨ من طريق عبادة بن مسلم، به. وهو في «مسند أحمد» (٤٧٨٥)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦١).

(٢) حديث صحيح. وهذا إسناده حسن في المتابعات من أجل إبراهيم بن عيينة، فهو ضعيف يُعتبر به، وقد توبع.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٢٢٧) و(١٠٣٤٠) من طريق زهير بن معاوية، والنسائي (٩٧٦٤) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن الوليد بن ثعلبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٩)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة المنذر بن ثعلبة أخي الوليد، من طريق المنذر بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

=

١٥- باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه

٣٨٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُخْتَارِ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، أَنْتَ الْأَوَّلُ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٣٠١٣).

وروى هذا الحديث حسين بن ذكوان المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير ابن كعب، عن شداد بن أوس عند أحمد (١٧١١١)، والبخاري (٦٣٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٠٨) و(٩٧٦٣) و(١٠٢٢٥) و(١٠٣٤١)، وقال النسائي بإثر الموضع الأخير: حسين أثبت عندنا من الوليد بن ثعلبة، وأعلم بعبد الله بن بريدة، وحديثه أولى بالصواب، وقال المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة المنذر بن ثعلبة أخى الوليد: وهو المحفوظ، يعني رواية حسين المعلم.

لكن قال الحافظ في «تتائج الأفكار» ٣٢٤/٢: كنت أظن أن رواية الوليد بن ثعلبة شاذة، وأنه سلك الجادة حتى رأيت الحديث من رواية سليمان بن بريدة، عن أبيه، أخرجها ابن السني، فبان أن للحديث عن بريدة أصلاً. قلنا: أخرج ابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم (٤٣). في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، لكن متابعة المنذر بن ثعلبة لأخيه الوليد بن ثعلبة تدل على أن لحديث بريدة أصلاً، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح، وقد سلف من طريق آخر عن أبي صالح برقم (٣٨٣١).

٣٨٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَضْطَجَعَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَتَزَعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ، ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ،
فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ لِيَقُلْ:
رَبِّ بَكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبَكَ أَرْفَعُهُ، فَإِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا،
وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»^(١).

(١) إسناده صحيح. وقد روى هذا الحديث عن عُبيدِ اللَّهِ - وهو ابن عمر
العمري - كما رواه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ جماعةً، ورواه آخرون عن عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ - وهو المقبري - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فزادوا بين سَعِيدٍ
وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَبَا سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ. ورواه مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ وَمَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كروايةِ ابْنِ نُمَيْرٍ وَمَنْ وَافَقَهُ، فَالطَّرِيقَانِ مُحْفُوظَانِ، وَلِهَذَا احْتَجَّ
الْبُخَارِيُّ بِكِلَا الطَّرِيقَيْنِ. أَبُو بَكْرٍ: هُوَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٩٥٨٩)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٥٦٠) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى
ابْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَالنَّسَائِيُّ (١٠٥٦١) مِنْ طَرِيقِ مَعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ
عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٧٣٩٣) مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَأَحْمَدُ (٧٣٦٠)،
وَالْتِّرْمِذِيُّ (٣٦٩٨)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٦٣٦) وَ(١٠٦٦٠) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَجَلَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٢٠)، وَأَبُو دَاوُدَ (٥٠٥٠)، وَالنَّسَائِيُّ (١٠٥٥٩) مِنْ
طَرِيقِ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَأَحْمَدُ (٩٤٦٩) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيِّ، وَمُسْلِمٌ
(٢٧١٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَ(٢٧١٤) أَيْضاً مِنْ طَرِيقِ أَبِي ضَمْرَةَ أَنَسِ بْنِ
عِيَّاضٍ، أَرَبَعَتُهُمْ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ. بَزِيَادَةُ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ فِي إِسْنَادِهِ بَيْنَ سَعِيدٍ وَبَيْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٣٨٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدُ بْنُ شُرَيْبٍ،
قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ
أَخْبَرَهُ

عن عائشة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، نَفَثَ فِي يَدَيْهِ
وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ^(١).

٣٨٧٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ

عن البراء بن عازبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «إِذَا أَخَذْتَ
مَضْجَعَكَ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي
إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً
إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ،
وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصْبَتْ خَيْرًا^(٢)»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٠١٧) و(٥٧٤٨) و(٦٣١٩)، وأبو داود (٥٠٥٦)، والترمذي
(٣٦٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٥٦) من طريق ابن شهاب الزهري، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٨٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٤).

وقد ثبت من حديث عائشة أيضاً أن هذا الصنيع كان يفعله رسول الله ﷺ
كذلك إذا أصابه مرض، فكان يقرأ المعوذات وينفث في يديه، أخرجه البخاري
(٤٤٣٩)، ومسلم (٢١٩٢)، وهو في «مسند أحمد» (٢٤٧٢٨).

(٢) في المطبوع: خيراً كثيراً.

(٣) إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وسفيان: هو

=

الثوري.

٣٨٧٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِسْحَاقَ،
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

عن عبد الله: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ - يَعْنِي
الْيُمْنَى - تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ - أَوْ
تَجْمَعُ - عِبَادَكَ»^(١).

= وأخرجه البخاري (٦٣١٣) و(٧٤٨٨)، ومسلم (٢٧١٠)، والترمذي (٣٦٩١)،
والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٤٦-١٠٥٤٦) من طريق أبي إسحاق السبيعي، به.
وأخرجه البخاري (٢٤٧) و(٦٣١١) و(٦٣١٥)، ومسلم (٢٧١٠)، وأبو داود
(٥٠٤٦-٥٠٤٨)، والترمذي (٣٨٩١)، والنسائي (١٠٥٢٧) و(١٠٥٤٨-١٠٥٥٣)
و(١٠٥٥٥) من طرق عن البراء بن عازب.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٥١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٢٧).
وجاء بإثر رواية النسائي (١٠٥٤٥) من طريق إسرائيل، عن جده أبي إسحاق
أنه كان يزيد في الحديث: «لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك» ويقول: لم أسمع هذا
من البراء، سمعتهم يذكرونه عنه: «لا ملجأ ولا منجأ» قلنا: كان أهل العلم
يقولون: إن إسرائيل أثبت الناس في جده أبي إسحاق للزومه إياه.

(١) حديث صحيح، ولهذا إسناد اختلف فيه عن أبي إسحاق - وهو عمرو بن
عبد الله السبيعي - كما بيناه مفصلاً في «مسند أحمد» (٣٧٤٢) و(١٨٤٧٢).
إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٢٤) عن إبراهيم بن الحسن بن الهيثم
المصيصي، عن حجاج بن محمد المصيصي، عن إسرائيل، بهذا الإسناد. وصح
الترمذي في «العلل الكبير» ٩٠٨/٢، والدارقطني في «العلل» ١٦٧/٣-١٦٨ رواية
أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن أبيه.

. وهو في «مسند أحمد» (٣٧٤٢) عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٢٢) من طريق شعبة بن الحجاج، و(١٠٥٢٥)
من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة، =

١٦- باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل

٣٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ

=عن البراء بن عازب. زاد شعبة في روايته: عن أبي عبيدة وغيره، وصحح الدارقطني في «علله» ١٦٧/٣-١٦٨ رواية أبي إسحاق عن أبي عبيدة، عن البراء بن عازب.

وأخرجه الترمذي (٣٦٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٢٦) من طريق إبراهيم ابن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن البراء. وليس في إسناد النسائي: «عن أبيه» وقال بإثره: يشبه أن يكون فيه: عن أبيه، عن أبي إسحاق، وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٢٣) عن إبراهيم بن الحسن المصيصي، عن حجاج بن محمد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء. وصحح الترمذي في «علله الكبير» ٩٠٨/٢ رواية أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد، عن البراء، واحتمل أن شعبة قصد بقوله: وغيره: عبد الله بن يزيد - يعني رواية شعبة السالفة في التخريج.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٦٦٠) عن أسود بن عامر، و(١٨٦٧٢) عن وكيع، كلاهما عن إسرائيل بن يونس.

وأخرجه النسائي (١٠٥٢٠) من طريق زهير بن معاوية، و(١٠٥٢١) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب. قال أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢١٥/٨: صحيح ثابت من حديث البراء، وقال الحافظ في «الفتح» ١١٥/١١: سنده صحيح، مع أن أبا إسحاق رواه عن البراء بواسطة.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٥٥٢) من طريق سفيان الثوري و«صحيح ابن حبان» (٥٥٢٢) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، و(٥٥٢٣) من طريق يونس ابن أبي إسحاق، ثلاثهم عن أبي إسحاق.

وأخرجه النسائي (١٠٥٢٨) من طريق معتمر بن سليمان، عن محمد بن عمرو، عن ربيع بن لوط، عن البراء. وهذا إسناد حسن.

عن عبادة بن الصَّامِتِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي، غُفِرَ لَهُ - قَالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ: دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ - فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»^(١).

٣٨٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

أَنْ رُبِيعَةَ بْنَ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ أَخْبَرَهُ: أَنََّّهُ كَانَ يَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِنَ اللَّيْلِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» الْهَوِيَّ، ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (١١٥٤)، وأبو داود (٥٠٦٠)، والترمذي (٣٧١٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٣١) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٩٦).

قوله: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ» قال الخطابي في «شأن الدعاء» ص ١٧٦: معناه: يستيقظ من نومه، قالوا: ولا يكاد يكون ذلك إلا مع صوتٍ أو كلام، ويقال: إنه مأخوذ من عِرَارِ الظَّلِيمِ، وهو صوته.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل معاوية بن هشام، فهو صدوق حسن الحديث. شيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

٣٨٨٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ:
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

٣٨٨١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَنِّيَّةَ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ بَاتَ
عَلَى طُهُورٍ، ثُمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَسَأَلَ اللَّهَ^(٢) مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، أَوْ مِنْ
أَمْرِ الْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ»^(٣).

= وأخرجه الترمذي (٣٧١٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢٠٩/٣ من طريق يحيى
ابن أبي كثير، به. ولفظ الترمذي: فأسمعه الهوي من الليل يقول: «سمع الله لمن
حمده»، وأسمعه الهوي من الليل يقول: «الحمد لله رب العالمين» وقال الترمذي:
حديث حسن صحيح.

قال في «النهاية»: الهوي بالفتح: الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص
بالليل.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٣١٢)، وأبو داود (٥٠٤٩)، والترمذي (٣٧١٥)،
والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٢٦) و(١٠٦٢٧) من طريق عبد الملك بن عُمير، به.
وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٧١).

(٢) في المطبوع: فسأل الله شيئاً.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وهو

متابع.

١٧- باب الدعاء عند الكرب

٣٨٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ (ح)

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ؛ جَمِيعاً، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي هَلَالٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ

عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ ابْنَةِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: «اللَّهُ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً»^(١).

٣٨٨٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ

= وأخرجه أبو داود (٥٠٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٧٣) و(١٠٥٧٤) من طريق شهر بن حوشب، به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٤٢)، والنسائي (١٠٥٧٣) و(١٠٥٧٤) من طريق ثابت ابن أسلم البناني، عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل. ولهذا إسناد صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٤٩).

ورواه شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن عمرو بن عبسة، فذكر صحابياً آخر. أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٧٥) و(١٠٥٧٦) و(١٠٥٧٧).

وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٢١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٥) من طريق عبد الله بن داود الخريبي، والنسائي في «الكبرى» (١٠٤٠٨) من طريق محمد بن خالد الوهبي، و(١٠٤١٠) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ثلاثتهم، عن عبد العزيز بن عمر، بهذا الإسناد. إلا أن الوهبي قال: عن أبي هلال، بدل: هلال، وخطأه النسائي.

عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»^(١).
قال وكيعٌ، مرةً: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فيها كُلُّهَا.

١٨- باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته

٣٨٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، قَالَ:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو العالية: هو رُفَيْعُ بْنُ مِهْرَانَ الرِّيَّاحِيُّ، وقتادة: هو ابن دُعامة.

وأخرجه البخاري (٦٣٤٥)، ومسلم (٢٧٣٠)، والترمذي (٣٧٣٤) و(٣٧٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٢٧) و(٧٦٢٨) و(١٠٤١٤) من طريق قتادة، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٧٣٠)، والنسائي (١٠٤١٣) من طريق يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أبي العالية، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠١٢).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات، والشعبي - واسمه عامر بن شراحيل - قد أدرك أم سلمة يقيناً، وقد صحح الحاكم سماعه منها، وسكت المزي في «تهذيب الكمال» عن روايته عنها، وقد صحح حديثه هذا الترمذي والحاكم والنووي وابن القيم وغيرهم، وقول علي ابن المديني: لم يسمع منها لم يُتَابَعِ عليه، إلا أن الحافظ في «نتائج الأفكار» ١/ ١٦٠ قد اعتمده، فقال: ليس له علة سوى الانقطاع =

٣٨٨٥- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ^(١) عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِاسْمِ
اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، التَّكْلَانِ عَلَى اللَّهِ»^(٢).

= ولو فُرض أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة فمراسيله عند ابن المديني قوية فيما
نقله ابن رجب في «شرح العلل» ٢٩٦/١.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٤)، والترمذي (٣٧٢٥)، والنسائي ٢٦٨/٨ و ٢٨٥ من
طريق منصور بن المعتمر، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وهو في «مسند أحمد» (٢٦٦١٦).

(١) لفظه «بن» تحرفت في أصولنا الخطية إلى: «عن». قال المزي في ترجمة
عبد الله بن حسين من «تهذيب الكمال» ٤٢٠/١٤: وقع في النسخ المتأخرة من
كتاب ابن ماجه: عن عبد الله بن حسين عن عطاء بن يسار، وهو خطأ.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن حسين بن عطاء بن
يسار ويعقوب بن حميد بن كاسب، وقد وهم فيه عبد الله بن حسين، قال أبو زرعة
الرازي في «سؤالات البرذعي»: عبد الله بن حسين ضعيف، حدث عن سهيل، عن
أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «التكلان على الله» وإنما هو عن سهيل، عن
أبيه، عن السُّلُولي، عن كعب. قلنا: السُّلُولي: هو عبد الله بن ضمرة. وقال
البخاري: عن عبد الله بن حسين هذا: منكر الحديث.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٧)، والطبراني في «الدعاء»
(٤٠٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٧٧)، والحاكم ٥١٩/١، وعبد الغني
المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (١١٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة
عبد الله بن الحسين، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١٦٥/١ من طرق عن حاتم بن
إسماعيل، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، لكن قال الحافظ رداً عليه في «نتائج
الأفكار»: وفي تصحيحه نظر، فإن أبا زرعة ضعف عبد الله بن حسين، وقد تفرد به
عن سهيل، لكنه اعتضد بشواهد، ولذلك قلت: حسن.

٣٨٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدَيْكٍ،
حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ هَارُونَ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ
بَيْتِهِ - أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ - كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ، فَإِذَا قَالَ:
بِاسْمِ اللَّهِ، قَالَا: هُدَيْتَ، وَإِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَا:
وُقِيتَ، وَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، قَالَا: كُفَيْتَ، قَالَ: «فَيَلْقَاهُ
قَرِينَاهُ فَيَقُولَانِ: مَاذَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ؟»^(١).

= وله طريق أخرى عن أبي هريرة ستأتي عند المصنف بعده، وفيها هارون بن
هارون القرشي ضعيف أيضاً.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند أبي داود (٥٠٩٥)، والترمذي (٣٧٢٤)،
والنسائي في «الكبرى» (٩٨٣٧).

وقال الترمذي: حسن غريب، وصححه ابن حبان (٨٢٢)، وقال الحافظ في
«نتائج الأفكار» ١٦٤/١: رجاله رجال الصحيح، ولذلك صححه ابن حبان، لكن
خفيت عليه علته. قال البخاري: لا أعرف لابن جريج عن إسحاق إلا هذا، ولا أعرف له
منه سماعاً، وقال الدارقطني: رواه عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج قال:
حُدِّثْتُ عَنْ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَعَبْدُ الْمَجِيدِ أَثْبَتَ النَّاسَ بِابْنِ جَرِيرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قلنا: قد
صححه الضياء المقدسي كذلك في «الأحاديث المختارة» (١٥٣٩-١٥٤١) وجاء عنده
في أحد طرقه تصريح ابن جريج بالسماع من إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة!!
وآخر مرسل عن عون بن عبد الله بن عتبة أخرجه الحافظ في «نتائج الأفكار»
١٦٤/١-١٦٥، وقال: إسناده قوي لكنه مرسل.

وآخر من قول ابن مسعود موقوفاً عند ابن أبي شيبة ٣٥٩/١٠-٣٦٠
و١٢/٥١٨، وأبي نعيم في «الحلية» ٢٥١/٤، وفي إسناده انقطاع.
وبمجموع هذه الشواهد يتحسن الحديث، والله تعالى أعلم.

(١) حسن لغیره، وهذا إسناده ضعيف لضعف هارون بن هارون الدمشقي، لكن
للحديث شواهد يحسن بها ذكرناها عند الحديث السابق.

١٩- باب ما يدعو به إذا دخل بيته

٣٨٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَشْرِ بْنُ بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ»^(١).

٢٠- باب ما يدعو به الرجل إذا سافر

٣٨٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: يَتَعَوَّذُ - إِذَا سَافَرَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ».

(١) إسناده صحيح. وقد صرح ابن جريج وأبو الزبير بالسماع هنا، وعند مسلم وأحمد وغيرهما.

وأخرجه مسلم (٢٠١٨)، وأبو داود (٣٧٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٧٢٤) و(٩٩٣٥) من طريق ابن جريج، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٥١٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٨١٩).

زاد أبو معاوية: فإذا رجع، قال مثلها^(١).

٢١- باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر

٣٨٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ،
عن أبيه المِقْدَامِ، عن أبيه

أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ
أَفْقٍ مِنَ الْآفَاقِ، تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ،
فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ»، فَإِنْ أَمَطَرَ قَالَ:
«اللَّهُمَّ سَيِّئًا نَافِعًا» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ
يُمْطَرْ، حَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ^(٢).

(١) إسناده صحيح. عاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو معاوية: هو محمد
ابن خازم الضرير، وأبو بكر: هو ابن أبي شيبة.
وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، والترمذي (٣٧٤٠)، والنسائي ٢٧٢/٨ و٢٧٣ من طرق
عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠٧٧١).

قوله: «وغشاء السفر» قال الخطابي في «شأن الدعاء» ص ١٨٠: يعني: شدة
النَّصَبِ والمشقة، وأصله الوغث وهو الدهس والمشي يشتد فيه على صاحبه فصار
مثلاً لكل ما يشقُّ على فاعله.

وقوله: «كآبة المنقلب»: يعني أن ينقلب من سفره إلى أهله بأمر يكتب منه،
مثل أن يُصيبه في طريقه مرضٌ أو يناله خسران أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو
يكون قد هلك بعضهم إلى ما يشبه ذلك من الأمور التي يكتب لها الإنسان.

وقوله: «الحوار بعد الكور»: معناه النقصان بعد الزيادة، وذلك أن يكون الإنسان
على حالة جميلة فيحوار عن ذلك، أي: يرجع، والكور مأخوذ من كور العمامة.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن من أجل يزيد بن المقدام بن شريح،
فهو صدوق حسن الحديث ولكنه متابع.

٣٨٩٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي
العشرين، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ

عن عائشة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ
اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا»^(١).

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٨٤٣) و(١٠٦٨٤) من طريق يزيد بن
المقدام، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٥٠٩٩) من طريق سفيان الثوري، عن المقدام، به.
وأخرجه النسائي (١٨٤١) و(١٨٤٢) و(١٠٦٨٥) من طريقين عن المقدام بن
سريح، به. فذكر دعاء رؤية المطر، ولم يذكر دعاء رؤية السحاب.
وهو في «مسند أحمد» (٢٥٥٧٠) بذكر الدُّعَائِينَ، وفي «صحيح ابن حبان»
(٩٩٤) بذكر دعاء رؤية المطر فقط.

وأخرجه مسلم (٨٩٩)، والترمذي (٣٧٥١)، والنسائي (١٠٧١٠) من طريق
عطاء بن أبي رباح، عن عائشة قالت: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ:
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسَلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا
أُرْسَلَتْ بِهِ».

وانظر ما بعده.

(١) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع.

وأخرجه البخاري (١٠٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٨٧-١٠٦٩٠) من
طريق القاسم بن محمد، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٥٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٩٣).

وانظر ما قبله.

الصَّيْبُ: المطر المنحدر المنصب، وهو في الأصل: صَيُوبٌ، وَلَكِنْ الْوَاوُ لَمَّا
سَبَقَتْهَا يَاءُ سَاكِنَةٍ، صِيرَتْهَا جَمِيعاً يَاءُ مُشَدَّدَةٍ، كَمَا قِيلَ سَيْدٌ مِنْ: سَادَ يَسُودُ، وَجَيْدٌ
مِنْ: جَادَ يَجُودُ، وَكَذَلِكَ تَفْعُلُ الْعَرَبُ بِالْوَاوِ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً وَقَبْلَهَا يَاءُ سَاكِنَةٍ،
تَصِيرُهُمَا جَمِيعاً يَاءُ مُشَدَّدَةٍ، أَفَادَهُ الطَّبْرِيُّ فِي «جَامِعِ الْبَيَانِ».

٣٨٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَلَوَّنَ وَجْهَهُ وَتَغَيَّرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ سُرِّي عَنْهُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ لَهُ عَائِشَةُ بَعْضَ مَا رَأْتُ مِنْهُ فَقَالَ: «وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ هُودٍ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِنٌ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ﴾» الْآيَةُ [الأحقاف: ٢٤] ^(١).

٢٢- باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء

٣٨٩٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ - وَلَيْسَ بِصَاحِبِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ

(١) إسناده صحيح. عطاء: هو ابن أبي رباح، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه البخاري (٣٢٠٦)، ومسلم (٨٩٩)، والترمذي (٣٥٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٤٤) و(١١٤٢٨) من طريق عطاء بن أبي رباح، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٦٠٣٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨). وأخرجه بنحوه البخاري (٤٨٢٩)، ومسلم (٨٩٩)، وأبو داود (٥٠٩٨) من طريق سليمان بن يسار، والنسائي (١٨٤٥) من طريق طاووس، كلاهما عن عائشة. وهو في «مسند أحمد» (٢٤٣٦٩) من طريق سليمان بن يسار، و(٢٥٣٤٢) من طريق طاووس.

وقوله: «فأمرت»، يقال: مطرت وأمطرت، وهما بمعنى عند الجمهور، وقيل: يقال: مطر في الخير، وأمطر في الشر.

عن ابنِ عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ فَجَّهُهُ صَاحِبُ
بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى
كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، عُوْفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ، كَائِنًا مَا كَانَ»^(١).



(١) إسناده ضعيف جداً. خارِجة بن مصعب متروك الحديث، وعمر بن دينار مولى آل الزبير منكر الحديث، وقد اختلف عليه في إسناده كما بيناه في «جامع الترمذي» (٣٧٣٠) فراجع.

وقد روي من وجهين آخرين عن ابنِ عمر غير صحيحين خرجناهما هناك.
وأخرجه الترمذي (٣٧٣٠) من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر فجعله من مسند عمر!

أَبْوَابُ تَعْبِيرِ الرُّؤْيَا

١ - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له

٣٨٩٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ»^(١).

(١) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع. وهو في «موطأ مالك» ٩٥٦/٢. وأخرجه البخاري (٦٩٨٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٧) من طريق مالك ابن أنس، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٢٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٣). وأخرجه البخاري (٦٩٩٤)، ومسلم (٢٢٦٤) من طريق ثابت البناني، وبنحوه الترمذي (٢٤٢٥) من طريق المختار بن فلفل، كلاهما عن أنس بن مالك. وقال الترمذي: صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار بن فلفل. وهو في «مسند أحمد» (١٢٠٣٧) من طريق حميد الطويل، و(١٢٩٣١) من طريق ثابت البناني، و(١٣٨٢٤) من طريق المختار بن فلفل. ثلاثهم عن أنس. وأخرجه البخاري (٦٩٨٧)، ومسلم (٢٢٦٤)، وأبو داود (٥٠١٨)، والترمذي (٢٤٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٨) من طريق قتادة بن دعامة السدوسي، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت. فجعله من مسند عبادة.

قوله: «جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة»، قال البغوي في «شرح السنة» ٢٠٣/١٢-٢٠٤: أراد تحقيق أمر الرؤيا وتأكيده، وإنما كانت جزءاً من النبوة في حق الأنبياء دون غيرهم، قال عبيد بن عمير: «رؤيا الأنبياء وحي» وقرأ: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ قَالَ يَتَأَبَّتُ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ [الصفات: ١٠٢]. =

٣٨٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ»^(١).

٣٨٩٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عَنْ فَرَّاسٍ، عَنْ عَطِيَّةٍ

= وقيل: معناه أنها جزء من أجزاء علم النبوة، وعلم النبوة باق، والنبوة غير باقية.

أو أراد به أنه كالنبوة في الحكم بالصحة، كما قال عليه الصلاة والسلام: «الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة» وهو حديث قوي رواه أبو داود (٤٧٧٦) من حديث ابن عباس وله شاهد يتقوى به من حديث عبد الله بن سرجس المزني عند الترمذي (٢٠١١) أي هذه الخصال في الحسن والاستحباب كجزء من أجزاء فضائلهم، فاقتدوا فيها بهم لا أنها حقيقة نبوة، لأن النبوة لا تتجزأ، ولا نبوة بعد الرسول ﷺ، وهو معنى قوله ﷺ: «ذهبت النبوة وبقيت المبشرات»، و«الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له». متفق عليه من حديث ابن عباس.

(١) إسناده صحيح. سعيد: هو ابن المسيب، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب. ومعمر: هو ابن راشد، وعبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي. وأخرجه البخاري (٦٩٨٨)، ومسلم (٢٢٦٣) من طريق ابن شهاب الزهري، به.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٧٤) من طرق عن أبي هريرة.

وسياتي عند المصنف من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة برقم (٣٩١٧). وهو في «مسند أحمد» (٧١٦٨) و(٧١٨٣).

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ، قال: «رؤيا الرجل المسلم الصالح، جزءٌ من سبعينَ جزءاً من النبوة»^(١).

٣٨٩٦- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذَهَبَتِ النَّبُوءَةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية - وهو ابن سعد العوفي - . وأخرجه أبو يعلى (١٣٣٥) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٧٢) من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٦٩٨٩) من طريق عبد الله بن جناب، عن أبي سعيد الخدري، بلفظ حديث أنس وأبي هريرة السالفين. ويشهد لقوله: «سبعين جزءاً» حديث ابن عمر عند مسلم (٢٢٦٥)، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٨٩٧).

وحديث أبي هريرة عند أحمد (٧١٦٨)، وابن حبان (٦٠٤٤) وإسناده صحيح. وحديث عبد الله بن مسعود عند البزار في «مسنده» (١٨٦٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٧١)، والشاشي في «مسنده» (٨٢٩)، والطبراني في «الصغير» (٩٢٨).

وحديث ابن عباس عند أحمد (٢٨٩٤)، والبزار (٢١٢٣ - كشف الأستار)، وأبي يعلى (٢٥٩٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١١٧٢٧).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد وهم فيه سفیان بن عیینة، حيث زاد في الإسناد أبا يزيد المكي بين عُبَيْدِ اللَّهِ وَسِبَاعَ، وإنما سمع عُبَيْدِ اللَّهِ سِبَاعاً، وسباع مختلف في صحبته، وقد بينا ذلك مُفَصَّلًا عند الحديث رقم (٣١٦٢). وأخرجه الحميدي (٣٤٨)، والدارمي (٢١٣٨)، والطبري في «تفسيره» ١١/ ١٣٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٧٩)، والدارقطني في «العلل» ٥/ ٢٢٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/ ٥٧ من طريق سفیان بن عیینة، بهذا الإسناد. =

٣٨٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ
مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ»^(١).

٣٨٩٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ
سُبْحَانَهُ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤]،
قَالَ: «هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَىٰ لَهُ»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٧١٤١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٧).
وفي الباب عن عبد الله بن عباس عند مسلم (٤٧٩)، وهو في «مسند أحمد»
(١٩٠٠)، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٨٩٩).
وعن أبي هريرة عند البخاري (٦٩٩٠)، وهو في «مسند أحمد» (٨٣١٣) ولفظه
«لم يبق من النبوة إلا المبشرات» قالوا: وما المبشرات؟ قال: «الرؤيا الصالحة».
وعن أنس بن مالك عند الترمذي (٢٤٢٥) وقال: حديث صحيح غريب.
وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة عند أحمد (٢٣٧٩٥)، وإسناده صحيح.
وعن عائشة عند عبد الله بن أحمد في زياداته على «المسند» لأبيه (٢٤٩٧٧)
وإسناده جيد.

(١) إسناده صحيح.
وأخرجه مسلم (٢٢٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٩) من طريق نافع، به.
وهو في «مسند أحمد» (٤٦٧٨).
(٢) صحيح لغيره، ولهذا إسناده رجاله ثقات، لكن أبا سلمة - وهو ابن عبد الرحمن
ابن عوف - لم يسمعه من عبادة، فقد جاء في بعض الروايات أنه قال: نَبَتْ عَنْ
عبادة.

٣٨٩٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيِّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّتَارَةَ فِي مَرَضِهِ، وَالنَّاسُ صَفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ»^(١).

٢ - باب رؤية النبي ﷺ في المنام

٣٩٠٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ

= وأخرجه الترمذي (٢٤٢٨) من طريق حرب بن شداد وعمران القطان، عن يحيى بن أبي كثير، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٨٧).

وأخرجه أحمد (٢٢٧٦٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٨٧)، والطبري في «تفسيره» ١٣٤/١١ من طريق حميد بن عبد الرحمن الزني، أن رجلاً سأل عبادة وهذا إسناد حسن إن صح سماع حميد من عبادة.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد (٧٠٤٤).

وعن أبي الدرداء عند أحمد (٢٧٥١٠) وغيره.

وعن أبي هريرة عند الطبري في «تفسيره» ١٣٥/١١، وانظر ما سيأتي برقم (٣٩٠٦).

ويشهد له حديث: «لم يبق من النبوة إلا المبشرات» قالوا: وما المبشرات؟ قال: «الرؤيا الصالحة» وقد سلف من حديث أم كرز (٣٨٩٦) وذكرنا هناك تمام شواهد.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. إسحاق بن إسماعيل الأيلي صدوق حسن الحديث، وقد توبع.

وأخرجه مسلم (٤٧٩)، وأبو داود (٨٧٦)، والنسائي ١٨٩/٢-١٩٠ و٢١٧-٢١٨ من طريق سليمان بن سحيم، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٠٠).

عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقْدَ رَأَى فِي الْيَقْظَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ عَلَى صُورَتِي»^(١).

٣٩٠١- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقْدَ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي»^(٢).

٣٩٠٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَمَحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقْدَ رَأَى، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتِمَثَّلَ فِي صُورَتِي»^(٣).

(١) إسناده صحيح. أبو الأحوص: هو عوف بن مالك الجُشَمي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وروايته عن أبي إسحاق قديمة.

وأخرجه الترمذي (٢٤٢٩) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٣٥٥٩).

(٢) إسناده صحيح. أبو مروان العثماني، هو محمد بن عثمان بن خالد. وأخرجه البخاري (١١٠) و(٦١٩٧) و(٦٩٩٣)، ومسلم (٢٢٦٦)، وأبو داود (٥٠٢٣) من طرق عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٥١) و(٦٠٥٢). (٣) إسناده صحيح. فقد صرح الليث بن سعد في رواية مسلم بسماعه من أبي الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تدرُس المكي -.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٨٢) من طريقين عن أبي الزبير، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٧٧٩).

٣٩٠٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقْدَ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي»^(١).

٣٩٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحِ اللَّحْمِيِّ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَكَأَنَّمَا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتِمَثَّلَ بِي»^(٢).

٣٩٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمَّارٍ - هُوَ الدُّهْنِيُّ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية - وهو ابن سعد العوفي - وابن أبي ليلى - وهو محمد بن عبد الرحمن - كذلك، ولكنهما متابعان. وأخرجه البخاري (٦٩٩٧) من طريق عبد الله بن خباب، عن أبي سعيد الخدري.

وهو في «مسند أحمد» (١١٥٢٢).

(٢) حديث صحيح. وهذا إسناد حسن، صدقة بن أبي عمران وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي صدوقان حسنا الحديث، وهما متابعان. وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٢٩٤/٤، وأبو يعلى (٨٨١)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/٢٧٩ و(٢٨٠) و(٢٨١)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة صدقة بن أبي عمران، من طريق صدقة، به.

وأخرجه ابن حبان (٦٠٥٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/٣٠١ من طريق زيد ابن أبي أنيسة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه. وهذا إسناد قوي.

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي»^(١).

٣ - باب الرؤيا ثلاث

٣٩٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقْصِّهَا إِنْ شَاءَ، وَإِنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ، فَلَا يَقْصِّهِ عَلَى أَحَدٍ، وَلْيَقُمْ يَصَلِّي»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف جابر - وهو ابن يزيد الجعفي - أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله الشكري، وأبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الطيالسي، ومحمد بن يحيى: هو الذهلي.

وأخرجه أبو عوانة الإسفرائيني في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ١٩٣/٧ عن أبي زرعة الرازي، عن أبي الوليد الطيالسي، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٥٢٥) عن عفان بن مسلم، عن أبي عوانة. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٦/١١، وابن سعد في «طبقاته» ٤١٧/١، وأحمد (٣٤١٠)، والترمذي في «الشمائل» (٣٩٢) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن يزيد الفارسي، عن ابن عباس. ويزيد الفارسي في عداد المجاهيل. ويشهد له الأحاديث السالفة قبله.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل هَوْذَةُ بن خليفة، فهو صدوق لا بأس به، وهو متابع.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٣)، وأبو داود (٥٠١٩)، والترمذي (٢٤٢٣) و(٢٤٤٤) من طريق أيوب السختياني، ومسلم (٢٢٦٣)، والترمذي (٢٤٣٣) والنسائي في =

٣٩٠٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ

عن عوف بن مالك، عن رسول الله ﷺ، قال: «إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: مِنْهَا أَهْوِيلٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ ابْنَ آدَمَ، وَمِنْهَا مَا يَهْمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقْظَتِهِ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ» قال: قلتُ له: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال^(١): أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

= «الكبرى» (٧٦٠٧) و(١٠٦٨٠) من طريق قتادة بن دعامة، كلاهما عن محمد بن سيرين، به.

وأخرجه النسائي (١٠٦٧٣) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٢) و(٩١٢٩) و(١٠٥٩٠) من طرق عن محمد بن سيرين.

وأخرجه موقوفاً من قول أبي هريرة مسلم (٢٢٦٣) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب وهشام، عن ابن سيرين. وأخرجه البخاري (٧٠١٧) من طريق عوف بن أبي جميلة، عن ابن سيرين، قال: وكان يقال: الرؤيا ثلاث... وذكره.

قال الحافظ: قائل قال: هو ابن سيرين، وأبهم القائل في هذه الرواية، وهو أبو هريرة، وقد رفعه بعض الرواة ووقفه بعضهم. (١) في المطبوع: «قال: نعم» بزيادة «نعم». (٢) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع.

وعلقه البخاري في «تاريخه الكبير» ٣٤٨/٨ عن هشام بن عمار. وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٥/١١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢١٧٨) والطبراني في «الكبير» ١٨/١١٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٨٦/١، والمزي في ترجمة يزيد بن عبيدة في «تهذيب الكمال» من طريق يحيى بن حمزة، بهذا الإسناد.

٤ - باب مَنْ رَأَى رُؤْيَا يَكْرَهُهَا

٣٩٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(١).

٣٩٠٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح كإسناد الحديث (٣٩٠٢).

وأخرجه مسلم (٢٢٦٢)، وأبو داود (٥٠٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٦) و(١٠٦٨١) من طريق الليث بن سعد، به.

وهو «مسند أحمد» (١٤٧٨٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٦٠).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٧٤٧) و(٦٩٨٤) و(٦٩٨٦) و(٦٩٩٥) و(٧٠٠٥) و(٧٠٤٤)، ومسلم (٢٢٦١)، وأبو داود (٥٠٢١)، والترمذي (٢٤٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٨٠) و(١٠٦٦٤) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، به. وبعضهم يزيد فيه: «فإنها لا تضره». ورواية بعضهم مختصرة.

وأخرجه البخاري (٣٢٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٦) و(١٠٦٦٨) من طريق عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه. وزاد: «فإنها لا تضره».

٣٩١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ

الْمَقْبُرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا، فَلْيَتَحَوَّلْ، وَلْيَتَفَلَّحْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا»^(١).

٥ - بَاب مَنْ لَعِبَ بِهِ الشَّيْطَانُ فِي مَنَامِهِ

فَلَا يَحْدُثُ بِهِ النَّاسُ

٣٩١١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ،

عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ

= وهو في «مسند أحمد» (٢٢٥٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٥٨) و(٦٠٥٩).

وأخرجه النسائي (١٠٦٧٢) من طريق محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد،

عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. فجعله من مسند أبي هريرة!

والذي في «صحيح مسلم» عن أبي هريرة رفعه: «فإن رأى أحدكم ما يكره،

فليقم فليصل، ولا يحدث بها الناس» وقد سلف عند المصنف برقم (٣٩٠٦).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف العمري - وهو عبد الله بن عمر -.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٤٧٩) - قسم مسند أبي هريرة - عن النضر بن

شميل، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن

حُنيف، عن أبي هريرة. وصالح بن أبي الأخضر ضعيف يُعتبر به في المتابعات

والشواهد، فهو حسن.

ويشهد له حديث أبي قتادة وحديث جابر السالفيين قبله.

والذي في «صحيح مسلم» عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «فإن رأى أحدكم ما

يكره، فليقم فليصل، ولا يحدث بها الناس» وقد سلف عند المصنف برقم (٣٩٠٦).

رَأْسِي ضَرْبَ، فَرَأَيْتُهُ يَتَدَهَّدُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعِمِدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ»^(١).

٣٩١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان

عن جابر، قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ وهو يخطُبُ، فقال: يا رسولَ الله، رأيتُ البارحةَ فيما يرى النَّائمُ، كأنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ وسَقَطَ رَأْسِي، فَاتَّبَعْتُهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَعَدْتُهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا لَعَبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ، فَلَا يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ»^(٢).

٣٩١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن أبي الزَّبير عن جابر، عن رسولِ الله ﷺ قال: «إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يُخْبِرِ النَّاسَ بَتَلَعَّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٨٣) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله ابن الزبير الزبيري، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٨٧٦٣).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. أبو سفيان - واسمه طلحة بن نافع - صدوق لا بأس به، وقد تابعه أبو الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تدرُس المكي كما في الطريق الآتي بعده. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٨) من طريق الأعمش، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٣٨٣).

وانظر ما بعده.

(٣) إسناده صحيح.

٦ - باب الرؤيا إذا عُبرَتْ وَقَعَتْ

فلا يَقْصُصُهَا إِلَّا عَلَى وَاَدٍّ

٣٩١٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عُدُسِ الْعُقَيْلِيِّ

عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ تُعْبَرْ، فَإِذَا عُبرَتْ وَقَعَتْ» قَالَ: «وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ» قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: «لَا يَقْصُصُهَا إِلَّا عَلَى وَاَدٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٢٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٩) و(٧٦١٠) و(١٠٦٨٢) من طريق الليث، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٢٩٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٥٦). وانظر ما قبله.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة وكيع بن عدس - وقيل: حدس - ومع ذلك حسن إسناده الحافظ في «فتح الباري» ٤٣٢/١٢.

وأخرجه أبو داود (٥٠٢٠)، والترمذي (٢٤٣١) و(٢٤٣٢) من طريق يعلى بن عطاء، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٦١٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٩) و(٦٠٥٠). وله شاهد من حديث أنس عند الحاكم ٣٩١/٤ وصححه وسكت عنه الذهبي. وآخر من حديث عائشة عند الدارمي (٢١٦٣) وحسنه الحافظ في «الفتح» ٤٣٢/١٢.

وقوله: «لا يَقْصُصُهَا إِلَّا عَلَى وَاَدٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ» له شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٢٤٣٣) بلفظ: «لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح» وقال: حديث حسن صحيح.

=

٧ - باب علام تُعبّر به الرؤيا؟

٣٩١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،
عن يزيد الرقاشي

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعتبروها
بأسمائها، وكنّوها بكنّاها، والرؤيا لأوّل عابر»^(١).

٨ - باب مَنْ تحلّم حلمًا كاذبًا

٣٩١٦- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ،
عن أيّوب، عن عكرمة

= ويؤخذ من هذا أن الرؤيا تقع على ما يؤولُه ذلك العالمُ أو الناصحُ. لكن
سيأتي عند المصنف من حديث ابن عباس (٣٩١٨) أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وقد
أول رؤيا: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً» استدل به البخاري على أن الرؤيا ليست
لأول عابر إذا لم يُصب.

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي - وهو ابن أبان -.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧١/١١، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٦٩)، وأبو
يعلى الموصلي في «مسنده» (٤١٣١) من طريق الأعمش، به.

وأخرج الحاكم ٣٩١/٤ من طريق أبي قلابة عن أنس رفعه: «إن الرؤيا تقع
على ما تُعبّر، ومثل ذلك مثل رجلٍ رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها، فإذا رأى
أحدكم رؤيا، فلا يحدث بها إلا ناصحاً أو عالماً» وصححه وسكت عنه الذهبي.

وقد ثبت عنه ﷺ أنه كان يُعبّر الرؤيا بالنظر إلى الأسماء الواردة فيها، كما
جاء في «صحيح مسلم» (٢٢٧٠) من حديث أنس بن مالك قال: قال رسول الله
ﷺ: «رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم، كأننا في دار عقبة بن رافع، فأتينا برطبٍ من
رطب ابن طاب، فأولت الرفعة لنا في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد
طاب».

عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَحَلَّمَ حُلْمًا كاذِبًا، كُفِّ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَيُعَذِّبَ عَلَى ذَلِكَ»^(١).

٩ - باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً

٣٩١٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَرَّبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذُوبٌ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقَهُمْ حَدِيثًا، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبْوَةِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أيوب: هو ابن أبي تيممة السخثياني. وأخرجه البخاري (٧٠٤٢)، وأبو داود (٥٠٢٤)، والترمذي (٢٤٣٦) من طريق أيوب، به. وقال الترمذي: حديث صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٨٥). (٢) حديث صحيح، ولهذا إسناده رجاله ثقات، لكن الأوزاعي - وهو عبد الرحمن ابن عمرو - لم يسمع من محمد بن سيرين، ولكنه دخل عليه في مرضه، فيما حكاه الدارقطني، وهو متابع.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٣)، وأبو داود (٥٠١٩)، والترمذي (٢٤٢٣) و(٢٤٤٤) من طريق أيوب السخثياني، عن محمد بن سيرين، به.

وأخرجه البخاري (٧٠١٧) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن محمد ابن سيرين، به. ولم يقل في روايته: «وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً». وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٠).

وقد قال الإمام الخطابي في تفسير قرب الزمان في «غريب الحديث» ٩٤/١: بلغني عن أبي داود أنه كان يقول: تقارب الزمان: هو استواء الليل والنهار، وهو إن شاء الله معنى سديد، والمعبرون يزعمون أن أصدق الأزمان لوقوع التعبير وقت انفتاح =

١٠- باب تعبير الرؤيا

٣٩١٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبِ الْمَدِينِيِّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مُنْصَرَفَهُ مِنْ أَحَدٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا، فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَرَأَيْتُ سَبِيًّا وَاصِلًا إِلَى السَّمَاءِ، وَرَأَيْتُكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَنَقَطَعَ بِهِ، ثُمَّ وَصَلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَغْنِي أَعْبُرْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «اعْبُرْهَا» قَالَ: أَمَّا الظُّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنْهَا مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمَنِ فَهُوَ الْقُرْآنُ، حَلَاوَتُهُ وَلِينُهُ، وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ مِنْهُ النَّاسُ فَالْأَخْذُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا وَقَلِيلًا، وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ، فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ، أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَا بِكَ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ آخِرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ آخِرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ، ثُمَّ

= الأنوار، ووقت يَنْعِ الثَّمار وإدراكها، وهما الوقتان يتقارب فيهما الزمان ويعتدل الليل والنهار.

وفيه وجه آخر وهو أن يراد بتقارب الزمان قرب انتهاء أمره، وقد جاء ذلك مرفوعاً حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَلِيٍّ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي آخِرِ الزَّمَانِ لَا تَكَادُ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقَهُمْ حَدِيثًا» قُلْنَا: وَهَذَا إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ فِي «مَصْنَفِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ» (٢٠٣٥٢) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٤٤٤).

يُوصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ. قال: «أَصَبْتَ بعضاً، وأخطأت بعضاً» قال أبو بكر: أقسمتُ عليك يا رسولَ الله لِتُخْبِرَنِي بالذي أَصَبْتُ مِنَ الذي أخطأتُ. فقال النبي ﷺ: «لا تُقَسِّم يا أبا بكر»^(١).

(١) حديث صحيح. يعقوب بن حميد بن كاسب متابع.
وأخرجه البخاري (٧٠٤٦)، ومسلم (٢٢٦٩)، وأبو داود (٣٢٦٧) و(٣٢٦٩) و(٤٦٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٩٣) من طريق ابن شهاب الزهري، به.
وهو في «مسند أحمد» (١٨٩٤) و(٢١١٣)، و«صحيح ابن حبان» (١١١).
وأخرجه مسلم (٢٢٦٩) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن عُبيد الله، عن ابن عباس أو أبي هريرة - على الشك.
وأخرجه مسلم (٢٢٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٩٤) عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عُبيد الله، قال عبد الرزاق: كان معمر أحياناً يقول: عن ابن عباس، وأحياناً يقول: عن أبي هريرة.
وأخرجه أبو داود (٣٢٦٨) و(٤٦٣٢) عن محمد بن يحيى الذهلي، والترمذي (٢٤٤٦) عن الحسين بن محمد الجريري، كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عُبيد الله، عن ابن عباس، قال: كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً... فذكره وجعله من مسند أبي هريرة، وقال الترمذي: حديث صحيح.
قلنا: وهذا كله اختلاف لا يضر، لا الشك في اسم الصحابي، ولا إرسال الصحابي.

وسياتي بعده عن محمد بن يحيى الذهلي.
قوله: «تَنْطِفُ» أي: تَقْطُرُ.
وقوله: «يتكفون منها» من تكفَّف، إذا أخذ ببطن كفه، أو سأل كفاً من الطعام، أو ما يَكُفُّ الجوع.
وقوله: «سبباً» أي: حَبْلاً. كقوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ [الحج: ١٥]. قاله ابن الأثير في «النهاية».

وقد نقل الحافظ في «الفتح» عن ابن المنذر قوله: اختلف فيمن قال: أقسم بالله أو أقسمت مجردة، فقال قوم: هي يمين وإن لم يقصد، وممن روي ذلك عنه =

٣٩١٨ م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُ ظِلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ^(١).

٣٩١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ الصَّنَعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ

عَنِ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا شَابًّا عَزَبًا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنْتُ أُبَيِّتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَكَانَ مَنْ رَأَى مِنَّا رُؤْيَا يَقْصُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي رُؤْيَا يَعْبُرُهَا لِي النَّبِيُّ ﷺ، فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَاَنْطَلَقَا بِي، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرٌ، فَقَالَ: لَمْ تُرْعَ، فَاَنْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبُئْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ، فَأَخَذُوا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ، فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى

= ابن عمر وابن عباس، وبه قال النخعي والثوري والكوفيون، وقال الأكثرون: لا تكون يميناً إلا أن ينوي، وقال مالك: أقسمت بالله يمين، وأقسمت مجردة لا تكون يميناً إلا إذا نوى، وقال الشافعي: المجردة لا تكون يميناً أصلاً وإن نوى، وأقسمت بالله، إن نوى تكون يميناً، وقال إسحاق: لا تكون يميناً أصلاً، وعن أحمد كالأول، وعنه كالثاني.

وقال ابن التين: فيه أن الأمر بإبرار المقسم خاص بما يجوز الاطلاع عليه، ومن ثم لم يبر قسم أبي بكر، لكونه سأل ما لا يجوز الاطلاع عليه لكل أحد. (١) إسناده صحيح. وقد سلف تخريجه في الطريق السالف قبله.

رسول الله ﷺ، فقال: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ».

قال: فكان عَبْدُ اللَّهِ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ^(١).

٣٩٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشَجِبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الْمُسْتَبِيرِ بْنِ رَافِعٍ

عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرُّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْجَنَّةُ لِلَّهِ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ، وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُؤْيَا، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَتَانِي فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَسَلَكَ بِي فِي مَنْهَجٍ عَظِيمٍ، فَعَرَضْتُ

(١) إسناده صحيح. سالم: هو ابن عبد الله بن عمر، ومعمّر: هو ابن راشد. وأخرجه البخاري (١١٢١)، ومسلم (٢٤٧٩) من طريق معمّر بن راشد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٠٢٨) و(٧٠٢٩)، ومسلم (٢٤٧٩) من طريق نافع، عن ابن عمر.

وهو في «مسند أحمد» (٦٣٣٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٧٠) من طريق سالم.

وقوله: لم ترع بضم التاء وفتح الراء من الروع وهو الخوف، والمعنى: لا خوف عليك بعد هذا. ووقع للبخاري في «صحيحه» في التعبير (٧٠٢٨) من رواية الكشميهني: لن تراع.

عليّ طريقٌ على يساري، فأردتُ أن أسلُكها، فقال: إنك لست من أهلها، ثم عَرَضْتُ طريقٌ عن يميني، فسَلَكْتُها، حتَّى إذا انتهيتُ إلى جبلٍ زَلَقٍ فأخذَ بيدي، فزَجَلَ بي، فإذا أنا على ذُرْوَتِهِ، فلم أتَقَارَّ ولم أتماسك، وإذا عَمُودٌ من حديدٍ في ذُرْوَتِهِ حَلَقَةٌ من ذهبٍ، فأخذَ بيدي فزَجَلَ بي، حتَّى أخذتُ بالعُرْوَةِ، فقال: استمسك، قلتُ: نعم. فضربَ العمودَ برجلِهِ، فاستمسكتُ بالعُرْوَةِ.

قال: قَصَصْتُها على النبي ﷺ، قال: «رأيتَ خيراً: أمّا المنهَجُ العظيمُ فالمَحْشَرُ، وأمّا الطريقُ التي عَرَضْتُ عن يسارك فطريقُ أهلِ النارِ، ولستَ من أهلِها، وأمّا الطريقُ التي عَرَضْتُ عن يمينك فطريقُ أهلِ الجنةِ، وأمّا الجبلُ الزَّلَقُ فمَنْزِلُ الشُّهداءِ، وأمّا العُرْوَةُ التي استمسكتَ بها، فعُرْوَةُ الإسلامِ، فاستمسكْ بها حتَّى تموتَ». فأنا أرجو أن أكونَ من أهلِ الجنةِ. وإذا هو عبدُ الله بنُ سَلامٍ^(١).

٣٩٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وهو متابع. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٨٦) من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٤٨٤) من طريق سليمان بن مُسهر، عن خرشة بن الحر، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٦٦). وأخرجه بنحوه البخاري (٣٨١٣)، ومسلم (٢٤٨٤) من طريق محمد بن سيرين، عن قيس بن عباد، عن عبد الله بن سلام. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٨٧). قوله: «فَزَجَلَ بي» أي: رماني ودفع بي.

عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: «رأيتُ في المنام أني أهاجرُ من مَكَّةَ إلى أرضٍ بها نخلٌ، فذهبَ وهلي إلى أنها يَمَامَةٌ»^(١) أو هَجَرُ، فإذا هي المدينةُ يَثْرُبُ، ورأيتُ في رؤيائي هذه أني هَزَزْتُ سيفاً فانقطعَ صدرُهُ، فإذا هو ما أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يومَ أُحُدٍ، ثم هَزَزْتُهُ فَعَادَ أَحْسَنَ ما كان، فإذا هو ما جاءَ اللهُ بهِ مِنَ الْفَتْحِ واجتماعِ الْمُؤْمِنِينَ، ورأيتُ فيها، أيضاً بَقَرَاءً، واللهُ خَيْرٌ، فإذا هم النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يومَ أُحُدٍ، وإذا الخَيْرُ ما جاءَ اللهُ بهِ مِنَ الْخَيْرِ بعدُ، وثوابِ الصَّدَقِ الذي آتانا يومَ بدرٍ^(٢)»^(٣).

٣٩٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَأَيْتُ فِي يَدَي سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ، فَنفَخْتُهُمَا، فَأَوَّلَتْهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابِينَ: مُسَيْلِمَةَ وَالْعَنْسِيَّ»^(٤).

(١) تحرفت في (ذ) و(م) إلى: تهامة.

(٢) في المطبوع: الذي آتانا الله به يوم بدر.

(٣) إسناده صحيح. بُرِيد: هو ابن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، وأبو

أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه البخاري (٣٦٢٢)، ومسلم (٢٢٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٣)

من طريق بُرِيد بن أبي بُردة، به.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٢٧٥).

قوله: «فذهب وهلي» أي: وهمي، يقال: وهَلَ إلى الشيء بالفتح، يَهَل

بالكسر، وهَلًا بالسكون، إذا ذهب وهمه إليه. قاله في «النهاية».

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن

علقمة الليثي - وهو متابع. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٦٥٣).

٣٩٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا معاويةُ بْنُ هشامٍ، حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ صالحٍ،
عن سِمَاكِ، عن قابُوسٍ، قال:

قالت أُمُّ الفضلِ: يا رسولَ الله، رأيتُ كأنَّ في بَيْتِي عُضْواً مِنْ
أَعْضَائِكَ. قال: «خَيْراً رأيتِ، تَلِدُ فاطمةً غُلاماً فترضِيعه» فولدتُ
حسيناً أو حسناً، فأرضعته بلبنِ قُثَمٍ، قالت: فجئتُ به إلى النبي ﷺ،
فوضعتُه في حَجَرِهِ فبالَ، فضربتُ كَتِفَهُ، فقال النبي ﷺ: «أوجعتِ
ابني، رَحِمَكَ اللهُ!»^(١).

= وأخرجه البخاري (٤٣٧٥) و(٧٠٣٧)، ومسلم (٢٢٧٤) من طريق همام بن
منبه، والبخاري (٣٦٢١) و(٤٣٧٤)، ومسلم (٢٢٧٤)، والترمذي (٢٤٤٥)، والنسائي
في «الكبرى» (٧٦٠٢) من طريق عبد الله بن عباس، كلاهما عن أبي هريرة.
وهو في «مسند أحمد» (٨٢٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٥٤).

وأخرجه البخاري (٤٣٧٩) و(٧٠٣٣) و(٧٠٣٤)، والنسائي (٧٦٠١) من طريق
عُبَيْدِ اللهِ بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: ذُكِرَ لي أن رسولَ الله ﷺ قال:
«بينا أنا نائم...» الحديث. وقد تبين من خلال الروايات السابقة أن الذي أخبره
بذلك أبو هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٣).

ومسيلمة: هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب من بني حنيفة ولد ونشأ
باليمامة، ادَّعى النبوة وأكثر من وضع أسجاع تضحك الثكلى، وفي خلافة أبي بكر
أرسل إليه جيشاً قوياً بقيادة خالد بن الوليد، هاجم ديار بني حنيفة، وانتهت المعركة
بظفر المسلمين بقيادة خالد بن الوليد وقتل مسيلمة سنة ١٢هـ.

وأما الأسود العنسي فهو عبهلة بن كعب بن عوف العنسي متنبئ مشعوذ من
أهل اليمن، أسلم لما أسلمت اليمن، وارتد في أيام النبي ﷺ، وادَّعى النبوة، وقد
استفحل أمره، فتولى قتله فيروز الديلمي، وقيس بن مكشوح فارس مَذْحِجٍ،
وداذويه بمعونة آزاد امرأة الأسود، وذلك في سنة ١١هـ.

(١) حديث صحيح. وهذا إسناد يختلف فيه على سَمَاكِ بن حرب كما أوضحناه

= في «مسند أحمد» (٢٦٨٧٥).

٣٩٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ^(١)، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ،
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٥/٣٩ من طريق علي بن صالح، وابن سعد
في «الطبقات» ٨/٢٧٩ عن عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيل بن يونس بن أبي
إسحاق السبيعي، كلاهما عن سماك، به.

وأخرجه أحمد (٢٦٨٧٥)، وأبو يعلى (٧٠٧٤) من طريق يحيى بن أبي بكير،
عن إسرائيل، والطبراني (٢٥٤١) من طريق شريك النخعي كلاهما عن سماك، عن
قابوس، عن أم الفضل.

وأخرجه الطبراني (٢٥٢٦) و٢٥/٣٨ من طريق عثمان بن سعيد المري، عن
علي بن صالح، عن سماك، عن قابوس، عن أبيه قال: جاءت أم الفضل...
الحديث. هكذا مرسلًا.

وأخرجه أيضاً ٢٥/٤١ من طريق عبد الملك بن الحسين، عن سماك، عن
قابوس، عن أبيه، عن أم الفضل.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/٢٧٨-٢٧٩ من طريق حاتم بن أبي
صغيرة، عن سماك: أن أم الفضل فأرسله.

وأخرجه أحمد (٢٦٨٧٨) من طريق عبد الله بن الحارث، والطبراني ٢٥/٤٢)،
والحاكم ٣/١٧٦-١٧٧، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٤٦٩ من طريق أبي عمار شداد
بن عبد الله، كلاهما عن أم الفضل. وإسناد عبد الله بن الحارث صحيح، وأما إسناد
أبي عمار فمقطع لأنه لم يُدرك أم الفضل.

وأم الفضل: اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية، وهي زوجة العباس عم النبي
ﷺ، وأخت زوجته ميمونة أم المؤمنين وخالة خالد بن الوليد وأخت أسماء بنت
عميس لأمها.

(١) كذا وقع في رواية ابن ماجه: أبو عامر - وهو عبد الملك بن عمرو
العقدي - قال المزي في «تحفة الأشراف» (٧٠٢٣): وهو وهم، إنما الصواب: أبو
عاصم كما قال الترمذي. قلنا: ذلك أن شيخ الترمذي أيضاً هو محمد بن بشار.
= وأبو عاصم: هو الضحّاك بن مخلد النبيل.

عن عبد الله بن عمر، عن رؤيا النبي ﷺ، قال: «رأيت امرأة سوداء نائرة الرأس، خرّجت من المدينة حتى قامت بالمهيعة، وهي الجحفة، فأولتها وباء بالمدينة، فنقل إلى الجحفة»^(١).

٣٩٢٥- حدّثنا محمد بن رُمح، أخبرنا الليث بن سعد، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن طلحة بن عبيد الله: أن رجُلين من بليّ قدما على رسول الله ﷺ، فكان إسلامُهما جميعاً، وكان أحدهما أشدَّ اجتهداً من الآخر، فغزا المُجتهدُ منهما فاستشهد، ثم مكث الآخرُ بعده سنة، ثم تُوفي. قال طلحة: فرأيتُ في المنام: بيّنا أنا عند باب الجنة، إذا أنا بهما، فخرجَ خارجٌ من الجنة فأذنَ للذي تُوفي الآخرُ منهما، ثم خرجَ فأذنَ للذي استشهد، ثم رجعَ إليّ فقال: ارجع، فإنك لم يأن لك بعد، فأصبحَ طلحةُ يُحدّثُ الناسَ، فعجبوا لذلك، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ، وحدّثوه الحديثَ، فقال: «من أيّ ذلك تعجبون؟» قالوا: يا رسولَ الله، هذا كان أشدَّ الرجلين اجتهداً، ثم

(١) إسناده صحيح. ولا يضر الخطأ في تسمية شيخ محمد بن بشار هنا بأبي عامر، لأن كلاً من أبي عامر العقدي وأبي عاصم النبيل ثقة.

وأخرجه البخاري (٧٠٣٨)، والترمذي (٢٤٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٤) من طريق موسى بن عقبة، به. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٥٨٤٩).

قوله: وهي الجحفة، قال الحافظ في «الفتح» ١٢/٤٢٥-٤٢٦: أظنه مدرجاً من قول موسى بن عقبة، فإن أكثر الروايات خلا عن هذه الزيادة، وثبتت في رواية سليمان بن بلال وابن جريج.

استشهد، ودخلَ هذا الآخرُ الجنةَ قبلَهُ! فقال رسولُ الله ﷺ: «أليسَ قد مكثَ هذا بعدَهُ سنةٌ؟» قالوا: بلى. قال: «وأدركَ رمضانَ فصامَ، وصَلَّى كذا وكذا مِن سَجْدَةٍ في السنةِ؟» قالوا: بلى. قال رسولُ الله ﷺ: «فما بَيْنَهُما أبعَدُ ممَّا بينَ السماءِ والأرضِ»^(١).

٣٩٢٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ،
عَنِ ابْنِ سِيرِينَ

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من طلحة بن عبيد الله.

وأخرجه إسحاق بن راهويه وأحمد بن منيع في «مسنديهما» كما في «المختارة» للضياء ٢٩/٣، وأبو يعلى (٦٤٨)، والهيثم بن كليب الشاشي في «مسنده» (٢٧)، والبيهقي ٣/٣٧١-٣٧٢، والضياء في «المختارة» (٨٢٦) و(٨٢٨) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٨٢).

وأخرجه بنحوه عبد بن حميد (١٠٤)، والبخاري (٩٥٤)، وأبو يعلى (٦٣٤) من طريق عبد الله بن شداد، عن طلحة بن عبيد الله وفي إسناده طلحة بن يحيى بن طلحة ابن عبيد الله صدوق يخطئ وقد اضطرب في إسناده كما بيناه في «المسند» (١٤٠١).

وهو في «المسند» (١٤٠١) عن عبد الله بن شداد مرسلاً.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (١٠٦٠٦) من طريق عبد الله بن شداد، قال طلحة بن عبيد الله، قال رسول الله ﷺ: «ليس أحدٌ أفضلَ عند الله من مؤمن يُعَمَّر في الإسلام، يُكثِرُ تكبيرَهُ وتسيبَحَهُ وتهليلَهُ وتحميدَهُ».

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص عند أحمد (١٥٣٤)، وابن خزيمة (٣١٠)، والحاكم ١/٢٠٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٢٢١. وإسناده قوي.

وعن عبد الله بن بسر عند أحمد (١٧٦٨٠)، والترمذي (٢٤٨٢)، وإسناده صحيح. وقال الترمذي: حسن غريب، ولفظه عند الترمذي: أن أعرابياً قال: يا رسول الله، من خير الناس؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله».

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْرَهُ الْغِلَّ وَأَحَبُّ الْقَيْدِ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف جداً. أبو بكر الهذلي متروك الحديث، وقد رواه غيره عن محمد بن سيرين ضمن حديث أبي هريرة في رؤيا المؤمن، ولا يصح رفعه، والصحيح أنه موقوف أدرج في الخبر، لكن اختلف هل هو موقوف على أبي هريرة أو على محمد بن سيرين كما سيأتي. وقد نص على كونه مُدرجاً البخاري (٧٠١٧)، ومسلم (٢٢٦٣)، والخطيب في «الفصل للوصل» ١/١٧٠، وأبو عوانة، وأبو العباس القرطبي في «المفهم» كما نقله الحافظ في «الفتح» ١٢/٤٠٧.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٣)، وأبو داود (٥٠١٩)، والترمذي (٢٤٢٣) من طريق عبد الوهّاب بن عبد المجيد الثقفي، عن أيوب السخيتاني، والدارمي (٢١٦٠)، ومسلم (٢٢٦٣)، والترمذي (٢٤٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٣) من طريق قتادة بن دعامة السدوسي، وقرن به الطبراني أيوب السخيتاني، والبزار في «مسنده» كما في «فتح الباري» ١٢/٤٠٩ من طريق يونس بن عُبيد، ثلاثهم عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وأدرجوه ضمن حديث أبي هريرة في رؤيا المؤمن. لكنه وقع عند مسلم بعد رواية الثقفي: لا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٥٢)، ومن طريقه أحمد (٧٦٤٢)، ومسلم (٢٢٦٣)، والترمذي (٢٤٤٤)، والحاكم ٤/٣٩٠ عن معمر بن راشد، وابن حبان (٦٠٤٠) من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن أيوب السخيتاني، ومسلم (٢٢٦٣) من طريق حماد بن زيد والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٧٨) من طريق جرير بن حازم، كلاهما عن أيوب وهشام بن حسان، وابن أبي شيبه ١١/٧٧ عن أبي أسامة حماد بن أسامة وأحمد (١٠٥٩٠) عن يزيد بن هارون، كلاهما عن هشام بن حسان، كلاهما (أيوب وهشام) عن محمد بن سيرين، به. وجعلوه من قول أبي هريرة موقوفاً عليه.

وأخرجه البخاري (٧٠١٧) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي، عن محمد ابن سيرين، عن أبي هريرة. وجعله من قول محمد بن سيرين حيث قال: وكان يُكره الغُلُّ في النوم، وكان يُعجبهم القيدُ، ويقال: القيد ثبات في الدين.

أَبْوَابُ الْفِتَنِ

١ - باب الكفِّ عمن قال: لا إله إلا الله

٣٩٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ وحفصُ بن غِيَاثٍ، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وأبو صالح: هو ذكوان السَّمان.

وأخرجه مسلم (٢١) (٣٥)، وأبو داود (٢٦٤٠)، والترمذي (٢٧٨٩)، والنسائي ٧٩/٧ من طريق الأعمش، به.
وهو في «مسند أحمد» (٨٩٠٤).

وانظر تنمة تخريجه عند الحديث السالف برقم (٧١).

والمراد بقوله: «أمرت أن أقاتل الناس» مشركو العرب وأهل الأوثان دون أهل الكتاب. قال ابن قدامة في «المغني» ٣١/١٣: ولا تقبل الجزية من عبدة الأوثان ومن عبَدَ ما استحسن، ولا يقبل منهم سوى الإسلام، هذا ظاهر المذهب، وهو مذهب الشافعي، وروي عن أحمد: أن الجزية تقبل من جميع الكفار إلا عبدة الأوثان من العرب، وهو مذهب أبي حنيفة، لأنهم يُقرون على دينهم بالاسترقاق، فيقرون ببذل الجزية كالمجوس، وحكي عن مالك: أنها تقبل من جميع الكفار إلا كفار قريش لحديث بريدة عند مسلم (١٧٣١) وفيه «إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال...» وهو عام.

٣٩٢٨- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي سَفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ
حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، عَصَمُوا مِنِّي
دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٣٩٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ،
حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ أَبَاهُ أَوْسًا أَخْبَرَهُ، قَالَ: إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَقْصُرُ
عَلَيْنَا وَيُذَكِّرُنَا، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ
فَاقْتُلُوهُ فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلْ يَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّمَا أَمِرْتُ
أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، حَرَّمَ
عَلَيَّ دِمَاؤَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح، سويد بن سعيد - وإن كان فيه ضعف - قد توبع، ومن
فوقه ثقات. الأعمش: اسمه سليمان بن مهران، وأبو سفيان: اسمه طلحة بن نافع.
وأخرجه مسلم (٢١) (٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث،
والنسائي ٧٩/٧ عن إسحاق بن إبراهيم عن يعلى بن عبيد، كلاهما عن الأعمش، به.
وأخرجه مسلم (٢١) (٣٥)، والترمذي (٣٦٣٥) من طريق سفيان الثوري، عن
أبي الزبير، عن جابر.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٢٠٩).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي ٨١/٧ عن هارون بن عبد الله، عن عبد الله بن بكر، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (١٦١٦٣).

٣٩٣٠- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ

عَاصِمٍ، عَنِ الشَّامِيِّ بْنِ الشَّامِيِّ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: أَتَى نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: هَلَكْتَ يَا عِمْرَانُ! قَالَ: مَا هَلَكْتُ. قَالُوا: بَلَى. قَالَ: مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي؟ قَالُوا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونُ فِتْنَةً وَيَكُونا الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩] قَالَ: قَدْ قَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى نَفَيْنَاهُمْ، فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ، وَإِنْ شِئْتُمْ حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالُوا: وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَبَعَثَ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا لَقَوْهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا، فَمَنَحُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالرُّمْحِ، فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنِّي مُسْلِمٌ. فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتُ. قَالَ: «وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ؟» مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِهِ»^(١) فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ أَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ؟ قَالَ: «فَلَا أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ».

قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ، فَدَفَنَاهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَقَالُوا: لَعَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ،

(١) فِي أَصُولِنَا الْخَطِيئَةِ: قَلْبِهِ. وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَطْبُوعِ وَهُوَ أَصَحُّ.

فَدَفَنَّا، ثُمَّ أَمَرْنَا غِلْمَانَنَا يَخْرُسُونَهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ،
فَقُلْنَا: لَعَلَّ الْغِلْمَانَ نَعْسُوا، فَدَفَنَّا، ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا، فَأَصْبَحَ
عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ، فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ^(١).

٣٩٣٠م - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأُبُلِيِّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ،
عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الشُّمَيْطِ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ،
فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ،
وَزَادَ فِيهِ: فَنَبَذْتَهُ الْأَرْضَ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَتَقْبَلُ
مَنْ هُوَ شَرٌّ»^(٢) مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ»^(٣).

٢ - باب حُرْمَةِ دَمِ الْمُؤْمِنِ وَمَالِهِ

٣٩٣١- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

(١) إسناده ضعيف لإعضاله، فإن بين الشُّمَيْطِ وعمران اثنين - كما سيأتي في
التخريج - أحدهما رجل مبهم. عاصم: هو ابن سليمان الأحول.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٣٤) و(٣٢٣٥)، والطبراني في
«الكبير» ١٨/ (٥٦٢) من طريق عاصم الأحول، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٩٩٣٧)، والطبراني ١٨/ (٦٠٩) من طريق معتمر
ابن سليمان التيمي، عن أبيه، عن الشُّمَيْطِ، عن أبي العلاء بن الشَّخِيرِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ
مِنَ الْحَيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ. وهذا إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عمران.

(٢) في (س) و(م): أشرّ.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «أَلَا إِنَّ أَحْرَمَ الْأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ أَحْرَمَ الْبِلَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا، أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟» قالوا: نَعَمْ. قال: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ»^(١).

٣٩٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي ضَمْرَةَ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحِنَصِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ النَّضْرِيُّ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَيَقُولُ: «مَا أَطْيَبُكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ، مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ، مَالِهِ وَدَمِهِ، وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا»^(٢).

٣٩٣٣- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَيُونُسُ بْنُ يَحْيَى، جَمِيعًا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ

(١) حديث صحيح، ولهذا إسناد حسن من أجل هشام بن عمار، وقد توبع، ومن فوقه ثقات. أبو صالح: هو ذكوان السَّمان.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١١٧٦٢) عن علي بن بحر، عن عيسى بن يونس، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لضعف نصر بن محمد شيخ المصنف.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٦٨) عن خطاب بن سعد الدمشقي، عن نصر بن محمد، بهذا الإسناد.

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ»^(١).

٣٩٣٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي هَانِيٍّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ

أَنَّ فَصَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه مسلم (٢٥٦٤) من طريق داود بن قيس وأسامة بن زيد الليثي، كلاهما عن أبي سعيد مولى ابن كرز، به. وليس لأبي سعيد هذا في «صحيح مسلم» سوى هذا الحديث الواحد. وهو في «مسند أحمد» (٧٧٢٧).

وأخرجه أبو داود (٤٨٨٢)، والترمذي (٢٠٤٠) من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وهذا سند حسن في المتابعات والشواهد من أجل هشام بن سعد. وحسنه الترمذي.

(٢) إسناده صحيح. أبو هانيء: هو حميد بن هانيء الخولاني.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٢٦)، وأحمد في «المسند» (٢٣٩٥٨)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص ٢٧٧، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣٤١/١-٣٤٢، والبزار في «مسنده» (٣٧٥٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٦٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٩٦)، وابن منده في «الإيمان» (٣١٥)، والحاكم في «المستدرک» ١٠/١-١١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٢٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣١) من طريق أبي هانيء الخولاني، به - وبعضهم يزيد فيه على بعض.

٣ - باب النهي عن النُّهْبَةِ

٣٩٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً، فَلَيْسَ مِنَّا»^(١).

٣٩٣٦- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا

(١) حديث صحيح. وابن جريج قد صرح بالسماع عند غير واحد ممن خرجه ثم هو متابع، وانظر تفصيل القول في هذا الحديث في «مسند أحمد» (١٥٠٧٠).

أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد النبيل، وابن جريج: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس.

وأخرجه أبو داود (٤٣٩١) من طريق محمد بن بكر، عن ابن جريج، به.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٤٤٥٦).

ويشهد له حديث أنس بن مالك عند الترمذي (١٦٩٣)، وسنده صحيح. وهو

في «مسند أحمد» (١٣٠٣٢).

وحديث عمران بن الحصين الآتي عند المصنف برقم (٣٩٣٧).

وحديث عبد الرحمن بن سَمُرَةَ عند أحمد (٢٠٦١٩) وغيره، وسنده حسن.

«مشهورة» أي: ظاهرة غير مخفية.

وقال السندي في حاشيته على «مسند أحمد»: النُّهْبَةُ، بضم فسكون: المال

المنهوب، وبالفَتْح: مصدرٌ، قيل: هذا النهي في أخذ مال المسلم قهراً، وأخذ

الأموال المشتركة.

يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»^(١).

٣٩٣٧- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ انْتَهَبَ نُهْبَةً، فَلَيْسَ مِنَّا»^(٢).

٣٩٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ عَنْ ثُعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: أَصَبْنَا غَنَمًا لِلْعَدُوِّ، فَاَنْتَهَبْنَاهَا،

(١) إسناده صحيح. عقيل: هو ابن خالد.

وأخرجه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧) (١٠٠-١٠١)، والنسائي في «المجتبى» ٣١٣/٨ وفي «الكبرى» (٥١٤٩) من طريق ابن شهاب الزهري، به. وأخرجه مسلم (٥٧) (١٠٢-١٠٣)، والنسائي في «الكبرى» (٥١٥٠) و(٧٣١٤) و(٧٠٨٨-٧٠٩٢) من طرق عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٨٢٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٨٦) و(٥١٧٣) و(٥٩٧٩).

وروي عن أبي هريرة دون ذكر النهبة فيه، انظر «مسند أحمد» (٨٨٩٥). قوله: «يرفع الناس إليه أبصارهم»، وفي بعض الروايات: «ذات شرف» أي: ذات قدر حيث يشرف الناس لها ناظرين إليها. (٢) صحيح لغيره، ولهذا إسناده رجاله ثقات إلا أن الحسن - وهو البصري - لم يسمع من عمران بن الحصين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل. وأخرجه الترمذي (١١٥١)، والنسائي ١١١/٦ و٢٢٧-٢٢٨ من طريق حميد، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٩٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢٦٧) و(٥١٧٠).

فَنَصَبْنَا قُدُورَنَا، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِثَتْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ النُّهْبَةَ لَا تَحِلُّ»^(١).

٤ - باب سبَابُ الْمُسْلِمِ فَسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ

٣٩٣٩- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،

عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فَسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(٢).

(١) إسناده حسن من أجل سماك بن حرب. أبو الأحوص: سلام بن سليم. وأخرجه الطيالسي (١١٩٥)، وعبد الرزاق (١٨٨٤١)، وأحمد في «المسند» (٢٣١١٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٧٣/٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٩/٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٣١٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٢٠/١ و١٢١، وابن حبان (٥١٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١٣٧١-١٣٧٩)، وأبو نعيم في «معركة الصحابة» (١٣٥٤-١٣٥٦)، والحاكم ١٣٤/٢ من طريق سماك بن حرب، به.

قال الإمام البغوي في «شرح السنة» ٢٢٨/٨: وتتأول النهبة في الحديث على الجماعة ينتهبون الغنيمة، فلا يُدخلون في القسم، والقوم يقدم إليهم الطعام فينتهبونه، فكل يأخذ بقدر قوته ونحو ذلك، وإلا فنهب أموال المسلمين محرم لا يُشكل على أحد، ومن فعله يستحق العقوبة والزجر.

(٢) إسناده صحيح. وقد سلف برقم (٦٩).

وقوله: «سبَابُ الْمُسْلِمِ فَسُوقٌ» السباب: الشتم الوجيع، وأن يقول الرجل ما فيه وما ليس فيه يريد بذلك عيبه، والفسوق في اللغة: الخروج، وفي الشرع: الخروج عن طاعة الله ورسوله، وهو في عرف الشرع أشد من العصيان، قال الله تعالى: ﴿وَكُذِّبَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ﴾ [الحجرات: ٧] ففي هذا الحديث تعظيم حق المسلم، والحكم على من سبه بغير حق بالفسق. وقوله: «وقتاله كفر» أي: مقاتلته كفر، =

٣٩٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ،
حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ،
وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(١).

= قال الحافظ في «الفتح» ١/١١٢: ولم يرد حقيقة الكفر التي هي خروج عن الملة، بل أطلق عليه الكفر مبالغة في التحذير من ذلك، لينتزر السامع عن الإقدام عليه، معتمداً على ما تقرر من القواعد أن مثل ذلك لا يخرج عن الملة، مثل حديث الشفاعة، ومثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨] أو أطلق عليه الكفر لشبهه به، لأن قتال المؤمن من شأن الكافر.

وجاء في ترجمة الإمام أبي الحسن الأشعري من «سير أعلام النبلاء» ١٥/٨٨ للإمام الذهبي ما نصه: رأيت للأشعري كلمة أعجبتني وهي ثابتة رواها البيهقي: سمعت أبا حازم العبدوي، سمعت زاهر بن أحمد السرخسي يقول: لما قرَّب حضور أجل أبي الحسن الأشعري في داري ببغداد، دعاني فأتيته، فقال: اشهد عليّ أنني لا أكفر أحداً من أهل القبلة، لأن الكل يشيرون إلى معبود واحد، وإنما هذا كله اختلاف العبارات.

قال الذهبي: وبنحو هذا أدين، وكذا كان شيخنا ابن تيمية في أواخر أيامه يقول: أنا لا أكفر أحداً من الأمة، ويقول: قال النبي ﷺ: «لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن» فمن لازم الصلوات بوضوء، فهو مسلم.

(١) صحيح بما قبله، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن الحسن وأبو هلال - وهو محمد بن سليم الراسي - فيهما لين. وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ص ١٥٩ (القسم الذي نشره العمروي).

وأخرجه أبو يعلى (٦٠٥٢)، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/٥٠، والطبراني في «الأوسط» (٥٧٢٣) من طريق محمد بن الحسن الأسدي، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/٣٥٩، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/٣٩٧ من طريق منخل بن حكيم، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. وهذا سند ضعيف.

٣٩٤١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»^(١).

٥ - باب لا ترجعوا بعدي كفاراً

يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ

٣٩٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذَرِّكِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ» فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»^(٢).

(١) حديث صحيح، شريك: هو ابن عبد الله النخعي، وهو وإن كان سيئ الحفظ متابع، وباقي رجاله ثقات. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، وسعد: هو الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٥٣٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٩) من طريق زكريا بن أبي زائدة، والطبراني في «الكبير» (٣٢٥) من طريق روح بن مسافر، كلاهما عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه النسائي ١٢١/٧ من طريق معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، عن أبيه سعد.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (١٢١)، ومسلم (٦٥)، والنسائي ١٢٧/٧-١٢٨ من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

=

٣٩٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَخْبَرَنِي
عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيَحْكُمُ - أَوْ وَيَلْكُمُ - لَا
تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»^(١).

٣٩٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ

= وأخرجه النسائي ١٢٨/٧ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي
حازم قال: بلغني أن جرير بن عبد الله قال... فذكره.

والحديث في «مسند أحمد» (١٩١٦٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٤٠).

قال ابن حبان بإثر هذا الحديث في تفسير قوله: «لا ترجعوا بعدي كفاراً»: لم
يرد به الكفر الذي يخرج عن الملة، ولكن معنى هذا الخبر: أن الشيء إذا كان له
أجزاء يطلق اسم الكل على بعض تلك الأجزاء، فكما أن الإسلام له شعب، ويطلق
اسم الإسلام على مرتكب شعبة منها لا بالكلية، كذلك يطلق اسم الكفر على تارك
شعبة من شعب الإسلام، لا الكفر كله، وللإسلام والكفر مقدمتان لا تقبل أجزاء
الإسلام إلا ممن أتى بمقدمته، ولا يخرج من حكم الإسلام من أتى بجزء من أجزاء
الكفر إلا من أتى بمقدمة الكفر، وهو الإقرار والمعرفة والإنكار والجحد.

وقال البغوي في «شرح السنة» ٢٢٢/١٠: هو عند أهل العلم بمعنى الزجر،
أي: لا تشبهوا بالكفار في قتل بعضكم بعضاً.

وكذا قال الحافظ في «الفتح» ٢١٧/١.

(١) إسناده صحيح. محمد والد عمر: هو ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن

الخطاب.

وأخرجه البخاري (٤٤٠٣) و(٦١٦٦)، ومسلم (٦٦)، وأبو داود (٤٦٨٦)،

والنسائي ١٢٦/٧ من طريق محمد بن زيد، به.

وهو في «مسند أحمد» (٥٥٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٨٧).

عن الصُّنَابِحِ^(١) الأحمسي، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إنِّي فرطكم على الحوض، وإنِّي مُكاثِرٌ بكمُ الأمم، فلا تَقْتَتِلنَّ بعدي»^(٢).

٦ - بابُ المسلمون في ذِمَّةِ الله عز وجل

٣٩٤٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمْصِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ الْوَهْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونُ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَابِسِ الْيَمَانِيِّ

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ، فَلَا تُخَفِّرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ، فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ»^(٣).

(١) في أصولنا الخطية: الصنابحي، بالياء في آخره، والصواب الذي ذهب إليه غير واحدٍ من أهل العلم أنه الصُّنَابِحُ بلا ياء، وقد ذكر البخاري في «تاريخه» ٣٢٧/٤ أن ابن نمير سماه في روايته الصُّنَابِحُ بلا ياء على ما أثبتنا.

(٢) إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم. وأخرجه ابن أبي شيبه ٤٣٨/١١-٤٣٩ و ٢٩/١٥، والحميدي (٧٨٠)، وأحمد في «المسند» (١٩٠٦٩)، والبخاري في «التاريخ الصغير» ١/١٦٨، وابن أبي عاصم في «السنن» (٧٣٩)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢٢٠، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٣، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٨٥) و (٦٤٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٤١٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

قوله: «إنِّي فرطكم» بفتحتين، أي: متقدمكم الذي يهين لكم ما تحتاجون إليه. (٣) صحيح لغیره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن سعد بن إبراهيم لم يدرك حابساً اليماني فيما قاله الحافظ المزي، وحابس اليماني أدرك النبي ﷺ، وصحب أبا بكر، وحديث عنه وأسند، وقضى في خلافة عمر، وقتل بصفين مع معاوية سنة ٣٧.

٣٩٤٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ،
عن الحسن

عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ
فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٣٩٤٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَازِمِ يَزِيدُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ:

= وأخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦٤) من طريق المصنف،
وقال: إسناده منقطع.

وله شاهد من حديث جندب بن عبد الله عند مسلم (٦٥٧).
وآخر من حديث ابن عمر عند أحمد (٥٨٩٨)، وفي سنده ابن لهيعة، وهو
سبب الحفظ.

ويشهد لشطره الأول حديث سمرة بن جندب، وهو التالي عند المصنف.
وحديث أبي هريرة عند الترمذي (٢٣٠٣)، وسنده ضعيف. وانظر تمة
شواهد في التعليق على حديث ابن عمر عند أحمد (٥٨٩٨).
قال السندي: قوله: «فهو في ذمة الله» أي: أمانه وعهده، أو أنه تعالى أوجب
له الأمان.

«فلا تُخَفِّرُوا اللَّهَ» من أخفَره: إذا نقض عهده.

«حتى يكبه» من كبَّه: قلبه وصرعه، من باب نصر.

(١) صحيح لغيره، ولهذا إسناده رجاله ثقات إلا أن الحسن - وهو البصري - لم
يصرح بسماعه من سَمُرَةَ، وقد قيل: إنه لم يسمع منه إلا حديثين، وليس هذا
منهما. أشعث: هو ابن عبد الملك الحُمُراني.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٠١١٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٩١٧) من
طريق الحسن البصري، به.
وانظر ما قبله.

سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «المؤمنُ أكرمُ على الله عزَّ وجلَّ من بعضِ ملائِكَتهِ»^(١).

٧ - باب العَصَبِيَّةِ

٣٩٤٨- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ، يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ، أَوْ يَغْضِبُ لِعَصَبِيَّةٍ، فَقَتَلَتْهُ جَاهِلِيَّةٌ»^(٢).

٣٩٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيُحْمِدِيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ الشَّامِيِّ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهَا: فَسِيلَةٌ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنْ

(١) إسناده ضعيف جداً، أبو المهزَّم يزيد بن سفيان متروك.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٦٣٤) من طريق هشام بن عمار، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح. أيوب: هو ابن أبي تيممة السَّخْتِيَّاني.

وأخرجه مسلم (١٨٤٨)، والنسائي ١٢٣/٧ من طريق غيلان بن جرير، به.

وهو في «مسند أحمد» (٨٠٦١)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٨٠).

قوله: «تحت راية عمية» هي بضم العين وكسرها، لغتان مشهورتان، وهي الأمر الأعمى لا يستبين وجهه أحقُّ هو أو باطل، والمعنى: يغضب ويقاقل ويدعو غيره كذلك، لا لنصرة الدين والحق، بل لمحض التعصب لقومه وهواه، كما يقاقل أهل الجاهلية، فإنهم إنما كانوا يقاتلون لمحض العصبية.

وقوله: «فقتلته جاهلية» أي: كصفة قتل أهل الجاهلية من الضلال وليس المراد الكفر.

العَصَبِيَّةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُعَيِّنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ»^(١).

٨ - باب السَّوَادِ الْأَعْظَمِ

٣٩٥٠- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو خَلْفٍ الْأَعْمَى

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي لَنْ^(٢) تَجْتَمَعَ عَلَى ضَلَالَةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْاِخْتِلَافَ^(٣) فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ»^(٤).

٩ - باب ما يكون من الفتن

٣٩٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن رجاء الأنصاري، عن عبد الله بن شداد بن الهاد

(١) حديث محتمل للتحسين بمجموع طرقه كما هو مبين في التعليق على «مسند أحمد» (١٦٩٨٩). وهذا إسناد ضعيف لضعف عباد بن كثير الشامي، وقد تابعه سلمة ابن بشر عند أبي داود (٥١١٩)، وسلمة هذا قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

(٢) في (ذ): لا.

(٣) في (ذ): اختلافاً.

(٤) إسناده ضعيف جداً لضعف معان بن رفاعة السلمي، وشيخه أبو خلف الأعمى متروك ورماء ابن معين بالكذب.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٠)، وابن عدي في ترجمة معان من «الكامل»، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٣٨/٩ من طريق معان بن رفاعة، به.

وقوله: «إن أمتي لا تجتمع على ضلالة» صحيح بمجموع شواهد، فانظرها عند حديث ابن عمر في «جامع الترمذي» (٢٣٠٥) بتحقيقنا.

عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةً، فَأَطَالَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا - أَوْ قَالُوا -: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَطَلْتَ الْيَوْمَ الصَّلَاةَ! قَالَ: «إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِأُمَّتِي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ غَرَقًا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ»^(١).

٣٩٥٢- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْجَرَمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ

(١) إسناده ضعيف لجهالة رجاء الأنصاري.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٠٨٢)، وابن خزيمة (١٢١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٠٦) و (٣٠٧) من طريق الأعمش، به.

وأخرجه أحمد (٢٢١٠٨) و (٢٢١٢٥)، والطبراني ٢٠/ (٢٧٩) من طريق عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل - ورجاله ثقات إلا أنه منقطع، فإن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ. وقد ذكر في الحديث مكان الغرق سؤاله ﷺ لله عز وجل أن لا يهلك أمة بالسنة - أي: القحط، وهذا هو المحفوظ في حديث غير واحد من الصحابة، فالحديث بذكر السنة صحيح له غير ما شاهد انظر تخريجها عند حديث أنس بن مالك في «مسند أحمد» (١٢٤٨٦).

وأما لفظ الغرق فقد جاء في حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٢٨٩٠)، وأحمد (١٥١٦) وغيرهما، ففيه: «سألت ربي عز وجل ثلاثا: سألته أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها، وسألته أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها»، فذكر الغرق والسنة والبأس، وأسقط سؤاله أن لا يسلب عليهم عدو من غيرهم فيستبيحهم، وهذا لفظ غريب لم يرو إلا في حديث سعد هذا.

عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «زُوِيَتْ لِي الْأَرْضُ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ: الْأَصْفَرَ - أَوِ الْأَحْمَرَ - وَالْأَبْيَضَ - يَعْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ -، وَقِيلَ: إِنَّ مُلْكَكَ إِلَى حَيْثُ زُوِيَ لَكَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثًا: أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِي جُوعًا فِيهِلِكُهُمْ بِهِ عَامَّةً، وَأَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شَيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بِأَسَ بَعْضٍ، وَإِنَّهُ قِيلَ لِي: إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَلَا مَرَدَّ لَهُ، وَإِنِّي لَنْ أُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِكَ جُوعًا فِيهِلِكُهُمْ، وَلَنْ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا، حَتَّى يُفْنِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي، فَلَنْ يُرْفَعَ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي أَثْمَةً مُضِلِّينَ، وَسَتَعْبُدُ قِبَائِلَ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْثَانَ، وَسَتَلْحَقُ قِبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَالِينَ كَذَّابِينَ، قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن بشير، وقد توبع.

أبو أسماء الرَّحْبِي: اسمه عمرو بن مَرْثَدَ الدَّمَشْقِي.

وأخرجه مسلم مقطوعاً (١٩٢٠) و(٢٨٨٩)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي

مقطوعاً (٢٣١٧) و(٢٣٤٨) و(٢٣٦٦) و(٢٣٧٩) من طريق أبي قلابة، به، وهو عند

مسلم دون قوله: «وَإِذَا وَضِعَ السَّيْفُ...» إِلَى قَوْلِهِ: «كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ».

والحديث بتمامه في «مسند أحمد» (٢٢٣٩٥)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٣٨). =

قال أبو الحسن^(١): لَمَّا فَرَّغَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ:
مَا أَهْوَلَهُ!

٣٩٥٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ
عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٢)
وَهُوَ مُحَرَّمٌ وَجْهُهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَبِئْسَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ
قَدْ اقْتَرَبَ، فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَذْمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ^(٣)» وَعَقَدَ بِيَدِهِ
عَشْرَةً.

= سلف من الحديث عند المصنف برقم (١٠) قوله: «لا تزال طائفة من أمتي
على الحق...».

قوله: «زُوت لي الأرض» أي: جُمعت وضُمَّت. قال السندي: والمراد من
الأرض ما سيبلغها مُلكُ الأمة لا كلها، يدل عليه ما بعده.

«عامَّة» أي: حال كون الجوع سَنَةً عامَّة، أي: شاملة لكل الأمة. قال الخطابي
في «معالم السنن» ٣٤٠/٤: وإنما جرت الدعوة بأن لا تعمهم السَّنة (أي: القحط)
كافة فيهلكوا عن آخرهم، فأما أن يُجَدِّبَ قوم ويُخَصِّبَ آخرون، فإنه خارج عما
جرت به الدعوة.

«يلبسهم»: يخلطهم.

«شيعاً»: فرقاً.

«أقطارها» أي: نواحي الأرض.

(١) أبو الحسن هذا: هو القَطَّان، راوى «السنن» عن ابن ماجه، وأبو عبد الله:
هو المصنف، ابنُ ماجه. وقول أبي الحسن هذا لم يرد في (ذ) و(م)، وهو في
نسخة أُشِيرَ إليها في حاشية (س).

(٢) زاد في المطبوع: من نومه.

(٣) زاد في (س): مثل هذه.

قالت زينبُ: قلتُ: يا رسولَ الله، أَنَهْلِكُ وفينا الصَّالِحُونَ؟
قال: «إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ»^(١).

٣٩٥٤- حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْوَلِيدِ
ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) إسناده صحيح. حبيبة: هي بنت أم حبيبة زوج النبي ﷺ، وكانت ربيبةً في
بيت النبي ﷺ.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٠)، والترمذي (٢٣٣٢)، والنسائي في «الكبرى»
(١١٢٤٩) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. ونقل الترمذي عن الحميدي
عن سفيان أنه قال: حفظت من الزهري في هذا الحديث أربع نسوة: زينب بنت أبي
سلمة عن حبيبة وهما ربيتا النبي ﷺ، عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش زوجي
النبي ﷺ.

قلنا: وقد روى بعض أصحاب ابن عيينة الحديث بإسقاط حبيبة من إسناده،
هكذا أخرجه البخاري (٧٠٥٩) عن مالك بن إسماعيل، ومسلم (٢٨٨٠) (١) عن
عمرو الناقد، كلاهما عن ابن عيينة، به. وقال الدارقطني - فيما نقله الحافظ ابن
حجر في «الفتح» ١٢/١٣ -: أظنُّ سفيان كان تارة يذكرها، وتارة يُسقطها.
وأخرجه البخاري (٣٣٤٦) و(٣٥٩٨) و(٧١٣٥)، ومسلم (٢٨٨٠) (٢)،
والنسائي (١١٢٧٠) من طرق عن الزهري، به - دون ذكر حبيبة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٤١٣)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢٧) و(٦٨٣١).
قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٣/١٠٧: قوله: «ويل للعرب من شر قد
اقترب» خصَّ العرب بذلك، لأنهم كانوا حينئذٍ معظم من أسلم، والمراد بالشر ما
وقع بعده من قتل عثمان، ثم توالى الفتن... والمراد بالرَّدْم: السد الذي بناه ذو
القرنين.

وعقد العشرة: أن يجعل طرف السبابة اليمنى في باطن طيِّ عقدة الإبهام
العليا.

وقوله: «إِذَا كَثُرَ الْخَبْثُ» فسَّروه بالزنى وبأولاد الزنى وبالفسوق والفجور.

عن أبي أُمَامَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ستكونُ فِتْنٌ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فيها مُؤْمِناً ويُمسي كافرًا، إلَّا مَنْ أحيأه الله بالعِلْمِ»^(١).

٣٩٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ وأبي، عن الأعمش، عن شَقِيقٍ

عن حُذَيْفَةَ، قال: كُنَّا جُلُوساً عندَ عمرَ، فقال: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رسولِ الله ﷺ في الفِتْنَةِ؟ قال حذيفةُ: فقلتُ: أنا. فقال: إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، قال: كيف؟ قال: سمعتهُ يقول: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ في أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ». فقال عمرُ: ليس هذا أريدُ، إِنَّمَا أريدُ التي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ. فقال: ما لَكَ ولها؟ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ. قال: فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ؟ قال: لا، بل يُكْسَرُ. قال: ذاك أَجْدَرُ أَنْ لا يُغْلَقَ.

(١) إسناده ضعيف جداً، علي بن يزيد - وهو الألهاني - متفق على ضعفه منكر الحديث.

وأخرجه الدارمي (٣٣٨)، والرويان في «مسنده» (١٢٠٢) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه: «بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم، يُصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا» أخرجه مسلم (١١٨)، والترمذي (٢٣٤١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وعن أبي موسى الأشعري وسيرد عند المصنف برقم (٣٩٦١). وفي الحديث الحثُّ على المبادرة إلى الأعمال الصالحة قبل تعذُّرها والاشتغال عنها بما يحدث من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة كترامك الليل المظلم لا القمر.

قلنا لحذيفة: أَكَانَ عَمْرُ يَعْلَمَ مِنَ الْبَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ. فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابِ، فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلْهُ. فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عَمْرُ^(١).

٣٩٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ وَوَكَيْعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ، قَالَ:

انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلَ مَنَزَلًا، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِجَاءَهُ، وَمِنَّا

(١) إسناده صحيح. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

وأخرجه البخاري (٥٢٥) و(١٨٩٥)، ومسلم بإثر الحديث (٢٨٩٢)/(٢٦) و(٢٧)، والترمذي (٢٤٠٨)، والنسائي في «الكبرى» (٣٢٤) من طريق شقيق بن سلمة، به.

وأخرجه بنحوه مسلم (١٤٤) من طريق رُبَيْعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ حذيفة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٤١٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٦٦).

وقوله: «في الفتنة» قال الحافظ: فيه دليل على جواز إطلاق اللفظ العام وإرادة الخاص، إذ تبين أنه لم يسأل إلا عن فتنة مخصوصة، ومعنى الفتنة في الأصل: الاختبار والامتحان، ثم استعملت في كل أمر يكشفه الامتحان عن سوء، وتطلق على الكفر والغلو في التأويل البعيد، وعلى الفضيحة والبلى والعذاب والقتال، والتحول من الحسن إلى القبيح، والميل إلى الشيء والإعجاب به، وتكون في الخير والشر.

وقال الزين بن المنير: الفتنة بالأهل تقع بالميل إليهنَّ أو عليهنَّ في القسمة والإيثار حتى في أولادهن، ومن جهة التفریط في الحقوق الواجبة لهنَّ، وبالمال يقع بالاشتغال به عن العبادة أو بحبسه عن إخراج حقِّ الله، والفتنة بالأولاد تقع بالميل الطبيعي إلى الولد، وإيثاره على كُلِّ أَحَدٍ، والفتنة بالجار تقع بالحسد والمفاخرة والمزاحمة في الحقوق وإهمال التعاهد.

مَنْ يَنْتَظِلْ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ، إِذْ نَادَى مُنَادِيهِ: الصَّلَاةَ
 جَامِعَةً. فَاجْتَمَعْنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
 نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ،
 وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ، وَإِنْ أَمَّتْكُمْ جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا،
 وَإِنْ آخَرَهُمْ يُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ، وَأُمُورٌ تُنْكَرُونَهَا، ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنٌ يَرْقُقُ
 بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، ثُمَّ تَجِيءُ
 فِتْنَةٌ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ
 يُزْحَزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ، فَلْتُنْذِرْكَ مَوْتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلَيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْهِ، وَمَنْ
 بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفَقَةً يَمِينَهُ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ، فَلْيُطِغْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ
 جَاءَ آخَرٌ يُنَازِعُهُ، فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ».

قال: فأدخلتُ رأسي من بين الناس، فقلتُ: أنشدك الله! أنت
 سمعتَ هذا من رسولِ الله ﷺ؟ قال: فأشارَ بيده إلى أذنيه، فقال:
 سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي^(١).

(١) إسناده صحيح. أبو كريب: هو محمد بن العلاء، وأبو معاوية: هو محمد

ابن خازم.

وأخرجه مسلم (١٨٤٤) (٤٦)، وأبو داود (٤٢٤٨)، والنسائي ١٥٢/٧-١٥٤
 من طريق الأعمش، بهذا الإسناد - واقتصر أبو داود على قوله: «من بايع إماماً...
 رقبة الآخر».

وأخرجه مسلم (١٨٤٤) (٤٧) من طريق عامر الشعبي، عن عبد الرحمن بن
 عبد رب الكعبة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٠٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٦١). =

١٠- باب التَّبَتُّبِ فِي الْفِتْنَةِ

٣٩٥٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ، يُغْرِبُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَةً، تَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ، قَدْ مَرَجَتْ عُھُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ، فَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هَكَذَا؟» - وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ - قَالُوا: كَيْفَ بَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَأْخُذُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ، وَتَدْعُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى خَاصَّتِكُمْ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَوَامِّكُمْ»^(١).

= الخِباء: بنت من صوف أو وبر.

ينتضل: من انتضل القوم: إذا رموا سهامهم للسَّبَقِ.

في جَسَرِهِ، أي: في إخراجهِ الدوابَّ إلى الرعي.

وقوله: «يَرُقُّ بعضها بعضاً» قال السندي: أي: يزيِّن بعضها بعضاً، أو يجعل بعضها بعضاً رقيقاً، والحاصل أن المتأخراً من الفتنة أعظم من المتقدمة، فتصيرُ المتقدمة عندها رقيقةً.

«فَاعْطَاهُ صَفْقَةً يَمِينَهُ» أي: عهده وميثاقه.

«وِثْمَةٌ قَلْبِهِ» أي: خالص عهده.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٤٣٤٢) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، به. وأخرجه أبو داود (٤٣٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٦٢) من طريق عكرمة مولى ابن عباس، عن عبد الله بن عمرو.

وأخرج البخاري بعضاً منه برقم (٤٧٨-٤٨٠) من طريق واقد بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن عمرو، كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس...»، ولم يسقه بتمامه.

والحديث في «مسند أحمد» (٧٠٦٣).

=

٣٩٥٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ وَمَوْتُ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يَقُومَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ؟» - يَعْنِي الْقَبْرَ - قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - أَوْ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - قَالَ: «تَصَبَّرْ» قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعٌ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ، وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ؟» قَالَ، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ - أَوْ مَا خَارَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ» ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلٌ يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ بِالْدَّمِ؟» قُلْتُ: مَا خَارَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: «الْحَقُّ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أَخْذُ بِسَيْفِي فَأُضْرِبَ بِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَا، وَلَكِنْ ادْخُلْ بَيْتَكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنْ دَخَلَ بَيْتِي؟ قَالَ: «إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ، فَيَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ، فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ»^(١).

= قَالَ السَّنْدِيُّ: قَوْلُهُ: «يُغْرِبُ النَّاسَ فِيهِ» أَيُّ: يَذْهَبُ خِيَارُهُمْ، وَيَبْقَى شِرَارُهُمْ وَأَرَادَ لَهُمْ.

«حِثَّةٌ» الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَرَادُ: أَرَادَ لَهُمْ.

«قَدْ مَرَجَتْ» أَيُّ: اخْتَلَفَتْ وَفْسَدَتْ.

«عَلَى خَاصَّتِكُمْ» أَيُّ: عَلَى مَنْ يَخْتَصُّ بِكُمْ مِنَ الْأَهْلِ وَالْخَدَمِ، أَوْ عَلَى إِصْلَاحِ

الْأَحْوَالِ الْمُخْتَصَّةِ بِأَنْفُسِكُمْ.

(١) إِسْنَادُ الْحَدِيثِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ضَعِيفٌ لَجَهَالَةِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، فَقَدْ

تَفَرَّدَ بِهِ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، فَرَوَيْتُهُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ، =

٣٩٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ،
عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ الْمُثَنَّمِ

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
لَهَرَجًا» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْهَرَجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ، الْقَتْلُ»
فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَقْتُلُ الْآنَ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ،
وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَذَا

= عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ - وَقَدْ خَالَفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ كَشَعْبَةَ وَحَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ وَمَعْمَرَ -
عَلَى مَا هُوَ مَبِينٌ فِي التَّعْلِيقِ عَلَى الْحَدِيثِ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» بِرَقْمِ (٢١٣٢٥) - فَرَوَاهُ
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، بِإِسْقَاطِ الْمَشْعَثِ مِنْ بَيْنَهُمَا، وَهُوَ
مِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَحِيحٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ أَبُو دَاوُدَ (٤٢٦١) عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْهُ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَانْظُرْ «مُسْنَدَ أَحْمَدَ» (٢١٣٢٥)، و«صَحِيحَ ابْنِ حَبَانَ» (٥٩٦٠).
الوصيف: العبد، والبيت: قيل: المراد به القبر، وهو بيان لكثرة الموت حتى
تصير القبور غالية لكثرة الحاجة إليها وقلة الحفارين. وقيل: المراد بالبيت
المتعارف، والمعنى أن البيوت تصير رخيصة لكثرة الموت وقلة من يسكنها فيباع
البيت بعبدٍ مع أن البيت عادة يكون أكثر قيمة.
«حجارة الزيت»، قال السندي: موضع بالمدينة في الحرّة، سُمِّيَ بِهَا لِسَوَادِ
الْحَجَارَةِ كَأَنَّهَا طُلِيَتْ بِالزَّيْتِ، أَيْ: الدَّمُ يَعْلُو حَجَارَةَ الزَّيْتِ وَيَسْتَرِهَا لِكَثْرَةِ الْقَتْلِ.
«الحق بمن أنت منه» أي: بأهلك وعشيرتك التي خرجت من عندهم، أي:
ارجع إليهم.

وقوله: «فيؤء بإثمك وإثمهم» قال في «النهاية»: أي: كان عليه عقوبة ذنبه
وعقوبة قتل صاحبه، فأضاف الإثم إلى صاحبه، لأن قتله سبب لإثمهم.

قَرَابَتِهِ» فقال بعضُ القومِ: يا رسولَ الله، ومعنا عقولُنا ذلكَ اليومَ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لا، تُنزعُ عقولُ أكثرِ ذلكَ الزَّمانِ، ويخلفُ له هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لَا عُقُولَ لَهُمْ».

ثُمَّ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ: وَإِنَّمَا اللَّهُ، إِنِّي لَأُظَنُّهَا مُدْرِكَتِي وَإِيَّاكُمْ، وَإِنَّمَا اللَّهُ مَا لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجٌ إِنْ أَدْرَكْتُنَا فِيمَا عَهَدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا^(١).

٣٩٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُبَيْدٍ مُؤَدَّنُ مَسْجِدِ جَرْدَانَ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عُذَيْسَةُ بِنْتُ أَهْبَانَ، قَالَتْ:

لَمَّا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا، الْبَصْرَةَ، دَخَلَ عَلَى أَبِي، فَقَالَ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ، أَلَا تُعِينُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ، أَخْرِجِي سَيْفِي. قَالَ: فَأَخْرَجَتْهُ،

(١) إسناده صحيح. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، والحسن: هو

البصري.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٢٦٠)، وابن أبي شيبة ١٥/١٠٥-١٠٦، وأحمد في «المسند» (١٩٦٣٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٢/٢، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٧)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/٢٢٦ من طرق عن الحسن، به - وانظر تمة تخريجه والتعليق عليه في «مسند أحمد».

قوله: «هَبَاءٌ» أي: ناس بمنزلة الغبار. قاله السندي.

(٢) كذا في أصولنا الخطية، وعلى حاشية (م): صوابه حردان. وفي ترجمته من «الجرح والتعديل» ٥/١٠٢: إمام مسجد المسارج ويقال: مسجد جردان. قال المعلمي اليماني في حاشيته: وفي (م): حردان، وكذا جاء في «تعجيل المنفعة». وفي «تهذيب الكمال» ترجمة (٣٤٠٨): مؤذن مسجد المسارج وهو مسجد عتبة بن غزوان ويعرف بمسجد جردان، ويقال: شرادار المسارج.

فَسَلَّ مِنْهُ قَدَرٌ شَبِيرٌ، فَإِذَا هُوَ خَشَبٌ، فَقَالَ: إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ «إِذَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَاتَّخِذْ سِيفاً مِنْ خَشَبٍ» فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ مَعَكَ. قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ، وَلَا فِي سَيْفِكَ^(١).

٣٩٦١- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنَةً كَقِطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَكَسِّرُوا قَسِيَّتَكُمْ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ، وَاضْرِبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَى أَحَدِكُمْ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِي آدَمَ»^(٢).

(١) إسناده حسن.

وأخرجه الترمذي (٢٣٤٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن عليّة، عن عبد الله ابن عبيد، به. وحسنه.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٦٧٠).

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه أبو داود (٤٢٥٩) عن مسدد، عن عبد الوارث بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الترمذي (٢٣٥٠) من طريق همام بن يحيى، عن محمد بن

جحادة، به - واقتصر على قوله: «كسروا فيها قسيكم... إلخ». وحسنه.

وأخرجه بنحوه أبو داود (٤٢٦٢) بطوله من طريق عاصم الأحول، عن أبي

كبشة، عن أبي موسى. وأبو كبشة مجهول.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٧٣٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٦٢).

وله شواهد مخرّجة في «مسند أحمد» عند الحديثين (١٩٦٦٢) و(١٩٦٦٣). =

٣٩٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ - أَوْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، شَكََّ أَبُو بَكْرٍ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَأَتِ بِسَيْفِكَ أَحَدًا، فَاضْرِبْهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ، أَوْ مَيِّئَةٌ قَاضِيَةٌ».

فَقَدْ وَقَعْتُ، وَفَعَلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١).

١١- بَابُ إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا

٣٩٦٣- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ

= قوله: «فليكن كخير ابني آدم» أي: فليستسلم حتى يكون قتيلًا كهابيل ولا يكون قاتلًا كقابيل. قاله العظيم آبادي في «عون المعبود شرح سنن أبي داود».

(١) حسن بمجموع طرقه كما هو مبين في التعليق على «مسند أحمد» (١٦٠٢٩) و(١٧٩٧٩). وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان فالحديث محفوظ عنه، وذكر ثابت - وهو البنانى - فيه خطأ من أبي بكر بن أبي شيبة، فقد رواه أحمد في «مسنده» (١٦٠٢٩) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، ولم يشك، ورواه أيضاً (١٦٠٣٠) عن مؤمل بن إسماعيل، و(١٦٠٣١) عن عفان بن مسلم، والطبراني في «الكبير» ٥١٧/١٩ من طريق حجاج ابن منهل، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، دون شك.

وقوله: «يد خاطئة» اسم فاعل من خَطِئَ: إذا تعدد الذنب والإثم، وأطلق اليد وأراد صاحبها كما في قوله تعالى: ﴿نَاصِيَةٌ كَذِبِيَّ خَاطِئَةٌ﴾ [العلق: ١٦] أي: ناصية صاحبها كاذب خاطئ.

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «ما من مُسلمينِ التَقيا بأسيا فیهما، إلا كان القاتلُ والمقتولُ في النَّارِ»^(١).

٣٩٦٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَنَانٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ؛ عَنْ الْحَسَنِ

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بَسَيفِهِمَا، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بِالْ مَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ»^(٢).

٣٩٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ بْنِ حِرَاشٍ

(١) إسناده ضعيف جداً، مبارك بن سحيم متروك، وسويد بن سعيد ضعيف، لكن تابعه علي بن الحسين الدرهمي عند العقيلي في «الضعفاء» ٢٢٣/٤. قلنا: ويغني عن هذا الحديث ما بعده من الأحاديث.

(٢) صحيح لغيره، وهذا الحديث من رواية يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن الحسن البصري، ومن روايته - أي: يزيد - عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن، وانظر «تحفة الأشراف» للحافظ المزني (٨٩٨٤)، وهذا الإسناد على ثقة رجاله منقطع، فإن الحسن البصري لم يسمع من أبي موسى الأشعري. وأخرجه النسائي ١٢٤/٧ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن الحسن، به.

وأخرجه أيضاً ١٢٤/٧ عن محمد بن إسماعيل، عن يزيد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، به.

وأخرجه ١٢٥/٧ عن مجاهد بن موسى، عن إسماعيل ابن علية، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٦٧٦).

عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح، فهما على جُرفِ جهنم، فإذا قتل أحدهما صاحبه، دَخَلَا جَمِيعاً»^(١).

(١) إسناده صحيح. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٨) (١٦)، والنسائي ١٢٤/٧ من طريق منصور، به.
وأخرجه البخاري (٣١)، ومسلم (٢٨٨٨)، وأبو داود (٤٢٦٨)، والنسائي ١٢٥/٧ من طريق الحسن البصري، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، ولفظه: «إذا التقى المسلمان بسييفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قلت: يا رسول الله، هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه».

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٤٢٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٤٥).

قال الخطابي رحمه الله: هذا الوعيد لمن قاتل على عداوة دنيوية أو طلب ملكٍ مثلاً، فأما من قاتل أهل البغي أو دفع الصائل فقتل فلا يدخل في هذا الوعيد، لأنه مأذون له في القتال شرعاً.

قال الحافظ في «الفتح» ٣٤/١٣: وقد أخرج البزار في حديث القاتل والمقتول في النار زيادة تبين المراد، وهي: «إذا اقتتلتم على الدنيا فالقاتل والمقتول في النار».

ويؤيده ما أخرجه مسلم (٢٩٠٨) (٥٦): «لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس زمان، لا يدري القاتل فيم قتل، ولا المقتول فيم قتل» ف قيل: كيف يكون ذلك؟ قال: «الهرج، القاتل والمقتول في النار» قال القرطبي: فبين هذا الحديث أن القتال إذا كان على جهل من طلب الدنيا أو اتباع هوى فهو الذي أريد بقوله: «القاتل والمقتول في النار».

وقوله: «كان حريصاً على قتل صاحبه» قال المناوي: معناه جازماً بذلك مصمماً عليه حال المقاتلة، فلم يقدر على تنفيذه كما قدر صاحبه القاتل، فكان كالقاتل، لأنه في الباطن قاتل، فكل منهما ظالم معتد، ولا يلزم من كونهما في النار كونهما في رتبة واحدة، فالقاتل يُعَذَّب على القتال والقتل، والمقتول يُعَذَّب على القتال فقط. وأفاد قوله: «حريصاً» أن العازم على المعصية يأثم، وأن قصد كل منهما كان قتل الآخر لا الدفع عن نفسه، حتى لو كان قصد أحدهما الدفع، ولم يجد منه بُدّاً إلا بقتله فقتله لم يؤاخذ به، لكونه مأذوناً فيه شرعاً.

وانظر «فيض الباري» للشيخ أنور الكشميري ١/١٢١.

٣٩٦٦- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ
السَّدُوسِيِّ، حَدَّثَنَا شَهْرٌ بْنُ حَوْشَبٍ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةُ
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ»^(١).

١٢- بَابُ كَفِّ اللِّسَانِ فِي الْفِتْنَةِ

٣٩٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ
لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَيْمِينَ كُوشٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ فِتْنَةٌ
تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وعبد الحكم السدوسي - وهو
ابن ذكوان - يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، وسويد بن سعيد قد توبع. ثم هو
مضطرب الإسناد:

فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٥٩) من طرق عن مروان بن معاوية،
بهذا الإسناد.

وخالف يوسف بن عدي عند القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٢٥) فرواه عن
مروان بن معاوية بهذا الإسناد لكن جعله من حديث أبي هريرة.

ورواه كذلك أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٣٩٨)، ومن طريقه أبو نعيم
في «الحلية» ٦/ ٦٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٩٣٨) عن عبد الحكم، عن
شهر، عن أبي هريرة.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث - وهو ابن أبي سليم - وجهالة زياد سيمين كوش.

وأخرجه أبو داود (٤٢٦٥)، والترمذي (٢٣١٩) من طريق ليث بن أبي سليم،
بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٦٩٨٠).

قوله: «تستظف العرب» أي: تستوعبهم هلاكاً.

٣٩٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابن البَيْلَمَانِيِّ^(١)، عن أبيه

عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَاكُمْ وَالْفِتَنَ، فَإِنَّ
اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَقَعِ السَّيْفِ»^(٢).

٣٩٦٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبِي

عن أبيه عُلُقَمَةَ بْنُ وَقَّاصٍ، قال: مرَّ به رجلٌ له شَرَفٌ، فقال له
عُلُقَمَةُ: إِنَّ لَكَ رَحِمًا، وَإِنَّ لَكَ حَقًّا، وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ
الْأُمَرَاءِ، وَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ
بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزْنِيَّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يقول: قال:
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ
أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ
مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ»^(٣).

(١) في المطبوع: محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني.

(٢) إسناده ضعيف جداً، محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني متفق على تركه،
ومحمد بن الحارث - وهو ابن زياد بن الربيع الحارثي - وهو ضعيف.
وأخرجه ابن عدي. في ترجمة محمد بن الحارث من «الكامل» ٢١٨٦/٦ من
طريق محمد بن بشار، بهذا الإسناد.

(٣) صحيح لغيره، عمرو والد محمد - وهو عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي -
لم يرو عنه غير ابنه محمد، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وباقي رجال الإسناد
نقات غير محمد بن عمرو فإنه صدوق حسن الحديث.

قال عَلَقْمَةُ: فَاَنْظُرْ وَيَحَكَ مَاذَا تَقُولُ، وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ، فَرُبَّ
كَلَامٍ قَدْ مَنَعَنِي أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ.

٣٩٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو يَوْسَفَ الصَّيْدَلَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقْفِيُّ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ
بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا، فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ
سَبْعِينَ خَرِيفًا»^(١).

= وأخرجه الترمذي (٢٤٧٢) من طريق عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو،
به. وقال: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٨٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٠) و(٢٨١).
وله شاهد بنحوه من حديث أبي هريرة عند البخاري (٦٤٧٨)، وهو في «مسند
أحمد» برقم (٨٤١١)، فانظر تمام تخريجه والكلام عليه هناك. وانظر الحديث
التالي عند المصنف.

قوله: «بالكلمة من رضوان الله» أي: من الكلمات التي تكون سبباً لرضوان الله
تعالى. قاله السندي.

وقال ابن عبد البر: الكلمة التي يهوي بها صاحبها بسببها في النار هي التي يقولها
عند السلطان الجائر، وزاد ابن بطلال: بالبغي أو بالسعي على المسلم فتكون سبباً لهلاكه،
وإن لم يرد القاتل ذلك، لكن ربما أدت إلى ذلك، فيكتب على القاتل إثمها.
والكلمة التي ترفع الدرجات، ويكتب بها الرضوان: هي التي يدفع بها عن
المسلم مَظْلَمَةً، أو يفرج بها عنه كربة، أو ينصر بها مظلوماً.

(١) حديث صحيح، ولهذا إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وهو - وإن
كان مدلساً - قد صرح بسماعه عند غير المصنف. وقد اختلف عليه في إسناده،
فرواه عنه محمد بن سلمة الحراني على هذا الوجه عند المصنف من حديث أبي
سلمة عن أبي هريرة.

٣٩٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي

صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ»^(١).

٣٩٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ الْعَامِرِيِّ

= وخالفه محمد بن أبي عدي عند أحمد (٧٢١٥)، والترمذي (٢٤٦٧)،
وعبد الأعلى بن عبد الأعلى عند ابن حبان (٥٧٠٦)، ويزيد بن هارون عند الحاكم
٥٩٧/٤، فرووه عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم - وهو ابن الحارث التيمي -
عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة. وهو المحفوظ.

فقد رواه هكذا أيضاً يزيد بن الهاد - وهو ثقة من رجال الشيخين - عن محمد
ابن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة. أخرجه من هذا الوجه البخاري
(٦٤٧٧)، ومسلم (٢٩٨٨)، ولفظه حديثه: «يهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق
والمغرب».

وأخرجه بنحوه البخاري (٦٤٧٨) من طريق عبد الله بن دينار، عن أبي صالح،

عن أبي هريرة.

(١) إسناده صحيح. أبو بكر: هو ابن أبي شيبة، وأبو الأخوص: هو سلام بن
سليم الحنفي، وأبو حصين: هو عثمان بن عاصم الأسدي، وأبو صالح: هو ذكوان
السَّمان.

وأخرجه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧) (٧٥) و(٧٦) من طريق أبي صالح،

به.

وأخرجه البخاري (٦١٣٨) و(٦٤٧٥)، ومسلم (٤٧) (٧٤)، وأبو داود (٥١٥٤)،
والترمذي (٢٦٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٨٢) من طريق أبي سلمة، والنسائي
(١١٧٨٣) من طريق سعيد المقبري، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٩٩٦٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٦).

أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدِّثْنِي بِأَمْرِ أَعْتَصِمُ بِهِ. قَالَ: «قُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ، ثُمَّ اسْتَقِمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلِسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا»^(١).

٣٩٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وائِلٍ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَظِيمًا، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ: تَعَبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ» ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ النَّارَ الْمَاءُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ». ثُمَّ قَرَأَ:

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن عبد الرحمن بن ماعز - وقد اختلف في اسمه - روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو متابع. وأخرجه الترمذي (٢٥٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٧٦-١١٧٧٨) من طريق ابن شهاب الزهري، به.

وأخرجه النسائي أيضاً (١١٤٢٥) و(١١٤٢٦) من طريق يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن سفيان الثقفي، عن أبيه.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٤١٧) و(١٥٤١٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٠٠). وأخرج الشطر الأول منه دون قصة اللسان: مسلم (٣٨) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن سفيان بن عبد الله الثقفي - بلفظ: «قل: آمنت بالله، ثم استقم». قوله: «ثم استقم» أي: على التوحيد ومقتضى الإيمان بالله عز وجل.

﴿ نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة: ١٦-١٧]، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ؟ الْجِهَادُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟» قُلْتُ: بَلَى. فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ: «تَكْفُ^(١) عَلَيْكَ هَذَا» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ قَالَ: «ثِكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُتُبُ النَّاسُ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ؟!»^(٢).

(١) في (ذ) و(م): فَكُفْتُ.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهد على ما هو مفصّل في التعليق على الحديث في «مسند أحمد» برقم (٢٢٠١٦). ولهذا الإسناد منقطع، فإن أبا وائل - وهو شقيق ابن سلمة - لم يسمع من معاذ بن جبل، وعاصم بن أبي النجود صدوق حسن الحديث.

وأخرجه الترمذي (٢٨٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٣٠) من طريق معمر، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠١٦).

قال السندي: قوله: «الصوم جُنَّة» أي: ستر من النار والمعاصي المؤدية إليها. «وذروة سنامه» السنام - بالفتح - ما ارتفع من ظهر الجمل، وذروته - بالضم والكسر -: أعلاه، أي: هو للدين بمنزلة ذروة السنام للجمل في العلو والارتفاع، وقد جاء بيان هذا بأن رأس الأمر الإسلام، أي: الإتيان بالشهادتين، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، لكن في رواية المصنف وقع الاختصار.

«بِمِلَاكِ ذَلِكَ» المِلَاكِ: بكسر الميم، وفتحها لغة، والرواية الكسر، أي: به يملك الإنسان ذلك كله بحيث يسهل عليه جميع ما ذكر.

«تَكْفُ^(١)» أي: تحمي وتحفظ.

«ثِكِلَتْكَ» بكسر الكاف، أي: فَقَدَتْكَ، وهو دعاء عليه بالموت ظاهراً،

والمقصود التعجب من الغفلة عن مثل هذا الأمر.

٣٩٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ،
سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ ابْنَةِ
شَيْبَةَ

عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَلَامُ ابْنِ آدَمَ
عَلَيْهِ لَا لَهُ، إِلَّا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَذَكَرَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٣٩٧٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا خَالِي يَغْلَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ:

قِيلَ لَابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَمْرَانَا فنَقُولُ الْقَوْلَ، فَإِذَا
خَرَجْنَا قُلْنَا غَيْرَهُ! قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
النِّفَاقَ^(٢).

٣٩٧٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ، حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَيْوِيلَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

(١) إسناده ضعيف لجهالة أم صالح.

وأخرجه الترمذي (٢٥٧٧) عن محمد بن بشار وغيره، عن محمد بن يزيد بن
خنيس، بهذا الإسناد. وقال: حديث غريب.

(٢) إسناده صحيح. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي، والأعمش: اسمه سليمان
ابن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وأبو الشعثاء: هو سليم بن أسود
المحاربي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٠٦) من طريق الأعمش، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٥٨٢٩) عن يعلى بن عبيد، به.

وأخرجه بنحوه البخاري (٧١٧٨) من طريق عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر، عن أبيه: قال أناس لابن عمر... فذكره.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ»^(١).

١٣- باب العُزلة

٣٩٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ الْجُهَنِيِّ

عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ مَعَاشٍ لِلنَّاسِ لَهُمْ، رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِعِنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ، يَبْتَغِي الْمَوْتَ وَالْقَتْلَ مَطَانَّةً، وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَافِ، أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف قرة بن عبد الرحمن بن حيويثيل. وأخرجه الترمذي (٢٤٧٠) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، عن الأوزاعي، بهذا الإسناد. وصححه ابن حبان (٢٢٩).

وقد خولف قرة على الزهري، فقد رواه مالك في «الموطأ» ٩٦/٣ ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٤٧١)، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن النبي ﷺ مرسلًا.

ورواه أحمد (١٧٣٧) عن عبد الله بن عمر العمري، عن ابن شهاب الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، موصولًا. والعمري ضعيف.

وفي الباب عن زيد بن ثابت عند الطبراني في «الصغير» (٨٨٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٩١)، وعن علي بن أبي طالب عند الحاكم في «تاريخ نيسابور»، وعن الحارث بن هشام المخزومي عند ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، ذكرهما السيوطي في «الجامع الصغير». فالحديث حسن بمجموع هذه الشواهد. وانظر «مسند أحمد» (١٧٣٢).

الأودية، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ،
لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ»^(١).

٣٩٧٨- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ،
حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُّ
النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «رَجُلٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ» قَالَ:
ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ امْرُؤٌ فِي شِغْبٍ مِنَ الشُّعَابِ، يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ،
وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه مسلم (١٨٨٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٧٩) و(١١٢١٣) من
طريق بعجة بن عبد الله، به.

وهو في «مسند أحمد» (٩٧٢٣).

قال السندي: قوله: «خير معاش الناس لهم» المعاش: جمع مَعِيشَةٍ، بمعنى
الحياة، والمراد أن الحياة التي هي خيرٌ للناس هي هذا الرجل «ممسك بعنان فرسه»
أي: ملازم له كثير الركوب عليه للحرب والجهاد، وليس المراد الدوام على ظهر
الفرس إذ لا بدّ من النزول.

«يطير» أي: يجري.

«متنه» أي: ظهره.

«هبة» أي: صوتاً يفرع منه.

«شَقَفَة»: رأس الجبل.

(٢) حديث صحيح، هشام بن عمار قد توبع ومن فوقه ثقات. الزُّبَيْدِيُّ: هو

محمد بن الوليد.

وأخرجه البخاري (٢٧٨٦)، ومسلم (١٨٨٨)، وأبو داود (٢٤٨٥)، والترمذي

(١٧٥٥)، والنسائي ١١/٦ من طريق الزهري، به.

٣٩٧٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بن عُبيد الله، حَدَّثَنِي أَبُو إدريسَ الْخَوْلَانِيُّ

إِنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بن الَيَمَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ دُعَاءٌ
عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
صِفْهُمْ لَنَا. قَالَ: «هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا، يَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَتَيْنَا» قُلْتُ:
فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: «فَالْزَمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ
وِإِمَامَهُمْ». قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ! قَالَ: فَاعْتَرِلْ
تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ
وَأَنْتَ كَذَلِكَ»^(١).

٣٩٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن نُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عبد الرحمن الأنصاري، عَنْ أَبِيهِ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ
أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ
الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (١١١٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٦) و(٤٥٩٩).

الشَّعْبُ: الطريق في الجبل.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٦٠٦) و(٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧) (٥١) من طريق
الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وانظر «مسند أحمد» (٢٣٢٨٢).

(٢) إسناده صحيح على قلبه في اسم أحد رواه، وهو عبد الله بن عبد الرحمن
الأنصاري، والصواب: عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري، وقد أشار إلى هذا =

٣٩٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ فِتْنٌ، عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌ عَلَى جَذَلِ شَجَرَةٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبَعَ أَحَدًا مِنْهُمْ»^(١).

٣٩٨٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ»^(٢).

= الصواب الإمام أحمد في «مسنده» بإثر الحديث (١١٠٣١)، والحافظ المزني في «تحفة الأشراف» (٤١٠٣)، والحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٢٦٤/٦.

وأخرجه البخاري (١٩)، وأبو داود (٤٢٦٧)، والنسائي ١٢٣/٨-١٢٤ من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة الأنصاري، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري. وهو في «مسند أحمد» (١١٠٣٢) و(١١٢٥٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٥٥). قوله: «شَعَفَ الجبال» أي: رؤوسها.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن قُرْطٍ، وقد توبع. أبو عامر الخزاز: هو صالح بن رستم. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٩٧٩) عن أحمد بن حرب، عن سعيد بن عامر، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أبو داود (٤٣٤٦)، والنسائي (٧٩٧٨) من طريق نصر بن عاصم الليثي، عن خالد بن خالد اليشكري، عن حذيفة. قوله: «جذل شجرة» أي: أصل شجرة.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن الحارث المصري شيخ المصنف صدوق حسن الحديث، وقد توبع، ومن فوقه ثقات. عُقَيْلٌ: هو ابن خالد. =

٣٩٨٣- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ،
حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ
عَنِ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمَنُ مِنْ
جُحْرِ مَرَّتَيْنِ»^(١).

١٤- باب الوقوف عند الشبهات

٣٩٨٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ
أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ التُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَأَهْوَى بِإَصْبَعَيْهِ إِلَى
أُذُنَيْهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحَلَالُ بَيْنٌ، وَالْحَرَامُ بَيْنٌ،

= وأخرجه البخاري (٦١٣٣)، ومسلم (٢٩٩٨)، وأبو داود (٤٨٦٢) عن قتيبة
ابن سعيد، عن ليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٩٨) من طريق ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، به.
وهو في «مسند أحمد» (٨٩٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٣).

قوله: «لَا يُلْدَغُ» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥٣٠/١٠: قال الخطابي:
هَذَا لَفْظُهُ خَبْرٌ، وَمَعْنَاهُ أَمْرٌ، أَيْ: لَيْكُنَ الْمُؤْمَنُ حَازِمًا حَذَرًا، لَا يُؤْتَى مِنْ نَاحِيَةِ
الْغَفْلَةِ فَيُخْدَعُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَمْرِ الدِّينِ كَمَا يَكُونُ فِي أَمْرِ
الدُّنْيَا، وَهُوَ أَوَّلَاهُمَا بِالْحَذَرِ.

(١) صحيح بما قبله، وهذا إسناد ضعيف لضعف زمعة بن صالح. سالم: هو
ابن عبد الله بن عمر.

وأخرجه الطيالسي (١٨١٣)، وأحمد في «المسند» (٥٩٦٤)، وعبد بن حميد
(٧٣٥)، وابن عدي في «الكامل» ١٠٨٥/٣ و١٣٨٣/٤، والطبراني في «الكبير»
(١٣١٣٨) من طريق زمعة بن صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي أيضاً من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، به -
وصالح ضعيف.

وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ، اسْتَبْرَأَ
لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي^(١)
حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ
حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا، وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ
الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ»^(٢).

٣٩٨٥- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْمُعَلَّى
ابْنِ زِيَادٍ، عَنْ معاويةَ بْنِ قُرَّةَ

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِبَادَةُ فِي
الْهَرَجِ، كَهَجْرَةِ إِلَيَّ»^(٣).

١٥- باب بدأ الإسلام غريباً

٣٩٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ
وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مِرْوَانُ بْنُ معاويةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ

(١) زاد في المطبوع: يرمى.

(٢) إسناده صحيح. الشعبي: هو عامر بن شراحيل.

وأخرجه البخاري (٢٠٥١)، ومسلم (١٥٩٩)، وأبو داود (٣٣٢٩) و(٣٣٣٠)،
والترمذي (١٢٤٥) و(١٢٤٦)، والنسائي ٢٤١/٧ و٣٢٧/٨ من طرق عن الشعبي،
به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٣٤٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢١).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٩٤٨)، والترمذي (٢٣٤٧) من طريق المعلى بن زياد، به.
وقال الترمذي: حديث صحيح غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٢٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٥٧).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً، فطوبى للغرباء»^(١).

٣٩٨٧- حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَنَانِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ»^(٢).

٣٩٨٨- حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا،

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يزيد بن كيسان، وهو متابع. وأخرجه مسلم (١٤٥) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٩٠٥٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٩١) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، عن أبي هريرة. وإسناده صحيح عند الطحاوي.

قال ابن الأثير في «النهاية»: كان الإسلام في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل عنده، لقلّة المسلمين يومئذٍ، وسيعود غريباً كما كان، أي: يقل المسلمون في آخر الزمان، فيصيرون كالغرباء، فطوبى للغرباء، أي: الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الإسلام، ويكونون في آخره، وإنما خصهم بها لصبرهم على أذى الكفار أولاً وآخرًا، ولزومهم دين الإسلام.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في الشواهد. سنان بن سعد - ويقال: سعد بن سنان - ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد. وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (١٩٢٥) من طريق يزيد بن أبي حبيب، به.

وسيعودُ غريباً، فَطَوَّبَى لِلْغُرَبَاءِ». قال: قيل: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قال: النَّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ^(١).

١٦- باب مَنْ تُرْجَى لَهُ السَّلَامَةُ مِنَ الْفِتَنِ

٣٩٨٩- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شَرُّهُ، وَإِنَّ مَنْ عَادَى اللَّهَ وَلِيًّا، فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبَاءٍ مُظْلِمَةٍ»^(٢).

(١) حديث صحيح. سفيان بن وكيع - وهو ابن الجراح - متابع. أبو الأحوص: هو عوف بن مالك، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّيِّعِي، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه الترمذي (٢٨١٧) عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن حفص، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٣٧٨٤).

وقوله: النزاع من القبائل - قال ابن الأثير: جمع منازع ونزيع: وهو الغريب الذي نزح عن أهله وعشيرته، أي: بعد وغاب، وقيل: لأنه يتزع إلى وطنه، أي: ينجذب إليه ويميل، والمراد الأول، أي: طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى. (٢) إسناده ضعيف جداً. عيسى بن عبد الرحمن - وهو ابن فروة الزُّرْقِي - متروك الحديث.

٣٩٩٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ،
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ

عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «النَّاسُ كَابِلٍ
مِثَّةٍ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً»^(١).

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الأولياء» (٦)، وفي «التواضع والخمول» (٨)،
والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٩٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٢١)،
والحاكم ٤/ ٣٢٨، وتمام الرازي في «فوائده» (١٦٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية»
٥/ ١، والبيهقي في «الشعب» (٦٨١٢) من طريق نافع بن يزيد، عن عياش بن
عباس القتياني، عن عيسى بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٩٩)، والطبراني ٢٠/ (٣٢٢)،
والحاكم ٤/ ١، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٩٩-٥٠٠ من طريق الليث بن
سعد، عن عياش بن عباس، عن زيد بن أسلم، به. ولم يذكر في إسناده عيسى بن
عبد الرحمن. وعياش بن عباس لا يُعرف بتدليس، وزيد بن أسلم مات بعده بثلاث
سنين. والليث أثبت من نافع بن يزيد، فإن ثبت سماع عياش لهذا الحديث من
زيد، فالإسناد صحيح.

(١) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع.

وهو في «مسند أحمد» (٦٢٣٧) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير بن
محمد، عن زيد بن أسلم، به.

وأخرجه البخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٢٥٤٧)، والترمذي (٣٠٨٨) و(٣٠٨٩)
من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه. وقال الترمذي: حسن صحيح.
وهو في «مسند أحمد» (٤٥١٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٩٧).

قال الحافظ في «الفتح» ١١/ ٣٣٥: المعنى: لا تجد في مئة إبل راحلة تصلح
للكوب، لأن الذي يصلح ينبغي أن يكون وطيثاً، سهل الانقياد، وكذا لا تجد في
مئة من الناس مَنْ يصلح للصحة، بأن يُعاون رفيقه، ويُلين جانبه. والرواية بإثبات:
«لا تكاد» أولى، لما فيها من زيادة المعنى ومطابقة الواقع، وإن كان معنى الأول =

١٧- باب افتراق الأمم

٣٩٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَتَّرَقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»^(١).

٣٩٩٢- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحَمَصِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَأِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي

= يرجع إلى ذلك، ويُحْمَلُ النَفْيُ الْمَطْلُوقُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ، وَعَلَى أَنْ النَادِرَ لَا حُكْمَ لَهُ... وقال القرطبي: الذي يناسب التمثيل أن الرجلَ الجواد الذي يحملُ أثقالَ الناسِ والحِمَالَاتِ عنهم، ويكشفُ كربهم عزيزَ الوجود، كالراحلة في الإبل الكثيرة، وقال ابن بطال: معنى الحديث أن الناس كثير، والمُرَضِي منهم قليل، وإلى هذا المعنى أوما البخاريُّ بإدخاله في باب رفع الأمانة، لأن مَنْ كانت هذه صفته، فالاختيارُ عدمُ معاشرته.

(١) صحيح لغيره، ولهذا إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - فهو صدوق حسن الحديث. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف. وأخرجه أبو داود (٤٥٩٦)، والترمذي (٢٨٣١) من طريق محمد بن عمرو، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٨٣٩٦)، وابن حبان (٦٢٤٧) و(٦٧٣١).

وانظر شواهد عند الحديث الذي يليه.

على ثلاثٍ وسبعينَ فرقةً، فواحدةٌ في الجنةِ وثنتانِ وسبعونَ في النارِ قيل: يا رسولَ الله، مَنْ هُم؟ قال: «الجماعةُ»^(١).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد انفرد به عباد بن يوسف - وهو الكندي الحمصي - قال ابن عدي: روى عن صفوان بن عمرو وغيره أحاديث ينفرد بها. وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٢٩)، وفي «الشاميين» (٩٨٨) من طرق عن عباد بن يوسف، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩١) من طريق جبير بن نفير، عن عوف ابن مالك: وفيه مجاهيل وضعفاء.

وفي الباب عن أنس بن مالك سيأتي بعده، وهو حديث صحيح. وعن معاوية بن أبي سفيان عند أحمد (١٦٩٣٧)، وأبي داود (٤٥٩٧) وإسناده حسن.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عند الترمذي (٢٨٣٢)، وقال: حديث حسن غريب مفسر.

وعن أبي أمامة عند ابن أبي شيبة ٣٠٧/١٥، والحاثر بن أبي أسامة (٧٠٦ - زوائده)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٣٥) و(٨٠٥١-٨٠٥٤)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥١) و(١٥٢)، والبيهقي ١٨٨/٨. وإسناده حسن في الشواهد. وقد اختلف أهل العلم في قوله ﷺ في الحديث: «فأحدي وسبعون في النار، وواحدة في الجنة» بين مصحح ومضعف. فصحه الحاكم في «المستدرک»، وكذلك ابن تيمية في «الفتاوى» ٣/ ٣٤٥ فقال: حديث صحيح مشهور، وقال ابن كثير في «تفسيره» عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ الآية [هود: ١١٨]: حديث مروي في المسانيد والسنن من طرق يشد بعضها بعضاً.

وصحه كذلك العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» ٤/ ١٨٧٩ فقال: أسانيدُها جيد، وقال أبو إسحاق الشاطبي في «الاعتصام» ٢/ ٢٢٠ وقد عَيَّن هذه الفرق وعدّها: وهذا التعدد بحسب ما أعطته المُنَّة في تكلف المطابقة للحديث الصحيح. وصحه كذلك محمد بن إسماعيل الصنعاني في رسالته «افتراق الأمة» ص ٩٤-٩٥.

٣٩٩٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو،
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ
وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ»^(١).

٣٩٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

= وضعف الإمام محمد بن إبراهيم الوزير في «العواصم والقواصم» ١٨٦/١
زيادة كلها في النار إلا واحدة فقال: وإياك والاعتثار بـ«كلها هالكة، إلا واحدة»
فإنها زيادة فاسدة، غير صحيحة القاعدة لا يؤمن أن تكون من دسيس الملاحدة.
ونقل بعد ذلك ١٧٢/٣ عن ابن حزم أنه حكم على هذه الزيادة بالوضع. قلت: لم
أجد ذلك في كتبه، لكن جاء في «الفصل في الملل والأهواء والنحل» ١٣٨/٣
قوله: ذكروا حديثاً عن رسول الله ﷺ أن القدرية والمرجئة مجوس هذه الأمة،
وحديثاً آخر: «تفترق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة، كلها في النار حاش واحدة،
فهي في الجنة»، فقال: هذان حديثان لا يصحان من طريق الإسناد.
وضَعَفَ هذه الزيادة أيضاً تبعاً لهما الشوكاني في «فتح القدير» ٣٧٥/٢، فقال:
زيادة لا تصح لا مرفوعة ولا موقوفة.

(١) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٦٤) ومن طريقه الضياء المقدسي في
«المختارة» (٢٥٠٠) عن هشام بن عمار، بهذا الإسناد.
وأخرجه الضياء المقدسي (٢٤٩٩) من طريق أبي عامر موسى بن عامر بن
خريم، عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد. وهذا إسناد حسن.
وأخرجه أحمد (١٢٢٠٨) من طريق زياد بن عبد الله النميري، عن أنس.
والنميري ضعيف.

وانظر تمام تخريجه وبيان طرقه عند أحمد.
ويشهد له حديث عوف بن مالك السالف قبله، وانظر تمام شواهد عنده.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَتَتَّبِعَنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، باعاً بباع، وذراعاً بذراع، وشبراً بشبر، حتى لو دخلوا في جحر ضب، لدخلتم فيه». قالوا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: «فَمَنْ إِذَا؟»^(١).

١٨- باب فتنة المال

٣٩٩٥- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «لَا وَاللَّهِ، مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ - أَيُّهَا النَّاسُ - إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا» فقال له رجلٌ: يا رسول الله، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ، أَوْ خَيْرٌ هُوَ؟ إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِّمُ، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضِرِ، أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ الشَّمْسَ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ، فَعَادَتْ، فَأَكَلْتُ، فَمَنْ يَأْخُذُ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن

علقمة الليثي -.

وهو في «مسند أحمد» (٩٨١٩) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه البخاري (٧٣١٩) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

«السنة»: هي الطريق، قال النووي: والمراد بالشبر والذراع وجحر الضب

التمثيل بشدة الموافقة في المعاصي والمخالفات لا في الكفر.

مَالاً بِحَقِّهِ يُبَارَكُ لَهُ، وَمَنْ يَأْخُذُ مَالاً بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ»^(١).

٣٩٩٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رَبَاحٍ حَدَّثَهُ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (١٠٥٢) من طريقين عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٢٢٦).

وأخرجه البخاري (٦٤٢٧) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري.
قوله: يقتل حبطاً. قال الأصمعي: الحبط: هو أن تأكل الدابة فتكثر حتى تنتفخ بطنها وتمرض، يقال: حَبَطَتْ تَحْبَطُ حبطاً، قال أبو عبيد: قوله: أو تَلُمُ: يعني يقرب من ذلك.

قال الأزهري: فيه مثلاً ضرب أحدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها، وضرب الآخر للمقتصد في أخذها والانتفاع بها.

فأما قوله: «وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً» فهو مثل للمفرط الذي يأخذها بغير حق، وذلك أن الربيع ينبت أحرار العشب، فتستكثر منها الماشية حتى تنتفخ بطونها لما قد جاوزت حق الاحتمال، فتنشق أمعاًؤها فتهلك، كذلك الذي يجمع الدنيا من غير حِلِّها، ويمنع ذا الحق حَقَّهُ يَهْلِكُ في الآخرة بدخول النار.

وأما مَثَلُ المقتصد، فقوله ﷺ: «إِلَّا أَكَلَةُ الْخَضِرِ» وذلك أن الخضر ليست من أحرار البقول التي ينبت الربيع، فتستكثر منها الماشية، ولكنها من كَلَأِ الصَّيْفِ التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول شيئاً فشيئاً من غير استكثار، فضرِبَ مثلاً لمن يقتصد في أخذ الدنيا، ولا يحمل الحِرْصَ على أخذها بغير حقها، فهو ينجو من وبالها. وقوله: «استقبلت الشمس...» أراد أنها إذا شَبِعَتْ بركت مستقبله الشمس تجتر وتستمرئ بذلك ما أكلت، فإذا ثَلُطَ زال عنها الحَبَطُ وإنما تحبط الماشية إذا كانت لا تثلط ولا تبول. قال الخطابي: وجعل ما يكون من ثلطها وبولها مثلاً لإخراج ما يكسبه من المال في الحقوق.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ؟» قال: عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ: نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ. قال رسول الله ﷺ: «أَوْغَيْرَ ذَلِكَ: تَتَنَافَسُونَ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ، ثُمَّ تَتَبَاغِضُونَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ»^(١).

٣٩٩٧- حَدَّثَنَا يُونُسُ، بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ

عن عمرو بن عوفٍ، وهو حليفُ بني عامرٍ بنِ لُؤَيٍّ، وكانَ شَهِيداً بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، يَأْتِي بِجَزِيرَتَيْهَا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، فَتَعَرَّضُوا لَهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: «أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٩٦٢) عن عمرو بن سواد، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٦٨٨).

قال النووي في «شرح مسلم» ٧٦/١٨: قال العلماء: التنافس إلى الشيء: المسابقة إليه، وكراهة أخذ غيرك إياه، وهو أول درجات الحسد، وأما الحسد، فهو تمنى زوال النعمة عن صاحبها، والتدابير: التقاطع وقد بقي مع التدابر شيء من المودة، أو لا يكون مودة وبُغض، وأما التباعد فهو بعد هذا، ولهذا رتب في الحديث.

قَدِمَ بَشِيءٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ؟» قَالُوا: أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أُبَشِّرُوا وَأُمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ»^(١).

١٩- باب فتنة النساء

٣٩٩٨- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ (ح)

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَدْعُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٣١٥٨) و(٤٠١٥) و(٦٤٢٥)، ومسلم (٢٩٦١)، والترمذي (٢٦٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧١٣) و(٨٧١٤) من طرق عن ابن شهاب الزهري، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٢٣٤).

وقوله: «فتنافسوها» بفتح التاء والأصل فتتنافسوها، فحذفت إحدى التائين، والتنافس من المنافسة، وهي هنا الرغبة في الشيء، ومحبة الانفراد به والمغالبة عليه.

قال ابن بطال: فيه أن زهرة الدنيا ينبغي لمن فُتِحَتْ عليه أن يحذر من سوء عاقبتها وشر فتنتها، فلا يطمئن إلى زخرفها، ولا ينافس غيره فيها.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٠٩٦)، ومسلم (٢٧٤٠)، والترمذي (٢٩٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٠٨) و(٩٢٢٥) من طرق عن سليمان التيمي، بهذا الإسناد.

٣٩٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا
وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ
الرِّجَالِ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢١٧٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٦٧).
قال الحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ
النِّسَاءِ﴾ [آل عمران: ١٤]: يخبر تعالى عما زين للناس في هذه الحياة من أنواع
الملاذ من النساء والبنين، فبدأ بالنساء لأن الفتنة بهن أشد كما ثبت في الصحيح أنه
عليه السلام قال: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء» فأما إذا كان
القصد بهن الإغفاف وكثرة الأولاد فهذا مطلوب مرغوب فيه، مندوب إليه، كما
وردت الأحاديث بالترغيب في التزويج والإكثار منه و«إن خير هذه الأمة كان أكثرها
نساء» وقوله عليه السلام: «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة، إن نظر إليها
سرتة، وإن أمرها أطاعته، وإن غاب عنها حفظته في نفسها وماله» وقوله: «حُبِّبَ
إلي النساء والطيب، وجعلت قرة عيني في الصلاة».
وقال الحافظ في «الفتح» ١٣٨/٩: وفي الحديث أن الفتنة بالنساء أشد من الفتنة
بغيرهن، ويشهد له قوله تعالى: ﴿زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ﴾ فجعلهن من
حب الشهوات، وبدأ بهن قبل بقية الأنواع إشارة إلى أنهن الأصل في ذلك...
وغير الصالحة منهن تحمل الرجل على تعاطي ما فيه نقص العقل والدين كشغله عن
طلب أمور الدين، وحمله على التهالك على طلب الدنيا، وذلك أشد الفساد.
وقال علي القاري في «شرح المشكاة» ٤٠٤/٣ تعليقا على قوله: «أضر على
الرجال من النساء»: لأن الطباع كثيرا تميل إليهن، وتقع في الحرام لأجلهن، وتسعى
للقاتل والعداوة بسببهن، وأقل ذلك أن تُرَغَّبَ في الدنيا وتطلب منه الانهماك فيها،
والتماس الرزق من غير حله، وأيُّ فساد أضرُّ من هذا؟.
(١) إسناده شديد الضعف. خارجة بن مصعب قال الحافظ في «التقريب»:
متروك وكان يُدلس عن الكذابين.

٤٠٠٠- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيْبًا، فَكَانَ فِيمَا قَالَ:
«إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلُوَّةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَظِرٌ كَيْفَ
تَعْمَلُونَ، أَلَا فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النَّسَاءَ»^(١).

٤٠٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

= وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (٩٦٣)، وَالْحَاكِمُ ١٥٩/٢ وَ ٥٥٩/٤ مِنْ طَرِيقٍ خَارِجَةٍ
ابْنِ مَصْعَبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ ضَعَفَهُ الذَّهَبِيُّ فِي مُخْتَصَرِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لضعف علي بن زيد بن جدعان، وهو
متابع. أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٤٢) وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٢٢٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُسْلَمٍ
(هو سعيد بن يزيد الأزدي) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، بِهِ.

وهو في «مسند أحمد» (١١١٦٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢٢١).

وقوله: «خَضِرَةٌ» هو بفتح الخاء وكسر الصاد، أي: طيبة ومُزَيَّنَةٌ في عيونكم
وقلوبكم، قال القاري في «شرح المشكاة» ٤٠٤/٣ وإنما وصفها بالخضرة، لأن
العرب تسمي الشيء الناعم خضراً أو لتشبهها بالخضراوات في سرعة زوالها، وقد
زين الله لكم الدنيا ابتلاء: هل تتصرفون فيها كما يحب ويرضى، أو تسخطونه
وتتصرفون فيها بغير ما يحب ويرضى.

وقوله: «فاتقوا الدنيا» أي: احذروا من الاغترار بما فيها من الجاه والمال،
فإنها في وشك الزوال، واقتنعوا فيها بما يعينكم على حسن المال.

وقوله: «واتقوا النساء» أي: احذروهن بأن تميلوا إلى المنهيات بسببهن،
وتقعوا في فتنه الدين لأجل الافتتان بهن.

عن عائشة، قالت: بينما رسول الله ﷺ جالسٌ في المسجد، إذ دَخَلَتِ امرأةٌ مِنْ مُزَيْنَةٍ تَرَفُلُ في زِينَةٍ لها في المسجد، فقال النبي ﷺ: «يا أَيُّهَا النَّاسُ، انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ في المسجد، فَإِنَّ بني إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ وَتَبَخَّرَنَ في المساجِدِ»^(١).

٤٠٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مَوْلَى أَبِي رُحْمٍ، اسْمُهُ عُبَيْدٌ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِيَ امْرَأَةً مُتَطَيِّبَةً تُرِيدُ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ، أَيْنَ تُرِيدِينَ؟ قَالَتْ: الْمَسْجِدَ. قَالَ: وَلَهُ تَطَيَّبْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف. موسى بن عبيدة - وهو الربذي - ضعيف، وشيخه داود ابن مدرك مجهول.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٠٦٦) من طريق زيد بن الحباب، عن داود ابن مدرك، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف، عاصم بن عبيد الله ضعيف، ومولى أبي رهم لم يوثقه غير ابن حبان والعجلي.

وأخرجه أحمد (٧٣٥٦)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» ٢٢٠-٢٢١، عن سفیان عن عاصم بن عبيد الله بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٩٧١) من طريق سفیان بن عيينة، وعبد بن حميد (١٤٦١) وأبو يعلى (٦٤٧٩) من طريق شريك، كلاهما عن عاصم، به.

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٨٥)، وابن خزيمة (١٦٨٢)، والبيهقي ٣/١٣٣ من طرق عن الأوزاعي، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة، وهو منقطع، موسى بن =

٤٠٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ
النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ
النَّارِ»، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزَلَةٌ: وَمَا لَنَا - يَا رَسُولَ اللَّهِ - أَكْثَرُ أَهْلِ
النَّارِ؟ قَالَ: «تَكْثِرُونَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ
عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُمْ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نُقْصَانُ
الْعَقْلِ وَالدِّينِ؟ قَالَ: «أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ، فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ
شَهَادَةَ رَجُلٍ، فَهَذَا مِنْ نُقْصَانِ الْعَقْلِ، وَتَمَكُّثُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي،
وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ»^(١).

= يسار الأردني وهو شيخ مستقيم الحديث روايته عن أبي هريرة مرسلة فيما قاله أبو
حاتم كما في «الجرح والتعديل» ١٦٨/٨.

وأخرجه النسائي ١٥٣-١٥٤/٨ عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن
سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، سمعت صفوان بن سليم، ولم
أسمع من صفوان غيره يحدث عن رجل ثقة، عن أبي هريرة رفعه «إذا خرجت المرأة
إلى المسجد، فلتغتسل من الطيب كما تغتسل من الجنابة» وهذا إسناد صحيح لولا
الرجل المبهم الذي رواه عن أبي هريرة، والذي وصفه صفوان بن سليم بأنه ثقة.
وأخرج ابن أبي شيبة ٢٦/٩ بإسناد حسن عن أبي موسى موقوفاً عليه قال: أيما
امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد ليوجد ريحها لم تقبل لها صلاة حتى تغتسل
اغتسالها من الجنابة.

وأخرج مسلم (٤٤٣) من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت: قال لنا
رسول الله ﷺ: «إذا شهدت إحداكن المسجد، فلا تمس طيباً».

(١) إسناده صحيح. ابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي.

٢٠- باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٤٠٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُروَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَوْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ»^(١).

٤٠٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:

= وأخرجه مسلم (٨٩)، وأبو داود (٤٦٧٩) من طريق ابن الهاد، به. ورواية أبي داود مختصرة بلفظ: «ما رأيتُ من ناقصات عقل ولا دين...» إلى آخر الحديث. وهو في «مسند أحمد» (٥٣٤٣).

«الجزلة من النساء»: التامة الخلق، ويجوز أن تكون ذات كلام جزل، أي: قوي شديد. أفاده ابن الأثير في «النهاية».

وكفران العشير: العشير: الزوج، وكفرانه: إنكار إحسانه.

وأغلب لذي لب منكناً، أي: لذي عقل خالص.

وانظر ما يستفاد من الأحكام من هذا الحديث في «عمدة القاري» ٣/ ٢٧٢-

٢٧٣.

(١) حسن لغيره، ولهذا إسناد ضعيف، عاصم بن عمر بن عثمان لم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وعمرو بن عثمان - وهو ابن هانئ - روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٨٦٤)، والبزار (٣٣٠٤) و(٣٣٠٥)، وأحمد (٢٥٢٥٥)، وابن حبان (٢٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (٦٦٦١) من طريق عمرو ابن عثمان، بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث حذيفة عند أحمد (٢٣٣٠١).

وآخر من حديث أبي هريرة عند البزار (٣٣٠٧) يتقوى بهما إن شاء الله.

قام أبو بكرٍ فحمِدَ اللهَ وأثنى عليه، ثمَّ قال: يا أيُّها النَّاسُ،
 إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ
 إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ
 النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ لَا يُغَيِّرُونَهُ، أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ»^(١).
 قال أبو أسامةَ مرَّةً أُخرى: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

٤٠٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزِيمَةَ

عن أبي عُبَيْدَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا
 وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ، كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ، فَيَنْهَاهُ عَنْهُ،
 فَإِذَا كَانَ الْغَدُ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ،
 فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ، فَقَالَ:
 ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ

(١) إسناده صحيح. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه أبو داود (٤٣٣٨)، والترمذي (٢٣٠٧) و(٣٣٠٩) من طريق إسماعيل
 ابن أبي خالد، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١) و(١٩) و(٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٠٤).

وانظر لزماً تفسير الآية عند الطبري ١١/١٣٨-١٥٣.

ويرى ابن الجوزي في «نواسخ القرآن» ص ٣١٦ أنه ليس للأمر بالمعروف
 والنهي عن المنكر في هذه الآية مدخل، لأن الله سبحانه لما عابهم في تقليد آبائهم
 في الآية المتقدمة، أعلمهم بهذه الآية أن المكلف إنما يلزمه حكم نفسه، وأنه لا
 يضره ضلال غيره إذا كان المنكر مهتدياً حتى يعلموا أنه لا يلزمهم من خلال آبائهم
 شيء من الذم أو العذاب والعقاب.

مَا أَخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَدَسِقُونَ ﴿٧٨﴾ [المائدة: ٧٨-٨١]

قال: وكان رسول الله ﷺ مُتَكِنًا، فجلس وقال: «لا، حتى تأخذوا على يدي الظالم، فتأطروهُ على الحق أطراً»^(١).

٤٠٠٦م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَمْلَاهُ عَلَيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ^(٢).

٤٠٠٧م - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا، فَكَانَ فِيمَا قَالَ: «أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ». قال: فبكى أبو سعيد وقال: قد - والله - رأينا أشياءً فهَبْنَا^(٣).

(١) إسناده ضعيف لإرساله. أبو عبدة: هو ابن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه الترمذي (٣٢٩٨) عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه أبو عبدة لم يسمع من أبيه.

وأخرجه الترمذي (٣٢٩٧) و(٣٢٩٩) من طريقين عن علي بن بزيمة، عن أبي عبدة، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه أبو داود (٤٣٣٦) و(٤٣٣٧) من طريقين عن أبي عبدة، عن ابن

مسعود.

وهو في «مسند أحمد» (٣٧١٣).

(٣) حديث صحيح، ولهذا إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وأخرجه بإسناد صحيح من طرق عن أبي نضرة، بهذا الإسناد: أحمد (١١٠١٧)

و(١١٤٠٣) و(١١٤٢٨) و(١١٨٣١) و(١١٨٦٩)، والطيالسي (٢١٥١) و(٢١٥٨)،

وعبد بن حميد (٨٦٩)، وأبو يعلى (١٢١٢)، وابن حبان (٢٧٨)، والبيهقي ٩٠/١٠.

قال السندي: قوله: «أن يقول بحق». أي: يتكلم فيه، ولا يسكت عنه.

٤٠٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو معاويةَ، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن أبي البختريِّ

عن أبي سعيدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ» قالوا: يا رسولَ الله، كيفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قال: «يَرَى أَمْرًا، اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لا يَقُولُ فِيهِ، فيقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ له يَوْمَ الْقِيَامَةِ: ما مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ في كذا وكذا؟ فيقولُ: خَشِيتُ النَّاسَ، فيقولُ: فَإِنِّي كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى»^(١).

٤٠٠٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ قومٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، هم أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ، لا يُغَيَّرُونَ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ»^(٢).

(١) رجاله ثقات إلا أن أبا البختري - واسمه سعيد بن فيروز - لم يسمع من أبي سعيد بينهما راوٍ هو رجل مبهم عند أحمد (١١٨٦٨)، والطيالسي (٢٢٠٦) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري. وطريق المصنف هو عند أحمد (١١٢٥٥)، وعبد بن حميد (٩٧١)، والبيهقي في «السنن» ٩٠/٩١-٩١، وأبي نعيم في «الحلية» ٣٨٤/٤ من طريق الأعمش سليمان بن مهران، به.

(٢) حديث حسن. عبید الله بن جریر روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد (١٩٢٣٠)، والطيالسي (٦٦٣)، والطحاوي في شرح «مشكل الآثار» (١١٧٤)، والبيهقي ٩١/٩١ من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد.

٤٠١٠- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عن جابر، قال: لَمَّا رَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِرَةً الْبَحْرِ، قَالَ: «أَلَا تُحَدِّثُونِي بِأَعَاجِبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ؟» قَالَ فِتْيَةٌ مِنْهُمْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ رَهَابِيْنِهِمْ، تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ، فَمَرَّتْ بِفَتَى مِنْهُمْ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا، فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا، فَاَنْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا، فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: سَوْفَ تَعْلَمُ يَا غَدْرُ، إِذَا وَضَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيَّ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ عِنْدَهُ غَدًا. قَالَ: يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَدَقَتْ صَدَقَتْ، كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ؟»^(١).

= وأخرجه أبو داود (٤٣٣٩)، وابن حبان (٣٠٠) و(٣٠٢)، والطبراني (٢٣٨٢) و(٢٣٨٤) و(٢٣٨٥) من طرق عن أبي إسحاق به، غير أن أبا داود قال: عن ابن لجريير ولم يُسمه.

وفي الباب حديث أبي بكر الصديق وقد سلف برقم (٤٠٠٤).
(١) حديث صحيح لغيره، سويد بن سعيد متابع، وكذا يحيى بن سليم، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه أبو يعلى (٢٠٠٣) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن يحيى بن سليم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٠٥٨) من طريق ابن وهب، عن مسلم بن خالد عن ابن خيثم، به. وهذا سند حسن في المتابعات.

وأخرجه ابن حبان (٥٠٥٩) من طريق علي ابن المديني، حدثنا الفضل بن العلاء، حدثنا ابن خيثم، عن أبي الزبير، عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ =

٤٠١١- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصْعَبٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ؛ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ»^(١).

٤٠١٢- حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ

= يقول: «كَيْفَ تُقَدَّسَ أُمَّةٌ لَا يُوْخَذُ مِنْ شَدِيدِهِمْ لَضَعِيفِهِمْ» وَهَذَا سَنَدُ رِجَالِهِ ثَقَاتٌ رِجَالُهُ الصَّحِيحُ غَيْرُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَلَاءِ، فَقَدْ رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ مَقْرُونًا بغيره، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: ثَقَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: لَا بَأْسَ بِهِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ بَرِيدَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعَنْ قَابُوسَ بْنِ مَخَارِقَ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ مَعَاوِيَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَهِيَ مَخْرُجَةٌ فِي تَعْلِيلِنَا عَلَى الْحَدِيثِ فِي «صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٥٠٥٨).

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ لغيره، وَهَذَا إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، لضعف عطية العوفي.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٣٤٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٣١٥) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ السَّبْعِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَهُوَ فِي «الْمُسْنَدِ» (١١١٤٢) وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ أَبِي أَمَامَةَ الْآتِي، وَهُوَ حَسَنٌ.

وَحَدِيثُ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عِنْدَ أَحْمَدَ (١٨٨٢٨)، وَالنَّسَائِيَّ (٧٧٨٦)، وَابْنُ أَبِي

فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٧٥٨٢) وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ الْمُنْذَرِيُّ وَالتَّنَوِيُّ.

عن أبي أمامة، قال: عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ لِيَرْكَبَ، قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ»^(١).

٤٠١٣- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ. وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَخْرَجَ مِرْوَانُ الْمِنْبَرِ فِي يَوْمٍ عِيدٍ، فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا مِرْوَانُ، خَالَفْتَ السَّنَّةَ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا. فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ، فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَوْعَفُ الْإِيمَانِ»^(٢).

(١) إسناده حسن. أبو غالب اختلف في اسمه، فقيل: خَزَوْر، وقيل: سعيد ابن الحزور، وقيل: نافع. قال ابن معين: صالح الحديث، وقال الدارقطني: ثقة، وحسن الترمذي بعض أحاديثه، وقال في بعضها: حسن صحيح، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن سعد: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وضعفه النسائي وباقي رجاله ثقات، ويشهد له ما قبله. (٢) إسناده صحيح.

وهو في «صحيح مسلم» (٤٩)، وقد سلف برقم (١٢٧٥).

٢١- باب قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾

٤٠١٤- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ، قَالَ:

أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: آيَةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥] قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَلِ اتَّخَذْتُمُوهَا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ، فَعَلَيْكَ خُوصَصَةٌ نَفْسِكَ، وَدَعِ أَمْرَ الْعَوَامِّ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ، صَبْرٌ»^(١) فِيهِنَّ عَلَى مِثْلِ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ»^(٢).

(١) في المطبوع: الصبر.

(٢) عمرو بن جارية روى عنه اثنان وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحسن الترمذي حديثه هذا، وهشام بن عمار متابع، وأبو أمية الشيباني روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الذهبي في «الكاشف». وأخرجه أبو داود (٤٣٤١)، والترمذي (٣٣١٠) من طرق عن عتبة بن أبي حكيم، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٨٥).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد (٦٩٨٧) و(٧٠٦٣)، وابن أبي شيبة ٩/١٥، وأبي داود (٤٣٤٣) بإسناد صحيح، بلفظ «بينما نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذكروا الفتنة أو ذكرت عنده، فقال: «إذا رأيت الناس قد مَرَجَتْ عهودهم، وخفت أماناتهم، وكانوا هكذا» وشبك بين أصابعه، قال: فقامت إليه، =

٤٠١٥- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ
الْخَزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَايِدٍ حَفْصُ بْنُ غِيلَانَ الرَّعِينِيُّ،
عن مكحول

عن أنس بن مالك، قال: قيل: يا رسول الله، متى نترك الأمر
بالمعروف، والنهي عن المنكر؟ قال: «إذا ظهر فيكم ما ظهر في
الأمم قبلكم» قلنا: يا رسول الله، وما ظهر في الأمم قبلنا؟ قال:
«الملك في صغاركم، والفاحشة في كباركم، والعلم في رذالتكم»^(١).

= فقلت له: كيف أفعل عند ذلك جعلني الله فداك؟ قال: «الزم بيتك، وأملك عليك
لسانك، وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بأمر خاصة نفسك، ودع عنك أمر
العامة».

وآخر من حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٥٩٥٠) و(٥٩٥١).
ولقوله: «إن من ورائكم أيام الصبر...» شاهد من حديث عتبة بن غزوان
أخي مازن به صعصة، وكان من الصحابة، أن رسول الله ﷺ قال: «إن من ورائكم
أيام الصبر، للمتمسك فيهن يومئذ بما أنتم عليه أجر خمسين منكم» قالوا: يا نبي الله،
أو منهم؟ قال: «بل منكم» أخرجه ابن نصر في «السنة» (٣٢)، والطبراني في
«الكبير» ١١٧/١٧ (٢٨٩) ورجاله ثقات إلا أنه منقطع.

ومن حديث عبد الله بن مسعود عند البزار (٣٣٧٠)، والطبراني (١٠٣٩٤)
وسنده ضعيف.

(١) إسناده قوي. أبو مُعَايِدٍ - واسمه حفص بن غيلان صدوق لا بأس به،
وباقى رجاله ثقات، وقد ثبت أبو مسهر والبخاري سماع مكحول من أنس.
وأخرجه أحمد (١٢٩٤٣) عن زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٥٠)، وأبو نعيم في «الحلية»
١٨٥/٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٥٥) من طريق الهيثم بن حميد، عن
أبي معيد، به.

قال زيدٌ: تفسيرُ معنى قولِ النبي ﷺ: «وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ»: إذا كَانَ الْعِلْمُ فِي الْفَسَاقِ.

٤٠١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عمرو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عليِّ بنِ زَيْدٍ، عن الحسن، عن جُنْدُبٍ

عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ» قالوا: وكيفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قال: «يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُهُ»^(١).

٤٠١٧- حَدَّثَنَا عليُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا يحيى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بْنُ عبدِ الرَّحْمَنِ أَبُو طَوَّالَةَ، حَدَّثَنَا نَهَارُ الْعَبْدِيِّ

(١) حديث حسن بشاهده، وهذا إسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان.

وأخرجه الترمذي (٢٤٠٤) من طريق عمرو بن عاصم، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٤٤٤).

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البزار (٣٣٢٣)، وأبي الشيخ في «الأمثال» (١٥٢) والطبراني في «الكبير» (١٣٥٠٧)، وفي «الأوسط» (٥٣٥٣) وهو في «مجمع البحرين» (٤٤٠٣) من طريق زكريا بن يحيى الضريير، عن شبابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر، عن عبد الكريم (بن مالك الجزري)، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً.

وزكريا بن يحيى الضريير مترجم في «تاريخ بغداد» ٤٥٧/٨، وقد روى عن زياد البكائي وشبابة بن سوار، وسليمان بن سفيان الجهني، وسليمان بن أيوب صاحب البصري، وروى عنه محمد بن علي المعروف بمعدان، ومحمد بن غالب التمتام، وعبد الله بن إسحاق المدائني ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومن فوقه ثقات، وجود إسناده الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ١٥٢/١.

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ عَبْدًا حُجَّتُهُ، قَالَ: يَا رَبِّ رَجَوْتُكَ، وَفَرَّقْتَ النَّاسَ»^(١).

٢٢- باب العقوبات

٤٠١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عن أَبِي بُرْدَةَ

عن أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمْلِي لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَقْلِتْهُ» ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٠٢]^(٢).

٤٠١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو أَيُّوبَ، عن ابْنِ أَبِي مَالِكٍ، عن أَبِيهِ، عن عطاءِ بْنِ أَبِي رباحٍ

(١) إسناده حسن. نهار العبدى: هو نهار بن عبد الله العبدى المدني حسن الحديث وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الحميدي (٧٣٩)، وعبد بن حميد (٩٧٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٧٥) من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١١٢١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٦٨).
(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٦٨٦)، ومسلم (٢٥٨٣)، والترمذي (٣٣٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٨١) من طرق عن أبي معاوية، بهذا الإسناد. وهو في «صحيح ابن حبان» (٥١٧٥).

عن عبد الله بن عمر، قال: أقبَلَ علينا رسولُ الله ﷺ، فقال: «يا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ:

لَمْ تَظْهَرَ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا. وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ، إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُؤُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ.

وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ، إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا.

وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ، إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ.

وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أُمَّتُهُمْ بَكِتَابِ اللَّهِ وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْهَمِ بَيْنَهُمْ»^(١).

(١) حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف، لضعف ابن أبي مالك واسمه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الهمداني الدمشقي.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢٢٠/٣ و ٣٣٣-٣٣٤ من طريق خالد ابن يزيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه باختصار الطبراني (١٣٦١٩) من طريق خالد بن يزيد...

وله طريق آخر يتقوى به عند الحاكم ٥٤٠/٤، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥٨)، وفي «الأوسط» (٤٦٧١) من طريقين عن الهيثم بن حميد، عن أبي مُعَيْدٍ حفص بن غيلان، عن عطاء بن أبي رباح قال: كنت مع عبد الله بن عمر... وهذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا أن حفص بن غيلان ينزل عن رتبة الصحيح.

٤٠٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حَرْثٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيِّ

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْشَرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا، يُعْزَفُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَارِفِ وَالْمُغْنِيَّاتِ، يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ»^(١).

٤٠٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ زَاذَانَ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]، قَالَ: «دَوَابُّ الْأَرْضِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، مالك بن أبي مريم لم يرو عنه غير حاتم بن حريث ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال ابن حزم: لا يُدرى مَنْ هو، وقال الذهبي: لا يُعرف. وأخرجه بتمامه البخاري في «تاريخه» ٣٠٥/١، وابن حبان (٦٧٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٤١٩)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٦١)، والبيهقي ٢٩٥/٨ و ٢٢١/١٠، وفي «الشعب» (٥١١٤) من طريقين عن معاوية بن صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً بقصة الخمر أحمد (٢٢٩٠٠) وعنه أبو داود (٣٦٨٨) عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح، به. ولفظه: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها».

وهذا القدر منه له شواهد يصح بها من حديث عائشة عند الحاكم ١٤٧/٤، والبيهقي ٢٩٤-٢٩٥، وعن عبادة بن الصامت عند أحمد (٢٢٧٠٩) وسلف عند ابن ماجه برقم (٣٣٨٥)، وعن أبي أمامة وقد سلف برقم (٣٣٨٤).

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث: وهو ابن أبي سليم.

٤٠٢٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد

عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزيد في العمر إلا البرُّ،
ولا يُرَدُّ القَدَرُ إلا الدُّعاءُ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيُحَرِّمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ»^(١).

٢٣- باب الصبر على البلاء

٤٠٢٣- حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ وَيَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَا: حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ

عن أبيه سعد بن أبي وقاصٍ، قال: قلتُ: يا رسول الله، أيُّ
النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قال: «الأنبياءُ»، ثم الأمثلُ فالأمثلُ، يُبْتَلَى العبدُ
على حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي
دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ على حَسَبِ دِينِهِ، فَمَا يَبْرَحُ البلاءُ بالعبدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ
يَمْشِي على الأَرْضِ، وما عليه مِنْ خَطِيئَةٍ»^(٢).

= المنهال: هو ابن عمرو الكوفي، وزاذان: هو أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكندي
الضرير البزاز.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٤٤٤) عن الحسن بن عرفة، عن عمار
ابن محمد، بهذا الإسناد.

(١) حسن لغیره دون قوله: «إن الرجل ليُحرِّم الرزقَ بالذنب يُصيبه» وقد سلف
الكلام عليه وتخریجه برقم (٩٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي التَّجُود - فهو
صدوق حسن الحديث. وقد تابعه العلاء بن المسيب عند الحاكم ٤٠ / ١ وإسناده صحيح.
وأخرجه الترمذي (٢٥٦١) من طريق عاصم بن أبي التَّجُود، به. وقال: حديث
حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٨١)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٠٠).

٤٠٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ،
 فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَوْقَ اللَّحَافِ، فَقُلْتُ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ! قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ، يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ
 وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ:
 «الْأَنْبِيَاءُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ الصَّالِحُونَ، إِنْ
 كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَبْتَغِي بِالْفَقْرِ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُهُمْ إِلَّا الْعَبَاةَ يَجُوبُهَا،
 وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف لضعف هشام بن سعد، وخالفه معمر بن راشد الثقة فرواه
 عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري. فلعل هشاماً سلك الجادة
 فأخطأ. وإسناده معمر ضعيف أيضاً لإيهام الراوي عن أبي سعيد الخدري.
 وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥١٠)، وأبو يعلى (١٠٤٥)، والطبري
 في «تهذيب الآثار» - قسم مسند علي - (٤٢١)، والطحاوي مختصراً في «شرح
 مشكل الآثار» (٢٢١٠)، وأبو بكر بن عبد الله بن محمد القرشي في «المرض
 والكفارات» (١)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩٠٤٧)، والحاكم ٤٠/١
 و٣٠٧/٤، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/٣٧٢، وفي «شعب الإيمان» (٩٧٧٤)
 من طريق هشام بن سعد، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٢٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (١١٨٩٣)، وفي
 «الزهد» ص ٥٩-٦٠، وعبد بن حميد (٩٦٠) عن معمر بن راشد، عن زيد بن
 أسلم، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري.
 ويشهد لأول الحديث إلى قوله: «ثم الصالحون» حديث سعد بن أبي وقاص
 السالف قبله.

وحديث عبد الله بن مسعود عند البخاري (٥٦٤٨)، ومسلم (٢٥٧١) بلفظ
 «إني أوعك كما يُوعك رجلان منكم». قال ابن مسعود: قلت: ذلك أن لك أجرين؟ =

٤٠٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،
عن شقيقٍ

عن عبد الله، قال: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وهو يحكي
نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ قَوْمُهُ، وهو يَمَسُحُ الدَّمَ عن وَجْهِهِ ويقولُ:
«رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي، فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»^(١).

٤٠٢٦- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

= قال: أجل، ذلك كذلك، ما من مسلم يصيبه أذى، شوكة فما فوقها، إلا كفر الله
بها سيئاته، كما تحطُّ الشجرة ورقها.

قوله: «يجوبها» أي: يقطع وسطها ويدخل رأسه فيه. وفي بعض النسخ
المطبوعة يحويها، بالمهملة والياء المثناة، وفي بعضها: يحوبها بالباء الموحدة،
وكلاهما تصحيف.

(١) إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن مسعود الهذلي، وشقيق: هو ابن سلمة أبو
وائل، والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، ووكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.
وأخرجه البخاري (٣٤٧٧)، ومسلم (١٧٩٢) من طريق سليمان الأعمش، به.
وهو في «مسند أحمد» (٣٦١١).

وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (٩٧٣) من حديث سهل بن سعد قال: قال
رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون» وقال بإثره: قال أبو حاتم:
يعني هذا الدعاء أنه قال يوم أحد لما شج وجهه، قال: «اللهم اغفر لقومي» ذنبهم
بي من الشج لوجهي، لا أنه دعاء للكفار بالمغفرة، ولو دعا لهم بالمغفرة لأسلموا
في ذلك الوقت لا محالة. وعلق عليه الحافظ بقوله: كذا قال، وكأنه بناء على أنه
لا يجوز أن يتخلف بعض دعائه على بعض أو عن بعض، وفيه نظر لثبوت «أعطاني
اثنتين ومنعني واحدة» أخرجه مسلم (٢٨٩٠) من حديث سعد رضي الله عنه،
وتمامه: «سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة، فأعطانيها، وسألت أن لا يهلك أمتي
بالفراق، فأعطانيها، وسألت أن لا يجعل بأسهم بينهم، فمنعنيها».

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي» [البقرة: ٢٦٠] وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ»^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٣٧٢)، ومسلم (١٥١) وبإثر (٢٣٧٠)/(١٥٢) من طريق يونس بن يزيد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٨٣٢٨) و(٨٣٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٠٨).
وأخرجه مسلم (١٥١) وبإثر (٢٣٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩٨٤) و(١١١٨٩) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي عبيد مولى ابن أضر،
والبخاري (٣٣٧٥)، ومسلم بإثر (٢٣٧٠) من طريق الأعرج، ثلاثتهم عن أبي هريرة. واقتصر الأعرج على قصة لوط.

قال ابن حبان في «صحيحه» تعليقاً على قوله ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ» لم يُرد به إحياء الموتى، إنما أراد به في استجابة الدعاء له، وذلك أن إبراهيم ﷺ قال: رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى، ولم يتيقن أنه يستجاب له فيه، يريد: في دعائه وسؤاله رَبَّهُ عما سأل، فقال ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ» به في الدعاء، لأننا إذا دعونا، ربما يستجاب لنا، وربما لا يستجاب، ومحصول هذا الكلام أنه لفظة إخبار مرادها التعليم للمخاطب له. اهـ.

وقد نقل الإمام البغوي في «شرح السنة» ١١٥/١ بتحقيقنا، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٥٠٧-٥٠٨ نحواً من هذا عن الإمام المزني تلميذ الإمام الشافعي، ونص كلامه: لم يشك النبي ولا إبراهيم صلوات الله عليهما في أن الله قادر على أن يحيي الموتى، وإنما شكّا أن يجيبهما إلى ما سألاه.

وقال الخطابي في «شرح البخاري» ٣/١٥٤٥-١٥٤٦: ليس في قوله: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ» اعتراف بالشك على نفسه ولا على إبراهيم، لكن فيه نفي الشك عنهما، يقول: إذا لم أشك أنا ولم أرتب في قدرة الله تعالى على إحياء =

٤٠٢٧- حَدَّثَنَا نصر بن عليّ الجَهْضَمِيُّ ومحمد بن المُثَنَّى، قالا: حدثنا عبد الوهَّاب، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ

عن أنس بن مالك، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ، كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشُجَّ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، وَجَعَلَ يَمَسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، ويقول: «كَيْفَ يُفْلَحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالدَّمِ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨] ^(١).

= الموتى، فإبراهيم أولى بأن لا يشك ولا يرتاب، وفيه الإعلام أن المسألة من قبل إبراهيم لم تعرض من جهة الشك، لكن من قبل طلب زيادة العلم، واستفادة معرفة كيفية الإحياء، والنفس تجد من الطمأنينة بعلم الكيفية ما لا تجده في العلم النظري البرهاني، والعلم في الوجهين حاصل، والشك مرفوع.

وقد قيل: إنما طلب الإيمان بذلك حساً وعياناً؛ لأنه فوق ما كان عليه من الاستدلال، والمستدل لا يزول عنه الوسوس والخواطر، وقد قال رسول الله ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة».

وما قاله في يوسف عليه السلام إنما هو على سبيل التواضع، لا أنه كان في الأمر منه مبادرة وعجلة لو كان مكان يوسف، والتواضع لا يصغر كبيراً، ولا يضع ربيعاً، ولا يبطل لذي حق حقاً، ولكنه يوجب لصاحبه فضلاً، ويكسبه جلالاً وقدرًا. وترحم النبي ﷺ على لوط عليه السلام لسهوه في الوقت الذي ضاق صدره، واشتد جزعه بما دهمه من قومه حتى قال: ﴿أَوَإِيَّائِي تُرْكِي شَيْدِيرٍ﴾ [هود: ٨٠] وقد كان يأوي إلى أشد الأركان من الله تعالى.

(١) إسناده صحيح. حميد - وهو ابن أبي حميد الطويل - سمع من أنس شيئاً كثيراً، وفي «صحيح البخاري» من ذلك جملة أحاديث صرح فيها بالسماع منه، وما لم يصرح فيه بالسماع منه فمحمول على الاتصال، لأنه سمعه من ثابت بن أسلم البُثْنَانِي، أو ثبتته فيه كما قال شعبة، وثابت ثقة حجة.

٤٠٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ

أَبِي سَفْيَانَ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ، قَدْ خُضِبَ بِالْدِّمَاءِ، قَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: «فَعَلَ بِي هَؤُلَاءِ، وَفَعَلُوا» قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ: «أَرِنِي»^(١) فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي، قَالَ: ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ. فَدَعَاَهَا، فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: قُلْ لَهَا فَلْتَرَجِعْ، فَقَالَ لَهَا، فَرَجَعَتْ حَتَّى عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَسْبِيَ»^(٢).

= وأخرجه الترمذي (٣٢٤٧) و(٣٢٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠١١) من طرق عن حميد الطويل، عن أنس.

وأخرجه مسلم (١٧٩١) من طريق ثابت البناني، عن أنس.
وهو في «مسند أحمد» (١١٩٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٧٤) و(٦٥٧٥) وعلقه البخاري بصيغة الجزم عن حميد وثابت بإثر الحديث (٤٠٦٨).
وفي معنى قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨] قال ابن الجوزي في «زاد المسير» ٤٥٧/١ قولان:

أحدهما: ليس لك من استصلاحهم أو عذابهم شيء.
والثاني: ليس لك من النصر والهزيمة شيء. وقيل: إن «لك» بمعنى «إليك».
(١) في المطبوع ونسخة على هامش (س): نعم أرني.
(٢) إسناده قوي. أبو سفيان - واسمه طلحة بن نافع - صدوق ليس به بأس.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٨/١١-٤٧٩، والدارمي (٢٣)، وأبو يعلى (٣٦٨٥) و(٣٦٨٦)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٤٣٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١٥٤/٢ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (١٢١١٢).

٤٠٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْصُوا لِي كُلَّ مَنْ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَامِ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّ مِثَّةٍ إِلَى السَّبْعِ مِثَّةٍ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ، لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا»^(١).

قال: فابْتَلَيْنَا، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مَنَا مَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا.

٤٠٣٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً، فَقَالَ: «يَا جَبْرِيلُ، مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟» قَالَ: هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ الْمَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا، قَالَ: وَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَمْرُهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَيَطْلُعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ، فَيُعَلِّمُهُ الْإِسْلَامَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوْجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا، وَكَانَ لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ، فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى، فَعَلَّمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا

(١) إسناده صحيح. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل مشهور بكنيته، والأعمش:

هو سليمان بن مهران الكاهلي، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه البخاري (٣٠٦٠)، ومسلم (١٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٢٤) من طريق الأعمش، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٥٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٧٣).

أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا، فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَى، فَاَنْطَلَقَ هَارِبًا، حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ، فَرَأَاهُ، فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الْآخَرُ، وَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ، فَقِيلَ: وَمَنْ رَأَاهُ مَعَكَ؟ قَالَ: فَلَانٌ، فَسُئِلَ فَكَتَمَ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ، قَالَ: فَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ الْكَاتِمَةَ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي ابْنَةُ فِرْعَوْنَ، إِذْ سَقَطَ الْمُشْطُ، فَقَالَتْ: تَعَسَ فِرْعَوْنُ. فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا، فَأَبَيَا، فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمَا، فَقَالَا: إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا، إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً، فَسَأَلَ جَبْرِيلَ، فَأَخْبَرَهُ^(١).

٤٠٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَنَانٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «عِظْمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظْمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير.

وأخرجه ابن عدي في ترجمة سعيد بن بشير من «الكامل» ١٢٠٨/٣ من طريق هشام بن عمار، بهذا الإسناد.

وقصة ماشطة ابنة فرعون قد جاءت بإسناد جيد عن ابن عباس بغير هذا السياق، انظر «مسند أحمد» (٢٨٢١)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٠٣).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سعد بن سنان.

٤٠٣٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسَفَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ

عَنْ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ»^(١).

٤٠٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعَمَ الْإِيمَانِ - وَقَالَ: بُنْدَارٌ: حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ -: مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ فِي الْكُفْرِ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ»^(٢).

= وأخرجه الترمذي (٢٥٥٩) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وفي الباب عن محمود بن لبيد الأنصاري عند أحمد (٢٣٦٢٣) وإسناده جيد.

(١) حديث صحيح. وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الواحد بن صالح، وهو

متابع.

وأخرجه الترمذي (٢٦٧٥) من طريق شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ أراه عن النبي ﷺ. وقال بإثره: كان شعبة يرى أنه ابن عمر.

وهو في «مسند أحمد» (٥٠٢٢) وجاء في روايته: قال حجاج: قال شعبة: قال سليمان: وهو ابن عمر. بالجزم. وحجاج هو ابن محمد الأعور، وسليمان هو الأعمش.

(٢) إسناده صحيح.

٤٠٣٤- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ (ح)

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ؛
قَالَ: حَدَّثَنَا رَاشِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَانِيُّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِّعَتْ وَحُرِّقَتْ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةَ مَكْتُوبَةٍ مُتَعَمِّدًا، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ»^(١).

= وأخرجه البخاري (٢١) و(٦٠٤١)، ومسلم (٤٣)، والنسائي ٩٦/٨ من طريق
شعبة، به.

وأخرجه البخاري (١٦) و(٦٩٤١)، ومسلم (٤٣)، والترمذي (٢٨١٢)،
والنسائي ٩٤/٨ و٩٧ من طرق عن أنس بن مالك. وقال الترمذي: حديث حسن
صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٠٠٢) و(١٢٧٦٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٣٧)
و(٢٣٨).

(١) حسن لغيره، ولهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وقد سلف تخريجه عند الحديث (٣٣٧١).

وفي الباب عن معاذ بن جبل عند أحمد (٢٢٠٧٥) ورجاله ثقات لكنه منقطع.
وعن عبادة بن الصامت عند محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٢٠).
قال المنذري في «الترغيب» ٣٧٩/١: لا بأس بإسناده.

وعن أميمة مولاة النبي ﷺ عند محمد بن نصر (٩١٢) وفي إسناده ضعف.
وعن مكحول عن أم أيمن رضي الله عنها عند عبد بن حميد (١٥٩٤)،
والبيهقي ٣٠٤/٧ ورجاله ثقات لكنه منقطع.

ولقطعة النهي عن شرب الخمر شاهد من حديث ابن عباس عند الحاكم
١٤٥/٤، وعنه البيهقي في «الشعب» (٥٥٨٨) وسنده حسن، وصححه الحاكم.

٢٤- باب شدة الزمان

٤٠٣٥- حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبِّ يَقُولُ:

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ»^(١).

٤٠٣٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَّامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخُونُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ» قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ التَّافَهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ»^(٢).

(١) إسناده حسن. أبو عبد ربه - ويقال: أبو عبد رب، الدمشقي الزاهد - روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات». ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٩٦)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٤٦)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٨٦٦)، وفي «مسند الشاميين» (٦٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٦٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٧٥) من طريق عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٨٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٠) و(٢٨٩٩). (٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الملك بن قدامة الجُمَحِي، وجهالة إسحاق بن أبي الفرات، وقد رُوي الحديث من طريق آخر بسند حسن. المقبري: هو سعيد بن أبي سعيد المقبري.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٣٠ من طريق عبد الملك بن قدامة، به.

٤٠٣٧- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ
[أبي] ^(١) إسماعيلَ الأسلمي، عن أبي حازمٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده،
لا تذهب الدنيا حتى يمرَّ الرجلُ على القبرِ، فيتمرَّغَ عليه، ويقول: يا ليتني كنتُ مكانَ صاحبِ هذا القبرِ، وليسَ به الدِّينُ، إلَّا
البلاءُ» ^(٢).

= وأخرجه الحاكم ٤/٤٦٥-٤٦٦ من طريق يزيد بن هارون، و٤/٥١٢ من طريق
حجاج بن محمد، كلاهما عن عبد الملك بن قدامة، عن إسحاق بن بكر بن أبي
الفرات، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. فزاد في إسناده أبا سعيد
المقبري.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩١٢) عن يزيد بن هارون.
وأخرجه أحمد (٨٤٥٩) من طريق فليح بن سليمان، عن سعيد بن عُبَيْد بن
السَّباق، عن أبي هريرة. ولهذا سند حسن.

قال في «النهاية»: الروبضة: تصغير الرابضة، وهو العاجز الذي ربض عن
معالي الأمور، وقعد عن طلبها، وزيادة التَّاء للمبالغة، والتَّافه: الخسيس الحقير.
(١) لفظة «أبي» ليست في أصولنا الخطية، ولا يصح الإسناد إلا بها، وهي
على الصواب في «صحيح مسلم».

(٢) إسناده صحيح. أبو حازم: هو سلمان الأشجعي، وأبو إسماعيل الأسلمي:
هو بشير بن سلمان الكندي.

وأخرجه مسلم بإثر الحديث (٢٩٠٧)/(٥٤) من طريق محمد بن فضيل، بهذا
الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧١١٥) و(٧١٢١)، ومسلم بإثر (٢٩٠٧) من طريق عبد الرحمن
الأعرج، عن أبي هريرة رفعه: «لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل،
فيقول: يا ليتني كنتُ مكانَكَ».

= وهو في «مسند أحمد» (٧٢٢٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٠٧).

٤٠٣٨- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ - يَعْنِي مَوْلَى مُسَافِعٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَتُنْتَقُونَ كَمَا يُنْتَقَى
التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ، فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ، وَلْيَبْقَيْنَنَّ شِرَارُكُمْ، فَمُوتُوا إِنْ
اسْتَطَعْتُمْ»^(١).

= وقوله: «ليس به الدين إلا البلاء» أي: أن الحامل له على التمني ليس الدين، بل البلاء وكثرة المَحَنِ والفتن وسائر الضراء. وليس بين هذا الخبر وبين حديث النهي عن تمني الموت معارضة، لأن النهي صريح، وهذا إنما فيه إخبار عن شدة استحصال ينشأ عنها هذا التمني، وليس فيه تعرض لحكمه، وإنما سيق للإخبار عما يقع، قال الحافظ في «الفتح» ٧٥/١٣: «وَيُمْكِنُ أَخْذُ الْحُكْمِ مِنَ الْإِشَارَةِ فِي قَوْلِهِ: «وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ» فَإِنَّهُ سَيَقِ مَسَاقَ الذَّمِّ وَالْإِنْكَارِ، وَفِيهِ إِيْمَاءٌ إِلَى أَنَّهُ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ بِسَبَبِ الدِّينِ، لَكَانَ مَحْمُودًا، وَيُؤَيِّدُهُ ثَبُوتُ تَمْنِي الْمَوْتِ عِنْدَ فُسَادِ أَمْرِ الدِّينِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ السَّلَفِ. قَالَ النَّوَوِيُّ: لَا كَرَاهَةَ فِي ذَلِكَ، بَلْ فَعَلَهُ خَلَائِقُ مِنَ السَّلَفِ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَعِيسَى الْغَفَارِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي حميد مولى مسافع. وقد روى هذا الحديث الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، لكن في الطريق إلى الأوزاعي كلامٌ كما سيأتي بيانه. يونس: هو ابن يزيد الأيلي. وأخرجه الحاكم ٣١٦/٤ و٤٣٤ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، بهذا الإسناد. وصححه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٨٥١)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٧٦) من طريق عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢٥٨) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. أما عبد الحميد ففيه كلام يتعذر معه قبول أفرادهِ فضلاً عن مخالفة يونس بن يزيد الأيلي الثقة، وأما طريق الوليد =

٤٠٣٩- حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ،
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنْدِيُّ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْحَسَنِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا
شِدَّةً، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَارًا، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شَحًّا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ
إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ، وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ»^(١).

= ففيها إليه محمد بن خليفة القرطبي المؤدب قال عنه الذهبي في «تاريخ الإسلام»
(وفيات ٣٨١-٤٠٠) كان ضعيفاً مُغْفَلاً.

وذكر البخاري في «تاريخه الكبير» ٢٥/٩ رواية عن ابن أبي العشرين وقف
فيها الحديث ولم يرفعه.

وفي الباب عن النّوّاس بن سَمْعَانَ عند مسلم (٢٩٣٧) في حديث الدجال
الطويل، ولفظه: «فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً طيبة، فتأخذهم تحت آباطهم،
فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس، يتهارجون فيها تهارج
الحمر، فعليهم تقوم الساعة». وهو في «مسند أحمد» (١٧٦٢٩) وسيأتي عند
المصنف برقم (٤٠٧٦).

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عند مسلم (٢٩٤٠) في حديث الدجال
أيضاً، ولفظه: «ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام، فلا يبقى على وجه الأرض
أحدٌ في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته، حتى لو أن أحدكم دخل في
كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه، فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام
السباع، لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً».

وعن مرداس الأسلمي عند البخاري (٤١٥٦) ولفظه: «يُقبض الصالحون الأول
فالأول، وتبقى حُفالة كُحُفالة التمر والشعير، لا يعبا الله بهم شيئاً».

(١) صحيح لغيره، دون قوله: «ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم» فمنكرة،
وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن خالد الجندي، والحسن - وهو البصري -
مدلس وقد عنعن. وقد حكم الذهبي في «الميزان» في ترجمة محمد بن خالد على
قوله: «لا مهدي إلا عيسى ابن مريم» بالنكارة، ثم علل هذه الزيادة أيضاً بأن صامت =

.....
= ابن معاذ رواها عن رجل من الجند (بلد محمد بن خالد)، عن محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن أبي عياش، عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ. قال الذهبي: فانكشف ووهى. قلنا: لأن أبان بن أبي عياش متروك الحديث، وهذه الرواية أخرجه البيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص ٣٠٠، وليس في «البعث والنشور» كما توهمه بعض المعاصرين.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٤١، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٩/١٦١، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢١٧) و(٤٠٩) و(٥٨٩)، وأبو يعلى الخليلي في «الإرشاد» (١٠٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٩٨) و(٨٩٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/٢٢٠-٢٢١، والمزي في ترجمة محمد بن خالد الجندي في «تهذيب الكمال» من طريق يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/١٥٥ من طريق إسماعيل بن يحيى المزني، كلاهما عن محمد بن إدريس الشافعي، بهذا الإسناد.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٠٠)، والبيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص ٢٩٩-٣٠٠ من طريق صامت بن معاذ، عن يحيى بن السكن (وتحرف في «مسند الشهاب» إلى: زيد بن السكن) عن محمد بن خالد الجندي، بهذا الإسناد.

ويشهد له خلا قوله: «ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم» حديث أبي أمامة الباهلي عند أبي يعلى الموصلي في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٥٤، والطبراني في «الكبير» (٧٧٥٧) و(٧٨٩٤)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة معاوية بن صالح، والحاكم ٤/٤٤٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٠١)، والبيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص ٣٠٢. ورجال أبي يعلى وابن عدي ثقات عن آخرهم.

وحديث معاوية عند الطبراني في «الكبير» ١٩/٨٣٥، والبيهقي في «بيان خطأ من أخطأ على الشافعي» ص ٣٠١. ورجاله ثقات.

وحديث عمران بن حصين عند أبي نعيم في «الحلية» ٧/٢٦٢، ورجاله ثقات. =

٢٥- باب أشراف الساعة

٤٠٤٠- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ» وَجَمَعَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ^(١).

٤٠٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ فِرَاتِ الْقَزَّازِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: أَطَّلَعَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: الدَّجَالُ، والدُّخَانُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا»^(٢).

= ويشهد له كذلك حديث أنس بن مالك عند البخاري (٧٠٦٨) ولفظه: «اصبروا، فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شرٌّ منه، حتى تلقوا ربكم». ولقوله: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» شواهد ذكرناها عند الحديث السالف قبله.

ولزيادة الشَّحِّ انظر حديث أبي هريرة الآتي برقم (٤٠٥٢). وبهذه الشواهد يصح الحديث دون قوله: «ولا المهدي إلا عيسى ابن مريم»، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح من طريق هناد بن السري. أبو حَاصِنٍ: هو عثمان بن عاصم.

وأخرجه البخاري (٦٥٠٥) من طريق أبي بكر بن عيَّاش، بهذا الإسناد. وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٦٤١).

(٢) إسناده صحيح. أبو الطُّفَيْلِ: هو عامر بن واثلة، وفُرات القزاز: هو ابن أبي عبد الرحمن. وستأتي تمام الآيات العشر عند الرواية (٤٠٥٥).

٤٠٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ

حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وهو في غزوة تبوك، وهو في خِباءٍ مِنْ أَدَمَ، فَجَلَسْتُ بِفِنَاءِ الْخِباءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْخُلْ يَا عَوْفُ» فَقُلْتُ: بِكُلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِكُلِّكَ» ثُمَّ قَالَ: «يَا عَوْفُ، احْفَظْ خِلَالَ سِتٍّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي» قَالَ: فَوَجَمْتُ عِنْدَهَا وَجْمَةً شَدِيدَةً، فَقَالَ: «قُلْ: إِحْدَى، ثُمَّ فَتَحْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهَدُ اللَّهُ بِهِ ذَرَارِيَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ، وَيُزَكِّيْكُمْ بِهِ أَمْوَالَكُمْ، ثُمَّ تَكُونُ الْأَمْوَالُ فِيكُمْ، حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَظَلَّ سَاخِطًا، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ، لَا يَبْقَى بَيْتُ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٩٠١)، وأبو داود (٤٣١١)، والترمذي (٢٣٢٤-٢٣٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣١٦) و(١١٤١٨) من طرق عن فُراتِ القَزَازِ به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٦١٤١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٩١) و(٦٨٤٣) وسيأتي برقم (٤٠٥٥).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٣١٧٦)، وأبو داود (٥٠٠٠) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد. لكن رواية أبي داود مختصرة جداً بقصة دخول عوف على رسول الله ﷺ وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٦٧٥).

٤٠٤٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ، حَدَّثَنَا
عَمْرُو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ
شِرَارُكُمْ»^(١).

٤٠٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ، عَنْ أَبِي
حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ، فَأَتَاهُ
رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ
مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا،
فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَتِ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَاكَ
مِنْ أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا،

= وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٣٩٧١) وَ(٢٣٩٧٩) وَ(٢٣٩٨٥) وَ(٢٣٩٩٦) مِنْ طَرَقِ عَنْ
عُوفِ بْنِ مَالِكٍ. وَانْظُرْ تَمَامَ تَخْرِيجِهَا عَنْهُ.

وَسَيَاتِي بِرَقْمِ (٤٠٩٥) مُخْتَصَرًا بِقِصَّةِ غَدْرِ بَنِي الْأَصْفَرِ - وَهُمْ الرُّومُ.
وَقَوْلُهُ: «فِي ثَمَانِينَ غَايَةً» الْغَايَةُ: الرَّايَةُ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ، لِأَنَّهَا غَايَةُ الْمُتَّبِعِ إِذَا
وَقَفَتْ وَقَفَ.

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لَجَهَالَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، وَقَالَ الْإِمَامُ
الذَّهَبِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ مِنْ «الْمِيزَانِ» (٤٤٢٠): لَهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَيَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّهُ
يَعْنِي بِهِ هَذَا الْحَدِيثَ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٣١١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ!
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٣٣٠٢).

في خمسٍ لا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللهُ» فتلا رسولُ اللهِ ﷺ ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ الآية [لقمان: ٣٤] (١).

٤٠٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَحْدُثُ

عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُهُ مِنْهُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُو الزُّنَى، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قِيَمٌ وَاحِدٌ» (٢).

(١) إسناده صحيح. وقد سلف تخريجه برقم (٦٤).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٨١) و(٥٢٣١) و(٥٥٧٧) و(٦٨٠٨)، ومسلم (٢٦٧١) والترمذي (٢٣٥١) والنسائي في «الكبرى» (٥٨٧٥) من طريق قتادة، به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١١٩٤٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٦٨).

وأخرجه البخاري (٨٠)، ومسلم (٢٦٧١)، والنسائي (٥٨٧٤) من طريق أبي التياح يزيد بن حميد الضبعي، عن أنس. دون ذكر ذهاب الرجال. وهو في «مسند أحمد» (١٢٥٢٧).

القيم: هو الذي يقوم بأمرهن، قال العيني في «عمدته» ٨٥/٢: وكأن هذه الأشياء الخمسة المذكورة خصت بالذكر، لكونها مشعرة باختلال الضرورات الخمس الواجب رعايتها في جميع الأديان التي بحفظها صلاح المعاش والمعاد، ونظام أحوال الدارين، وهي الدين والعقل والنفس والنسب والمال، فرفع العلم مخلٌّ بحفظ الدين، وشرب الخمر بالعقل وبالمال أيضاً، وقلة الرجال سبب الفتن بالنفس وظهور الزنى بالنسب، وكذا بالمال.

٤٠٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَيُقْتَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةٌ»^(١).

٤٠٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفِضَّصَ الْمَالُ، وَتَظْهَرَ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ» قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ، الْقَتْلُ، الْقَتْلُ» ثَلَاثًا^(٢).

(١) حديث صحيح دون قوله: «فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةٌ» فهو شاذٌّ، كما نبه عليه الحافظ في «الفتح» ٨١/١٣.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٥٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٩٢). وأخرجه مسلم (٢٨٩٤) من طريقين عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقال فيه: «فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِئَةِ تِسْعَةٍ وَتِسْعُونَ».

وهو في «مسند أحمد» (٨٠٦٢) من طريق معمر، عن سهيل. لكن قال: «فَيُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِئَةِ تِسْعُونَ» أو قال: «تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ» على الشك!!

وهو في «مسند أحمد» (٨٣٨٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٩١) من طريق زهير بن معاوية، عن سهيل. كرواية مسلم.

وأخرجه البخاري (٧١١٩)، ومسلم (٢٨٩٤)، وأبو داود (٤٣١٣)، والترمذي (٢٧٤٨) من طريق حفص بن عاصم، والبخاري (٧١١٩) ومسلم (٢٨٩٤)، وأبو داود (٤٣١٤)، والترمذي (٢٧٤٩) من طريق عبد الرحمن الأعرج، كلاهما عن أبي هريرة، رفعه: «يوشك الفرات أن يَحْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَهُ، فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا» وقال الأعرج: «عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ».

(٢) إسناده صحيح.

٢٦- باب ذهاب القرآن والعلم

٤٠٤٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ
سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ

عن زياد بن ليبيد، قال: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شيئاً، فقال: «ذَاكَ عِنْدَ
أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ
نَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَنُقْرَأُهُ أَبْنَاءَنَا وَيُقْرَأُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟
فَقَالَ: «تُكَلِّتُكَ أُمُّكَ زِيَادُ، إِنْ كُنْتُ لَأُرَاكَ مِنْ أَفْقِهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ،
أَوَلَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، لَا يَعْمَلُونَ
بشياءٍ مِمَّا فِيهِمَا؟!»^(١).

= وأخرجه مسلم بإثر الحديث (٢٦٧٢) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن
العلاء، به. وهو في «مسند أحمد» (٩٨٩٧).

وأخرجه البخاري (٨٥) و(١٠٣٦) و(١٤١٢) و(٦٠٣٧)، ومسلم بإثر (٢٦٧٢)،
وأبو داود (٤٢٥٥) من طرق عن أبي هريرة. زاد بعضهم زيادات ليست في رواية
ابن ماجه هذه.

وهو في «مسند أحمد» (٧١٨٦).

وسياطي برقم (٤٠٥٢) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن فيه انقطاعاً قال
البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة زياد بن ليبيد: لا أراه سمع من زياد. وجزم
الحافظ في «الإصابة» ٥٨٧/٢ بأنه لم يلقه. قلنا: لكن رواه جبير بن نفير، عن
عوف بن مالك بإسناد صحيح كما سياتي.

وأخرجه أبو خيثمة زهير بن حرب في «العلم» (٥٢)، وابن أبي شيبة
٥٣٦-٥٣٧، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣٤٤، وابن أبي عاصم في
«الآحاد والمثاني» (١٩٩٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٥) والطبراني
في «الكبير» (٥٢٩٠) و(٥٢٩١)، والحاكم ٣/٥٩٠ من طريق الأعمش، به. =

٤٠٤٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن رُبَيْعِ بْنِ حِرَاشٍ

عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدْرُسُ الإسلامُ كما يَدْرُسُ وشي الثوب، حتى لا يُدْرَى ما صيامٌ ولا صلاةٌ ولا نُسْكٌ ولا صدقةٌ، وليَسْرَى على كتابِ الله عز وجلَّ في ليلةٍ، فلا يَبْقَى في الأرضِ منه آيةٌ، وتَبْقَى طوائفٌ مِنَ الناسِ، الشيخُ الكبيرُ والعجوزُ، يقولونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا على هَذِهِ الكلمةِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فنَحْنُ نقولُها». فقال له صَلَّةٌ^(١): ما تُغْنِي عنهم لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وهم لا يَدْرُونَ ما صلاةٌ ولا صيامٌ ولا نُسْكٌ ولا صدقةٌ؟ فأعرضَ عنه حذيفةٌ، ثم رَدَّها عليه ثلاثاً، كلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عنه حذيفةٌ، ثم أَقْبَلَ عليه في الثالثة، فقال: يا صَلَّةُ، تُنْجِيهِم مِنَ النارِ. ثلاثاً^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (١٧٤٧٣).

وفي الباب عن عوف بن مالك عند النسائي في «الكبرى» (٥٨٧٨). وإسناده صحيح، وهو عند أحمد (٢٣٩٩٠)، وابن حبان (٤٥٧٢).
(١) هو صلة بن زُفَر العبسي صاحب حذيفة.

(٢) إسناده صحيح. أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق بن أشيم، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعلي بن محمد: هو الطَّنَافِسي. وقد صحح إسناده البوصيري في «مصابح الزجاجة» ورقة ٢٥٤، وكذلك الحاكم، ووافقه الذهبي، وقوى إسناده الحافظ في «الفتح» ١٦/١٣.

وأخرجه اليزار مختصراً (٢٨٣٨)، والحاكم ٤/٤٧٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٠٢٨) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، والحاكم ٥٤٥/٤ من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي، كلاهما عن أبي معاوية، بهذا الإسناد. وتحرف اسم أحمد في «مستدرك الحاكم» إلى: محمد، وصَوَّنَاهُ من «إتحاف المهرة» للحافظ ابن حجر.

٤٠٥٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
أَيَّامٌ، يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ»،
وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ^(١).

٤٠٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ
أَيَّامًا، يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ»
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ»^(٢).

= وأخرجه مسند في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» للبوصيري ورقة ٢٥٤
عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري، عن أبي مالك الأشجعي، به.
وأخرجه موقوفاً من قول حذيفة نعيم بن حماد في «الفتن» (١٦٦٥) عن أبي
معاوية، به.

وأخرجه موقوفاً كذلك محمد بن فضيل في «الدعاء» (١٥)، وأخرجه الخطيب
في «تاريخ بغداد» ٤٠٠/١ من طريق خلف بن خليفة، كلاهما (محمد بن فضيل
وخلف بن خليفة) عن أبي مالك الأشجعي، به.

(١) إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن مسعود، وشقيق: هو ابن سلمة أبو
وائل، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه البخاري (٧٠٦٢)، ومسلم (٢٦٧٢) من طريق سليمان الأعمش، به.
وأخرجه البخاري (٧٠٦٦) من طريق واصل بن حيان، عن أبي وائل، به.
وهو في «مسند أحمد» (٣٦٩٥) و(٤١٨٣).

(٢) إسناده صحيح. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل، والأعمش: هو سليمان
ابن مهران وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

٤٠٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُهُ قَالَ: «يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ،
وَيُلْقَى الشُّحُّ، وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ»^(١).

٢٧- بَابُ ذَهَابِ الْأَمَانَةِ

٤٠٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

وَهَبٍ

عَنْ حَازِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، قَدْ رَأَيْتُ
أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ، حَدَّثَنَا: «أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ
الرِّجَالِ» - قَالَ الطَّنَافِسيُّ: يَعْنِي وَسَطَ قُلُوبِ الرِّجَالِ - وَنَزَلَ الْقُرْآنُ،
فَعَلِمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمْنَا مِنَ السُّنَّةِ.

= وأخرجه البخاري (٧٠٦٢-٧٠٦٥)، ومسلم (٢٦٧٢)، والترمذي (٢٣٤٦) من

طريق الأعمش، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٩٥) و(١٩٤٩٢) و(١٩٤٩٧).

(١) إسناده صحيح. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

وأخرجه البخاري (٧٠٦١)، ومسلم بإثر الحديث (٢٦٧٢) من طريق عبد الأعلى

السامي، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧١٨٦).

وهكذا صحح البخاري حديث الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي

هريرة، كما صحح حديث الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة

(٦٠٣٧)، وكذلك صنع مسلم بإثر (٢٦٧٢)، لكن الدارقطني في «العلل» ١٨١/٩

قال: المحفوظ حديث حميد.

ثم حَدَّثَنَا، عن رَفْعِهَا، فقال: «ينامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فترْفَعُ الأمانةُ مِنْ قلبِهِ، فيَظِلُّ أثرُها كَأَثَرِ الوَكْتِ، ثم ينامُ النَّوْمَةَ، فتُنزَعُ الأمانةُ مِنْ قلبِهِ، فيَظِلُّ أثرُها كَأَثَرِ المَجْلِ، كَجَمْرِ دَخَرَجَتُهُ على رِجْلِكَ فَنَفِطَ، فتراهُ مُنتَبِراً، وليسَ فِيهِ شيءٌ». ثم أخذَ حذيفَةُ كَفًّا مِنْ حَصَى، فدَخَرَجَهُ على ساقِهِ.

قال: «فيصبحُ الناسُ يَتَبَايعُونَ ولا يَكادُ أَحَدٌ يُوَدِّي الأمانةَ، حتى يَقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلانٍ رجُلًا أَمِينًا، حتى يَقَالَ للرجُلِ: ما أَعْقَلُهُ! وأَجْلَدُهُ! وأظَرَفُهُ! وما في قلبِهِ حَبَّةٌ خَرَدَلٍ مِنْ إيمانٍ».

ولقد أتى عَلَيَّ زمانٌ، ولست أُبالي أَيُّكُمْ بايَعْتُ، لَئِنْ كانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنَّ عَلَيَّ إِسلامُهُ، ولَئِنْ كانَ يهوديًا أو نصرانيًا لَيَرُدَّنَّ عَلَيَّ ساعِيهِ، فأَمَّا اليومَ فما كُنْتُ لأُبايَعَ إِلَّا فُلانًا وفُلانًا^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٤٩٧)، ومسلم (١٤٣)، والترمذي (٢٣٢٠) من طريق الأعمش، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٥٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٦٢).

قوله: «الوَكْتُ»: هو النقطة في الشيء من غير لونه.

و«المَجْلُ»: غَلَطَ الجلد من أثر العمل.

و«مُنتَبِراً»: منتفخاً وليس فيه شيء، وكل شيء رفع شيئاً فقد نَبَرَهُ، ومنه اشتُقَّ

المنبر.

و«ساعِيهِ»، الساعي واحد السعاة، وهم الولاة على القوم، يعني أن المسلمين كانوا مهتمين بالإسلام، فيحتفظون بالصدق والأمانة، والملوك ذوو عَدَلٍ، فما كنت أُبالي أن أعامِلَ، إن كان مسلماً رَدَّه إِلَيَّ بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الإسلام، وإن كان غير مسلم أنصفتني منه عامِلُهُ. قاله ابن الأثير في «جامع الأصول» ١/٣٢١.

٤٠٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ

ابن سنانٍ، عن أبي الزَّاهِرِيَّةِ، عن أبي شجرةٍ كثيرٍ بن مَرَّةٍ

عن ابن عمرَ، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الله عز وجلَّ إذا أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ عَبْدًا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، فإذا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ، لم تُلَفِّهِ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا، فإذا لم تُلَفِّهِ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا، نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ، فإذا نَزَعَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ، لم تُلَفِّهِ إِلَّا خَائِنًا مُخَوَّنًا، فإذا نَزَعَتْ مِنْهُ الرِّحْمَةُ، فإذا نَزَعَتْ مِنْهُ الرِّحْمَةُ، لم تُلَفِّهِ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا، فإذا لم تُلَفِّهِ إِلَّا رَجِيمًا مُلْعَنًا، نَزَعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الْإِسْلَامِ»^(١).

٢٨- باب الآيات

٤٠٥٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ فُرَاتِ

الْفَزَّازِ، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل الكنانيّ

عن حذيفة بن أسيدٍ أبي سريحةٍ، قال: اطَّلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ، وَنَحْنُ نَتَذَاكُرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَالدِّخَانُ، وَالدَّابَّةُ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَخُرُوجُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَثَلَاثُ خُسُوفٍ: خُسُوفٌ بِالشَّرْقِ، وَخُسُوفٌ بِالمَغْرِبِ، وَخُسُوفٌ

(١) إسناده ضعيف جداً. سعيد بن سنان - وهو الحنفي الحمصي - متروك

الحديث. واتهمه بعضهم بالوضع.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند حميد بن زنجويه في «الأدب» كما في «جامع العلوم والحكم» لابن رجب ٤٩٨/١، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٧٧٢٤). وفي إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو سيء الحفظ.

بجزيرة العرب، ونازّ تخرجُ من قَعْرِ عَدَنِ أَبَيْنَ، تسوقُ الناسَ إلى المحشر، تبيتُ معهم إذا باتوا، وتقبلُ معهم إذا قالوا»^(١).

٤٠٥٦- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَنَانِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالذُّخَانَ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ، وَالذَّجَالَ، وَخُوصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمَرَ الْعَامَّةَ»^(٢).

٤٠٥٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآيَاتُ بَعْدَ الْمُتَيْنِ»^(٣).

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (٤٠٤١) فانظر تخريجه هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناده حسن في المتابعات والشواهد. سنان بن سعد وثقه بعضهم وضعفه آخرون، وحديثه حسن في المتابعات. وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢١٦٠) و(٢١٦٥)، ومن طريقه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٥٢٤) و(٥٣٧) من طريق الربيع بن صبيح، عن الحسن البصري ويزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك. والربيع بن صبيح ضعيف يعتبر به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٩٤٧)، وهو في «مسند أحمد» (٨٣٠٣).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عون بن عمار. وقد حكم على هذا الحديث بالوضع غير واحد من أهل العلم كابن الجوزي في «الموضوعات»، وابن القيم في =

٤٠٥٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ
طَبَقَاتٍ: فَأَرْبَعُونَ سَنَةً أَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى؟، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ إِلَى

= «المنار المنيف»، وقال الذهبي: أحسبه موضوعاً. وقال البخاري: فقد مضى مثنان
ولم يكن من الآيات شيء. وقال الدارقطني في «العلل» ١٦٥/٦: ليس ذلك شيء
صحيح. قلنا: لكن صححه الحاكم ٤٢٨/٤ فلم يُصِبْ!

وقال ابن كثير في «النهاية» ١١/١: لا يصح، ولو صح فمحمول على ما وقع
من الفتنة بسبب القول بخلق القرآن والمحنة للإمام أحمد بن حنبل وأصحابه من أهل
الحديث.

وقد وهم عونٌ في إسناده كذلك كما أشار المزي في «تهذيب الكمال» في
ترجمة المثنى بن ثمامة، فقال: هُكَذَا وقع عند ابن ماجه نسب عبد الله بن المثنى في
هذا الحديث، وذلك وهم، ليس في نسبه ثمامة، إنما ثمامة عمه، وهو معروف
مشهور، وقد تقدم في موضعه على الصواب. قال: وفيه وهم آخر، وهو قوله: عن
أبيه عن جده، وإنما يروي عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس
وغيره كما تقدم في ترجمته، ولا نعرف له رواية عن أبيه ولا لغيره لا في هذا
الحديث ولا في غيره، والله أعلم.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣٢٩/٣، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل
المتناهية» (١٤٢٩) من طريق عون بن عمارة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١٩٧/٣-١٩٨ من طريق عون بن
عمارة، عن عبد الله بن المثنى، عن أبيه، عن جده أنس، عن أبي قتادة. وفي
إسناده محمد بن يونس الكديمي أيضاً وهو الذي اتهمه ابن الجوزي بوضع هذا
الحديث. قلنا: لكنه لم ينفرد به عن عون بل تابعه غيره.

وأخرجه الحاكم ٤٢٨/٤، والمزي في ترجمة المثنى بن ثمامة من طريق عون،
عن ثمامة، عن أنس، عن أبي قتادة.

عشرين ومئة سنة أهل تراحم وتواصل، ثم الذين يُلُونَهُمْ إلى ستين ومئة أهل تدابرٍ وتقاطعٍ، ثم الهَرَجُ الهَرَجُ، النَّجَاءُ النَّجَاءُ»^(١).

٤٠٥٨م - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَازِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ، حَدَّثَنَا الْمِسُورُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مَعْنٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ: كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامًا، فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي فَأَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ، وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ، مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، فَأَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى». ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي - وهو ابن أبان -، وجهالة عبد الله بن معقل، ومنتنه باطل كما قال أبو حاتم فيما نقله المزي في ترجمة خازم العنزي من «تهذيب الكمال»، وقال الذهبي: خبر منكر، نقله عنه ابن حجر في ترجمة المسور بن الحسن من «تهذيب التهذيب»، وذكر ابن الجوزي الحديث في «الموضوعات». وأخرجه بنحوه ابن حبان في «المجروحين» ١٧١/٢، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١٩٦/٣-١٩٧ من طريق عباد بن عبد الصمد، عن أنس. قال العقيلي عن عباد هذا: يروي عن أنس نسخة عامتها مناكير، وقال ابن حبان: له نسخة كتبها عنه بهذا الإسناد أكثرها موضوعة. وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي موسى وابن عباس عند ابن الجوزي في «الموضوعات» ١٩٦/٣-١٩٧، وفي إسناده أبي موسى مجاهيل، وفي إسناده ابن عباس يحيى بن عنبسة وهو كذاب.

وعن دارم التميمي عند الحسن بن سفيان في «مسنده» وعنه الإسماعيلي في «الصحابة» كما في «الإصابة» لابن حجر ٣٨٣/٢. قال الحافظ في إسناده ضعف.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي معن والمسور بن الحسن وخازم العنزي، ومنتنه منكر كسابقه.

٢٩- باب الخسوف

٤٠٥٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ ابْنِ سَلْمَانَ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ طَارِقٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْحٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ»^(١).

٤٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمْتِي خَسْفٌ وَمَسْحٌ وَقَذْفٌ»^(٢).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، غير سيّار، فاختلف في تعيينه، فذهب البخاري في «تاريخه» إلى أنه أبو الحكم الواسطي العنزّي الثقة، وتبعه على ذلك مسلم في «الكنى» والنسائي والدولابي وابن حبان، لكن أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وأبا داود والدارقطني قالوا: هو سيّار أبو حمزة، وأن بشيراً كان يقول: أبا الحكم، وأن هذا ليس بشيء. قلنا: وهذا الثاني مقبول عند المتابعة ولم يتابع. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الزبيري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٤٥٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٢١/٧ من طريق بشير بن سلمان، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن سهل بن سعد وابن عمر وابن عمرو ستأتي أحاديثهم عند المصنف بعده على التوالي.

وعن أبي هريرة عند ابن حبان (٦٧٥٩) وإسناده حسن.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

أبو مصعب: هو أحمد بن أبي بكر الزهري صاحب مالك.

٤٠٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَمْرٍو فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، قَالَ:
إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ، فَلَا تُقْرِئُهُ مِنِّي
السَّلَامَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي - أَوْ فِي
هَذِهِ الْأُمَّةِ - مَسْخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ، فِي أَهْلِ الْقَدَرِ»^(١).

٤٠٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي
أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»^(٢).

= وأخرجه عبد بن حميد (٤٥٢)، والرويانى فى «مسنده» (١٠٤٣)، والطبرانى
فى «الكبرى» (٥٨١٠)، والخطيب فى «تارىخ بغداد» ١٠/٢٧٢ من طريق عبد الرحمن
ابن زبد بن أسلم، به.

وانظر شواهد عند الحديث السالف.

(١) المرفوع منه - وهو قوله: «يكون فى أمتى أو فى هذه الأمة مسخ وخسف
وقذف» حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبى صخر: واسمه حميد بن زياد.
وأخرجه أبو داود (٤٦١٣)، والترمذى (٢٢٩٣) من طريق أبى صخر، به.
وقال الترمذى: حديث حسن صحيح غريب! وانظر ما قبله.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن أبا الزبير - وهو محمد بن
مسلم بن تدرس المكي - لم يسمع من عبد الله بن عمرو. أبو معاوية: هو محمد بن
خازم الضرير، وأبو كريب: هو محمد بن العلاء الهمدانى.

وأخرجه ابن أبى شيبه ١٥/٤٢، والبزار فى «مسنده» (٢٣٧٦)، والحاكم
٤/٤٤٥، وابن عدى فى «الكامل» ٦/٢١٣٥ من طريق الحسن بن عمرو، به.
وهو فى «مسند أحمد» (٦٥٢١).

٣٠- باب جيش البیداء

٤٠٦٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أُمِّةَ بْنِ صفوان بن عبد الله بن صفوان، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صفوان يَقُولُ:

أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيُؤْمَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبِيدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ، وَيَتَنَادَى أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ، فَيُخَسَفُ بِهِمْ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخَبَّرُ عَنْهُمْ».

فَلَمَّا جَاءَ جَيْشُ الْحَجَّاجِ، ظَنَنَّا أَنَّهُمْ هُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَنَّ حَفْصَةَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (١).

٤٠٦٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْهَبِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صفوان عن صفية، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزَوْهُ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبِيدَاءِ - أَوْ بِبِيدَاءِ

(١) حديث صحيح. هشام بن عمار متابع.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٣)، والنسائي ٢٠٧/٥ من طريق سفیان بن عیینة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٤٤).

وأخرجه مسلم (٢٨٨٣) من طريق يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن صفوان، عن أم المؤمنين - ولم يُسمَّها.

وأخرجه النسائي ٢٠٧/٥ من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أخيه، عن ابن أبي ربيعة، عن حفصة، نحوه.

من الأرض - خُسِفَ بأولهم وآخرهم، ولم يَنْجُ أوسطهم» قلت: فإن كان فيهم من يُكره؟ قال: «يبعثهم الله على ما في أنفسهم»^(١).

٤٠٦٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يَخْبِرُ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَعَلَّ فِيهِمْ الْمُكْرَةَ؟! قَالَ: «إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح دون قوله: «لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت». وهذا إسناد ضعيف لجهالة مسلم بن صفوان. وأخرجه الترمذي (٢٣٢٩) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٢٦٨٥٨). (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٢٣١٢) عن نصر بن علي وحده، بهذا الإسناد. وقال: حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٧٥).

وأخرجه بآتم منه البخاري (٢١١٨) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن محمد ابن سُوْقَةَ، عن نافع بن جبیر، عن عائشة. فجعله من مسند عائشة، ولا يضر الاختلاف في اسم الصحابي.

وأخرجه مسلم (٢٨٨٢)، وأبو داود (٤٢٨٩) من طريق عُبيد الله بن القبطية، عن أم سلمة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٨٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٥٦).

٣١- باب دابة الأرض

٤٠٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا
خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ،
فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، حَتَّى
إِنَّ أَهْلَ الْخِوَانِ^(١) لِيَجْتَمِعُونَ، فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا:
يَا كَافِرُ»^(٢).

● قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ^(٣)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وَقَالَ فِيهِ مَرَّةً: «فَيَقُولُ هَذَا:
يَا مُؤْمِنُ، وَهَذَا: يَا كَافِرُ».

(١) هُكْذَا فِي (م) وَبَعْضُ النُّسخِ الْآخَرَى، وَفِي بَعْضِهَا الْآخَرُ: الْحِوَاءُ. وَالْخِوَانُ: مَا
يُوضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ، وَالْحِوَاءُ: اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي يَحْوِي الشَّيْءَ، أَيْ: يَضُمُّهُ وَيَجْمَعُهُ.
(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف علي بن زيد - وهو ابن جُدْعَانَ - وَجِهَالَةِ شَيْخِهِ
أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤٦٤) مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ:
حَدِيثٌ حَسَنٌ!

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٧٩٣٧).

قَوْلُهُ: «تَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ» أَيْ: تَنْوِّرُهُ.

وَتَخْطِمُ: تَضْرِبُ، أَوْ تَسِمُ أَنْفَهُ، أَيْ: تَكْوِيهِ.

(٣) تَحْرَفُ فِي الْمَطْبُوعِ إِلَى: إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَصُولِنَا
الْخَطِيئَةِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ هَذَا هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّازِي الْحَافِظُ، وَقَدْ سَلَفَ فِي غَيْرِ مَا
مَوْضِعٍ رِوَايَةُ الْقَطَّانِ عَنْهُ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي «الْإِرْشَادِ» لِلْخَلِيلِيِّ (٣٩٣)، وَ«سِيرِ أَعْلَامِ
النَّبَلَاءِ» ١٣/ ٣٥٥.

٤٠٦٧- حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو زُنَيْجٌ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ، قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ، فَإِذَا أَرْضٌ يَابِسَةٌ حَوْلَهَا رَمْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ». فَإِذَا فِترٌ فِي شِبْرِ.

قال ابن بُرَيْدَةَ: فَحَجَجْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ، فَأَرَانَا عَصاً لَهُ، فَإِذَا هُوَ بَعْصَايَ هَذِهِ كَذَا وَكَذَا^(١).

٣٢- باب طلوع الشمس من مغربها

٤٠٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ، آمَنَ مِنْ عَلَيْهَا، فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا»^(٢)»^(٣).

(١) إسناده ضعيف جداً. خالد بن عُبيد - وهو العتكي المروزي - متروك الحديث. أبو ثُمَيْلَةَ: هو يحيى بن واضح.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ١٦٢/٣، وابن عدي في «الكامل» ٨٩٦-٨٩٧/٣ و٨٩٧ من طرق عن أبي ثُمَيْلَةَ يحيى بن واضح، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٠٢٣).

(٢) زاد في المطبوع: لم تكن آمنت من قبل. وهذه الزيادة ليست في شيء من أصولنا الخطية.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٦٣٥)، ومسلم (١٥٧)، وأبو داود (٤٣١٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١١١٢) و(١١١١٣) من طريق عمارة بن القعقاع، به.

٤٠٦٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التِّيمِيِّ،

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ الْآيَاتِ

خُرُوجاً طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحًى».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَيُّهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الْأُخْرَى، فَالْأُخْرَى مِنْهَا

قَرِيبٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَا أَظُنُّهَا إِلَّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا^(١).

٤٠٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ

إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ قَبْلِ

مَغْرَبِ الشَّمْسِ بَاباً مَفْتُوحاً، عَرْضُهُ سَبْعُونَ سَنَةً، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ

مَفْتُوحاً لِلتَّوْبَةِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ نَحْوِهِ لَمْ

يَنْفَعُ نَفْساً إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْراً»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (٧١٦١).

وأخرجه البخاري (٤٦٣٦)، ومسلم (١٥٧) من طرق عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨١٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٣٨).

(١) إسناده صحيح. عليٌّ: هو ابن محمد الطَّنَافِسي، وأبو حيان: هو يحيى بن

سعيد ابن حَيَّان، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، ووكيع: هو ابن الجراح.

وأخرجه مسلم (٢٩٤١)، وأبو داود (٤٣١٠) من طريق أبي حيان يحيى بن

سعيد، به.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٣١).

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي النَّجُود - فهو حسن الحديث.

زر: هو ابن حُبَيْش، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبَّيعِي.

=

٣٣- باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام

وخروج يأجوج ومأجوج

٤٠٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدَّجَالُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُسْرَى، جُفَالُ الشَّعْرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ»^(١).

٤٠٧٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ

= وأخرجه الترمذي (٣٨٤٥) و(٣٨٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١١١٤) من طريق عاصم بن أبي النجود، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (١٨٠٨٩) و(١٨٠٩٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٣٢١). (١) إسناده صحيح. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل، والأعمش: هو سليمان ابن مهران، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير. وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) من طريق أبي معاوية الضرير، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٥٠).

وأخرجه بنحوه البخاري (٣٤٥٠) و(٧١٣٠)، ومسلم (٢٩٣٤) من طريق ربعي ابن حراش، عن حذيفة عن النبي ﷺ، ولم يذكر البخاري ولا مسلم في بعض طرقه صفة عين الدجال وشعره. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٧٩).

وأخرجه أبو داود بنحو لفظ البخاري ومسلم (٤٣١٥) من طريق ربعي لكن جعله من قول حذيفة موقوفاً، وفيه أن أبا مسعود البدري قال موافقاً له: هكذا سمعتُ من رسول الله ﷺ يقول. قوله: «جُفَالُ الشَّعْرِ» أي: كثيره.

عن أبي بكر الصديق، قال: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ، يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ، يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ»^(١).

٤٠٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ - وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: أَشَدَّ سُؤَالًا مِنِّي - فَقَالَ لِي: «مَا

(١) حديث حسن كما قال الترمذي رحمه الله، المغيرة بن سبيع روى عنه ثلاثة من الثقات وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال العجلي: تابعي ثقة، ووثقه الحافظ في «التقريب» فتعقبناه في «التحريр» فقلنا: أحسن أحواله أن يكون حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات. وقوله في هذا الحديث: «أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها: خراسان» يعارضه حديث النّوّاس بن سَمْعَانَ الطويل عند مسلم (٢٩٣٧) وفيه: «إنه خارجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ». وَخَلَّةٌ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: طَرِيقًا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ.

تنبيه: قد سلف منا أن صحّحنا هذا الحديث في غير ما موضع من تخريجاتنا فليُستدرك من هنا، والله الموفق.

وأخرجه الترمذي (٢٣٨٧) من طريق رَوْحٍ، بهذا الإسناد. وقال: حسن غريب، وقد رواه عبد الله بن شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي التَّيَّاحِ. قلنا: أخرجه من طريق ابن شَوْذَبٍ: الْبَزَارُ (٤٦) و(٤٧)، وَأَبُو بَكْرِ الْمُرُوزِي فِي «مُسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ» (٥٨) و(٥٩)، وَغَيْرَهُمَا.

وهو في «مسند أحمد» (١٢) عَنْ رَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ.

قوله: «الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ» أَي: التَّرَاسُ الَّتِي أَلْبَسَتْ الْعَقَبَ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ، أَرَادَ أَنَّهُمْ عَرَّضُوا الْوُجُوهَ غِلَظَهَا. قَالَ فِي «اللِّسَانِ».

تَسْأَلُ عَنْهُ؟» قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، قَالَ: «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ»^(١).

٤٠٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ

عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَصَعِدَ الْمَنْبَرَ، وَكَانَ لَا يَصْعَدُ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَجَالِسٍ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ اقْعُدُوا: «فَإِنِّي، وَاللَّهِ مَا قُمْتُ مَقَامِي [هَذَا] لِأَمْرٍ يَنْقُصُكُمْ»^(٢) لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبْرًا مَنَعَنِي الْقِيلُولَةَ، مِنَ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُنْشَرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ، أَلَا إِنَّ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٧١٢٢)، ومسلم (٢١٥٢) و(٢٩٣٩) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٨١٥٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٨٢). قال ابن كثير في «النهاية» ١/١٤٧: وقد تمسك بهذا الحديث طائفة من العلماء كابن حزم والطحاوي وغيرهما في أن الدجال مُمَخْرَقٌ مُمَوَّهٌ، لا حقيقة لما يُبَدَى للناس من الأمور التي تشاهد في زمانه، بل كلها خيالات عند هؤلاء. وقال الشيخ علي القاري في «شرح المشكاة» تعليقا على قوله: «هو أهون على الله من ذلك»: أي: هو أحقر من أن الله تعالى يحقق له ذلك، وإنما هو تخيل وتمويه للابتلاء.

وقال الشيخ أنور الكشميري في «فيض الباري» ٤/١٩: واعلم أنه لا يكون مع الدجال إلا تخيلات ليس لها حقائق فلا يكون لها ثبات، وإنما يراه الناس في أعينهم فقط.

(٢) هكذا في أصولنا الخطية، وفي المطبوع: ينفعكم.

ابن عمّ لتميم الدَّارِيّ أخبرني: أَنَّ الرِّيحَ الْجَائِثُهم إلى جزيرة لا يعرفونها، ففعدُّوا في قواربِ السَّفينة، فخرَّجُوا فيها، فإذا هم بشيءٍ أهدب، أسودَ كثيرِ الشَّعرِ، قالوا له: ما أنت؟ قال: أنا الجَسَّاسَةُ. قالوا: أخبرينا، قالت: ما أنا بمُخبرتِكُم شيئاً، ولا سائلتِكُم، ولكن هذا الدَّيرُ قد رَمَقْتُموه، فأتوه، فإنَّ فيه رجلاً بالأشواقِ إلى أن تُخبروه ويُخبرَكُم.

فأتوه فدخلوا عليه، فإذا هم بشيخٍ مُوثقٍ، شديدِ الوثاقِ، يُظهرُ الحُزنَ، شديدِ التَّشكِّي، فقال لهم: مِن أين؟ قالوا: من السَّام، قال: ما فَعَلَتِ العربُ؟ قالوا: نحنُ قومٌ مِنَ العَرَبِ، عمّ تسألُ؟ قال: ما فَعَلَ هذا الرَّجُلُ الذي خَرَجَ فيكُم؟ قالوا: خيراً، ناوَأَ قوماً، فأظهره الله عليهم، فأمرهم اليومَ جميعاً: إلَّهم واحداً، ودينهم واحداً، قال: ما فَعَلْتَ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قالوا: خيراً، يَسْقُون منها زُرُوعَهم، وَيَسْتَقُونَ منها لَسَقِيهم. قال: فما فَعَلَ نخلٌ بينَ عَمَّانَ وبيسانَ؟ قالوا: يُطعمُ ثمره كلَّ عام. قال: فما فَعَلْتَ بُحيرةُ الطَّبريَّةِ؟ قالوا: تدفُقُ جَنابُها مِن كَثرةِ الماءِ. قال: فزَفَرَ ثلاثَ زَفَراتٍ، ثُمَّ قال: لو انفَلَتَ مِن وِثاقِي هذا، لم أَدعُ أرضاً إلا وَطِئْتُها برَجُلَيَّ هاتينِ إلا طَيِّبَةً، ليس لي عليها سَبيلٌ». قال النبي ﷺ: «إلى هذا انتهى فَرَحِي، هذه طَيِّبَةٌ، والذي نفسي بيده، ما فيها طريقٌ ضَيِّقٌ ولا واسعٌ، ولا سَهْلٌ ولا جَبَلٌ، إلا وعليه مَلَكٌ شاهِرٌ سيفُهُ إلى يومِ القِيامةِ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف مُجالد - وهو ابن سعيد الهمداني -

وهو متابع. الشعبي: هو عامر بن شراحيل.

٤٠٧٥- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن جُبَيْرٍ بن نَفِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي

أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بن سِمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
الدَّجَالَ الْغَدَاةَ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَعَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ،
فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟»
فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ ثُمَّ رَفَعْتَ،
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ. قَالَ: «غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ:
إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ
فَأَمْرُو حَاجِبٍ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ،
عَيْنُهُ قَائِمَةٌ، كَأَنِّي أَشَبَّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بن قَطَنِ، فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ
عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ،
فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
وَمَا لَبَنُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: «أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشْهَرٍ،

= وأخرجه أبو داود (٤٣٢٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد.
ولم يسق لفظه.

وأخرجه بنحوه مسلم (٢٩٤٢)، وأبو داود (٤٣٢٦) من طريق عبد الله بن
بُرَيْدَةَ، والترمذي (٢٤٠٣) من طريق قتادة بن دعامة، كلاهما عن عامر الشعبي، عن
فاطمة. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من حديث قتادة، عن الشعبي.
وقد رواه غير واحد عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧١٠١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٨٧).

قوله: «أهدب»: أي: طويل أشفار العين النابت كثيرها. قاله في «اللسان».

و«عين زغر»، بضم أوله وفتح ثانيه بعدها راء مهملة: اختلف فيها، فقيل: هي
بالشام. زغر امرأة نُسبت إليها هذه العين. قاله البكري في «معجم ما استعجم».

ويومٌ كجمعةٍ، وسائرُ أَيَّامِهِ كأيامكم» قلنا: يا رسولَ الله، فذلكَ اليومُ الذي كَسَنَتْهُ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ؟ قال: «فاقدُرُوا لَهُ قَدْرًا». قال: قلنا: فما إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قال: «كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ»^(١) الرِّيحُ».

قال: فيأتي القومَ فيدعوهم فيستجيئونَ له ويؤمنونَ به، فيأمرُ السماءَ أنْ تُمْطِرَ فتمطرَ، ويأمرُ الأرضَ أنْ تُنبتَ فتنبتَ، وترويحُ عليهم سارحتهم أطولَ ما كانت دُرًّا، وأشبَعُهُ ضُرُوعًا، وأمدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فيدعوهم فيردُّونَ عليه قوله، فينصرفُ عنهم، فيُصبحونَ مُمَحِلِّينَ، ما بأيديهم شيءٌ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فيقول لها: أَخْرِجِي كُنُوزَكَ، فينطلقُ، فتتبعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيْبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلئًا شَبَابًا، فيضربهُ بالسيفِ ضربةً، فيقطعُهُ جَزَلَتَيْنِ، رَمِيَّةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ.

فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ مَنْارَةِ الْبَيْضَاءِ، شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفِّهِ عَلَى أَجْنَحَةِ مَلَكَينَ، إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَ يَتَحَدَّرُ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ أَنْ يَجِدَ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ، وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يُدْرِكَهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ، فَيَمْسَحُ وُجُوهَهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا عِيسَى، إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي، لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ، فَأَخْرِزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ،

(١) فِي (ذ) وَ(م): اشْتَدَّ بِهِ.

وَيَبْعُثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحِيرَةِ الطَّبْرِیَّةِ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ مَرَّةً.

وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِئَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغْفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرَسَى كَمُوتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شَبِيرٍ إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ، فَيَرْغَبُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتٌ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ، فَيَغْسِلُهُ حَتَّى يَتْرَكَهُ كَالزَّلَقَةِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْبِئِي ثَمَرَتِكَ، وَرُدِّي بَرَكَتَكَ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، فَتُشْبِعُهُمْ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقُحْفُهَا، وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي الرُّسُلِ حَتَّى إِنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ تَكْفِي الْفَتَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ^(١) تَكْفِي الْقَبِيلَةَ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخْدَ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ^(٢).

(١) فِي (ذ) وَ(م): مِنَ الْعَنْزِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَهَذَا إِسْنَادُ سَقَطٍ مِنْهُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِي بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن يزيد بن جابر، وبين عبد الرحمن بن جُبَيْرٍ، وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ مِنْدَةَ فِي «الْإِيمَانِ»

(١٠٢٧) مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عِمَارٍ فَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ!

= وأخرجه مسلم (٢٩٣٧)، وأبو داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٣٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٧٠) و(١٠٧١٧) من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي، ومسلم (٢٩٣٧)، والترمذي (٢٣٩٠)، والنسائي (٧٩٧٠) و(١٠٧١٧) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن يحيى بن جابر الطائي، عن عبد الله بن جبير بن نُفَيْر، عن أبيه، عن النّوّاس. فزادا في الإسناد يحيى بن جابر الطائي. وقال الترمذي: غريب حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (١٧٦٢٩).

قاله السندي: قوله: «فخفض فيه ورفع» المشهور تخفيف الفاء في «خفض ورفع»، وروي تشديدها، واستعمل فيه كل فن من خفض ورفع، حتى ظنناه لغاية المبالغة في تقريبه أنه في طائفة من نخل المدينة. وقيل: أي: حقر أمره لأنه أعور، وأهون على الله، وأنه يضمحل أمره وعظمه بجعل الخوارق بيده، أو خفض صوته بعد تعب لكثرة التكلم فيه، ثم رفعه بعد الاستراحة ليبلغ كاملاً.

«وإن يخرج» كلمة «إن» شرطية، قاله قبل أن يوحى إليه بوقته، ثم علم بوقته وأن عيسى يقتله، ويحتمل أنه أراد إعلام الناس بقرب خروجه. «قطط» بفتحيتين، أي: شديد جعودة الشعر.

«قائمة» قال ابن منظور: هي العين التي ذهب بصرها، وحدقتها صحيحة.

«فعاث» قال السندي: من العَيْث، وهو أشد الفساد.

«يا عباد الله، اثبتوا» قال ابن العربي: لهذا من كلام النبي ﷺ تشبيهاً للخلق، قال

القرطبي: اثبتوا، أي: على الإسلام، يحذرهم من فتنته.

«ما لبثت» بفتح اللام وضمها، أي: ما مقدار لبثه.

«سارحتهم» ماشيتهم.

«ذراً» بضم الذال المعجمة، جمع ذُرّة، وهي أعلى سنام البعير.

«فيردّون» من الردّ، أي: يكذبونه.

«كيعاسيب النحل» جمع يعسوب، وهو أمير النحل، أي: تظهر له وتجتمع له

= كما تجتمع النحل على يعاسيبها.

= «جَزَلَتَيْن»، أي: قطعتين.

«رمية الغَرَض» بفتح غين معجمة وراء، وهو الهدف، قال في «النهاية»: أراد أن بُعد ما بين القطعتين يكون بقدر رمية السهم إلى الهدف، وقيل: معناه وصفُ الضربة، أي: تصيبه إصابة رمية الغرض.

«يتَهَلَّل وجهه» يضحك ويظهر عليه أمارات السرور.

«بين مَهْرودَتَيْن» أي: بين حُلَّتَيْن شبيهتين بالمصبوع بالهَرْد، والهَرْد بالضم عِرْق معروف، وقيل: الثوب المهرود، الذي يُصَيِّغ بالورس ثم بالزعفران. «لُدَّ»: بضم اللام وتشديد الدال: مدينة تقع على مسافة عشرة أميال جنوبي شرق ياقا.

«لا يدان» أي: لا قوة ولا قُدرة.

«مِنْ كُلِّ حَدَبٍ» بفتح حاء، أي: مرتفع من الأرض.

«يَسْرِعُونَ» أي: يُسْرِعُونَ.

«النفغ» بفتح نين وغين معجمة آخره فاء: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحده نَغْفَة.

«فرسى» كقتلى لفظاً ومعنى، جمع فَرَس.

«زهمهم» أي: دَسَمَهُمْ.

«لا يُكِنُّ» أي: لا يمنع من نزول الماء.

«كالزَّلَقَة» روي بالفاء والقاف، قيل: هي المرأة، وقيل: مصانع الماء.

«بِقِحْفِهَا» بالكسر، أي: بقشرها، وأصله ما فوق الدماغ مع الرأس.

«الرَّسْلُ» بكسر الراء وسكون السين المهملة: اللبن.

«اللفحة» بفتح اللام وكسرهما: الناقة القريبة العهد بالتتاج.

«الفثام» بالهمزة ككتاب، الجماعة الكثيرة.

«الفخذ» هو دون البطن، والبطن دون القبيلة.

«يتهارجون» أي: يتسافدون.

٤٠٧٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ،
 عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ
 أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيُوقَدُ
 الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيٍّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَابِهِمْ وَأَتْرِسَتِهِمْ، سَبْعَ
 سِنِينَ»^(١).

٤٠٧٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيَّانِيِّ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو
 عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرَ
 حُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ، وَحَدَّثَنَا، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ
 قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهِ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَعْظَمَ مِنْ
 فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ، وَأَنَا آخِرُ
 الْأَنْبِيَاءِ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مُحَالَهَ، وَإِنْ يَخْرُجُ
 وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ فَأَنَا حَاجِبٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنْ يَخْرُجُ مِنْ بَعْدِي
 فَكُلُّ امْرِئٍ حَاجِبٌ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ
 مِنْ خَلَةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، فَيَعِثُ يَمِينًا وَيَعِثُ شِمَالًا، يَا عِبَادَ اللَّهِ
 أَيُّهَا النَّاسُ، فَاثْبُتُوا، فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِلَّا هُوَ نَبِيٌّ
 قَبْلِي.

(١) حديث صحيح، هشام بن عمار متابع.

وأخرجه الترمذي ضمن الحديث الطويل السالف قبله (٢٣٩٠) من طريق الوليد
 ابن مسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عبد الرحمن بن يزيد بن
 جابر، بهذا الإسناد. وإسناده صحيح. وقال الترمذي: حديث غريب حسن صحيح.

إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ: أَنَا نَبِيٌّ؛ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي، ثُمَّ يُثْنِي فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ؛ وَلَا تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ، فَمَنْ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ، فَلَيْسَتْغِثَ بِاللَّهِ وَلِيَقْرَأَ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ، فَتَكُونَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا، كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ.

وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِأَعْرَابِيٍّ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَيَقُولَانِ: يَا بُنَيَّ، اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، فَيَقْتُلَهَا، وَيَنْشُرُهَا بِالْمِنْشَارِ، حَتَّى يُلْقَى شِقَّتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا، فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الْآنَ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبًّا غَيْرِي، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ، وَيَقُولُ لَهُ الْخَبِيثُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّي اللَّهُ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ، أَنْتَ الدَّجَالُ، وَاللَّهُ مَا كُنْتُ بَعْدُ أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّْي الْيَوْمَ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِسيُّ: فَحَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ ابْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَاللَّهُ مَا كُنَّا نَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ.

قَالَ الْمُحَارِبِيُّ: ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: «وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمِطَرَ فْتُمْطِرَ، وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فْتُنْبِتَ،

وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُمِرَّ بِالْحَيِّ فَيُكَذِّبُونَهُ، فَلَا تَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلَّا هَلَكْتُ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُمِرَّ بِالْحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمِطَرَ فَتُمِطَرَ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ، حَتَّى تَرُوحَ مَوَاشِيَهُمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ، وَأَمَدُهُ خَوَاصِرَ، وَأَدْرَهُ ضُرُوعًا، وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَطْئُهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ، إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، لَا يَأْتِيهِمَا مِنْ نَقَبٍ مِنْ نِقَابِهِمَا إِلَّا لَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلْتَةً، حَتَّى يَنْزَلَ عِنْدَ الظَّرِيبِ الْأَحْمَرِ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ السَّبْخَةِ، فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ، فَتَنْفِي الْخَبَثَ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْخُلَاصِ».

فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ أَبِي الْعُكَّرِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمئِذٍ؟ قَالَ: «هَمُّ يَوْمئِذٍ قَلِيلٌ، وَجُلُّهُمْ بَيْتُ الْمَقْدَسِ، وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصُّبْحَ، فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكُصُ يَمْشِي الْقَهْقَرَى، لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَيَضَعُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: تَقَدَّمَ فَصَلِّ، فَإِنَّهَا لَكَ أَقِيمَتْ، فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ، فَإِذَا انْصَرَفَ، قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: افْتَحُوا الْبَابَ، فَيُفْتَحُ، وَوَرَاءَهُ الدَّجَالُ، مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ، كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلَّى وَسَاجٍ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا، وَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ لِي فِيكَ ضَرْبَةٌ لَنْ تَسْبِقَنِي بِهَا، فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ اللَّدِّ

الشرقي فيقتله، فيهزمُ الله اليهودَ، فلا يبقى شيءٌ مما خلقَ الله يتوارى به يهوديٌّ إلا أنطقَ الله ذلك الشيءَ، لا حجرٌ ولا شجرٌ ولا حائطٌ ولا دابةٌ - إلا الغرقدة، فإنها من شجرهم، لا تنطق - إلا قال: يا عبدَ الله المسلمَ، هذا يهوديٌّ، فتعالِ اقْتله».

قال رسول الله ﷺ: «وإنَّ أَيْامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً، السَّنَةُ كَنَصْفِ السَّنَةِ، والسَّنَةُ كَالشَّهْرِ، والشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَةِ، يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، فَلَا يَبْلُغُ بَابَهَا الْآخَرَ حَتَّى يَمْسِيَ» فقل له: يا رسولَ الله، كيف نصلي في تلك الأيام القصار؟ قال: «تَقْدُرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ، كَمَا تَقْدُرُونَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطُّوَالِ، ثُمَّ صَلُّوا» قال رسولُ الله ﷺ: «فَيَكُونُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّتِي حَكَمًا عَدْلًا، وَإِمَامًا مُقْسِطًا، يَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَذْبَحُ الْخِزْيِرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ، فَلَا يُسْعَى عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ، وَتُرْفَعُ الشَّحَنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ، وَتُنَزَعُ حُمَةُ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ، حَتَّى يُدْخَلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فِي الْحَيَّةِ فَلَا تَضُرُّهُ، وَتُفَرَّ الْوَلِيدَةُ الْأَسَدُ فَلَا يَضُرُّهَا، وَيَكُونُ الذَّنْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا، وَتُمْلَأُ الْأَرْضُ مِنَ السَّلَمِ كَمَا يُمْلَأُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ، وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً، فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَتُسَلَبَ قُرَيْشٌ مُلْكُهَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَاثِيرِ الْفِضَّةِ، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بَعْدَ آدَمَ، حَتَّى يَجْتَمَعَ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعَنْبِ فَيُشْبِعُهُمْ، وَيَجْتَمَعَ النَّفَرُ عَلَى الرُّمَانَةِ فَتُشْبِعُهُمْ، وَيَكُونُ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ. وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالذَّرَبِهَا» قالوا: يا رسولَ الله، وما يُرَخِّصُ الْفَرَسُ؟ قال: «لَا تُرَكَّبُ لِحَرْبٍ

أبدأ» قيل له: فما يُغلي الثَّور؟ قال: تُحرث الأرض كلها، وإنَّ قَبْلَ خروج الدَّجَالِ ثلاثَ سنواتٍ شِدَادٍ يُصيبُ النَّاسَ فيها جوعٌ شديد، يأمرُ اللهُ السماءَ السَّنةَ الأولى أنْ تَحْبِسَ ثُلثَ مَطَرِها، ويأمرُ الأرضَ فَتَحْبِسَ ثُلثَ نباتِها، ثم يأمرُ السماءَ في السَّنةِ الثَّانيةِ فَتَحْبِسَ ثُلثي مَطَرِها، ويأمرُ الأرضَ فَتَحْبِسَ ثُلثي نباتِها، ثم يأمرُ اللهُ السماءَ في السَّنةِ الثَّالثةِ فَتَحْبِسَ مَطَرَها كُلَّهُ، فلا تَقْطُرُ قَطْرَةً، ويأمرُ الأرضَ، فَتَحْبِسَ نباتَها كُلَّهُ، فلا تُنبِتُ خَضِرَاءَ، فلا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ، إِلَّا ما شاءَ اللهُ عزَّ وجلَّ». قيل: فما يُعِيشُ النَّاسَ في ذلكَ الزَّمان؟ قال: «التَّهْلِيلُ والتَّكْبِيرُ والتَّسْبِيحُ والتَّحْمِيدُ، وَيَجْزِي ذلكَ عَنْهُمْ مَجْزَاةُ الطَّعَامِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه فإن السَّيْبَانِي لم يسمع من أبي أَمَامَةَ، بينهما في الإسناد عمرو بن عبد الله السَّيْبَانِي الحضرمي كما رواه ضمرة بن ربيعة وعطاء الخراساني كما سيأتي، وهو الذي صَوَّبَهُ المزي في «التَّهْذِيب» في ترجمة زرعة السَّيْبَانِي، وابن حجر في «النَّكَتِ الظَّرَافِ» ١٧٥/٤. وإسماعيل بن رافع ضعيف الحديث، ولعلَّ الوهم منه. وقال ابن كثير في «تفسيره» ٤١٣/٢: هذا حديث غريب جداً من هذا الوجه، ولبعضه شواهد من أحاديث آخر.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني كما في «النَّكَتِ الظَّرَافِ» لابن حجر ١٧٥/٤ عن أبي الشَّيْخِ الأصبهاني، عن عبد الرحمن بن مسلم، عن سهل بن عثمان، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن أبي رافع إسماعيل بن رافع، عن أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو السَّيْبَانِي، عن عمرو بن عبد الله، عن أبي أَمَامَةَ. على الصواب.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو داود (٤٣٢٢)، وابن أبي عاصم في «السَّنة» (٤٢٩)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٢٤٩)، ونعيم بن حماد في «الفتن» مقطوعاً (١٤٤٦) و(١٤٩١) و(١٥١٦) و(١٥٥٤) و(١٥٦٢) و(١٥٧٢) و(١٥٨٩)، والرويانِي في «مسنده» (١٢٣٩)، وابن خزيمة في «التَّوْحِيدِ» ص ١٢١، والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٥) من =

.....
= طريق ضمرة بن ربيعة، والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٤)، وفي «الشاميين» (٨٦١) من طريق عطاء الخُراساني، وابن أبي حاتم كما في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٥٠) و(٨٥١) من طريق محمد بن شعيب بن شابور. ثلاثهم عن أبي زرعة يحيى بن عمرو السَّيَّاني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة. وهذا إسناد ضعيف أيضاً لجهالة عمرو بن عبد الله الحضرمي.
ولقوله: «إن الله لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال» شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٣٠٥٧) و(٦١٧٥)، ومسلم (٢٩٣١).

وقوله: «وإن يخرج وأنا بين يديكم فإنا حجاج لكل مسلم، وإن يخرج من بعدي فكل امرئ حجاج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم... إلى قوله: وإن ربكم ليس بأعور» له شاهد من حديث النّوّاس بن سَمْعان السّالفي برقم (٤٠٧٥)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٩٣٧).

وقوله: «مكتوب بين عيني: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب» له شاهد من حديث أنس بن مالك عند البخاري (٧١٣١)، ومسلم (٢٩٣٣).
وآخر من حديث رجل من أصحاب رسول الله ﷺ عند مسلم بإثر الحديث (٢٩٣١).
وقوله: «وإن من فتنة أن معه جنة ونارا... إلى قوله: على إبراهيم» له شاهد من حديث حذيفة بن اليمان وأبي مسعود البصري عند البخاري (٣٤٥٠) و(٧١٣٠)، ومسلم (٢٩٣٤) و(٢٩٣٥).

وآخر من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٩٣٦).
ولقراءة فواتح سورة الكهف انظر حديث النّوّاس بن سَمْعان السّالفي برقم (٤٠٧٥) وهو في «مسلم» (٢٩٣٧).

وقصة قتله الرجل وشقه شقتين ثم بعثه لها شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (١٨٨٢)، ومسلم (٢٩٣٨).

وقوله: «ذلك أرفع أمتي درجة في الجنة» روي من طريق أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري عند مسلم (٢٩٣٨) بلفظ: «هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين».

ولأمره السماء أن تمطر والأرض أن تثبت إلى قوله: «وأدرّهُ ضروعا» له شاهد من حديث النّوّاس بن سَمْعان السّالفي برقم (٤٠٧٥)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٩٣٧). =

.....
= ولحراسة مكة والمدينة منه له شاهد من حديث فاطمة بنت قيس عند مسلم (٢٩٤٢).

وآخر من حديث أنس عند البخاري (١٨٨١)، ومسلم (٢٩٤٣).
وشواهد أخرى من أحاديث أبي هريرة وأبي بكرة، وأبي سعيد الخدري عند البخاري (١٨٧٩) و(١٨٨٠) و(١٨٨٢)، ومسلم (١٣٧٩) و(٢٩٣٨).
وسؤال أم شريك ورد من حديث جابر عند مسلم (٢٩٤٥).
ولاقتداء عيسى بالإمام الذي هو من أمة محمد شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٣٤٤٩)، ومسلم (١٥٥) (٢٤٤).

ولذكر عدد أتباع الدجال من اليهود، شاهد من حديث أنس عند مسلم (٢٩٤٤).
ولهرب الدجال من عيسى ولحاق عيسى له وقته، شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٨٩٧).

ولقتل الدجال عند باب اللُد، شاهد من حديث النّوّاس بن سميّان السّالفي برقم (٤٠٧٥)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٩٣٧).

وآخر من حديث مجّمع بن جارية عند الترمذي (٢٣٩٤)، وقال: حديث صحيح.
ولقوله: «فيهم الله اليهود... إلى قوله: فتعال فاقتله» شاهد من حديث عبد الله ابن عمر عند البخاري (٢٩٢٥)، ومسلم (٢٩٢١).

وآخر من حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٩٢٦)، ومسلم (٢٩٢٢).
وأما أيام مكث الدجال، فقد وقع فيها في هذه الرواية تخليط، وأصح منه ما جاء في حديث النّوّاس بن سميّان السّالفي عند المصنف برقم (٤٠٧٥) ولفظه: «أربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهرا، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم»، قالوا: فذاك اليوم الذي كسنة، تكفيها فيه صلاة يوم؟ قال: «فاقدروا له قدره».

ولقوله: «فيكون عيسى ابن مريم في أمّتي حكماً... إلى قوله: وتضع الحرب أوزارها» شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٢٢٢)، ومسلم (١٥٥)، وأبي داود (٤٣٢٤)، وأحمد (٩٢٧٠)، وابن حبان (٦٨١٤) و(٦٨٢١)، وسيأتي عند المصنف بعده.

.....
= ولأكل النفر من الرمانة الواحدة تكفيهم، شاهد من حديث النواس السالف برقم (٤٠٧٥)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٩٣٧).

وقد سلف شرح بعض غريب هذا الحديث عند حديث النواس بن سمعان السالف عند المصنف برقم (٤٠٧٥).

قوله: «الظُّرْبُ الأحمر» الظُّرْبُ تصغير ظَرْبٍ، ويجمع على ظُرَابٍ، وهي الجبال الصغار، فالظُّرْبُ الجبل الصغير قاله في «النهاية».

و«الكير»: جهاز من جلد أو نحوه، يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها. قاله في «الوسيط».

و«القهقري»: هو المشي إلى خلف من غير أن يُعيد وجهه إلى جهة مشيه. قاله في «النهاية».

و«ساج»: هو الطَّيْلَسَانُ الأخضر، قاله في «النهاية»، وقال في «الوسيط»: الطَّالِسَانُ ضرب من الأوشحة يُلبَسُ على الكتف، أو يُحيط بالبدن، خالٍ عن التفصيل والخياطة، أو هو ما يُعرف في العامية المصرية بالشال، فارسي معرب.

قوله: «يذوب كما يذوب الملح في الماء» قال ابن العربي: إما أن تكون صفة قتله أضيفت إلى عيسى، لأنها عند لقائه، وإما أن يدركه في تلك الحال فيقتله هناك قتلاً، يعني عند باب اللد. نقله عنه المناوي في «فيض القدير».

وقوله: «لن تسبقني بها» أي: تفوتني، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [الأنفال: ٥٩].

و«يضع الجزية» قال النووي: الصواب في معناه: أنه لا يقبلها، ولا يقبل من الكفار إلا الإسلام، ومن بذل منهم الجزية لم يكف عنه بها، بل لا يقبل إلا الإسلام أو القتل. وعزاه للخطابي وغيره.

قوله: «حُمة» بالتخفيف: السُّمُّ، وقد يُشدَّد، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة، لأن السُّمَّ منها يخرج. قاله في «النهاية».

و«فائور الفضة» الفائور: الخِوان، وقيل: هو طسُّتٌ أو جامٌ من فضة. قاله في «النهاية».

[قال أبو عبد الله]: سمعتُ أبا الحسن الطَّنَافسيَّ يقول: سمعتُ عبدَ الرحمنَ المُحاربيَّ يقول: ينبغي أن يُدفعَ هذا الحديثُ إلى المؤدِّب، حتى يُعلِّمه الصُّبيانَ في الكتَّاب.

٤٠٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزَلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَكَمًا مُقْسَطًا، وَإِمَامًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِزْيِرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَقِضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»^(١).

٤٠٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦] فَيَعْمُونَ الْأَرْضَ، وَيَنْحَارُ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَمْرُؤُونَ بِالنَّهْرِ فَيَشْرِبُونَهُ، حَتَّى مَا يَذَرُونَ فِيهِ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٢٢٢)، ومسلم (١٥٥)، والترمذي (٢٣٨٣) من طريق ابن شهاب الزهري، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (١٥٥) من طريق عطاء بن ميناء، وأبو داود (٤٣٢٤) من طريق عبد الرحمن بن آدم، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٦٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨١٤) و(٦٨١٨).

شيئاً، فيمُرُّ آخِرُهُمْ على أَثَرِهِمْ، فيقول قائلُهُمْ: لقد كان بهذا المكان مرّة ماءً، ويَظْهَرُونَ على الأرضِ، فيقول قائلُهُمْ: هؤلاء أهلُ الأرضِ قد فرَغنا منهم، ولنُنْزِلَنَّ أهلَ السماءِ، حتى إنَّ أحَدَهُمْ لِيَهْزُ حَرَبَتَهُ إلى السماءِ، فترجعُ مُخْضَبَةً بالدمِّ، فيقولون: قد قتلنا أهلَ السماءِ، فبينما هُم كذلك، إذ بعثَ اللهُ دوابَّ كَنَغَفِ الجرادِ، فتأخُذُ بأَعْنَاقِهِمْ فيمُوتُونَ موتَ الجرادِ، يركبُ بعضُهُم بعضاً، فيصبحُ المُسلمُونَ لا يسمعونَ لهم حِسّاً، فيقولون: مَن رَجُلٌ يشري نَفْسَهُ، وينظُرُ ما فعلُوا؟ فينزِلُ منهم رَجُلٌ قد وَطَّنَ نَفْسَهُ على أن يَقتُلُوهُ، فيجدُهُم موتى، فيناديهِم: ألا أبشروا فقد هلك عدوُّكُمْ، فيخرجُ الناسُ ويُخلُون سبيلَ مواشيهِم، فما يكونُ لهم رَغِيٌّ إلا لُحُومُهُمْ، فَتَشْكُرُ عليها كأحسنَ ما شَكَرَتْ مِن نَبَاتٍ أَصابَتْهُ قَطٌّ^(١).

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق. وقد صرح بالسماع فانتفت شبهة تدليسه.

وأخرجه أبو يعلى (١١٤٤) و(١٣٥١)، والطبري في «تفسيره» ٢١/١٦ و٩٠/١٧، والحاكم ٢/٢٤٥، و٤/٤٨٩-٤٩٠ من طريق محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١١٧٣١)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٣٠).

قوله: «كَنَغَفِ الجرادِ» النغف: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، واحداها نَغْفَةٌ.

قوله: «حِسّاً» الحِسُّ والحَسِيسُ: الصوت الخفي. قاله في «اللسان».

و«وَطَّنَ نَفْسَهُ» قال ابن منظور: وَطَّنَ نفسه على الشيء وله فتوطَّنت، حملها عليه فتحملت وذلت له.

«فَتَشْكُرُ» قال ابن قتيبة: أي تمتلئ منه قيل: شَكَرَتْ الشاةُ تَشْكُرُ شَكَراً: إذا امتلأَ ضَرْعُها لبناً، وشاةٌ شَكَرى.

٤٠٨٠- حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مِرْوَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ

قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَ أَبُو رَافِعٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَحْفَرُونَ كُلَّ يَوْمٍ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرُونَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِم: ارْجِعُوا فَسَنَحْفِرُهُ غَدًا، فَيُعِيدُهُ اللَّهُ أَشَدَّ مَا كَانَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مِدَّتُهُمْ، وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ، حَفَرُوا، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرُونَ شُعَاعَ الشَّمْسِ، قَالَ: ارْجِعُوا، فَسَنَحْفِرُونَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^(١)، وَاسْتَنْوَا، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ، وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرْكُوهُ، فَيَحْفِرُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَنْشَفُونَ الْمَاءَ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ عَلَيْهَا الدَّمُ الَّذِي اجْفَظَ، فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ نَغْفًا فِي أَقْفَائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ»^(٢).

(١) زَادَ فِي الْمَطْبُوعِ: قَالَ الَّذِي عَلَيْهِم: ارْجِعُوا، فَسَنَحْفِرُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تَعَالَى.

(٢) إِسْنَادُهُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ صَحِيحٌ، وَفِي رَفْعِهِ نَكَارَةٌ كَمَا أَفَادَهُ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي «تَفْسِيرِهِ» ١٩٤/٥ فَقَالَ: إِسْنَادٌ جَيِّدٌ قَوِيٌّ، وَلَكِنْ فِي رَفْعِهِ نَكَارَةٌ، لِأَنَّ ظَاهِرَ الْآيَةِ أَيُّ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَمْ نَقْبَأْ﴾ [الْكَهْفُ: ٩٧] يَقْتَضِي أَنَّهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنْ ارْتِقَائِهِ وَلَا مِنْ نَقْبِهِ، لِأَحْكَامِ بَنَائِهِ وَصَلَابَتِهِ وَشِدَّتِهِ، وَلَكِنْ هَذَا قَدْ رَوَى عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ: أَنَّهُمْ قَبْلَ خُرُوجِهِمْ يَأْتُونَهُ فَيَلْحَسُونَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ، فَيَقُولُونَ كَذَلِكَ، وَيَصْبَحُونَ وَهُوَ كَمَا كَانَ فَيَلْحَسُونَهُ وَيَقُولُونَ: =

٤٠٨١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشِبٍ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤَثَّرِ بْنِ عَفَّازَةَ

عن عبد الله بن مسعود، قال: لَمَّا كَانَ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى، فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ، فَبَدَّوْا بِإِبْرَاهِيمَ، فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عَنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، ثُمَّ سَأَلُوا مُوسَى فَلَمْ يَكُنْ عَنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَرُدَّ الْحَدِيثُ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ: قَدْ عَاهَدَ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجَبَتِهَا، فَأَمَّا وَجَبَتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ، قَالَ: فَأَنْزِلُ فَأَقْتُلُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَلَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ، وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ، فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ، فَأَدْعُوا اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُمْ، فَتَنْتَنُ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ، فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ، فَأَدْعُوا اللَّهَ، فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالمَاءِ، فَيَحْمِلُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدًّا أَدِيمًا، فَعَهْدٌ إِلَيَّ: مَتَى كَانَ ذَلِكَ، كَانَتِ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الَّتِي لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجُوهُمْ بِوِلَادَتِهَا^(١).

= غَدًا نَفْتَحُهُ، وَيُلْهَمُونَ أَنْ يَقُولُوا: إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَيُصْبِحُونَ وَهُوَ كَمَا فَارَقُوهُ، فَيَفْتَحُونَهُ. وَهَذَا مَتَجُهُ، وَلَعَلَّ أَبَا هُرَيْرَةَ تَلَقَّاهُ مِنْ كَعْبٍ، فَإِنَّهُ كَثِيرًا مَا كَانَ يَجَالِسُهُ وَيَحْدُثُهُ، فَيَحْدُثُ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ فَيَتَوَهَّمُ بَعْضُ الرِّوَاةِ عَنْهُ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ، فَيَرْفَعُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. سَعِيدٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٤١٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ الْوَضَّاحِ الْيَشْكِرِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهِ. وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وهو في «مسند أحمد» (١٠٦٣٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٢٩).

(١) إسناده ضعيف لجهالة مؤثر بن عَفَّازَةَ، ومع ذلك فقد صحح البوصيري

إسناده في «مصابح الزجاجة» ورقة ٢٥٦.

قال العَوَّامُ: وَوُجِدَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿حَقَّ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦].

٣٤- باب خروج المهدي

٤٠٨٢- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا معاوية بن هشام، حَدَّثَنَا عليُّ ابن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة

عن عبد الله، قال: بينما نحنُ عند رسولِ الله ﷺ إذ أقبلَ فتيةٌ من بني هاشم، فلَمَّا رَأَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ، قال: فَقُلْتُ: ما نزالُ نرى في وجهك شيئاً نكرههُ، فقال: «إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيداً وَتَطْرِيداً، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتُ سَوْدٍ، فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ فَلَا يُعْطَوْنَهُ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُّونَ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا، فَلَا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلُؤُهَا

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٧/١٥-١٥٨، وأبو يعلى (٥٢٩٤)، والهيثم بن كليب الشاشي (٨٤٥) و(٨٤٧) و(٨٤٨)، والحاكم ٤/٤٨٨-٤٨٩ و٥٤٥-٥٤٦، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٥٢٩) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي!

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٩١/١٧ والشاشي (٨٤٦) من طريق هشيم بن بشير، والطبري كذلك من طريق أصبغ بن زيد، كلاهما عن العوام بن حوشب، به مرفوعاً.

قوله: «وَجِبَتْهَا» مِنْ وَجَبَ يَجِبُ وَجِبَةً: سَقَطَ. والوجه: السَّقْطَةُ مَعَ الْهَذَّةِ. قاله في «القاموس».

قِسْطًا، كَمَا مَلَّوْهَا جَوْرًا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا
عَلَى الثَّلَجِ»^(١).

(١) حديث منكر، ويشبه أن يكون مرضوعاً. قال الإمام أحمد فيما نقله العقيلي في «الضعفاء» ٣٨١/٤: حديث ليس بشيء ورواه كذلك عن شيخ أحمد وكيع بن الجراح، وقال الذهبي في «تلخيص المستدرک» ٤٦٤/٤: هذا موضوع، وروى العقيلي أيضاً عن أبي أسامة حماد بن أسامة قال في حديث عبد الله بن مسعود في الرايات السود: لو حلف يزيد بن أبي زياد عندي خمسين يمينا قسامة ما صدقته، أهدا مذهب إبراهيم! أهدا مذهب علقمة! أهدا مذهب عبد الله! قلنا: ويزيد بن أبي زياد سيئ الحفظ وكان يتلقن، وقد يكون تلقنه من بعض الرضّاعين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٥/١٥-٢٣٦، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٩٩)، والبزار في «مسنده» (١٥٥٦) و(١٥٥٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٠٨٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣٨١/٤، والهيثم الشاشي في «مسنده» (٣٢٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٩٩)، وابن عدي في «الكامل» ١٧٨٣/٥، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٥٤٦) و(٥٤٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١٢/٢ من طريق يزيد بن أبي زياد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤٦٤/٤ من طريق حبان بن سدير، عن عمرو بن قيس المُلّاني، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود. وصححه على شرط الشيخين، لكن تعقبه الذهبي بقوله: هذا موضوع. قلنا: حبان بن سدير فيه قال عنه الدارقطني وابن ماکولا: من شيوخ الشيعة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٤٩١)، وابن عدي في «الكامل» ١٥٤٣/٤ من طريق عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي، عن أبيه، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس - وقرن به ابن عدي الأسود النخعي - عن عبد الله بن مسعود. وابن أبي ليلى سيئ الحفظ، وعبد الله بن داهر قال عنه ابن معين وأحمد: ليس بشيء، وقال ابن عدي: عامة من يرويه في فضائل علي، وهو فيه متهم.

٤٠٨٣- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ،
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ زَيْدِ الْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي صَدِّيقِ النَّاجِي

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي
الْمَهْدِيُّ، إِنْ قَصُرَ فَسَبْعٌ، وَإِلَّا فَتِسْعٌ، فَتَنَعَمُ فِيهِ أُمَّتِي نِعْمَةً لَمْ
يَنَعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُؤْتِي أَكْلَهَا، وَلَا تَدَّخِرُ مِنْهُمْ شَيْئًا، وَالْمَالُ يَوْمئِذٍ
كُدُوسٌ، فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ»^(١).

٤٠٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ يَوْسَفَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ
عَنْ ثَوْبَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ،
كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ

(١) إسناده ضعيف زيد العمي - وهو ابن الحواري - ضعفه ابن معين وأبو
زرعة وأبو حاتم وأبو داود والنسائي وابن سعد وعلي ابن المديني، وقال ابن عدي:
عامه ما يرويه ومن يروي عنهم ضعفاء، هم وهو، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج
بخبره ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار، وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي عندهم.

وأخرجه الترمذي (٢٣٨٢) من طريق شعبة، عن زيد العمي، به. وقال: هذا
حديث حسن. وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ.

وهو في «مسند أحمد» (١١١٦٣).

وأخرجه بنحوه الحاكم ٤/٤٦٥ من طريق معاوية بن قرة، و٤/٥٥٧-٥٥٨ من
طريق سليمان بن عبيد، كلاهما عن أبي الصديق الناجي. أما الإسناد الأول فقال
عنه الذهبي في «تلخيص المستدرک»: سنده مظلم. وأما الإسناد الثاني ففيه سعيد
ابن مسعود المروزي، ترجمة ابن أبي حاتم وقال عنه: صدوق، وهذا اللفظ لا يعني
التوثيق كما هو معروف عنده، ثم إنه وقعت له أخطاء في غير ما حديث، ويغلب
على الظن أنه وقع له مثل ذلك في هذا الحديث. انظر تحقيق ذلك فيما علقناه على
الحديث (١٠٥٧٦) و(١٠٥٧٨) من «مسند أحمد».

السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ». ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ، فَقَالَ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبَوًّا عَلَى الثَّلَجِ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ، الْمَهْدِيُّ»^(١).

(١) إسناده ضعيف. أبو قلابة - واسمه عبد الله بن زيد الجرمي - مدلس وقد عنعن، قال الذهبي في «الميزان»: إمام شهير من علماء التابعين، ثقة في نفسه، إلا أنه مدلس عنمن لحقهم وعنمن لم يلحقهم، وذكره ابن حجر في «طبقات المدلسين» وقال: وصفه بذلك الذهبي والعلائي.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٦٣-٤٦٤ من طريق سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان. رفعه. وخالف الثوري في إسناده عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، فأخرجه الحاكم ٤/٥٠٢ وعنه البيهقي في «الدلائل» ٦/٥١٦ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان موقوفاً.

وأخرجه أحمد (٢٢٣٨٧)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٤٥) عن وكيع، عن شريك النخعي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي قلابة، عن ثوبان. شريك النخعي سبى الحفظ، وعلي بن زيد ضعيف، وكان يغلو في التشيع. وأبو قلابة لم يسمع من ثوبان، بينهما أبو أسماء الرحبي كما في رواية المصنف. وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/٥١٦ من طريق كثير بن يحيى، عن شريك النخعي، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان. وأورده الذهبي في «الميزان» ٣/١٢٨ وعدّه من منكرات علي بن زيد بن جدعان، فقال: أراه منكراً.

وقوله في الحديث: «فإنه خليفة الله» فهي على ضعفها فيها نكارة، بينها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله فقال في «فتاويه» ٣٥/٤٤: وقد ظن بعض القائلين الغالطين أن الخليفة هو الخليفة عن الله، مثل: نائب الله... والله لا يجوز له خليفة، ولهذا لما قالوا لأبي بكر: يا خليفة الله، قال: لست بخليفة الله، ولكني خليفة رسول الله ﷺ. حسبي ذلك [كما في «المسند» (٥٩)].

٤٠٨٥- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا يَاسِينَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَهْدِيُّ مِنَّا، أَهْلُ الْبَيْتِ، يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ»^(١).

= بل هو سبحانه يكون خليفة لغيره، قال النبي ﷺ: «اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا، وذلك لأن الله حي شهيد مُهَيِّمٌ قَيُّومٌ رَقِيبٌ حَفِيزٌ، غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ، لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ وَلَا ظَهِيرٌ وَلَا يَشْفَعُ أَحَدٌ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَالْخَلِيفَةُ إِنَّمَا يَكُونُ عِنْدَ عَدَمِ الْمُسْتَخْلَفِ بِمَوْتِ أَوْ غِيَةِ، وَيَكُونُ لِحَاجَةِ الْمُسْتَخْلَفِ إِلَى الْإِسْتِخْلَافِ، وَسُمِّيَ خَلِيفَةً، لِأَنَّهُ خَلَفَ عَنِ الْغَزْوِ، وَهُوَ قَائِمٌ خَلْفَهُ، وَكُلُّ هَذِهِ الْمَعَانِي مُتَتَفِيَةٌ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ مُتَزَعٌ عَنْهَا، فَلَمَّا هِيَ قَيُّومٌ شَهِيدٌ لَا يَمُوتُ وَلَا يَغِيبُ، وَهُوَ غَنِيٌّ يَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ، يَرْزُقُ عِبَادَهُ وَيَنْصُرُهُمْ، وَيَهْدِيهِمْ وَيَعَافِيهِمْ بِمَا خَلَقَهُ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي هِيَ مِنْ خَلْقِهِ، وَالَّتِي هِيَ مُفْتَقِرَةٌ إِلَيْهِ كَافْتِقَارِ الْمُسَبِّبَاتِ إِلَى أَسْبَابِهَا... وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ خَلْفًا مِنْهُ، وَلَا يَقُومَ مَقَامَهُ، لِأَنَّهُ لَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا كُفَّاءَ لَهُ، فَمَنْ جَعَلَ لَهُ خَلِيفَةً فَقَدْ جَانِبَ الصَّوَابَ.

(١) إسناده ضعيف. قال البخاري في «تاريخه» ٣١٧/١ في ترجمة إبراهيم بن محمد ابن الحنفية: في إسناده نظر، قلنا: إبراهيم بن محمد ابن الحنفية لم يوثقه غير العجلي وابن حبان، وياسين العجلي أسند العقيلي في «الضعفاء» ٤/٤٦٥ عن البخاري قوله: في حديثه نظر، ونقله عنه الذهبي في «الميزان».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٩٧، وأحمد (٦٤٥)، والبخاري (٦٤٤)، وأبو يعلى (٤٦٥)، والعجلي في «الضعفاء» ٤/٤٦٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/١٧٧، وفي «أخبار أصبهان» ١/١٧٠، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٣٢) من طريق ياسين العجلي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» من طريق محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة، عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، به. ومحمد بن فضيل، قال عنه أبو داود: كان شيعياً محترقاً، وسالم بن أبي حفصة ضعفه غير واحد من الأئمة، ثم هو =

٤٠٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ بِيَانٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَتَذَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ»^(١).

٤٠٨٧- حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ الْيَمَامِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ، وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَا وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ»^(٢).

= من الغالين في التشيع. وكان يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه.

وأخطأ الشيخ الألباني، فأدرج هذا الحديث في «صحيحته» (٢٣٧١).

(١) إسناده ضعيف لضعف زياد بن بيان. قال البخاري في «تاريخه» ٣/٣٤٦: في إسناده نظر، وكذلك قال العقيلي في «الضعفاء» ٢/٧٥، وقال الذهبي في ترجمة زياد بن بيان في «الميزان»: لم يصح حديثه، وعدَّ ابن عدي في ترجمته هذا الحديث من منكراته.

وأخرجه أبو داود (٤٢٨٤)، والعقيلي في «الضعفاء» في ترجمة زياد بن بيان، ثم أعاده في ترجمة علي بن نُفَيْلٍ، والطبراني في «الكبير» ٢٣/٥٦٦، وابن عدي في ترجمة زياد بن بيان من «الكامل»، والحاكم ٤/٥٥٧، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٥٦٥) و(٥٧٥) و(٥٨١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة زياد بن بيان، من طريق زياد بن بيان، بهذا الإسناد.

(٢) حديث منكر كما قال الحافظ ابن كثير في «النهاية» ١/٥٧، وقال الحافظ الذهبي في «تلخيص المستدرک» ٣/٢١١: ذا موضوع. قلنا: وقد وقع اسم علي بن =

٤٠٨٨- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمَصْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ،
قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ عَمْرُو بْنِ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ

عن عبد الله بن الحارث بن جَزء الزُّبَيْدِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَيُوطِئُونَ لِلْمَهْدِيِّ»^(١) يعني سُلْطَانَهُ.

٣٥- باب الملاحم

٤٠٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ: مَالُ مَكْحُولٍ وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَى خَالِدِ
ابْنِ مَعْدَانَ، وَمِلْتُ مَعَهُمَا، فَحَدَّثَنَا

عن جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، قَالَ: قَالَ لِي جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مِخْمَرٍ،
وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَسَأَلُهُ عَنْ

= زياد اليمامي هنا هكذا في رواية ابن ماجه عن شيخه هدية بن عبد الوهاب، والصواب
في اسمه: عبد الله بن زياد اليمامي كما سماه أبو جعفر محمد بن هارون الرازي ومحمد
ابن خلف الحدادي وغيرهما، عن سعد بن عبد الحميد وكذلك سماه أبو بكر محمد
ابن صالح القناد، عن محمد بن الحجاج قال: عن عبد الله بن زياد. وعبد الله بن
زياد هذا ذكره الإمام البخاري في «تاريخه الكبير» ٩٥/٥ وقال عنه: منكر الحديث.
وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» ٢٩٠/٢،
والحاكم ٢١١/٣ من طريقين عن سعد بن عبد الحميد، بهذا الإسناد. وصححه
الحاكم!! ورده الذهبي عليه بقوله: ذا موضوع.

(١) إسناده ضعيف جداً. أبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي من غلاة الشيعة ضعيف
في حديثه، وكان يزعم أن علياً أمير المؤمنين في السحاب، وابن لهيعة - واسمه عبد الله -
سَيِّئُ الْحِفْظِ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٨٤) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، بهذا
الإسناد.

الهُدْنَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «سَتُصَالِحُكُمْ الرُّومُ صُلْحًا أَمْنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا، فَتَنْصَرُّونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي ثُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ، فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضِبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ»^(١).

٤٠٨٩ م - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ

عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «فَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ فَيَأْتُونَ حِينْئِذٍ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»^(٢).

٤٠٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ. وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مِنْ أَجْلِ عِيْسَى بْنِ يُونُسَ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ - وَهُوَ مُتَابِعٌ. وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٢٧٦٧) وَ(٤٢٩٢) مِنْ طَرِيقِ عِيْسَى بْنِ يُونُسَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٦٨٢٥). وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ.

وَقَوْلُهُ: «مَرْجٍ ذِي ثُلُولٍ» ثُلُولٌ، بِضَمِّ التَّاءِ: جَمْعُ ثَلٍ، بِفَتْحِهَا، وَهُوَ مُرْتَفَعٌ. (٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَقَدْ صَرَحَ الْوَلِيدُ بِسَمَاعِهِ عِنْدَ ابْنِ حَبَانَ (٦٧٠٩) فَاتَّفَقَتْ شَبْهَةٌ تَدْلِيهِسُهُ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٢٩٣) مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَهُوَ فِي «صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٦٧٠٨) وَ(٦٧٠٩). وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقعت الملاحم، بعث الله بعثاً من الموالي، هم أكرم العرب فرساً وأجودهُ سلاحاً، يؤيد الله بهم الدين»^(١).

٤٠٩١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَالَ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ»^(٢). قَالَ جَابِرٌ: فَمَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ.

٤٠٩٢- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبِ السَّكُونِيِّ - وَقَالَ الْوَلِيدُ: يَزِيدُ بْنُ قُطَيْبَةَ -، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةٍ

(١) إسناده ضعيف لضعف عثمان بن أبي العاتكة.

وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٣٣٤) و(١٤٠٣)، والطبراني في «مستد الشاميين» (١٦٠٧)، والحاكم ٥٤٨/٤، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٧٠/١ و٢٧٠-٢٧١ و٢٧١ و٢٧٢-٢٧٢ و٢٧٢ من طرق عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٩٠٠) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، به.

وهو في «مستد أحمد» (١٥٤٠) و(١٨٩٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٧٢).

عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَلَحْمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ»^(١).

٤٠٩٣- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ^(٢).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْمَلَحْمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ، وَيُخْرَجُ الدَّجَالُ فِي السَّابِعَةِ»^(٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف هشام بن عمار وأبي بكر بن أبي مريم - وهو ابن عبد الله بن أبي مريم - والوليد بن سفيان بن أبي مريم، ولجهالة يزيد بن قطيب. أبو بحرية: هو عبد الله بن قيس السكوني. قال الحافظ ابن كثير في «النهاية» ٩٧/١: «هذا مشكل مع حديث عبد الله بن بسر - يعني الآتي بعده».

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٥)، والترمذي (٢٣٨٨) من طريق أبي بكر بن أبي مريم، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٤٥).

(٢) كذا وقع في رواية ابن ماجه: بحير بن سعد عن خالد بن أبي بلال، قال المزي في «تحفة الأشراف» ٢٩٤/٤: وهو وهم، والصواب الأول - يعني رواية أبي داود: بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، قلنا: ابن أبي بلال: اسمه عبد الله، وجاء تصويبه أيضاً في هامش نسخة (ذ).

(٣) إسناده ضعيف لضعف بقية - وهو ابن الوليد الحمصي - وسويد بن سعيد. ولجهالة ابن أبي بلال - والصواب في اسمه عبد الله -. وقال الحافظ ابن كثير في «النهاية» ٩٧/١: «هذا مشكل مع الذي قبله - يعني حديث معاذ السابق».

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٦) عن حيوة بن شريح الحمصي، عن بقية، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن عبد الله بن بسر - فزاد في إسناده خالد بن معدان، ولم يسم ابن أبي بلال، وهو الصواب كما بينه المزي في «تحفة الأشراف» ٢٩٤/٤.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٦٩١) عن حيوة بن شريح.

٤٠٩٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ الْحَنِينِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ أَدْنَى مَسَاحِ الْمُسْلِمِينَ بِبُولَاءٍ». ثُمَّ قَالَ: «يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ» قَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي! قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَيُقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْإِسْلَامِ أَهْلُ الْحِجَازِ، الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمًا، فَيَفْتَتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ، فَيُصَيَّبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصَيَّبُوا مِثْلَهَا، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالْأَتْرَسَةِ، وَيَأْتِي آتٍ يَقُولُ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ، أَلَا وَهِيَ كَذِبَةٌ، فَالْأَخِذُ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ»^(١).

٤٠٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ:

(١) إسناده ضعيف. كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ضعفه الجمهور، إلا أن البخاري كان حسن الرأي فيه، وكذلك تلميذه الترمذي، واتهمه بعضهم. قال الحافظ في «التقريب»: أفرط من نسبه إلى الكذب. وأبو يعقوب الحنيني - واسمه إسحاق بن إبراهيم - وإن كان ضعيف الحديث متابع.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٣٩٠)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة كثير ابن عبد الله، من طريق محمد بن خالد بن عثمة، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (١٩)، وابن عدي، والحاكم ٤/ ٤٨٣ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والطبراني ١٧/ (٩)، والحاكم ٤/ ٤٨٣ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، والطبراني ١٧/ (٢٨) من طريق عبد الله بن نافع، أربعتهم عن كثير بن عبد الله، به. وزادوا جميعاً فتح رومية بالتسبيح والتكبير أيضاً، وعندهم زيادة أخرى في إرسال طليعة لاستطلاع الخبر. قوله: «روقة الإسلام» أي: خيار المسلمين وسرااتهم، جمع رائق، من راق الشيء إذا صفا وخلص. قاله السندي.

حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدْنَةٌ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»^(١).

٣٦- باب الترك

٤٠٩٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. وقد سلف ضمن الحديث رقم (٤٠٤٢) فانظر تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٩٢٩)، ومسلم (٢٩١٢)، وأبو داود (٤٣٠٤)، والترمذي (٢٣٦٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح. ولفظه عندهم: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانَّ الْمَطْرَقَةَ».

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٦٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٤٤).

وأخرجه البخاري (٣٥٩١)، ومسلم (٢٩١٢) من طريق قيس بن أبي حازم، والبخاري (٣٥٩٠) من طريق همام بن منبه، ومسلم (٢٩١٢)، وأبو داود (٤٣٠٣)، والنسائي ٤٤/٦-٤٥ من طريق أبي صالح السمان، ثلاثهم عن أبي هريرة.

ولفظ قيس كاللفظ السابق لكنه زاد عند مسلم: «حمر الوجوه، صغار الأعين» وكذلك قال همام وزاد: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خَوْزًا وَكِرْمَانًا مِنَ الْأَعَاجِمِ، حَمَرُ الْوُجُوهِ، فَطَسُ الْأَنْوَفُ» ولفظ أبي صالح كاللفظ السابق أيضاً لكنه زاد: «يَقَاتِلُ الْمُسْلِمُونَ التُّرُكَ» فسماهم الترك.

وسياتي بعده من طريق عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة.

٤٠٩٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ، ذُلْفَ الْأَنْفِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُم الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ»^(١).

٤٠٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ

عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز، وأبو الزناد: هو عبد الله ابن ذكوان.

وأخرجه البخاري (٢٩٢٨) و(٢٩٢٩) و(٣٥٨٧)، ومسلم (٢٩١٢) من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة. قال البخاري في روايته الأولى والثالثة: «وحتى تقاتلوا الترك، صغار الأعين، حمر الوجوه، ذلف الأنوف، كأن وجوههم المجان المطرقة». وهو في «مسند أحمد» (٩١٧٠). وانظر ما قبله.

قوله: «ذلف الأنف» الذلف بالتحريك، قصر الأنف وانبطاحه، وذلف جمع أذلف. والآنف: جمع أنف، ورواية البخاري وغيره: الأنوف. و«كأن وجوههم المجان المطرقة» هي التراس التي ألبست العقب شيئاً فوق شيء، قاله في «النهاية».

(٢) إسناده صحيح.

٤٠٩٩- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ
أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، يَنْتَعِلُونَ
الشَّعَرَ وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ، يَرْبُطُونَ خِيُولَهُمْ بِالنَّخْلِ»^(١).

* * *

= وأخرجه البخاري (٢٩٢٧) و(٣٥٩٢) من طريق جرير بن حازم، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠٦٧٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عمار بن محمد - وهو ابن
أخت سفيان الثوري، وهو متابع. أبو صالح: هو ذكوان السمان، والأعمش: هو
سليمان بن مهران.

وأخرجه أحمد (١١٢٦١) من طريق عمار بن محمد، وابن حبان (٦٧٤٧) من
طريق أبي عبيدة عبد الملك بن معن المسعودي، كلاهما عن الأعمش، به.

أَبْوَابُ الزُّهْدِ

١ - باب الزهد في الدنيا

٤١٠٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاqِدِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الزَّهَادُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ، وَلَا فِي إِضَاعَةِ الْمَالِ، وَلَكِنْ الزَّهَادُ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَصِيبْتَ بِهَا، أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا، لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ»^(١).

قَالَ هِشَامٌ: كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، يَقُولُ: مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْأَحَادِيثِ، كَمِثْلِ الْإِبْرِيْزِ فِي الذَّهَبِ.

٤١٠١- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي قَرْوَةَ

عَنْ أَبِي خَلَّادٍ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) إسناده ضعيف جداً، عمرو بن واقد متروك. أبو إدريس الخولاني: هو عائد الله بن عبد الله.

وأخرجه الترمذي (٢٤٩٤) من طريق عمرو بن واقد، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعمرو بن واقد منكر الحديث.

«إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا، وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ»^(١).

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي فروة - واسمه يزيد بن سنان الرهاوي -، وأبو خلاد لا يعرف بغير هذا الحديث، ومن أثبت له الصحبة، فعمدته هذا الحديث الضعيف، قال ابن أبي حاتم في «العلل» ١١٥/٢: قلت لأبي: يصح لأبي خلاد صحبة، فقال: ليس له إسناده. أي: إسناده يعتمد لإثبات الصحبة. يحيى بن سعيد: سُمِّي في أكثر الروايات: يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، وفي إحدى روايات البخاري: يحيى بن سعيد الأنصاري، وفي إحدى روايات ابن أبي عاصم: يحيى بن سعيد العطار، وكلاهما وهم، والله أعلم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٧/٩ و٢٨، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٣١)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٤٤٨) و(٢٦٩٠)، والطبراني ٢٢/٩٧٥، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠/٤٠٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥٢٩) و(١٠٥٣٤) من طرق عن الحكم بن هشام، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/٦٥ قال: أُخْبِرْتُ عن يحيى بن سعيد، به.

وقال البخاري في «التاريخ» ٢٨/٩، والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٣٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/٢٨٩: قال أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن يحيى ابن سعيد الأموي (في المطبوع من «التاريخ» زيادة: عن عنبسة، ولم ترد في غيره، ونظنها زيادة من الناسخ أو الطابع)، عن أبي فروة، عن أبي مريم، عن أبي خلاد. قال البخاري: هذا أولى. كذا نقله عن البخاري البيهقي والمزي وابن حجر في «الإصابة»، وفي المطبوع: الأول أصح!! قلنا: وأبو مريم لا يُعرف.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١١٥/٢ من طريق ابن الطباع، عن يحيى ابن سعيد، به.

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي نعيم في «الحلية» ٧/٣١٧، والبيهقي في «الشعب» (٤٩٨٥)، وإسناده ضعيف جداً لا يفرح به.

٤١٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ، إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَأَزْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّوكَ»^(١).

٤١٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ:

نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ وَهُوَ طَعِينٌ، فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يُعَوِّدُهُ، فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَيْ خَالٍ؟ أَوْ جَعُ يُشْنِزُكَ،

(١) إسناده ضعيف جداً، خالد بن عمرو القرشي متروك اتهمه بعضهم بالكذب. وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «المواعظ» (١٣١)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص ١٤١، والطبراني (٥٩٧٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٥٢-٢٥٣ و ٧/١٣٦، وفي «تاريخ أصبهان» ٢/٢٤٤-٢٤٥، وابن عدي في ترجمة خالد بن عمرو من «الكامل» ٣/٩٠٢، والعقيلي في ترجمته من «الضعفاء» ١١/٢، والحاكم ٤/٣١٣ من طريق خالد بن عمرو، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: حديث صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي بقوله: خالد وضاع. وفي الباب عن ربعي بن حراش مرسلًا عند أبي سليمان بن زبر الدمشقي في «مسند إبراهيم بن أدهم» ص ٢٩-٣٠، ورجاله ثقات. ورواه أبو نعيم في «الحلية» ٨/٤١ من طريق إبراهيم بن أدهم، عن منصور، عن مجاهد، عن أنس. وقال: ذكر أنس في هذا الحديث وهم، ثم رواه من طريق ابن أدهم، عن منصور، عن مجاهد مرسلًا. وانظر «جامع العلوم والحكم» لابن رجب ٢/١٧٤-١٧٧، وفيه تعليل طرقه عن سفیان الثوري.

أم على الدنيا، فقد ذهبَ صَفْوُهَا؟ قال: على كُلِّ، لا، ولكنَّ رسولَ الله ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ عهداً، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبَعْتُهُ، قال: «إِنَّكَ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالاً تُقَسَّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»، فَأَدْرَكْتُ فَجَمَعْتُ^(١).

٤١٠٤- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ ابْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: اشْتَكَى سَلْمَانُ، فَعَادَهُ سَعْدٌ، فَرَأَهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَخِي؟ أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَيْسَ، أَلَيْسَ؟ قَالَ سَلْمَانُ: مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنْ اثْنَتَيْنِ، مَا أَبْكِي صَبّاً لِلدُّنْيَا وَلَا كَرَاهِيَةً لِلْآخِرَةِ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ إِلَيْنَا عَهْداً، فَمَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ، قَالَ: وَمَا عَهْدُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَهْدُ إِلَيْنَا أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُم مِثْلُ زَادِ الرَّكَّابِ وَلَا أُرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا سَعْدُ، فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ، وَعِنْدَ قَسَمِكَ

(١) إسناده ضعيف لجهالة سمرة بن سهم. جرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه النسائي ٢١٨/٨ من طريق جرير بن عبد الحميد، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٤٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٨). ولقوله: «إنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله» شاهد من حديث بريدة الأسلمي عند أحمد (٢٣٠٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٢٦)، وإسناده حسن في الشواهد.

قوله: «يُشِيرُكَ» من أشأزه، أي: أقلقته. قاله السندي.

إِذَا قَسَمْتَ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ. قَالَ ثَابِتٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بِضْعَةَ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، مِنْ^(١) نَفِيقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ^(٢).

٢ - باب الهمّ بالدنيا

٤١٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ بِنَصْفِ النَّهَارِ، قُلْتُ: مَا بَعَثَ إِلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا لشيءٍ يَسْأَلُ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ»^(٣).

(١) فِي (س) وَ(م): مَعَ.

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ - وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْعَبْدِيُّ - وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبْعِيُّ صَدُوقَانِ، وَبَاقِي رِجَالُهُ ثِقَاتٌ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ (٦٠٦٩)، وَأَبُو نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» ١/١٩٧ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَلَهُ طَرَقٌ عَنْ سُلَيْمَانَ أَنْظَرَهَا فِي تَخْرِيجِنَا عَلَى «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٣٧١١)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَيَّانَ» (٧٠٦).

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. شُعْبَةُ: هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ.

وَأَخْرَجَهُ مَطُولًا أَحْمَدُ (٢١٥٩٠)، وَالدَّارِمِيُّ (٢٢٩)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الزَّهْدِ» (١٦٣)، وَالتَّبْرَانِيُّ (٤٨٩١)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «شُعْبِ الْإِيمَانِ» (١٧٣٦)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ» ١/٣٨-٣٩ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. =

٤١٠٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ معاوية النَّضْرِيِّ، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنْ الضُّحَّاكِ، عَنْ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَزِيدٍ، قَالَ:

قال عبد الله: سمعتُ نبيَّكُمْ ﷺ يقولُ: «مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا هَمَّ الْمَعَادِ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهِ هَلَكَ»^(١).

٤١٠٧- حَدَّثَنَا نصرُ بن عليّ الجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ الله بن داودَ، عن عمرانَ بن زائدةَ، عن أبيه، عن أبي خالدٍ الوالبيِّ

عن أبي هريرةَ، قال - ولا أعلمُهُ إلا وقد رَفَعَهُ - قال: «يقولُ اللهُ سُبحانَهُ: يا ابنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَملاً صَدْرَكَ غِنَى وَأُسْداً فَقْرَكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلاً، وَلَمْ أُسْداً فَقْرَكَ»^(٢).

= وأخرجه البيهقي (١٧٣٧) من طريق جهضم، عن عمر بن سليمان، به. وأخرجه مطولاً أيضاً الطبراني في «الكبير» (٤٩٢٥) من طريق ليث بن أبي سليم، عن محمد بن وهب، عن أبيه، وفي «الأوسط» (٧٢٧١) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، كلاهما (وهب وعجلان) عن زيد بن ثابت.

(١) إسناده تالف، نهشل - وهو ابن سعيد الورداني - متهم. وقد سلف برقم (٢٥٧) بأطول مما هنا، وخرَّجناه هناك، وبيَّنا أن المرفوع من الحديث صحيح من حديث ابن عمر.

(٢) إسناده محتملٌ لِلتَّحْسِينِ من أجل زائدة بن نَشِيط، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو خالد الوالبي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وأخرجه الترمذي (٢٦٣٤) من طريق عمران بن زائدة، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٨٦٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٣٩٣).

٣ - باب مثل الدنيا

٤١٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ:

سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ أَخَا بَنِي فَهْرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ، إِلَّا مَثَلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إَصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ»^(١).

٤١٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ،
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: اضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ، فَأَثَرَ فِي
جِلْدِهِ، فَقُلْتُ: أَبَايَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ كُنْتَ أَذْنَتْنَا فَفَرَشْنَا لَكَ
شَيْئًا يَقِيكَ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنَا وَالْدُّنْيَا، إِنَّمَا أَنَا
وَالدُّنْيَا كَرَائِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٨٥٨)، والترمذي (٢٤٧٦) من طريق إسماعيل بن أبي
خالد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٠٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٣٣٠) و(٦١٥٩).
(٢) حديث صحيح، المسعودي - وهو عبد الرحمن بن عبد الله، وإن كان قد
اختلف - فسماع البصريين والكوفيين منه قديم، وأبو داود - وهو سليمان بن داود
الطيالسي - بصري، وقد تابع أبا داود وكيع عند أحمد (٤٢٠٨)، وجعفر بن عون
عند الحاكم ٣١٠/٤، وهما ممن سمع من المسعودي قبل الاختلاط. إبراهيم: هو
ابن يزيد النخعي، وعلقمة: هو ابن قيس.

وهو في «مسند الطيالسي» (٢٧٧).

٤١١٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ شَائِلَةٍ بِرَجْلِهَا، فَقَالَ: «أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى صَاحِبِهَا؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَرِزُنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا»^(١).

٤١١١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ:

= وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٥٣٤) مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ حَبَابٍ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٣٧٠٩).

(١) حَدِيثٌ حَسَنٌ بِطَرِيقِهِ وَشَوَاهِدُهُ، وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لضعف زَكْرِيَّا بْنِ مَنْظُورٍ. أَبُو حَازِمٍ: هُوَ سُلَيْمَةُ بْنُ دِينَارٍ الْمَدَنِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٤٧٣) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَعَبْدُ الْحَمِيدِ ضَعِيفٌ أَيْضًا. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ عِنْدَ الْخَطِيبِ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادَ» ٩٢/٤، وَالْقَضَاعِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشَّهَابِ» (١٤٣٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَصْعَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ وَرَجَالِهِ ثِقَاتٍ، قَالَ الْخَطِيبُ: غَرِيبٌ جَدًّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ..

وَأَخْرَجَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ الْبَزَّازِ (٣٦٩٣)، وَالْقَضَاعِيُّ (١٤٤٠) وَفِي سَنَدِهِ صَالِحٌ مَوْلَى التَّوَّامَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وَثَلَاثٌ عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي «الزَّهْدِ» (٥٠٩). وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ.

حَدَّثَنَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: إِنِّي لَفِي الرَّكْبِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَى عَلَى سَخْلَةٍ مَنبُودَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: «أَتُرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا؟» قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا، - أَوْ كَمَا قَالَ - قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»^(١).

٤١١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خُلَيْدٍ عُبَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ، أَوْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف مجالد بن سعيد الهمداني، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (٢٤٧٤) من طريق مجالد بن سعيد، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٠١٣).

وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد (٣٠٤٧)، وإسناده حسن في الشواهد.

وآخر من حديث جابر عند أحمد (١٤٩٣٠)، وإسناده صحيح.

(٢) حديث حسن. ابن ثوبان: اسمه عبد الرحمن بن ثابت.

وأخرجه الترمذي (٢٤٧٥) من طريق ابن ثوبان، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب.

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله عند أبي نعيم في «الحلية» ١٥٧/٣

و٩١/٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» ٣٤١/٧، ورجح أبو حاتم في «العلل»

١٢٤/٢ إرساله، وآخر عن أبي الدرداء عند الطبراني بإسناد قال المنذري: لا بأس

به مع أن فيه من لا يعرف.

٤١١٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَرَوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ
وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»^(١).

٤١١٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بن عَرَبِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ
لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ:
«يَا عَبْدَ اللَّهِ، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ، أَوْ كَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَعُدَّ
نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٦)، والترمذي (٢٤٧٧) من طريق عبد العزيز الدراوردي،
عن العلاء، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٨٢٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٧) و(٦٨٨).

(٢) حديث صحيح دون قوله: «وعُدَّ نفسك من أهل القبور» فهو حسن لغيره،

ليث - وهو ابن أبي سليم - وإن كان ضعيفاً - قد توبع.

وأخرجه الترمذي (٢٤٨٦) و(٢٤٨٧) من طريق ليث بن أبي سليم، بهذا

الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٤٧٦٤).

وأخرجه مطولاً دون قوله: «وعُدَّ نفسك من أهل القبور» البخاري (٦٤١٦) من

طريق الأعمش، حدثني مجاهد، عن ابن عمر.

«وعُدَّ نفسك من أهل القبور» أخرجه الأجرى في «الغريباء» (٢٠) من طريق

الأعمش، عن مجاهد، به. وفي إسناده من لم نعرفه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٨٥٢٢)، وفي إسناده علي بن زيد

= ابن جدعان، وهو ضعيف.

٤ - باب مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ

٤١١٥- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ بُسَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضَعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ»^(١).

٤١١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

= وآخر من حديث معاذ، ذكره الهيثمي في «المجمع» ٢١٨/٤، وفي إسناده انقطاع.

وثالث من حديث أبي الدرداء، ذكره الهيثمي أيضاً ٤٠/٢، وفي إسناده مجهول. ورابع من حديث زيد بن أرقم عند أبي نعيم في «الحلية» ٢٠٢/٨-٢٠٣، وإسناده حسن.

وانظر شرح الحديث في «جامع العلوم والحكم» ٣٧٦-٣٩٢/٢. (١) صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز، وباقي رجاله ثقات غير هشام بن عمار فكان يتلقن عندما كبر، وقد توبع. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/١٥٩، وفي «مسند الشاميين» (١١٩٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٨٨) من طريق سويد بن عبد العزيز، بهذا الإسناد. وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» ١٠٦/٢. وقال: سألت أبي عنه فقال: هذا حديث خطأ، إنما يروى عن أبي إدريس كلامه فقط.

وله شاهد من حديث حارثة بن وهب، سيأتي بعده. وله شواهد أخرى ذكرناها في «المسند» عند حديث عبد الله بن عمرو (٦٥٨٠). قوله: «ذو طمرين» قال ابن الأثير في «النهاية»: الطمر: الثوب الخلق، وقال المناوي في «فيض القدير» ٣/١٠٠: طمرين: إزار ورداء خَلَقَيْنِ.

سمعتُ حارثةَ بنَ وهبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُنبئُكم بأهلِ الجنة؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، ألا أُنبئُكم بأهلِ النار؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ»^(١).

٤١١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَدَقَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي، مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ، غَامِضٌ فِي النَّاسِ،

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه البخاري (٤٩١٨)، ومسلم (٢٨٥٣)، والترمذي (٢٧٨٨) من طريقين عن معبد بن خالد، بهذا الإسناد. وعندهم زيادة: «لو أقسم على الله لأبره» في وصف أهل الجنة.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٧٢٨).

قوله: «متضعف» قال النووي في «شرح مسلم»: بفتح العين وكسرهما، والمشهور الفتح، ولم يذكر الأكثرون غيره، ومعناه: يستضعفه الناس ويحتقرونه ويتجبرون عليه لضعف حاله في الدنيا، وأما رواية الكسر فمعناه: متواضع متذلل خامل واطع من نفسه.

وقوله: «عتل» هو الجافي الشديد الخصومة بالباطل، و«الجَوَاطِ» هو الجَمْعُ المَنوع، و«المستكبر» هو صاحب الكبر، وهو بطر الحق وغمط الناس.

قال المناوي في «فيض القدير» ١٠٠/٣: هَذَا الْحَدِيثُ نَصٌّ فِي تَفْضِيلِ الضَّعِيفِ عَلَى الْقَوِيِّ، وَقَدْ وَقَعَ عَكْسُهُ فِي خَبَرِ مُسْلِمٍ (٢٦٦٤): «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ» فَإِنَّهُ نَصٌّ فِي تَفْضِيلِ الْقَوِيِّ عَلَى الضَّعِيفِ، وَأَجَابَ النَّوَوِيُّ بِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْقُوَّةِ فِيهِ عَزِيمَةُ النَّفْسِ وَالْقَرِيحَةُ فِي شُؤْنِ الْآخِرَةِ، فَيَكُونُ صَاحِبُ هَذَا الْوَصْفِ أَكْثَرُ إِقْدَامًا عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ وَأَشَدَّ عَزِيمَةً فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبِمَدْحِ الضَّعِيفِ فَمَنْ حَيْثُ رَقَّةُ الْقُلُوبِ وَلِينُهَا وَاسْتِكَانَتُهَا لِرَبِّهَا وَضِرَاعَتُهَا إِلَيْهِ.

لا يُؤْبَهُ لَهُ، كَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا وَصَبَرَ عَلَيْهِ، عَجَّلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تَرَاثُهُ،
وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ»^(١).

٤١١٨- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ، عَنْ
أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ الْحَارِثِيِّ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ»،
قَالَ: الْبَذَاذَةُ: الْقَشَافَةُ، يَعْنِي: التَّقَشُّفُ^(٢).

٤١١٩- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ،
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ

(١) إسناده ضعيف جداً، صدقة بن عبد الله ضعيف، وأيوب بن سليمان جهله
أبو حاتم الرازي والذهبي.

وأخرجه الترمذي (٢٥٠٢) من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن
القاسم بن أبي عبد الرحمن، عن أبي أُمَامَةَ. وعبيد الله بن زحر ضعيف، وعلي بن
يزيد - وهو الألهاني - واهي الحديث.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢١٦٧).

قوله: «خفيف الحاذ» أي: خفيف الحال قليل المال.

(٢) حديث حسن، ولهذا إسناده ضعيف لضعف أيوب بن سويد.

وأخرجه أبو داود (٤١٦١) من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي
أُمَامَةَ، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي أُمَامَةَ. وابن إسحاق مدلس ورواه
بالعننة.

وهو في «مسند أحمد» (٥٨/٢٤٠٠٩)، و«شرح مشكل الآثار» (١٥٣١)

و(٣٠٣٦)، وانظر تمام تخريجه والكلام عليه فيهما.

ومعنى قوله: «البذاذة من الإيمان» أي: أنها من سيما أهل الإيمان، إذ معهم

الزهد والتواضع، وترك التكبر، كما كان الأنبياء صلوات الله عليهم قبلهم في مثل
ذلك. قاله الطحاوي.

عن أسماء بنت يزيد، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا أنبئكم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «خياركم الذين إذا رؤوا، ذكّر الله عزّ وجلّ»^(١).

٥ - باب فضل الفقر

٤١٢٠- حدّثنا محمّد بن الصّباح، حدّثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدّثني أبي

عن سهل بن سعيد السّاعديّ، قال: مرّ على رسول الله ﷺ رجلٌ، فقال النبيّ ﷺ: «ما تقولون في هذا الرّجل؟» قالوا: رأيك

(١) حسن بشواهد، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد اختلف عليه فيه، فروي عنه عن أسماء كما هو هنا، وروي عنه عن عبد الرحمن بن غنم مرسلًا عند أحمد (١٧٩٩٨)، وروي عن ابن غنم عن أبي مالك الأشعري عند الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٣٣).

وأخرجه عبد بن حميد (١٥٨٠)، وأحمد (٢٧٥٩٩) و(٢٧٦٠١)، والبخاري في «الأدب» (٣٢٣)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٤٣٤)، والطبراني ٢٤/ (٤٢٣-٤٢٥)، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (٢١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٠٧) و(١١١٠٨) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند البزار (٣٦٢٦ - كشف الأستار)، والطبري في «التفسير» ١٣١/١١، والطبراني (١٢٣٢٥)، وابن صاعد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٢١٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢٣١/١ من طريق سعيد بن جبیر، عن ابن عباس. وروي عن سعيد مرسلًا بإسناد أصح من إسناد الموصول، أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢١٧)، والطبري في «التفسير» ١٣١/١١ و١٣٢، والدولابي في «الكنى» ١٠٦/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/١. وآخر من حديث عمرو بن الجموح عند أحمد (١٥٥٤٩)، وأبي نعيم في «الحلية» ٦/١.

في هذا، نقول: هذا من أشراف الناس، هذا حريّ إن خطب أن يُخطب، وإن شفع أن يُشفع، وإن قال أن يُسمع لقوله، فسكت النبي ﷺ، ومرّ رجل آخر، فقال النبي ﷺ: «ما تقولون في هذا؟» قالوا: نقول - والله، يا رسول الله -: هذا من فقراء المسلمين، هذا حريّ إن خطب لم يُنكح، وإن شفع لا يُشفع، وإن قال لا يُسمع لقوله، فقال النبي ﷺ: «لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا»^(١).

٤١٢١- حدثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري، حدثنا حماد بن عيسى، حدثنا موسى بن عبيدة، أخبرني القاسم بن مهران عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال»^(٢).

-
- (١) إسناده صحيح. أبو حازم: هو سلمة بن دينار. وأخرجه البخاري (٥٠٩١) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، بهذا الإسناد. وهذا الحديث يجدر بأن يعنون له: خداع الظواهر.
- (٢) إسناده ضعيف جداً، حماد بن عيسى وموسى بن عبيدة ضعيفان، والقاسم ابن مهران مجهول، ولا يثبت له سماع من عمران فيما قال العقيلي. وأخرجه العقيلي في ترجمة القاسم بن مهران من «الضعفاء» ٣/ ٤٧٤، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٦٠٧) و(٦٠٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٥٠٩)، والرافعي في «التدوين» ١/ ١٦٤، والمزي في ترجمة القاسم من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٤٥٤ من طريق موسى بن عبيدة، بهذا الإسناد.
- وأخرجه ابن عدي في ترجمة محمد بن الفضل بن عطية من «الكامل» ٦/ ٢١٧٣، والطبراني ١٨/ (٤٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٨٢ من طريق محمد بن الفضل، عن زيد العمي، عن محمد بن سيرين، عن عمران. ومحمد بن الفضل كذاب، وزيد العمي ضعيف.

٦ - باب منزلة الفقراء

٤١٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، خَمْسِ مِائَةِ عَامٍ»^(١).

٤١٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فَقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ، بِمِقْدَارِ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٢٤٦/١٣.

وأخرجه الترمذي (٢٥١٠) و(٢٥١٢) من طريق محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٦).

وهو في «مسند أحمد» (١٠٦٥٤) من طريق أبي صالح، و(١٠٧٣٠) من طريق شُتَيْرِ بْنِ نَهَارٍ، كلاهما عن أبي هريرة.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية - وهو ابن سعد - العوفي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - وإن كان سمي الحفظ - قد توبع.

وأخرجه الترمذي (٢٥٠٨) من طريق الأعمش، عن عطية العوفي، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

٤١٢٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ بُهْلُولٌ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عن عبد الله بن عمر، قال: اشتكى فقراء المهاجرين إلى رسول
الله ﷺ ما فضّل الله به عليهم أغنياءهم، فقال: «يا معشر الفقراء،
ألا أبشركم، إنّ فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف
يوم، خمس مئة عام» ثم تلا موسى هذه الآية: ﴿وَلَا تَكُن مِمَّنْ يَدْعُونَ
كَأَنَّ سَنَةً مَّمَّا تَعْدُونَ﴾ [الحج: ٤٧] ^(١).

٧ - باب مجالسة الفقراء

٤١٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْتِّمِيُّ أَبُو يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ

= وأخرجه مطولاً أبو داود (٣٦٦٦) من طريق أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد
الخدري. وهو في «مسند أحمد» (١١٦٠٤)، وفي إسناده مجهول.
ويشهد له حديث أبي هريرة السالف قبله.

(١) صحيح لغيره، ولهذا إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.
وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٧٧)، وابن أبي شيبة ٢٤٤/١٣، وعبد
ابن حميد مطولاً (٧٩٧)، والمزي في ترجمة بهلول بن مورك من «تهذيب الكمال»
٢٦٤/٤ من طريق موسى بن عبيدة، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٦٠٥) من طريق نافع، عن ابن عمر.
وإسناده ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٢٢٣)، وفي «الأوسط» (٣٤٧٧)، والبيهقي
في «شعب الإيمان» (١٠٣٨١) من طريق سالم، عن ابن عمر رفعه: «يدخل فقراء
أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً». وإسناده حسن.

عن أبي هريرة، قال: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْنِيهِ: أَبَا الْمَسَاكِينِ^(١).

٤١٢٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ، عَنْ عَطَاءٍ

(١) صحيح من غير هذا الطريق من قول أبي هريرة، ولهذا إسناده ضعيف جداً، إسماعيل بن إبراهيم التيمي ضعيف، وإبراهيم - وهو ابن الفضل - المخزومي متروك الحديث. المقبري: هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المدني. وأخرجه الترمذي (٤٠٩٩) من طريق إسماعيل بن إبراهيم التيمي، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث غريب، وأبو إسحاق المخزومي قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه، وله غرائب.

وأخرج البخاري (٣٧٠٨) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: ... وكان أخيراً الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب، كان ينقلب بنا، فيطعمنا ما كان في بيته، حتى إن كان ليُخرج لنا العُكَّةَ التي ليس فيها شيء، فيشقها فنلحق ما فيها.

وأخرج الترمذي (٤١٠٠) عن أبي أحمد حاتم بن سياه المروزي، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن عجلان، عن يزيد بن قسيط، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. قال: كنا ندعو جعفر بن أبي طالب أبا المساكين، فكنا إذا أتيناه قرَّب إلينا ما حضر، فأتيناه يوماً فلم يجد عنده شيئاً، فأخرج جرة من غسل، فكسرها، فجعلنا نلحق منها. وحاتم بن سياه تفرد الترمذي بالرواية عنه، وتابعه على هذا الإسناد محمد بن إسحاق السَّجَزي عند ابن عدي في «الكامل» ٢٢٨٤/٦، لكنه ضعيف جداً، وكان يسرق الأحاديث، فلا اعتبار بمتابعته.

وخالفهما أحمد بن منصور الرمادي - وهو ثقة - فرواه البيهقي في «الشعب» (١٠٨٨٢) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

عن أبي سعيد الخدري، قال: أحبُّوا المساكين، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ في دُعائه: «اللَّهُمَّ أحيِنِي مسكيناً، وأمِتْنِي مسكيناً، واحشُرْنِي في زُمْرَةِ المساكين»^(١).

٤١٢٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنِ الشَّذِيِّ، عَنِ أَبِي سَعِيدٍ^(٢) الْأَزْدِيِّ - وَكَانَ قَارِئُ الْأَزْدِ - عَنِ أَبِي الْكَنُودِ

(١) إسناده ضعيف، يزيد بن سنان - وهو أبو فروة الرهاوي - ضعيف، وأبو المبارك مجهول، وقد اختلف على يزيد بن سنان في إسناده كما سيأتي.
وأخرجه عبد بن حميد (١٠٠٢) عن ابن أبي شيبة، بهذا الإسناد.
وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١١١/٤، والرافعي في «التدوين» ٤٧٣/١، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١٤١/٣ من طريق عبد الله بن سعيد الأشج، به.
وعلقه البخاري في «التاريخ» ٧٥/٩ عن أبي خالد الأحمر، به.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٢٥) عن عبد الله بن سعد بن يحيى الرقي، عن يزيد بن محمد بن سنان! عن أبيه، عن جده، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري.
وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٢٦)، والحاكم ٣٢٢/١ من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي، عن أبيه، عن عطاء، به. وخالد بن يزيد ضعيف.
وفي الباب عن أنس عند الترمذي (٢٥٠٩)، وإسناده ضعيف.
وعن عبادة عند الطبراني في «الدعاء» (١٤٢٧) - ومن طريقه الضياء في «المختارة» ٨/ (٣٣٢) -، والبيهقي ١٢/٧، وفي إسناده عبيد (أو عبيد الله) بن زياد، ولا يُعرف.

تنبيه: ذكر الألباني هذا الحديث في «الصحيحة» (٣٠٨) من طريق عبد بن حميد، وانتقل بصره إلى إسناده الحديث الذي قبله، فحسّن الحديث بإسناده غيره، ثم ادعى أن هذه الطريق مع صلاح سندها عزيزة لم يتعرض لذكرها كل من تكلم على هذا الحديث كابن الجوزي وابن الملقن وابن حجر والسيوطي!! وقد علمت أن الوهم منه.
(٢) المثبت من (س) و(م)، وفي (ذ): أبو سعيد، وكلاهما قليل في كنيته.

عن خَبَّابٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢] قَالَ: جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ صُهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَعَمَّارٍ وَخَبَّابٍ، قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ، فَأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ وَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا، تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضْلَنَا، فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ فَتَسْتَحِييَ أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ مَعَ هَذِهِ الْأَعْبِدِ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمَّهُمْ عَنْكَ، فَإِذَا نَحْنُ فَرَعْنَا، فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالُوا: فَارْتَبْنَا لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا، قَالَ: فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ، وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ، وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةٍ، فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢] ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فَقَالَ: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالظَّالِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣]، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا نُنَادِيكَ فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ [الأنعام: ٥٤]. قَالَ: فَدَنَوْنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعْنَا رُكْبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ وَتَرَكْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ وَلَا تُجَالِسِ الْأَشْرَافَ ﴿يُرِيدُ زِينَةً

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا ﴿﴾ يعني عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ ﴿﴾ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطًا ﴿﴾ [الكهف: ٢٨] قال: هلاكاً. قال: أمرُ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعَ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الرَّجُلَيْنِ وَمَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. قال خُبَّابٌ: فَكُنَّا نَقْعُدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ^(١).

٤١٢٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا سِتَّةً: فِيَّ وَفِي ابْنِ مَسْعُودٍ وَصُهَيْبٍ وَعَمَّارٍ وَالْمِقْدَادِ وَبِلَالٍ. قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعاً لَهُمْ، فَاطْرُدْهُمْ عَنْكَ، قَالَ: فَدَخَلَ قَلْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

(١) إسناده ضعيف، أسباط بن نصر كثير الخطأ، ذكره الذهبي في «الميزان» فقال: وثقه ابن معين، وتوقف فيه أحمد، وضعفه أبو نعيم وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال حرب بن إسماعيل، قلت لأحمد: كيف حديثه؟ قال: ما أدري وكأنه ضعفه، وقال ابن كثير في «تفسيره» ٢٥٥/٣: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، فَإِنَّ الْآيَةَ مَكِّيَّةٌ، وَالْأَقْرَعَ بْنُ حَابَسٍ وَعُيَيْنَةُ إِنَّمَا أَسْلَمَا بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِدَهْرٍ.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢٠١/٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» - كما في «تفسير ابن كثير» ٢٥٥/٣ -، والمزي في ترجمة أبي الكنود من «تهذيب الكمال» ٢٣٠/٣٤ من طريق أسباط بن نصر، بهذا الإسناد. إلا أن رواية الطحاوي عن السدي عن أبي الكنود مباشرة. وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٣٥٢-٣٥٣ من طريق حكيم بن زيد، عن السدي، به. وحكيم بن زيد إن كان المترجم في «الميزان» فقد قال الأزدي: فيه نظر، وإن كان غيره فلم نعرفه.

عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَا تَقْرُؤُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾
[الأنعام: ٥٢] الآية^(١).

٨ - باب في المكثرين

٤١٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «وَيْلٌ لِّلْمُكْثِرِينَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» أَرْبَعٌ: عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ قُدَّامِهِ، وَمِنْ وَرَائِهِ^(٢).

٤١٣٠- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ - هُوَ سِمَاكٌ - عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

(١) حديث صحيح، قيس بن الربيع - وإن كان ضعيفاً لسوء حفظه في كبره - متابع.

وأخرجه مسلم (٢٤١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٦٣) و(٨١٨٠) و(٨٢٠٧) و(٨٢٠٩) من طريقين عن المقدم بن شريح، بهذا الإسناد. وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٥٧٣).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية - وهو ابن سعد - العوفي. محمد بن أبي لیلی - وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي لیلی، وإن كان سيء الحفظ - متابع.

وأخرجه عبد بن حميد (٨٨٨)، وأحمد (١١٢٥٩)، وأبو يعلى (١٠٨٣) من طريق الأعمش، عن عطية، بهذا الإسناد. وعندهم: «المثرون» بدل «المكثرون»، والمثرون: اسم فاعل من: أثرى، إذا كثر ماله. ويشهد له حديث أبي ذر وحديث أبي هريرة الآتيان بعده.

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هُكَذَا وَهَكَذَا، وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ»^(١).

٤١٣١- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هُكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثلاثاً^(٢).

٤١٣٢- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ

(١) حديث صحيح، مالك بن مرثد الحنفي روى عنه اثنان ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبوه مرثد لم يرو عنه غير ابنه مالك، ووثقه العجلي، وقال العقيلي: ليس بمعروف، وقال الذهبي: فيه جهالة. وقد توبعا. وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٣٣١) من طريق النضر بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً البخاري (٢٣٨٨)، ومسلم بإثر الحديث (٩٩١)/(٣٢) و(٣٣) من طريق زيد بن وهب، عن أبي ذر رفعه: «إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هُكَذَا وَهَكَذَا - وَأَشَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ - وَقَلِيلٌ مَا هُمْ». وهو في «مسند أحمد» (٢١٣٤٧)، و«صحيح ابن حبان» (٣٣٢٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل محمد بن عجلان، وقد توبع. وأخرجه أحمد (٩٥٢٦) عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد (٨٠٨٥) و(١٠٧٩٥) و(١٠٩١٨)، والبزار (٣٠٨٩) - كشف الأستار، والحاكم ٥١٧/١ من طريق كميل بن زياد، وأحمد (٩٠٧٥) من طريق أبي يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة، كلاهما عن أبي هريرة.

عن أبي هريرة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنْ أُحْدَأَ عِنْدِي ذَهَبًا، فَتَأْتِيَ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيْءٌ أَرَصْدُهُ فِي قَضَاءِ دَيْنٍ»^(١).

٤١٣٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ

عن عمرو بن غيلان الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَقِلُّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ، وَعَجَّلَ لَهُ الْقَضَاءَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي، وَلَمْ يُصَدِّقَنِي، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطْلُ عُمُرَهُ»^(٢).

(١) حديث صحيح، يعقوب بن حميد بن كاسب متابع، وعبد العزيز بن محمد - وهو الدراوردي - فيه كلام يحطه عن رتبة الثقة قليلاً، وقد توبع أيضاً، وباقي رجاله ثقات. أبو سهيل بن مالك: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي عم الإمام مالك.

وهو في «مسند أحمد» (٩٤٢٧) عن قتيبة بن سعيد، عن الدراوردي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٣٨٩) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، و(٧٢٢٨) من طريق همام بن منبه، ومسلم (٩٩١) من طريق محمد بن زياد، ثلاثتهم عن أبي هريرة.

وانظر «مسند أحمد» (٧٤٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢١٤) و(٦٣٥٠).

قوله: «فتأتي علي ثالثة» يعني ليلة ثالثة.

(٢) إسناده ضعيف، ومثته منكر. عمرو بن غيلان فقد اختُلِفَ في صحبته، فذكره خليفة والمستغفري في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال: له صحبة. وقال =

٤١٣٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ (ح)

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ السَّلِيلِيِّ

عَنْ نَقَادَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً، فَرَدَّهٗ، ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ،

= ابن منده: مختلف في صحبته، وقال ابن أبي عاصم: أصحابنا وضعوه في المسند، فلم يثبت لي أن له صحبة. وذكره ابن سميع في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام، وقال: أدرك الجاهلية، وذكره ابن حبان في أتباع التابعين من «الثقات»، وقال ابن البرقي: لا تصح له صحبة، وكذا قال المزني. وقال الدارقطني في «السنن»: مجهول؛ وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب»: حديثه عند أهل الشام ليس بالقوي. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٠٧)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٥٦)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٠٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٤٥) من طرق عن صدقة بن خالد، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن معاذ بن جبل عند ابن عدي في «الكامل» ١٧٦٩/٥، والبيهقي في «الشعب» (١٤٧٦)، وفي إسناده عمرو بن واقد، وهو متروك.

ولابن حبان في «صحيحه» (٢٠٩)، والطبراني ١٨/ (٨٠٨) بسند رجاله ثقات من حديث فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم من آمن بك وشهد أنني رسولك، فحبَّبت إليه لقاءك، وسهل عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا، ومن لم يؤمن بك، ولم يشهد أنني رسولك، فلا تُحبب إليه لقاءك، ولا تُسهل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا».

قلنا: وفي حديث أنس ما يعارض قوله: «فأقلل ماله وولده» فقد أخرج البخاري (٦٣٣٤)، ومسلم (٦٦٠) قال: قالت أم سليم للنبي ﷺ: أنس خادمك، قال: «اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته».

فلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيَمَنْ بَعَثَ بِهَا». قَالَ نُقَادَةُ: فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَفِيَمَنْ جَاءَ بِهَا! قَالَ: «وَفِيَمَنْ جَاءَ بِهَا» ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ - لِلْمَانِعِ الْأَوَّلِ - وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمَ بِيَوْمٍ» لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ^(١).

٤١٣٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَقِفْ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لجهالة البراء السليطي. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه أحمد (٢٠٧٣٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٢٦/٨-١٢٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٦١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٦٦/٣، والمزي في ترجمة البراء السليطي من «تهذيب الكمال» ٤٢/٤ من طرق عن غسان بن برزين، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن قانع ١٦٧/٣ من طريق هرمز بن جُوزان، عن البراء، به.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ٢٩٣/١ عن هشام بن محمد، عن أبي سفيان النخعي، عن رجل من بني أسد ثم من بني مالك بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لنقادة... فذكر نحو حديث نقادة. وإسناده ضعيف لإبهام الرجل الأسدي.

(٢) إسناده صحيح. وأبو بكر بن عياش قد توبع. أبو حصين: هو عثمان بن عاصم، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه البخاري (٢٨٨٦) من طريق أبي بكر بن عياش، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٢١٨).

وانظر ما بعده.

٤١٣٦- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ
ابن سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ
الدَّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ، تَعَسَّ وَانْتَكَسَ، وَإِذَا شَيْكَ فَلَا انْتَقَشَ»^(١).

٩ - باب القناعة

٤١٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ

(١) حديث صحيح، يعقوب بن حميد وإسحاق بن سعيد - وهو إسحاق بن
إبراهيم بن سعيد الصواف - ضعيفان، وقد توبعا. صفوان: هو ابن سُلَيْمٍ.
وأخرجه البخاري (٢٨٨٧) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن
أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (٢٥٣٢) من طريق الحسن، عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «لُعِنَ
عبد الدينار، لُعِنَ عبد الدرهم».
وانظر ما قبله.

قوله: «تعس عبد الدينار» أي: انكبَّ وعثر، ومعناه: الدعاء عليه، ومنه قوله
تعالى: «فَتَعَسَّ أَكْثَرُ» أي: عثاراً وسقوطاً، وتعساً لفلان نقيض قولهم: لعاً له، فتعساً
دعاء عليه بالعثرة، ولعاً دعاء له بالانتعاش.
وعبد الدينار: هو طالبه الحريص على جمعه، القائم على حفظه، فكانه لذلك
خادمه وعبد.

والقطيفة: هي الثوب الذي له خمل، والخميصة: الكساء المربع.
وإذا شيك: أي إذا دخلت فيه شوكة لم يجد من يخرجها بالمنقاش، وهو معنى
قوله: فلا انتقش، ويحتمل أن يريد: لم يقدر الطبيب أن يخرجها، وفيه إشارة إلى
الدعاء عليه بما يثبطه عن السعي والحركة، وسوغ الدعاء عليه كونه قصر عمله على
جمع الدنيا، واشتغل بها عن الذي أمر به من التشاغل بالواجبات والامتدويات. أفاده
الحافظ في «الفتح» ١١/٢٥٤-٢٥٥.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الغنى عن كثرة العَرَضِ، ولكنَّ الغنى غنى النَّفْسِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن ابن هرمز.

وأخرجه مسلم (١٠٥١) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٦٤٤٦)، والترمذي (٢٥٣٠) من طريق أبي صالح السمان، عن أبي هريرة.
وهو في «مسند أحمد» (٧٣١٦)، و«شرح مشكل الآثار» (٦٠٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٩).

قال ابن بطال: معنى الحديث: ليس حقيقة الغنى كثرة المال، لأن كثيراً ممن وسع الله عليه في المال لا يقنع بما أوتي، فهو يجتهد في الازدياد، ولا يُبالي من أين يأتيه، فكأنه فقير لشدة حرصه، وإنما حقيقة الغنى غنى النفس، وهو من استغنى بما أوتي وقنع به ورضي، ولم يحرص على الازدياد، ولا ألح في الطلب، فكأنه غني.
وقال القرطبي المحدث: معنى الحديث أن الغنى النافع أو العظيم أو الممدوح هو غنى النفس، وبيانه: أنه إذا استغنت نفسه كَفَّتْ عن المطامع، فَعَزَّتْ وَعَظُمَتْ، وحصل لها من الحظوة والتزاهة والشرف والمدح أكثر من الغنى الذي يناله من يكون فقير النفس لحرصه، فإنه يورطه في رذائل الأمور وخسائس الأفعال لدناءة همته وبخله.

قلنا: وفي «صحيح مسلم» (٢٧٢١) من حديث عبد الله بن مسعود قال: كان من دعاء النبي ﷺ: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى»، وروى أحمد (١٥٢٩)، ومسلم (٢٩٦٥) من حديث سعد بن أبي وقاص رفعه: «إن الله يحب العبد التقي النقي الغني الخفي». قال شارح «المشكاة» ٧٧/٥: قال النووي رحمه الله: المراد بالغنى غنى النفس، وهذا هو الغنى المحبوب، لقوله ﷺ: «الغنى غنى النفس» وأشار القاضي عياض رحمه الله إلى أن المراد به غنى المال. قال القاري: وهذا هو المناسب لعنوان الباب (يعني عنوان صاحب المشكاة: باب استحباب المال والعمر للطاعة) وهو لا يتنافى غنى النفس، فإنه الأصل في الغنى والفرد الأكمل في =

٤١٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَحُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيَّ يُخْبِرُ

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَرُزِقَ الْكَفَافَ، وَقِنَعَ بِهِ»^(١).

= المعنى، و يترتب عليه غنى اليد الموجب لتحصيل الخيرات والمسرات في الدنيا، ووصول الدرجات العاليات في العقبى.

وقال المناوي في «فيض القدير» ٢/٢٨٩: وأشار البيضاوي وعياض والطبي إلى أن المراد غنى المال، والمال غير محذور لعينه، بل لكونه يعوق عن الله، فكم من غني لم يشغله غناه عن الله، وكم من فقير شغله فقره عن الله.

قلنا: ومما يؤيد تفسير الغنى هنا بغنى اليد قوله ﷺ: «نِعْمًا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ» أخرجه أحمد (١٧٧٦٣) بإسناد صحيح. وقوله ﷺ: «إِنَّكَ أَنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ» أخرجه البخاري (١٢٩٥)، ومسلم (١٦٢٨). وقوله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى» أخرجه البخاري (١٤٢٧)، ومسلم (١٠٣٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، وقد اختلف عليه فيه:

فرواه محمد بن رُمح هنا، عنه، عن عبيد الله وحמיד، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو.

ورواه يحيى بن إسحاق السيلحيني عند أحمد (٦٦٠٩)، عنه، عن شرحبيل بن شريك، عن الحبلي، به.

وقد توبع ابن لهيعة على الإسناد الثاني، فقد أخرجه مسلم (١٠٥٤)، والترمذي (٢٥٠٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، به.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٠).

٤١٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ
آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا»^(١).

٤١٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَيَعْلَى، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نُفَيْعٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا
وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أَتَى مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا»^(٢).

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح، والأعمش: هو سليمان بن مهران،
وأبو زرعة: هو ابن عمرو البجلي.

وهو في «الزهد» لوكيع (١١٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٠٥٥) (١٢٦)،
وبإثر الحديث (٢٩٦٩)/(١٩)، والترمذي (٢٥١٨).

وأخرجه مسلم بإثر الحديث (٢٩٦٩)/(١٩)، والنسائي في «الكبرى»
(١١٨٠٩) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن الأعمش، بهذا الإسناد.
وقال: «كفافاً» بدل «قوتاً».

وأخرجه البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥) (١٢٦)، وبإثر الحديث
(٢٩٦٩)/(١٨) من طريق محمد بن فضيل بن غزوان، عن أبيه، عن عمارة بن
القَعْقَاعِ، به، بلفظ وكيع.

وهو في «مسند أحمد» (٩٧٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٤٤).

(٢) إسناده ضعيف جداً، نفيع - وهو ابن الحارث أبو داود الأعمى - متروك.

يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣٥)، وهناد في «الزهد» (٥٩٩)، وأحمد (١٢١٦٣)

و(١٢٧١٠)، وأبو يعلى (٣٧١٣) و(٤٣٣٩) و(٤٣٤١)، وابن حبان في «المجروحين»

٥٦/٣، وابن عدي في ترجمة نفيع من «الكامل» ٢٥٢٤/٧، وأبو نعيم في «الحلية» =

٤١٤١- حَدَّثَنَا سُيُودُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مِرْوَانُ
ابن معاوية، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَصِّنِ الْأَنْصَارِيِّ

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَافًى فِي
جَسَدِهِ، آمِنًا فِي سِرِّهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا»^(١).

= ٦٩/١٠، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٧٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات»
١٣١/٣ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (١١٧) من طريق إسماعيل، عن نفيح، عن أنس موقوفًا.
(١) حسن بمجموع شواهده، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سلمة بن عبید الله - أو
ابن عبد الله - بن محصن الأنصاري. عبد الرحمن بن أبي شميلة روى عنه اثنان،
وقال ابن معين: مشهور، وقال أبو حاتم: مشهور برواية حماد بن زيد عنه، وذكره
ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الترمذي (٢٥٠٠) من طريق مروان بن معاوية، بهذا الإسناد. وقال:
هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مروان بن معاوية.

وفي الباب عن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٨٨٧٥)، وفي إسناده أبو بكر
الداهري، وهو ضعيف.

وعن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (١٨٢٨)، وفي إسناده عطية
العوفي، وهو ضعيف.

وعن أبي الدرداء عند ابن حبان (٦٧١)، والطبراني في «مسند الشاميين»
(٢٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٣٩)، وأبي نعيم في «الحلية» ٢٤٩/٥،
والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥٨)، وإسناده ضعيف جدًا.

وعن محمد الباقر مرسلًا عند السهمي في «تاريخ جرجان» ص ٣٦٤.
قوله: «آمنًا في سربه» قال المناوي في «فيض القدير» ٦٨/٦: بكسر السين
على الأشهر، أي: في نفسه، وروي بفتحها، أي: في مسلكه، وقيل: بفتحيتين،
أي: في بيته.

وقوله: «حِيزَتْ» أي: جُمِعَتْ.

٤١٤٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «انظروا إلى مَنْ هو أسفلَ منكم، ولا تنظروا إلى مَنْ هو فوقكم، فإنه أجدرُ أن لا تزدروا نعمةَ الله». قال أبو معاوية: «عليكم»^(١).

٤١٤٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن سنان، حَدَّثَنَا كثيرُ بن هشام، حَدَّثَنَا جعفرُ بن بُرقان، حَدَّثَنَا يزيدُ بن الأصمِّ

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان. وهو في «الزهد» لوكيع (١٤٥). وأخرجه مسلم (٢٩٦٣) (٩)، والترمذي (٢٦٨٢) من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٩٠)، ومسلم (٢٩٦٣) (٨) من طريق الأعرج، ومسلم (٢٩٦٣) (٨) من طريق همام بن منبه، كلاهما عن أبي هريرة، بنحوه. وهو في «مسند أحمد» (٧٤٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٣). وقوله: «فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم» أي: هو حقيق بعدم الازدراء وهو افتعال من زريتٍ عليه وأزريت به: إذا تنقصته.

قال ابن بطلال: هذا الحديث جامع لمعاني الخير، لأن المرء لا يكون بحال تتعلق بالدين من عبادة ربه مجتهداً فيها إلا وجد من هو فوقه، فمتى طلبت نفسه اللحاق به استقصر حاله، فيكون أبداً في زيادةٍ تقربه من ربه، ولا يكون على حالة خسيصة من الدنيا إلا وجد من أهلها من هو أخسُّ حالاً منه، فإذا تفكر في ذلك، علم أن نعمة الله وصلت إليه دون كثير ممن فضل عليه بذلك من غير أمر أوجبه فيلزم نفسه الشكر فيعظم اغتباطه بذلك في معاده.

عن أبي هريرة، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ»^(١).

١٠- باب معيشة آل محمد ﷺ

٤١٤٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ كُنَّا، آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ - لَنَمُكُثُ شَهْرًا مَا نُوَقِّدُ فِيهِ بَنَارًا، مَا هُوَ إِلَّا التَّمَرُ وَالْمَاءُ. إِلَّا أَنَّ ابْنَ نُمَيْرٍ قَالَ: نَلْبِثُ شَهْرًا^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٥٦٤) (٣٤) من طريق كثير بن هشام، بهذا الإسناد.
وأخرجه أيضاً (٢٥٦٤) (٣٣) من طريق أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريب، عن أبي هريرة ضمن حديث مطول.
وهو في «مسند أحمد» (٢٨٢٧) و(١٠٩٦٠)، وأدرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٤) تحت باب ذكر الإخبار بأن المرء تعهد قلبه وعمله دون تعهده نفسه وماله.
(٢) إسناده صحيح. عروة: هو ابن الزبير.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٣٦١/١٣، وعنه أخرجه مسلم (٢٩٧٢) (٢٦).
وأخرجه البخاري (٦٤٥٨)، ومسلم (٢٩٧٢) (٢٦)، والترمذي (٢٦٣٨) من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٣٢)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٩).
وأخرجه مطولاً البخاري (٢٥٦٧) و(٦٤٥٩)، ومسلم (٢٩٧٢) (٢٨) من طريق يزيد بن رومان، عن عروة، به، إلا أن في روايته أنه كانت تمرُّ عليهم ثلاثة أهلة في شهرين، وما أُوقِدَ في بيت رسول الله ﷺ نار. وذكرت فيه نحو الرواية الآتية بعده.

وانظر ما بعده.

٤١٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ الشَّهْرُ مَا يُرَى فِي الْبَيْتِ مِنْ بُيُوتِهِ الدُّخَانُ. قُلْتُ: فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ؟ قَالَتْ: الْأَسْوَدَانِ: التَّمْرُ وَالْمَاءُ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، جِيرَانُ صِدْقٍ، وَكَانَتْ لَهُمْ رَبَائِبُ، فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ أَلْبَانَهَا. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكَانُوا تِسْعَةَ أَيَّامٍ^(١).

٤١٤٦- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَمَاكِ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي، فِي الْيَوْمِ مِنَ الْجُوعِ، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ^(٢).

٤١٤٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي.

وهو في «مسند أحمد» (٢٥٤٩١) عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

الربائب: قال في «النهاية» الغنم التي تكون في البيت، وليست بسائمة، واحداً ربيبة بمعنى مربوبة، لأن صاحبها يربئها.

(٢) إسناده حسن من أجل سماك، وهو ابن حرب. شعبة: هو ابن الحجاج.

وأخرجه مسلم (٢٩٧٨) من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٩) و(٣٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٤٢).

قوله: «الدقل» هو رديء التمر ويابس.

عن أنس بن مالك، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول مراراً: «والذي نفسُ محمدٍ بيده، ما أصبحَ عند آلِ محمدٍ صاعُ حَبٍّ ولا صاعُ تمرٍ». وإنَّ له يومئذٍ لتسعَ نِسوةٍ^(١).

٤١٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزِيمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ» أَوْ «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ»^(٢).

٤١٤٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَكْرَمِ - رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - عَنْ أَبِيهِ

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدٍ، قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَكَّنَنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا نَقْدِرُ - أَوْ لَا يَقْدِرُ - عَلَى طَعَامٍ^(٣).

(١) إسناده صحيح. شيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه ضمن حديث مطول البخاري (٢٠٦٩)، والترمذي (١٢٥٨) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٣٦٠) و(١٣٤٩٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٤٩). (٢) إسناده ضعيف لاختلاط المسعودي ولانقطاعه، فإن أبا عبيدة - وهو ابن عبد الله بن مسعود - لم يسمع من أبيه. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

(٣) إسناده ضعيف، عبد الأكرم - وهو ابن أبي حنيفة الكوفي - مقبول في المتابعات، وقد انفرد به، وأبوه مجهول.

وأخرجه الطبراني (٦٤٩٠)، والمزي في ترجمة عبد الأكرم من «تهذيب الكمال» ٣٨٣/١٦ من طريق نصر بن علي الجهضمي، بهذا الإسناد.

٤١٥٠- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهِّرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سَخْنٍ،
فَأَكَلَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا دَخَلَ بطني طَعَامٌ سَخْنٌ مِنْذُ
كَذَا وَكَذَا»^(١).

١١- بَابُ ضِجَاعِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

٤١٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو خَالِدٍ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدَمًا حَشَوُهُ
لَيْفٌ^(٢).

٤١٥٢- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ

(١) إسناده ضعيف، سويد بن سعيد عمي، فصار يتلقن ما ليس من حديثه.
الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السَّمان.
وأخرجه البيهقي ٢٨٠/٧ من طريق سويد بن سعيد، بهذا الإسناد.
(٢) إسناده صحيح. أبو خالد: هو سليمان بن حيان الأزدي الأحمر.
وأخرجه البخاري (٦٤٥٦)، ومسلم (٢٠٨٢)، وأبو داود (٤١٤٦) و(٤١٤٧)،
والترمذي (١٨٥٩) و(٢٦٣٦) من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٦١).
وضجاع: ما يضطجع عليه وهو الفراش، والليف: قشر النخل الذي يجاور
السعف.

عن عليٍّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ أتى عليًّا وفاطمة، وهما في خَمِيلٍ لهما - والخَمِيلُ: القَطِيفَةُ البيضاء مِنَ الصُّوف - قد كان رسولُ الله ﷺ جَهَّزَهُما بها، ووسادةٍ محشوةٍ إِذْخِرًا، وقِرْبَةً^(١).

٤١٥٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي سَمَّاكُ الْحَنْفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ، قَالَ: فَجَلَسْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ، وَقَرِظَ فِي نَاحِيَةٍ فِي الْغُرْفَةِ، وَإِذَا إِهَابٌ مُعَلَّقٌ، فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ» فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى، وَذَلِكَ كَسَرَى وَقَيْصَرَ فِي الثَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ، قَالَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟» قُلْتُ: بَلَى^(٢).

(١) إسناده قوي، محمد بن فضيل - وإن لم يُذكر فيمن روى عن عطاء قبل الاختلاط - تابعه زائدة بن قدامة، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط. وأخرجه النسائي ١٣٦/٥ من طريق زائدة بن قدامة، عن عطاء بن السائب، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٦٤٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٤٧).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (١٤٧٩) (٣٠) من طريق عمر بن يونس، بهذا الإسناد. =

٤١٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا:
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ الْحَارِثِ
 عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَهْدَيْتِ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ، فَمَا كَانَ
 فِرَاشُنَا لَيْلَةً أَهْدَيْتِ إِلَّا مَسْكَ كَبْشٍ^(١).

١٢- بَابُ مَعِيشَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ

٤١٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ
 عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ،
 فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا يَتَحَامَلُ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ، وَإِنَّ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِئَةَ
 أَلْفٍ. قَالَ شَقِيقٌ: كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ^(٢).

= وأخرجه بنحوه ضمن حديث مطول البخاري (٢٤٦٨) و(٥١٩١)، ومسلم (١٤٧٩) (٣٤) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور، والبخاري (٤٩١٣)، ومسلم (١٤٧٩) (٣١) من طريق عبيد بن حنين، كلاهما عن ابن عباس، به.
 وهو في «مسند أحمد» (٢٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (٤١٨٨).
 (١) إسناده ضعيف لضعف مجالد - وهو ابن سعيد الهمداني -، والحرث الأعور فيه كلام أيضاً. عامر: هو ابن شراحيل الشعبي.
 وأخرجه أبو يعلى (٤٧١)، والبخاري (٨٣٢) من طريق ابن فضيل، بهذا الإسناد.
 قال الدارقطني في «العلل» ١٦٧/٣: وخالفه - يعني ابن فضيل - يحيى بن اليمان، فرواه عن مجالد عن الشعبي عن علي، ولم يذكر الحرث، وقول يحيى بن يمان أشبه بالصواب، ويشبه أن يكون هذا من مجالد.
 قوله: «مَسْكَ كَبْشٍ» أي: جلد كبش.
 (٢) إسناده صحيح. أبو كريب: هو محمد بن العلاء، وأبو أسامة: هو حماد ابن أسامة، وزائدة: هو ابن قدامة، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

٤١٥٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ،
سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ:

خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرَحَتْ
أَشْدَاقُنَا^(١).

٤١٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبَّاسِ
الْجُرَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ، قَالَ: فَأَعْطَانِي
النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ^(٢).

= وأخرجه البخاري (١٤١٦) من طريق الأعمش، والنسائي ٥٩/٥ من طريق
منصور، كلاهما عن شقيق، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٣٤٦).

والتحامل: هو تكلف الحمل على مشقة.

قال الحافظ في «الفتح»: وأشار بذلك إلى ما كانوا عليه في عهد النبي ﷺ من
قلة الشيء، وإلى ما صاروا إليه بعده من التوسع لكثرة الفتوح، ومع ذلك، فكانوا
في العهد الأول يتصدقون بما يجدون ولو جهدوا.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه بأطول مما هنا مسلم (٢٩٦٧) من طريق حميد بن هلال، عن خالد
ابن عمير، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٥٧٤)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٢١).

وقوله: حتى قرحت أشداقنا، أي: صار فيها قروح وجراح من خشونة الورق
الذي نأكله وحرارته، والأشداق: جوانب الفم، واحدها شِدَق.

(٢) إسناده صحيح، إلا أنه وقع في متنه وهم لشعبة كما سيأتي. غندر: هو
محمد بن جعفر، وشعبة: هو ابن الحجاج، وعباس الجريري، هو ابن فروخ، وأبو
عثمان: هو عبد الرحمن بن مل النهدي.

٤١٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمرَ الْعَدَنِيِّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨] قَالَ الزُّبَيْرُ: وَأَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ، قَالَ: «أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ»^(١).

= وأخرجه الترمذي (٢٦٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٩٨) من طريقين عن شعبة، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٧٩٦٥).

وأخرجه البخاري (٥٤١١) و(٥٤٤١) من طريق حماد بن زيد، عن عباس الجريري، به، بلفظ: قسم النبي ﷺ يوماً بين أصحابه تمرًا، فأعطى كل إنسان سبع تمرات، فأعطاني سبع تمرات إحداهن حَشَفَةٌ... وهو في «مسند أحمد» (٨٦٣٣).

وأخرجه البخاري (٥٤٤١م) من طريق عاصم الأحول، عن أبي عثمان، به، بنحو رواية حماد بن زيد، إلا أنه قال: خمس تمرات. وهو في «صحيح ابن حبان» (٤٤٩٨).

ويشهد لرواية السبع حديث عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة عند أحمد (٨٣٠١).

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي. وأخرجه الترمذي (٣٦٥٠) عن ابن أبي عمر العدني، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٠٥)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٦٧). والزبير بن العوام: هو حوارِي رسول الله ﷺ، وابن عمته صفية بنت عبد المطلب، وأحدُ العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أهل الشورى وأول من سل سيفه في سبيل الله، أسلم وهو حدث، له ست عشرة سنة. شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهاجر الهجرتين إلى الحبشة وإلى المدينة. استشهد بعد انصرافه =

٤١٥٩- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ، نَحْمِلُ أَزْوَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا، فَفَنِي أَزْوَادُنَا حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِائًا تَمْرَةً. فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا، وَأَتَيْنَا الْبَحْرَ فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا^(١).

= من القتال من معركة الجمل فنزل بوادي السباع وقام يُصلي فاتاه عمرو بن جرموز فقتله سنة ست وثلاثين. وقالت زوجته عاتكة بنت زيد تربيته:

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بِهَمَةٍ	يَوْمَ الْلِقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ	لَا طَائِشًا رَعِشَ الْبَنَانِ وَلَا الْيَدِ
تَكِلْتِكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا	حَلَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ
إِنْ الزَّبِيرَ لَذُو بَلَاءٍ صَادِقٍ	سَمَحَ سَجِيَّتُهُ كَرِيمُ الْمَشْهَدِ
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يُثْنِ	عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعِ الْقَرْدِ
فَاذْهَبْ فَمَا ظَفِرَتْ يَدَاكَ بِمِثْلِهِ	فِي مَا مَضَى فِيمَا تَرُوحُ وَتَغْتَدِي

وقد جاء في أخباره أنه ترك من العروض ما يساوي خمسين ألف ألف درهم، ومن العين خمسين ألف ألف درهم رضي الله عنه.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٤٨٣) و(٢٩٨٣)، ومسلم (١٩٣٥) و(٢٠) و(٢١)، والترمذي (٢٦٤٣)، والنسائي ٢٠٧/٧ من طرق عن وهب بن كيسان، بهذا الإسناد. وبعضهم يزيد على بعض.

وأخرجه مطولاً ومختصراً بنحوه البخاري (٤٣٦٢)، ومسلم (١٩٣٥) (١٧-١٩) و(٢١)، وأبو داود (٣٨٤٠)، والنسائي ٢٠٧/٧ و٢٠٨ و٢٠٩. وهو في «مسند أحمد» (١٤٢٨٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٢٥٩) و(٥٢٦٠).

١٣- باب في البناء والخراب

٤١٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن أبي السَّفَرِ

عن عبد الله بن عمرو، قال: مرَّ علينا رسولُ الله ﷺ ونحنُ نعالِجُ خُصّاً لنا، فقال: «ما هذا؟» فقلتُ: خُصٌّ لنا وهى، ونحنُ نُصلِحُه. فقال رسولُ الله ﷺ: «ما أَرَى الأمرَ إلاَّ أعَجَلَ من ذلك»^(١).

٤١٦١- حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بن عثمانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الوليدُ بن مُسلمٍ، حَدَّثَنَا عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بن أبي طَلْحَةَ

عن أنسٍ، قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ بِقُبَّةٍ على باب رجلٍ من الأنصار، فقال: «ما هذه؟» قالوا: قُبَّةٌ بناها فلانٌ، قال رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ مالٍ يكونُ هكذا، فهو وبالٌّ على صاحبه يومَ القيامةِ» فبلغ الأنصاريُّ ذلك، فوَضَعَهَا، فمرَّ النبيُّ ﷺ بعدُ، فلم يَرَهَا، فسألَ عنها، فأخبرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لِمَا بَلَغَهُ عنه، فقال: «يَرَحِمُهُ اللهُ، يَرَحِمُهُ اللهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو كريب: هو محمد بن العلاء، وأبو معاوية: هو محمد ابن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو السفر: هو سعيد بن يحمد.

وأخرجه أبو داود (٥٢٣٥) و(٥٢٣٦)، والترمذي (٢٤٨٩) من طريقين عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٦) و(٢٩٩٧).

والخُصُّ: بيت يكون من قصب.

وقوله: «وهى» من وهى الحائطُ يهَي، إذا ضَعُفَ وهَمَّ بالسقوط.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عيسى بن عبد الأعلى.

٤١٦٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنَيْتُ بَيْتًا يُكْتَنَى مِنَ الْمَطَرِ وَيُكْتَنَى مِنَ الشَّمْسِ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ خَلْقُ اللَّهِ تَعَالَى^(١).

٤١٦٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، قَالَ:

أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُوذُهُ فَقَالَ: لَقَدْ طَالَ سَقَمِي، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ» لَتَمَنَيْتُهُ، وَقَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التُّرَابِ، أَوْ قَالَ: فِي الْبِنَاءِ^(٢).

= وأخرجه بنحوه أبو داود (٥٢٣٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن حاطب، عن أبي طلحة، عن أنس. وإبراهيم بن محمد وأبو طلحة لم يوثقهما غير ابن حبان. وانظر لزأماً «شرح مشكل الآثار» ٢/ ٤١٤-٤٢٠.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٣٠١) من طريق شريك النخعي، عن عبد الملك ابن عمير، عن أبي طلحة، عن أنس. وشريك سيئ الحفظ.

(١) إسناده صحيح. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين.

وأخرجه البخاري (٦٣٠٢) عن أبي نعيم، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي، وإن كان سيئ الحفظ -

متابع. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه الترمذي (٢٦٥٠) من طريق شريك، بهذا الإسناد. وهو في «مسند

أحمد» (٢١٠٥٤).

وأخرجه بنحوه البخاري (٥٦٧٢)، ومسلم (٢٦٨١) من طريق إسماعيل بن أبي

خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن خباب.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٠٥٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٩) و(٣٢٤٣).

١٤- باب التوكل واليقين

٤١٦٤- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهْيعة، عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا، وَتَرُوحُ بِطَانًا»^(١).

٤١٦٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَلَامِ أَبِي شَرَحْبِيلَ

عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءِ ابْنِي خَالِدٍ، قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئًا، فَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَيَاسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُؤُوسُكُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

= وقوله: «إن العبد ليؤجر في نفقته...» موقوف على خباب كما بيَّنته بعض الروايات، وقد روي نحوه مرفوعاً من حديث أنس عند الترمذي (٢٦٤٩)، وإسناده ضعيف. وقال الحافظ في «الفتح» ١٠/١٢٩: هو محمول على ما زاد على الحاجة. (١) حديث صحيح، ولهذا إسناده حسن، رواية ابن وهب عن عبد الله بن لهيعة قوية، وقد توبع. ابن هبيرة: هو عبد الله.

وهو في «مسند أحمد» (٣٧٠) من طريق ابن لهيعة، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي (٢٤٩٨) من طريق بكر بن عمرو المعافري، عن ابن هبيرة، به. وقال: حديث حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٢٠٥). (٢) إسناده ضعيف لجهالة سلام أبي شرحبيل، فإنهم لم يذكروا في الرواة عنه غير الأعمش، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٤١٦٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو شُعَيْبٍ، صَالِحُ بْنُ رُزَيْقٍ
الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ،
عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ قَلْبِ
ابْنِ آدَمَ بَكُلٍّ وَادٍ شُعْبَةً، فَمَنْ أَتْبَعَ قَلْبَهُ الشُّعْبَ كُلَّهَا، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ
بَأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَه، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ الشُّعْبَ» (١) «(٢)».

٤١٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
أَبِي سُفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ
مَنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحَسِّنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ» (٣).

= وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣٣/٦، وأحمد (١٥٨٥٥) و(١٥٨٥٦)،
والبخاري في «التاريخ» ٩٢/٣، وفي «الأدب المفرد» (٤٥٣)، وابن أبي عاصم في
«الآحاد والمثاني» (١٤٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٧٩) و(٣٤٨٠) و(٦٦١٠)-
(٦٦١٢)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٤٩)، وفي «الآداب» (٩٥١)، والمزي في ترجمة
حبة بن خالد من «تهذيب الكمال» ٣٥٥/٥ من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.
قوله: «ما تهزأت» أي: تحركت، كناية عن الحياة.

(١) في (م) والمطبوع: الشعب.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة صالح بن رزيق العطار. وقال الذهبي في
«الميزان»: حديث منكر. وقال المزي: ولا أعلم له غير هذا الحديث.

وأخرجه المزي في ترجمة صالح من «تهذيب الكمال» ٤٥/١٣ من طريق أبي
الحسن القطان، عن ابن ماجه، بهذا الإسناد.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي سفيان، وهو طلحة بن
نافع. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

٤١٦٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، اِحْرَصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجِزْ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ، فَإِنَّ اللَّوَّ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»^(١).

= وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٨٧٧) (٨١)، وَأَبُو دَاوُدَ (٣١١٣) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ؛ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٨٧٧) (٨٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٤١٢٥)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٦٣٦-٦٣٨).

قَالَ النَّوَوِيُّ: قَالَ الْعُلَمَاءُ: هَذَا تَحْذِيرٌ مِنَ الْقَنُوطِ وَحَثٌّ عَلَى الرَّجَاءِ عِنْدَ الْخَاتِمَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ الْقَدْسِيِّ الصَّحِيحِ: «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِ بِيٍّ وَمَعْنَى حَسَنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَظُنَّ أَنَّهُ يَرْحَمُهُ وَيَعْفُو عَنْهُ، وَفِي حَالَةِ الصَّحَةِ يَكُونُ خَائِفًا رَاجِيًا، وَيَكُونَانِ سَوَاءً، وَقِيلَ: يَكُونُ الْخَوْفُ أَرْجَحَ، فَإِذَا دَنَتْ أَمَارَاتُ الْمَوْتِ، غُلِبَ الرَّجَاءُ أَوْ مُحْضُهُ، لِأَنَّهُ مَقْصُودُ الْخَوْفِ الْإِنْكَافُ عَنِ الْمَعَاصِي وَالْقَبَائِحِ وَالْحِرْصُ عَلَى الْإِكْتِسَارِ مِنَ الطَّاعَاتِ وَالْأَعْمَالِ، وَقَدْ تَعَذَّرَ ذَلِكَ أَوْ مَعْظَمُهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ، فَاسْتَحَبَّ إِحْسَانَ الظَّنِّ الْمَتَضَمِّنَ لِلْإِثْقَارِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالْإِذْعَانَ لَهُ.

(١) حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَلَى سَفْيَانَ وَعَلَى ابْنِ عَجْلَانَ.

فَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٣٨٢) عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَسَلِيمَانَ بْنِ مَنْصُورٍ، وَالطَّحَاوِي فِي «شَرْحِ الْمَشْكِلِ» (٢٥٩) عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَابْنَ حَبَانَ (٥٧٢١) مِنْ طَرِيقِ حُسَيْنِ بْنِ حَرِثٍ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ سَفْيَانَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ (١١١٤) عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٨٧٩١)، وَالنَّسَائِيُّ (١٠٣٨٤) وَ(١٠٣٨٥)، وَالطَّحَاوِي فِي «شَرْحِ الْمَشْكِلِ» (٢٦٠) وَ(٢٦١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، =

١٥- باب الحكمة

٤١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ
ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُمَا وَجَدَهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»^(١).

= عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَثْمَانَ الْمَدَنِيِّ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عِنْدَ
الطَّحَاوِيِّ وَالنَّسَائِيِّ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْ رِبِيعَةَ وَحَفْظِي لَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ.
وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١٠٣٨٣) مِنْ طَرِيقِ الْفَضِيلِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ،
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَقَالَ: الْفَضِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٨٧٩١).

وَقَدْ سَلَفَ بِرَقْمِ (٧٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَهَذِهِ الطَّرِيقُ أَصَحُّ طَرِيقِ
الْحَدِيثِ، وَمِنْهَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» (٢٦٦٤) وَقَوْلُهُ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ» قَالَ
الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ: الْمُرَادُ بِالْقُوَّةِ هُنَا عَزِيمَةُ النَّفْسِ وَالْقَرِيبَةُ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ، فَيَكُونُ
صَاحِبُ هَذَا الْوَصْفِ أَكْثَرَ إِقْدَامًا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الْجِهَادِ وَأَسْرَعَ خُرُوجًا إِلَيْهِ، وَذَهَابًا
فِي طَلَبِهِ، وَأَشَدَّ عَزِيمَةً فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى
فِي كُلِّ ذَلِكَ، وَاحْتِمَالُ الْمَشَاقِّ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَرْغَبُ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ
وَالْأَذْكَارِ وَسَائِرِ الْعِبَادَاتِ، وَأَنْشَطُ طَلِبًا لَهَا وَمَحَافِظَةً عَلَيْهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ.

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ - وَهُوَ الْمَخْزُومِيُّ - مَتْرُوكٌ.
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٨٨٢) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ
التِّرْمِذِيُّ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ
ضَعِيفٌ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الدِّيلَمِيِّ فِي «مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ» ١٠١/٢، وَفِي إِسْنَادِهِ
أَبُو الدُّنْيَا الْمَعْمَرُ، وَهُوَ كَذَّابٌ.

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ مَرْسَلًا عِنْدَ الْقُضَاعِيِّ فِي «مُسْنَدِ الشَّهَابِ» (١٤٦). وَفِي
إِسْنَادِهِ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ الْمَدَنِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

٤١٧٠- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ

قال: سمعتُ ابنَ عباسٍ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ»^(١).

٤١٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ

عن أبي أيوبَ، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، علِّمني وأوجِز. قال: «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ، فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَّعٍ، وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ، وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٤١٢)، والترمذي (٢٤٥٦) و(٢٤٥٧) من طريق عبد الله ابن سعيد بن أبي هند، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٤٠).

قال ابن بطال: معنى الحديث أن المرء لا يكون فارغاً حتى يكون مكفياً صحيح البدن، فمن حصل له ذلك، فليحرص على أن لا يُغْنِ بِأَنْ يَتْرَكَ شُكْرَ اللَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ، وَمِنْ شُكْرِهِ امْتِثَالُ أَوَامِرِهِ واجتناب نواهيه، فمن قَرَّطَ فِي ذَلِكَ، فهو المَغْبُون. وقال الطيبي: ضرب النبي ﷺ للمكلف مثلاً بالتاجر الذي له رأس مال، فهو يبتغي الربح مع سلامة رأس المال، فطريقه في ذلك أن يتحرى فيمن يُعامله، ويلزم الصدق والحِذْق لئلا يُغْنِ، فالصحة والفراغ رأس المال، وابتغي أن يعامل الله بالإيمان ومجاهدة النفس وعدو الدين، ليربح خيري الدنيا والآخرة، وقريب منه قوله تعالى: ﴿هَلْ أَذْكَؤُكُ عَلَىٰ تَحَزُّزٍ تُنَجِّكُ مِنَ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ [الصف: ١٠] الآيات، وعليه أن يجتنب مطاوعة النفس ومعاملة الشيطان لئلا يضيع رأس ماله مع الربح.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عثمان بن جبير، وقد اضطرب في إسناده كما سيأتي في التخريج.

٤١٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، عَنْ
 حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ الَّذِي يَجْلِسُ
 يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ، ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلَّا بِشَرٍّ مَا يَسْمَعُ، كَمِثْلِ
 رَجُلٍ أَتَى رَاعِيًا، فَقَالَ: يَا رَاعِي، أَجْزَنِي شَاةٌ مِنْ غَنَمِكَ. قَالَ:
 أَذْهَبَ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ»^(١).

= وأخرجه أحمد (٢٣٤٩٨)، والطبراني (٣٩٨٧) و(٣٩٨٨)، وأبو الشيخ في
 «الأمثال» (٢٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦٢/١، والبيهقي في «الزهد الكبير»
 (١٠٢)، والمزي في ترجمة عثمان بن جبير من «تهذيب الكمال» ٣٤٧/١٩ من
 طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، بهذا الإسناد. وتحرف عثمان بن جبير في
 مطبوع «الأمثال» إلى: عثمان بن خثيم، وتحرف في مطبوع «الحلية» إلى: عمي بن
 جبير.

وأورده البخاري في «التاريخ» ٢١٦/٦ من طريق يزيد، عن ابن خثيم، عن
 عثمان بن جبير، عن أبيه، عن جده، عن أبي أيوب.
 وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص وابن عمر وأنس ذكرنا أحاديثهم في
 «مسند أحمد»، وكلها ضعيفة. وأحسن شيء في الباب حديث سعد بن عمارة
 موقوفاً عليه عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٤/٤، والطبراني في «الكبير»
 (٥٤٥٩).

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان -، ولجهالة أوس
 ابن خالد.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٦٣)، وأحمد (٨٦٣٩)، وأبو يعلى (٦٣٨٨)، وأبو
 الشيخ في «الأمثال» (٢٩١)، وابن عدي في ترجمة علي بن زيد من «الكامل»
 ١٨٤٣/٥، والبيهقي في «الشعب» (١٧٨٨) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا
 الإسناد.

● قال أبو الحسن بن سلمة: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا
مُوسَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ. فذكر نحوه. وقال فيه: «بِأُذُنِ خَيْرِهَا شَاءَ»^(١).

١٦- باب البراءة من الكبر والتواضع

٤١٧٣- حَدَّثَنَا سُويْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ (ح)

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، جَمِيعاً عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ
كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ
فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ»^(٢).

٤١٧٤- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
السَّائِبِ، عَنْ الْأَغْرَ أَبِي مُسْلِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ:
الْكِبْرِيَاءُ رَدَائِي، وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي، مَنْ يُنَازِعُنِي وَاحِداً مِنْهُمَا، أَلْقَيْتُهُ
فِي جَهَنَّمَ»^(٣).

(١) إسناده ضعيف كسابقه. أبو الحسن بن سلمة: هو القطان.

(٢) حديث صحيح، سويد بن سعيد وسعيد بن مسلمة متابعان، وباقي رجاله
ثقات. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وعلقمة:
هو ابن قيس النخعي.

وهو مكرر الحديث (٥٩)، وسلف تخريجه هناك.

(٣) حديث صحيح، عطاء بن السائب - وإن كان قد اختلط - رواه عنه سفيان
الثوري عند أحمد (٧٣٨٢)، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط، ومع ذلك فقد
توبع. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الحنفي الكوفي.

٤١٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا، أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ»^(١).

= وهو في «الزهد» لهناد (٨٢٥)، وعنه أخرجه أبو داود (٤٠٩٠). وأخرجه أبو داود أيضاً (٤٠٩٠) من طريق حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، بهذا الإسناد. وحماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط. وهو في «مسند أحمد» (٧٣٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢٨) و(٥٦٧١). وأخرجه مسلم (٢٦٢٠) من طريق أبي إسحاق، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رفعاه: «العز إزاره، والكبرياء رداؤه، فمن ينازعني عَذَّبْتُهُ».

قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٧٣/١٦-١٧٤: معناه: يتخلَّق بذلك فيصير في معنى المشارك، وهذا وعيد شديد في الكبر، مصرَّح بتحريمه، وأما تسميته إزاراً ورداءً فمجاز واستعارة حسنة، كما تقول العرب: فلان شعاره الزهد، ودثاره التقوى، لا يريدون الثوب الذي هو شعار أو دثار، بل معناه: صفته. كذا قال المازري. ومعنى الاستعارة هنا: أن الإزار والرداء يلصقان بالإنسان ويلزمانه، وهما جمال له، قال: فضرب ذلك مثلاً لكون العز والكبرياء بالله تعالى أحق له والأزم، واقتضاهما جلاله. ومن مشهور كلام العرب: فلان واسع الرداء، وغمر الرداء، أي: واسع العطية.

(١) رجاله ثقات، إلا أن عطاء بن السائب اختلط. قال البوصيري في «مصابح الزجاج» ورقة ٢٦٤: ولم يعرف حال عبد الرحمن بن محمد المحاربي هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٥٦٧٢). وقد صح من طريق عطاء من حديث أبي هريرة، وهو السالف قبله.

٤١٧٦- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ دَرَجَةً يَرْفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَمَنْ يَتَكَبَّرْ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً، يَضَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ»^(١).

٤١٧٧- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَسَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنْ كَانَتِ الْأُمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي حَاجَتِهَا^(٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف دراج - وهو ابن سمعان أبو السمح - لا سيما في روايته عن أبي الهيثم - واسمه سليمان بن عمرو -، عن أبي سعيد. ابن وهب: هو عبد الله.

وأخرجه أحمد (١١٧٢٤)، وأبو يعلى (١١٠٩)، وابن حبان (٥٦٧٨) من طريق دراج، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن عمر عند أحمد (٣٠٩)، ولفظه: «من تواضع لي هكذا - وجعل باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض - رفعته هكذا - وجعل باطن كفه إلى السماء، ورفعها نحو السماء».

وعن أبي هريرة عند مسلم (٢٥٨٨)، ولفظه: «ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله». (٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان -، وقد صح بنحو هذا اللفظ كما سيأتي في التخريج. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وشعبة: هو ابن الحجاج.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٢٥٦) عن عبد الصمد، بهذا الإسناد. =

٤١٧٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّدُ الْمَرِيضَ، وَيُشَيِّعُ الْجَنَازَةَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ، وَيَرْكُبُ الْحِمَارَ، وَكَانَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ عَلَى حِمَارٍ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ، عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِرَسَنِ مِنْ لَيْفٍ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ مِنْ لَيْفٍ^(١).

٤١٧٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مَطَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ

= وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (٦٠٧٢) تَعْلِيقًا عَنْ هَشِيمٍ، أَخْبَرَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتِ الْأُمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَنْطَلِقَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣٢٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٨١٩) مِنْ طَرِيقِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: «يَا أُمَ فُلَانٍ، انْظُرِي أَيَّ السَّكَكِ شَتَّ حَتَّى أَقْضِيَ لَكَ حَاجَتَكَ» فَخَلَا مَعَهَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَتَّى فَرَّغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا. وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٤٠٤٦).

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف مسلم - وهو ابن كيسان - الأعور، وقد اختلف عليه فيه كما سلف بيانه عند الحديث (٢٢٩٦). جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (١٠٣٨) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مَسْهَرٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُسْلِمٍ عَنْ أَنَسٍ، وَمُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ يُضَعَّفُ، وَهُوَ مُسْلِمٌ بْنُ كَيْسَانَ الْمَلَانِيُّ تُكَلِّمُ فِيهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسَفْيَانٌ. وَقَدْ سَلَفَ مُخْتَصَرًا بِإِجَابَةِ دَعْوَةِ الْمَمْلُوكِ بِرَقْمِ (٢٢٩٦).

قوله: «بِرَسَنِ» هو الحبل الذي يُقَادُ بِهِ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ. وَالْإِكَافُ: بِكسر الهمزة وضمها، شبه الرِّحَالِ وَالْأَقْتَابِ مِنَ الْمَرَاقِبِ.

عن عياض بن حمار، عن النبي ﷺ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»^(١).

١٧- باب الحياء

٤١٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثْبَةَ مَوْلَى لَأَنْسِ ابْنِ مَالِكٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءٍ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ^(٢).

٤١٨١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات من أجل علي بن الحسين ابن واقد ومطر - وهو ابن طهمان الوراق -، وقد توبعنا. قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير.

وأخرجه مسلم في المتابعات (٢٨٦٥) (٦٤) من طريق الحسين بن واقد، بهذا الإسناد. وزاد: «ولا ينبغي أحد على أحد».

وأخرجه أبو داود (٤٨٩٥) من طريق حجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله ابن الشخير، عن عياض بن حمار. وهذا إسناد صحيح، وحجاج: هو ابن حجاج الباهلي كما في «التحفة» (١١٠١٦).

وفي الباب عن أنس، وسيأتي عند المصنف برقم (٤٢١٤).

(٢) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج.

وأخرجه البخاري (٣٥٦٢)، ومسلم (٢٣٢٠) من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١١٦٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٠٦) و(٦٣٠٧)

و(٦٣٠٨).

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ
الإِسْلَامِ الْحَيَاءُ»^(١).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف معاوية بن يحيى - وهو الصدفي -،
وقد توبع. عيسى بن يونس: هو السبيعي، والزهري: هو محمد بن مسلم.

وأخرجه أبو يعلى (٣٥٧٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٩،
والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠١٨)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة»
(٨٦١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٣٩/٧ و٤/٨، وابن الجوزي في «العلل
المتناهية» (١١٨١) من طرق عن عيسى بن يونس، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٥٨)، وفي «الصغير» (١٣) من طريق
محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، عن عيسى بن يونس، عن معاوية بن
يحيى ومالك بن أنس، عن الزهري، به.

وأخرجه الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٢٤٧)، والخطيب ٤/٨، والرافعي
في «التدوين» ٤٦٠/٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم، عن عيسى، عن
مالك وحده، به.

وقال الدارقطني في «غرائب مالك»: تفرد به ابن سهم عن عيسى بن يونس،
ولم يتابع عليه، ولا يصح.

وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٩٢)، وأبو نعيم في
«الحلية» ٣٦٣/٥، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١٤٦/٢ من طريق
عباد بن كثير، عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري، به. وعباد بن كثير يغلب على
ظننا أنه الرملي الفلسطيني، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٩٨) من طريق الحسن بن علي
ابن مسلم البراد الحمصي وكان من خيار المسلمين، عن معاوية بن يحيى، عن
محمد بن عبد العزيز، عن الزهري، به.

وفي الباب عن ابن عباس، وسيأتي بعده.
وعن يزيد بن طلحة بن ركانة مرسلًا عند مالك في «الموطأ» ٩٠٥/٢. وهذا
المرسل أصح ما في الباب.

٤١٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا
صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا،
وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ»^(١).

٤١٨٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ بْنِ
حِرَاشٍ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ
مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَخِيْ، فَاصْنَعْ مَا
شِئْتَ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف جداً، سعيد بن محمد الوراق ضعيف، وصالح بن حسان
متروك.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٩، والعقيلي في ترجمة صالح
ابن حسان من «الضعفاء» ٢/٢٠١، والطبراني (١٠٧٨٠)، وابن عدي في ترجمة
صالح من «الكامل» ١/١٣٦٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٢٠ من طريقين عن
صالح بن حسان، بهذا الإسناد. وقال أبو حاتم في «علل الحديث» ٢/٢٨٨:
حديث منكر.

(٢) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر.
وأخرجه البخاري (٣٤٨٣) و(٣٤٨٤)، وأبو داود (٤٧٩٧). من طريقين عن
منصور، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٩٠)، و«شرح مشكل الآثار» (١٥٣٣-١٥٣٥)،
و«صحيح ابن حبان» (٦٠٧).

قال الإمام الطحاوي: معنى الحديث الحضُّ على الحياء والأمر به، وإعلام
الناس أنهم إذا لم يكونوا من أهله، صنعوا ما شاؤوا، لا أنهم أمروا في حال من الأحوال
أن يصنعوا ما شاؤوا، وهذا كقول النبي ﷺ: «من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده =

٤١٨٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»^(١).

= من النار» ليس أنه مأمور إذا كذب أن يتبوأ لنفسه مقعداً من النار، ولكنه إذا كذب عليه أن يتبوأ مقعده من النار.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ١٠٩/٤ معنى قوله: النبوة الأولى: أن الحياء لم يزل أمره ثابتاً واستعماله واجباً منذ زمان النبوة الأولى، وأنه ما من نبي إلا وقد ندب إلى الحياء، وحث عليه، وأنه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم، ولم يبدل فيما بدل منها، وذلك أنه أمر قد عُلِمَ صوابه، وبأن فضله، واتفقت العقول على حسنه، وما كان لهذا صفته، لم يجز عليه النسخ والتبديل.

(١) حديث صحيح، هشيم - وهو ابن بشير - وإن كان مدلساً، ورواه بالنعنة - قد صرح بالتحديث عند ابن أبي شيبة في «مسنده» والمحاملي والطبراني في «الأوسط» والبيهقي والخطيب. وقد اختلف على هشيم في تسمية الصحابي راوي الحديث كما سيأتي. منصور: هو ابن زاذان، والحسن: هو البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» - كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٦٤ -، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٤)، والمحاملي في «الأمالي» (٦٦)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٢٠٦)، والقضاعي مختصراً في «مسند الشهاب» (١٥٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٥٥)، والحاكم ٥٢/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٦٠/٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٠٨) و(٧٧٠٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٣٨/٤ و١٩٢/٦ من طرق عن هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٨٠٧)، وفي «الصغير» (١٠٩١)، والبيهقي (٧٧١٠) من طريق هشيم، به، وقرن بأبي بكرة عمران بن حصين.

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٤٩)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص ١٣٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/٤٠٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٦٠-٥٩/٣، والبيهقي (٧٧٠٩م) من طريق هشيم، به، عن عمران وحده. =

٤١٨٥- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا كَانَ الْفَحْشُ فِي شَيْءٍ
قَطُّ إِلَّا شَانَهُ، وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ»^(١).

١٨- بَابُ الْحِلْمِ

٤١٨٦- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ
ابْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَنَسٍ
عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَهُوَ قَادِرٌ
عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى
يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ»^(٢).

= وعند أبي نعيم والبيهقي أن هشيمًا رواه بواسط عن عمران، وبيغداد عن أبي
بكرة. وقال الدارقطني في «العلل» ١٦٠/٥: المحفوظ عن أبي بكرة.
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٢١٢٧) وإسناده حسن، وهو
في «صحيح ابن حبان» (٦٠٩) بإسناد صحيح.
البذاء: هو الفحش في القول، والجفاء: هو التباعد من الناس والغلظة عليهم
وترك صلتهم وبرهم.

(١) إسناده صحيح. معمر: هو ابن راشد، وثابت: هو ابن أسلم البناني.
وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠١٤٥)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٠٨٩).
وهو في «مسند أحمد» (١٢٦٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥١).
(٢) إسناده حسن من أجل أبي مرحوم - واسمه عبد الرحيم بن ميمون - وسهل
ابن معاذ بن أنس، وباقي رجاله ثقات.
وأخرجه أبو داود (٤٧٧٧)، والترمذي (٢١٤٠) و(٢٦٦١) من طريق سعيد بن
أبي أيوب، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (١٥٦٣٧).

٤١٨٧- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ الْعَبْدِيِّ

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَتَتَكُمْ وَفُودُ عَبْدِ الْقَيْسِ» وَمَا يُرَى أَحَدٌ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ جَاءُوا فَتَزَلُّوا، فَاتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَبَقِيَ الْأَشْجُ الْعَصْرِيُّ، فَجَاءَ بَعْدُ فَتَزَلَّ مَتَزِلًّا، فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ، وَوَضَعَ ثِيَابَهُ جَانِبًا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَشْجُ، إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمَ وَالتَّوَدَّةَ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشْيءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ، أَمْ شَيْءٌ حَدَّثَ لِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلْ شَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ»^(١).

(١) إسناده ضعيف جداً، عماره - وهو ابن جوين - العبدى متروك. وقد صح نحوه من طرق أخرى.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٠١) من طريق يونس بن بكير، بهذا الإسناد.

وأخرج قوله: «إن فيك خصلتين... الحلم والتَّوَدَّة» مسلم (١٨) (٢٦) و(٢٧) من طريق قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، إلا أنه قال: «الحلم والأناة»، وهو في «مسند أحمد» (١١١٧٥).

وقول الأشج: «أشْيءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ...» يشدُّه ما أخرجه أبو داود (٥٢٢٥) من حديث زارع وكان في وفد عبد القيس... وفيه: قال: يا رسول الله، أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما؟ قال: «بل الله جبلك عليهما». وإسناده حسن في الشواهد، ولها شواهد غير هذا يصح بها ذكرناها في «المسند» (١١١٧٥)، وانظر «صحيح ابن حبان» (٧٢٠٣).

وانظر ما بعده.

٤١٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ
الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلأَشَجِّ الْعَصْرِيِّ: «إِنَّ فِيكَ
خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْحَيَاءَ»^(١).

٤١٨٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْحَسَنِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَكْبَرُ
أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ، كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءً وَجْهِ اللَّهِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف جداً، العباس بن الفضل الأنصاري متروك، لكن الحديث
صحيح بلفظ: «الحلم والأناة» من طريق غيره عن قرة بن خالد. أبو إسحاق
الهروي: هو إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، وأبو جمرة: هو نصر بن عمران الضعي.
وأخرجه مسلم (١٧) (٢٥)، والترمذي (٢١٣٠) من طرق عن قرة بن خالد،
بهذا الإسناد، بلفظ: «الحلم والأناة».

وهو في «صحيح ابن حبان» (٧٢٠٤).
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح. الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.
وأخرجه أحمد (٦١١٤)، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٥١)، والبيهقي في
«شعب الإيمان» (٨٣٠٥) و(٨٣٠٧)، وفي «الآداب» (١٦٠) من طريقين عن يونس
ابن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦١/١٤، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٨) من
طريقين عن يونس بن عبيد، به، موقوفاً.

وأخرجه بنحوه مرسلاً البيهقي في «الشعب» (٨٣٠٩)، وفي «الآداب» (١٦١)
من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن سمع الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ...
فذكره.

١٩- باب الحزن والبكاء

٤١٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مُورِقِ الْعِجْلِيِّ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَتَطَّطَّ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكَ وَاضِعُ جَبْهَتِهِ سَاجِدًا لِلَّهِ، وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعْدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ» وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْصَدُ^(١).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن مهاجر، ومورق العجلي لم يسمع من أبي ذر فيما قاله أبو زرعة الرازي والدارقطني. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي، ومجاهد: هو ابن جبر المكي. وأخرجه الترمذي (٢٤٦٥) من طريق إسرائيل، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢١٥١٦). وقوله: «والله لوددت أني شجرة تعصد» مدرج من كلام أبي ذر كما بيّنته رواية أحمد.

وفي باب قوله: «أطت السماء...» عن حكيم بن حزام عند الطحاوي في «شرح المشكل» (١١٣٤)، والطبراني (٣١٢٢)، وإسناده قوي. وفي باب قوله: «لو تعلمون ما أعلم...» عن أنس، وهو الآتي بعده، وعن أبي هريرة عند أحمد (٧٤٩٩)، وابن حبان (٦٧٠٦). قوله: «أطت» قال ابن الأثير: الأطيع: صوت الأقتاب (والقُتب: صوت الرحل)، وأطيع الإبل: أصواتها وحنينها، أي: إن كثرة ما فيها من الملائكة أثقلتها حتى أطت، وهذا مَثَلٌ وإيدان بكثرة الملائكة، وإن لم يكن ثَمَّ أطيع، فإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى.

٤١٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ،
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما
أعلم، لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»^(١).

٤١٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُذَيْكٍ، عن
موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي حازم، أنَّ عامرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ
أَن أَبَاهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلَامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ يُعَاتِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد: ١٦] ^(٢).

= وقوله: «الصعدات» هي الطرق.

و«تجارون» الجوار: رفع الصوت والاستغاثة.

(١) إسناده صحيح. همام: هو ابن يحيى العوزي، وقَتَادَةُ: هو ابن دَعَامَةَ
السُدُوسِي.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٠٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٩٢) من طريق
قَتَادَةَ، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٦٢١)، ومسلم (٢٣٥٩) (١٣٤)، والنسائي في «الكبرى»
(١١٧٦٧) من طريق موسى بن أنس، ومسلم (٤٢٦)، والنسائي ٨٣/٣ من طريق
المختار بن فلفل، كلاهما عن أنس.

(٢) صحيح من حديث عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن مسعود، وهذا إسناد
ضعيف لضعف موسى بن يعقوب الزمعي. أبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه البزار (١٤٤٣)، والطبراني (٩٧٧٣)، والحاكم ٤٧٩/٢، والبيهقي
في «شعب الإيمان» (٧٥٠) من طريق موسى بن يعقوب الزمعي، عن أبي حازم، أن
عامر بن عبد الله بن الزبير أخبره، أن أباه أخبره، أن عبد الله بن مسعود أخبره...
فذكره من حديث ابن مسعود.

٤١٩٣- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ
ابن جعفر، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُكْثِرُوا الضَّحْكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»^(١).

٤١٩٤- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عن الأعمش، عن
إبراهيم، عن علقمة

عن عبد الله، قال: قال لي النبي ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ» فقرأت عليه
سورة النساء، حتَّى إذا بلغت ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] فنظرت إليه، فإذا عيناه
تَدَمَّعَانِ^(٢).

= وأخرجه مسلم (٣٠٢٧) من طريق عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن
أبيه، أن ابن مسعود قال: ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية ﴿...﴾ [الحديد: ١٦].

(١) إسناده صحيح. أبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبد المجيد.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٣) من طريق أبي بكر الحنفي، بهذا
الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٤٥٨) من طريق أبي طارق، عن الحسن، عن أبي هريرة.
وأبو طارق مجهول، والحسن لم يسمع من أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد»
(٨٠٩٥).

وسياتي برقم (٤٢١٧) من طريق واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة ضمن حديث
مطول.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد وهم فيه أبو الأحوص - وهو سلام بن سليم
الحنفي الكوفي - فرواه عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. ورواه
غيره عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة بن عمرو السلماني، عن ابن مسعود. =

٤١٩٥- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ،
حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مَالِكٍ

عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، فَجَلَسَ عَلَى
شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَبَكَى حَتَّى بَلَ الثَّرَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا إِخْوَانِي، لِمِثْلَ هَذَا
فَأَعِدُّوا»^(١).

= وقد وَهَّم أبا الأحوص في هذه الرواية أبو حاتم في «العلل» ٧١/٢، وكذا الدارقطني
فيه ١٨١/٥، والترمذي في «جامعه».

وأخرجه الترمذي (٣٢٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٢٢) من طريق أبي
الأحوص، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هكذا روى أبو الأحوص...، وإنما هو
إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله.

وأخرجه البخاري (٤٥٨٢)، ومسلم (٨٠٠) (٢٤٧)، وأبو داود (٣٦٦٨)،
والترمذي (٣٢٧٣) و(٣٢٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٢٤) و(٨٠٢٥) من طرق
عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله. وقال الأعمش في أكثر
الروايات: وبعض الحديث عن عمرو بن مرة عن عبيدة.

وأخرجه النسائي (٨٠٢٣) من طريق عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش،
عن عبد الله.

وهو في «مسند أحمد» (٣٥٥٠) و(٣٦٠٦).

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن مالك - وهو الجوزجاني - فقد قال فيه
ابن حبان: كان يخطيء كثيراً، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وقال الذهبي:
فيه لين. أبو رجاء الخراساني: هو عبد الله بن واقد الهروي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٦/١٣-٢٢٧ - ومن طريقه البيهقي في «السنن»
٣٦٩/٣، وفي «الشعب» (١٠٥٤٧)، والمزي في ترجمة عبد الله بن واقد من
«تهذيب الكمال» -، وأحمد (١٨٦٠١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٢٩/١،
والرويان في «مسنده» (٤٢٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٨٨)، والبيهقي في
«شعب الإيمان» (١٠٥٤٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٤٠/١-٣٤١ من طرق
عن أبي رجاء، بهذا الإسناد.

٤١٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا»^(١).

٤١٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الزُّرْقِيُّ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حُرٍّ وَجْهِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ»^(٢).

٢٠- باب التوقي على العمل

٤١٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ^(٣) الْهَمْدَانِيُّ

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي رافع، وهو إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري. ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله. وقد سلف مطولاً برقم (١٣٣٧) وخرجناه هناك.
(٢) إسناده ضعيف لضعف حماد بن أبي حميد، واسمه محمد، وحماد لقب. ابن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٦٧، والطبراني (٩٧٩٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٢٦٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٠٢) من طريق حماد بن أبي حميد، بهذا الإسناد.

(٣) تحرف في (س) و(م) إلى: سَعْد.

عن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَاوًا وَقَلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾ [المؤمنون: ٦٠]، أهو الذي يزني ويسرق ويشرب الخمر؟ قال: «لا، يا بُنَيَّةُ أبي بكرٍ - أو: لا يا ابنة الصديق^(١) - ولكنَّهُ الرَّجُلُ يصومُ ويتصدقُ ويصلي، وهو يخافُ أن لا يُتَقَبَلَ منه»^(٢).

٤١٩٩- حَدَّثَنَا عثمانُ بن إسماعيلَ بن عمرانَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الوليدُ بن مُسلمٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمَنِ بن يزيد بن جابرٍ، حَدَّثَنِي أبو عبدِ رَبِّ، قال:

سمعتُ معاويةَ بنَ أبي سُفيانَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كالوعاءِ، إِذَا طَابَ أَسْفَلُهُ طَابَ أَعْلَاهُ، وَإِذَا فَسَدَ أَسْفَلُهُ، فَسَدَ أَعْلَاهُ»^(٣)»^(٤).

(١) قوله: «أو لا يا ابنة الصديق» من (ذ) والمطبوع.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمن بن سعيد الهمداني لم يلقَ عائشة فيما قال أبو حاتم ونقله عنه ابنه في «المراسيل» ص ١٢٧. وكيع: هو ابن الجراح. وأخرجه الترمذي (٣٤٤٩) من طريق مالك بن مغول، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٥٢٦٣).

(٣) في (س) و(م): وإذا فسد أعلاه فسد أسفله.

(٤) حديث حسن، عثمان بن إسماعيل الدمشقي روى عنه جمع ولا يُعرف بجرح ولا تعديل، وقد توبع، وأبو عبد رب - ويقال: أبو عبد ربه، ويقال: أبو عبد رب العزة، واسمه عبد الرحمن، وقيل غير ذلك - روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه عبد بن حميد (٤١٤)، وأبو يعلى (٧٣٦٢)، وابن حبان (٣٣٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٦٠٨)، والراهمزمي في «الأمثال» (٥٩) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

٤٢٠٠- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْدٍ الْحِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ أَبُو الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى
فِي الْعَلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:
هَذَا عَبْدِي حَقًّا»^(١).

٤٢٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَا:
حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٩٦)، ومن طريقه أحمد (١٦٨٥٣)،
والطبراني في «الكبير» ١٩/٨٦٦، وفي «مسند الشاميين» (٦٠٨)، والقضاعي في
«مسند الشهاب» (١١٧٥)، وأخرجه ابن حبان (٣٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية»
١٦٢/٥ من طريق صدقة بن خالد، كلاهما (ابن المبارك وصدقة) عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر، به.

(١) إسناده ضعيف، بقية - وهو ابن الوليد - ضعيف ومدلس وقد رواه بالنعنة.
وقال أبو حاتم كما في «علل» ابنه ١٨٩/١: هَذَا حَدِيثٌ مَنْكُرٌ، يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
حَدِيثِ عِبَادِ بْنِ كَثِيرٍ.

وأخرجه الرافعي في «التدوين» ٢٦٠/٣ من طريق بقية بن الوليد، بهذا
الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٣٠) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٢٠٥/٢ -
وعبد الله بن أحمد في زوائده على «الزهد» ص ٢٣٩ من طريق وكيع، عن أبي العلاء
الضحاك بن يسار، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أخيه مطرف قال: إِذَا
اسْتَوْت سِرِيرَةَ الْعَبْدِ وَعَلَانِيَتَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا.

وأخرجه أحمد في «الزهد» ص ٣١١، والبيهقي في «الشعب» (٦٩٥٠) من
طريق ثابت، عن عقبة بن عبد الغافر - أحد التابعين - قال: إِذَا عَمَلَ الْعَبْدُ عَمَلًا فِي
السِّرِّ عَمَلًا حَسَنًا، ثُمَّ عَمَلَ فِي الْعَلَانِيَةِ مِثْلَهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا عَبْدِي حَقًّا.
حَقًّا.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدُّوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ»، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ»^(١).

٢١- باب الرياء والسمعة

٤٢٠٢- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ»^(٢).

(١) حديث صحيح، شريك بن عبد الله - وإن كان سيئ الحفظ - متابع. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السَّمَان. وأخرجه مسلم (٢٨١٦) (٧٦) من طريق الأعمش، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٠٤٢٥).

وأخرجه أيضاً (٧٤) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، به. وأخرجه بنحوه البخاري (٥٦٧٣) و(٦٤٦٣)، ومسلم (٢٨١٦) (٧١-٧٣) و(٧٥) من طرق عن أبي هريرة. وأخرج قوله: «سَدُّوا وَقَارِبُوا» البخاري (٣٩) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٠٣)، و«صحيح ابن حبان» (٣٤٨). (٢) إسناده صحيح. أبو مروان العثماني: هو محمد بن عثمان. وأخرجه مسلم (٢٩٨٥) من طريق روح بن القاسم، عن العلاء، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٧٩٩٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٩٥).

٤٢٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ

عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، نَادَى مُنَادٍ: مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ اللَّهُ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ»^(١).

٤٢٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكُرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنْ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ؟» قَالَ: قُلْنَا: بَلَى. فَقَالَ: «الشُّرْكَ الْخَفِيُّ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّيَ فَيَزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، زياد بن ميناء روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني في حديثه هذا - كما في «الإصابة» لابن حجر ١٧٢/٧-: سنده صالح.

وأخرجه الترمذي (٣٤٢٢) عن محمد بن بشار وغير واحد، عن محمد بن بكر البرساني، بهذا الإسناد. وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر. وهو في «مسند أحمد» (١٥٨٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٠٤) و(٧٣٤٥). ويشهد له حديث أبي هريرة السالف قبله.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد، فقد قال فيه أحمد: إنه رجل ليس بالمعروف، وقال البخاري: كما في «علل الترمذي» ١/١١٣: منكر الحديث. أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان.

٤٢٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ
عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا
أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الْإِشْرَاكَ بِاللَّهِ، أَمَّا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ: يَعْبُدُونَ
شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا وَتَنًا، وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِغَيْرِ اللَّهِ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً»^(١).

٤٢٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ
الْعَوْفِيِّ

= وأخرجه أحمد (١١٢٥٢)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح
الزجاجة» ورقة ٢٦٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٨١)، وابن عدي في
ترجمة ربيع من «الكامل» ١٠٣٤/٣، والحاكم ٣٢٩/٤، والبيهقي في «شعب
الإيمان» (٦٨٣٢) من طريق كثير بن زيد، بهذا الإسناد.

(١) إسناده ضعيف جداً، رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ اختلط فُتْرُكَ، وشيخه عامر بن عبد الله
مجهول، والحسن بن ذكوان مختلف فيه. وقد روي موقوفاً وهو الصحيح.

وأخرجه أحمد (١٧١٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٧١٤٤) و(٧١٤٥)، وفي
«مسند الشاميين» (٢٢٣٦)، والحاكم ٣٣٠/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦٨/١،
والبيهقي في «الشعب» (٦٨٣٠) من طريق عبد الواحد بن زيد البصري، عن عبادة
ابن نسي، بهذا الإسناد. وعبد الواحد هذا متروك.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٦٨/١ من طريق عطاء بن عجلان، عن خالد
ابن محمود بن الربيع، عن شداد. وعطاء بن عجلان متروك الحديث.

وأخرجه موقوفاً من قول شداد يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣٥٦/١،
وأبو نعيم في «الحلية» ٢٦٨/١ و٢٦٩-٢٧٠. وإسناد أبي نعيم الأول صحيح.

قوله: «شهوة خفية» فسرتها رواية أحمد وغيره بأن يصبح الرجل صائماً، فتعرض
له شهوة من شهواته، فيترك صومه.

عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ يُسْمِعْ يُسْمِعَ اللهُ به، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ به»^(١).

٤٢٠٧- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ

عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ به، وَمَنْ يُسْمِعْ يُسْمِعَ اللهُ به»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف لضعف عطية - وهو ابن سعد - العوفي، ومحمد بن أبي ليلى - وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وإن كان ضعيفاً - قد توبع.

وأخرجه الترمذي (٢٥٣٩) من طريق فراس بن يحيى الهمداني، عن عطية العوفي، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١١٣٥٧). ويشهد له حديث جندب الآتي بعده.

(٢) إسناده صحيح. سفیان: هو الثوري. وأخرجه البخاري (٦٤٩٩)، ومسلم (٢٩٨٧) من طريقين عن سلمة بن كهيل، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٤٠٦). وأخرجه البخاري (٧١٥٢) من طريق طريف أبي تميم، عن جندب رفعه: «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللهُ به يوم القيامة، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللهُ عليه يوم القيامة». قوله: «مَنْ يَرَائِي يَرَائِي اللهُ به» قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٣٣٦/١١: قد ثبتت الباء في آخر كل منهما، أما الأولى فللإشباع، وأما الثانية فكذلك، أو التقدير: فإنه يرائي به الله.

ومعنى قوله: «مَنْ يَرَائِي يَرَائِي اللهُ به» أي: يطلعهم على أنه فعل ذلك لهم لا لوجهه. ومعنى قوله: «مَنْ يَسْمَعُ» يعني من يعمل عملاً على غير إخلاص يقصد أن يراه الناس ويسمعوه، «يسمع الله به» يعني يجازيه على ذلك بأن يفضحه، فيبدو عليه ما كان يُسرّه من ذلك.

=

٢٢- باب الحسد

٤٢٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ،
قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ
إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ،
وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا»^(١).

= وقيل: معنى «سمع الله به»: شهره أو ملأ أسماع الناس بسوء الثناء عليه في ذلك في الدنيا أو في القيامة بما ينطوي من خبث السريرة، ورواية البخاري (٧١٥٢) منبئة بوقوع ذلك في الآخرة، ولفظها «مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وهو المعتمد كما قال الحافظ في «الفتح».

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٧٣)، ومسلم (٨١٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٠٩) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٥١)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٩٠).

قال الإمام الخطابي في شرح البخاري ١/ ١٩٥-١٩٦: الحسد هاهنا معناه شدة الحرص والرغبة، كنى بالحسد عنهما، لأنهما سببه، والداعي إليه، ولهذا سماه البخاري اغتباطاً.

وقال صاحب «الفتح»: الحسد تمنى زوال النعمة عن المُنعم عليه، وصاحبه مذموم إذا عَمِلَ بمقتضى ذلك من تصميم أو قول أو فعل، وينبغي لمن خطر له ذلك أن يكرهه كما يكره ما وضع في طبعه من حب المنهيات، وأما الحسد المذكور في الحديث، فهو الغبطة، وأطلق الحسد عليها مجازاً، وهي أن يتمنى أن يكون له مثل ما لغيره من غير أن يزول عنه، والحرص على هذا يسمى منافسة، فإن كان في الطاعة، فهو محمود ومنه ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [المطففين: ٢٦] وإن كان في المعصية، فهو مذموم، ومنه «ولا تنافسوا» وإن كان في الجائزات فهو مباح.

٤٢٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ»^(١).

٤٢١٠- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْيِكٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عِيسَى الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ، وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة، والزهری: هو محمد بن مسلم، وسالم: هو ابن عبد الله بن عمر.

وأخرجه البخاري (٥٠٢٥) و(٧٥٢٩)، ومسلم (٨١٥)، والترمذي (٢٠٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠١٨) من طرق عن الزهری، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٤٥٥٠)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٥٩)، و«صحيح ابن حبان» (١٢٥) و(١٢٦).

(٢) إسناده ضعيف جداً، عيسى بن أبي عيسى الحنط مترك. لكن لمعظمه ما يشهد له مفرقاً. ابن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٥٥) و(٣٦٥٦)، وابن عدي في ترجمة عيسى من «الكامل» ١٨٨٧/٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/١٤٦ من طريقين عن عيسى الحنط، بهذا الإسناد. ورواية أبي يعلى الأولى مختصرة بقوله: «الصلاة نور المؤمن»، ورواية القضاعي مختصرة بقطعة الحسد.

٢٣- باب البغي

٤٢١١- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ عُليَّةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجَّلَ اللَّهُ لَصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»^(١).

= وأخرجه ابن عدي في «ترجمة واقد بن سلامة من «الكامل» ٢٥٥٤/٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢٣/٦-١٢٤ من طريقين عن يزيد الرقاشي، عن أنس. ويزيد ضعيف. ورواية ابن عبد البر مختصرة بقطعة الحسد. وأخرج قطعة الحسد منه الخطيب في «التاريخ» ٢٢٧/٢ من طريق قتادة، عن أنس. وإسناده ضعيف.

وأخرج قوله: «الحسد يطفئ نور الحسنات» أبو داود (٤٩٠٤) من طريق سهل ابن أبي أمامة، عن أنس. وإسناده حسن في المتابعات والشواهد. وفي باب قوله: «الحسد يأكل الحسنات» عن أبي هريرة عند أبي داود (٤٩٠٣)، وفي إسناده مَنْ لَا يُعْرَفُ.

وعن ابن عمر عند القضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤٨)، وذكره الذهبي في «الميزان» ٢٢٢/٣، وقال: باطل بهذا الإسناد.

ولقوله: «الصدقة تطفئ الخطيئة» شاهد من حديث معاذ، وقد سلف عند المصنف برقم (٣٩٧٣).

وآخر من حديث جابر عند الترمذي (٦١٨)، وهو حديث صحيح. ولقوله: «الصلاة نور المؤمن» شاهد من حديث أبي مالك الأشعري عند مسلم (٢٢٣).

ولقوله: «الصيام جنة من النار» شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (١٨٩٤)، ومسلم (١١٥١) (١٦٢).

(١) إسناده صحيح. ابن عليّة: هو إسماعيل بن إبراهيم، وعبد الرحمن: هو ابن جوشن الغطفاني.

٤٢١٢- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةُ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ»^(١).

٤٢١٣- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»^(٢).

= وهو في «الزهد» لابن المبارك (٧٢٤). وأخرجه أبو داود (٤٩٠٢)، والترمذي (٢٦٧٩) وصححه من طريق ابن عُليّة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٣٧٤)، و«شرح مشكل الآثار» (٥٩٩٨) و(٥٩٩٩)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٥) و(٤٥٦).

(١) إسناده ضعيف جداً، صالح بن موسى الطلحي متروك. وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٧٧٧) و(١٨١٢)، وأبو يعلى (٤٥١٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٩٧)، وابن عدي في ترجمة صالح من «الكامل» ١٣٨٧/٤، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٨٣)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٦٩)، والمزي في ترجمة صالح من «تهذيب الكمال» ٩٨-٩٩، والذهبي في ترجمته من «ميزان الاعتدال» ٣٠٢/٢ من طرق عن صالح بن موسى، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البيهقي ٣٥/١٠ وقال: الحديث مشهور بالإرسال. وعن مكحول مرسلًا عند ابن راهويه في «مسنده» ٢٧٠-٢٧١. (٢) حديث صحيح، وهذا إسناده جيد، أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». ويعقوب بن حميد - وإن كان ضعيفاً - قد توبع.

٤٢١٤- حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو
ابن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد
عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل
أوحى إليّ: أن تواضعوا، ولا ينبغي بعضكم على بعض»^(١).

٢٤- باب الورع والتقوى

٤٢١٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو
عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي رِبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ
عن عطية السَّعْدِيِّ - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال: قال
النبي ﷺ: «لا يَبْلُغُ العَبْدُ أن يكونَ من المُتَّقِينَ، حَتَّى يَدَعَ ما لا
بأسَ به، حَذَرًا لما به البأسُ»^(٢).

= وأخرجه مسلم (٢٥٦٤) من طريقين عن أبي سعيد، بهذا الإسناد. وليس لأبي
سعيد هذا في «صحيح مسلم» سوى هذا الحديث.
وهو في «مسند أحمد» (٧٧٢٧).

وأخرجه أبو داود (٤٨٨٢)، والترمذي (٢٠٤٠)، وحسنه من طريق هشام بن
سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وهذا إسناد حسن في
المتابعات من أجل هشام بن سعد.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سنان بن سعد، ويقال: سعد
ابن سنان.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٢٦) من طريق ابن وهب، بهذا الإسناد.
وله شاهد من حديث عياض بن حمار، وقد سلف عند المصنف برقم (٤١٧٩).
وهو حديث صحيح.

وآخر من حديث أبي هريرة عند إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٤٠٥). وفي
إسناده انقطاع.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن يزيد، وهو الدمشقي. أبو عقيل: هو
عبد الله بن عقيل.

٤٢١٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ

عن عبد الله بن عمرو، قال: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قال: «كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ، صَدُوقِ اللِّسَانِ». قالوا: صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قال: «هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيٍ، وَلَا غِلٌّ وَلَا حَسَدٌ»^(١).

٤٢١٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن أبي رجاء، عن بُرْدِ بْنِ سَنَانٍ، عن مكحولٍ، عن واثلة بن الأسقعِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْ وَرِعًا تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعًا تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحَبَّ لِلنَّاسِ

= وأخرجه الترمذي (٢٦١٩) من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب.

(١) حديث صحيح، هشام بن عمار متابع، وباقي رجاله ثقات. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» ١٢٧/٢ ونقل عن أبيه قال: هذا حديث صحيح حسن، وزيد محله الصدق، وكان يرى رأي القدر.

وأخرجه بأطول مما هنا يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٥٢٣/٢- ٥٢٤ عن هشام بن عمار، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤٥١/٥٩ من طريق أبي بكر الخرائطي، عن العباس بن عبد الله الترقفي، عن محمد بن المبارك الصوري، عن يحيى بن حمزة، به. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢١٨)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» ١٨٣/١ من طريق القاسم بن موسى، عن زيد بن واقد، به. والقاسم بن موسى ذكره ابن حبان في «الثقات» ١٦/٩.

ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تُكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنُ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تُكُنْ مُسْلِمًا،
وَأَقِلَّ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»^(١).

٤٢١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُمَحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ
الْمَاضِي بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي
إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ، وَلَا
وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ»^(٢).

(١) حديث حسن، والنهي عن الضحك منه صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات
إلا أن أبا رجاء - واسمه محرز بن عبد الله - ومكحول موصوفان بالتدليس، وقد
روياه بالعنعنة.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٠٣١) و(١١٤٨)، والبخاري في «الأدب المفرد»
(٢٥٢)، وأبو يعلى (٥٨٦٥)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ٣٩، وأبو نعيم في
«الحلية» ٣٦٥/١٠، وفي «تاريخ أصبهان» ٣٠٢/٢، والبيهقي في «الزهد» (٨١٨)،
والمزي في ترجمة محرز من «تهذيب الكمال» ٢٧٩/٢٧ من طريق أبي رجاء محرز
ابن عبد الله، بهذا الإسناد. وسقط مكحول من إسناد هناد وأبي يعلى، واقتصر هناد
في الموضوع الثاني والبخاري على قطعة الضحك، ولم يذكرها أبو يعلى والخرائطي.
وأخرجه بنحوه أحمد (٨٠٩٥)، والترمذي (٢٤٥٨)، وأبو يعلى (٦٢٤٠) من
طريق الحسن، عن أبي هريرة. والحسن لم يسمع من أبي هريرة. وفي إسناده
مجهول.

وأخرجه كذلك الطبراني في «الصغير» (١٠٥٧) من طريق هشام بن حسان، عن
محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وقال الهيثمي في «المجمع» ٢٩٦/١٠: فيه من
لم أعرفهم.

وقد سلف النهي عن كثرة الضحك بإسناد صحيح برقم (٤١٩٣).

(٢) إسناده ضعيف، الماضي بن محمد ضعيف، وعلي بن سليمان والقاسم بن
محمد مجهولان. أبو إدريس الخولاني: هو عائذ الله بن عبد الله.

٤٢١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ
عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالكَرَمُ التَّقْوَى»^(١).

٤٢٢٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نَقِيرٍ

= وأخرجه ضمن حديث مطول ابن حبان في «صحيحه» (٣٦١)، والطبراني (١٦٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٦٦-١٦٨، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٣٧) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، عن أبيه، عن جده، عن أبي إدريس الخولاني، به. وإبراهيم بن هشام متهم بالكذب.

وأخرجه كذلك ابن عدي في «الكامل» ٧/٢٦٩٩، والبيهقي في «سننه» ٩/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٦٨ من طريق يحيى بن سعيد القرشي السعدي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر. وقال ابن عدي: حديث منكر من هذا الطريق عن ابن جريج. وقال ابن حبان في يحيى بن سعيد إنه يروي عن ابن جريج المقلوبات لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، في رواية سلام بن أبي مطيع عن قتادة ضعف، والحسن - وهو ابن أبي الحسن البصري - لم يصرح بسماعه من سمرة.

وأخرجه الترمذي (٣٥٥٥) من طريق يونس بن محمد، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح غريب. وهو في «مسند أحمد» (٢٠١٠٢).

وفي الباب عن بريدة بن الحُصيب عند أحمد (٢٢٩٩٠)، والنسائي ٦/٦٤، ولفظه: «إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه المال»، وإسناده قوي.

وعن أبي هريرة عند أحمد (٨٧٧٤)، ولفظه: «كُرم الرجل دينه، ومروءته عقله، وحسبه خُلُقُه»، وإسناده ضعيف.

قوله: «الْحَسَبُ» هو الفضل الدنيوي المعتبر بين الناس، و«الكرم» هو الفضل المعتبر عند الله، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣]. قاله السندي.

عن أبي ذرٍّ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً - وقال عثمان: آيَةً - لو أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا، لَكَفَتْهُمْ» قالوا: يا رسول الله، آيَةُ آيَةٍ؟ قال: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق: ٢] (١).

٢٥- باب الثناء الحسن

٤٢٢١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرِو الْجُمَحِيُّ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّبَاةِ أَوِ الْبَنَاةِ - قَالَ: وَالنَّبَاةُ مِنَ الطَّائِفِ - قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ» قالوا: بِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ بِعُضُكُمُ عَلَى بَعْضٍ» (٢).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا السليل لم يدرك أبا ذر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٣٩) من طريق المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٥٥١).

(٢) صحيح لغيره، ولهذا إسناد محتمل للتحسين، أبو بكر بن أبي زهير الثقفي روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات. وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ١٤٧/١١: سنده حسن غريب.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٥١٠/١٤، وعنه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٠١).

وأخرجه عبد بن حميد (٤٤٢)، وأحمد (١٥٤٣٩)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٩٠٨)، وابن أبي عاصم (١٦٠٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠٦) و(٣٣٠٧)، وابن حبان (٧٣٨٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٣٨٢، والحاكم ١٢٠/١ و٤٣٦/٤، والبيهقي ١٢٣/١٠ من طرق عن نافع بن عمر، بهذا الإسناد. =

٤٢٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش،

عن جامع بن شدَّادٍ

عن كُلثُومِ الْخَزَاعِيِّ، قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله كيف لي أن أعلمَ إذا أحسنتُ أني قد أحسنتُ، وإذا أسأتُ أني قد أسأتُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا قال جيرانك: إِنَّكَ قد أَحَسَنْتَ، فقد أَحَسَنْتَ، وإذا قالوا: إِنَّكَ قد أسأتَ، فقد أسأتَ»^(١).

٤٢٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن

منصورٍ، عن أبي وائلٍ

عن عبد الله، قال: قال رجلٌ لرسول الله ﷺ: كيف لي أن أعلمَ إذا أحسنتُ وإذا أسأتُ؟ قال النبي ﷺ: «إذا سمعتَ جيرانك يقولون: أن قد أحسنتَ، فقد أحسنتَ، وإذا سمعتهم يقولون: قد أسأتَ، فقد أسأتَ»^(٢).

= وفي الباب عن أنس عند البخاري (١٣٦٧)، ومسلم (٩٤٩)، ولفظ البخاري: «هذا أثبتتم عليه خيراً فوجبت له الجنة، ولهذا أثبتتم عليه شراً فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض».

(١) رجاله ثقات غير كلثوم الخزاعي - وهو ابن علقمة - فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو تابعي لا صحبة له، فهو حسن الحديث، والحديث مرسل. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان ابن مهران.

وأخرجه البيهقي ١٢٥/١٠ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

ويشهد له ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. معمر: هو ابن راشد، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو

وائل: هو شقيق بن سلمة.

٤٢٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي ثُبَيْتٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ مَن مَلَأَ أُذُنَيْهِ مِّنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا، وَهُوَ يَسْمَعُ، وَأَهْلُ النَّارِ مَن مَلَأَ أُذُنَيْهِ مِّنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا، وَهُوَ يَسْمَعُ»^(١).

٤٢٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ لِلَّهِ، فَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ! قَالَ: «ذَلِكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ»^(٢).

= وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٧٤٩)، ومن طريقه أخرجه أحمد (٣٨٠٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢، والشاشي (٤٨٣)، وابن حبان (٥٢٥) و(٥٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠٤٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤٣/٥، والبيهقي ١٠/١٢٥، والبخاري في «شرح السنة» (٣٤٩٠).

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٢ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود.

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي هلال - وهو محمد بن سليم الراسبي - وباقي رجاله ثقات. أبو الجوزاء: هو أوس بن عبد الله الربيعي.

وأخرجه الطبراني (١٢٧٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨٠/٣، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٨٠٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٩٢/٢٠ من طريق مسلم بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وقال أبو نعيم: غريب من حديث أبي الجوزاء، لم يرفعه ولم يستنده إلا مسلم عن أبي هلال.

وفي الباب عن أنس عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٩٣/٢، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٨٠٩-٨١١)، وقد روي موصولاً ومرسلاً.

(٢) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو عمران الجوني: هو عبد الملك ابن حبيب البصري.

٤٢٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ،
أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَعْمَلُ
الْعَمَلَ فَيُطْلَعُ عَلَيهِ، فَيُعْجِبُنِي؟ قَالَ: «لَكَ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ
الْعَلَانِيَةِ»^(١).

٢٦- باب النية

٤٢٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ (ح)
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ؛ قَالَا: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى،
فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى

= وأخرجه مسلم (٢٦٤٢) من طريقين عن أبي عمران الجوني، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٢١٤٠٠)، و«صحيح ابن حبان» (٣٦٦).
(١) رجاله ثقات إلا أن سعيد بن سنان الشيباني له بعض الأوهام، وقد خالفه
الأعمش والثوري، فروياه عن حبيب عن أبي صالح مرسلًا.
وهو في «مسند أبي داود الطيالسي» (٢٤٣٠)، ومن طريقه أخرجه الترمذي
(٢٥٤٢)، وقال: حديث غريب، وقد روى الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن
أبي صالح، عن النبي ﷺ مرسلًا.
وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٧٥).
ورواية الأعمش المرسله أوردها البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٢٧/٢-٢٢٨،
وتابعه عليه مرسلًا سفيان الثوري عند البخاري أيضاً ٢٢٨/٢، والمرسل هو
المحفوظ عن سفيان فيما قال أبو نعيم في «الحلية» ٨/٢٥٠.

رسوله، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا، فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»^(١).

٤٢٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ

عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِثْلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمِثْلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا، فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ»، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ، يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ، وَرَجُلٍ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَا مَالًا، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ مَا لِهَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١)، والترمذي (١٧٤٢)، والنسائي ٥٨/١ و ١٥٨/٦ و ١٣/٧ من طرق عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٨)، و«شرح مشكل الآثار» (٥١٠٧-٥١١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣٨٨) و(٣٨٩).

(٢) حديث حسن بطرقه، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن سالماً لم يسمع من أبي كبشة فيما قال الحافظ في «النكت الظراف» (١٢١٤٦)، وقد وقع تصريحه بالسماع من أبي كبشة عند أحمد (١٨٠٢٧)، لكنه غير محفوظ فيما قال الحافظ. وسيأتي بعده بذكر واسطة بينهما. وكيع: هو ابن الجراح، والأعمش: هو سليمان بن مهران. وهو في «الزهد» لوكيع (٢٤٠)، ومن طريقه أخرجه أحمد (١٨٠٢٤).

٤٢٢٨م - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُفَضَّلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ، نَحْوَهُ^(١).

= وهو في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٣) من طريق الأعمش، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي (٢٤٧٨) من طريق يونس بن خباب، عن سعيد الطائي، عن أبي البختري، عن أبي كبشة الأتماري. ورجاله ثقات غير يونس بن خباب فمختلف فيه، ضعفه البخاري وأبو حاتم والنسائي وابن حبان وابن معين في أكثر الروايات عنه، ووثقه عثمان بن أبي شيبة والساجي وابن معين في رواية، وصحح له الترمذي هذا الحديث. وانظر تمام تخريجه والكلام عليه في «المسند». وانظر ما بعده.

(١) حديث حسن بطرقه، وهذان إسنادان رجالهما ثقات غير ابن أبي كبشة، فقد قال ابن المديني فيما رواه عنه البيهقي ١٨٩/٤: ابن أبي كبشة هذا معروف، وهو محمد ابن أبي كبشة. قلنا: ومحمد هذا ذكره البخاري في «التاريخ» ١٧٦/١ باسم: محمد بن عمر بن سعد، وذكر له راوياً آخر غير سالم هو إسماعيل بن أوسط، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» ٣٧٢-٣٧٣/٥، وقال: قدم الكوفة فكتب عنه ختانه إسماعيل بن أوسط وسالم بن أبي الجعد. معمر: هو ابن راشد، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة، ومفضل: هو ابن مهلهل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/٨٦٥، والبيهقي ١٨٩/٤ من طريق معمر ابن راشد، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٧٩-٨٠/٦ من طريق مفضل بن مهلهل، كلاهما عن منصور، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٨٠٢٦)، والطبراني ٢٢/٨٦١ و(٨٦٢)، والخطيب ٧٩-٨٠/٦ من طريق سفيان الثوري، والطبراني ٢٢/٨٦٣ من طريق مسعر بن كدام، و(٨٦٤) من طريق مفضل بن مهلهل، ثلاثهم عن منصور، عن سالم، عن أبي كبشة، بإسقاط ابن أبي كبشة. وانظر ما قبله.

٤٢٢٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»^(١).

٤٢٣٠- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ»^(٢).

(١) صحيح لغيره، ولهذا إسناده ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سيئ الحفظ، وليث - وهو ابن أبي سليم - ضعيف. وأخرجه أحمد (٩٠٩٠)، وأبو يعلى (٦٢٤٧) من طريق شريك، بهذا الإسناد. وفي الباب عن عبد الله بن عمر عند البخاري (٧١٠٨)، ومسلم (٢٨٧٩)، ولفظه: «إذا أراد الله بقوم عذاباً أصاب العذاب مَنْ كان فيهم، ثم يُبْعَثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ». وعن جابر عند مسلم (٢٨٧٨)، ولفظه: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ»، وسيأتي بنحوه بعده.

وعن عائشة عند مسلم (٢٨٨٤)، وفيه: «يُبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ».

(٢) صحيح بنحو هذا اللفظ من حديث جابر، ولهذا إسناده ضعيف لضعف شريك - وهو ابن عبد الله النخعي -، وقد توبع. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو سفيان: هو طلحة بن نافع. وأخرجه مسلم (٢٨٧٨) من طريقين عن الأعمش، بهذا الإسناد، بلفظ: «يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».

وهو في «مسند أحمد» (١٤٣٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣١٩).

وللفظ شريك شاهد من حديث عائشة ذكرناه في تخريج الحديث السالف

قبله.

٢٧- باب الأمل والأجل

٤٢٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنْ الرَّبِيعِ ابْنِ خُثَيْمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ خَطَّ خَطًّا مُرَبَّعًا، وَخَطًّا وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ، وَخُطُوطًا إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ، وَخَطًّا خَارِجًا مِنَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ الْخَطُّ الْأَوْسَطُ، وَهَذِهِ الْخُطُوطُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ - أَوْ تَنْهَسُهُ - مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا، أَصَابَهُ هَذَا، وَالْخَطُّ الْمُرَبَّعُ الْأَجَلُ الْمُحِيطُ، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ»^(١).

٤٢٣٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ عِنْدَ قَفَاهُ». وَبَسَطَ يَدَهُ أَمَامَهُ، ثُمَّ قَالَ: «وَتَمَّ أَمَلُهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. سفیان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه البخاري (٦٤١٧)، والترمذي (٢٦٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٦٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٥٢).

(٢) إسناده صحيح.

٤٢٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَرَوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابن أَبِي حَازِمٍ، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ فِي
حُبِّ اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ»^(١).

٤٢٣٤- حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عن قتادة

عن أنسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ
اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ»^(٢).

= وأخرجه الترمذي (٢٤٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٦٣) من طريق حماد
ابن سلمة، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد»
(١٢٢٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٨).

وأخرجه البخاري (٦٤١٨)، والنسائي (١١٧٦٢) من طريق همام بن يحيى،
عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطُوطًا فَقَالَ:
«هَذَا الْأَمَلُ وَهَذَا الْأَجَلُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ».
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٤٢٠)، ومسلم (١٠٤٦) (١١٤) من طريق سعيد بن
المسيب، ومسلم (١٠٤٦) (١١٣) من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج،
والترمذي (٢٤٩٢) من طريق أبي صالح السمان، ثلاثتهم عن أبي هريرة.
وهو في «مسند أحمد» (٨٦٩٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٢١٩).

(٢) إسناده صحيح. أبو عوانة: هو الوضاح الشكري.

وأخرجه مسلم (١٠٤٧) (١١٥)، والترمذي (٢٤٩٣) و(٢٦٢٣) من طرق عن
أبي عوانة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٢١)، ومسلم (١٠٤٧) (١١٥) من طريق هشام الدستوائي،
ومسلم (١٠٤٧) (١١٥) من طريق شعبة، كلاهما عن قتادة، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٩٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٣٣٩).

٤٢٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو مروان العُثمانيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العزيز بن أبي حازم، عن
العلاء بن عبد الرَّحْمَنِ، عن أبيه

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَوْ أَنَّ لابْنَ آدَمَ وادَّيَيْنِ
مِنْ مالٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُما ثالِثٌ، ولا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا التُّرابُ،
ويَتُوبُ اللهُ على مَنْ تاب»^(١).

٤٢٣٦- حَدَّثَنَا الحسنُ بن عَرَفَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد
المُحاربيُّ، عن مُحَمَّد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «أَعْمَارُ أُمَّتِي ما بَيْنَ
السَّتِينِ إلى السَّبْعِينَ، وأَقْلُهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٧٣) و(٦٦١١) من طريق عبد الله بن سعيد المقبري،
عن أبيه، عن أبي هريرة. وعبد الله بن سعيد متروك.
وفي الباب عن أنس عند البخاري (٦٤٣٩)، ومسلم (١٠٤٨).
وعن ابن عباس عند البخاري (٦٤٣٦) و(٦٤٣٧)، ومسلم (١٠٤٩).
وعن ابن الزبير عند البخاري (٦٤٣٨).

(٢) إسناده حسن، الحسن بن عرفة ومحمد بن عمرو صدوقان، وباقي رجاله
ثقات. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف. وحسنه الحافظ ابن حجر في
«الفتح» ١١/٢٤٠.

وأخرجه الترمذي (٣٨٦٤) عن الحسن بن عرفة، بهذا الإسناد وقال: حديث
حسن غريب وهو في «صحيح ابن حبان» (٢٩٨٠).
وأخرجه الترمذي أيضاً (٢٤٨٤) من طريق كامل بن العلاء، عن أبي صالح،
عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة». وقال: هذا
حديث حسن غريب من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة.

٢٨- باب المداومة على العمل

٤٢٣٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ﷺ، مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا^(١).

٤٢٣٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ: فُلَانَةٌ، لَا تَنَامُ - تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا^(٢) -، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْ، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا» قَالَتْ: وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ^(٣).

(١) إسناده صحيح. وقد سلف برقم (١٢٢٥) وخرَّجناه هناك.

(٢) في (ذ) و(م): صلاحها.

(٣) إسناده صحيح. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة الكوفي.

وأخرجه البخاري (٤٣)، ومسلم (٧٨٥) (٢٢١)، والنسائي ٢١٨/٣ و١٢٣/٨ من طريق هشام بن عروة، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٤١٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٨٦).

وأخرجه بنحوه مسلم (٧٨٥) (٢٢٠) من طريق ابن شهاب الزهري، عن عروة، به.

وأخرج قوله: «عليكم بما تطيقون...» البخاري (٥٨٦١)، ومسلم (٧٨٢) (٢١٥)، وأبو داود (١٣٦٨)، والنسائي ٦٨/٢-٦٩ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

٤٢٣٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذُكَيْنٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ

عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَّرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَتَّى كَأَنَّ رَأْيَ الْعَيْنِ فَقُمْتُ إِلَى أَهْلِي وَوَلَدِي، فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ، فَخَرَجْتُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ، فَقُلْتُ: نَافَقْتُ، نَافَقْتُ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّا لَنَفْعَلُهُ، فَذَهَبَ حَنْظَلَةُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا حَنْظَلَةُ، لَوْ كُنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي، لَصَافَحْتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ - أَوْ عَلَى طُرُقِكُمْ - يَا حَنْظَلَةُ، سَاعَةً وَسَاعَةً»^(١).

= وأخرج قولها: «كان أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صاحبه» مسلم (٧٨٣) (٢١٧) من طريق علقمة، و(٧٨٢) (٢١٦) من طريق أبي سلمة، و(٧٨٣) (٢١٨) من طريق القاسم بن محمد، والترمذي (٣٠٧٣) من طريق أبي صالح، أربعتهم عن عائشة، بلفظ «العمل» بدل «الدين»، وزاد بعضهم: «وإن قل»، وألفاظهم متقاربة، وفي رواية أبي سلمة والقاسم رفعه إلى النبي ﷺ من قوله. قال البغوي في «شرح السنة» ٤/٤٩ تعليقاً على قوله: «لا يمل حتى تملوا» معناه لا يملُ الله وإن مللتم، لأن الملل (وهو استئفال الشيء ونفور النفس عنه بعد محبته) عليه لا يجوز.

وقيل: معناه: إن الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله. وقيل: معناه لا يترك الله الثواب والجزاء ما لم تملوا من العمل، ومعنى الملل: الترك، وأن من مل شيئاً تركه وأعرض عنه فكنى بالملل عن الترك، لأنه سبب الترك. وقال الإسماعيلي وجماعة من المحققين: إنما أطلق هذا على جهة المقابلة اللفظية مجازاً. قال القرطبي المحدث: ووجه مجازه أنه تعالى لما كان يقطع ثوابه عمن يقطع العمل ملالاً، عبر عن ذلك بالملل من باب تسمية الشيء باسم سببه.

(١) إسناده صحيح، رواية سفیان - وهو ابن سعيد الثوري - عن الجريري - وهو سعيد بن إياس - قبل الاختلاط. أبو عثمان: هو عبد الرحمن بن مل النهدي. =

٤٢٤٠- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اَكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ»^(١).

٤٢٤١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَةَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ، فَاتَى نَاحِيَةَ مَكَّةَ، فَمَكَثَ مَلِيًّا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَى حَالِهِ، فَقَامَ فَجَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ - ثَلَاثًا - فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا»^(٢).

= وأخرجه مسلم (٢٧٥٠)، والترمذي (٢٦٨٣) من طريقين عن الجريري، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٦٢٠) من طريق يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن حنظلة بنحوه.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٦٠٩).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وهو عبد الله.

وهو في «مسند أحمد» (٨٦٠٠) من طريق ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

وأخرج قوله: «اَكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ» البخاري (١٩٦٦) من طريق همام، ومسلم (١١٠٣) (٥٨) من طريق أبي زرعة والأعرج، ثلاثتهم عن أبي هريرة.

ولقوله: «إِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ» شاهد من حديث عائشة في الصحيحين، وقد سلف برقم (٤٢٣٨).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عيسى بن جارية، والمرفوع منه صحيح بشواهد منها

حديث عائشة السالف برقم (٤٢٣٨)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٤٢٤٠). =

٢٩- باب ذكر الذنوب

٤٢٤٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَوَاخِذُ بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ، لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ أَخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ»^(١).

٤٢٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ بَانَكَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكَ وَمُحَقَّرَاتِ الْأَعْمَالِ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا»^(٢).

= وأخرجه أبو يعلى (١٧٩٦)، وابن حبان (٣٥٧)، والمزي في ترجمة عيسى بن جارية من «تهذيب الكمال» ٢٢/٥٩٠ من طريق يعقوب بن عبد الله، بهذا الإسناد. (١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل. وأخرجه البخاري (٦٩٢١)، ومسلم (١٢٠) من طريقين عن أبي وائل شقيق بن سلمة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٣٥٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٣٩٦). والمراد بالإساءة في هذا الحديث الكفر كما بيّنه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ١٢/٢٦٦.

(٢) حديث قوي، خالد بن مخلد حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وقد توبع هنا، وعوف بن الحارث - وهو ابن الطفيل بن سخبرة - روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج له البخاري في «صحيحه» حديثاً واحداً في الأدب. =

٤٢٤٤- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ، كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ فِي قَلْبِهِ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صُقِلَ قَلْبُهُ، فَإِنْ

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٨١١) من طريق أبي عامر العقدي، عن سعيد بن مسلم بن بانك، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٤٤١٥)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٠٠٦) و(٤٠٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٦٨).

وفي الباب عن سهل بن سعد عند أحمد (٢٢٨٠٨) بإسناد صحيح بلفظ: «إياكم ومُحَقَّرَاتِ الذنوب، فإن مثل مُحَقَّرَاتِ الذنوب كقوم نزلوا بطن وادٍ، فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى أنضجوا خبزتهم، وإن مُحَقَّرَاتِ الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه».

وعن ابن مسعود عنده أيضاً (٣٨١٨) بسند حسن في الشواهد أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم ومُحَقَّرَاتِ الذنوب، فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه» وإن رسول الله ﷺ ضرب لهن مثلاً: كمثل قوم نزلوا أرض فلاة، فحضر صنيع القوم (طعامهم)، فجعل الرجل ينطلق، فيجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا سواداً، فأججوا ناراً، وأنضجوا ما قذفوا فيها.

المحقرات: بفتح القاف المشددة الصغائر: ونقل المناوي عن العلائي: أن مقصود الحديث الحث على عدم التهاون بالصغائر ومحاسبة النفس عليها، وعدم الغفلة عنها، فإن في إهمالها إهلاكه، بل ربما تغلب الغفلة على الإنسان، فيفرح بالصغيرة، ويتبجح بها، ويعدُّ التمكن منها نعمةً غافلاً عن كونها وإن صغرت سبباً للشقاوة حتى إن من المذنبين من يتمدح بذنبه لشدة فرحه بمقارفته فيقول: أما رأيته كيف مزقت عرضه، ويقول المناظر: أما رأيته كيف فضحته وذكرته مساوته حتى أخجلته، وكيف استخففت به وحقرته، ويقول التاجر: أما رأيت كيف روجت عليه الزائف، وكيف خدعته وغبته، وذلك وأمثاله من المهلكات.

زَادَ زَادَتْ، فَذَلِكَ الرَّأْنُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤] ^(١).

٤٢٤٥- حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ حُدَيْجٍ
الْمَعَاوِرِيُّ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَلْهَانِيِّ

عَنْ ثَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي
يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالٍ تِهَامَةٍ بَيْضًا، فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ
عِزًّا وَجَلًّا هَبَاءً مَنثورًا» قَالَ ثَوْبَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صِفْهُمْ لَنَا، جَلِّهِمْ
لَنَا، أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ. قَالَ: «أَمَّا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ
وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا
خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا» ^(٢).

(١) حديث قوي، هشام بن عمار متابع، ومحمد بن عجلان صدوق قوي
الحديث. وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (٣٦٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٧٩) و(١١٩٥٤) من
طريق الليث بن سعد، عن ابن عجلان، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٩٣٠).

قال صاحب «النهاية»: أصل الرين الطبع والتغطية والختم، ومنه قوله تعالى:
﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤] قال الفراء في «معاني القرآن»
٢٤٦/٣: كثرت المعاصي والذنوب منهم، فأحاطت بقلوبهم، فذلك الرين عليها.

(٢) إسناده حسن من أجل عقبة بن علقمة بن حديج. أبو عامر الألهاني: هو
عبد الله بن غابر.

وأخرجه الروياني في «مسنده» (٦٥١)، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٣٢)،
وفي «الصغير» (٦٦٢)، وفي «مسند الشاميين» (٦٨٠)، والمزي في ترجمة عبد الله بن
غابر من «تهذيب الكمال» ٤٨٨/١٥ من طريقين عن علقمة بن حديج، بهذا الإسناد.

٤٢٤٦- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابن إدريس، عن أبيه وعمّه، عن جدّه

عن أبي هريرة، قال: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ؟
قال: «التَّقْوَى وَحُسْنُ الْخُلُقِ»، وَسُئِلَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ؟ قال:
«الْأَجُوفَانِ: الْفَمُ وَالْفَرْجُ»^(١).

٣٠- باب ذكر التوبة

٤٢٤٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ، عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَحُ
بَتُوبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْهُ بِضَالَّتِهِ، إِذَا وَجَدَهَا»^(٢).

(١) إسناده حسن، عم عبد الله بن إدريس - واسمه داود بن يزيد الأودي، وإن
كان ضعيفاً - قد تابعه في الإسناد نفسه أخوه إدريس بن يزيد، وجد عبد الله بن
إدريس - واسمه يزيد بن عبد الرحمن الأودي - روى عنه ثلاثة، ووثقه العجلي،
 وذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يُجرح.

وأخرجه الترمذي (٢١٢٢) من طريق عبد الله بن إدريس، عن أبيه وحده، بهذا
الإسناد. وقال: حديث صحيح غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٠٧)، و«شرح مشكل الآثار» (٤٤٢٩)، و«صحيح
ابن حبان» (٤٧٦).

وأخرج الترمذي (٢٥٧٣) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة رفعه: «من وقاه
الله شرَّ ما بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَشَرَّ ما بَيْنَ رِجْلَيْهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»، وصححه ابن حبان (٥٧٠٣).
وقوله: لَحْيَيْهِ: هو بفتح اللام وسكون الحاء: العظماء في جانبي الفم،
والمراد بما بينهما: اللسان وما يتأني به النطق.

(٢) إسناده صحيح، شبابة: هو ابن سوار، ووزقاء: هو ابن عمر الشكري. =

٤٢٤٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية،
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَخْطَأْتُكُمْ حَتَّى تَبْلُغَ
خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ، ثُمَّ تُبْتَمَ لَتَابَ عَلَيْكُمْ»^(١).

٤٢٤٩- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ
عَطِيَّةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ
مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَالْتَمَسَهَا، حَتَّى إِذَا أَعْيَا

= وأخرجه مسلم بإثر الحديث (٢٧٤٣)/(٢)، والترمذي (٣٨٤٩) من طريق
المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم بإثر الحديث (٢٧٤٣)/(١) من طريق أبي صالح، و(٢) من
طريق همام بن منبه، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨١٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢١).
(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل يعقوب بن حميد
ابن كاسب. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وله شاهد من حديث أبي ذر، سلف عند المصنف برقم (٣٨٢١)، ولفظه:
«وَمَنْ لَقِينِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً، ثُمَّ لَا يَشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفَرَةً»،
وإسناده صحيح.

وآخر من حديث أنس عند أحمد (١٣٤٩٣)، والترمذي (٣٨٥٢)، ولفظ أحمد:
«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ خَطِئْتُكُمْ حَتَّى تَمْلَأَ خَطَايَاكُمْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
اسْتَغْفَرْتُمْ اللَّهَ لَغَفَرَ لَكُمْ»، ولفظ الترمذي: «يَا ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ
ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ
لَقِيتَنِي لَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا لَا تَيْتَكَ بِقَرَابِهَا مَغْفَرَةً» وإسنادهما حسن في الشواهد.

تَسَجَّى بَثْوِيهِ، فَبَيَّنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةَ الرَّاحِلَةِ حَيْثُ فَقَدَهَا،
فَكَشَفَ الثَّوبَ عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ»^(١).

٤٢٥٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ،
حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا
ذَنْبَ لَهُ»^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف سفيان بن وكيع وعطية - وهو
ابن سعد العوفي - وسفيان قد توبع.

وأخرجه أحمد (١١٧٩١)، وأبو يعلى (١٣٠٢)، وأبو نعيم في «تاريخ
أصبهان» ٢/٢١٨ من طريقين عن عطية، بهذا الإسناد.
وله شاهد من حديث أبي هريرة، وهو السالف برقم (٢٤٤٧). وانظر بقية
شواهد عند حديث ابن مسعود في «المسند» (٣٦٢٧).

(٢) حديث محتمل للتحسين بشواهد، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن وهيب
ابن خالد تغير بأخرة، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ابن مسعود.

وحسن إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٣/٤٧١، قال السخاوي في
«المقاصد» ص ١٥٢: يعني لشواهد. معمر: هو ابن راشد، وعبد الكريم: هو ابن
مالك الجزري.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٥/٢٩٧، والسهمي في «تاريخ جرجان»
(٦٧٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٨)، والبيهقي ١٠/١٥٤، والخطيب
في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/٢٥٨ من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي،
بهذا الإسناد. وقال الدارقطني: وغيره (يعني الرقاشي) لا يرفعه. وقال الخطيب:
تفرد بروايته محمد بن عبد الله الرقاشي عن وهيب بهذا الإسناد مرفوعاً، ولم يتابع
عليه. قلنا: بل تابعه عليه معلى بن أسد - وهو ثقة - فرواه عن وهيب به مرفوعاً، =

٤٢٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»^(١).

= أخرج من طريقه الطبراني (١٠٢٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢١٠/٤، وقال أبو نعيم: غريب من حديث عبد الكريم، لم يصله عن معمر إلا وهيب. وأخرج البيهقي ١٥٤/١٠، والخطيب في «موضح الأوهام» ٢٥٧/١ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم، عن ابن مسعود موقوفاً. وهو منقطع بين زياد بن أبي مريم وبين ابن مسعود. وله شاهد من حديث ابن عباس عند البيهقي في «السنن» ١٥٤/١٠، وفي «الشعب» (٧١٧٨). وقال البيهقي: هذا إسناد فيه ضعف. وقال السخاوي: سنده ضعيف، فيه من لا يُعرف، وروي موقوفاً، قال المنذري: ولعله أشبه، بل هو الراجح.

وآخر من حديث أبي سعد الأنصاري عند الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» - كما في «الإصابة» لابن حجر ١٧٤/٧ -، وأبي نعيم في «الحلية» ٣٩٨/١٠، وإسناده ضعيف.

وثالث لا يفرح به من حديث أبي عتبة الخولاني عند البيهقي ١٥٤/١٠، وفي إسناده عثمان بن عبد الله الشامي، يروي الموضوعات عن الثقات كما في «الميزان» ٤١/٣.

وقد صح عن الشعبي من قوله عند ابن الجعد في «مسنده» (١٧٥٦)، وأبي نعيم في «الحلية» ٢١٨/٤، والبيهقي في «الشعب» (٧١٩٦)، غير أن رواية أبي نعيم: «عن الشعبي: كان يقال: التائب...».

(١) حسن إن شاء الله، رجاله ثقات غير علي بن مسعدة، وهو مختلف فيه، وثقه أبو داود الطيالسي، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وضعفه البخاري وأبو داود والنسائي، وممن ضعف الحديث به الذهبي والزيين العراقي، وصححه الحاكم ٢٤٤/٤، وابن القطان في «الوهم والإيهام» ٤١٤/٥. =

١
٤٢٥٢- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ،
عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرِيَمَ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«النَّدَمُ تَوْبَةٌ» فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ
تَوْبَةٌ»؟ قَالَ: نَعَمْ^(١).

٤٢٥٣- حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ
ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ

= وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٦٦٧) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٣٠٤٩).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، زياد بن أبي مريم روى عنه ثلاثة،
ووثقه العجلي والدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقد اختلف على عبد الكريم
الجزري فيه، وحاصل الخلاف أن جماعة رَوَوْا الحديث عن عبد الكريم، فقالوا:
عن زياد بن أبي مريم كما في هذه الرواية، منهم سفیان الثوري وابن عيينة وخصيف
ابن عبد الرحمن. وخالفهم جماعة رَوَوْه عن عبد الكريم فقالوا: زياد بن الجراح.
وقد بسط هذه المسألة ابن أبي حاتم في «العلل» ١٠١/٢-١٠٢، والدارقطني في
«العلل» ١٩٣/٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥١١/٩-٥١٤، وابن حجر في
«تهذيبه» ٣٨٤-٣٨٥/٣، ورجح ابن أبي حاتم والحافظ أنه زياد بن الجراح. قلنا:
وعلى قول أنه زياد بن الجراح فالإسناد صحيح لأنه ثقة. سفیان: هو ابن عيينة،
وابن معقل: هو عبد الله، وهشام بن عمار متابع.

وأخرجه الحميدي (١٠٥)، وابن أبي شيبة ٣٦١/٩، وأحمد (٣٥٦٨)، وأبو
يعلى (٤٩٦٩) و(٥١٢٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٦٥)، والحاكم
٢٤٣/٤، والبيهقي ١٥٤/١٠ من طريق سفیان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وانظر تمام تخريجه والكلام عليه في «مسند أحمد» و«شرح مشكل الآثار»
و«صحيح ابن حبان» (٦١٢) و(٦١٤).

عن عبد الله بن عمرو^(١)، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ»^(٢).

٤٢٥٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ

عن ابن مسعود: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً، فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَيْلٍ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤] فقال الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِي هَذِهِ؟ فقال: «هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي»^(٣).

(١) كذا وقع في الأصول الخطية والمطبوع، وهو وهم نبه عليه المزي في «تحفة الأشراف» (٦٦٧٤)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٦١/٥، والصواب: عبد الله بن عمر، كما في مصادر التخريج.

(٢) إسناده حسن من أجل ابن ثوبان - وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي - والوليد بن مسلم - وإن كان مدلساً ورواه بالنعنة - قد توبع. وأخرجه الترمذي (٣٨٤٧) و(٣٨٤٨) من طريقين عن ابن ثوبان، بهذا الإسناد. وقال: حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٦١٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٨). قوله: «ما لم يغرق» قال ابن الأثير: أي: ما لم تبلغ روحه حلقومه، فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض، والغرغرة: أن يجعل المشروب في الفم، ويردّد إلى أصل الحلق ولا يُبلع.

(٣) إسناده صحيح. المعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، وأبو عثمان: هو عبد الرحمن بن مل النهدي. وقد سلف برقم (١٣٩٨)، وخُرجَ هناك.

٤٢٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ؟ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بَيْنَهُ فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فِي الْبَحْرِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا، قَالَ: فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ لِلْأَرْضِ: أَذِي مَا أَخَذْتِ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ - أَوْ مَخَافَتُكَ - يَا رَبِّ، فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ»^(١).

(١) إسناده صحيح. معمر: هو ابن راشد، والزهرى: هو محمد بن مسلم. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٤٨)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٧٥٦) (٢٥).

وأخرجه البخاري (٣٤٨١)، ومسلم (٢٧٥٦) (٢٦)، والنسائي ١١٢/٤ من طريق الزهرى، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٥٠٦)، ومسلم (٢٧٥٦) (٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٨٢٥) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٧)، و«شرح مشكل الآثار» (٥٦١) و(٥٦٢). قوله: «لئن قدر الله عليّ» قال الحافظ في «الفتح» ٥٢٣/٦: قال الخطابي: قد يستشكل هذا فيقال: كيف يُغْفَرُ له وهو منكر للبعث والقدرة على إحياء الموتى؟ والجواب: أنه لم ينكر البعث وإنما جهل، فظن أنه إذا فعل به ذلك لا يُعاد فلا يُعَذَّب، وقد ظهر إيمانه باعترافه بأنه إنما فعل ذلك من خشية الله.

وقال السندي في حاشيته على «المسند»: لا يلزم أنه نفى القدرة، فصار بذلك كافراً، فكيف يُغْفَرُ له؟ وذلك لأنه ما نفى القدرة على ممكن، وإنما فرض غير المستحيل - وهو إعادته بعد الحرق والسحق والذر في الريح في البحر - مستحيلاً فيما لم يثبت عنده أنه ممكن من الدين بالضرورة، والكفر هو الأول دون الثاني.

٤٢٥٦- قال الزُّهْرِيُّ: وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ».

قال الزُّهْرِيُّ: لَيْثًا يَتَكَلَّ رَجُلٌ، وَلَا يَنَاسُ رَجُلٌ^(١).

٤٢٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُوسَى ابْنِ الْمُسَيَّبِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِي، كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ، فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ، فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ، فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ، وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبٍ أَتَقَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي، لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحٌ

(١) إسناده صحيح.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٥٤٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٢٤٣) (١٥٢) و(٢٦١٩) وياثر الحديث (٢٧٥٦) (٢٥).

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٢١).

وأخرجه البخاري (٣٣١٨)، ومسلم يآثر الحديث (٢٦١٨) (١٣٤) من طريق سعيد المقبري، ومسلم (٢٢٤٣) (١٥٢) من طريق عروة بن الزبير، و(٢٦١٩) (١٣٥) من طريق همام، ثلاثهم عن أبي هريرة.

بَعُوضَةٍ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبٍ أَشَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي، لَمْ يَنْقُصَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحُ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمِّيَّتُهُ، مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ، فَغَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا، ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ، عَطَائِي كَلَامٌ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ»^(١).

٣١- باب ذكر الموت والاستعداد له

٤٢٥٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْثَرُوْا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ» يَعْنِي الْمَوْتَ^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد توبع. وأخرجه الترمذي (٢٦٦٣) من طريق ليث بن أبي سليم، عن شهر، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٥٧٧) من طريق أبي إدريس الخولاني وأبي أسماء الرحيبي، كلاهما عن أبي ذر بنحوه وزاد فيه بعد قوله: «فغمس فيها إبرة ثم نزعها»: يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٥٤٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٩). (٢) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي، وباقي رجاله ثقات. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف. وأخرجه الترمذي (٢٤٦٠)، والنسائي ٤/٤ من طريق محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٢-٢٩٩٥).

٤٢٥٩- حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قُرُوءَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا، أَوْلَيْكَ الْأَكْيَاسُ»^(١).

(١) حديث حسن، وهذا إسناده ضعيف، نافع بن عبد الله وفروة بن قيس مجهولان. وفي سماع عطاء بن أبي رباح من ابن عمر خلاف، فقد قال أحمد وابن معين: إنه لم يسمع منه، وإنما رآه رؤية. إلا أنه صرح بسماعه منه في هذا الحديث عند الحاكم والطبراني بإسناد حسن، وصرح بسماعه منه أيضاً في غير هذا الحديث عند الطبراني (١٣٥٧٨) و(١٣٦٠٥) و(١٣٦١٥)، إلا أن أسانيد الطبراني ضعيفة. وقد توبع بإسناد حسن في الشواهد والمتابعات كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٧١)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٥٩)، والحاكم ٥٤٠/٤ من طريق حفص بن غيلان، وأبو نعيم في «الحلية» ٣١٣/١ من طريق العلاء بن عتبة، كلاهما عن عطاء، بهذا الإسناد. وكلا الإسنادين حسن. فقد صرح عطاء بسماعه من ابن عمر في رواية ابن غيلان.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٢٤٧/٣، وابن حبان في «المجروحين» ٦٧/٢، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٤٥٣)، وفي «الشعب» (١٠٥٥٠) من طريق عبيد الله ابن سعيد بن كثير بن عفير، عن أبيه، عن مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن عطاء، به. وعبيد الله بن سعيد قال ابن حبان: يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٩٩٣) من طريق جعفر بن أحمد بن علي المعافري، عن سعيد بن كثير، به. وجعفر بن أحمد هذا متهم كما في «الميزان». =

٤٢٦٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجِمَصِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ،
حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ

عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ
نَفْسَهُ هَوَاهَا، ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ»^(١).

٤٢٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، حَدَّثَنَا
جَعْفَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ،
فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي.

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٣٣/٨ من طريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن
الدمشقي، عن أبيه، عن عطاء، به. وخالد بن يزيد ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٣٦)، وفي «الأوسط» (٦٤٨٨)، وفي
«الصغير» (١٠٠٨)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣) من طريق مالك بن
مغول، عن المعلّى الكندي، عن مجاهد، عن عطاء، به. وهذا إسناد حسن في
المتابعات، المعلّى الكندي ترجمه البخاري في «التاريخ» ٣٩٤/٧، وابن أبي حاتم
في «الجرح والتعديل» ٣٣٠/٨، وذكرنا أن الأعمش يروي عنه، وأثنى عليه الأعمش
خيراً كما في «المعرفة والتاريخ» ليعقوب بن سفيان ٢٢٤/٣، وروى عنه أيضاً مالك
ابن مغول هنا، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤٩٢/٧.

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن أبي مريم - وهو أبو بكر بن عبد الله بن أبي

مريم -.

وأخرجه الترمذي (٢٦٢٧) من طريقين عن أبي بكر ابن أبي مريم، بهذا الإسناد.
وقال الترمذي: حديث حسن!

وهو في «مسند أحمد» (١٧١٢٣).

فقال رسول الله ﷺ: «لا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبٍ عَبْدٌ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو، وَأَمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ»^(١).

٤٢٦٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَيِّتُ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا، قَالُوا: اخْرُجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانٌ، فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الشُّوْءُ قَالَ: اخْرُجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ،

(١) إسناده ضعيف، لضعف سيار - وهو ابنُ حاتمِ العنزي البصري -، وقد خالفه عبدُ السلام بن مطهر - وهو ثقة - فرواه مرسلًا، وهو الصواب. جعفر: هو ابن سليمان الضبعي، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه الترمذي (١٠٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٣٤) من طريق سيار ابن حاتم، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

قلنا: أخرج المرسل أبو حاتم في «العلل» ١٠٥/٢، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٥٦) من طريق عبد السلام بن مطهر، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت قال: مرض رجل... فذكره مرسلًا. قال أبو حاتم: وهو أشبه.

اخرُجِي ذَمِيمَةً، وأُبَشِّرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ، فلا يزالُ يُقالُ لها ذلكَ حتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجُ بها إلى السَّمَاءِ، فلا يُفْتَحُ لها، فيقالُ: من هُذا؟ فيقالُ: فلانُ، فيقالُ: لا مرحباً بالنفسِ الخبيثةِ، كانت في الجسدِ الخبيثِ، ارجعي ذَمِيمَةً، فإنَّها لا تُفْتَحُ لك أبوابُ السَّمَاءِ، فيُرْسَلُ بها مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ تُصيرُ إلى القبرِ»^(١).

٤٢٦٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَعَمْرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أَوْ ثَبَتَهُ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ، قَبَضَهُ اللَّهُ سَبْحَانَهُ، فَتَقُولُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ، هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي»^(٢).

(١) إسناده صحيح. شيابة: هو ابن سوار المدائني، وابن أبي ذئب: هو محمد ابن عبد الرحمن.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٧٨) و(١١٩٢٥) من طريق ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٨٧٦٩).

وأخرجه بنحوه مسلم (٢٨٧٢) من طريق عبد الله بن شقيق، والنسائي ٩-٨/٤ من طريق قسامة بن زهير، كلاهما عن أبي هريرة. وهو في «صحيح ابن حبان» (٣٠١٣) و(٣٠١٤).

(٢) رجاله ثقات غير أحمد بن ثابت الجحدري فصدوق، إلا أنه اختلف على إسماعيل بن أبي خالد في رفعه ووقفه كما سيأتي. عمر بن علي: هو ابن عطاء المقدمي البصري.

وأخرجه الحاكم ٤١/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٨٩) من طريق عمر ابن علي المقدمي، بهذا الإسناد.

=

٤٢٦٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ فِي كَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ، فَكُنَّا يَكْرَهُ الْمَوْتَ! قَالَ: «إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، فَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»^(١).

= وأخرجه الطبراني (١٠٤٠٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن هشيم بن بشير، والحاكم ٤١/١ من طريق محمد بن خالد الوهبي، كلاهما عن إسماعيل، به. ورواية هشيم مختصرة.

وقال أبو حاتم - كما في «علل الحديث» ٣٦٢/١ لابنه -: الكوفيون لا يرفعونه. وقال الدارقطني في «العلل» ٢٣٩/٥: وغير ابن مهدي يرويه عن هشيم ولا يرفعه، وكذلك رواه ابن عيينة ويحيى القطان وغيرهما موقوفاً، وهو الصواب. ثم أخرجه الدارقطني من طريق يحيى القطان، عن إسماعيل، عن قيس، عن ابن مسعود موقوفاً.

ولقوله: «إذا كان أجل أحدكم بأرض، أو بُنِيَ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ» شاهد من حديث أبي عزة عند الترمذي (٢٢٨٧)، وإسناده صحيح. وآخر عن مطر بن عكاس عند الترمذي (٢٢٨٥)، وهو في «مسند أحمد» (٢١٩٨٣)، وذكرنا هناك بقية شواهد.

(١) إسناده صحيح. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، وقَتَادَةُ: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه البخاري (٦٥٠٧) تعليقاً، ومسلم (٢٦٨٤) (١٥)، والترمذي (١٠٩٠)، والنسائي ١٠/٤ من طرق عن سعيد، بهذا الإسناد.

= وأخرجه مسلم (٢٦٨٤) (١٦) من طريق شريح بن هانئ، عن عائشة.

٤٢٦٥- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صَهْبٍ

عن أنسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ
لِضُرِّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنَّيَا الْمَوْتَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْنِنِي مَا
كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٤١٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (٣٠١٠).
وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت عند البخاري (٦٥٠٧).
قال الحافظ في «الفتح» ٣٥٨/١١: قال العلماء: محبة الله لعبده إرادته الخير
له، وهدايته إليه، وإنعامه عليه، وكرامته له على الضد من ذلك.
وقال ابن الأثير في «النهاية»: المراد بقاء الله هنا المصير إلى الدار الآخرة،
وطلب ما عند الله، وليس الغرض به الموت، لأن كلا يكرهه، فمن ترك الدنيا
وأبغضها، أحب لقاء الله، ومن آثرها وركن إليها، كره لقاء الله، لأنه إنما يصل إليه
بالموت.

وقد سبقه إلى تأويل لقاء الله بغير الموت الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام،
فقال: ليس وجهه عندي كراهة الموت وشدة، لأن هذا لا يكاد يخلو عنه أحد،
ولكن المذموم من ذلك إشارته إلى الدنيا والركون إليها، وكراهية أن يصير إلى الله والدار
الآخرة، قال: ومما يبين ذلك أن الله عاب قوماً بحب الحياة، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا
يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا فِيهَا﴾ [يونس: ٧].

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٣٥١)، ومسلم (٢٦٨٠) (١٠)، وأبو داود (٣١٠٨)،
والترمذي (٩٩٣)، والنسائي ٣/٤ من طريقين عن عبد العزيز بن صهيب، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٥٦٧١) و(٧٢٣٣)، ومسلم (٢٦٨٠) (١٠) و(١١)، وأبو
داود (٣١٠٩)، والنسائي ٣/٤ من طرق عن أنس.

وهو في «مسند أحمد» (١١٩٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٨) و(٩٦٩)
و(٢٩٦٦) و(٣٠٠١).

٣٢- باب ذكر القبر والبلى

٤٢٦٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٤٢٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ؛ حَدَّثَنَا هِشَامُ

ابْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ، عَنْ هَانِئِ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ:

كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكَى حَتَّى يَبْلُلَ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟! قَالَ: إِنَّ

= وقوله: لا يتمنى. كذا بإثبات الألف، وهي رواية للنسائي، والجادة حذفها، ليكون ذلك علامة جزمه، ويمكن تخريج ما هنا أن تكون إثبات الألف للإشباع، فهو على حد قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ مَنْ يَنْتَقِي وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف: ٩٠] فمن قرأ بإثبات الياء، وهي قراءة ابن كثير كما في «حجة القراءات» ص ٣٦٤ ورواية «الصحيحين» وغيرهما: «لا يتمنين» وهو الوجه.

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو

سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه البخاري (٤٨١٤)، ومسلم (٢٩٥٥) (١٤١) من طريق الأعمش، بهذا

الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٥) (١٤٢)، وأبو داود (٤٧٤٣)، والنسائي ١١١/٤-

١١٢ من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومسلم (٢٩٥٥) (١٤٣) من طريق همام بن منبه، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨١٨٠) و(٨٢٨٣)، و«شرح مشكل الآثار» (٢٢٨٨)-

(٢٢٩٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣١٣٨) و(٣١٣٩).

رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدُهُ أَشَدُّ مِنْهُ» قال: وقال رسول الله ﷺ: «مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ»^(١).

٤٢٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ، فَيُجْلِسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ، غَيْرَ فَرِحٍ وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ؟ فَيَقُولُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ. فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحِطُّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ، وَيُقَالُ لَهُ: عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَيُجْلِسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَرِعًا مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، فَيُقَالُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ

(١) إسناده حسن، هانئ مولى عثمان صدوق، وباقي رجاله ثقات. محمد بن إسحاق: هو الصغاني، وهشام بن يوسف وعبد الله بن بحير: هما الصنعانيان. وأخرجه الترمذي (٢٤٦١) عن هناد، عن ابن معين، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٤٥٤).

النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ، فَيُفْرَجُ لَهُ قَبْلَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا
وما فيها، فيقالُ له: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ
إِلَى النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحِطُّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا، فيقالُ له: هَذَا مَقْعَدُكَ،
عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^(١).

٤٢٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾. قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ، يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟

(١) إسناده صحيح. شباة: هو ابن سوار المدائني، وابن أبي ذئب: هو محمد
ابن عبد الرحمن.

وأخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٣٠) من طريق يحيى بن أبي بكير،
عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٢٥٠٨٩)، وابنه عبد الله في «السنة» (١٤٤٨) من طريق يزيد
ابن هارون، وإسحاق بن راهويه (١١٧٠) من طريق روح بن عبادة، والبيهقي في
«إثبات عذاب القبر» (٢٩)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٦٧) من طريق يحيى بن
أبي بكير، والبيهقي (٢٩) من طريق شباة بن سوار، أربعتهم عن ابن أبي ذئب، عن
محمد ابن عمرو بن عطاء، عن ذكوان، عن عائشة. والظاهر أن لمحمد بن عمرو
ابن عطاء إسناده لهذا الحديث، فكان يرويه أحياناً من حديث أبي هريرة، وأحياناً
أخرى من حديث عائشة.

وأصل حديث أبي هريرة عند الترمذي (١٠٩٤) من طريق محمد بن عمرو بن
علقمة الليثي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقوله: «ولا مشعوف» قال في «النهاية»: الشعف: شدة الفزع حتى يذهب

بالقلب.

فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧] (١).

٤٢٧٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢).

(١) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج.

وأخرجه مسلم (٢٨٧١) (٧٣)، والنسائي ١٠١/٤-١٠٢ عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (١٣٦٩) و(٤٦٩٩)، وأبو داود (٤٧٥٠)، والترمذي (٣٣٨٥) من طريقين عن شعبة، به.

وأخرجه كذلك مسلم (٢٨٧١) (٧٤)، والنسائي ١٠١/٤ من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن خزيمة، عن البراء.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٤٨٢) و(١٨٥٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٠٦). (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (١٠٩٥)، والنسائي ١٠٧/٤ من طريق عبيد الله بن عمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣٧٩) و(٣٢٤٠) و(٦٥١٥)، ومسلم (٢٨٦٦) (٦٥)، والنسائي ١٠٦/٤-١٠٧ و١٠٨ من طرق عن نافع، به.

وأخرجه مسلم (٢٨٦٦) (٦٦) من طريق سالم، عن ابن عمر.

وهو في «مسند أحمد» (٤٦٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٣١٣٠).

٤٢٧١- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ
طَائِرٌ يَلْقَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يُبْعَثُ»^(١).

٤٢٧٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأُبْلِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مُثَلِّتٍ
لَهُ^(٢) الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَيَجْلِسُ يَمَسْحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ: دَعُونِي
أُصَلِّي»^(٣).

(١) حديث صحيح، سويد بن سعيد متابع، وباقي رجاله ثقات. ابن شهاب:
هو محمد بن مسلم الزهري.

وهو في «موطأ مالك» ٢٤٠/١، ومن طريقه أخرجه النسائي ١٠٨/٤.
وهو في «مسند أحمد» (١٥٧٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٦٥٧).
وأخرجه الترمذي (١٧٣٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار،
عن الزهري، بهذا الإسناد. إلا أنه قال: «أرواح الشهداء» وهي لفظة انفرد بها ابن
عيينة، ورواه غيره بلفظ «المسلم» أو «المؤمن».

وقد سلف مطولاً بقصة برقم (١٤٤٩) وتكلمنا على هذه الرواية هناك.

(٢) سقطت «له» من المطبوع.

(٣) إسناده حسن كما قال البوصيري في «الزوائد»، إسماعيل بن حفص الأبلي
روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: أرجو أن لا يكون به
بأس، ورواية الأعمش - وهو سليمان بن مهران - عن أبي سفيان - واسمه طلحة بن
نافع - قوية.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنن» (٨٦٧)، وابن حبان (٣١١٦) من طريق
إسماعيل بن حفص، بهذا الإسناد.

٣٣- باب ذكر البعث

٤٢٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَطِيَّةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ صَاحِبِي الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا - أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا - قَرْنَانِ يُلَاحِظَانِ النَّظَرَ مَتَى يُؤْمَرَانِ»^(١).

(١) حديث صحيح، ولهذا إسناده ضعيف، حجاج - وهو ابن أرقطة - مدلس ورواه بالعنعنة، على كلام فيه أيضاً، وقد اختلف عليه في لفظه، فرواه عنه عباد بن العوام كما هنا، ورواه حفص بن غياث عنه به بلفظ: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن، وحنأ ظهره، وجحظ بعينه» قالوا: ما نقول يا رسول الله؟ قال: «قولوا: حسبنا الله، توكلنا على الله» وهذا اللفظ هو المحفوظ عن عطية، وعطية - وهو ابن سعد العوفي - قد توبع.

وأخرجه الترمذي (٢٦٠٠) و(٣٥٢٤) من طريقين عن عطية عن أبي سعيد بلفظ حفص المذكور آنفاً.

وهو في «مسند أحمد» (١١٠٣٩) و(١١٦٩٦)، و«شرح مشكل الآثار» (٥٣٤٥) و(٥٣٤٦).

وقد تابع عطية عليه بهذا اللفظ المحفوظ أبو صالح - واسمه ذكوان السَّمان - عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٣٤٢) و(٥٣٤٣)، وابن حبان (٣٢٨). وإسناده صحيح.

أما لفظ ابن ماجه فقد أخرجه البزار (٣٤٢٤ - كشف الأستار)، والحاكم ٥٥٩/٤ من طريق خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد. وقال الحاكم: تفرد به خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم. قلنا: وخارجة متروك. والمشهور أن صاحب الصور واحد وهو إسرافيل عليه السلام لا اثنان، وقد ذكر الحافظ في «الفتح» ٣٦٨/١١ الأحاديث في ذلك، ثم قال: وجاء أن الذي ينفخ غيره... فإن ثبت حُملَ على أنهما جميعاً ينفخان. وذكر هناك تلك الأحاديث، وأسانيدها ضعاف، والصحيح منها موقوف، وما ذكره عن «مسند أحمد» من حديث =

.....
= أبي مرية (وتصحفت في المطبوع إلى: هريرة) أو عبد الله بن عمرو على الشك وقال فيه: رجاله ثقات، لا يصح كما هو مبين في «المسند» (٦٨٠٤).

وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك بلفظ: «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنا ظهره ينظر تجاه العرش كأن عينيه كوكبان دُرَّيان لم يَطْرِف قط مخافة أن يؤمر من قبل ذلك» أخرجه الخطيب في «تاريخه» ١٥٣/٥ من طريق أحمد ابن محمد بن رزق، أخبرنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطيب، حدثنا أحمد بن منصور بن حبيب أبو بكر المروزي الخصب، حدثنا عفان، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره.

ورجاله ثقات غير أحمد بن منصور الخصب، فلم يذكر فيه الخطيب جرحاً ولا تعديلاً، ومع ذلك فقد أدرجه الضياء المقدسي في «المختارة» برقم (٢٥٦٧).

وآخر من حديث جابر عند أبي نعيم في «الحلية» ١٨٩/٣، وسنده حسن في الشواهد، ولفظه: «كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحنا جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ» قالوا: يا رسول الله، فما تأمرنا؟ قال: «قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل».

تنبيه: جاء في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» للألباني ٤٨٩/٣ في الاستدراكات ما نصه: تنبيه: قال ابن جرير الطبري: تظاهرت الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن إسرائيل قد التقم الصور وحنا جبهته ينتظر متى يُؤمرُ فينفخ» نقله عنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ١٧٢/٢، وأتبعه بقوله: رواه مسلم في «صحيحه»، وهذا وهم محض. ثم تكلم في حق مُختَصِرِه كلاماً لا يليق بأهل العلم أن يتفوهوا بمثله. وكان ينبغي على الشيخ - وهو الذي يصفه المفتونون به بحافظ العصر! - أن يتأكد هل قال ابن كثير: رواه مسلم، أم هذا مما أقحمه النساخ، إنه لو كان يتعاطى صناعة التحقيق، لرجع إلى الطبعة المحققة المتقنة من «تفسير ابن كثير»، فإنه لن يجد هذا العزو، انظر الجزء الثالث ص ٢٧٦ من طبعة الشعب، فقد ذكر المحققون الثلاثة أن عزو الحديث إلى مسلم قد ورد في الطبعات السابقة على حين خلت منه مخطوطة الأزهر التي اعتمدوا عليها، وهي نسخة نفيسة متقنة. ولو رجع أيضاً إلى نهاية ابن كثير =

٤٢٧٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ:
وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَلَطَمَهُ،
قَالَ: تَقُولُ هَذَا، وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ
فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ بِنُظُرٍ﴾» [الزمر: ٦٨]
فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ
الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي، أَوْ كَانَ مِمَّنْ اسْتَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ،
وَمَنْ قَالَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، فَقَدْ كَذَبَ^(١).

= ٢٦٧-٢٦٨ لَرَأَى أَنْ الْحَافِظُ ابْنَ كَثِيرٍ قَدْ سَرَدَ أَحَادِيثَ الصُّورِ، وَنَسَبَهَا إِلَى
أَحْمَدَ وَالتِّرْمِذِي وَابْنَ مَاجَه وَابْنَ أَبِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي وَاحِدٍ مِنْهَا أَنَّهُ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ، لَوْ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَجُزِمَ بِأَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ مَقْحَمَةٌ عَلَى نَصِّ ابْنِ كَثِيرٍ. وَرَبَّمَا
يَكُونُ عَذْرُهُ أَنَّهُ لَا يَتَعَاطَى صِنَاعَةَ التَّحْقِيقِ، وَقَدْ أَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ بِذَلِكَ فِي مَقْدَمَةِ
«صَحِيحِ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ» ١٥/١ مَسْوُغًا لِنَفْسِهِ التَّنْصُلَ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالتَّحْرِيفَاتِ
الَّتِي تَقَعُ لَهُ فِي مَنْقُولَاتِهِ فَقَالَ: لَسْتُ أَتَحَمَّلُ مَسْئُولِيَّةَ مَا قَدْ يَكُونُ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ
وَالْمَصَادِرِ الَّتِي أَقْرَبُهَا وَأُمَيِّرُ أَحَادِيثَهَا مِنَ الْأَخْطَاءِ، لِأَنَّ الْعِنَايَةَ بِهَا وَتَصْوِيبَهَا أَمْرٌ آخِرُ
لَهُ أَهْلُهُ. وَنَحْنُ نَقْبَلُ مِنْهُ هَذَا الْعَذْرَ، لَكِنْ لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرْتَبَ عَلَى هَذِهِ الْأَخْطَاءِ
مَذْمَةً الْآخَرِينَ وَالْإِسَاءَةَ إِلَيْهِمْ.

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مِنْ أَجْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو، وَهُوَ ابْنُ
عَلْقَمَةَ اللَّيْثِيِّ.

وَهُوَ فِي «مَصْنَفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ» ٤٥٥/١١.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٢٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ بَنِ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو،

بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٤٢٧٥- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى
الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدِهِ - وَقَبْضَ يَدِهِ،
فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْجَبَّارُ، أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ
الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟» قَالَ: وَيَتَمَايلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ
وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ،
حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟^(١)

٤٢٧٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَاتِمِ
ابْنِ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ، قَالَ:

قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: «عُرَاةٌ حُفَاةٌ» قُلْتُ: وَالنِّسَاءُ؟ قَالَ: «وَالنِّسَاءُ» قُلْتُ:

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤٠٨)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٧٣) (١٦١) مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ
أَبِي سَلْمَةَ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٤١١)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٧٣) (١٦٠)، وَأَبُو دَاوُدَ (٤٦٧١)،
وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٧١٠) وَ(١١٣٩٣) مِنْ طَرِيقِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ
وَالْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَلَيْسَ فِيهِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ قِصَّةُ الْيَهُودِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ مُخْتَصَرُ الْبُخَارِيِّ (٣٤١٤)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٧٣) (١٥٩)، وَالنَّسَائِيُّ فِي
«الْكَبَرِيِّ» (١١٣٩٤) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْرَجِ وَحْدَهُ، وَالْبُخَارِيُّ (٤٨١٣) مِنْ طَرِيقِ
الشَّعْبِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٥٧٨٦) وَ(٩٨٢٢)، وَ«شَرْحُ مُشْكَلِ الْأَثَارِ» (٥٣٥٠).

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَقَدْ سَلَفَ بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ بِرَقْمِ (١٩٨) وَخَرَّجَنَاهُ هُنَاكَ.

يا رسول الله، فما يُستَحيا؟ قال: «يا عائشة، الأمرُ أهمُّ من أن ينظرَ بعضهم إلى بعضٍ»^(١).

٤٢٧٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ الْحَسَنِ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُعَرَّضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرَضَتَانِ فِجْدَالٌ وَمَعَاذِيرٌ،

(١) إسناده صحيح. أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان، وابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله.

وأخرجه البخاري (٦٥٢٧)، ومسلم (٢٨٥٩) (٥٦)، والنسائي ١١٤/٤-١١٥ من طريق حاتم بن أبي صغيرة، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي ١١٤/٤ من طريق عروة، عن عائشة. وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٦٥) و(٢٤٥٨٨).

وقوله: «الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى بعض» في رواية البخاري: قال: «الأمر أشد من أن يهتمهم ذلك» قال الحافظ: هو بضم أوله وكسر الهاء من الرباعي، يقال: أهمه الأمر، وجوز ابن التين فتح أوله وضم ثانيه، من: همه الشيء: إذا آذاه والأول أولى.

ووقع في رواية يحيى بن سعيد عن حاتم عند مسلم: قال: «يا عائش الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض» وللنسائي والحاكم من طريق الزهري عن عائشة قلت: يا رسول الله فكيف بالعورات قال: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُبْيِهُ﴾ [عبس: ٣٧] «وللترمذي، والحاكم من طريق عثمان بن عبد الرحمن القرظي قرأت عائشة ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَى كَمَا خَلَقْتَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الأنعام: ٩٤] فقالت: واسوأناه الرجال والنساء يحشرون جميعاً ينظر بعضهم إلى سوءة بعض، فقال: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ...﴾ الآية وزاد: «لا ينظر الرجال إلى النساء ولا النساء إلى الرجال، مشغل بعضهم عن بعض».

وأما الثالثة فعند ذلك تَطِيرُ الصُّحُفُ في الأيدي، فَأَخِذْ بيمينه وَآخِذْ بِشماله^(١).

٤٢٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [المطففين: ٦] قَالَ: «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنِهِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، الحسن - وهو البصري - لم يسمع من أبي موسى فيما ذكر أبو حاتم وأبو زرعة كما في «المراسيل» ص ٣٩-٤٠، وعلي ابن المدني كما في «جامع التحصيل» ص ١٩٥. وقد اختلف على علي بن علي بن رفاعه في إسناده وفي رفعه ووقفه، كما هو مبين في «المسند» (١٩٧١٥). وهو في «الزهد» لوكيع (٣٦٦).

وأخرجه الترمذي (٢٥٩٤) عن أبي كريب، عن وكيع، عن علي بن علي، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال: ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، وقد رواه بعضهم عن علي بن علي، وهو الرفاعي، عن الحسن، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ. ولا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي موسى.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٧١٥)، وفيه تمام الكلام عليه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناده حسن من أجل أبي خالد الأحمر - وهو سليمان بن حيان - ابن عون: هو عبد الله.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٢٣٣/١٣.

وأخرجه البخاري (٦٥٣١)، ومسلم (٢٨٦٢)، والترمذي (٢٥٩٠) و(٣٦٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٩٣) من طريق ابن عون، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٩٣٨)، ومسلم (٢٨٦٢)، والترمذي (٢٥٨٩) و(٣٦٢٥)، والنسائي (١١٥٩٢) من طرق عن نافع، به.

٤٢٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ،
عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ
تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨] فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ
يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «عَلَى الصُّرَاطِ»^(١).

٤٢٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْعُتُورِيِّ
أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ - قَالَ: وَكَانَ فِي حَجَرٍ أَبِي سَعِيدٍ - قَالَ:

سَمِعْتُهُ - يَعْنِي أَبَا سَعِيدٍ - يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«يُوضَعُ الصُّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ عَلَى حَسَبِكِ كَحَسَبِكِ السَّعْدَانِ،
ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْذُوجٌ بِهِ ثَمَّ نَاجٍ، وَمُحْتَبَسٌ بِهِ
وَمَنْكُوسٌ فِيهَا»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (٤٦١٣) و(٦٠٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٣١) و(٧٣٣٢).

(١) إسناده صحيح. داود: هو ابن أبي هند، والشعبي: هو عامر بن شراحيل،
ومسروق: هو ابن الأجدع الهمداني.

وأخرجه مسلم (٢٧٩١)، والترمذي (٣٣٨٦) و(٣٥٢٣) من طريق داود بن أبي
هند، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٦٩)، و«صحيح ابن حبان» (٣٣١) و(٧٣٨٠).

(٢) إسناده حسن، محمد بن إسحاق صدوق وقد صرح بالتحديث، وعبيد الله
ابن المغيرة روى عنه جمع، ووثقه العجلي ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم:
صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وهو مطولاً في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٧٦/١٣-١٧٧.

وأخرجه أحمد (١١٠٨١) من طريق محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد. =

٤٢٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش،
عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر

عن حفصة، قالت: قال النبي ﷺ: «إني لأرجو ألا يدخل النار أحدٌ - إن شاء الله تعالى - ممن شهد بدرًا والحُدَيْبِيَّةَ» قالت: قلتُ: يا رسول الله، أليس قد قال الله: ﴿وَلِإِنْ مَنَّكَ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾ [مريم: ٧١]، قال: «ألم تسمعيه يقول: ﴿ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثْيًا﴾ [مريم: ٧٢]»^(١).

= وأخرجه بنحوه البخاري (٧٤٣٩)، ومسلم (١٨٣) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد. وهو في «مسند أحمد» (١١١٢٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٧٧). وقوله: «مخدوج» هكذا في أصولنا الخطية بالخاء المعجمة وفي آخره جيم. ورواه الباقر «مخدوش» بالشين، والمخدوش: الممزق، وقوله: ومنكوس فيها، أي: في جهنم، ولغير ابن ماجه: ومكدوس وهو المصروع. فالأقسام ثلاثة: ناج بلا خدش، وهالك من أول وهلة، ومتوسط بينهما يصاب ثم ينجو.

(١) حديث صحيح، ولهذا إسناده رجاله ثقات غير أبي سفيان - واسمه طلحة ابن نافع - فإنه وإن أخرج له الشيخان فيه كلام يحطه عن رتبة الثقة، وقد اختلف على الأعمش في هذا الإسناد.

فروي عنه من حديث حفصة هنا، وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٤٠). وروي عنه من حديث أم مبشر أنها سمعت رسول الله ﷺ في بيت حفصة... وهو في «مسند أحمد» (٢٧٠٤٢) و(٢٧٠٤٥)، وفي «صحيح ابن حبان» (٤٨٠٠). وروي عنه من حديث جابر، وهو في «مسند أحمد» (١٥٢٦٢). وأخرجه مسلم (٢٤٩٦) من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول: أخبرني أم مبشر أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة... وأخرج أبو داود (٤٦٥٣)، والترمذي (٤١٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٤٤) من طريق أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً: «لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة».

٣٤- باب صفة أمة محمد ﷺ

٤٢٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوَضُوءِ، سِيمَا أُمَّتِي، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهَا»^(١).

٤٢٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟» قُلْنَا: نَعَمْ. قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرِكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ

(١) إسناده صحيح. أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٦/١.

وأخرجه مسلم (٢٤٧) (٣٦) و(٣٧) من طريق أبي مالك الأشعري، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣٦)، ومسلم (٢٤٦) (٣٤) و(٣٥) من طريق نعيم بن عبد الله، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨٤١٣) و(٨٨٤٠)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٤٩) و(٧٢٤٣).

وانظر ما سيأتي برقم (٤٣٠٦).

البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر»^(١).

٤٢٨٤- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ^(٢) وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلُّ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُدْعَى قَوْمُهُ، فَيُقَالُ: هَلْ بَلَغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: لَا. فَيُقَالُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَتُدْعَى أُمَّةٌ مُحَمَّدٍ فَيُقَالُ: هَلْ بَلَغَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: وَمَا عَلَّمُكُمْ بِذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا بِذَلِكَ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَغُوا، فَصَدَّقْنَاهُ، قَالَ: فَذَلِكُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قَالَ: عَدْلًا ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرُّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]»^(٣).

(١) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه البخاري (٦٥٢٨) و(٦٦٤٢)، ومسلم (٢٢١)، والترمذي (٢٧٢٣) من طرق عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٦١) و(٤١٦٦)، و«شرح مشكل الآثار» (٣٦٠-٣٦٤)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٤٥) و(٧٤٥٨).

(٢) قوله: «يوم القيامة ومعهم الرجل ويجيء النبي» سقط من النسخ المطبوعة.

(٣) إسناده صحيح. أبو كريب: هو محمد بن العلاء، وأبو معاوية: هو محمد

ابن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان. =

٤٢٨٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذُرَارِيِّكُمْ مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»^(١).

٤٢٨٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي سُبْحَانَهُ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا، لَا حِسَابَ

= وأخرجه بنحوه البخاري (٣٣٣٩)، والترمذي (٣١٩٨) و(٣١٩٩) من طريق الأعمش، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١١٢٨٣) و(١١٥٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٧٧).
(١) حديث صحيح، محمد بن مصعب - وإن كان ضعيفاً - قد تروى، وباقي رجاله ثقات. الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو.

وأخرجه أحمد (١٦٢١٦)، وابن حبان (٢١٢)، والطبراني (٤٥٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٠٤) من طرق عن الأوزاعي، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطيالسي (١٢٩١)، وأحمد (١٦٢١٥)، والبخاري (٣٥٤٥) - كشف الأستار، والطبراني (٤٥٥٧) و(٤٥٥٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٨٦/٦ من طرق عن يحيى، به.

عليهم ولا عذاب، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَثَلَاثُ حَثَايَاتٍ مِنْ حَثَايَاتِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٤٢٨٧- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُكْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أُمَّةً، نَحْنُ آخِرُهَا وَخَيْرُهَا»^(٢).

٤٢٨٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكُمْ وَفَيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، هشام بن عمار متابع، وإسماعيل بن عياش صدوق حسن الحديث في روايته عن أهل بلده، وهذا منها. وأخرجه الترمذي (٢٦٠٦) عن الحسن بن عرفة، عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٣٠٣).

وهو في «مسند أحمد» (٢٢١٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٥٧) و(٧٢٤٦) من طريق صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر الخبائري وأبي اليمان الهوزني، عن أبي أمامة. وهذا إسناد قوي.

(٢) إسناده حسن، حكيم - وهو ابن معاوية بن حيدة القشيري - صدوق حسن الحديث. ابن شوذب: هو عبد الله.

وأخرجه الترمذي (٣٢٤٦) من طريق معمر، عن بهز بن حكيم، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٠١١) و(٢٠٠٢٥).

وانظر ما بعده.

(٣) إسناده حسن كسابقه. وانظر تخريجه فيما قبله.

٤٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ عَشْرُونَ وَمِثْلُ صَفٍّ، ثَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ»^(١).

٤٢٩٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، يُقَالُ: أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيِّهَا؟ فَنَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ»^(٢).

(١) حديث صحيح، ولهذا إسناده حسن من أجل عبد الله الجوهري وحسين بن حفص الأصبهاني، وباقي رجاله ثقات. سفیان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه الترمذي (٢٧٢٢) من طريق محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه. وقال: هذا حديث حسن، وقد روي هذا الحديث عن علقمة بن مرثد، عن سليمان ابن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلًا. ومنهم من قال: عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٩٤٠)، و«شرح مشكل الآثار» (٣٦٦)، و«صحیح ابن حبان» (٧٤٥٩) و(٧٤٦٠).

(٢) رجاله ثقات، إلا أنه اختلف فيه على حماد بن سلمة كما سيأتي في التخریج. أبو سلمة: هو موسى بن إسماعيل التبوذكي، وحماد بن سلمة روى عن الجريري قبل الاختلاط، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطة.

وأخرجه الطيالسي (٢٧١١)، وأخرجه أحمد (٢٥٤٦) من طريق عفان بن مسلم، و(٢٦٩٢) من طريق حسن بن موسى الأشيب، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٦٦) من طريق عمرو بن عاصم، وأبو يعلى (٢٣٢٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤٨١/٥-٤٨٢ من طريق هذبة بن خالد، خمستهم عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن ابن عباس. وعلي بن زيد ضعيف.

٤٢٩١- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ،

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَدِنَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فِي السُّجُودِ، فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاءَكُمْ مِنَ النَّارِ»^(١).

٤٢٩٢- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلَّسِ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ»^(٢).

= وأخرجه أحمد (٢٦٩٣) عن حسن الأسيب، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٦٥) من طريق عمرو بن عاصم، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس.

ولقوله: «نحن الآخرون الأولون» شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٣٨) و(٨٧٦)، ومسلم (٨٥٥) ولفظه عند مسلم «نحن الآخرون الأولون يوم القيامة، ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، وأوتيناه من بعدهم، فاختلفوا، فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له (قال يوم الجمعة) فالיום لنا وغدا لليهود، وبعد غدٍ للنصارى». وآخر من حديث حذيفة عند مسلم (٨٥٦).

(١) إسناده ضعيف جداً، جبارة بن المغلس ضعيف، وعبد الأعلى بن أبي المساور متروك. أبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري.

وأخرج الشطر الثاني منه مسلم (٢٧٦٧) من طرق عن أبي بردة، عن أبيه رفعه: «إذا كان يوم القيامة، دفع الله عز وجل إلى كل مسلم يهودياً أو نصرانياً، فيقول: هذا فكاكك من النار». وهو في «مسند أحمد» (١٩٦٧٠).

= (٢) إسناده ضعيف، جبارة بن المغلس وكثير بن سليم ضعيفان.

٣٥- باب ما يُرجى من رحمة الله يوم القيامة

٤٢٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ مِثَّةَ رَحْمَةٍ، قَسَمَ
مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ، فِيهَا يَتَرَاخُمُونَ، وَبِهَا يَتَعَاطِفُونَ،
وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَأُخَرَّ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ رَحْمَةً،
يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٤٢٩٤- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثَّةَ رَحْمَةٍ، فَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا
رَحْمَةً، فِيهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْبَهَائِمُ بَعْضُهَا عَلَى

= وفي الباب عن أنس عند أحمد (١٩٦٥٨)، وإسناده ضعيف. وقد ذكرنا لفظه
الصحيح فيما قبله.

(١) إسناده صحيح. عبد الملك: هو ابن أبي سليمان، وعطاء: هو ابن أبي
ربيع.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٢) (١٩) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، بهذا
الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٢) (١٨)، والترمذي (٣٨٥٣) من طريق العلاء بن
عبد الرحمن، عن أبيه، والبخاري (٦٠٠٠)، ومسلم (٢٧٥٢) (١٧) من طريق سعيد
ابن المسيب، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٩٦٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٤٧).

بعض، والطَّيرُ، وأخَرُ تسعةً وتسعينَ إلى يومِ القيامةِ، فإذا كانَ يومُ
القيامةِ أكملها اللهُ بهذه الرَّحمةِ»^(١).

٤٢٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا:
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا
خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي»^(٢).

٤٢٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ،
فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ
عَلَى اللَّهِ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى
الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا
ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ»^(٣).

(١) إسناده صحيح. أبو كريب: هو محمد بن العلاء، وأبو معاوية: هو محمد
ابن خازم الضريبر، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.
وأخرجه بنحوه أحمد (١١٥٣٠)، وأبو يعلى (١٠٩٨) من طريق عبد الواحد
ابن زياد، عن الأعمش، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. ولفظة «بيده» في هذا الحديث شاذة،
وقد بينا ذلك في التعليق على «المسند» (٩٥٩٧).

وقد سلف برقم (١٨٩)، وخرَّجناه هناك.

(٣) إسناده صحيح. أبو عوانة: هو الواضح الشكري.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٠٦) من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير،
بهذا الإسناد.

٤٢٩٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابن يحيى الشَّيبَانِيُّ، عن عبدِ الله بن عمرَ بن حفصٍ، عن نافعٍ

عن ابن عمرَ، قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ،
فَمَرَّ بِقَوْمٍ، فَقَالَ: «مَنْ الْقَوْمُ؟» فَقَالُوا: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ، وَامْرَأَةٌ
تَحْصِبُ تَنْوَرَهَا، وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنُورِ، تَنَحَّتْ بِهِ،
فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَتْ: بِأَبِي
أَنْتَ وَأُمِّي، أَلَيْسَ اللَّهُ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَتْ: أَوَلَيْسَ
اللَّهُ أَرْحَمَ بَعَادِهِ مِنَ الْأُمِّ بَوْلَدِهَا؟ قَالَ: «بَلَى» قَالَتْ: فَإِنَّ الْأُمَّ لَا
تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ. فَأَكَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
إِلَيْهَا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ الَّذِي
يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(١).

٤٢٩٨- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ،
حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عن عبدِ ربِّهِ بنِ سَعِيدٍ، عن سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ

= وأخرجه البخاري (٢٨٥٦)، ومسلم (٣٠) (٤٩)، وأبو داود (٢٥٥٩)،
والترمذي (٢٨٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٦) من طريق عمرو بن ميمون،
والبخاري (٦٢٦٧)، ومسلم (٣٠) (٤٨) من طريق أنس بن مالك، والبخاري
(٧٣٧٣)، ومسلم (٣٠) (٥٠) من طريق الأسود بن هلال، ثلاثتهم عن معاذ بن
جبل.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٢١٠) و(٣٦٢).

(١) موضوع، إسماعيل بن يحيى الشيباني متهم بالكذب، وعبد الله بن عمر بن
حفص ضعيف.

وأخرجه العقيلي في ترجمة إسماعيل بن يحيى من «الضعفاء» ٩٦/١ من طريق
هشام بن عمار، بهذا الإسناد.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل النار إلا شقي» قيل: يا رسول الله، ومن الشقي؟ قال: «من لم يعمل لله بطاعة، ولم يترك له معصية»^(١).

٤٢٩٩- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سهيل بن عبد الله أخو حزم القطعي، حدثنا ثابت البناني

عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قرأ - أو تلا - هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلُ الْقَوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ﴾ [المدثر: ٥٦] فقال: «قال الله عز وجل: أنا أهل أن أتقى، فلا يجعل معي إله آخر، فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً آخر، فأنا أهل أن أغفر له»^(٢).

● قال أبو الحسن القطان: حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا سهيل بن أبي حزم، عن ثابت

عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال في هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلُ الْقَوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ﴾ قال رسول الله ﷺ: «قال ربكم: أنا أهل أن أتقى، فلا يُشرك بي غيري، وأنا أهل لمن اتقى أن يُشرك بي أن أغفر له»^(٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة، واسمه عبد الله.

وأخرجه أحمد (٨٥٩٤) من طريق ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف لضعف سهيل بن عبد الله القطعي.

وأخرجه الترمذي (٣٦١٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٦٦) من طريق سهيل بن عبد الله القطعي، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد بهذا الحديث عن ثابت.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٤٤٢).

(٣) إسناده ضعيف كسابقه.

٤٣٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، فَيُنْشَرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ سَجِلًا، كُلُّ سَجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟» فيقول: لا يا رب. فيقول: أَظْلَمْتُكَ كَتَبْتِي الْحَافِظُونَ؟ [فيقول: لا يا رب] ^(١)، ثُمَّ يَقُولُ: أَلَاكَ عُذْرٌ، أَلَاكَ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ، فيقول: لا. فيقول: بلى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ، وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ لَهُ بَطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فيقول: يا رب، مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ. فيقول: إِنَّكَ لَا تُظْلَمُ. فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ، وَثَقَلَتِ الْبَطَاقَةُ ^(٢).

(١) مَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ لَيْسَ فِي أَصُولِنَا الْخَطِيئَةِ، وَاسْتَدْرَكَاهُ مِنْ مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: هُوَ الذَّهَلِيُّ، وَابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: هُوَ سَعِيدُ ابْنِ الْحَكَمِ، وَاللَّيْثُ: هُوَ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيُّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَعَاوِي.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٨٢٩) وَ(٢٨٣٠) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٦٩٩٤)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٢٢٥).

السَّجَلَاتُ جَمْعُ سَجَلٍ: الْكِتَابُ الْكَبِيرُ، وَالْبَطَاقَةُ: الْوَرَقَةُ، وَطَاشَتْ، أَيِ: خَفَتْ مِنَ الطَّيْشِ وَهُوَ الْخَفَةُ.

قال محمد بن يحيى: البطاقة الرُّقعة، وأهل مصر يقولون للرُّقعة: بطاقة.

٣٦- باب ذكر الحوض

٤٣٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا عَطِيَّةٌ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدَسِ، أبيضٌ مِثْلَ اللَّبَنِ، آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٤٣٠٢- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رَبِيعٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَوْضِي لِأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةٍ مِنْ عَدَنَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِأَنِّي أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيْبَةَ عَنْ حَوْضِهِ» قِيلَ:

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية، وهو ابن سعد العوفي. زكريا: هو ابن أبي زائدة.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٤٥٣/١١ و١٤٦/١٣، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٩٠٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٣)، وأبو يعلى (١٠٢٨). ويشهد للقطعة الأولى منه أحاديث الباب الآتية بعده.

ويشهد لقوله: «إني لأكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة» حديث أنس عند مسلم (١٩٦).

يا رسول الله، وتعرفنا؟ قال: «نعم، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ
أَثَرِ الْوَضُوءِ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ»^(١).

٤٣٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مروانُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي العَبَّاسُ بْنُ سَالِمٍ الدَّمَشْقِيُّ، نُبْتُ

عن أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَتَيْتُهُ
عَلَى بَرِيدٍ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ قَالَ: لَقَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلَامٍ فِي
مَرْكَبِكَ. قَالَ: أَجَلٌ - وَاللَّهِ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ
الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَوْضِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ:

حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ
حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى أَيْلَةَ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ
الْعَسَلِ، أَكَاوِيْبُهُ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ
بَعْدَهَا أَبَداً، وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، الدَّنَسُ ثِيَاباً،
وَالشُّعْتُ رُؤُوساً، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُنْعَمَاتِ، وَلَا يُفْتَحُ لَهُمْ
السُّدُدُ». قَالَ: فَبَكَى عَمْرُ حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ، ثُمَّ قَالَ: لَكُنِّي قَدْ
نَكَحْتُ الْمُنْعَمَاتِ وَفُتِحَتْ لِي السُّدُدُ، لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَغْسِلُ ثَوْبِي
الَّذِي يَلِي جَسَدِي حَتَّى يَتَسَخَّ، وَلَا أَدْهَنُ رَأْسِي حَتَّى يَشَعَثَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. ربيع: هو ابن حراش.

وأخرجه مسلم (٢٤٨) عن عثمان بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٣١٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٤١).

(٢) صحيح دون قوله: «أول من يرد علي فقراء المهاجرين» إلى آخر الحديث،
وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين العباس بن سالم الدمشقي وأبي سلام الحبشي، =

٤٣٠٤- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ، أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ»^(١).

٤٣٠٥- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «يُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ»^(٢).

= لُكِنِّه قَدْ تَوَبَّعَ . وَرَوَايَةُ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ - وَاسْمُهُ مَمْطُورٌ - عَنْ ثَوْبَانَ مَنَقُطَةً فِيمَا قَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ وَأَبُو حَاتِمٍ، وَتَصْرِيحُهُ مِنْهُ بِالسَّمَاعِ لَا يَصَحُّ . وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٦١٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٢٣٦٧) .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣٠١) مِنْ طَرِيقِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ بَنَحْوِهِ دُونَ «أَوَّلِ مَنْ يَرِدُهُ . . .» . وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٢٤٠٩)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٦٤٥٦) .

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ: هُوَ ابْنُ نَصْرِ الْجَهْضَمِيِّ، وَهْشَامٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدِّسْتَوَائِيِّ، وَقَتَادَةُ: هُوَ ابْنُ دُعَامَةَ السَّدُوسِيِّ .

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣٠٣) (٤١) وَ(٤٢) مِنْ طَرُقٍ عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٥٨٠)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٠٣) (٣٩) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شَهَابِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ .

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٢٣٦٢)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٦٤٥١) . وَعَمَّانُ: مَفْتُوحَةُ الْعَيْنِ، مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ قَالَ فِي «النِّهَايَةِ» وَهِيَ الْيَوْمَ عَاصِمَةُ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ أَدَامَ اللَّهُ أَمْنَهَا وَحَفَظَهَا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَسَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ . وَانْظُرْ تَعْلِيقَنَا عَلَى «الْمُسْنَدِ» .

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ . =

٤٣٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،
عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ أَتَى الْمَقْبِرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى
الْمَقْبِرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى بِكُمْ لَاحِقُونَ» ثُمَّ قَالَ: «وَدِدْنَا أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا» قَالُوا: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ
يَأْتُونَ مِن بَعْدِي، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ
خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي خَيْلٍ دُهِمٍ بُوْهُمُ، أَلَمْ يَكُن يَعْرِفُهَا؟»
قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ
الْوُضْوءِ» قَالَ: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» ثُمَّ قَالَ: «لِيُذَادَنَّ رَجُلًا
عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، فَأُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمُّوا، فَيَقَالُ:
إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بَعْدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ. فَأَقُولُ: أَلَا
سُحْقًا سُحْقًا»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٣٠٣) (٤٣) من طريقين عن قتادة، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢٣٠٣) (٣٩)، والترمذي (٢٦١٠) من طريق الزهري، عن أنس.
وهو في «مسند أحمد» (١٣٣٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٥٩).
(١) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج، وعبد الرحمن: هو ابن يعقوب
الحرقي مولا هم.

وأخرجه مسلم (٢٤٩) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٧٩٩٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٤٦).

وأخرجه دون القطعة الأخيرة منه «ليزادن رجال...» النسائي ٩٣/١-٩٥ من
طريق العلاء بن عبد الرحمن، به.

٣٧- باب ذكر الشفاعة

٤٣٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش،

عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَتَعَجَّلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِّأُمَّتِي، فَهِيَ نَائِلَةٌ مِّن مَّاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً»^(١).

= وأخرجه بنحوه مسلم (٢٤٧) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة. وقد سلف من هذه الطريق مختصراً بالإتيان محجلين من أثر الوضوء عند المصنف برقم (٤٢٨٢)، وخرّجنا هذه القطعة هناك.

وأخرجه مختصراً بالسلام على الأموات أبو داود (٣٢٣٧) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه مختصراً بzdود رجال عن الحوض البخاري (٢٣٦٧)، ومسلم (٢٣٠٢) من طريق محمد بن زياد، والبخاري (٦٥٨٥) تعليقاً من طريق سعيد بن المسيب، كلاهما عن أبي هريرة.

الفرط: بفتح الفاء والراء: الذي يتقدم القوم ويسبقهم ليرتاد لهم الماء. وقوله: «خيل دهم بهم». الدهم جمع أدهم: وهو الأسود، والبهم جمع بهيم: وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه. وقوله: «غراً محجلين» أي: بيض مواضع الوضوء من الأيدي والأوجه والأقدام، استعار أثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للإنسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه. ليذاذن: ليطردن. سحقاً سحقاً: بُعداً بُعداً.

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه مسلم (١٩٩) (٣٣٨)، والترمذي (٣٩١٩) من طريق أبي معاوية،

=

بهذا الإسناد.

٤٣٠٨- حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جُدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلَا فَخْرَ، وَلَوْاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ»^(١).

٤٣٠٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٣٠٤) وَ(٧٤٧٤)، وَمُسْلِمٌ (١٩٨) وَ(١٩٩) مِنْ طَرَقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وهو في «مسند أحمد» (٧٧١٤) و(٩٥٠٤)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٦١).
(١) صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جُدعان. أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطعة.

وأخرجه الترمذي مطولاً بذكر قصة الشفاعة برقم (٣٤١٥)، ومختصراً (٣٩٤٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روي بهذا الإسناد عن أبي نضرة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. قلنا: حديث ابن عباس أخرجه أحمد (٢٥٤٦).

وحديث ابن ماجه في «مسند أحمد» (١٠٩٨٧).
وله دون القطعة الأخيرة منه شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٢٧٨)، وأخرج البخاري (٤٧١٢) منه قوله: «أنا سيد ولد آدم». وأخر من حديث واثلة بن الأسقع عند ابن حبان (٦٢٤٢) و(٦٤٧٥)، وإسناده صحيح.

ولقوله: «ولواء الحمد بيدي يوم القيامة» شاهد من حديث أنس عند أحمد (١٢٤٦٩)، والترمذي (٣٩٣٧)، وإسناده جيد.

وآخر من حديث عبد الله بن سلام عند ابن حبان (٦٤٧٨)، وإسناده ضعيف. وثالث من حديث عباد بن الصامت عند الحاكم ٣٠/١، وإسناده ضعيف ومنقطع.

عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَلَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ نَارٌ بِذُنُوبِهِمْ أَوْ بِخَطَايَاهُمْ فَأَمَاتَتْهُمْ إِمَاتَةً، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا أُذِنَ لَهُمْ فِي الشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ، فُبْتُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ».

قال: فقال رجلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ فِي الْبَادِيَةِ^(١).

٤٣١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (١٨٥) من طريقين عن سعيد بن يزيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٢٢)، ومسلم (١٨٤) من طريق عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، ومسلم (١٨٣) من طريق عطاء بن يسار، كلاهما عن أبي سعيد.

وهو في «مسند أحمد» (١١٠٧٧)، و«صحيح ابن حبان» (١٨٢) و(١٨٤).

(٢) حديث صحيح، زهير بن محمد - وهو التميمي العنبري، وإن كانت رواية أهل الشام عنه ضعيفة، والوليد بن مسلم شامي - قد توبع. محمد: هو ابن علي بن الحسين الباقر.

وأخرجه الترمذي (٢٦٠٥) من طريق محمد بن ثابت البُناني، عن جعفر بن محمد، بهذا الإسناد. وزاد: قال محمد بن علي: قال لي جابر: يا محمد، مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكِبَائِرِ، فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٤٦٧).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند أبي داود (٤٧٣٩)، والترمذي (٢٦٠٤).

وهو في «مسند أحمد» (١٣٢٢٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٦٨).

٤٣١١- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ،
عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ ثُبَيْنِ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ،
لأنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى، أَتَرَوْنَهَا لِلْمُتَّقِينَ؟»^(١) لا، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْخَطَّائِينَ
الْمُتَلَوِّثِينَ»^(٢).

(١) هُكَذَا فِي (س) وَ(ذ)، وَهُوَ الْمَشْهُور فِيهِ فِيمَا قَالَ السَّنْدِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى
«الْمُسْنَدِ»، اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ التَّقْوَى، وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّ الشَّفَاعَةَ لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا،
وَأِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّهَا غَيْرُ مَخْصُوصَةٍ بِهِمْ. وَفِي (م) وَنَسْخَةٌ عَلَى هَامِشٍ (س): «لِلْمُتَّقِينَ»،
وَهِيَ رَوَايَةُ أَحْمَدَ، اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ التَّنْقِيَةِ، أَيِ: لِلْمُتَطَهِّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ. قَالَ السَّنْدِيُّ:
قِيلَ: هُوَ الْأَنْسَبُ فِي مَقَابِلَةِ قَوْلِهِ: «لِلْمُتَلَوِّثِينَ»، فَإِنَّ التَّلَوِّثَ التَّلَطُّخَ بِالْأَقْدَارِ، تَشْبِيهَاً
لِلذُّنُوبِ بِهَا.

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِاضْطِرَابِهِ، فَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَى زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ:
فَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو بَدْرٍ السَّكُونِيُّ - وَاسْمُهُ شَجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ - وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي وَصْلِهِ
وإرساله، فَرَوَاهُ عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُوَصَّوْلًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى.
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْهُ عَنْ زِيَادٍ، عَنْ نَعِيمٍ، عَنْ رَبِيعٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَنْ أَبِي مُوسَى،
وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْهُ عَنْ زِيَادٍ، عَنْ نَعِيمٍ، عَنْ رَبِيعٍ مُرْسَلًا: ذَكَرَ ذَلِكَ الدَّارِقُطَنِيُّ
فِي «الْعِلَلِ» ٢٢٦/٧.

وَرَوَاهُ مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِيُّ عِنْدَ أَحْمَدَ (٥٤٥٢)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السَّنَةِ»
(٧٩١) عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ قُرَادٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو.
وَعَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ مَجْهُولٍ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ فِي «الْإِعْتِقَادِ» ص ١٣٣-١٣٤ عَنْ
زِيَادٍ، عَنْ نُّعْمَانَ بْنِ قُرَادٍ، [عَنْ نَافِعٍ]، عَنْ ابْنِ عَمْرِو. وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي «الْعِلَلِ»
٤/ الورقة ٥٤: وَلَا يَصَحُّ فِيهِ نَافِعٌ. وَمَا بَيْنَ الْحَاصِرَتَيْنِ سَقَطَ مِنْ مَطْبُوعِ «الْإِعْتِقَادِ»
وَاسْتَدْرَكَاهُ مِنْ «عِلَلِ الدَّارِقُطَنِيِّ» وَالنُّعْمَانِ مَجْهُولٍ أَيْضًا.

٤٣١٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ،

عن قتادة

عن أنس بن مالك، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْهَمُونَ - أَوْ يَهْمُونَ، شَكٌّ سَعِيدٌ - فيقولون: لو تَشَفَّعْنَا
إِلَى رَبِّنَا فَأَرَاخَنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فيقولون: أَنْتَ آدَمُ أَبُو
النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ
يُرْخَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فيقول: لَسْتُ هُنَاكُمْ - وَيَذْكُرُ وَيَشْكُو إِلَيْهِمْ
ذَنْبُهُ الَّذِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ - وَلَكِنْ اثْنُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ
رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ. فَيَأْتُونَهُ، فيقول: لَسْتُ هُنَاكُمْ
- وَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، وَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ - وَلَكِنْ
اثْنُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمَ، فَيَأْتُونَهُ، فيقول: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنْ
اثْنُوا مُوسَى، عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ. فَيَأْتُونَهُ، فيقول: لَسْتُ

= وقال الدارقطني بعد إيراد هذه الاختلافات في «العلل» ٢٢٦/٧: ليس فيها شيء
يصح. وقال فيه ٤/الورقة ٥٤: الحديث مضطرب جداً. ومع هذا صححه
البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٧٣.

وقد صحت القطعة الأولى منه التي فيها التخيير بين الشفاعة وبين دخول نصف
الامة الجنة من حديث أبي موسى نفسه في سياق آخر عند أحمد (١٩٦١٨)، وإسناده
حسن.

ومن حديث أبي موسى ومعاذ عند أحمد (٢٢٠٢٥)، وإسناده حسن أيضاً.
ولها شاهد من حديث عوف بن مالك عند أحمد (٢٤٠٠٢)، والترمذي (٢٦٠٩)،
وابن حبان (٢١١)، وفيه ذكر أبي موسى ومعاذ في القصة عند أحمد. وإسناده
صحيح. وسيأتي برقم (٤٣١٧).

وللقطعة الثانية منه انظر حديث جابر السالف قبله.

هناكم - ويذكرُ قَتْلَهُ النَّفْسَ بغيرِ النَّفْسِ - ولكن ائتوا عيسى، عبدَ الله ورسولَهُ وكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ. فيأتونَهُ، فيقول: لستُ هناكم، ولكن ائتوا محمّداً، عبداً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ما تقدّمَ مِنْ ذنبِهِ وما تأخّر. قال: فيأتوني فأنطلقُ».

قال: فذكرَ هذا الحَرْفَ عن الحسن^(١): قال: «فأمشي بين السَّمَّاطَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. قال: ثُمَّ عَادَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ، قال: «فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيَأْذُنُ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدٌ، وَقُلْ تَسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحْدُ لِي حَدّاً، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ لِي: ارْفَعْ مُحَمَّدٌ، قُلْ تَسْمَعُ، وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُ لِي حَدّاً فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً، فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدٌ، قُلْ تَسْمَعُ وَسَلْ تُعْطَهُ، وَاشْفَعْ تُشَفِّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحْدُ لِي حَدّاً، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ».

قال: يقولُ قتادةٌ على إثرِ هذا الحديث: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قال: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

(١) الحسن لهذا: هو البصري، وقد روى الحسن هذا الحديث عن أنس كما ذكر معبد بن هلال في آخر حديثه في «الصحيحين»، وسيأتي ذكر روايته في التخريج.

وكانَ في قلبه مثقالُ شَعيرةٍ من خَيْرٍ، ويَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قال: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وكانَ في قلبه مثقالُ بُرَّةٍ من خَيْرٍ، ويَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قال: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وكانَ في قلبه مثقالُ ذَرَّةٍ من خَيْرٍ»^(١).

٤٣١٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلَاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. خالد بن الحارث روى عن سعيد - وهو ابن أبي عروبة - قبل الاختلاط.

وأخرجه البخاري (٤٤٧٦)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٣) و(٣٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٧٩) من طرق عن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٤٤) و(٤٤٧٦) و(٦٥٦٥) و(٧٤١٠) و(٧٤٤٠) و(٧٥١٦)، ومسلم (١٩٣)، والترمذي (٢٧٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩١٧) و(١١٣٦٩) من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه البخاري (٧٥١٠)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٦٦) من طريق معبد بن هلال العنزى، والبخاري (٧٥٠٩) مختصراً من طريق حميد الطويل، كلاهما عن أنس.

وهو في «مسند أحمد» (١٢١٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٦٤) و(٧٤٨٤). قوله: «لست هُناكم» أي: لست أهلاً لذلك.

وقوله: «بين السَّمَّاطين» أي: بين صفيين من الناس.

وقوله: «فَيُحَدِّثُ لِي حَدَثًا» كَانَ يُقَالُ: أَدْخَلَ الْجَنَّةَ مَنْ عَمِلَ كَذَا وَكَذَا.

وقوله: «إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ» أي: وجب عليه الخلود، وهم الكفار.

(٢) إسناده تالف بمرة، عنبة بن عبد الرحمن متروك، واتهمه أبو حاتم بالوضع،

وعلاق بن مسلم مجهول لم يرو عنه إلا عنبة.

٤٣١٤- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو،
عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب

عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، كُنْتُ
إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، غَيْرَ فَخْرٍ»^(١).

٤٣١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
ذَكْوَانَ^(٢)، عن أبي رجاء العطاردي

= وأخرجه البزار (٣٧٢)، والعقيلي في ترجمة عنبة من «الضعفاء» ٣/٣٦٧،
وابن عدي في ترجمته من «الكامل» ١٩٠١/٥، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» - كما
في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٧٣ -، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/١٧٧، وابن
عبد البر في «جامع بيان العلم»، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥٥١/٢٢ من طريقين
عن عنبة، بهذا الإسناد. زاد البزار: «ثم المؤذنون».

وفي حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٧٤٣٩) ومسلم (١٨٣): «فِيَشْفَعُ
النَّبِيُّونَ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْمُؤْمِنُونَ، فيقول الجبار: بقيت شفاعتي...» ولفظ مسلم:
«فيقول الله: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ...» وانظر «المسند» (١١٨٩٨).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله
ابن محمد بن عقيل.

وأخرجه الترمذي (٣٩٤١) من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل، بهذا
الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح غريب.
وهو في «مسند أحمد» (٢١٢٤٥).

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري سلف عند المصنف برقم (٤٣٠٨)؛
وذكرنا هناك بعض شواهد، وانظر تنمة شواهد في «مسند أحمد» عند حديث أبي
هريرة (٩٦٢٣)، وعند حديث أبي بن كعب هذا (٢١٢٤٥).

(٢) في (س) و(ذ) ومطبوعة محمد فؤاد عبد الباقي: الحسين بن ذكوان،
والمثبت من (م)، وهو الموافق لـ «تحفة الأشراف» ومصادر التخریج.

عن عمران بن الحُصين، عن النبي ﷺ قال: «لِيُخْرِجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ»^(١).

٤٣١٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ

عن عبد الله بن أبي الجَدعاء^(٢)، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سِوَاكَ؟ قَالَ: «سِوَايَ». قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَنَا سَمِعْتُهُ^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن ذكوان - وهو أبو سلمة البصري - فقد ضعفه جمهور النقاد، ولم يخرج له البخاري في «صحيحه» سوى هذا الحديث. أبو رجاء العطاردي: هو عمران بن ملحان. وأخرجه البخاري (٦٥٦٦)، وأبو داود (٤٧٤٠)، والترمذي (٢٧٨٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٨٩٧) وفيه تمام تخريجه. وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله عند البخاري (٦٥٥٨)، ومسلم (١٩١). وهو في «المسند» (١٤٣١٢)، وانظر تمة شواهد فيه.

(٢) هكذا في الأصول الخطية بالذال المهملة، وهكذا جاء في «تهذيب الكمال» للزمي ٣٥٩/١٤، و«الإصابة» لابن حجر ٣٧/٤، وكذا قيده صاحب «خلاصة التهذيب»، أما الحافظ ابن حجر فضبطه في «التقريب» بالذال المعجمة!

(٣) إسناده صحيح. عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد الباهلي، وخالد: هو ابن مهران الحذاء.

وأخرجه الترمذي (٢٦٠٧) من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علي، عن خالد الحذاء، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٨٥٧) و(١٥٨٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٧٦).

٤٣١٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ،
قال: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«أَتَدْرُونَ مَا خَيْرُنِي رَبِّي اللَّيْلَةَ؟» قلنا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «فَإِنَّهُ
خَيْرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ
الشَّفَاعَةَ» قلنا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنا مِنْ أَهْلِهَا، قال:
«هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»^(١).

٣٨- باب صفة النار

٤٣١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي وَيَعْلَى، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نُفَيْعِ أَبِي دَاوُدَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ
جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ
مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا»^(٢).

(١) حديث صحيح، هشام بن عمار متابع، وباقي رجاله ثقات. صدقة بن
خالد: هو الأموي الدمشقي، وابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الشامي.
وأخرجه الترمذي (٢٦٠٩) من طريق أبي المليح، عن عوف بن مالك.
وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢١١).
وانظر حديث أبي موسى السالف برقم (٤٣١١).

(٢) إسناده ضعيف جداً، نفع أبو داود - وهو ابن الحارث الأعمى - متروك.
ويغني عنه حديث أبي هريرة الآتي في التخريج.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢٣٤) عن عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي
خالد، بهذا الإسناد موقوفاً على أنس. وقال مُحَقِّقُهُ نظراً لرواية ابن ماجه المرفوعة:
كذا في النسختين... وأخشى أنه سقط منه: «قال رسول الله ﷺ». قلنا: يؤيد أنه =

٤٣١٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ، أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا، فَجَعَلَ لَهَا نَفْسَيْنِ: نَفْسٌ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ، فَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرَدِ مِنَ زَمْهِرِ رِيحِهَا، وَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنَ سَمُومِهَا»^(١).

= موقوف عند هناد قول ابن رجب في «التخويف من النار» ص ٤٠ بعد تخريج المرفوع من «سنن ابن ماجه»: وقد روي موقوفاً على أنس.

وأخرجه مرفوعاً الحاكم ٥٩٣/٤ من طريق بكر بن بكر، عن حسين بن فرقد، عن الحسن، عن أنس. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة. وتعبه الذهبي فقال: حسن: وإه، وبكر: قال النسائي: ليس بثقة.

وأخرجه مرفوعاً أيضاً البزار (٣٤٨٩ - كشف الأستار) عن أحمد بن مالك القشيري، عن زائدة بن أبي الرقاد، عن زياد النميري، عن أنس. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٨٨/١٠: رجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم.

وفي الباب عن أبي هريرة، أخرجه أحمد (٧٣٢٧)، والحميدي (١١٢٩)، وابن حبان (٧٤٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عنه مرفوعاً. وأصله عند البخاري (٣٢٦٥)، ومسلم (٢٨٤٣) من طريقين عن أبي الزناد، به دون إطفائها بالنار مرتين.

وعن ابن مسعود موقوفاً عليه عند هناد في «الزهد» (٢٣٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٨/١٦٢-١٦٣. ورجاله ثقات.

وعن ابن عباس عند ابن عبد البر ١٨/١٦٣ معلقاً، إلا أنه قال: «سبع مرات» بدل «مرتين».

(١) إسناده صحيح. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

= وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٣/١٥٨.

٤٣٢٠- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ،
حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَوْقَدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ
فَابْيَضَّتْ، ثُمَّ أَوْقَدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ فَاحْمَرَّتْ، ثُمَّ أَوْقَدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ
فَاسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ^(١).

٤٣٢١- حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِأَنَعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ، فَيُقَالُ: اغْمِسُوهُ فِي النَّارِ غَمْسَةً،

= وأخرجه الترمذي (٢٧٢٥) من طريق الأعمش، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٥٣٧)، ومسلم (٦١٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٧٦)
من طرق عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٤٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٦٦).
(١) إسناده ضعيف لضعف شريك - وهو ابن عبد الله النخعي -، وقد اختلف
عليه في رفعه ووقفه. عاصم: هو ابن أبي النجود الكوفي، وأبو صالح: هو ذكوان
السمان.

وأخرجه الترمذي (٢٧٧٣) عن عباس بن محمد الدوري، بهذا الإسناد.
وأخرجه أيضاً (٢٧٧٤) من طريق عبد الله بن المبارك، عن شريك، عن
عاصم، عن أبي صالح أو رجل آخر، عن أبي هريرة موقوفاً. وقال الترمذي: حديث
أبي هريرة في هذا موقوف أصح، ولا أعلم أحداً رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن
شريك. وكذا صحح وقفه الدارقطني كما في «التخويف من النار» لابن رجب ص ٦٦.
وفي الباب عن أنس بن مالك عند البيهقي في «الشعب» (٧٩٩)، وفي إسناده
الكديمي - وهو محمد بن يونس بن موسى البصري - متروك الحديث، اتهمه غير
واحد من النقاد.

فَيُغَمَسُ فِيهَا، ثُمَّ يُخْرَجُ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: أَيُّ فُلَانٍ، هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فيقول: لا، ما أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ ضُرًّا وَبَلَاءً، فيقال: اغْمِسْهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيُغَمَسُ فِيهَا غَمْسَةً، فيقال له: أَيُّ فُلَانٍ، هَلْ أَصَابَكَ ضُرٌّ قَطُّ أَوْ بَلَاءٌ؟ فيقول: ما أَصَابَنِي قَطُّ ضُرٌّ وَلَا بَلَاءٌ»^(١).

٤٣٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الْكَافَرَ لَيُعْظَمُ حَتَّى إِنَّ ضِرْسَهُ لَأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِهِ، كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِهِ»^(٢).

(١) حديث صحيح. وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، محمد بن إسحاق صدوق مدلس ورواه بالنعنة، وقد توبع.

وأخرجه مسلم (٢٨٠٧) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٣١١٢).

(٢) صحيح لغيره إلى قوله: «لأعظم من أحد»، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية، وهو ابن سعد العوفي.

وأخرج أحمد (١١٢٣٢) من طريق ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ: «كل ضرس مثل أحد». وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف.

ولقوله: «إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد» شاهد من حديث زيد بن أرقم عند أحمد (١٩٢٦٦)، وابن أبي شيبة ١٣/١٦٤. وإسناده صحيح. ومن حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٨٥١)، والترمذي (٢٧٥٧) و(٢٧٥٨) و(٢٧٦٠)، ولفظ مسلم: «ضرس الكافر - أو ناب الكافر - مثل أحد».

٤٣٢٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ
دَاوُدَ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا الْحَارِثُ بْنُ أَقْيَشٍ،
فَحَدَّثَنَا الْحَارِثُ لَيْلَتَيْهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرٍّ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ
حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا»^(١).

٤٣٢٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن قيس، وباقي رجاله ثقات.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٣/ ٣٥٢-٣٥٣.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٦١، وأحمد (١٧٨٥٨)، وابن أبي
عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٥) و(١٠٥٦)، والطبراني (٣٣٥٩) و(٣٣٦٣)-
(٣٣٦٦)، والحاكم ١/ ٧١ من طرق عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد.

وأخرجه بزيادة في أوله أحمد (١٧٨٥٩)، وعبد بن حميد (٤٤٣)، وأبو يعلى
(١٥٨١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ٣١٣ و٣١٤-٣١٥، وابن قانع في «معجم
الصحابة» ١/ ١٨٤، والطبراني (٣٣٦٠-٣٣٦٢)، والحاكم ١/ ٧١ و٥٩٣/ ٤ من
طرق عن داود بن أبي هند، به. ولم يذكر أبو يعلى قوله: «وإن من أمتي من يعظم
للنار حتى يكون أحد زواياها».

ويشهد لقوله: «إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر» حديث
أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١١٤٨)، وفيه: «إن الرجل من أمتي ليشفع للفئام
من الناس»، وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

وحديث أبي أمامة عند أحمد (٢٢٢١٥)، وإسناده حسن في الشواهد.

وانظر تمة شواهد في «المسند» (١١١٤٨).

عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ، فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ، لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ الشُّفُنُ لَجَرَتْ»^(١).

٤٣٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد - وهو ابن أبان - الرقاشي، وقد توبع. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٦/١٣، والمحاملي في «الأمالي» (٩)، وابن عدي في ترجمة عبد الله بن بشر من «الكامل» ٤/١٥٥٩ من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري، أخرجه ابن أبي شيبة ١٥٦/١٣، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٦١ من طريق يزيد بن هارون، عن سلام بن مسكين، عن قتادة، عن أبي بردة، عن أبي موسى. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه الحاكم ٤/٦٠٥ من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، عن سلام ابن مسكين قال: حَدَّثَ أَبُو بَرْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ (يعني أبا موسى)... فذكره. وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

واقصر الشيخ الألباني في «الصحيحة» (١٦٧٩) في تخريج حديث أبي موسى هذا على طريق الحاكم، وقال معقباً على قول الحاكم: «صحيح الإسناد»، قال: وحقه أن يزيد قوله: «على شرط الشيخين»، فإن رجاله كلهم من رجالهما، لكن أبا النعمان هذا - ويلقب بعارم - كان اختلط، ولا أدري أحدث به قبل الاختلاط أم بعده. قلنا: أما اختلاط عارم فقد قال الدارقطني: تَغَيَّرَ بِأَخْرَةِ، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة. وأقره الذهبي في «الميزان»، فإعلال الحديث به ليس بجيد، ثم فات الألباني التنبيه على الانقطاع بين سلام بن مسكين وبين أبي بردة، فإن بينهما قتادة كما في رواية ابن أبي شيبة وأبي نعيم، وليس لسلام بن مسكين رواية عن أبي بردة لا في الصحيحين ولا في كتب السنن، فالقول بأن الإسناد على شرط الشيخين فيه ما فيه.

عن ابن عباس، قال: قرأ رسول الله ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢] «ولو أن قَطْرَةً مِنْ الزُّقُومِ قَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعِيشَتَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ؟»^(١).

٤٣٢٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ»^(٢).

٤٣٢٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

(١) إسناده صحيح. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، وشعبة: هو ابن الحجاج، وسليمان: هو ابن مهران الأعمش، ومجاهد: هو ابن جبر المكي. وأخرجه الترمذي (٢٧٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠٠٤) من طريق شعبة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٣٥)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٧٠). قوله: «قطرت» على بناء الفاعل أو المفعول، لأنه يجيء لازماً ومتعدياً. قاله السندي.

(٢) حديث صحيح، يعقوب بن محمد الزهري - وإن كان ضعيفاً - قد توبع. وأخرجه البخاري (٧٤٣٧)، ومسلم (١٨٢) (٢٩٩) من طريقين عن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٨٠٦) و(٦٥٧٣)، ومسلم (١٨٢) (٣٠٠)، والنسائي ٢٢٩/٢ من طرق عن الزهري، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٧١٧) و(٧٩٢٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٢٩).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُوتَى بالموت يومَ القيامة، فيُوقَفُ على الصُّراطِ، فيُقالُ: يا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فيُطَّلَعُونَ خَائِفِينَ وَجَلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، ثُمَّ يُقالُ: يا أَهْلَ النَّارِ، فيُطَّلَعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ، فيُقالُ: هل تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قالوا: نعم، هَذَا الْمَوْتُ، قال: فيُؤَمَّرُ بِهِ فيُذَبِّحُ على الصُّراطِ، ثُمَّ يُقالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهِمَا: خَلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ، لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا»^(١).

٣٩- باب صفة الجنة

٤٣٢٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ،

عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَمِنْ بَلَهٍ مَا قَدْ أَطْلَعَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ، اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٧].

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة الليثي. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٤٦) و(٨٩٠٦)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٥٠) من طريق محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ضمن حديث مطول الترمذي (٢٧٣٤) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٥٤٥) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، ولفظه: «يُقال لأهل الجنة: خلودٌ لا موت، ولأهل النار: خلودٌ لا موت».

قال: وكان أبو هريرة يقرؤها: مِنْ قُرَاتٍ أَعْيُنٍ^(١).

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٣/١٠٩، وعنه أخرجه مسلم (٢٨٢٤) (٤). وأخرجه البخاري (٤٧٨٠) من طريق حماد بن أسامة، ومسلم (٢٨٢٤) (٤) من طريق ابن نمير، كلاهما عن الأعمش، بهذا الإسناد. وجاء قوله: «من بله ما قد أطلعكم الله عليه» مرفوعاً عندهما مع الحديث، وكذا جاء في مطبوع «المصنف» مرفوعاً إلا أنه فيه مفصول عن الحديث هكذا: «... قلب بشر. قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: ومن بله...». وزيادة «قال رسول الله» هذه خطأ مطبعي فيما يظهر، فقد أخرجه ابن ماجه هنا، وهناد في «الزهد» (١) عن ابن أبي شيبة دونها. فهو المحفوظ عن أبي معاوية، على أنه قد صح رفعها من طريق غيره عن الأعمش، ومن طريق غير أبي صالح عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (٣٢٤٤) و(٤٧٧٩)، ومسلم (٢٨٢٤) (٢) و(٣)، والترمذي (٣٤٧٤) من طريق الأعرج، والبخاري (٧٤٩٨) من طريق همام، والترمذي (٣٥٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠١٩) من طريق أبي سلمة، ثلاثهم عن أبي هريرة. وقراءة أبي هريرة: «قُرَاتٍ» ليست في مصادر التخريج سوى «مصنف ابن أبي شيبة»، وقد علقها البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٤٧٧٩) عن أبي معاوية، بهذا الإسناد.

قوله: «من بله» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨/٥١٦: قال الخطابي: كأنه يقول: دع ما أطلعتم، فإنه سهل في جنب ما ادخر لهم. قلت (القائل ابن حجر): وهذا لائق بشرح «بله» بغير تقدم «من» عليها، وأما إذا تقدمت «من» عليها، فقد قيل: هي بمعنى «كيف»، ويقال: بمعنى «أجل»، ويقال: بمعنى «غير» أو «سوى»، وقيل: بمعنى «فضل».

وقال ابن مالك: المعروف «بله» اسم فعل بمعنى اترك ناصباً لما يليها بمقتضى المفعولية، واستعماله مصدراً بمعنى الترك مضافاً إلى ما يليه، والفتحة في الأولى بنائية وفي الثانية إعرابية، وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع من الصرف.

٤٣٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن حَجَّاجٍ،
عن عطية

عن أبي سعيد الخُدري، عن النبي ﷺ، قال: «لَشَبْرٌ فِي الْجَنَّةِ
خَيْرٌ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا»^(١)»^(٢).

٤٣٣٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ
عن سهل بن سعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَوْضِعُ سَوَاطِ
فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»^(٣).

٤٣٣١- حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عن زيد بن
أَسْلَمَ، عن عطاء بن يسارٍ

(١) أَقْحَمَ فِي الْمَطْبُوعِ بَعْدَ هَذَا: الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا!!

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، حجاج - وهو ابن أرطاة - مدلس
ورواه بالعنعنة، وعطية - وهو ابن سعد العوفي - ضعيف. أبو معاوية: هو محمد بن
خازم الضرير.

ويشهد له حديث سهل بن سعد الآتي بعده.

وحديث أبي هريرة عند البخاري (٢٧٩٣)، ولفظه: «لِقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ
مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ».

وحديث أنس بن مالك عند البخاري (٦٥٦٨)، ولفظه قريب من لفظ حديث
أبي هريرة.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، هشام بن عمار كان يتلقن، وزكريا
ابن منظور ضعيف. أبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه الترمذي (١٧٤٤) من طريق عطاء بن خالد، عن أبي حازم، بهذا
الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٥٥٦٩)، وعطاء بن خالد صدوق حسن الحديث.
وأخرجه أحمد (١٥٥٦٣) من طريق عمر بن علي المقدمي، حدثنا أبو حازم،
به. وإسناده صحيح.

أَنَّ معاذَ بنَ جبِلٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الجنةُ مئةُ درجةٍ، كُلُّ درجةٍ منها ما بينَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، وإنَّ أعلاها الفِرْدَوْسُ، وإنَّ أوسطَها الفِرْدَوْسُ، وإنَّ العرشَ على الفِرْدَوْسِ، منها تُفَجَّرُ أنهارُ الجنةِ، فإذا سألتُمُ اللهَ فسَلُوهُ الفِرْدَوْسَ»^(١).

٤٣٣٢- حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُهَاجِرٍ الأنصاريُّ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ المَعافِرِيُّ، عن سُلَيْمَانَ ابنِ موسى، عن كُرَيْبٍ مولى ابنِ عباسٍ، قال:

حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ لأصحابه: «أَلَا مُشَمِّرٌ للجنةِ؟ فَإِنَّ الجنةَ لا خَطَرَ لها، هي - وربِّ

(١) صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات - غير سويد بن سعيد فكان يتلقن، وقد توبع - إلا أنه منقطع، عطاء بن يسار لم يدرك معاذ بن جبل، وقد اختلف فيه على زيد بن أسلم وعلى عطاء بن يسار.

فأخرجه الترمذي (٢٧٠١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٨٧)، وقال الترمذي: هكذا روي هذا الحديث عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل. وهذا عندي أصح من حديث همام، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت. وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل.

ثم أخرجه الترمذي (٢٧٠٢) و(٢٧٠٣) من طريق همام، عن زيد، عن عطاء، عن عبادة. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٩٥).

وروي أيضاً من حديث أبي هريرة، أخرجه الترمذي (٢٧٠٠) من طريق محمد ابن جحادة، عن عطاء، عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٧٩٢٣).

ولقوله: «الجنة مئة درجة، كل درجة منها ما بين السماء والأرض» شاهد من حديث أبي الدرداء عند النسائي ٢٠/٦، وإسناده جيد.

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري عند الترمذي (٢٧٠٤)، وإسناده ضعيف.

الكعبة - نورٌ يتلألأُ، ورِيحانةٌ تهتَرُ، وقصرٌ مَشِيدٌ، ونَهَرٌ مُطَرَّدٌ، وفاكهةٌ كثيرةٌ نَضِيجَةٌ، وزوجةٌ حسناءٌ جميلةٌ، وحُلُلٌ كثيرةٌ، في مقامٍ أبَدٍ، في حَبْرَةٍ ونَضْرَةٍ، في دَارٍ عاليةٍ سليمةٍ بهيَّةٍ» قالوا: نحن المُسْمَرُونَ لها يا رسولَ الله. قال: «قولوا: إِنْ شَاءَ اللهُ» ثمَّ ذَكَرَ الجِهَادَ وحَضَّ عليه^(١).

٤٣٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ

(١) إسناده ضعيف لجهالة الضحاك المعافري، فقد تفرد بالرواية عنه محمد بن مهاجر، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وجهله الذهبي. وليس له في «سنن ابن ماجه» غير هذا الحديث، ولا يُعرف إلا به. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٣٦/٤، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٣٠٤/١، وابن حبان (٧٣٨١)، والبيهقي في «البعث» (٣٩١)، وفي «الأسماء والصفات» ص ١٧٠، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤) من طريق الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٨٨)، والرامهرمزي في «الأمثال» ص ١٤٥، وأبو الشيخ في «العظمة» (٦٠١)، وأبو نعيم (٢٤) و(٢٥) من طرق عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن سليمان بن موسى، به. بإسقاط الضحاك. وهذا من تدليس الوليد بن مسلم تدليس التسوية.

وأخرجه ابن أبي داود في «البعث» (٧٢)، وأبو الشيخ (٦٠٢)، وأبو نعيم (٢٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٨٦) من طريق عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، عن محمد بن مهاجر، عن الضحاك، به.

قوله: «لا خطر لها» أي: لا مثل لها.

وقوله: «نهر مُطَرَّد» أي: جارٍ، من اطَّرد الشيء: إذا تبع بعضه بعضاً وجرى.

وقوله: «في حَبْرَةٍ» هي النعمة وسعة العيش.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ عَلَى ضَوْءٍ أَشَدَّ كَوَكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَنَفَّلُونَ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ، أَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعَيْنُ، أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سِتُّونَ ذِرَاعاً»^(١).

٤٣٣٣م - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مثلَ حديثِ ابنِ فضيلٍ عن عُمارة^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير البجلي.

وأخرجه البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤) (١٥) من طريقين عن عمارة بن القعقاع، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٧٤٣٧). وانظر ما بعده.

وقوله: «مجامرهم الألوة». المجامر جمع مجمرة وهي المبخرة، سميت مجمرة، لأنها يوضع فيها الجمر ليفوح به ما يوضع فيها من البخور، والألوة - بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وتشديد الواو -: العود الذي يُبَخَّرُ به.

قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٧/١٧٣: مذهب أهل السنة وعامة المسلمين أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون يتنعمون بذلك وبغيره من ملاذ وأنواع نعيمها تنعماً دائماً لا آخر له ولا انقطاع أبداً، وأن تنعمهم بذلك على هيئة تنعم أهل الدنيا إلا ما بينهما من التفاضل في اللذة والنفاسة التي لا يشارك نعيم الدنيا إلا في التسمية وأصل الهيئة، وإلا فإنهم لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبصقون وقد دلت دلائل القرآن والسنة في هذه الأحاديث التي ذكرها مسلم وغيره أن نعيم الجنة دائم لا انقطاع له أبداً.

(٢) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو

سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

٤٣٣٤- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ

عَنْ ابْنِ عَمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَوْثَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، مَجْرَاهُ عَلَى الْيَاقُوتِ وَالْذَّرِّ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلَجِ»^(١).

٤٣٣٥- حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

= وهو في «مسنف ابن أبي شيبة» ١٣/١٠٩-١١٠ و ١٤/١٣٠، وعنه أخرجه مسلم (٢٨٣٤) (١٦).

وأخرجه مسلم (٢٨٣٤) (١٦) عن أبي كريب، عن أبي معاوية، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٧٤٣٥). وانظر ما قبله.
قوله: «على خُلِقَ رجل واحد» ذكر الإمام مسلم بإثر الحديث ما نصه: قال ابن أبي شيبة: «على خُلِقَ رجل»، وقال أبو كريب: «على خُلِقَ رجل». وقال النووي في «شرحه» ١٧٢/١٧: كلاهما صحيح، وقد اختلف فيه رواة «صحيح البخاري»، ويُرجَّح الضم بقوله في الحديث الآخر: «لا اختلاف بينهم ولا تباغض، قلوبهم قلب واحد»، وقد يُرجَّح الفتح بقوله ﷺ في تمام الحديث: «على صورة أبيهم آدم أو على طوله».

(١) حديث صحيح، عطاء بن السائب - وإن كان قد اختلط - رواه عنه حماد ابن زيد كما سيأتي، وهو ممن سمع منه قبل الاختلاط.

وأخرجه الترمذي (٣٦٥٥) من طريق محمد بن فضيل، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٥٩١٣) من طريق حماد بن زيد، عن عطاء، به.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِثْلَ مِائَةِ سَنَةٍ لَا يَقْطَعُهَا». وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَزُلْزِلَ زَلْزَلًا﴾ [الواقعة: ٣٠] (١).

٤٣٣٦- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْعَشِيرِينَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ. قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ فِيهَا سُوقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا، نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ، فَيُؤَدَّنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا،

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن عثمان، وهو أبو بحر البكراوي، وقد توبع. أبو عمر الضريير: هو حفص بن عمر. وأخرجه ضمن حديث طويل الترمذي (٣٥٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٠١٩) من طرق عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٩٦٥٠). وأخرجه البخاري (٣٢٥٢) و(٤٨٨١)، ومسلم (٢٨٢٦)، والترمذي (٢٦٩٤) من طرق عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٧٤٩٨)، و«شرح مشكل الآثار» (٥٨٤٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤١١) و(٧٤١٢).

وقوله: «واقروا وإن شئتم...» مدرج من كلام أبي هريرة كما بيّنته بعض الروايات. وقال الطبري في «جامع البيان» ١٨٢/٢٧ في تفسير ﴿وَزُلْزِلَ زَلْزَلًا﴾ [الواقعة: ٣٠]: وهم في ظل دائم لا تنسخه الشمس فتذهبه، وكل ما لا انقطاع له، فإنه ممدود، قال لبید:

غَلَبَ الْبَقَاءَ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودٌ

فَيَزُورُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ، وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، فَتَوْضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرَجَدٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيَّةٌ - عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ، مَا يُرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ أَفْضَلُ مِنْهُمْ مَجْلِسًا.

قال أبو هريرة: قلتُ: يا رسولَ الله، هل نرى ربَّنَا؟ قال: «نعم، هل تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟» قلنا: لا. قال: «كَذَلِكَ لَا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَاضِرَةً، حَتَّى إِنَّهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ: أَلَا تَذْكُرُ يَا فُلَانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ - يُذَكِّرُهُ بَعْضَ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا - فيقول: يَا رَبِّ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي؟ فيقول: بلى. فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنَزَلَتَكَ هَذِهِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيِّبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ، ثُمَّ يَقُولُ: قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَخَذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ. قال: فَنَاتِي سَوْقًا قَدْ حُفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ. قال: فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفَعَةِ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ - وَمَا فِيهِمْ دَنِيَّةٌ -، فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ، فَمَا يَنْقُضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا».

قال: «ثُمَّ نَصْرَفُ إِلَى مَنَازِلِنَا، فَتَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا، فَيَقْلُنَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ، فَنَقُولُ: إِنَّا جَالِسُنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا»^(١).

٤٣٣٧- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرُقِيُّ أَبُو مَرْوَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، إِلَّا زَوَّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً: ثِنْتَيْنِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قَبْلُ شَهِيٍّ، وَلَهُ ذَكَرٌ لَا يَنْثَنِي»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، هشام بن عمار كبير فصار يتلقن، وقد انفرد به، وعبد الحميد ابن حبيب بن أبي العشرين مختلف فيه، وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني، وقال البخاري: ربما يخالف في حديثه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: يعرف بغير حديث لا يرويه غيره، وهو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، فمثله لا يحتمل مثل هذا الحديث. وأخرجه الترمذي (٢٧٢٥) عن البخاري، عن هشام بن عمار، بهذا الإسناد. وقال: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٧٤٣٨).

وأخرج مسلم في «صحيحه» برقم (٢٨٣٣) من حديث أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسَوْقًا يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وَجُوهِهِمْ وَثِيَابَهُمْ فَيَزِدُّادُونَ حَسَنًا وَجَمَالًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدْ أَزْدَادُوا حَسَنًا وَجَمَالًا، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ: وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ حَسَنًا وَجَمَالًا فَيَقُولُونَ: وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حَسَنًا وَجَمَالًا».

(٢) إسناده ضعيف جداً، خالد بن يزيد بن أبي مالك ضعيف واتهمه بعض النقاد. =

قال هشام بن خالد: من ميراثه من أهل النار، يعني رجالاً دخلوا النار، فورث أهل الجنة نساءهم، كما ورثت امرأة فرعون.

٤٣٣٨- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن عامر الأحول، عن أبي الصديق الناجي

عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة، كان حمله ووضعهُ وسنهُ في ساعة واحدة، كما يشتهي»^(١).

٤٣٣٩- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة

= وأخرجه ابن عدي في ترجمة خالد من «الكامل» ٨٨٤/٣ من طريق هشام بن خالد الأزرق، بهذا الإسناد.

(١) إسناده حسن، عامر الأحول - وإن أخرج له مسلم - مختلف فيه، وثقه ابن معين وأبو حاتم، وضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي. وباقي رجاله ثقات. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وأبو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو. وأخرجه الترمذي (٢٧٤٢) عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن غريب. وقال ابن القيم في «حادي الأرواح» ص ٣١٢: إسناده حديث أبي سعيد على شرط الصحيح، فرجاله محتج بهم فيه، ولكنه غريب جداً. وهو في «مسند أحمد» (١١٠٦٣)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٠٤).

وقال الترمذي بإثر الحديث: اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: في الجنة جماع ولا يكون ولد، وهكذا روي عن طاووس ومجاهد وإبراهيم النخعي. وقال محمد - يعني البخاري -: قال إسحاق بن إبراهيم في حديث النبي ﷺ: إذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة واحدة كما يشتهي، ولكن لا يشتهي. قال محمد: وقد روي عن أبي رزين العقيلي عن النبي ﷺ قال: «إن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد». قلنا: حديث أبي رزين أخرجه أحمد (١٦٢٠٦)، وإسناده ضعيف.

عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ
 آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً إِلَى الْجَنَّةِ،
 رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْنَوًّا، يُقَالُ لَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا
 فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلَأَى، فَيَقُولُ
 اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ
 فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا مَلَأَى، فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ
 الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ،
 وَجَدْتُهَا مَلَأَى، فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا
 وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ
 بِي - أَوْ: تَضْحَكُ بِي - وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟». قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. فَكَانَ يُقَالُ: هَذَا أَدْنَى أَهْلِ
 الْجَنَّةِ مَنْزِلًا^(١).

٤٣٤٠- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
 عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ

(١) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي، ومنصور: هو ابن
 المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وعبيدة: هو ابن عمرو السلماني.
 وأخرجه البخاري (٦٥٧١) و(٧٥١١)، ومسلم (١٨٦) من طريق منصور، بهذا
 الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٧)، والترمذي (٢٧٧٨) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به.
 وهو في «مسند أحمد» (٣٥٩٥) و(٤٣٩١)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٢٧)
 و(٧٤٣١) و(٧٤٧٥).

الجنة ثلاث مرات، قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من النار ثلاث مرات، قالت النار: اللهم أجره من النار^(١).

٤٣٤١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن سنان، قالا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد إلا له منزلان: منزل في الجنة، ومنزل في النار، فإذا مات فدخل النار، ورث أهل الجنة منزله» فذلك قوله عز وجل: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠]^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وهو في «الزهد» لهناد (١٧٣)، وعنه أخرجه الترمذي (٢٧٤٥).

وأخرجه النسائي ٢٧٩/٨ عن قتيبة بن سعيد، عن أبي الأحوص، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٢١٧٠) و(١٣١٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠١٤) و(١٠٣٤).

(٢) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٨/٥-٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٨) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرج الطبري ١٨/٦، والحاكم ٣٩٣/٢ من طريق عبد الرزاق، والطبري ١٨/٦ من طريق ابن ثور، كلاهما عن معمر، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠] قال: يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم التي أعدت لهم إذا أطاعوا الله.

قال شعيب كان الله له: لقد فرغنا من تحقيق سنن ابن ماجه ومقابله بالأصول الخطية وضبطه وترقيمه وتخريج أحاديثه والحكم عليها في السابع والعشرين من ربيع الثاني سنة ١٤٢٦هـ الموافق ٥ حزيران سنة ٢٠٠٥م، فله الحمد والمينة.

فهرس
أطراف الأحاديث
القولية والفعلية

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

حرف الألف

آجرك الله وردّ عليك الميراث	بريدة بن الحبيب	٢٣٩٤
آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ،		
كشف الستارة يوم الاثنين	أنس بن مالك	١٦٢٤
أذنوني به	ابن عمر	١٥٢٣
آلبر تُردن؟	عائشة	١٧٧١
آلفقر تخافون؟ والذي نفسي بيده		
لتصبن عليكم الدنيا	أبو الدرداء	٥
الله ما أردت بها إلا واحدة	يزيد بن ركانة	٢٠٥١
آلى رسول الله ﷺ من نسائه	عائشة	٢٠٧٢
آمين . يقولها بعد ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾	أبو هريرة	٨٥٣
آمين . يقولها بعد ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾	علي بن أبي طالب	٨٥٤
آمين . يقولها بعد ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾	وائل بن حجر	٨٥٥
الآيات بعد المئين	أبو قتادة	٤٠٥٧
الآيتان من آخر سورة البقرة من		
قرأهما في ليلة كفتاه	أبو مسعود	١٣٦٨
أأريد الصلاة؟!	أبو هريرة	٣٢٦١
ابتعنا كبشاً نضحى به، فأصاب الذئب		
من أليته أو أذنه	أبو سعيد الخدري	٣١٤٦
أبردوا بالصلاة	ابن عمر	٦٨١
أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح		
جهنم	المغيرة بن شعبة	٦٨٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم	أبو سعيد الخدري	٦٧٩
أبردوها بالماء	أسماء بنت أبي بكر	٣٤٧٤
أبشر فإن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن	أبو هريرة	٣٤٧٠
أبشروا، هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة	عبد الله بن عمرو	٨٠١
أبصروها، فإن جاءت به أكحل العينين، سابغ الأليتين	ابن عباس	٢٠٦٧
الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً	أبو هريرة	٧٨٢
أبغض الحلال إلى الله الطلاق	عبد الله بن عمر	٢٠١٨
أبفعل الجاهلية تأخذون؟ أو بصنيع الجاهلية تشبهون؟	عمران بن الحصين وأبو برزة	١٤٨٥
ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا	سعد بن أبي وقاص	٤١٩٦
الإبل عز لأهلها، والغنم بركة، والخير معقود في نواصي الخيل	عروة البارقي	٢٣٠٥
ابن أبي العاص؟ قلت: نعم	عثمان بن أبي العاص	٣٥٤٨
أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة	سعيد بن زيد	١٣٣
أبو بكر. قلت: ثم أيهم؟ قالت: عمر	عائشة	١٠٢
أبو بكر كان يتأمر على وصي رسول الله ﷺ؟!	الهزيل بن شرحبيل	٢٦٩٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنة	علي بن أبي طالب	٩٥
أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنة	أبو جحيفة	١٠٠
أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته	ابن عباس	٥٠
أُبَيِّنِي لا ترموا الجمرة حتى تَطْلُع الشمس	ابن عباس	٣٠٢٥
أتأذن لي أن أسقي خالداً؟	ابن عباس	٣٤٢٦
أتانا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء في تور	عبد الله بن زيد	٤٧١
أتانا رسول الله ﷺ فسألنا وضوءاً،		
فأتيته بماء، فمضمض	عبد الله بن زيد	٤٠٥
أتانا رسول الله ﷺ فمكثنا ثلاث ليال		
لا نقدر على طعام	سليمان بن صرد	٤١٤٩
أتانا رسول الله ﷺ ونحن صبيان،		
فسلم علينا	أنس بن مالك	٣٧٠٠
أتانا النبي ﷺ فساومنا سراويل	سويد بن قيس	٣٥٧٩
أتانا النبي ﷺ فوضعنا له ماء فاغتسل	قيس بن سعد	٤٦٦
أتانا النبي ﷺ فوضعنا له ماء يتبرد به		
فاغتسل	قيس بن سعد	٣٦٠٤
أتاني ابن عباس فسألني	الرَّبِيع بنت معوذ	٤٥٨
أتاني آتٍ من ربي فقال: صَلِّ في هذا		
الوادي المبارك وقل عمرة في حجة	عمر بن الخطاب	٢٩٧٦
أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن		
يرفعوا أصواتهم بالإلهال	السائب بن خلاد	٢٩٢٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أتبيع ناضحك هذا بدينار، والله يغفر لك؟	جابر بن عبد الله	٢٢٠٥
أتتكم وفود عبد القيس	أبو سعيد الخدري	٤١٨٧
أتحبين ذلك؟	أم حبيبة	١٩٣٩، ١٩٣٩ م
اتخذي غنماً، فإن فيها بركة	أم هانئ	٢٣٠٤
أتدرون أي يوم هذا، وأي شهر هذا، وأي بلد هذا؟	عبد الله بن مسعود	٣٠٥٧
أتدرون ما خيّرني ربي الليلة؟	عوف بن مالك	٤٣١٧
أتدرون ما هذا؟ (يعني خطوطاً خطها)	عبد الله بن مسعود	٤٢٣١
أتردين عليه حديثه؟	ابن عباس	٢٠٥٦
أتردين عليه حديثه؟	عبد الله بن عمرو	٢٠٥٧
أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة؟	عبد الله بن مسعود	٤٢٨٣
أترون هذه هانت على أهلها (يعني سخله منبوذة)	المستورد بن شداد	٤١١١
أترون هذه هينة على صاحبها؟ (يعني شاة ميتة)	سهل بن سعد	٤١١٠
أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ؟ إذا صليت بالناس فاقراً بالشمس وضحاها	جابر بن عبد الله	٩٨٦
أتريد أن ترجعي إلى رفاة؟	عائشة	١٩٣٢
أتزوجت يا جابر؟	جابر بن عبد الله	١٨٦٠
أتشتهي شيئاً؟ أتشتهي كعكاً؟	أنس بن مالك	٣٤٤١، ١٤٤٠
أتشفع في حدٍّ من حدود الله؟	عائشة	٢٥٤٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله	ابن عباس	١٦٥٢
أتعجبون من هذا؟	البراء بن عازب	١٥٧
أتعجز إحدان أن تتخذ كل عام من جلد أضحيتها سقاء؟	عائشة	٣٤٠٧
اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الموارد والظل	معاذ بن جبل	٣٢٨
أتموا الوضوء، ويل للأعقاب من النار	خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعمر بن العاص	٤٥٥
أتى بهم رسول الله ﷺ يوم أحد، فجعل يصلي على عشرة عشرة	ابن عباس	١٥١٣
أتى جبريل النبي ﷺ وهو يوعك فقال: باسم الله أريقك	عبادة بن الصامت	٣٥٢٧
أتى رجل بقاتل وليه إلى رسول الله ﷺ أتى رسول الله ﷺ بكتف شاة، فأكل منه، وصلى	أنس بن مالك	٢٦٩١
أتى رسول الله ﷺ ذات يوم بلحم فرفع إليه الذراع	أم سلمة	٤٩١
أتى رسول الله ﷺ مسجداً قباء يصلي فيه أتى علي بن أبي طالب وهو باليمن في ثلاثة قد وقعوا على امرأة في طهر	أبو هريرة	٣٣٠٧
	عبد الله بن عمر	١٠١٧
	زيد بن أرقم	٢٣٤٨

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أتى نافع بن الأزرق وأصحابه فقالوا:
٣٩٣٠	عمران بن الحصين	هلكت يا عمران
		أتى النبي ﷺ بصبي، فبال عليه،
٥٢٣	عائشة	فأتبعه الماء
		أتى النبي ﷺ بلحم صيد وهو محرم
٣٠٩١	علي بن أبي طالب	فلم يأكله
		أتى النعمان بن بشير برجل غشي
٢٥٥١	حبيب بن سالم	جارية امرأته
		أتيت رسول الله ﷺ بالأبطح وهو في
٧١١	أبو جحيفة	قبة حمراء، فخرج بلال
		أتيت رسول الله ﷺ بثوب حين اغتسل
٤٦٧	ميمونة	من الجنبات
		أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وإن زر
٣٥٧٨	قرة بن إياس	قميصه لمطلق
		أتيت ليلة أسري بي، على قوم بطونهم
٢٢٧٣	أبو هريرة	كالبيوت فيها الحيات
٣٩٠	الرَّبِيع بنت معوذ	أتيت النبي ﷺ بميضأة
		اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق
١٣٤	سعيد بن زيد	أو شهيد
٩٧٢	أبو موسى الأشعري	اثنان فما فوقهما جماعة
		اجتمع ثلاثون من أصحاب رسول الله
٨٢٨	أبو سعيد الخدري	ﷺ فقالوا: تعالوا

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اجتمع عيدان في يومكم هذا، فمن	ابن عباس،	١٣١١
شاء أجزأه من الجمعة	أبو هريرة	١٣١١ م
الأجدع شيطان	عمر بن الخطاب	٣٧٣١
الأجر بينكما	عمير مولى أبي اللحم	٢٢٩٧
اجعل يدك اليمنى عليه وقل: باسم		
الله، أعوذ بعزة الله وقدرته	عثمان بن أبي العاص	٣٥٢٢
اجعلوا حَجَّكم عمرة	البراء بن عازب	٢٩٨٢
اجعلوا الطريق سبعة أذرع	أبو هريرة	٢٣٣٨
اجعلوها في ركوعكم	عقبة بن عامر	٨٨٧
أجل، أمرنا أن لا نستقبل القبلة، وأن		
لا نستنجي بأيماننا	سلمان	٣١٦
أجل والحمد لله	عبد الله بن خبيب عن عمه	٢١٤١
أجل، ولكني قُتت	فضالة بن عبيد	١٦٧٦
اجلدها، فإن زنت فاجلدها	أبو هريرة وزيد بن خالد	
	وشبل	٢٥٦٥
اجلدوه ضرب مئة سوط	سعيد بن سعد بن عبادة	٢٥٧٤
	سعد بن عبادة	٢٥٧٤ م
اجلس فقد أذيت وآنيت	جابر بن عبد الله	١١١٥
أجملوا في طلب الدنيا، فإن كلاً ميسر		
لما خلُق له	أبو حميد الساعدي	٢١٤٢
أحابستنا هي؟	عائشة	٣٠٧٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله		
وعبد الرحمن	ابن عمر	٣٧٢٨
أحب الصيام إلى الله صيام داود	عبد الله بن عمرو	١٧١٢
أحبس أصلها، وسبّل ثمرتها	ابن عمر	٢٣٩٧
احتج آدم وموسى عليهما السلام	أبو هريرة	٨٠
احتجم رسول الله ﷺ بلحي جمل		
وهو محرم	عبد الله ابن بحينة	٣٤٨١
احتجم رسول الله ﷺ وأمرني فأعطيت		
الحجام أجره	علي بن أبي طالب	٢١٦٣
احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم محرم	ابن عباس	١٦٨٢
احتشى كرسفاً	حمنة بنت جحش	٦٢٧
أحرورية أنت؟ قد كنا نحيض عند		
النبي ﷺ ثم نظهر	عائشة	٦٣١
أحسنهم خلقاً	ابن عمر	٤٢٥٩
أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام	حذيفة بن اليمان	٤٠٢٩
أحضرت الصلاة؟	سالم بن عبيد	١٢٣٤
أحفروا وأوسعوا وأحسنوا	هشام بن عامر	١٥٦٠
أحفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما		
ملكك يمينك	معاوية بن حيدة	١٩٢٠
أحفظوني في أصحابي ثم الذين يلونهم	عمر بن الخطاب	٢٣٦٣
أحلّت لنا ميتتان: الحوت والجراد	عبد الله بن عمر	٣٢١٨
أحلّت لنا ميتتان ودمان	عبد الله بن عمر	٣٣١٤

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢١٨٤	جابر بن عبد الله	اختر (بعد وجوب البيع)
١٩٥٢	قيس بن الحارث	اختر منهن أربعاً
٢٠٥٨	الرَّبِيع بنت مَعُود	اختلعت من زوجي ثم جئت عثمان، فسألت ماذا علي من العدة؟
١٤١٦	أبو حازم	اختلف الناس في منبر رسول الله ﷺ من أي شيء هو
٢٢٨٤	عبد الله بن عمر	أخذ من نخلك شيئاً؟
١٣٠٨	أم عطية	أخرجوا العواتق وذوات الخدور ليشهدن العيد
١٩٠٢	أم سلمة	أخرجوه من بيوتكم
٢٦١٤	أم سلمة	أخرجوهم من بيوتكم (يعني المخنثين) إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم
٣٦٩٠	أبو ذر	فأطعموهم مما تأكلون
١٨٢٣	أبو سيارة المتعي	أدّ العشر (في زكاة العسل) أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً،
٢٢٠٢	عثمان بن عفان	بائعاً ومشترياً
٤٠٤٢	عوف بن مالك	ادخل يا عوف
١٢٣٥	ابن عباس	ادعوا لي علياً
٢٥٤٥	أبو هريرة	ادفعوا الحدود ما وجدتم له مدفعاً
١٦٦٧	أنس بن مالك (رجل)	اذنُ فُكُل
٣٢٩٩	من بني عبد الأشهل	
٣٤٤٣	صهيب	اذنُ فُكُل

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إدنُ فما أحد أحق بهذا المجلس منك		
إلا عمار	عمر بن الخطاب	١٥٣
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه	ابن عمر	٣٧١٢
إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوّجوه	أبو هريرة	١٩٦٧
إذا أتى أحدكم أهله، ثم أراد أن يعود		
فليتوضأ	أبو سعيد الخدري	٥٨٧
إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا يتجرد		
تجرد العيرين	عتبة بن عبد	١٩٢١
إذا أتيت على راع، فناده ثلاث مرار	أبو سعيد الخدري	٢٣٠٠
إذا أحدكم قَرَبٌ إليه مملوكه طعاماً قد		
كفاه عناءه وحرّه	أبو هريرة	٣٢٩٠
إذا اختلف البيعان، وليس بينهما بينة،		
والبيع قائم بعينه	عبد الله بن مسعود	٢١٨٦
إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة		
أذرع	ابن عباس	٢٣٣٩
إذا أخذت أحدهما وأعطيت الآخر،		
فلا تفارق صاحبك	ابن عمر	٢٢٦٢، ٢٢٦٢ م
إذا أخذت مضجعتك أو أويت إلى		
فراشك فقل: اللهم أسلمت وجهي	البراء بن عازب	٣٨٧٦
إذا ادعت المرأة طلاق زوجها	عبد بن عمرو	٢٠٣٨
إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك	أبو هريرة	١٧٨٨
إذا أذن المؤذن فقولوا مثل قوله	أبو هريرة	٧١٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه، فلينزح داخلته إزاره	أبو هريرة	٣٨٧٤
إذا أراد أحدكم الغائط، وأقيمت الصلاة، فليدأ به	عبد الله بن أرقم	٦١٦
إذا أرسلت كلابك المعلمة، وذكرت اسم الله عليها، فكل	عدي بن حاتم	٣٢٠٨
إذا استأذن أحدكم جاره أن يغرز خشبه في جداره فلا يمنعه	أبو هريرة	٢٣٣٥
إذا استشار أحدكم أخاه، فليشر عليه	جابر بن عبد الله	٣٧٤٧
إذا استطاب أحدكم فلا يستطب بيمينه، ليستنج بشماله	أبو هريرة	٢٠٦
استكرهت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فدرأ عنها الحد	وائل بن حجر	٢٥٩٨
إذا استلج أحدكم في اليمين فإنه آثم	أبو هريرة	٢١١٤، ٢١١٤م
إذا استنفرتم فانفروا	ابن عباس	٢٧٧٣
إذا استهل الصبي صلي عليه ووُرث	جابر بن عبد الله	٢٧٥٠، ١٥٠٨
إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء	أبو هريرة	٣٩٣
إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللاً، ولم ير أنه احتلم اغتسل	عائشة	٦١٢
إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء	ابن عمر	٣٩٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا استيقظ الرجل من الليل وأيقظ امرأته فصلياً ركعتين	أبو سعيد وأبو هريرة	١٣٣٥
إذا أسلفت في شيء فلا تصرفه إلى غيره	أبو سعيد الخدري	٢٢٨٣، ٢٢٨٣ م
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة	أبو هريرة	٦٧٧
إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهر	أبو هريرة	٦٧٨
إذا اشترى أحدكم الجارية فليقل:		
اللهم إني أسألك خيرها	عبد الله بن عمرو	٢٢٥٢
إذا انتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه	ابن عباس	١٤٣٩، ٣٤٤٠
إذا أصبحتم فقولوا: اللهم بك أصبحنا		
وبك أمسينا	أبو هريرة	٣٨٦٨
إذا أَعْجَلْتُ أو أَعْجَلْتُ، فلا غسل عليك	أبو سعيد الخدري	٦٠٦
إذا أُعْطِيتُمُ الزكاة فلا تنسوا ثوابها	أبو هريرة	١٧٩٧
إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً أو دابة		
فليأخذ بناصريتها	عبد الله بن عمرو	١٩١٨
إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر	سلمان بن عامر	١٦٩٩
إذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدى له،		
أو حملة على الدابة، فلا يركبها	أنس بن مالك	٢٤٣٢
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم		
تسعون	أبو هريرة	٧٧٥
إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة	أبو هريرة	١١٥١، ١١٥١ م
إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده		
حتى يلعقها أو يُلْعَقَهَا	ابن عباس	٣٢٦٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل	عائشة	٦٠٨
إذا التقى الختانان، وتوارت الحشفة		
فقد وجب الغسل	عبد الله بن عمرو	٦١١
إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل		
والمقتول في النار	أبو موسى الأشعري	٣٩٦٤
إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة		
فلا بأس أن ينظر إليها	محمد بن مسلمة	١٨٦٤
إذا أمتت قومًا فأخفّ بهم	عثمان بن أبي العاص	٩٨٨
إذا أَمَّن القارئ فأمَّنوا	أبو هريرة	٨٥١
إذا أَمَّن القارئ فأمَّنوا، فمن وافق		
تأمينه تأمين الملائكة غفر له	أبو هريرة	٨٥٢
إذا أَمَّنك الرجل على دمه فلا تقتله	سليمان بن صرد	٢٦٨٩
إذا أنا مت فاغسلوني بسبع قرب من		
بثري بثر غرس	علي بن أبي طالب	١٤٦٨
إذا أنت بايعت فقل: لا خلافة ثم أنت		
في كل سلعة ابتعتها بالخيار	محمد بن يحيى بن حبان	٢٣٥٥
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا		
خلع فليبدأ باليسرى	أبو هريرة	٣٦١٦
إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير		
مفسدة كان لها أجرها	عائشة	٢٢٩٤
إذا باع المجيزان فهو للأول	سمرة بن جندب	٢١٩١
إذا بال أحدكم، فلا يمس ذكره بيمينه	أبو قتادة	٣١٠، ٣١٠م

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا بال أحدكم فليتنتر ذكره ثلاث مرات	يزداد اليماني	٣٢٦
إذا بايعت فقل: ها، ولا خلافة	أنس بن مالك	٢٣٥٤
إذا بلغ الماء قلتين، لم ينجسه شيء	عبد الله بن عمر	٥١٧، ٥١٧م
إذا بيع البيع من رجلين فالبيع للأول	سمرة بن جندب	٢٣٤٤
إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يفترقا	عبد الله بن عمر	٢١٨١
إذا تشاءب أحدكم فليضع يده على فيه	أبو هريرة	٩٦٨
إذا تزوج العبد بغير إذن سيده، كان عاهراً	ابن عمر	١٩٥٩
إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه	أبو هريرة وأبو سعيد	٧٦١
إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد	أبو هريرة	٧٧٤
إذا توضأت فانتضح	أبو هريرة	٤٦٣
إذا توضأت فانثر، وإذا استجمرت فأوتر	سلمة بن قيس	٤٠٦
إذا توضأت فابدؤا بميامنكم	أبو هريرة	٤٠٢
إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه فليجلسه		
فليأكل معه	أبو هريرة	٣٢٨٩
إذا جاء خادم أحدكم بطعامه فليقعده		
معه، أو ليناوله منه	عبد الله بن مسعود	٣٢٩١
إذا جاءت إبل الصدقة قضيناك	أبو رافع	٢٢٨٥
إذا جلس الرجل بين شعبها الأربع، ثم جهدها	أبو هريرة	٦١٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا جمع الله الأولين والآخرين ليوم القيامة لا ريب فيه ناد مناد	أبو سعد بن أبي فضالة	٤٢٠٣
إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة، أذن لأمة محمد في السجود	أبو موسى الأشعري	٤٢٩١
إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فظنوا برسول الله ﷺ الذي هو أهناه	ابن مسعود	١٩
إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فظنوا به الذي هو أهناه	علي بن أبي طالب	٢٠
إذا حضر العشاء وأُقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعشاء	عائشة	٩٣٥
إذا حضرت الصلاة فأدّنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما	مالك بن الحويرث	٩٧٩
إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً	أم سلمة	١٤٤٧
إذا حضرتم موتاكم، فأغمضوا البصر	شداد بن أوس	١٤٥٥
إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران	عمرو بن العاص، وأبو هريرة	٢٣١٤
إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت، ولكن ليقول: ما شاء الله	ابن عباس	٢١١٧
إذا حللت فأذنيني	فاطمة بنت قيس	١٨٦٩
إذا حَلَمَ أحدكم، فلا يخبر الناس بتلعب الشيطان به	جابر بن عبد الله	٢٩١٣

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		إذا خرج الرجل من باب بيته - أو من باب داره - كان معه ملكان
٣٨٨٦	أبو هريرة	إذا خلَّصَ الله المؤمنين من النار وأمنوا
٦٠	أبو سعيد الخدري	إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يركع ركعتين
١٠١٢	أبو هريرة	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ثم ليقل: اللهم افتح لي
٧٧٢	أبو حميد الساعدي	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي وليقل: اللهم افتح لي
٧٧٣	أبو هريرة	إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين
١٠١٣	أبو قتادة	إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار نادى مناد
١٨٧	صهيب	إذا دخل الرجل بيته، فذكر الله عند دخوله وعند طعامه
٣٨٨٧	جابر بن عبد الله	إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي، فلا يمس من شعره
٣١٤٩	أم سلمة	إذا دخل الميت القبر مُثِّلَتْ له الشمس عند غروبها
٤٢٧٢	جابر بن عبد الله	إذا دخلت على مريض فمره أن يدعو لك
١٤٤١	عمر بن الخطاب	إذا دخلتم على المريض فنَفَّسُوا له في الأجل
١٤٣٨	أبو سعيد الخدري	

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا دعوت الله فادع بباطن كَفِّكَ ، ولا تدع بظهورهما	ابن عباس	٣٨٦٦، ١١٨١
إذا دُعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل : إني صائم	أبو هريرة	١٧٥٠
إذا دُعي أحدكم إلى وليمة عرس فليجب	ابن عمر	١٩١٤
إذا ذبح أحدكم فليُجهز	عبد الله بن عمر	٣١٧٢، ٣١٧٢ م
إذا رأت ذلك فأنزلت فعليها الغسل	أنس بن مالك	٦٠١
إذا رأت الماء فلتغتسل	أم سلمة	٦٠٠
إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فليصُتْ عن يساره ثلاثاً	جابر بن عبد الله	٣٩٠٨
إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فليتحول وليتفل عن يساره ثلاثاً	أبو هريرة	٣٩١٠
إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تُخَلَّفكم أو توضع	عامر بن ربيعة	١٥٤٢
إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا وقلة منطق ، فاقربوا منه	أبو خلاد	٤١٠١
إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان	أبو سعيد الخدري	٨٠٢
إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا	أبو هريرة	١٩٥٤
إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا	ابن عمر	١٩٥٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا رأيتني على مثل هذه الحالة، فلا تسلم عليّ	جابر بن عبد الله	٣٥٢
إذا رجعت فطلق إحداهما	فيروز الديلمي	١٩٥٠
إذا رفعت رأسك من السجود فلا تُقَعِّ كما يقعي الكلب	أنس بن مالك	٨٩٦
إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه سبحان ربي العظيم	ابن مسعود	٨٩٠
إذا رميت وخزقت، فكُلْ ما خزقت	عدي بن حاتم	٣٢١٢
إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء	ابن عباس	٣٠٤١
إذا زنت الأمة فاجلدوها، فإن زنت فاجلدوها	عائشة	٢٥٦٦
إذا سبب الله لأحدكم رزقاً من وجهه فلا يدعه حتى يتغير له	عائشة	٢١٤٨
إذا سجد أحدكم فليعتدل، ولا يفتersh ذراعيه	جابر بن عبد الله	٨٩١
إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب	العباس بن عبد المطلب	٨٨٥
إذا سرق العبد فبيعهوه	أبو هريرة	٢٥٨٩
إذا سُقِيت مراراً فصلوا فيها	ابن عمر	٧٤٤
إذا سكر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه	أبو هريرة	٢٥٧٢
إذا سلّم الإمام فردوا عليه	سمرة بن جندب	٩٢١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا سَلَّمَ عليكم أحد من أهل الكتاب فقولوا: وعليكم	أنس بن مالك	٣٦٩٧
إذا سمعت جيرانك يقولون أن قد أحسن، فقد أحسنت	عبد الله بن مسعود	٤٢٢٣
إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن	أبو سعيد الخدري	٧٢٠
إذا سَمَّيْتَ الكيل فِكْلُهُ	عثمان بن عفان	٢٢٣٠
إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء	أبو هريرة	٣٤٢٧
إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات	أبو هريرة	٣٦٤
إذا شربتم اللبن فمضمضوا فإن له دسماً	أم سلمة	٤٩٩
إذا شربوا الخمر فاجلدوهم	معاوية بن أبي سفيان	٢٥٧٣
إذا شك أحدكم في الشتين والواحدة فليجعلها واحدة	ابن عباس	١٢٠٩
إذا شك أحدكم في صلاته فليبلغ الشك وليين على اليقين	أبو سعيد الخدري	١٢١٠
إذا شك أحدكم في الصلاة فليتحرك الصواب ثم يسجد سجدتين	عبد الله بن مسعود	١٢١٢
إذا صَلَّى أحدكم فأحدث، فليمسك على أنفه ثم لينصرف	عائشة	١٢٢٢، ١٢٢٢ م
إذا صَلَّى أحدكم فلم يدر كم صلى، فليسجد سجدتين	أبو سعيد الخدري	١٢٠٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا صَلَّى أحدكم ، فليجعل تلقاء وجهه شيئاً	أبو هريرة	٩٤٣
إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه	عبد الله بن مسعود	٩٠٦
إذا صَلَّى أحدكم فليصل إلى سترة ، وليدن منها	أبو سعيد الخدري	٩٥٤
إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس	أبو هريرة	١٢٥٢
إذا صليت فلا تَبْزُقَنَّ بين يديك ولا عن يمينك	طارق بن عبد الله	١٠٢١
إذا صليتم بعد الجمعة فصلوها أربعاً	أبو هريرة	١١٣٢
إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء	أبو هريرة	١٤٩٧
إذا صليتم فكان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم : التحيات	أبو موسى الأشعري	٩٠١
إذا ضاع للرجل متاع - أو سُرِق له متاع - فوجده في يد رجل	سمرة بن جندب	٢٣٣١
إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم	أنس بن مالك	٤٠١٥
إذا عاين	أبو موسى	١٤٥٣
إذا عطب منها شيء فخشيت عليه موتاً فانحراها ، ثم اغمس نعلها	ذؤيب الخزاعي	٣١٠٥
إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليرد عليه من حوله : يرحمك الله	علي بن أبي طالب	٣٧١٦

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٦٢	أبو ذر	إذا عملت مرقة فأكثر ماءها واغترف لجيرانك منها
٣٩٩٦	عبد الله بن عمرو	إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم، أي قوم أنتم
٩٠٩	أبو هريرة	إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع
٨٧٧	أبو سعيد الخدري	إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد
٨٧٦	أنس بن مالك	إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد
٤٢٢٢	كلثوم الخزاعي	إذا قال جيرانك: إنك قد أحسنت فقد أحسنت
٢٥٦٨	ابن عباس	إذا قال الرجل للرجل يا مخنث فاجلدوه عشرين
٣٧٩٤	أبو هريرة وأبو سعيد	إذا قال العبد: لا إله إلا الله والله أكبر قال: يقول الله عز وجل صدق عبدي
١٠٢٧	أبو ذر	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه
١٢٠٨	المغيرة بن شعبة	إذا قام أحدكم من الركعتين فلم يستتم قائماً فليجلس
١٣٧٢	أبو هريرة	إذا قام أحدكم من الليل، فاستعجم القرآن على لسانه

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع، فهو أحق به
٣٧١٧	أبو هريرة	
٣٩٥	جابر بن عبد الله	إذا قام أحدكم من النوم فأراد أن يتوضأ إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشیطان يبكي
١٠٥٢	أبو هريرة	
٨٤٧	أبو موسى الأشعري	إذا قرأ الإمام فأنصتوا
		إذا قُرب الزمان لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب
٣٩١٧	أبو هريرة	
		إذا قضى أحدكم صلاته، فليجعل لبيته منها نصيباً
١٣٧٦	أبو سعيد الخدري	
		إذا قضى الله أمراً في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها
١٩٤	أبو هريرة	
		إذا قلت لصاحبك: أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت
١١١٠	أبو هريرة	
٤٤٧	ابن عباس	إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء
٤١٧١	أبو أيوب	إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مؤدّع
		إذا كان أجل أحدكم بأرض أو ثبته إليها الحاجة
٤٢٦٣	عبد الله بن مسعود	
		إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه
٩٥٥	عبد الله بن عمر	
		إذا كان لإحداكن مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه
٢٥٢٠	أم سلمة	

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا كان الماء قلتين أو ثلاثاً لم ينجسه شيء	عبد الله بن عمر	٥١٨
إذا كان النصف من شعبان، فلا صوم حتى يجيء رمضان	أبو هريرة	١٦٥١
إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة	أبو هريرة	١٠٩٢
إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يجهل	أبو هريرة	١٦٩١
إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم	أبي بن كعب	٤٣١٤
إذا كانت أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين	أبو هريرة	١٦٤٢
إذا كانت الفتنة بين المسلمين فاتخذ سيفاً من خشب	أهبان بن صيفي	٣٩٦٠
إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها وصوموا نهارها	علي بن أبي طالب	١٣٨٨
إذا كنتم ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما	عبد الله بن مسعود	٣٧٧٥
إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يُحدّثنَّ به الناس	جابر بن عبد الله	٣٩١٢
إذا لعن آخر هذه الأمة أولها، فمن كتم حديثاً	جابر بن عبد الله	٢٦٣

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٢٧٠	ابن عمر	إذا مات أحدكم عُرض على مقعده بالغداة والعشي
٢٣٠١	ابن عمر	إذا مر أحدكم بحائط فليأكل ولا يتخذ خبئة
٣٧٧٨	أبو موسى الأشعري	إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
٤٨٠	جابر بن عبد الله	إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء
٤٧٩	بسرة بنت صفوان	إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ
٣٩٦٥	أبو بكرة	إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح فهما على جرف جهنم
٣٢٩٧	أبو هريرة	إذا نام أحدكم وفي يده غَمَر، فلم يغسل يده
١٧٦٣	عائشة	إذا نزل الرجل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم
١٣٧٠	عائشة	إذا نَعَسَ أحدكم فليرقد حتى يذهب عنه النوم
١٣٨٣	جابر بن عبد الله	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة
٥٠٥	المقداد بن الأسود	إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه
٣٢١٣	عدي بن حاتم	إذا وجدت فيه سهمك ولم تجد فيه شيئاً غيره فكلْ
٢٢٢٢	جابر بن عبد الله	إذا وزنتم فأرجحوا

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذرّوا وسطه	ابن عباس	٣٢٧٧
إذا وُضع العشاء، وأقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعشاء	أنس بن مالك	٩٣٣
إذا وضع العشاء، وأقيمت الصلاة، فابدؤوا بالعشاء	ابن عمر	٩٣٤
إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع	ابن عمر	٣٢٩٥
إذا وضعت المائدة فليأكل مما يليه	ابن عمر	٣٢٧٣
إذا وقع الذباب في شرابكم فليغمسه فيه ثم ليطرّحه	أبو هريرة	٣٥٠٥
إذا وقعت اللقمة من يد أحدكم فليمسح ما عليها من الأذى	جابر بن عبد الله	٣٢٧٩
إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالي، هم أكرم العرب	أبو هريرة	٤٠٩٠
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات	أبو هريرة	٣٦٣
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات	ابن عمر	٣٦٦
إذا ولغ الكلب في الإناء، فاغسلوه سبع مرات، وعفّروه	عبد الله بن المغفل	٣٦٥
إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفه	أبو قتادة	١٤٧٤

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		اذبحوا لله عز وجل في أيّ شهر ما كان وبرّوا الله وأطعموا
٣١٦٧	نبيشة	
٤٤٣	عبد الله بن زيد	الأذنان من الرأس
٤٤٤	أبو أمامة	الأذنان من الرأس
٤٤٥	أبو هريرة	الأذنان من الرأس
		إذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ
١٣٩	عبد الله بن مسعود	أَذْهِبِ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي
٣٥٢٠، ١٦١٩	عائشة	
٢٦٩١	أنس بن مالك	اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلَهُ
٢٦٨٠	عبد الله بن عمرو	اذْهَبْ فَأَنْتَ حَرٌّ (لَعَبْدٌ جُبِّتَ مَذَاكِيرُهُ) اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْذِمَ بَيْنَكُمَا
١٨٦٦	المغيرة بن شعبة	
		اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْذِمَ بَيْنَكُمَا
١٨٦٥	المغيرة بن شعبة	
		اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَلْتُغَيِّرْهُ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ
٣٦٢٤	جابر بن عبد الله	
٣٩٢٩	أوس بن أبي أوس	اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ
٧٤٠	ابن عباس	أَرَاكُمْ سَتَشْرَفُونَ مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي أَرَاهُمْ قَدْ فَعَلُوهَا! اسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدَتِي
٣٢٤	عائشة	القبلة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل كل يوم خمس مرات	عثمان بن عفان	١٣٩٧
أرأيت لو كان على أختك دين أكنت تقضينه؟	ابن عباس	١٧٥٨
اربطوا أوساطكم بأزركم	أبو سعيد الخدري	٣١١٩
أربع أفضل الكلام لا يضرك بأيّهنّ بدأت: سبحان الله	سمرة بن جندب	٣٨١١
أربع لا تجزئ في الأضاحي: العوراء البيّن عورها	البراء بن عازب	٣١٤٤
أربع من النساء لا ملاعنة بينهن:	عبد الله بن عمرو	٢٠٧١
النصرانية تحت المسلم	عبد الله بن عمرو	٢٥٠٨
ارجع بها لا صدقة فيها، بارك الله لك فيها	المقداد بن عمرو	٢٦٥
ارجع فأحسن وُضوءك	أنس بن مالك	٣٥٤٤
ارجع فقد بايعناك	الشريد بن سويد	٢٥٦٢
ارجموا الأعلى والأسفل، ارجموها جميعاً	أبو هريرة	٢٥٦٢
أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدّهم	أنس بن مالك	١٥٥، ١٥٤
في دين الله عمر	علي بن أبي طالب	٤٥٦
أردت أن أريكم طهور نبيكم ﷺ	أبو سعيد الخدري	٧٤٥
الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام	أبو سعيد الخدري	٧٤٥
أرض المحشر والمنشر، اتّوه فصلوا فيه (يعني بيت المقدس)	ميمونة	١٤٠٧

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٣٢	أبو هريرة	الأرض يطهر بعضها بعضاً
١٩٤٣	عائشة	أرضعيه (يعني سالم مولى أبي حذيفة)
		ارفقوا به، رفق الله به، إنه كان يحب
١٥٥٩	الأدراع السلمي	الله ورسوله
		اركب أيها الشيخ، فإن الله غني عنك
٢١٣٥	أبو هريرة	وعن نذرك
٣١٠٣	أبو هريرة	اركبها (يعني بدنة)
٣١٠٤	أنس بن مالك	اركبها (يعني بدنة)
١١٦٥	رافع بن خديج	اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم
١٢٩	علي بن أبي طالب	ارم سعد فذاك أبي وأمي
١٣٠	سعيد بن المسيب	ارم سعد، فذاك أبي وأمي
		ارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي
٢٨١١	عقبة بن عامر	من أن تركبوا
		أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة
٢٨٠١	عبد الله بن مسعود	في أيها شاءت
٣٥٧٣	أبو سعيد الخدري	إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه
		ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما
٤١٠٢	سهل بن سعد	في أيدي الناس يحبوك
		إسباغ الوضوء شطر الإيمان، والحمد
٢٨٠	أبو مالك الأشعري	لله تملأ الميزان
٣٥٧٦	ابن عمر	الإسبال في الإزار والقميص والعمامة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اسبغ الوضوء، وبالغ في الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً	لقيط بن صبرة	٤٠٧
أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع استأذن العباس بن عبد المطلب	لقيط بن صبرة	٤٤٨
رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة استأذنت الاستئذان الذي أمرنا به	ابن عمر	٣٠٦٥
رسول الله ﷺ ثلاثاً استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم	أبو موسى الأشعري	٣٧٠٦
يأذن لي استخلف مروان أبا هريرة على المدينة	أبو هريرة	١٥٧٢
استعيذوا بالله، فإن العين حق استعينوا بطعام السحر على صيام	عبيد الله بن أبي رافع	١١١٨
النهار، وبالقيلوله على قيام الليل استقبل صلاتك، لا صلاة للذي	عائشة	٣٥٠٨
خلف الصف استقيموا ولن تُحصُوا، واعلموا أن	ابن عباس	١٦٩٣
خير أعمالكم الصلاة استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن	علي بن شيبان	١٠٠٣
من أفضل أعمالكم الصلاة استقيموا، ونِعْمًا إن استقمتم، وخير	ثوبان	٢٧٧
أعمالكم الصلاة	عبد الله بن عمرو	٢٧٨
	أبو أمامة	٢٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً	ابن عباس	٤٠٨
استنصت الناس	جرير بن عبد الله	٣٩٤٢
أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم		
عملك	ابن عمر	٢٨٢٦
أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه	أبو هريرة	٢٨٢٥
استوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عندهن		
عوان	عمرو بن الأحوص	١٨٥١
أسرع الخير ثواباً البرّ وصلة الرحم	عائشة	٤٢١٢
أسرعوا بالجنّازة، فإن تكن صالحة		
فخير تقدمونها إليه	أبو هريرة	١٤٧٧
أسرف رجل على نفسه، فلما حضره		
الموت أوصى بنيه	أبو هريرة	٤٢٥٥
اسق يا زبير، ثم أرسل الماء إلى جارك	عبد الله بن الزبير	٢٤٨٠، ١٥
اسكبي	الرَّبِيع بنت معوذ	٣٩٠
اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به	القاسم بن عبد الرحمن	٣٨٥٦
أجاب في سور ثلاث	أبو أمّامة	٣٨٥٦ م
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين	أسماء بنت يزيد	٣٨٥٥
اسمعوا ما يقول سيّدكم	أبو هريرة	٢٦٠٥
اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم		
عبد حبشي	أنس بن مالك	٢٨٦٠
الأسنان سواء، الثنّة والضررس سواء	ابن عباس	٢٦٥٠

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		اشتركت أنا وسعد وعمار يوم بدر،
٢٢٨٨	عبد الله بن مسعود	فيما نصيب
		اشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب
٤٣١٩	أبو هريرة	أكل بعضي بعضاً
٤١٠٤	أنس بن مالك	اشتكى سلمان فعاده سعد فرآه يبكي
		اشتكى فعلق ينفث، فجعلنا نشبه نفثه
١٦١٨	عائشة	نفث أكل الزبيب
٣٤٥٨	أبو هريرة	اشْكَنْبَ دَرْدُ (يعني تشتكي بطنك)
		أشهد على رسول الله ﷺ أنه صلى قبل
١٢٧٣	ابن عباس	الخطبة، ثم خطب
		أشهد عند الله، والذي نفسي بيده
٢٠٩١	رفاعة الجهني	(يمين رسول الله ﷺ التي يحلف بها)
		أصاب الناس مطر في يوم عيد على
١٣١٣	أبو هريرة	عهد رسول الله ﷺ فصلّى بهم
		أصاب نبيّ الله ﷺ خصاصة فبلغ ذلك
٢٤٤٦	ابن عباس	علياً، فخرج يلتمس عملاً
٢٦٥٤	أبو موسى الأشعري	الأصابع سواء
		الأصابع سواء كلهن، فيهن عشر عشر
٢٦٥٣	عبد الله بن عمرو	من الإبل
٢٣٤٣	جارية بن ظفر	أصبت أو أحسنت
٥٥٨	عمر بن الخطاب	أصبت السنّة
٦٧٢	رافع بن خديج	أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد	أبو هريرة	٣٧٥٧
أصلاة الصبح مرتين؟	قيس بن عمرو	١١٥٤
أصليتَ	جابر بن عبد الله	١١١٢
أصليتَ	أبو سعيد الخدري	١١١٣
أصليت ركعتين قبل أن تجيء	جابر بن عبد الله	١١١٤
اصنعوا كل شيء إلا الجماع	أنس بن مالك	٦٤٤
اصنعوا لآل جعفر طعاماً	عبد الله بن جعفر	١٦١٠
اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب		
من لا يؤمن بالله	أبو هريرة	٣٤٠٩
أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا،		
كان لليهود السبت	أبو هريرة	١٠٨٣
أطيب اللحم لحم الظهر	عبد الله بن جعفر	٣٣٠٨
أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء		
من البحرين	عمرو بن عوف	٣٩٩٧
اعبدوا الرحمن، وأفشوا السلام	عبد الله بن عمرو	٣٦٩٤
اعبرها	ابن عباس	٣٩١٨، ٣٩١٨م
اعتبروها بأسمائها وكُنُوهَا بُكْنَاهَا		
والرؤيا لأول عابر	أنس بن مالك	٣٩١٥
اعتدلوا في السجود، ولا يسجد		
أحدكم وهو باسط ذراعيه	أنس بن مالك	٨٩٢
اعتق رقبة	أبو هريرة	١٦٧١، ١٦٧١م

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أعتقتني أم سلمة واشترطت عليّ أن أخدم النبي ﷺ ما عاش	سفينة	٢٥٢٦
أعتقها ولدها (يعني أم إبراهيم)	ابن عباس	٢٥١٦
اعتكفت مع رسول الله ﷺ امرأة من نسائه فكانت ترى الحمرة	عائشة	١٧٨٠
اعتمر رسول الله ﷺ أربع عُمرٍ	ابن عباس	٣٠٠٣
أعدّ أضحيّتك	عويمر بن أشقر	٣١٥٣
أعدّ الله لمن خرج في سبيله، لا يخرجه إلا الجهاد في سبيلي	أبو هريرة	٢٧٥٣
اعرضوا عليّ (يعني رقى الحُمة)	جابر بن عبد الله	٣٥١٥
اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة	زيد بن خالد	٢٥٠٤
اعرف وعاءها ووكاءها وعددها ثم عرفها سنة	أبيّ بن كعب	٢٥٠٦
اعزل الأذى عن طريق المسلمين	أبو برزة الأسلمي	٣٦٨١
اعط ابنتي سعد ثلثي ماله وأعط امرأته الثلث	جابر بن عبد الله	٢٧٢٠
أعطه، فإن خير الناس أحسنهم قضاء	أبو رافع	٢٢٨٥
أعطها ولو خاتماً من حديد	سهل بن سعد	١٨٨٩
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه	عبد الله بن عمر	٢٤٤٣
أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته	عائشة	٢٧٣٣
أعظم الناس همّاً المؤمن الذي يهُمُّ بأمر دنياه وأمر آخرته	أنس بن مالك	٢١٤٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اعف (لرجل أتى بقاتل وليه)	أنس بن مالك	٢٦٩١
اعلفه نواضحك (يعني كسب الحجام)	مُحَيِّصَة	٢١٦٦
اعلم أن رسول الله ﷺ قد أعمَرَ طائفة		
من أهله في العشر من ذي الحجة	عمران بن الحصين	٢٩٧٨
أعلنوا النكاح، واضربوا عليه بالغربال	عائشة	١٨٩٥
أعمار أمتي ما بين الستين إلى		
السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك	أبو هريرة	٤٢٣٦
أعوذ بالله من الخُبث والخبائث	أنس بن مالك	٢٩٨
أعوذ بالله من النار، وويل لأهل النار	أبو ليلي	١٣٥٢
أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ		
بك من عذاب القبر	ابن عباس	٣٨٤٠
أعوذ بكلمات الله التامة، من كل		
شيطان وهامة	ابن عباس	٣٥٢٥
اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي	جابر بن عبد الله	٣٠٧٤
اغزوا باسم الله وفي سبيل الله، قاتلوا		
من كفر بالله	بريدة بن الحصيب	٢٨٥٨
اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك	أم عطية	١٤٥٨
اغسلنها وترأ	حفصة	١٤٥٩
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه،		
ولا تخمروا وجهه	ابن عباس	٣٠٨٤
اغسله بالماء والسدر، وحُكِّيه ولو		
بضلع	أم قيس بنت محصن	٦٢٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أغمي علينا هلال شوال فأصبحنا صياماً، فجاء ركب	عمومة أبي عمير	١٦٥٣
افترض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً	ابن عباس	١٠٦٨
افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، فواحدة في الجنة	عوف بن مالك	٣٩٩٢
أفشوا السلام، وأطعموا الطعام وكونوا إخواناً	عبد الله بن عمر	٣٢٥٢
أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر	أبو سعيد الخدري	٤٠١١
أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله	ثوبان	٢٧٦٠
أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله	جابر بن عبد الله	٣٨٠٠
أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً، ثم يعلمه	أبو هريرة	٢٤٣
أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	٢١١، ٢١٢
أفطر الحاجم والمحجوم	أبو هريرة	١٦٧٩
أفطر الحاجم والمحجوم	ثوبان	١٦٨٠
أفطر الحاجم والمحجوم	شداد بن أوس	١٦٨١
أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار	عبد الله بن الزبير	١٧٤٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أفطرنا على عهد رسول الله ﷺ في يوم غيم، ثم طلعت الشمس	أسماء بنت أبي بكر	١٦٧٤
أفعلُ	عتبان بن مالك	٧٥٤
افعلي (يعني شراء بريرة وعتقها)	عائشة	٢٥٢١
أفلا أكون عبداً شكوراً	المغيرة بن شعبة	١٤١٩
أفلا أكون عبداً شكوراً	أبو هريرة	١٤٢٠
أقام رسول الله ﷺ تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين ركعتين	ابن عباس	١٠٧٥
إقامة حد من حدود الله خير من مطر أربعين ليلة	ابن عمر	٢٥٣٧
أقتلكِ فلان؟	أنس بن مالك	٢٦٦٦
اقتلوا الحيات، واقتلوا ذا الطفتين والأبتر	ابن عمر	٣٥٣٥
اقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى	جابر بن عبد الله	٨٣٦
اقرأ عليّ	عبد الله بن مسعود	٤١٩٤
أقرصيه واغسله وصلّي فيه	أسماء بنت أبي بكر	٦٢٩
أقرؤوها عند موتاكم. يعني يسّ	معقل بن يسار	١٤٤٨
اقسموا المال بين أهل الفرائض، على كتاب الله	ابن عباس	٢٧٤٠
اقضه عنها (يعني نذراً كان على أمه)	ابن عباس	٢١٣٢
أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي	أبو هريرة	٨٠٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أقيموا حدود الله في القريب والبعيد	عبادة بن الصامت	٢٥٤٠
اكتحل رسول الله ﷺ وهو صائم	عائشة	١٦٧٨
أكثر جنود الله ، لا آكله ولا أحرمه	سلمان	٣٢١٩
أكثر عذاب القبر من البول	أبو هريرة	٣٤٨
أكثروا ذكر هاذم اللذات	أبو هريرة	٤٢٥٨
أكثروا الصلاة عليّ يوم الجمعة	أبو الدرداء	١٦٣٧
الأكثرون هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا	أبو هريرة	٤١٣١
الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة إلا من قال بالمال هكذا	أبو ذر	٤١٣٠
أكذب الناس الصباغون والصواغون	أبو هريرة	٢١٥٢
أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم	أنس بن مالك	٣٦٧١
أكره الغِلّ وأحب القيد، القيد ثبات في الدين	أبو هريرة	٣٩٢٦
أكفثوا القدور، ولا تطعموا من لحوم الحمير شيئاً	عبد الله بن أبي أوفى	٣١٩٢
أكل رسول الله ﷺ بشعاً ولبس خشنأ	أنس بن مالك	٣٣٤٨
أَكُلْ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ	أبو هريرة	٣٢٣٣
أكل النبي ﷺ كنفأ، ثم مسح يديه	ابن عباس	٤٨٨
أكل النبي ﷺ وأبو بكر وعمر خبزاً ولحمأ ولم يتوضؤوا	جابر بن عبد الله	٤٨٩
أَكُلْ وَلَدُكَ نَحَلْتَ؟	النعمان بن بشير	٢٣٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اكلاً لنا الليل	أبو هريرة	٦٩٧
اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن خير		
العمل أدومه	أبو هريرة	٤٢٤٠
أكلنا زمن خيبر الخيل وحمر الوحش	جابر بن عبد الله	٣١٩١
أكلنا مع رسول الله ﷺ طعاماً في		
المسجد لحماً قد شوي	عبد الله بن الحارث	٣٣١١
ألا آذنتموني بها	يزيد بن ثابت	١٥٢٨
ألا آذنتموني بها؟	أبو سعيد الخدري	١٥٣٣
ألا أخبرك عن ملوك الجنة	معاذ بن جبل	٤١١٥
ألا أخبركم بالتيس المستعار؟	عقبة بن عامر	١٩٣٦
ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم		
من قبلكم وفُتُّم من بعدكم	أبو ذر	٩٢٧
ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم		
عندي من المسيح الدجال	أبو سعيد الخدري	٤٢٠٤
ألا أدلكم على أفضل الصدقة؟ ابتك		
مردودة إليك	سراقة بن مالك	٣٦٦٧
ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟	أبو ذر	٣٨٢٥
ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا		
ويزيد به في الحسنات	أبو سعيد الخدري	٧٧٦، ٤٢٧
ألا أريك برقية جاني بها جبريل؟	أبو هريرة	٣٥٢٤
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل		
أن أخرج من المسجد	أبو سعيد بن المعلى	٣٧٨٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا، ألا وإن أحرم الشهور شهركم هذا	أبو سعيد الخدري	٣٩٣١
ألا إن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة	سراقه بن جعشم	٢٩٧٧
ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ كل ضعيف متضعف	حارثة بن وهب	٤١١٦
ألا أنبئكم بخياركم	أسماء بنت يزيد	٤١١٩
ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأرضاها عند مليكم	أبو الدرداء	٣٧٩٠
ألا إنه يُنصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته	أبو سعيد الخدري	٢٨٧٣
ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خُلَّته	عبد الله بن مسعود	٩٣
ألا إني فرطكم على الحوض، وإني مكائر بكم الأمم، فلا تقتلن بعدي	الصنابح الأحمسي	٣٩٤٤
ألا تباعون رسول الله	عوف بن مالك	٢٨٦٧
ألا تحدثوني بأعاجيب ما رأيتم بأرض الحبشة	جابر بن عبد الله	٤٠١٠
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى	سعد بن أبي وقاص	١١٥
ألا ترى إلى بيتي ما أقربه من المسجد، فلأن أصلي في بيتي	عبد الله بن سعد	١٣٧٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ألا تستحيون أن ملائكة الله يمشون على أقدامهم وأنتم ركبان	ثوبان	١٤٨٠
ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها	جابر بن سمرة	٩٩٢
ألا رجل يحملني إلى قومه، فإن قريشاً قد منعوني	جابر بن عبد الله	٢٠١
ألا قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاري	أبو عقبة	٢٧٨٤
ألا لا تجني أم على ولد	طارق المحاربي	٢٦٧٠
ألا لا يجني جان على نفسه، لا يجني والد على ولده	عمرو بن الأحوص	٢٦٦٩
ألا لا يلومن امرؤ إلا نفسه يبيت وفي يده ريح غَمَرٍ	فاطمة الزهراء	٣٢٩٦
ألا لا يمنعن رجلاً هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه	أبو سعيد الخدري	٤٠٠٧
ألا ليلبِّغ الشاهدُ الغائبَ	معاوية بن حيدة	٢٣٤
ألا مُشَمِّرٌ للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها	أسامة بن زيد	٤٣٣٢
ألاَّ منحها أحدكم أخاه (يعني الأرض للزراعة)	ابن عباس	٢٤٥٦
ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الصُّبَّةَ من الغنم	أبو هريرة	١١٢٧
ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة شهركم هذا	عبد الله بن مسعود	٣٠٥٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ألا وإن القوة الرمي	عقبة بن عامر	٢٨١٣
ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام		
أن يحول الله رأسه	أبو هريرة	٩٦١
إلّا مَ يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة؟	عبد الله بن زمعة	١٩٨٣
البس جديداً، وعش حميداً ومت شهيداً	ابن عمر	٣٥٥٨
البسوا ثياب البياض فإنها أطهر وأطيب	سمرة بن جندب	٣٥٦٧
الْتَمَسُوا شَيْئاً يُؤْذِنُونَ بِهِ عِلْماً لِلصَّلَاةِ		
فَأَمِرَ بِلَالٍ	أنس بن مالك	٧٢٩
الحدوا لي لحداً، وانصبوا علي اللبَنَ		
نصباً	سعد بن أبي وقاص	١٥٥٦
أَلَزِمَ نَعْلَيْكَ قَدَمَيْكَ	أبو هريرة	١٤٣٢
الزمه (يعني غريماً)	جد الهرماس بن حبيب	٢٤٢٨
أَلَسْتُ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟	البراء بن عازب	١١٦
الْقُطْ لِي حَصَى	ابن عباس	٣٠٢٩
الله أحد، الواحد الصمد، تعدل ثلث		
القرآن	أبو مسعود الأنصاري	٣٧٨٩
الله أكبر	أبو حميد الساعدي	٨٠٣
الله أكبر	أبو حميد الساعدي	٨٦٢
الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً	جبير بن مطعم	٨٠٧
الله، الله ربي لا أشرك به شيئاً	أسماء ابنة عميس	٣٨٨٢
الله ورسوله مولى من لا مولى له،		
والخال وارث من لا وارث له	عمر بن الخطاب	٢٧٣٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الله يعلم إنني لأُحِبُّكَ	أنس بن مالك	١٨٩٩
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً	أبو هريرة	٤١٣٩
اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا		
استبشروا	عائشة	٣٨٢٠
اللهم اجعله صيباً هنيئاً	عائشة	٣٨٩٠
اللهم أحييني مسكيناً، وأمتني مسكيناً،		
واحشرنني في زمرة المساكين	أبو سعيد الخدري	٤١٢٦
اللهم أذهب عنه الحر والبرد	علي بن أبي طالب	١١٧
اللهم اسقنا غيثاً مريعاً طبقاً	كعب بن مرة	١٢٦٩
اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريعاً	ابن عباس	١٢٧٠
اللهم اشهد	ابن عمر	٣٠٥٨
اللهم اشهد	جابر بن عبد الله	٣٠٧٤
اللهم أعزَّ الإسلام بعمر بن الخطاب		
خاصة	عائشة	١٠٥
اللهم أعني على سكرات الموت	عائشة	١٦٢٣
اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا	أبو هريرة	١٤٩٨
اللهم اغفر للمحلقين	أبو هريرة	٣٠٤٣
اللهم اغفر لنا وارحمنا، وارض عنا،		
وتقبل منا، وأدخلنا الجنة	أبو أمامة الباهلي	٣٨٣٦
اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني	عائشة	١٣٥٦
اللهم إن إبراهيم خليلك ونبيك وإنك		
حرمت مكة على لسان إبراهيم	أبو هريرة	٣١١٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك، وحبل جوارك	واثلة بن الأسقع	١٤٩٩
اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك	عائشة	٣٨٨٩
اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام	بريدة بن الحصيب	٣٨٧٢
اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام	عائشة	٩٢٤
اللهم أنج الوليد بن الوليد، وسلمة بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة	ثوبان	٩٢٨
اللهم انفعني بما علّمتني، وعلمني ما ينفعني	أبو هريرة	١٢٤٤
اللهم إني أحبه، فأحبه وأحب من يحبه اللهم إني أحرص حق الضعيفين:	أبو هريرة	٣٨٣٣، ٢٥١
اليتيم والمرأة	أبو هريرة	١٤٢
اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك	عائشة	٣٦٧٨
اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي	عبد الله بن عمرو	٣٨٥٩
اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة	ابن عمر	١٧٥٣
		٣٨٧١

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٢٥	أم سلمة	اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً اللهم إني أسألك من الخير كله،
٣٨٤٦	عائشة	عاجله وآجله اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى
٣٨٣٢	عبد الله بن مسعود	اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
١١٧٩	علي بن أبي طالب	وبمعاقتك من عقوبتك اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أزل أو
٣٨٤١	عائشة	أظلم أو أظلم اللهم إني أعوذ بك من الأربع من علم
٣٨٨٤	أم سلمة	لا ينفع اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه
٣٨٣٧	أبو هريرة	بش الضجيع اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث
٣٣٥٤	أبو هريرة	اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل
٢٩٦	زيد بن أرقم	اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفثه
٣٨٣٩	عائشة	اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار
٨٠٨	ابن مسعود	وعذاب النار ومن فتنة القبر
٢٥٠	أبو هريرة	
٣٨٣٨	عائشة	

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنقلب	عبد الله بن سرجس	٢٨٨٨
اللهم اهد قلبه وثبت لسانه	علي بن أبي طالب	٢٣١٠
اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت	الحسن بن علي	١١٧٨
اللهم اهدِه (في تخيير الصبي بين أبويه)	عبد الحميد بن سلمة	
	عن أبيه عن جده	٢٣٥٢
اللهم أهلك كبارَه، واقتل صغاره، وأفسد بيضه	جابر وأنس بن مالك	٣٢٢١
اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها	نُقادة الأسدي	٤١٣٤
اللهم بارك لأمتي في بكورها	صخر الغامدي	٢٢٣٦
اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس	أبو هريرة	٢٢٣٧
اللهم بارك لأمتي في بكورها	ابن عمر	٢٢٣٨
اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا، وفي مُدُننا وفي صاعنا	أبو هريرة	٣٣٢٩
اللهم بارك لهم وبارك عليهم	عقيل بن أبي طالب	١٩٠٦
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب	أبو هريرة	٨٠٥
اللهم ثبت قلبي على دينك	أنس بن مالك	٣٨٣٤
اللهم تُبِّئْهُ واجعله هادياً مهدياً	جرير بن عبد الله البجلي	١٥٩
اللهم حَجَّةً لا رياء فيها ولا سمعة	أنس بن مالك	٢٨٩٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اللهم رب جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ		
وإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَائِشَةَ		١٣٥٧
اللهم رب السماوات ورب الأرض		
ورب كل شيء فائق الحب	أبو هريرة	٣٨٧٣
اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات		
وملء الأرض	أبو جحيفة	٨٧٩
اللهم صلّ على آل أبي أوفى	عبد الله بن أبي أوفى	١٧٩٦
اللهم صلّ عليه واغفر له وارحمه،		
وعافه واعف عنه	عوف بن مالك	١٥٠٠
اللهم علّمه الحِكمة وتأويل الكتاب	ابن عباس	١٦٦
اللهم قني عذابك يوم تبعث - أو		
تجمع - عبادك	عبد الله بن مسعود	٣٨٧٧
اللهم لك الحمد أنت نور السماوات		
والأرض ومن فيهن	ابن عباس	١٣٥٥، ١٣٥٥ م
اللهم لك سجدت، وبك آمنت ولك		
أسلمت	علي بن أبي طالب	١٠٥٤
اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما		
جئت به الحق	عمرو بن غيلان	٤١٣٣
اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب		
اهزم الأحزاب	عبد الله بن أبي أوفى	٢٧٩٦
اللهم منك ولك، عن محمد وأمته	جابر بن عبد الله	٣١٢١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اللهم هذا فعلي فيما أملك، فلا تلمني فيما تملك ولا أملك	عائشة	١٩٧١
ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة، إن الملائكة تتأذى	جابر بن عبد الله	٣٣٦٥
إلى هذا انتهى فرحي، هذه طيبة، والذي نفسي بيده	فاطمة بنت قيس	٤٠٧٤
أليس يسرك أن يكونوا لك في البر سواء؟ إما أن يدو صاحبكم، وإما أن يؤذنوا	النعمان بن بشير	٢٣٧٥
بحرب	سهل بن أبي حثمة	٢٦٧٧
أما إنه إن كان صادقاً ثم قتلته، دخلت النار	أبو هريرة	٢٦٩٠
أما أهل النار الذين هم أهلها، فلا يموتون فيها ولا يحيون	أبو سعيد الخدري	٤٣٠٩
أما أنا فأحثوا على رأسي ثلاثاً	جابر بن عبد الله	٥٧٧
أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف	جبير بن مطعم	٥٧٥
أما إنه سيكون	الزبير بن العوام	٤١٥٨
أما إنه لو كان قال: باسم الله لكفاكم، فإذا أكل أحدكم	عائشة	٣٢٦٤
أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامات	أبو هريرة	٣٥١٨
أما بعد، فإن خير الأمور كتاب الله	جابر بن عبد الله	٤٥

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أما بعد، فإنني قد أنكحت أبا العاص
١٩٩٩	المسور بن مخزومة	ابن الربيع فحدثني فصدقني
٢٩٣٧	ضباعة بنت الزبير	أما تريدن الحج العام؟
		أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للنبي ﷺ؟
٢٠٠٠	عائشة	أما تصفيري لحيتي، فلإنني رأيت
٣٦٢٦	ابن عمر	رسول الله ﷺ يُصَفِّرُ لحيته
١١٠٨	عبد الله بن مسعود	أما تقرأ ﴿وَتَرْكُوكَ قَائِمًا﴾
		أما صلاة الرجل في بيته فنور، فنوروا
١٣٧٥، ١٣٧٥ م	عمر بن الخطاب	بيوتكم
		أما لئن قلت ذاك لقد جلس عمر بن
٣١١٦	شيبة بن عثمان	الخطاب مجلسك
		أما ما ذكرت أنكم في أرض أهل
٣٢٠٧	أبو ثعلبة الخشني	الكتاب، فلا تأكلوا في آنتهم
٧٣٣	أبو الشعثاء	أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ
		ما هذا فلا تقولوه، ما يعلم ما في غد
١٨٩٧	الرَّبِيعُ بنت مُعَوِّذ	إلا الله
		أما والله، إن كنت لأعرفها لكم،
٢١١٨، ٢١١٨ م	حذيفة بن اليمان	قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد
٩٨١	سهل بن سعد	الإمام ضامن، فإن أحسن فله ولهم
		أمتي على خمس طبقات: فأربعون
٤٠٥٨	أنس بن مالك	سنة أهل بر وتقوى

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أمتي على خمس طبقات: كل طبقة أربعون عاماً	أنس بن مالك	٤٠٥٨ م
أمثال هؤلاء فارموا	ابن عباس	٣٠٢٩
أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة	أنس بن مالك	٧٣٠
أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه	عائشة	١٢٣٣
أمر رسول الله ﷺ أن تتخذ المساجد في الدور	عائشة	٧٥٩
أمر رسول الله ﷺ أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت	عائشة	٣٦١٢
أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب	ابن عمر	٣٢٠٢
أمر النبي ﷺ بقتل ذي الطُفَيْيْن	عائشة	٣٥٣٤
أمر النبي ﷺ عماراً أن يفعل هكذا، وضرب بيديه إلى الأرض	عبد الله بن أبي أوفى	٥٧٠
أمر نبيكم ﷺ بخمسين صلاةً فنازل ربكم أن يجعلها خمس صلوات	ابن عباس	١٤٠٠
أمرت أن أسجد على سبع، ولا أكف شعراً	ابن عباس	٨٨٤
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	ابن عباس	٨٨٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	أبو هريرة	٧١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله	معاذ بن جبل	٧٢
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله	أبو هريرة	٣٩٢٧
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله	جابر بن عبد الله	٣٩٢٨
أمرت أن لا أكف شعراً ولا ثوباً	ابن عباس	١٠٤٠
أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض	عائشة	٢٠٧٧
أمرتنا فاطمة بنت قيس، وأخبرتنا أن رسول الله ﷺ أمرها أن تنتقل	مروان بن الحكم	٢٠٣٢
أمرر الدم بما شئت، واذكر اسم الله	عدي بن حاتم	٣١٧٧
أمرنا ألا نكف شعراً ولا ثوباً، ولا نتوضأ من موطئ	عبد الله بن مسعود	١٠٤١
أمرنا رسول الله ﷺ أن نتوضأ من لحوم الإبل	جابر بن سمرة	٤٩٥
أمرنا رسول الله ﷺ أن نجهز فاطمة حتى ندخلها على علي	عائشة وأم سلمة	١٩١١
أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو في وجوه المداحين التراب	المقداد بن عمرو	٣٧٤٢
أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن	علي بن أبي طالب	٣١٤٣
أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلّم على أئمتنا	سمرة بن جندب	٩٢٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أمرنا رسول الله ﷺ أن نَعُقَّ عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة	عائشة	٣١٦٣
أمرنا رسول الله ﷺ أن نقرأ على الجنابة بفاتحة الكتاب	أم شريك الأنصارية	١٤٩٦
أمرنا رسول الله ﷺ أن نلقي لحوم الحمر الأهلية نيئة ونضيجه	البراء بن عازب	٣١٩٤
أمرنا رسول الله ﷺ، أن نوْكِيَ أسْقِيتنا ونغطيَ آئِيتنا	جابر بن عبد الله	٣٦٠
أمرنا رسول الله ﷺ بإبرار المقسم	البراء بن عازب	٢١١٥
أمرنا رسول الله ﷺ بإسباغ الوضوء	ابن عباس	٤٢٦
أمرنا رسول الله ﷺ بتغطية الوضوء، وإيكاء السقاء، وإكفاء الإناء	أبو هريرة	٣٤١١
أمرنا رسول الله ﷺ ونهانا، فأمرنا أن نطفئ سراجنا	جابر بن عبد الله	٣٧٧١
أمرنا نبينا ﷺ أن نُفْشِي السلام	أبو أمامة	٣٦٩٣
أمرني رسول الله ﷺ أن أَثُوبَ في الفجر	بلال	٧١٥
أمرني النبي ﷺ حين آذاني القمل أن أحلق رأسي وأصوم	كعب بن عجرة	٣٠٨٠
أمسك بنصالها	جابر بن عبد الله	٣٧٧٧
أَمُكْ (جواب: يا رسول الله ﷺ من أَبْرُ)	أبو هريرة	٣٦٥٨
أَمُكْ (لمن سأل ما حق الناس مني بحسن الصحبة)	أبو هريرة	٢٧٠٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
امكثي في بيتك الذي جاء فيه نعي زوجك	الفريعة بنت مالك	٢٠٣١
أَمَّا النبي ﷺ فكان ينصرف عن جانيه أَمِيطِي عَنْهُ الْأَذَى	هلب الطائي	٩٢٩
وإن آخر ما نزل آية الربا، وإن رسول الله ﷺ قبض ولم يفسرها لنا	عائشة	١٩٧٦
إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم، فاصنعوا لهم طعاماً	عمر بن الخطاب	٢٢٧٦
إن آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم	أسماء بنت عميس	١٦١١
أن أبا بكر قَبَلَ النبي ﷺ وهو ميت	ابن عباس	٣٠٦١
أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثاً، فلم يؤذن له، فانصرف	ابن عباس وعائشة	١٤٥٧
أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً	أبو سعيد الخدري	٣٧٠٦
لرجل من اليهود	جابر بن عبد الله	٢٤٣٤
أن إبراهيم لما أُلقي في النار لم تكن دابة في الأرض إلا أطفأت النار	عائشة	٣٢٣١
أن ابن عباس أمر المؤذن أن يؤذن يوم الجمعة، وذلك يوم مطير	عبد الله بن الحارث	٩٣٩
أن ابن مسعود سجد سجدة السهو بعد السلام	علقمة	١٢١٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن ابنة لعمر كان يقال لها: عاصية،		
فسمّاها رسول الله ﷺ جميلة	ابن عمر	٣٧٣٣
إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس	أبو أيوب	١١٥٧
إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة		
العشاء وصلاة الفجر	أبو هريرة	٧٩٧
إن أخوف ما أتخوف على أمتي		
الإشراك بالله	شداد بن أوس	٤٢٠٥
إن أحداً جبل يحبنا ونحبه وهو على		
ترعة من ترع الجنة	أنس بن مالك	٣١١٥
إن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء،		
ثم أتى المسجد	أبو هريرة	٢٨١
إن أحدكم إذا دخل المسجد كان في		
صلاة، ما كانت الصلاة تحبسه	أبو هريرة	٧٩٩
إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله		
قبَّلَ وجهه	عبد الله بن عمر	٧٦٣
إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان		
الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت	بلال بن الحارث	٣٩٦٩
إن أحسن ما اختضبتن به لهذا السواد	صهيب	٣٦٢٥
إن أحسن ما زرتن الله به في قبوركن		
ومساجدكن البياض	أبو الدرداء	٣٥٦٨
إن أحسن ما غيَّرتن به الشيب الحناء	أبو ذر	٣٦٢٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن أحق الشرط أن يوفى به ما استحللتم		
به الفروج	عقبة بن عامر	١٩٥٤
إن أخا صُداء قد أذن ، ومن أذن فهو يقيم	زياد بن الحارث	٧١٧
إن أخاك محتبس بدينه ، فاقض عنه	سعد بن الأطول	٢٤٣٣
إن أخاكم النجاشي قد مات فصلوا عليه	عمران بن الحصين	١٥٣٥
إن أخاكم النجاشي قد مات ، فقوموا		
فصلوا عليه	مجمع بن جارية	١٥٣٦
إن أخذتها أخذت قوساً من نار	أبي بن كعب	٢١٥٨
إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل		
قوم لوط	جابر بن عبد الله	٢٥٦٣
أن أذان بلال كان مثنى مثنى وإقامته		
مفردة	سعد بن عائد القرظ	٧٣١
إن الأرض لتقبل من هو شر منه	عمران بن الحصين	٣٩٣٠ م
إن أرواح المؤمنين في طير خضر		
تعلق بشجر الجنة	أم بشر بنت البراء	١٤٤٩
أن أزواج النبي ﷺ رُخص لهن في		
الذَّيل ذراع	ابن عمر	٣٥٨١
أن أزواج النبي ﷺ كلهن خالفن عائشة		
وأبين أن يدخل عليهن	زينب بنت أبي سلمة	١٩٤٧
إن أسع بين الصفا والمروة فقد رأيت		
رسول الله ﷺ يسعى	ابن عمر	٢٩٨٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً	أنس بن مالك	٣٩٨٧
فطوبى للغرباء		
إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً	عبد الله بن مسعود	٣٩٨٨
فطوبى للغرباء		
إن أصحاب الصُّورِ يعذبون يوم القيامة	عائشة	٢١٥١
إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه،		
وإن ولده من كسبه	عائشة	٢١٣٧
إن أطيب ما أكلتم من كسبكم، وإن		
أولادكم من كسبكم	عائشة	٢٢٩٠
إن أعتقْتِيهما فابدئي بالرجل قبل المرأة	عائشة	٢٥٣٢
إن أعظم الناس فرية لرجلٍ هاجى		
رجلاً فهجا القبيلة بأسرها	عائشة	٣٧٦١
إن أعفَّ الناس قِتْلَةَ أهل الإيمان	عبد الله بن مسعود	٢٦٨٢، ٢٦٨١
إن أغبط الناس عندي مؤمن خفيف		
الحاذ	أبو أمامة	٤١١٧
إن أفواهم طُرُق للقرآن فطَيَّبوها		
بالسَّواك	علي بن أبي طالب	٢٩١
إن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم		
جوعاً يوم القيامة	سلمان	٣٣٥١
إن الذي تفوته صلاة العصر فكأنما		
وتر أهله وماله	ابن عمر	٦٨٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الذي يجز ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة	ابن عمر	٣٥٦٩
إن الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجر جر في بطنه نار جهنم	أم سلمة	٣٤١٣
إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً	عبد الله بن عمرو	١٤١
إن الله أمرني بحب أربعة، وأخبرني أنه يحبهم	بريدة بن الحصيب	١٤٩
إن الله بعث إلينا محمداً ﷺ ولا نعلم شيئاً	عبد الله بن عمر	١٠٦٦
إن الله تبارك وتعالى يقول: يا عبادي كلكم مذنب إلا من عافيت	أبو ذر	٤٢٥٧
إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورها	أبو هريرة	٢٠٤٤
إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها	أبو هريرة	٢٠٤٠
إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم	أبو هريرة	٢٧٠٩
إن الله تطوّل عليكم في جمعكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم	بلال بن رباح	٣٠٢٤
إن الله جعلني عبداً كريماً، ولم يجعلني جباراً عنيداً	عبد الله بن بسر	٣٢٦٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء	أوس بن أوس	١٦٣٦
إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله	عائشة	٣٦٨٩
إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف	أبو هريرة	٣٦٨٨
إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبداً	ابن عمر	٤٠٥٤
نزع منه الحياة		
إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بضالته إذا وجدها	أبو هريرة	٤٢٤٧
إن الله عز وجل أوحى إليّ أن تواضعوا	عياض بن حمار	٤١٧٩
إن الله عز وجل أوحى إليّ: أن تواضعوا	أنس بن مالك	٤٢١٤
إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة	شداد بن أوس	٣١٧٠
إن الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه: إن رحمتي	أبو هريرة	٤٢٩٥
إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم	عبد الله بن عمرو	٤٢٥٣
يغرغر		
إن الله عز وجل يقول: أنا مع عبدي	أبو هريرة	٣٧٩٢
إذا هو ذكرني		
إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ألا	أنس بن مالك	٢٧١٤
لا وصية لوارث		

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه ، فلا وصية لوارث	أبو أمامة	٢٧١٣
إن الله قد أمدكم بصلاة لهي خير لكم من حمر النعم : الوتر	خارجة بن حذافة	١١٦٨
إن الله قد تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه	أبو ذر الغفاري	٢٠٤٣
إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث فلا يجوز لوارث وصية	عمرو بن خارجة	٢٧١٢
إن الله لا يستحيي من الحق	خزيمة بن ثابت	١٩٢٤
إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد	ابن عمر	٤٢٩٧
إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس	عبد الله بن عمرو	٥٢
إن الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، حجاب النور	أبو موسى	١٩٦
إن الله لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام	أبو موسى	١٩٥
إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم	أبو هريرة	٤١٤٣
إن الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة : صانعه	عقبة بن عامر	٢٨١١
إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يقول : ما منعك إذ رأيت	أبو سعيد الخدري	٤٠١٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الله ليضحك إلى ثلاثة : للصف في الصلاة	أبو سعيد الخدري	٢٠٠
إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان	أبو موسى الأشعري	١٣٩٠
إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه	عبد الله بن جعفر	٢٤٠٩
إن الله مع القاضي ما لم يَجْرُ	عبد الله بن أبي أوفى	٢٣١٢
إن الله هو السلام فإذا جلستم فقولوا : التحيات لله	عبد الله بن مسعود	١م٨٩٩، ٨٩٩
إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق	أنس بن مالك	٢٢٠٠
إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا	عبد الله بن مسعود	١١٧٠
إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام	جابر بن عبد الله	٢١٦٧
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمير الأهلية ، فإنها رجس	أنس بن مالك	٣١٩٦
إن الله وضع الحق على لسان عمر	أبو ذر	١٠٨
إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان	ابن عباس	٢٠٤٥
إن الله وملائكته يُصَلُّون على الذين يَصِلُونَ الصفوف	عائشة	٩٩٥
إن الله وملائكته يُصَلُّون على الصف الأول	البراء بن عازب	٩٩٧
إن الله وملائكته يُصَلُّون على الصف الأول	عبد الرحمن بن عوف	٩٩٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الله وملائكته يُصَلُّون على ميامن الصفوف	عائشة	١٠٠٥
إن الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال	عمران بن حصين	٤١٢١
إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً	عمر بن الخطاب	٢١٨
إن الله يضحك إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر	أبو هريرة	١٩١
إن الله يعلم أن أحكما كاذب فهل من تائب؟	ابن عباس	٢٠٦٧
إن الله يقول: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ...﴾	عائشة	٢٩٨٦
إن الله يملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته	أبو موسى الأشعري	٤٠١٨
إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه	رفاعة الجهني	١٣٦٧
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	عمر بن الخطاب	٢٠٩٤
إن الله يوصيكم بآبائكم - ثلاثاً - إن الله يوصيكم بآبائكم	المقدام بن معدي كرب	٣٦٦١
أن أم سلمة زوج النبي ﷺ استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة	جابر بن عبد الله	٣٤٨٠
أن الأمانة نزلت في جُذُر قلوب الرجال	حذيفة بن اليمان	٤٠٥٣
إن أمتي لن تجتمع على ضلالة	أنس بن مالك	٣٩٥٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مَجْدَعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا	أم الحصين	٢٨٦١
أَنْ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا فِي بَعْضِ الْمَغَازِي	أبو أمامة	٣٦٥٢
أَنْ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْتَرَفَتْ بِالزَّانِي، فَأَمَرَهَا	عمران بن الحصين	٢٥٥٥
أَنْ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَتْ، فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، قَالَ: فَجَاءَ زَوْجَهَا الأول	ابن عباس	٢٠٠٨
أَنْ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شاةً بِحَجَرٍ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ	كعب بن مالك	٣١٨٢
أَنْ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَخْتَضِبُ الحائض	معاذة العدوية	٦٥٦
أَنْ امْرَأَةً سَأَلْتُهَا: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصلاة	عائشة	٦٣١
أَنْ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابِهِ، فَتَوَضَّأَ	ابن عباس	٣٧١
إِنْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسَخَتْ دَوَابَّ إِنْ أَنْاسَ مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي	ثابت بن زيد	٣٢٣٨
الدِّينِ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ	ابن عباس	٢٥٥
إِنْ أَنْاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ	النعمان بن بشير	١٢٦٢

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٣٣٦	أبو هريرة	إن أهل الجنة إذا دخلوها، نزلوا فيها بفضل أعمالهم
٩٦	أبو سعيد الخدري	إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم
١١٢٤	ابن عمر	إن أهل قُباء كانوا يُجمِّعون مع رسول الله ﷺ يوم الجمعة
١٤٢٥	أبو هريرة	إن أول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة الصلاة
٢٢٩٢	عبد الله بن عمرو	إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من أموالهم
٣١١١	أبو هريرة	إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها
٢٧٦٥	جابر بن عبد الله	إن بالمدينة رجالاً، ما قطعتم وادياً، ولا سلكتم طريقاً
٢٧٦٤	أنس بن مالك	إن بالمدينة لقوماً، ما سرتهم من مسير، ولا قطعتم وادياً
١٧٠	أبو ذر	إن بعدي من أمتي - أو سيكون بعدي من أمتي - قوماً يقرؤون القرآن
٣٩٩٣	أنس بن مالك	إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة
٢٨٧١	أبو هريرة	إن بني إسرائيل كانت تسوسهم أنبياءهم، كلما ذهب نبي خلفه نبي

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص،	أبو عبيدة	٤٠٠٦
كان الرجل يرى أخاه	عبد الله بن مسعود	٤٠٠٦ م
إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن		
يُنكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب	المسور بن مخزومة	١٩٩٨
إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل		
المظلم	أبو موسى الأشعري	٣٩٦١
إن بين يدي الساعة لهرجاً	أبو موسى الأشعري	٣٩٥٩
إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً	رفاعة بن رافع	٢١٤٦
إن تحت كل شعرة جنابة	أبو هريرة	٥٩٧
أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل		
العيش وتخاف الفقر	أبو هريرة	٢٧٠٦
إن تفعل فقد مضى أجلها	أبو السنابل بن بعكك	٢٠٢٧
إن تمام رضاعه في الجنة	الحسين بن علي	١٥١٢
أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله		
ولقائه	أبو هريرة	٦٤
أن جابر بن عبد الله كان إذا افتتح		
الصلاة رفع يديه، وإذا ركع	أبو الزبير	٨٦٨
أن جارية بكرة أتت النبي ﷺ فذكرت		
له أن أباهما زوجها وهي كارهة	ابن عباس	١٨٧٥، ١٨٧٥ م
أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد		
اشتكت؟	أبو سعيد الخدري	٣٥٢٣
إن جبريل يقرأ عليك السلام	عائشة	٣٦٩٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الجذع يُوفي مما تُوفي منه الشئّة	مجاشع	٣١٤٠
إن حوضي لأبعد من أيلة من عدن	حذيفة بن اليمان	٤٣٠٢
إن حوضي ما بين عدن إلى أيلة	ثوبان	٤٣٠٣
إن الحياء شعبة من الإيمان	عبد الله بن عمر	٥٨
أن خالدة بنت أنس أمّ بني حزم	أبو بكر بن محمد	
الساعدية جاءت إلى النبي ﷺ	ابن عمرو بن حزم	٣٥١٤
إن الخير لا يأتي إلا بخير	أبو سعيد الخدري	٣٩٩٥
إن خيركم - أو من خيركم - أحاسنكم قضاء	أبو هريرة	٢٤٢٣
أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق		
يقال لها: خراسان	أبو بكر الصديق	٤٠٧٢
إن الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	٣٨٢٨
إن دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك	أم الدرداء، وأبو الدرداء	٢٨٩٥
إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا	جابر بن عبد الله	٣٠٧٤
إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها	أبو سعيد الخدري	٤٠٠٠
إن الدّين يُقْتَصُّ من صاحبه يوم القيامة		
إذا مات، إلا من تدّين في ثلاث	عبد الله بن عمرو	٢٤٣٥
إن ذلك ليس بشفاء ولكنه داء	طارق بن سويد	٣٥٠٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن ذئباً نَيَّبَ في شاة، فذبحوها بمروة، فرخص لهم	زيد بن ثابت	٣١٧٦
أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء ولوأوه أبيض	ابن عباس	٢٨١٨
إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده أن يرفع إليه يديه	سلمان	٣٨٦٥
إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه بوجهه	حذيفة بن اليمان	١٠٢٣
إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول: أننى هذا؟	أبو هريرة	٣٦٦٠
إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله، لا يرى بها بأساً	أبو هريرة	٣٩٧٠
إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة، فإذا أوصى حاف	أبو هريرة	٢٧٠٤
أن رجلاً أمره أبوه أو أمه - شك شعبة - أن يطلق امرأته	أبو عبد الرحمن السلمي	٢٠٨٩
أن رجلاً ذبح يوم النحر قبل الصلاة فأمره النبي ﷺ أن يعيد	أنس بن مالك	٣١٥١
أن رجلاً سأله عن الغسل من الجنابة، فقال: ثلاثاً	أبو سعيد الخدري	٥٧٦
أن رجلاً كان له ستة مملوكين ليس له مال غيرهم، فأعتقهم	عمران بن حصين	٢٣٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رجلاً لاعن امرأته وانتفى من ولدها، ففرق رسول الله ﷺ بينهما	ابن عمر	٢٠٦٩
أن رجلاً لزم غريماً له بعشرة دنانير على عهد رسول الله ﷺ	ابن عباس	٢٤٠٦
أن رجلاً مات فقيل له: ما عملت؟ قال: إني كنت أتجوز في السكة	حذيفة	٢٤٢٠
أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ جرح فأذته الجراحة	جابر بن سمرة	١٥٢٦
أن رجلاً من الأنصار أرسل إلى رسول الله ﷺ: أن تعال فخط لي مسجداً	أبو هريرة	٧٥٥
ان رجلاً من بني فزارة تزوج على نعلين فأجاز النبي ﷺ نكاحه	عامر بن ربيعة	١٨٨٨
أن رجلاً منهم يدعى خداماً أنكح ابنة له، فكرهت نكاح أبيها	عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد	١٨٧٣
أن رجلين تدارأا في بيع ليس لواحد منهما بينة	أبو هريرة	٢٣٤٦
أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتماً من فضة	أنس بن مالك	٣٦٤١
أن رسول الله ﷺ أتى سُبَاطة قوم فبال عليها قائماً	حذيفة	٣٠٦، ٣٠٥
أن رسول الله ﷺ أتى سُبَاطة قوم فبال قائماً	المغيرة بن شعبة	٣٠٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ أتى علياً وفاطمة، وهما في خميل لهما	علي بن أبي طالب	٤١٥٢
أن رسول الله ﷺ أجاز شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض	جابر بن عبد الله	٢٣٧٤
أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم محرم	ابن عباس	٣٠٨١
أن رسول الله ﷺ اختصم إليه رجلان بينهما دابة	أبو موسى	٢٣٣٠
أن رسول الله ﷺ أخذ من قِبَل القبلة، واستقبل استقبالاً	أبو سعيد الخدري	١٥٥٢
أن رسول الله ﷺ أدخل رجلاً قبره ليلاً وأسرج في قبره	ابن عباس	١٥٢٠
إن رسول الله ﷺ أذن لنا في المتعة ثلاثاً، ثم حرّمها	عمر بن الخطاب	١٩٦٣
أن رسول الله ﷺ أرخص في بيع العرية بخرصها تمرّاً	زيد بن ثابت	٢٢٦٩
إن رسول الله ﷺ استخلصني بمالي ثم استعملني	معاذ بن جبل	٢٣٥٧
أن رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها	عائشة	١٩٥٨
أن رسول الله ﷺ اعتكف في قبة تركية	أبو سعيد الخدري	١٧٧٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ أعطى خير أهلها	ابن عباس	٢٤٦٨
على النصف		
أن رسول الله ﷺ أعلم قبر عثمان بن	أنس بن مالك	١٥٦١
مظعون بصخرة		
أن رسول الله ﷺ أفرد الحج	عائشة	٢٩٦٥، ٢٩٦٤
أن رسول الله ﷺ أفرد الحج	جابر بن عبد الله	٢٩٦٦
أن رسول الله ﷺ أقام بمكة عام الفتح		
خمس عشرة ليلة يقصر	ابن عباس	١٠٧٦
أن رسول الله ﷺ أقرأه خمس عشرة		
سجدة في القرآن	عمرو بن العاص	١٠٥٧
أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة		
فمضمض	أبو هريرة	٤٩٣
أن رسول الله ﷺ أمر بالمساجد أن		
تبنى في الدور	عائشة	٧٥٨
أن رسول الله ﷺ أمر بركة الفطر		
صاعاً من تمر	ابن عمر	١٨٢٥
أن رسول الله ﷺ أمر بصدقة الفطر		
صاعاً من تمر	عمار بن سعد	١٨٣٠
إن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحد أن		
يُردوا إلى مصارعهم	جابر بن عبد الله	١٥١٦
أن رسول الله ﷺ أمر بقتلى أحد أن		
يُنزع عنهم الحديد والجلود	ابن عباس	١٥١٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ أمر من كل جزور ببضعة فجعلت في قدر	جابر بن عبد الله	٣١٥٨
أن رسول الله ﷺ أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كان طاغيتهم	عثمان بن أبي العاص	٧٤٣
أن رسول الله ﷺ أمره أن يقسم بدنه	علي بن أبي طالب	٣١٥٧
أن رسول الله ﷺ أمرها أن تُدخل على رجل امرأته	عائشة	١٩٩٢
إن رسول الله ﷺ إن كانت له إلى أهله حاجة قضاهَا، ثم ينام	عائشة	٥٨٢
أن رسول الله ﷺ إنما آلى لأن زينب ردت عليه هديته	عائشة	٢٠٦٠
أن رسول الله ﷺ باع المُدَبَّر	جابر بن عبد الله	٢٥١٢
أن رسول الله ﷺ بزق في ثوبه وهو في الصلاة ثم دلّكه	أنس بن مالك	١٠٢٤
أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال	ميمونة بنت الحارث	١٩٦٥
أن رسول الله ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار	ابن عباس	٢٨٠٨
أن رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً	الرُّبَيْع بنت معوذ	٤١٨
أن رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيته	عثمان بن عفان	٤٣٠
أن رسول الله ﷺ توضأ فغسل رجله	المقدام بن معدي كرب	٤٥٧
أن رسول الله ﷺ توضأ، فقلب جبة صوف كانت عليه	سليمان الفارسي	٣٥٦٤، ٤٦٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ توضأ فمسح برأسه وأذنيه	المقدام بن معدي كرب	٤٤٢
أن رسول الله ﷺ توضأ فمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً من كف واحد	علي بن أبي طالب	٤٠٤
أن رسول الله ﷺ توضأ وغسل رجله	الرَّبِيع بنت معوذ	٤٥٨
أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين	المغيرة بن شعبة	٥٥٩
أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين	أبو موسى الأشعري	٥٦٠
أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خفيه	حذيفة	٥٤٤
أن رسول الله ﷺ حَرَّقَ نخل بني النضير	ابن عمر	٢٨٤٤
أن رسول الله ﷺ حَرَّمَ أشياء، حتى ذكر الحمر الإنسية	المقدام بن معدي كرب	٣١٩٣
أن رسول الله ﷺ خرج فصلى بهم العيد لم يُصَلِّ قبلها	ابن عباس	١٢٩١
أن رسول الله ﷺ خلع معاذ بن جبل من غرمائه	جابر بن عبد الله	٢٣٥٧
أن رسول الله ﷺ خَيْرَ بريرة	أبو هريرة	٢٠٧٨
أن رسول الله ﷺ دخل عليها وعندها		
قربة معلقة فشرب منها	كبشة الأنصارية	٣٤٢٣
أن رسول الله ﷺ ذبح أضحيته	سعد القرظ	٣١٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً قد شبك أصابعه في الصلاة	كعب بن عجرة	٩٦٧
أن رسول الله ﷺ رخص في زيارة القبور	عائشة	١٥٧٠
أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا	زيد بن ثابت	٢٢٦٨
أن رسول الله ﷺ رخص للزبير بن العوام ولعبد الرحمن بن عوف في قميصين من حرير	أنس بن مالك	٣٥٩٢
أن رسول الله ﷺ رد ابنته على أبي العاص بن الربيع بعد سنتين	ابن عباس	٢٠٠٩
أن رسول الله ﷺ رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بنكاح جديد	عبد الله بن عمرو	٢٠١٠
أن رسول الله ﷺ رُفِعَ إليه رجل وَطِئَ جارية امرأته فلم يَحُدَّهُ	سلمة بن المُحَبِّب	٢٥٥٢
أن رسول الله ﷺ سلَّم تسليمة واحدة تلقاء وجهه	سهل بن سعد	٩١٨
أن رسول الله ﷺ صَلَّى بمنى يوم التروية	ابن عباس	٣٠٠٤
أن رسول الله ﷺ صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها	سمرة بن جندب	١٤٩٣
أن رسول الله ﷺ صَلَّى على جنازة ثم أتى قبر الميت، فحشى عليه	أبو هريرة	١٥٦٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ صلى العيد بالمصلّى	أنس بن مالك	١٣٠٦
مستترأ بحربة		
أن رسول الله ﷺ صلى في بني عبد	ثابت بن الصامت	١٠٣٢
الأشهل وعليه كساء متلفف به		
أن رسول الله ﷺ صلى في شملة	عبادة بن الصامت	٣٥٥٢
أن رسول الله ﷺ صلى وعليه مرط،		
عليه بعضه، وعليها بعضه	ميمونة	٦٥٣
أن رسول الله ﷺ صلى يوم بُشِّر برأس	عبد الله بن أبي أوفى	١٣٩١
أبي جهل		
أن رسول الله ﷺ ضرب مثل الجمعة		
ثم التبكير	سمرة بن جندب	١٠٩٣
أن رسول الله ﷺ طَلَّقَ حفصة ثم راجعها	عمر بن الخطاب	٢٠١٦
أن رسول الله ﷺ عامل أهل خيبر		
بالشطر مما يخرج من ثمر	ابن عمر	٢٤٦٧
إن رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً فأنا		
صائر إليه	عثمان بن عفان	١١٣
إن رسول الله ﷺ قام فكبر ورفع يديه	أبو حميد الساعدي	٨٦٣
أن رسول الله ﷺ قَبَلَ بعض نسائه، ثم		
خرج إلى الصلاة	عائشة	٥٠٢
أن رسول الله ﷺ قدم فطاف بالبيت		
سبعاً، ثم صلى ركعتين	ابن عمر	٢٩٥٩
أن رسول الله ﷺ قرن الحج والعمرة	أبو طلحة	٢٩٧١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ قضى أن خراج العبد بضمانه	عائشة	٢٢٤٢
أن رسول الله ﷺ قضى أن عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلم	عبد الله بن عمرو	٢٦٤٤
أن رسول الله ﷺ قضى أن لا ضرر ولا ضرار	عبادة بن الصامت	٢٣٤٠
أن رسول الله ﷺ قضى بالشفعة فيما لم يقسم	أبو هريرة	٢٤٩٧، ٢٤٩٧ م
أن رسول الله ﷺ قضى بالولد للفراش	عمر بن الخطاب	٢٠٠٥
أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد	أبو هريرة	٢٣٦٨
أن رسول الله ﷺ قضى في سيل مهزور، أن يمسك حتى يبلغ الكعبين	عبد الله بن عمرو	٢٤٨٢
أن رسول الله ﷺ قضى في شرب النخل من السيل أن الأعلى فالأعلى	عبادة بن الصامت	٢٤٨٣
أن رسول الله ﷺ قضى في النخلة والنخلتين والثلاثة للرجل	عبادة بن الصامت	٢٤٨٨
أن رسول الله ﷺ كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به راحلته أهلاً	ابن عمر	٢٩١٦
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يضحى اشترى كبشين	عائشة أو أبو هريرة	٣١٢٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد	بلال بن الحارث	٣٣٦
أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ حَرَكَ خاتمه	أبورافع	٤٤٩
أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب في الحرب، خطب على قوس	سعد القرظ	١١٠٧
أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه	أنس بن مالك	٣٠٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا ذهب إلى الغائط أبعد	يعلى بن مرة	٣٣٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر أقرع بين نسائه	عائشة	١٩٧٠
أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول رَمَلَ	ابن عمر	٢٩٥٠
أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر رفع يديه	مالك بن الحويرث	٨٥٩
أن رسول الله ﷺ كان إذا نودي لصلاة الصبح ركع ركعتين	حفصة بنت عمر	١١٤٥
أن رسول الله ﷺ كان لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل	بريدة بن الحصيب	١٧٥٦
أن رسول الله ﷺ كان يأتي العيد ماشياً	أبورافع	١٢٩٧
أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً	أنس بن مالك	٣٤١٦

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٩	جابر بن عبد الله	أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع
٥٠٣	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ ثم يُقْبَلُ ويصلي
١٠٦٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين المغرب والعشاء في السفر
٥٨٣	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يجنب ثم ينام كهيئته لا يمس ماء
٤٠١	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يحب التيمن في الطهور
٢٩٤٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يدخل مكة من الثنية العليا
٣٠٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يذكر الله على كل أحيانه
٨٦٥	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه عند كل تكبيرة
٣٠٥٤	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ كان يرمي الجمار إذا زالت الشمس
٩٩٦	عرباض بن سارية	أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصف المقدم ثلاثاً
٩١٩	عائشة	أن رسول الله ﷺ كان يسلم تسليمة واحدة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره	سعد بن أبي وقاص	٩١٥
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية	أنس بن مالك	٦٨٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي على بساطه إن رسول الله ﷺ كان يصلي يوماً،	ابن عباس	١٠٣٠
فذهب جدي يمر بين يديه	ابن عباس	٩٥٣
أن رسول الله ﷺ كان يضحى بكبشين أملحين أقرنين	أنس بن مالك	٣١٢٠
أن رسول الله ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر	عبد الله بن عمر	١٧٧٣
أن رسول الله ﷺ كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر	الفاكه بن سعد	١٣١٦
أن رسول الله ﷺ كان يغدو إلى المصلى في يوم عيد، والعنزة تحمل ابن عمر	ابن عمر	١٣٠٤
أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك (يعني الصلوات الخمس بمنى)	ابن عمر	٣٠٠٥
أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك (يعني يخرج إلى العيد في طريق ويرجع في أخرى)	ابن عمر	١٢٩٩
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	أبو هريرة	٨٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ﴿الْمَزِيلُ﴾	عبد الله بن مسعود	٨٢٤
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	النعمان بن بشير	١٢٨١
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر ما بين الستين إلى المئة	أبو برزة	٨١٨
أن رسول الله ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح يدعو	أنس بن مالك	١٢٤٣
أن رسول الله ﷺ كان يكبر في العيدين في الأولى سبعا	سعد القرظ	١٢٧٧
أن رسول الله ﷺ كان ينزل بعرفة في وادي نمرة	ابن عمر	٣٠٠٩
أن رسول الله ﷺ كان يوتر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	ابن عباس	١١٧٢، ١١٧٢ م
إن رسول الله ﷺ كان يوتر على بعيره	ابن عمر	١٢٠٠
أن رسول الله ﷺ كان يوتر فيقنت قبل الركوع	أبي بن كعب	١١٨٢
أن رسول الله ﷺ كَبَّرَ خمسا	عمرو بن عوف	١٥٠٦
أن رسول الله ﷺ كَبَّرَ في العيدين سبعا	عمرو بن عوف	١٢٧٩
في الأولى		
أن رسول الله ﷺ كَبَّرَ في الفطر والأضحى سبعا وخمسا	عائشة	١٢٨٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ كوى سعد بن معاذ في أكحله	جابر بن عبد الله	٣٤٩٤
أن رسول الله ﷺ لبس خاتم فضة فيه فص حبشي	أنس بن مالك	٣٦٤٦
أن رسول الله ﷺ لعن أكل الربا وموكله وشاهديه وكتبه	عبد الله بن مسعود	٢٢٧٧
أن رسول الله ﷺ لعن الخامسة وجهها	أبو أمامة	١٥٨٥
أن رسول الله ﷺ لعن المرأة تتشبه بالرجال	أبو هريرة	١٩٠٣
أن رسول الله ﷺ لم يطف هو وأصحابه لعمرتهم وحببتهم	جابر وابن عمر	٢٩٧٢
أن رسول الله ﷺ مات ودرعه رهن عند يهودي	ابن عباس	٢٤٣٩
أن رسول الله ﷺ مسح أذنيه داخلهما بالسبابتين	ابن عباس	٤٣٩
أن رسول الله ﷺ مسح أعلى الخف وأسفله	المغيرة بن شعبة	٥٥٠
أن رسول الله ﷺ مسح رأسه مرة	علي بن أبي طالب	٤٣٦
أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين، وأمرنا بالمسح	سهل بن سعد	٥٤٧
أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين والخمار	بلال	٥٦١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ مضمض واستنشق من غرفة واحدة	ابن عباس	٤٠٣
أن رسول الله ﷺ نام حتى نفخ، ثم قام فصلى	عبد الله بن مسعود	٤٧٥
أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد ﷺ في حجة الوداع	عائشة	٣١٣٥
أن رسول الله ﷺ نَفَلَهُ سَلْبَ قَتِيل قَتله يوم حنين	أبو قتادة	٢٨٣٧
إن رسول الله ﷺ نهاني أن أشرب قائماً، وأن أبول مستقبل القبلة	أبو سعيد الخدري	٣٢١
أن رسول الله ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة	الحكم بن عمرو	٣٧٣
أن رسول الله ﷺ نهى أن يُحَلَّقَ يوم الجمعة في المسجد	عبد الله بن عمرو	١١٣٣
أن رسول الله ﷺ نهى أن يُسافر بالقرآن إلى أرض العدو	ابن عمر	٢٨٧٩
أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب من فم السقاء	ابن عباس	٣٤٢١
أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلي الرجل وهو حاقن	أبو أمامة	٦١٧
أن رسول الله ﷺ نهى أن يضحى بأعضب القرن والأذن	علي بن أبي طالب	٣١٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع	عائشة	٣٢٩٤
أن رسول الله ﷺ نهى أن يُنبذ التمر والزبيب جميعاً	جابر بن عبد الله	٣٣٩٥
أن رسول الله ﷺ نهى عن إقامة الحد في المسجد	عبد الله بن عمرو	٢٦٠٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن إنشاد الضالة في المسجد	عبد الله بن عمرو	٧٦٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو	أنس بن مالك	٢٢١٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	سمرة بن جندب	٢٢٧٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع السنين	جابر بن عبد الله	٢٢١٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن التبتل	سمرة بن جندب	١٨٤٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن الشرب قائماً	أنس بن مالك	٣٤٢٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن صلاتين: نهى عن الصلاة بعد الفجر	أبو هريرة	١٢٤٨
إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين يوم الفطر	عمر بن الخطاب	١٧٢٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء المزارع	رافع بن خديج	٢٤٥٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن لبستين: عن اشتغال الصماء	أبو هريرة	٣٥٦٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء	علي بن أبي طالب	١٩٦١
يوم خيبر		
أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة	جابر بن عبد الله	٢٢٦٦
والمزابنة		
أن رسول الله ﷺ نهى عن الملامسة	أبو سعيد الخدري	٢١٧٠
والمنازمة		
أن رسول الله ﷺ نهى عن النوح	معاوية بن أبي سفيان	١٥٨٠
أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر		
وعثمان أفردوا الحج	جابر بن عبد الله	٢٩٦٧
أن رسول الله ﷺ وَرَثَ جَدَّةٌ سِدْسًا	ابن عباس	٢٧٢٥
أن رسول الله ﷺ يوم الفتح صَلَّى		
سبحة الضحى ثمانى ركعات	أم هانئ	١٣٢٣
إن الرقى والتمايم والتولة شرك	عبد الله بن مسعود	٣٥٣٠
إن الروح إذا قبض تبعه البصر	أم سلمة	١٤٥٤
إن الرؤيا ثلاث: منها أهويل من		
الشیطان لیحزن ابن آدم	عوف بن مالك	٣٩٠٧
إن زوجها طلقها ثلاثاً، فلم يجعل لها		
رسول الله ﷺ سكنى ولا نفقة	فاطمة بنت قيس	٢٠٣٥
أن زينب كان اسمها برة، فقیل لها:		
تزكى نفسها	أبو هريرة	٣٧٣٢
إن سَرَّكَ أن تُطَوَّقَ بها طوقاً من نار		
فاقبلها	عبادة بن الصامت	٢١٥٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن السَّقَط ليراغم ربه إذا أدخل أبويه النار	عابس بن ربيعة	١٦٠٨
إن سَوْدَة بنت زمعة كانت امرأة ثبطة فاستأذنت رسول الله ﷺ	عائشة	٣٠٢٧
إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت ل صاحبها حتى غفر له	أبو هريرة	٣٧٨٦
إن شدة الحمى من فيح جهنم، فابردوها بالماء	ابن عمر	٣٤٧٢
إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي	جابر بن عبد الله	٤٣١٠
إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان	أبو عبد الله الصنابحي	١٢٥٣
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد	عائشة	١٢٦٣
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس	أبو مسعود	١٢٦١
إن شهداء أمتي إذاً لقليل، القتل في سبيل الله شهادة	جابر بن عتيك	٢٨٠٣
إن شئتَ أَخَرْتُ لكَ وهو خير، وإن شئتَ دعوتُ	عثمان بن حنيف	١٣٨٥
إن شئتَ حَبَسْتُ أصلها وتصدقْت بها	ابن عمر	٢٣٩٦
إن شئتَ فصم، وإن شئتَ فأفطر	عائشة	١٦٦٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته، فيدخل بينه وبين نفسه	أبو هريرة	١٢١٦
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم	صفية بنت حيي	١٧٧٩
إن الشيطان يدخل بين بُني آدم وبين نفسه، فلا يدري كم صلى	أبو هريرة	١٢١٧
إن صاحبكم قد أرى رؤيا فاخرج مع بلال إلى المسجد	عبد الله بن زيد	٧٠٦
إن صاحبي الصور بأيديهما - أو في أيديهما - قرنان يلاحظان	أبو سعيد الخدري	٤٢٧٣
إن طعام الواحد يكفي الاثنين، وإن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة	عمر بن الخطاب	٣٢٥٥
أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل	علي بن أبي طالب	١٧٩٥
إن العبد إذا توضأ فغسل يديه، خرَّت خطاياه من يديه	عمرو بن عبسة	٢٨٣
إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن إن عبداً قتل تسعة وتسعين نفساً، ثم عرضت له التوبة	أبو هريرة	٤٢٠٠
أن عبداً من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك	أبو سعيد الخدري	٢٦٢٢
	عبد الله بن عمر	٣٨٠١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم	سهل بن أبي حثمة	٢٦٧٧
أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء	عبد الله بن حنين	٢٩٣٤
إن عبد الله رجل صالح، لو كان يكثر الصلاة من الليل	ابن عمر	٣٩١٩
إن عدو الله إبليس، لما علم أن الله عز وجل قد استجاب دعائي	عباس بن مرداس	٣٠١٣
أن عمر قال لصهيب: ما لك تكتني بأبي يحيى وليس لك ولد	حمزة بن صهيب	٣٧٣٨
أن عمران بن الحصين استعمل على الصدقة	عطاء بن أبي ميمونة	١٨١١
أن عمرو بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس جاء إلى رسول الله ﷺ	ثعلبة الأنصاري	٢٥٨٨
إن فاطمة كانت في مسكن وخش، فخيف عليها	عائشة	٢٠٣٢
إن فقراء المسلمين أو المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم	أبو سعيد الخدري	٤١٢٣
إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم، قائم يصلي	أبو هريرة	١١٣٧
إن في الجنة باباً يقال له الريان	سهل بن سعد	١٦٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة سنة	أبو هريرة	٤٣٣٥
إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام	أبو هريرة	٣٤٤٧
إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله: الحِلْمُ والحياء	ابن عباس	٤١٨٨
إن القبر أول منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه	عثمان بن عفان	٤٢٦٧
أن قريشاً أتوا امرأة كاهنة، فقالوا لها أخبرينا أشبهنا أثراً بصاحب المقام	ابن عباس	٢٣٥٠
إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن عز وجل يقلبها	أنس بن مالك	٣٨٣٤
أن قوماً أغاروا على لقاح رسول الله ﷺ	عائشة	٢٥٧٩
أن قوماً من اليهود قَبَلُوا يَدَ النبي ﷺ ورجليه	صفوان بن عَسَّال	٣٧٠٥
إن قومكم غداً سيرونكم، فليرونكم جُلداً	ابن عباس	٢٩٥٣
إن الكافر ليعظم حتى إن ضره لأعظم من أحد	أبو سعيد الخدري	٤٣٢٢
إن كان أحدكم مادحاً أخاه، فليقل: أحسبه ولا أزكي	أبو بكرة	٣٧٤٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن كان شيئاً من أمر دنياكم، فشأنكم به، وإن كان من أمر دينكم فإليّ	عائشة	٢٤٧١
إن كان عندك ماء بات في شَنِّ فاسقنا إن كان، ففي الفرس والمرأة والمسكن . يعني الشؤم	جابر بن عبد الله	٣٤٣٢
إن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة	سهل بن سعد	١٩٩٤
إن كان ليكون عليّ الصيام من شهر رمضان فما أقضيه حتى شعبان	أبو هريرة	٣٤٧٦
إن كان المؤذن ليؤذن على عهد رسول الله ﷺ فيرى أنها الإقامة	عائشة	١٦٦٩
إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع إن كانت إحدانا لتحيض ثم تقررص الدم من ثوبها	أنس بن مالك	١١٦٣
إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع إن كانت إحدانا لتحيض ثم تقررص الدم من ثوبها	زيد بن ثابت	٢٤٦١
إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ	عائشة	٦٣٠
إن كدتم أن تفعلوا فعل فارس والروم، يقومون على ملوكهم وهم قعود	أنس بن مالك	٤١٧٧
إن كنا - آل محمد ﷺ - لنمكث شهراً ما نوقد فيه بنار	جابر بن عبد الله	١٢٤٠
إن كنا لناوي لرسول الله ﷺ مما يجافي بيديه عن جنبه إذا سجد	عائشة	٤١٤٤
	أحمر	٨٨٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن كنت فاعلاً فمرة واحدة	معيقب	١٠٢٦
إن كنت لأدخل البيت للحاجة		
والمريض فيه ، فما أسأل عنه	عائشة	١٧٧٦
إن لك ما احتسبت	أبي بن كعب	٧٨٣
إن لكل دين خُلُقاً، وخلق الإسلام		
الحياء	أنس بن مالك	٤١٨١
إن لكل دين خُلُقاً وإن خُلُق الإسلام		
الحياء	ابن عباس	٤١٨٢
إن للشيب ثلاثاً، وللبر سبعاً	أنس بن مالك	١٩١٦
إن للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء	حمنة بنت جحش	١٥٩٠
إن للصائم عنده فطره لدعوة ما ترد	عبد الله بن عمرو	١٧٥٣
إن لله أهلين من الناس	أنس بن مالك	٢١٥
إن لله تسعة وتسعين اسماً مئة إلا		
واحداً، إنه وتر	أبو هريرة	٣٨٦١
إن لله تسعة وتسعين اسماً مئة إلا		
واحداً من أحصاها دخل الجنة	أبو هريرة	٣٨٦٠
إن لله عند كل فطر عتقاء	جابر بن عبد الله	١٦٤٣
إن لله مئة رحمة، قَسَم منها رحمةً بين		
جميع الخلائق	أبو هريرة	٤٢٩٣
إن للوَضوء شيطاناً يقال له : ولهان	أبي بن كعب	٤٢١
إن لم تجدوا إلا مراض الغنم وأعطان		
الإبل ، فصلوا في مراض الغنم	أبو هريرة	٧٦٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن له دسماً	أنس بن مالك	٥٠١
إن له مرضعاً في الجنة، ولو عاش		
لكان صديقاً نبياً	ابن عباس	١٥١١
إن لها أوابد كأوابد الوحش، فما		
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا	رافع بن خديج	٣١٨٣
إن لهذا الخير خزائن، ولتلك الخزائن		
مفاتيح، فطوبى لعبد	سهل بن سعد	٢٣٨
إن لي حوضاً ما بين الكعبة وبيت		
المقدس، أبيض مثل اللبن	أبو سعيد الخدري	٤٣٠١
إن الماء لا ينجسه شيء	جابر بن عبد الله	٥٢٠
إن مثل الذي يعود في عطيته كمثل		
الكلب	أبو هريرة	٢٣٨٤
إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار		
الله	جابر بن عبد الله	٩٢
إن المسألة لا تصلح إلا لذي فقر		
مدقع، أو لذي غرم مقطع	أنس بن مالك	٢١٩٨
إن المسجد لا يحل لجنب ولا حائض	أم سلمة	٦٤٥
إن المسلم لا ينجس	حذيفة	٥٣٥
إن المشركين كانوا يقولون: أشرق		
ثبير، كيما نغير	عمر بن الخطاب	٣٠٢٢
إن مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دماً	سلمان بن عامر	٣١٦٤

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٦٣	طاووس	أن معاذ بن جبل أكرى الأرض على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر
٣٦٥٠	علي بن أبي طالب	إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه كلب ولا صورة
٤١٨٣	أبو مسعود	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستحي
٣٨٠٩	النعمان بن بشير	إن مما تذكرون من جلال الله ، التسبيح والتهليل والتحميد
٢٤٢	أبو هريرة	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته : علماً نشره
١٣٣٩	جابر بن عبد الله	إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، الذي إذا سمعتموه يقرأ
٤٠٩٨	عمرو بن تغلب	إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوماً عراض الوجوه
٤٠٤٥	أنس بن مالك	إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ، ويظهر الجهل
١٦٣٦	أوس بن أوس	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
١٠٨٥	شداد بن أوس	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق
٤٣٢٣	الحارث بن أقيش	إن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته	أبو هريرة	٩٦٤
إن من الحنطة خمراً، ومن الشعير خمراً	النعمان بن بشير	٣٣٧٩
إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت	أنس بن مالك	٣٣٥٢
إن من الشُّنَّة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار	أبو هريرة	٣٣٥٨
إن من الشُّنَّة أن يمشي إلى العيد	علي بن أبي طالب	١٢٩٦
إن من الشعر حُكْماً	ابن عباس	٣٧٥٦
إن من الشعر حكمة	أبي بن كعب	٣٧٥٥
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره	أنس بن مالك	٢٦٤٩
إن من قبل مغرب الشمس باباً مفتوحاً، عرضه سبعون سنة	صفوان بن عسال	٤٠٧٠
إن من قلب ابن آدم بكل واد شعبة	عمرو بن العاص	٤١٦٦
إن من الناس مفاتيح للخير	أنس بن مالك	٢٣٧
إن من ورائكم أياماً ينزل فيها الجهل	أبو موسى الأشعري	٤٠٥١
إن موسى أجّر نفسه ثمانين سنين أو عشراً على عفة فرجه	عتبة بن النُّدَر	٢٤٤٤
إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه	أبو هريرة	٤٢٤٤
إن الميت يصير إلى القبر فيجلس		
الرجل الصالح في قبره	أبو هريرة	٤٢٦٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم	أنس بن مالك	٤٣١٨
إن الناس أبوا إلا الغسل	ابن عباس	٤٥٨
إن الناس إذا رأوا المنكر لا يُغَيِّرُونَهُ أوشك أن يعمهم الله بعقابه	أبو بكر الصديق	٤٠٠٥
إن الناس قد صلّوا وناموا، وأنتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتهم	أبو سعيد الخدري	٦٩٣
إن الناس قد صلّوا وناموا وإنكم لن تزالوا في صلاة	أنس بن مالك	٦٩٢
إن الناس لكم تبع، وإنهم سيأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين	أبو سعيد الخدري	٢٤٩
إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة على قدر رواحهم إلى الجمعات	عبد الله بن مسعود	١٠٩٤
أن ناقة لآل البراء أفسدت شيئاً، فقضى رسول الله ﷺ	البراء بن عازب	٢٣٣٢ م
أن ناقة للبراء كانت ضارية، دخلت في حائط قوم، فأفسدت فيه	ابن محينة الأنصاري	٢٣٣٢
أن نبي الله ﷺ دخل الغيضة فقضى حاجته	جرير بن عبد الله	٣٥٩
أن نبي الله ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا عند الاستسقاء	أنس بن مالك	١١٨٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ أتاه رجل فقال: إن عليّ بدنة، وأنا موسر بها ولا أجدها	ابن عباس	٣١٣٦
أن النبي ﷺ أجاز شهادة الرجل ويمين الطالب	سُرَق	٢٣٧١
أن النبي ﷺ احتجم في الأخدعين وعلى الكاهل	أنس بن مالك	٣٤٨٣
أن النبي ﷺ احتجم وأعطاه أجره	ابن عباس	٢١٦٢
أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره	أنس بن مالك	٢١٦٤
أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم من رَهْصَة أخذته	جابر بن عبد الله	٣٠٨٢
أن النبي ﷺ أخر طواف الزيارة إلى الليل	عائشة وابن عباس	٣٠٥٩
أن النبي ﷺ استسقى حتى رأيت - أو رُئي - يياض إبطيه	أبو هريرة	١٢٧١
أن النبي ﷺ استشار الناس لما يُهمُّهم إلى الصلاة	ابن عمر	٧٠٧
أن النبي ﷺ أسهم يوم خير للفارس ثلاثة أسهم	ابن عمر	٢٨٥٤
أن النبي ﷺ اشترى صفية بسبعة أرؤس	أنس بن مالك	٢٢٧٢
أن النبي ﷺ اشترى من يهودي طعاماً إلى أجل ورهنه درعه	عائشة	٢٤٣٦

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣١٠٢	ابن عمر	أن النبي ﷺ اشترى هديه من قُديد
٣٠٩٧	ابن عباس	أن النبي ﷺ أشعر الهدي في السنام
٣٧٥٢	أم سلمة	أن النبي ﷺ أَطْلَى وَلِيَّ عَانتِهِ بِيَدِهِ
٣٠٩٢	طلحة بن عبيد الله	أن النبي ﷺ أعطاه حمار وحش وأمره أن يفرقه
٢٤٠٢	عروة البارقي	أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له شاة، فاشترى له شاتين
٦٦٣	ابن عباس	أن النبي ﷺ اغتسل من جنابة، فرأى لمعة لم يصبها الماء
٣٧٨	أم هانئ	أن النبي ﷺ اغتسل وميمونة من إناء واحد
١٢٤٥	أبو هريرة	أن النبي ﷺ أمر بقتل الأسودين في الصلاة
٢٠٢٩	المسور بن مخزومة	أن النبي ﷺ أمر سبيعة أن تَنكِحَ إذا تَعَلَّتْ من نفاسها
٢٩٩٩	عبد الرحمن بن أبي بكر	أن النبي ﷺ أمره أن يُرْدِفَ عائشة، فيعمرها من التنعيم
٣٥١٢	عائشة	أن النبي ﷺ أمرها أن تسترقى من العين
٣٢٢٨	أم شريك	أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاع
٣١٠٠	ابن عباس	أن النبي ﷺ أهدى في بُذْنِهِ جملاً لأبي جهل، بُرْثُهُ من فضة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ أولَمَ على صفية بسويق وتمر	أنس بن مالك	١٩٠٩
أن النبي ﷺ بُشِّرَ بحاجة فخر ساجداً	أنس بن مالك	١٣٩٢
أن النبي ﷺ تزَوَّجَ أم سلمة في شوال، وجمعها إليه في شوال	الحارث بن هشام	١٩٩١
أن النبي ﷺ تزوج عائشة على متاع بيت قيمته خمسون درهماً	أبو سعيد الخدري	١٨٩٠
أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ بفضل غسلها من الجنابة	ميمونة	٣٧٢
أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ ثلاثاً ثلاثاً	عائشة وأبو هريرة	٤١٥
أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ فمسح ظاهر أذنيه وباطنهما	الرَّبِيعُ بنت معوذ	٤٤٠
أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ في تور	أبو هريرة	٤٧٣
أن النبي ﷺ تَوَضَّأَ مرة مرة؟ قال : نعم	جابر بن عبد الله	٤١٠
أن النبي ﷺ توفي ودرعه مرهونة عند يهودي بطعام	أسماء بنت يزيد	٢٤٣٨
أن النبي ﷺ جعل العُمُرَى للوارث	زيد بن ثابت	٢٣٨١
أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر	معاذ بن جبل	١٠٧٠
أن النبي ﷺ حَرَّقَ نخل بني النضير وقطع	ابن عمر	٢٨٤٥
أن النبي ﷺ حَكَّ بزاقاً في قِبلة المسجد	عائشة	٧٦٤
أن النبي ﷺ حين افتتح خيبر اشترط عليهم أن له الأرض	ابن عباس	١٨٢٠

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٤١	ابن عمر	أن النبي ﷺ دخل مكة نهاراً
٣٥٨٥، ٢٨٢٢	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه عمامة
٢٨٠٥	مالك بن أنس	أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر
٢٨١٧	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح ولوأوه أبيض
٣٥٨٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء
٢٨٤١	ابن عمر	أن النبي ﷺ رأى امرأة مقتولة في بعض الطريق، فنهى عن قتل النساء
٢٥٥٧	جابر بن سمرة	أن النبي ﷺ رجم يهودياً ويهودية
٢٥٥٦	ابن عمر	أن النبي ﷺ رجم يهوديين
٣٥١٦	أنس بن مالك	أن النبي ﷺ رَخَّصَ في الرقية من الحمة والعين والنملة
٣٠٣٦	عاصم بن عدي	أن النبي ﷺ رَخَّصَ للرعاء أن يرموا يوماً ويدَعُوا يوماً
٢٩٥١	جابر بن عبد الله	أن النبي ﷺ رمل من الحَجَرِ إلى الحجر ثلاثاً، ومشى أربعاً
٣٠٣٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ رمى الجمرة على راحلته
١٠٥٩	أبو هريرة	أن النبي ﷺ سجد في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ سقط عن فرسه على جذع فانفكت قدمه	جابر بن عبد الله	٣٤٨٥
أن النبي ﷺ شرب فتنفس فيه مرتين	ابن عباس	٣٤١٧
أن النبي ﷺ صَلَّى بأصحابه صلاة	جابر بن عبد الله	١٢٦٠
الخوف فركع بهم جميعاً	ابن بحينة	١٢٠٦
أن النبي ﷺ صَلَّى صلاة أظن أنها العصر	عثمان بن عفان	١٥٠٢
أن النبي ﷺ صَلَّى على عثمان بن مظعون وكبر عليه أربعاً	أنس بن مالك	١٥٣١
أن النبي ﷺ صَلَّى على قبر بعدما قُبر	بريدة بن الحصيب	١٥٣٢
أن النبي ﷺ صَلَّى على الميت بعدما دفن	ابن عمر	١٥٣٨
أن النبي ﷺ صَلَّى على النجاشي، فكبر أربعاً	حذيفة بن اليمان	١٣٥١
أن النبي ﷺ صَلَّى فكان إذا مرَّ بآية	ابن عمر	٣٠٢١
رحمة سأل	ابن عباس	١٢٧٤
أن النبي ﷺ صَلَّى المغرب بالمزدلفة	ابن عباس	٢٩٤٨
أن النبي ﷺ صَلَّى يوم العيد بغير أذان	جابر بن عبد الله	٢٩٧٣
ولا إقامة	يعلى بن أمية	٢٩٥٤
أن النبي ﷺ طاف في حَجَّة الوداع		
على بعير		
أن النبي ﷺ طاف للحج والعمرة		
طوافاً واحداً		
أن النبي ﷺ طاف مضطرباً		

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ فعل ذلك (يعني سجدتي السهو)	ابن مسعود	١٢١٨
أن النبي ﷺ فعل ذلك (يعني رمى جمرة العقبة ولم يقف عندها)	ابن عمر	٣٠٣٢
أن النبي ﷺ قام في ثنتين من الظهر نسي الجلوس	ابن بحنة	١٢٠٧
أن النبي ﷺ قام من الليل، فدخل الخلاء، ففضى حاجته	ابن عباس	٥٠٨، ٥٠٨م
أن النبي ﷺ قتل عقرباً وهو في الصلاة	أبو رافع	١٢٤٧
أن النبي ﷺ قرأ على الجنابة بفاتحة الكتاب	ابن عباس	١٤٩٥
أن النبي ﷺ قرأ في الركعتين قبل الفجر ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾	أبو هريرة	١١٤٨
أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد	جابر بن عبد الله	٢٣٦٩
أن النبي ﷺ قضى لحمل بن مالك الهذلي اللحياني بميراثه من امرأته	عبادة بن الصامت	٢٦٤٣
أن النبي ﷺ قلد وأشعر وأرسل بها	عائشة	٣٠٩٨
أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه، نفث في يديه	عائشة	٣٨٧٥
أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه المعوذات وينفث	عائشة	٣٥٢٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		أن النبي ﷺ كان إذا اطلَى بدأ بعورته
٣٧٥١	أم سلمة	فطلاها بالنورة
٢٣٤٧	عائشة	أن النبي ﷺ كان إذا سافر أقرع بين نسائه
٣١٠١	سلمة بن الأكوع	أن النبي ﷺ كان في بُذْنِه جمل
		أن النبي ﷺ كان يأخذ من كل عشرين
١٧٩١	ابن عمر وعائشة	ديناراً فصاعداً نصف دينار
		أن النبي ﷺ كان يبعث على الناس من
١٨١٩	عتاب بن أسيد	يخرص عليهم كرومهم وثمارهم
٣٦٤٧	عبد الله بن جعفر	أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه
		أن النبي ﷺ كان يتعوذ من الجبن
٣٨٤٤	عمر بن الخطاب	والبخل وأرذل العمر
		أن النبي ﷺ كان يجعل فسه مما يلي
٣٦٤٥	ابن عمر	كفه
		أن النبي ﷺ كان يدهن رأسه بالزيت
٣٠٨٣	ابن عمر	وهو محرم
١٦٨٥	حفصة	أن النبي ﷺ كان يُقَبَّل وهو صائم
٣٥٢٨	عائشة	أن النبي ﷺ كان ينفث في الرقية
١٥٠٤	ابن عباس	أن النبي ﷺ كبر أربعاً
		أن النبي ﷺ قضى حاجته ثم استنجى
٣٥٨	أبو هريرة	من تور
		أن النبي ﷺ كان إذا أتاه أمر يَسْرُهُ أو
١٣٩٤	أبو بكر	بُسْر به خَرَّ ساجداً

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل وهو جنب ، غسل يديه	عائشة	٥٩٣
أن النبي ﷺ كان إذا أضاء له الفجر صلى ركعتين	ابن عمر	١١٤٣
أن النبي ﷺ كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه	ابن عمر	٩١٣
أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيدين سلك	سعد القرظ	١٢٩٨
أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى العيد رجع في غير الطريق	أبو هريرة	١٣٠١
أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى يديه	ميمونة	٨٨٠
أن النبي ﷺ كان إذا صعد المنبر سلم	جابر بن عبد الله	١١٠٩
أن النبي ﷺ كان يأتي العيد ماشياً	أبو رافع	١٣٠٠
أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة ، فلما كان يوم فتح مكة	بريدة بن الحصيب	٥١٠
أن النبي ﷺ كان يخرج إلى العيد ماشياً ، ويرجع ماشياً	سعد القرظ	١٢٩٤
أن النبي ﷺ كان يُخرج بناته ونساءه في العيدين	ابن عباس	١٣٠٩
أن النبي ﷺ كان يخطب خطبتين ، يجلس بينهما جلسة	ابن عمر	١١٠٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة وإذا ركع	أنس بن مالك	٨٦٦
أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين	ابن عمر	١١٣١
أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين	أم سلمة	١١٩٥
أن النبي ﷺ كان يصلي الظهر إذا دحضت الشمس	جابر بن سمرة	٦٧٣
أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل تسع ركعات	عائشة	١٣٦٠
أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل، وأنا معترضة بينه وبين القبلة	عائشة	٩٥٦
أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه في غسل واحد	أنس بن مالك	٥٨٨
أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان	أبي بن كعب	١٧٧٠
أن النبي ﷺ كان يعلمهم التشهد	عبد الله بن مسعود	٢م٨٩٩
أن النبي ﷺ كان يغسل مقعدته ثلاثاً	عائشة	٣٥٦
أن النبي ﷺ كان يفتح القراءة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	أبو هريرة	٨١٤
أن النبي ﷺ كان يقرأ في الجمعة بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	أبو عتبة الخولاني	١١٢٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُوتُ﴾	عبد الله بن مسعود	١١٦٦
أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيد بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	ابن عباس	١٢٨٣
أن النبي ﷺ كان يُكَلِّمُ في الحاجة إذا نزل عن المنبر يوم الجمعة	أنس بن مالك	١١١٧
أن النبي ﷺ كان يوتر على راحلته	ابن عباس	١٢٠١
أن النبي ﷺ كبر في صلاة العيد سبعاً وخمساً	عبد الله بن عمرو	١٢٧٨
أن النبي ﷺ كَفَّنَ في ثلاثة أثواب بيض يمانية	عائشة	١٤٦٩
أن النبي ﷺ لَبَّى حتى رمى جمرة العقبة	ابن عباس	٣٠٣٩
أن النبي ﷺ لعن المتشبهين من الرجال بالنساء	ابن عباس	١٩٠٤
أن النبي ﷺ لم يُحَرِّم الضب، ولكن قذره	جابر بن عبد الله	٣٢٣٩
أن النبي ﷺ لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه	عمر بن الخطاب	٣٢٣٩م
أن النبي ﷺ لم يصل قبلها ولا بعدها في عيد	عبد الله بن عباس	٣٠٦٠
	عبد الله بن عمرو	١٢٩٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ نام عن ركعتي الفجر، ففضاها بعدما طلعت الشمس	أبو هريرة	١١٥٥
أن النبي ﷺ نَفَلَ الثلث بعد الخمس	حبيب بن مسلمة	٢٨٥١
أن النبي ﷺ نَفَلَ في البدأة الربع، وحين قفل الثلث	حبيب بن مسلمة	٢٨٥٣
أن النبي ﷺ نَفَلَ في البدأة الربع، وفي الرجعة الثلث	عبادة بن الصامت	٢٨٥٢
أن النبي ﷺ نكح وهو محرم	ابن عباس	١٩٦٤
أن النبي ﷺ نهى أن يبنى على القبر	أبو سعيد الخدري	١٥٦٤
أن النبي ﷺ نهى أن يُصَلَّى على قارعة الطريق	ابن عمر	٣٣٠
أن النبي ﷺ نهى أن يُقَعَد بين الظل والشمس	بريدة بن الحصيب	٣٧٢٢
أن النبي ﷺ نهى أن يُلبَس السلاحُ في بلاد الإسلام في العيدين	ابن عباس	١٣١٤
أن النبي ﷺ نهى الرجال والنساء عن الحمامات	عائشة	٣٧٤٩
أن النبي ﷺ نهى عن الإقران؛ يعني في التمر	سعد مولى أبي بكر	٣٣٣٢
أن النبي ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع	أبو ثعلبة الخشني	٣٢٣٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه	جابر بن عبد الله	٢٢١٦
أن النبي ﷺ نهى عن بيع حَبَلِ الحَبَلَةِ	ابن عمر	٢١٩٧
أن النبي ﷺ نهى عن بيع العربان	عبد الله بن عمرو	٢١٩٣، ٢١٩٢
أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن	أبو مسعود	٢١٥٩
أن النبي ﷺ نهى عن صيام رجب	ابن عباس	١٧٤٣
أن النبي ﷺ نهى عن لبستين فأما اللبستان : فاشتغال الصماء	أبو سعيد الخدري	٣٥٥٩
أن النبي ﷺ نهى عن النَّجْش	ابن عمر	٢١٧٣
أن النبي ﷺ وَرَّثَ امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها	الضحاك بن سفيان	٢٦٤٢
أن النبي ﷺ يوم أحد أخذ درعين، كأنه ظاهر بينهما	السائب بن يزيد	٢٨٠٦
إن نبياً من الأنبياء قرصته نملة، فأمر بقرية النمل فأحرقت	أبو هريرة	٣٢٢٥، ٣٢٢٥ م
أن النجاشي أهدى للنبي ﷺ خفين أسودين ساذجين	بريدة بن الحصيب	٣٦٢٠، ٥٤٩
إن النجاشي قد مات	أبو هريرة	١٥٣٤
إن النذر لا يأتي ابن آدم بشيء إلا ما قُدِّرَ له، ولكن يغلبه القدر	أبو هريرة	٢١٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف، فاقبلوا	عقبة بن عامر	٣٦٧٦
إن نزول الأبطح ليس بسنة، إنما نزله رسول الله ﷺ ليكون أسمع	عائشة	٣٠٦٨
إن النهبة لا تحل	ثعلبة بن الحكم	٣٩٣٨
إن هذا حمد الله، وإن هذا لم يحمد الله	أنس بن مالك	٣٧١٣
إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر	أنس بن مالك	١٦٤٤
إن هذا القرآن نزل بحزن، فإذا قرأتموه فابكوا	سعد بن أبي وقاص	١٣٣٧
إن هذا ليقول بقول شاعر، فيه غُرَّة: عبدٌ أو أمةٌ	أبو هريرة	٢٦٣٩
إن هذا المسجد لا يُبَالُ فيه	أبو هريرة	٥٢٩
إن هذا يوم عيد، جعله الله للمسلمين، فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل	ابن عباس	١٠٩٨
إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين هو قوتُهم	أبو هريرة	٢٣٠٣
إن هذه الأمة مرحومة، عذابها بأيديها	أنس بن مالك	٤٢٩٢
إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء	عائشة	٣٤٤٩
إن هذه الحُشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم فليقل: اللهم!	زيد بن أرقم	٢٩٦، ٢٩٦م
إن هذه ليست بالحیضة، وإنما هو عرق	عائشة	٦٢٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن هذين حرام على ذكور أمتي حل لإنائهم	علي بن أبي طالب	٣٥٩٥
إن هذين محرم على ذكور أمتي حل لإنائهم	عبد الله بن عمرو	٣٥٩٧
إن وجدت زوجاً صالحاً فتزوجي	سبيعة بنت الحارث	٢٠٢٨
إن الولد مبخلة مجبنة	يعلى العامري	٣٦٦٦
إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم	أبو هريرة	٤٠٨٠
إن يَسِيرَ الرياء شرك، وإن من عادى الله ولياً، فقد بارز الله	معاذ بن جبل	٣٩٨٩
أن يطعمها إذا طعم، وأن يكسوها إذا اكتسى، ولا يضرب الوجه	معاوية بن حيدة	١٨٥٠
أن يكون الإمام يصلي بطائفة معه فيسجدون سجدة واحدة	ابن عمر	١٢٥٨
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم	أبو هريرة	٣٦٢١
أن يهودياً رضخ رأس امرأة بين حجرين فقتلها، فرضخ	أنس بن مالك	٢٦٦٥
أن يهودياً قتل جارية على أوضاع لها إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله	أنس بن مالك	٢٦٦٦
فيهما لكل مسلم	أبو هريرة	١٧٤٠
إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند الله	أبو لبابة	١٠٨٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ	أبو حميد الساعدي	٨٦٢، ٨٦٣، ١٠٦١
إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا	عبد الله بن مسعود	٤٠٨٢
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي وعليه دين فعليّ قضاؤه	أبو هريرة	٢٤١٥
أنا بريء ممن حلق و سلق و خرق	أبو موسى الأشعري	١٥٨٦
أنا سلّم لمن سالمتم، حرب لمن حاربتم	زيد بن أرقم	١٤٥
أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأنا أول من تنشق الأرض عنه	أبو سعيد الخدري	٤٣٠٨
أنا عبد الله، وأخو رسوله ﷺ، وأنا الصديق الأكبر	علي بن أبي طالب	١٢٠
إنا قد اصطنعنا خاتماً، ونقشنا فيه نقشاً، فلا ينقش عليه أحد	أنس بن مالك	٣٦٤٠
إنا كذلك يُضعّف لنا البلاء ويضعف لنا الأجر	أبو سعيد الخدري	٤٠٢٤
إنا كنا نحفظ الحديث، والحديث يُحفظ عن رسول الله ﷺ	ابن عباس	٢٧
إنا لا نستعين بمشرك	عائشة	٢٨٣٢
إنا لنجد في كتاب الله: في يوم الجمعة ساعة	عبد الله بن سلام	١١٣٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنا وارث من لا وارث له، أعقل عنه وارثه	المقدام الشامي	٢٦٣٤
الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل، يبتلى العبد على حسب دينه	سعد بن أبي وقاص	٤٠٢٣
أنت بذاك؟ (لمن واقع امرأته وقد ظاهر منها في رمضان)	سلمة بن صخر	٢٠٦٢
أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي	سعد بن أبي وقاص	١٢١
أنت ومالك لأبيك	جابر بن عبد الله	٢٢٩١
أنت ومالك لأبيك	عبد الله بن عمرو	٢٢٩٢
انحره واغمس نعله في دمه، ثم اضرب صفحته	ناجية الخزاعي	٣١٠٦
انزعوا بني عبد المطلب	جابر بن عبد الله	٣٠٧٤
أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى	البراء بن عازب	٢٥٥٨، ٢٣٢٧
الأنصار شعار والناس دثار	سهل بن سعد	١٦٤
انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها	أبو بكر الصديق	١٦٣٥
انطلقن، فقد بايعتكن	عائشة	٢٨٧٥
انطلقوا (يعني أصحاب الصفة)	قيس بن طخفة	٧٥٢
انطلقوا بنا إلى الواقفي	أبو بكر الصديق	٣١٨١
انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم	أبو هريرة	٤١٤٢
انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع	أسماء بنت أبي بكر	٢٩٣٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
انظروا من تُدخِلن عليكن، فإن الرضاعة من المجاعة	عائشة	١٩٤٥
انظروها، فإن جاءت به أسحم أدعج العينين	سهل بن سعد	٢٠٦٦
أَنْعَتَ لِكَ الْكَرْسَفِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّمُ أَنْفَسَتْ؟	أم حبيبة بنت جحش	٦٢٢
أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا، وَأَغْلَاهَا ثَمَنًا	أم سلمة	٦٣٧
انْقَضَى شَعْرُكَ وَاغْتَسَلِي	أبو ذر	٢٥٢٣
إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ	عائشة	٦٤١
إِنَّكَ سَلِمْتَ عَلَيَّ أَنْفًا وَأَنَا أَصْلِي	ابن عباس	١٧٨٣
إِنَّكَ لَعَلَّكَ تَدْرِكُ أَمْوَالَ تَقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ	جابر بن عبد الله	١٠١٨
انْكَحُوا، فَإِنِّي مَكَاثِرُ بِكُمْ	أبو هاشم بن عتبة	٤١٠٣
انْكَسَرَتْ إِحْدَى زَنْدِي	أبو هريرة	١٨٦٣
إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ	علي بن أبي طالب	٦٥٧
إِنَّكُمْ تَقْدَمُونَ عَلَى قَوْمٍ لِلْقُرْآنِ فِي صُدُورِهِمْ هَزِيرٌ	أم سلمة	٢٣١٧
إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَاهُ	عمر بن الخطاب	٢٨
إِنَّكُمْ سَتَقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَيَقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ	جرير بن عبد الله	١٧٧
	عمرو بن عوف	٤٠٩٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنكم وَفَّيْتُمْ سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله	معاوية بن حيدة	٤٢٨٨
إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئاً واحداً	جبير بن مطعم	٢٨٨١
إنما الأعمال بالنيات	عمر بن الخطاب	٤٢٢٧
إنما الأعمال كالوعاء، إذا طاب أسفله طاب أعلاه	معاوية بن أبي سفيان	٤١٩٩
إنما أمرتَ بالمسح	جابر بن عبد الله	٥٥١
إنما أنا بشر أنسى كما تنسون	عبد الله بن مسعود	١٢٠٣
إنما أنا بشر، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض	أبو هريرة	٢٣١٨
إنما أنا لكم مثل الوالد لولده أعلمكم،		
إذا أتيتم الغائط فلا	أبو هريرة	٣١٣
إنما البيع عن تراض	أبو سعيد الخدري	٢١٨٥
إنما جُعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا	عائشة	١٢٣٧
إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا	أنس بن مالك	١٢٣٨
إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا	أبو هريرة	١٢٣٩
إنما جُعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا	أبو هريرة	٨٤٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كل ما لم يقسم	جابر بن عبد الله	٢٤٩٩
إنما الحَلِف حنث أو ندم	ابن عمر	٢١٠٣
إنما الدنيا متاع ، وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة	عبد الله بن عمرو	١٨٥٥
إنما ذلك عرق ، فانظري إذا أتى قَرْوُك فلا تصلي	فاطمة بنت أبي حبيش	٦٢٠
إنما الربا في النسيئة	أسامة بن زيد	٢٢٥٧
إنما سنَّ رسول الله ﷺ الزكاة في هذه الخمسة : في الحنطة	عبد الله بن عمرو	١٨١٥
إنما الصبر عند الصدمة الأولى	أنس بن مالك	١٥٩٦
إنما كان يكفيك	عمار بن ياسر	٥٦٩
إنما كان يكفيه أن يفركه بإصبعه ربما فركته من ثوب رسول الله ﷺ	عائشة	٥٣٨
إنما كانت رخصة في أول الإسلام ، ثم أمرنا بالغسل	أبي بن كعب	٦٠٩
إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة	كعب بن مالك	٤٢٧١
إنما نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الأضاحي لجهد الناس	عائشة	٣١٥٩
إنما هذه النار عدو لكم ، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم	أبو موسى الأشعري	٣٧٧٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنما هما اثنتان: الكلام والهدى	ابن مسعود	٤٦
إنما هو جزء منك	أبو أمامة	٤٨٤
إنما هو ظَنٌّ، إن كان يغني شيئاً		
فاصنعوه، فإنما أنا بشر مثلكم	طلحة بن عبيد الله	٢٤٧٠
إنما هي عرق أو عروق	عائشة	٦٤٦
إنما يبعث الناس على نياتهم	أبو هريرة	٤٢٢٩
إنما يجزيك من ذلك الوضوء	سهل بن حنيف	٥٠٦
إنما يزرع ثلاثة: رجل له أرض فهو		
يزرعها، ورجل مُنِح أرضاً	رافع بن خديج	٢٤٤٩
إنما يستخرج به من اللثيم	عبد الله بن عمر	٢١٢٢
إنما يكفيك أن تحشي عليه ثلاث		
حشيات من ماء	أم سلمة	٦٠٣
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة	عبد الله بن عمر	٣٥٩١
إنما اليمين على نية المستحلف	أبو هريرة	٢١٢٠
إنما يُنْضَح من بول الذكر	لبابة بنت الحارث	٥٢٢
أنه أتى أبيّ بن كعب ومعه عمر،		
فخرج عليهما	ابن عباس	٥٠٧
أنه أتى النبي ﷺ يؤذنه بصلاة الفجر	بلال	٧١٦
أنه أخذ من العسل العشر	عبد الله بن عمرو	١٨٢٤
إنه أرفع لصوتك	سعد بن عائد القرظ	٧١٠
أنه أكل طعاماً مما غيرت النار ثم		
صلى ولم يتوضأ	عمرو بن أمية وابن عباس	٤٩٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً	ابن عمر	٤١٤
أنه جعل الدية اثني عشر ألفاً	ابن عباس	٢٦٢٩
أنه حمل على فرس يقال له غمر	الزبير بن العوام	٢٣٩٣
أنه حين هلك عثمان بن مظعون ترك ابنة له	ابن عمر	١٨٧٨
أنه خرج حاجاً مع رسول الله ﷺ ومعه أسماء بنت عميس، فولدت	أبو بكر الصديق	٢٩١٢
أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة	المغيرة بن شعبة	٥٤٥
أنه خرج مع الناس يوم فطر أو أضحى، فأنكر إبطاء الإمام	عبد الله بن بسر	١٣١٧
أنه دخل على النبي ﷺ وهو يصلي في ثوب واحد	أبو سعيد الخدري	١٠٤٨
أنه ذكر أن رجلين ادعيا دابة ولم يكن بينهما بينة	أبو هريرة	٢٣٢٩
أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ ثم أخذ كفاً من ماء	الحكم بن سفيان	٤٦١
أنه رأى سعد بن مالك وهو يمسح على الخفين	ابن عمر	٥٤٦
أنه رخص للمسافر، إذا توضأ ولبس خفيه	أبو بكرة	٥٥٦
أنه رمى جمرة العقبة ولم يقف عندها	ابن عمر	٣٠٣٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنه سجد مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة	أبو الدرداء	١٠٥٥
إنه سيأتيكم أقوام من بعدي يطلبون العلم، فرحّبوا بهم	أبو هريرة	٢٤٨
أنه سئل: أكان النبي ﷺ يخطب قائماً أو قاعداً؟	عبد الله بن مسعود	١١٠٨
أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها أنه شهد النبي ﷺ خرج إلى المصلّى يستسقي	عبد الله بن زيد	١٢٦٧، ١٢٦٧ م
أنه صلى على وجهه حين دخل بين العمودين عن يمينه	بلال بن رباح	٣٠٦٣
انه صلى مع النبي ﷺ العشاء الآخرة، قال: فسمعته يقرأ بالتين والزيتون	البراء بن عازب	٨٣٥، ٨٣٤
إنه طرأ عليّ حزبي من القرآن فكرهت أن أخرج حتى أتمّه	أوس بن حذيفة	١٣٤٥
إنه عمك فأذني له	عائشة	١٩٤٨
أنه قدم عام الفتح، فأمر بستر فستر عليه فاغتسل، ثم سبّح	أم هانئ	٦١٤
أنه قدم على عمر بن الخطاب من مصر أنه قدم على النبي ﷺ وقد خصى	عقبة بن عامر	٥٥٨
غلاماً له، فأعتقه النبي ﷺ بالمثلة	زنباع بن روح	٢٦٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنه قدم قارناً فطاف بالبيت سبعاً وسعى بين الصفا والمروة	عبد الله بن عمر	٢٩٧٤
أنه قضى في السن خمساً من الإبل	ابن عباس	٢٦٥١
أنه كان إذا اعتكف طرح له فراشه	ابن عمر	١٧٧٤
أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلّى سجدتين في بيته	ابن عمر	١١٣٠
أنه كان تصيبه الجنابة بالليل فيريد أن ينام فأمره رسول الله ﷺ أن يتوضأ	أبو سعيد الخدري	٥٨٦
أنه كان عليه نذر ليلة في الجاهلية يعتكفها فسأل النبي ﷺ	عمر بن الخطاب	١٧٧٢
أنه كان لها مخضب من صفر، قالت: كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ	زينب بنت جحش	٤٧٢
أنه كان يأتي إلى سُبحة الضحى فيعمد إلى الأسطوانة	سلمة بن الأكوع	١٤٣٠
أنه كان يتنفس في الإناء ثلاثاً	أنس بن مالك	٣٤١٦
أنه كان يخرج إلى العيد في طريق، ويرجع في أخرى	ابن عمر	١٢٩٩
أنه كان يذبح بالمصلّى	ابن عمر	٣١٦١
أنه كان يصلي الصلوات الخمس بمنى	ابن عمر	٣٠٠٥
أنه كان يصلي مع النبي ﷺ المغرب إذا توارت بالحجاب	سلمة بن الأكوع	٦٨٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنه كان يفتي بالمتعة، فقال له رجل : رويدك بعض فتياك	أبو موسى الأشعري	٢٩٧٩
أنه كان ينهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو	ابن عمر	٢٨٨٠
أنه كان ينهى عن الحرير والديباج إلا ما كان هكذا	عمر بن الخطاب	٣٥٩٣، ٢٨٢٠
أنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول الله ﷺ إذا كان الفيء	سعد القرظ	١١٠١
إنه لا هجرة	عبد الرحمن بن صفوان	٢١١٦، ٢١١٦ م
أنه لعن الواصلة والمستوصلة	ابن عمر	١٩٨٧
إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم، أعظم من فتنة الدجال	أبو أمامة	٤٠٧٧
إنه لم ير من الشيب إلا نحو سبعة عشر أو عشرين شعرة	أنس بن مالك	٣٦٢٩
أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية يعاتبهم الله	عبد الله بن الزبير	٤١٩٢
إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته	عبد الله بن عمرو	٣٩٥٦
إنه لم يمنعني من أن أرد عليك إلا أنني كنت على غير وضوء	المهاجر بن قنفذ	٣٥٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنه لما كان عام الفتح ، قام رسول الله ﷺ إلى غسله	أم هانئ	٤٦٥
إنه ليرتو فؤاد الحزين	عائشة	٣٤٤٥
إنه ليس بنا رَدُّ عليك ، ولكنا حُرْمٌ	الصعب بن جثامة	٣٠٩٠
إنه ليس لي أن أدخل بيتاً مَرْوَقاً	سفينة	٣٣٦٠
إنه لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالَمِ من في السماوات ومن في الأرض	أبو الدرداء	٢٣٩
أنه من غَلَّ منها بغيراً أو شاة أتى به يوم القيامة يحمله	عمر بن الخطاب	١٨١٠
إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف فإنه يعدل قيام ليلة	أبو ذر	١٣٢٧
أنه نام عند ميمونة زوج النبي ﷺ وهي خالته	ابن عباس	١٢٦٣
أنه نهى عن أن يُيال في الماء الراكد	جابر بن عبد الله	٣٤٣
أنه نهى عن الصرف	أبو سعيد الخدري	٢٢٥٨
أنه نهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى	أبو سعيد الخدري	١٧٢١
أنه يشهد على رسول الله ﷺ أنه نهى أن تستقبل القبلة	أبو سعيد الخدري	٣٢٠
إنها ابنة أخي من الرضاعة ، وإنه يحرم من الرضاعة	ابن عباس	١٩٣٨
أنها استعارت من أسماء قلادة ، فهلكت	عائشة	٥٦٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنها أعتقت بريرة، فخيرها رسول الله ﷺ وكان لها زوج حر	عائشة	٢٠٧٤
إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف فإذا كان كذلك	محمد بن مسلمة	٣٩٦٢
أنها سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفاً	لبابة بنت الحارث	٨٣١
أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول، إذا كان عندها . . . فسمع المؤذن	أم حبيبة	٧١٩
أنها كانت ورسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد	أم سلمة	٣٨٠
إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء	رفاعة بن رافع	٤٦٠
إنها لا تصيد صيداً ولا تنكأ عدواً	عبد الله بن مغفل	٣٢٢٦، ١٧
إنها لا تقتل الصيد ولا تنكأ العدو	عبد الله بن مغفل	٣٢٢٧
إنها ليست بنجس، هي من الطوافين	أبو قتادة	٣٦٧
أنها مرضت فأمرها رسول الله ﷺ أن تطوف من وراء الناس وهي راكبة	أم سلمة	٢٩٦١
أنهم أصابهم جوع وهم سبعة قال:		
فأعطاني النبي ﷺ سبع تمرات	أبو هريرة	٤١٥٧
أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى خيبر	سويد بن النعمان	٤٩٢
إنهم لم يشكوا	ابن عباس	٣٠٤٥
إنهم يبعثون على نياتهم	أم سلمة	٤٠٦٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنهما كانا يتوضآن جميعاً للصلاة	عائشة	٣٨٣
إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير ،		
أما أحدهما فكان لا يستتره	ابن عباس	٣٤٧
إنهما ليعذبان ، وما يعذبان في كبير ،		
أما أحدهما فيعذب في البول	أبو بكر	٣٤٩
إني أخشى أن يطول عليك الزمان ،		
وأن تَمَلَّ فأقرأه في شهر	عبد الله بن عمرو	١٣٤٦
إني أرى ما لا ترون ، وأسمع ما لا		
تسمعون ، إن السماء أطت	أبو ذر	٤١٩٠
إني أريت ليلة القدر فأنسيْتُها فالتمسوها		
في العشر الأواخر في الوتر	أبو سعيد الخدري	١٧٦٦
إني أكره أن أؤدي صاحبي	أم أيوب	٣٣٦٤
إني خرجت إليكم جنباً ، وإني نسيت		
حتى قمت في الصلاة	أبو هريرة	١٢٢٠
إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن		
فعلت	عائشة	٣٠٦٤
إني راكب غداً إلى اليهود ، فلا		
تبدؤوهم بالسلام	أبو عبد الرحمن الجهني	٣٦٩٩
إني سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين		
ينهى عن النعي	حذيفة بن اليمان	١٤٧٦
إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما	أبو هريرة	١١١٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إني صحبت رسول الله ﷺ فلم يزد على ركعتين في السفر	ابن عمر	١٠٧١
إني صليت صلاة رغبة ورهبة، سألت الله عز وجل لأمتي ثلاثاً	معاذ بن جبل	٣٩٥١
إني قد بدّنت، فإذا ركعت فاركعوا، وإذا رفعت فارفعوا	أبو موسى	٩٦٢
إني قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق	علي بن أبي طالب	١٧٩٠
إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية، ألا وإن وعاء لا يحرم شيئاً	ابن مسعود	٣٤٠٦
إني لا أدري ما قدّر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي	حذيفة بن اليمان	٩٧
إني لأبّرّكم وأصدقكم ولولا الهدي لأحللت	جابر بن عبد الله	٢٩٨٠
إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها	أنس بن مالك	٩٨٩
إني لأرجو ألا يدخل النار أحد - إن شاء الله - ممن شهد بدرأ	حفصة	٤٢٨١
إني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة	أبو سعيد الخدري	٢٢٠١
إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم سبعين مرة	أبو موسى الأشعري	٣٨١٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مئة مرة	أبو هريرة	٣٨١٥
إني لأسمع بكاء الصبي فأتجوز في الصلاة	عثمان بن أبي العاص	٩٩٠
إني لأعرف كلمة - آية - لو أخذ الناس كلهم بها لكفتهم	أبو ذر	٤٢٢٠
إني لأعرف يوم أحد من جرح وجه رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٣٤٦٥
إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها، وآخر أهل الجنة دخولاً إلى الجنة	عبد الله بن مسعود	٤٣٣٩
إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند موته إلا كانت نوراً لصحيفته	سُعدى المُرِّيَّة	٣٧٩٥
إني لأقبِّلُك، وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع	عمر بن الخطاب	٢٩٤٣
إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها	أبو قتادة	٩٩١
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله إني لبَدْتُ رأسي وقلدت هديي فلا أحلّ حتى أنحر	سعد بن أبي وقاص	١٣١
إني وجدت مذيأ فغسلت ذكرتي وتوضأت	حفصة	٣٠٤٦
	أبي بن كعب	٥٠٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض	جابر بن عبد الله	٣١٢١
اهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد بن معاذ	جابر بن عبد الله	١٥٨
أهدى رسول الله ﷺ مرة غنماً إلى البيت فقلدها	عائشة	٣٠٩٦
أهدي للنبي ﷺ عسل فقسم بيننا لُعَقَةً لعقة	جابر بن عبد الله	٣٤٥١
أهديت ابنة رسول الله ﷺ إليّ فما كان فراشنا	علي بن أبي طالب	٤١٥٤
أهديتم الفتاة؟	ابن عباس	١٩٠٠
أهريقوا ما فيها واكسروها	سلمة بن الأكوع	٣١٩٥
أهل الجنة عشرون ومئة صف ثمانون من هذه الأمة	بريدة بن الحصيب	٤٢٨٩
أهل الجنة مَنْ مَلَأَ أذنيه من ثناء الناس خيراً	ابن عباس	٤٢٢٤
أَهْلِيَّ واشترطي أَنْ مَحِلِّي حيث حبستني أو غيرَ ذلك يا عائشة! إن الله خلق للجنة أهلاً	ابن عباس	٢٩٣٨
أوتر بواحدة	عائشة	٨٢
أوتروا قبل أن تصبحوا	ابن عمر	١١٧٦
أوتفعلون؟ لا عليكم أن لا تفعلوا	أبو سعيد	١١٨٩
	أبو سعيد الخدري	١٩٢٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أوتي رسول الله ﷺ جوامع الخير	عبد الله بن مسعود	١٨٩٢
وخواتمه		
أوصاني خليلي ﷺ أن أسمع وأطيع،	أبو ذر	٢٨٦٢
وإن كان عبداً حبشياً		
أوصى أبو موسى الأشعري حين حضره	أبو بردة	١٤٨٧
الموت فقال: لا تتبعوني بمجمر	أبو سلامة السلمي	٣٦٥٧
أوصي امرأاً بأُمَّه	عبد الله بن أبي أوفى	٢٦٩٦
أوصى بكتاب الله		
أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل	أبو هريرة	٢٧٧١
شرف	ابن عباس	٢١٣٠
أوف بنذرک	ميمونة بنت كردم	٢١٣١، ٢١٣١ م
أوف بنذرک	أبو الدرداء	٢٠٨٩
أوف بنذرک، وبرٍّ والديک		
أوقدت النار ألف سنة فابيضت ثم	أبو هريرة	٤٣٢٠
أوقدت ألف سنة فاحمرت	أبو هريرة	١٠٤٧
أوكلکم يجد ثوبین؟		
أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٩
مغربها وخروج الدابة		
أول زمرة تدخل الجنة على صورة	أبو هريرة	٤٣٣٣، ٤٣٣٣ م
القمر ليلة البدر		
أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة	تميم الداري	١٤٢٦
صلاته		

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أول ما يقضى بين الناس ، يوم القيامة		
في الدماء	عبد الله بن مسعود	٢٦١٧، ٢٦١٥
أول من أسرج في المساجد تميم الداري	أبو سعيد الخدري	٧٦٠
أول من يصفحه الحق عمر	أبي بن كعب	١٠٤
أولئك خيار الناس . إنه لا قدست أمة		
لا يأخذ الضعيف فيها حقه	أبو سعيد الخدري	٢٤٢٦
أو ما علمت أنها رقية؟ اقتسموها		
واضربوا لي معكم سهماً	أبو سعيد الخدري	٢١٥٦، ٢١٥٦م
أو مروا بالمعروف وانها عن المنكر		
قبل أن تدعوا	عائشة	٤٠٠٤
أي أصحابه كان أحب إليه	عبد الله بن شقيق	١٠٢
أي بُنَيَّ إياك والحدّث ، فإني صليت		
مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر	عبد الله بن المغفل	٨١٥
أي بني مُحدّث	طارق بن أشيم	١٢٤١
أي حين توتر؟	جابر بن عبد الله	١٢٠٢
	ابن عمر	١٢٠٢م
أي رَبِّ إن شئت أعطيت المظلوم من		
الجنة وغفرت للظالم	عباس بن مرداس	٣٠١٣
أيّ وإدِ هذا؟	ابن عباس	٢٨٩١
أي يوم هذا؟	ابن عمر	٣٠٥٨
إياك والحلوب	أبو هريرة	٣١٨٠
إياك والحلوب ، أو قال : ذات الدَّرِّ	أبو بكر الصديق	٣١٨١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إياك والخمر فإن خطيئتها تَفَرِّع الخطايا إياك ومحقرات الأعمال، فإن لها من	خباب بن الارت	٣٣٧٢
الله طالباً	عائشة	٤٢٤٣
إياكم والتعريس على جَوَادِّ الطريق، والصلاة عليها	جابر بن عبد الله	٣٢٩
إياكم والتمادح فإنه الذبح	معاوية بن أبي سفيان	٣٧٤٣
إياكم والحلف في البيع، فإنه ينفق ثم يمحق	أبو قتادة	٢٢٠٩
إياكم والسرية التي إن لقيت فرّت، وإن غنمت غلّت	أبو الورد	٢٨٢٩
إياكم والفتن، فإن اللسان فيها مثل وقع السيف	ابن عمر	٣٩٦٨
إياكم وكثرة الحديث عني، ومن قال عليّ فليقل حقاً أو صدقاً	أبو قتادة	٣٥
أيام منى أيام أكل وشرب	أبو هريرة	١٧١٩
أنت أُنْبئ صباحاً، ثم حَرِّق أنتِ تلك الأشياءتين فقل لهما إن	أسامة بن زيد	٢٨٤٣
رسول الله ﷺ يأمركما أن تجتمعا اتقدموا بالزيت وادّهنوا به، فإنه من	مرة بن وهب	٣٣٩
شجرة مباركة	عمر بن الخطاب	٣٣١٩
اتتنفوا العمل فقد غُفِرَ لكم	أنس بن مالك	٣١١٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اثنتي بثلاثة أحجار	عبد الله بن مسعود	٣١٤
اثتوني بشيء من ماء	أم جندب	٣٥٣٢
أحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن		
يجد فيه ثلاث خلفات عظام	أبو هريرة	٣٧٨٢
أذنوا له، مرحباً بالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ	علي بن أبي طالب	١٤٦
أيعجز أحدكم إذا صَلَّى أن يتقدم	أبو هريرة	١٤٢٧
أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع	أبو محذورة	٧٠٨
الأيام أولى بنفسها من وليِّها والبر		
تستأمر في نفسها	ابن عباس	١٨٧٠
أيما امرأة ألحقت بقوم من ليس منهم،		
فليست من الله في شيء	أبو هريرة	٢٧٤٣
أيما امرأة تطَيَّبَتْ ثم خرجت إلى		
المسجد لم تقبل لها صلاة	أبو هريرة	٤٠٠٢
أيما امرأة سألت زوجها الطلاق في		
غير ما بأس فحرام عليها	ثوبان	٢٠٥٥
أيما امرأة لم يُنكِحها الوليُّ فنكاحها		
باطل	عائشة	١٨٧٩
أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض		
دخلت الجنة	أم سلمة	١٨٥٤
أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت		
زوجها	عائشة	٣٧٥٠

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٦١	أبو هريرة	أيما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه
٣٦٠٩	ابن عباس	أيما إهاب دبغ فقد طهر
		أيما داع دعا إلى ضلالة، فأتبع، فإن
٢٠٥	أنس بن مالك	له مثل أوزار من اتبعه
		أيما رجل أعتق غلاماً ولم يسم ماله
		فالمال له
٢٥٣٠، ٢٥٣٠م	عبد الله بن مسعود	أيما رجل باع يبعاً من رجلين فهو
	عقبة بن عامر أو	للأول منهما
٢١٩٠	سمرة بن جندب	أيما رجل باع سلعة، فأدرك سلعته
٢٣٥٩	أبو هريرة	بعينها عند رجل قد أفلس
		أيما رجل تدين ديناً، وهو مجمع أن
٢٤١٠، ٢٤١٠م	صهيب	لا يُوفَّيه إياه، لقي الله سارقاً
		أيما رجل مات أو أفلس فصاحب
٢٣٦٠	أبو هريرة	المتاع أحق بمتاعه إذا وجد
		أيما رجل ولدت أمته منه فهي مُعتقة
٢٥١٥	ابن عباس	عن دُبُر منه
١٩٦٠	ابن عمر	أيما عبد تزوّج بغير إذن مواليه، فهو زانٍ
		أيما عبد كوتب على مئة أوقية فأداها
٢٥١٩	عبد الله بن عمرو	إلا عشر أوقيات فهو رقيق
		الإيمان بضع وستون أو سبعون باباً
٥٧، ٥٧م	أبو هريرة	فأدناها إمطة الأذى

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الإيمان معرفة بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالأركان	علي بن أبي طالب	٦٥
الإيمان يزداد وينقص	أبو الدرداء	٧٥
الإيمان يزيد وينقص	ابن عباس وأبو هريرة	٧٤
الأيمن فالأيمن	أنس بن مالك	٣٤٢٥
أين أنت من الاستغفار؟ تستغفر الله في اليوم سبعين مرة	حذيفة بن اليمان	٣٨١٧
أين تحب أن أصلي لك من بيتك؟	عتبان بن مالك	٧٥٤
أين السائل؟	أبو أمامة	٤٠١٢
أين كنت؟	عائشة	١٣٣٨
أين كنت يا أبا هريرة؟	أبو هريرة	٥٣٤
أينقص الرطب إذا يبس؟	سعد بن أبي وقاص	٢٢٦٤
أيها الناس، اتقوا الله وأجملوا في الطلب، فإن نفساً لن تموت	جابر بن عبد الله	٢١٤٤
أيها الناس، إنه لم يبق من مبشرات النسوة إلا الرؤيا الصالحة	ابن عباس	٣٨٩٩
أيها الناس، إني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع، ألا وإن الله قد حرّمها	سبرة بن معبد	١٩٦٢
أيها الناس إياكم والغلو في الدين	ابن عباس	٣٠٢٩
أيها الناس السكينة السكينة	جابر بن عبد الله	٣٠٧٤
أيها الناس، لن تراعوا	أنس بن مالك	٢٧٧٢
أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟	جابر بن عبد الله	١٥١٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

حرف الباء

٤٠٥٦	أنس بن مالك	بادروا بالأعمال ستاً: طلوع الشمس من مغربها
٢٨٣٦	سلمة بن الأكوع	بارزت رجلاً فقتلته، فنفلني رسول الله ﷺ سَلْبَهُ
١٩٠٧	أنس بن مالك	بارك الله لك أوْلِمَ ولو بشاة
٢٤٢٤	عبد الله بن أبي ربيعة	بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الوفاء والحمد
١٩٠٥	أبو هريرة	بارك الله لكم، وبارك عليكم، وجمع بينكما في خير
٣٥٢١	عائشة	باسم الله، بتربة أرضنا، بريقة بعضنا
٣٥٢٦، ٣٥٢٦م	ابن عباس	باسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر عِرْق نَعَار
٣٨٨٥	أبو هريرة	باسم الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، التكلان على الله
٧٧١	فاطمة الزهراء	باسم الله، والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي
٩٠٢	جابر بن عبد الله	باسم الله، وبالله، التحيات لله والصلوات والطيبات
١٥٥٠	ابن عمر	باسم الله وعلى سنة رسول الله
١٥٥٠	ابن عمر	باسم الله وعلى ملة رسول الله

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
باسم الله، في سبيل الله، وعلى ملة رسول الله	ابن عمر	١٥٥٠، ١٥٥٣
باضطراب لحيته (يعني معرفة قراءة الرسول ﷺ في الظهر والعصر)	خباب	٨٢٦
بال جرير بن عبد الله ثم توضاً ومسح على خُفَّيه	همام بن الحارث	٥٤٣
بأيِّ صلاتيك اعتددت؟	عبد الله بن سرجس	١١٥٢
بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر	عبادة بن الصامت	٢٨٦٦
بثُّ عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ فتوضاً من شنة	ابن عباس	٤٢٣
بثُّ عند خالتي ميمونة، فقام النبي ﷺ يصلي من الليل، فقامت عن يساره	ابن عباس	٩٧٣
البحر الطهور ماؤه الحل ميتته	أبو هريرة	٣٢٤٦
بخير من رجل لم يصبح صائماً، ولم يَعدُ سقيماً	جابر بن عبد الله	٣٧١٠
بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً	أبو هريرة	٣٩٨٦
فطوبى للغرباء	أبو أمامة الحارثي	٤١١٨
البذاذة من الإيمان	عائشة	٣٣٢١
بركة أو بركتان		
البزاق والمخاط والحيض والنعاس		
في الصلاة من الشيطان	جد عدي بن ثابت	٩٦٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٢٨١	عبد الله بن سلام	بسعر كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم، هذه فريضة
١٨٠٠	أبو بكر الصديق	الصدقة التي فرض
٧٨١	أنس بن مالك	بَشِّرِ المشائين في الظلم إلى المساجد
	مالك بن عميرة،	بعث من رسول الله ﷺ رَجُلٌ سراويل
٢٢٢١	أبو صفوان	قبل الهجرة
٣١١٦	شقيق بن سلمة	بعث رجل معي بدراهم هدية إلى البيت
٤٥	جابر بن عبد الله	بعثت أنا والساعة كهاتين
٤٠٤٠	أبو هريرة	بعثت أنا والساعة كهاتين
		بعثت معي أم سُلَيْمٍ بمكتل فيه رطب
٣٣٠٣	أنس بن مالك	إلى رسول الله ﷺ
		بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج
٢٦٠٨	قرة بن إياس	امرأة أبيه، أن أضرب عنقه
		بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج
٢٦٠٧	الحارث بن عمرو	امرأة أبيه من بعده
		بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاث مئة
٤١٥٩	جابر بن عبد الله	نحمل أزوادنا على رقابنا
٢٨	قرظة بن كعب	بعثنا عمر بن الخطاب إلى الكوفة وشيعتنا
		بعثني رسول الله ﷺ إلى البحرين أو
١٨٣١	العلاء بن الحضرمي	إلى هَجَرَ، فكنت آتي الحائط
		بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن،
١٨١٨	معاذ بن جبل	وأمرني أن آخذ مما سقت السماء

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأمرني أن آخذ من البقر	معاذ بن جبل	١٨٠٣
بِعْنِيهِ (يعني عبداً بايع النبي ﷺ على الهجرة)	جابر بن عبد الله	٢٨٦٩
بقاف و﴿ أَفْتَرَيْتِ السَّاعَةَ ﴾	أبو واقد الليثي	١٢٨٢
بَكَّرُوا بالصلاة في اليوم الغيم	بريدة بن الحصيب	٦٩٤
بل أنا - يا عائشة - واراأساه	عائشة	١٤٦٥
بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر	أبو ثعلبة الخشني	٤٠١٤
بل فيما جَفَّ به القلم، وجرت به المقادير	سُرَاقَةُ بن جَعْشَم	٩١
بل لنا خاصة (يعني فسخ الحج في العمرة)	بلال بن الحارث	٢٩٨٤
بل مرة واحدة، فمن زاد فتطوع	ابن عباس	٢٨٨٦
بلغني أن أمة مُسِحَتْ	أبو سعيد الخدري	٣٢٤٠
بلى، فُجِدِّي نَخْلَكَ فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي	جابر بن عبد الله	٢٠٣٤
بماذا كنت تستمشين؟	أسماء بنت عميس	٣٤٦١
بهذا أُمِرْتُمْ، أَوَلِهَذَا خُلِقْتُمْ	عبد الله بن عمرو	٨٥
بؤساً لعبد الله يا جارية هاتي جبة	أسماء بنت أبي بكر	٣٥٩٤
بول الغلام يُنْضَح، وبول الجارية يُغْسَل أم كرز		٥٢٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
بيت لا تمر فيه جياع أهله	عائشة	٣٣٢٧
بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه	سلمى	٣٣٢٨
بيع المُحَقَّلَات خِلاَبَةً	عبد الله بن مسعود	٢٢٤١
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	أبو برزة الأسلمي	٢١٨٢
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	سمرة بن جندب	٢١٨٣
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	جابر بن عبد الله	١٠٧٨
بين كل أذنين صلاة	عبد الله بن مغفل	١١٦٢
بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين		
ويخرج الدجال	عبد الله بن بسر	٤٠٩٣
بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف	عبد الله بن مسعود	٤٠٥٩
بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا أنا		
بامرأة تتوضأ إلى جنب قصر	أبو هريرة	١٠٧
بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم		
نور	جابر بن عبد الله	١٨٤
بينما هو يتغذى إذ سقطت منه لقمة	معقل بن يسار	٣٢٧٨
البيئة أو حَدٌّ في ظهره	ابن عباس	٢٠٦٧

حرف التاء

تابعوا بين الحج والعمرة، فإن	
المتابعة بينهما تنفي الفقر	عمر بن الخطاب ٢٨٨٧، ٢٨٨٧ م
تأتي الإبل التي لم تُعطِ الحقَّ منها تطأ	
صاحبها بأخفافها	أبو هريرة ١٧٨٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
التاجر الأمين الصدوق المسلم مع الشهداء	عبد الله بن عمر	٢١٣٩
تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر	عائشة	٦٤٢
تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود	أبو هريرة	٤٣٢٦
التائب من الذنب كمن لا ذنب له	عبد الله بن مسعود	٤٢٥٠
تبارك الذي وسع سمعه كل شيء إني لأسمع كلام خولة	عائشة	٢٠٦٣
تبدأ الخيل يوم وريدها	عمرو بن عوف	٢٤٨٤
تحلفون وتستحقون دم صاحبكم	سهل بن أبي حشمة	٢٦٧٧
تحلّي بهذا يا بنية	عائشة	٣٦٤٤
التحيات المباركات الصلوات الطيبات	ابن عباس	٩٠٠
تخرج الدابة من هذا الموضع	بريدة بن الحصيب	٤٠٦٧
تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان بن داود وعصا موسى بن عمران	أبو هريرة	٤٠٦٦
تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وأنكحوا إليهم	عائشة	١٩٦٨
تداووا عباد الله فإن الله سبحانه لم يضع داء إلا وضع معه شفاء	أسامة بن شريك	٣٤٣٦
تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسنخه الرب	أسماء بنت يزيد	١٥٨٩
ترّبوا صُحُفكم أنجح لها، إن التراب مبارك	جابر بن عبد الله	٣٧٧٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تردون عليَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ من الوضوء	أبو هريرة	٤٢٨٢
تزوج رجل من الأنصار امرأة من بلعجلان فدخل بها	ابن عباس	٢٠٧٠
تزوَّج النبي ﷺ عائشة وهي بنت سبع، وبنى بها وهي بنت تسع	عبد الله بن مسعود	١٨٧٧
تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست سنين	عائشة	١٨٧٦
تزوَّجني النبي ﷺ في شوال، وبنى بي في شوال	عائشة	١٩٩٠
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	أبو هريرة	١٠٣٤
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	سهل بن سعد	١٠٣٥
تسحرت مع رسول الله ﷺ هو النهار إلا أن الشمس لم تطلع	حذيفة	١٦٩٥
تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة	زيد بن ثابت	١٦٩٤
تسحروا فإن في السحور بركة	أنس بن مالك	١٦٩٢
تَسَمُّوا باسمي، ولا تَكُنُّوا بكنتي	أبو هريرة	٣٧٣٥
تَسَمُّوا باسمي، ولا تكونوا بكنتي	جابر بن عبد الله	٣٧٣٦
تسموا باسمي ولا تكونوا بكنتي	أنس بن مالك	٣٧٣٧
تسَوَّكوا فإن السَّوَّك مطهرة للفم	أبو أمامة	٢٨٩
تشهده ملائكة الليل والنهار	أبو هريرة	٦٧٠
تصدقوا تصدقوا	أبو سعيد الخدري	١٢٨٨

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٣٥٦	أبو سعيد الخدري	تصدقوا عليه
		تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
١٧٩	أبو سعيد الخدري	في غير سحاب؟
١٧٨	أبو هريرة	تضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟
		تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من
٣٢٥٣	عبد الله بن عمرو	عرفت ومن لم تعرف
٢٥٤٨	مسعود بن الأسود	تُطَهَّر خير لها
		تَعْرِفُ عبد الله بن عمر؟ طَلَّقَ امرأته
٢٠٢٢	عبد الله بن عمر	وهي حائض فأتى عمر النبي ﷺ
		تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
٤١٣٦	أبو هريرة	الخميسة تعس وانتكس
		تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد
٤١٣٥	أبو هريرة	القطيفة وعبد الخميسة
٢١٧	أبو هريرة	تَعَلَّمُوا القرآن واقْرؤوه وارقدوا
٢٥٦	أبو هريرة	تَعَوَّذُوا بالله من جُبِّ الحُزن
		تَعَوَّذُوا بالله من الفقر والقلة والذلة
٣٨٤٢	أبو هريرة	وأن يَظْلِمَ أو يُظْلَمَ
		تفتح لكم أرض الأعاجم، وستجدون
٣٧٤٨	عبد الله بن عمرو	فيها بيوتاً يقال لها الحمامات
٤٠٧٩	أبو سعيد الخدري	تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون
		تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة،
٣٩٩١	أبو هريرة	وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم تقاتلون الروم تقبلون الدية؟	نافع بن عتبة زيد بن ضميرة	٤٠٩١
تقدموا فأتموا بي، وليأتكم بكم من بعدكم	عن أبيه وعمه	٢٦٢٥
تقسمون وتستحقون (في قصة مقتل عبد الله بن سهل في خيبر)	أبو سعيد الخدري	٩٧٨
تقطع يد السارق في ثمن المجن	عبد الله بن عمرو	٢٦٧٨
تقولين: اللهم إنك عفو تحب العفو	سعد بن أبي وقاص	٢٥٨٦
فاعف عني	عائشة	٣٨٥٠
التقوى وحسن الخلق	أبو هريرة	٤٢٤٦
تكثرن اللعن، وتكفرن العشير	ابن عمر	٤٠٠٣
تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة، فيغدرون بكم	عوف بن مالك	٤٠٩٥
تكون فتن على أبوابها دعاة إلى النار	حذيفة بن اليمان	٣٩٨١
تكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار	عبد الله بن عمرو	٣٩٦٧
تلا هذه الآية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنَتْهُم بِدِينٍ...﴾	أبو سعيد الخدري	٢٣٦٥
تمررة طيبة وماء طهور	عبد الله بن مسعود	٣٨٤
تمررة طيبة وماء طهور	ابن عباس	٣٨٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تنح حتى أريك (يعني كيفية السلخ)	أبو سعيد الخدري	٣١٧٩
تنكح النساء لأربع لمالها ولحسبها		
ولجمالها ولدينها	أبو هريرة	١٨٥٨
تؤخذ صدقات المسلمين على مياهم	ابن عمر	١٨٠٦
توضأ رسول الله ﷺ فمسح رأسه مرتين	الرَّبِيع بنت معوذ	٤٣٨
توضأ رسول الله ﷺ فنضح فرجه	جابر بن عبد الله	٤٦٤
توضأ النبي ﷺ فأدخل إصبعيه في		
جحري أذنيه	الرَّبِيع بنت معوذ	٤٤١
توضؤوا مما غيّرت النار	أبو هريرة	٤٨٥
توضؤوا مما مسّت النار	عائشة	٤٨٦
توضؤوا مما مسّت النار	أنس بن مالك	٤٨٧
توضؤوا من لحوم الإبل	عبد الله بن عمر	٤٩٧
توضؤوا منها	البراء بن عازب	٤٩٤
توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر،		
وما تدعى رباة مكة إلا السوائب	علقمة بن نضلة	٣١٠٧
تيممنا مع رسول الله ﷺ إلى المناكب	عمار بن ياسر	٥٦٦

حرف الثاء

ثامنوني به (يعني موضع المسجد)	أنس بن مالك	٧٤٢
ثلاث جِدْهُنَّ جِدٌّ وهزلهن جِدٌّ	أبو هريرة	٢٠٣٩
ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك		
فيهن : دعوة المظلوم	أبو هريرة	٣٨٦٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا		
أن نصلي فيهن أو نقبر	عقبة بن عامر	١٥١٩
ثلاث لا يَغْلُ عليهن قلب امرئ مسلم	زيد بن ثابت	٢٣٠
ثلاث لا يَغْلُ عليهن قلب مؤمن	جبير بن مطعم	٣٠٥٦
ثلاث عشرة ركعة، منها ثمان، ويوتر		
بثلاث	ابن عباس وابن عمر	١٣٦١
ثلاث فيهن البركة: البيع إلى أجل	صهيب	٢٢٨٩
ثلاث لأن يكون رسول الله ﷺ بينهن		
أحب إليّ من الدنيا وما فيها	عمر بن الخطاب	٢٧٢٧
ثلاث لا يُمنعن: الماء والكلاء والنار	أبو هريرة	٢٤٧٣
ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان	أنس بن مالك	٤٠٣٣
ثلاثاً للمهاجر بعد الصّدَر	العلاء بن الحضرمي	١٠٧٣
ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع	خزيمة بن ثابت	٣١٥
ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة، ومن		
كنت خصمه خصمته	أبو هريرة	٢٤٤٢
ثلاثة أيام - أحسبه قال: وليالهن		
للمسافر في المسح على الخفين	خزيمة بن ثابت	٥٤٤
ثلاثة كلهم حق على الله عونهُ: الغازي		
في سبيل الله	أبو هريرة	٢٥١٨
ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم		
شبراً	ابن عباس	٩٧١
ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل	أبو هريرة	١٧٥٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

٩٧٠	عبد الله بن عمرو	ثلاثة لا يُقبل لهم صلاة: الرجل يؤم القوم وهم له كارهون
٢٢٠٧	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة، ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم
٢٨٧٠	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم
٢٢٠٨	أبو ذر	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم
٢٧١١	ابن عباس	الثلاث كبير، أو كثير
٢٧٠٨	سعد بن أبي وقاص	الثلاث، والثلاث كثير، إنك أن تترك ورثتك أغنياء
٣٠٨٦	أبو هريرة	ثمنه (يعني في بيض النعام يصيبه المحرم)
٣٥٥٨	ابن عمر	ثوبك هذا غسيل أم جديد؟
١٨٧٢	عدي الكندي	الثيب تُعرب عن نفسها، والبكر رضاها صمتها

حرف الجيم

٤١٢٧	خباب	جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة ابن حصن الفزاري
١٦٠		جاء جبريل أو ملك إلى النبي ﷺ فقال: ما تعدون من شهد بدرأ فيكم؟ رافع بن خديج

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
جاء جبريل ذات يوم إلى رسول الله ﷺ وهو جالس حزين	أنس بن مالك	٤٠٢٨
جاء خَبَّاب إلى عمر	أبو ليلى الكندي	١٥٣
جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال:	سهل بن سعد	٢٠٦٦
سل لي رسول الله ﷺ		
جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ فقال: إني زنيت	أبو هريرة	٢٥٥٤
جاء مشركو قريش يخاصمون النبي ﷺ في القدر	أبو هريرة	٨٣
جاءت إلى النبي ﷺ فعرضت عليه الرقي فأمرها بها	خالدة بنت أنس	٣٥١٤
جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فعرضت نفسها عليه	أنس بن مالك	٢٠٠١
جاءت الجدة الأخرى من قبل الأب إلى عمر تسأله ميراثها	قيصة بن ذؤيب	٢٧٢٤
جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها	قيصة بن ذؤيب	٢٧٢٤
جاءت فتاة إلى النبي ﷺ فقالت: إن أبي زوّجني ابن أخيه ليرفع بي	بريدة بن الحصيب	١٨٧٤
جاءنا النبي ﷺ فصلى بنا في مسجد بني عبد الأشهل	عبد الله بن عبد الرحمن	١٠٣١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
جاءني جبريل فقال: يا محمد مُرْ أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية	زيد بن خالد	٢٩٢٣
الجار أحق بسقبه	أبو رافع	٢٤٩٥
الجار أحق بسقبه	شريد بن سويد	٢٤٩٦
الجار أحق بشفعة جاره، ينتظر بها، إن كان غائباً	جابر بن عبد الله	٢٤٩٤
الجالب مرزوق والمحتكر ملعون	عمر بن الخطاب	٢١٥٣
جالست ابن عمر سنة فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ شيئاً	الشعبي	٢٦
جُدَّ له فأوفه الذي له	جابر بن عبد الله	٢٤٣٤
جذب لنا رسول الله ﷺ السمر بعد العشاء	عبد الله بن مسعود	٧٠٣
جُرح رسول الله ﷺ يوم أحد، وكسرت رباعيته	سهل بن سعد	٣٤٦٤
جعل الدية اثني عشر ألفاً	ابن عباس	٢٦٣٢
جعل رسول الله ﷺ في الضبع يصيبه المحرم كبشاً	جابر بن عبد الله	٣٠٨٥
جعل رسول الله ﷺ للمسافر ثلاثاً	خزيمة بن ثابت	٥٥٣
جُعِلَت لي الأرض مسجداً وطهوراً	أبو هريرة	٥٦٧
جلد رسول الله ﷺ أربعين، وجلد أبو بكر أربعين وجلد عمر ثمانين	علي بن أبي طالب	٢٥٧١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

الجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهما،		
ما لم تغش الكبائر	أبو هريرة	١٠٨٦
الجنابة متبوعة وليست بتابعة	عبد الله بن مسعود	١٤٨٤
جنبوا مساجدكم صبيانكم	واثلة بن الأسقع	٧٥٠
جنتان من فضة، أنيتهما وما فيهما،		
وجنتان من ذهب	عبد الله بن قيس	١٨٦
الجنة مئة درجة، كل درجة منها ما بين		
السما والأرض	معاذ بن جبل	٤٣٣١

حرف الحاء

حاضت؟	عائشة	٦٥٤
حاملات والذات رحيمات	أبو أمامة	٢٠١٣
حبسونا عن صلاة الوسطى، ملأ الله		
قبورهم وبيوتهم ناراً	عبد الله بن مسعود	٦٨٦
الحج جهاد كل ضعيف	أم سلمة	٢٩٠٢
الحج جهاد والعمرة تطوع	طلحة بن عبيد الله	٢٩٨٩
حج رسول الله ﷺ ثلاث حَجَّات	جابر وابن عباس	٣٠٧٦
الحج عرفة، فمن جاء قبل صلاة الفجر		
ليلة جمع فقد تم حجه	عبد الرحمن بن يعمر	٣٠١٥ م
حُجَّ عن أبيك	أبو الغوث بن حصين	٢٩٠٥
حُجَّ عن أبيك	حصين بن عوف	٢٩٠٨
حُجَّ عن أبيك واعتمر	أبو رزين العقيلي	٢٩٠٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الحجاج والعُمَار وفد الله	أبو هريرة	٢٨٩٢
الحجامة على الريق أمثل، وفيه شفاء	ابن عمر	٣٤٨٧
الحجامة على الريق أمثل	ابن عمر	٣٤٨٨
حججت مع النبي ﷺ فذهب لحاجته فأبعد	عبد الرحمن بن قُرَاد	٣٣٤
حججنا مع رسول الله ﷺ ومعنا النساء والصبيان فلبينا	جابر بن عبد الله	٣٠٣٨
حدّ يُعمل به في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا	أبو هريرة	٢٥٣٨
حديث البطاقة	عبد الله بن عمرو	٤٣٠٠
حديث جابر في حجة رسول الله ﷺ	جابر بن عبد الله	٣٠٧٤
حديث جبريل عليه السلام، أو	عمر بن الخطاب	٦٣
حديث عمر بن الخطاب	فاطمة بنت قيس	٤٠٧٤
حديث الجساسة	عمرو بن عبسة	١٣٦٤
حُرٌّ وعبد	عائشة	٢٨٣٣
الحرب خدعة	ابن عباس	٢٨٣٤
الحرب خدعة		
حرس ليلة في سبيل الله، أفضل من		
صيام رجل وقيامه في أهله	أنس بن مالك	٢٧٧٠
حريم البئر مدّ رشائها	أبو سعيد الخدري	٢٤٨٧
حريم النخلة مدّ جريدها	ابن عمر	٢٤٨٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم
٤٢١٣	أبو هريرة	
٤٢١٩	سمرة بن جندب	الحسب المال، والكرم التقوى
		الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب
٤٢١٠	أنس بن مالك	
		الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما خير منهما
١١٨	ابن عمر	
		حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً
١٤٤	يعلى بن مرة	
٢٧٩٣	أنس بن مالك	حضرت حرباً فقال عبد الله بن رواحة
	المغيرة بن شعبة	حضرت رسول الله ﷺ أعطاهما السدس
٢٧٢٤	ومحمد بن مسلمة	
		حضرت عشاء الوليد أو عبد الملك
٤٩٠	الزهري	فلما حضرت الصلاة
		حفظت سكتين في الصلاة، سكتة
٨٤٥	سمرة بن جندب	قبل القراءة، وسكتة عند الركوع
		الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما
٣٩٨٤	النعمان بن بشير	مشتبهات
		الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام
٣٣٦٧	سلمان الفارسي	ما حرم الله في كتابه
		الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا
٣٨٨٠	حذيفة بن اليمان	وإليه النشور

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني	أنس بن مالك	٣٠١
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين	أبو سعيد الخدري	٣٢٨٣
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات	عائشة	٣٨٠٣
الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده	ابن عمر	٢٦٢٨
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات، لقد جاءت المجادلة	عائشة	١٨٨
الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً، غير مكفي ولا مودّع	أبو أمامة الباهلي	٣٢٨٤
الحمد لله على كل حال، رب أعوذ بك من حال أهل النار	أبو هريرة	٣٨٠٤
الحمد لله، ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا	أبو هريرة	٤١٥٠
الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا	ابن عباس	١٨٩٣
حملني أهلي على الجفاء بعدما علمت من السنة، كان أهل البيت يضحون	أبو سريحة	٣١٤٨
الحمى كير من كير جهنم، فنحوها عنكم بالماء البارد	أبو هريرة	٣٤٧٥
الحمى من فيح جهنم، فابردوها بالماء	عائشة	٣٤٧١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الحمى من فيح جهنم، فابردوها بالماء	رافع بن خديج	٣٤٧٣
حولها ندندن	أبو هريرة	٩١٠
الحياء من الإيمان، والإيمان في		
الجنة، والبذاء من الجفاء	أبو بكرة	٤١٨٤
حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار	ابن عمر	١٥٧٣
حين تيمموا مع رسول الله ﷺ فأمر		
المسلمين فضربوا بأكفهم التراب	عمار بن ياسر	٥٧١
الحية فاسقة، والعقرب فاسق،		
والفأرة فاسقة، والغراب فاسق	عائشة	٣٢٤٩

حرف الخاء

خالفوهم	عبادة بن الصامت	١٥٤٥
خذ الحَبَّ من الحب، والشاة من الغنم	معاذ بن جبل	١٨١٤
خذ حقلك في عفاف واف، أو غير واف	أبو هريرة	٢٤٢٢
خذ الدية بارك الله لك فيها	جارية بن ظفر	٢٦٣٦
خذ منهن أربعاً	ابن عمر	١٩٥٣
خذ هذا العنقود فأبلغه أملك	النعمان بن بشير	٣٣٦٨
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب	زيد بن خالد	٢٥٠٤
خذوا ظرفاً مكان ظرفكم وكلوا ما فيها	عائشة	٢٣٣٣
خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلاً.		
البكر بالبكر جلد مئة	عبادة بن الصامت	٢٥٥٠
خذوا ما وجدتم، وليس لكم إلا ذلك	أبو سعيد الخدري	٢٣٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
خذي وولدك ما يكفيك بالمعروف	عائشة	٢٢٩٣
الخراج بالضمان	عائشة	٢٢٤٣
خرج أبو بكر في تجارة إلى بصرى		
قبل موت النبي ﷺ بعام	أم سلمة	٣٧١٩
خرج رسول الله ﷺ متواضعاً متبذلاً	ابن عباس	١٢٦٦
خرج رسول الله ﷺ يوم فطر أو أضحى		
فخطب قائماً	جابر بن عبد الله	١٢٨٩
خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي	أبو هريرة	١٢٦٨
خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم		
وعليه جبة رومية من صوف	عبادة بن الصامت	٣٥٦٣
خرج عمر يوم عيد	عبيد الله بن عبد الله	١٢٨٢
خرج النبي ﷺ لبعض حاجته، فلما		
رجع تلقيته بالإداوة	المغيرة بن شعبة	٣٨٩
خرجت مع رسول الله ﷺ زمن		
الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم	أبو قتادة	٣٠٩٣
خرجت مع عبد الله بن عمر فلحقه		
أعرابي	خالد بن أسلم	١٧٨٧
خرجنا مع أبي سعيد الزرقى صاحب		
رسول الله ﷺ إلى شراء الضحايا	يونس بن ميسرة	٣١٢٩
خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة،		
فانتهينا إلى القبر	البراء بن عازب	١٩٤٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فقعد حيال القبلة	البراء بن عازب	١٥٤٨
خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر	جابر بن عبد الله	٣٣٥
خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة	عائشة	٢٩٨١
خرجنا مع رسول الله ﷺ للحج على ثلاثة أنواع	عائشة	٣٠٧٥
خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة نصلي ركعتين ركعتين	أنس بن مالك	١٠٧٧
خصال لا تنبغي في المسجد	ابن عمر	٨٤٨
خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة	عبد الله بن عمرو	٩٢٦
خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين: صيامهم وصلاتهم	ابن عمر	٧١٢
خلق الله عز وجل يوم خلق السماوات والأرض مئة رحمة	أبو سعيد الخدري	٤٢٩٤
خُلِقَ حسن	أسامة بن شريك	٣٤٣٦
الخمير من هاتين الشجرتين: النخلة والعنبه	أبو هريرة	٣٣٧٨
خمس صلوات افترضهن الله على عباده	عبادة بن الصامت	١٤٠١
خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحية	عائشة	٣٠٨٧

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤٣٥	أبو هريرة	خمس من حق المسلم على المسلم خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن
٣٠٨٨	ابن عمر	
٢٩٢	أبو هريرة	خمس من الفطرة: الختان الخَمَص (جواب: يا رسول الله مالي أرى لونك منكفئاً)
٢٤٤٨	أبو هريرة	
١٧٣	عبد الله بن أبي أوفى	الخوارج كلاب النار
١٩٧٨	عبد الله بن عمرو	خياركم خياركم لنسائهم
٢١٣٠	سعد بن أبي وقاص	خياركم من تعلم القرآن وعلمه
١٦٠	رافع بن خديج	خيارنا (من شهد بداراً) الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى من الشفرة إلى سنام البعير
٣٣٥٦	أنس بن مالك	
٣٣٥٧	ابن عباس	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه خير أكلكم الإثم، يجلو البصر وينبت الشعر
٣٤٩٧	ابن عباس	
٣٦٧٩	أبو هريرة	خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُحَسَّنُ إليه خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها
٣٥٦٦، ١٤٧٢	ابن عباس	
٢٧٨٩	أبو قتادة الأنصاري	خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل
٣٥٠١	علي بن أبي طالب	خير الدواء القرآن

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
خير الشهود من أدّى شهادته قبل أن يسألها	زيد بن خالد	٢٣٦٤
خير صفوف الرجال مُقدّمها	جابر بن عبد الله	١٠٠١
خير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها	أبو هريرة	١٠٠٠
الخير عادة، والشر لجاجة، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	معاوية بن أبي سفيان	٢٢١
خير الكفن الحُلّة	عبادة بن الصامت	١٤٧٣
خير الكفن الحُلّة، وخير الضحايا الكبش الأقرن	أبو أمامة الباهلي	٣١٣٠
خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث : ولد صالح	أبو قتادة	٢٤١
خير معاش الناس لهم، رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله	أبو هريرة	٣٩٧٧
الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة	عروة البارقي	٢٧٨٦
خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، وخير الناس بعد أبي بكرٍ عمرُ	علي بن أبي طالب	١٠٦
خير الناس خيرهم قضاء	العرباض بن سارية	٢٢٨٦
خيراً رأيتِ، تلد فاطمة غلاماً فترضعه خَيْرٌ بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة	أم الفضل	٣٩٢٣
	أبو موسى الأشعري	٤٣١١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي	ابن عباس	١٩٧٧
خَيْرَنَا رسول الله ﷺ فاخترناه، فلم يره شيئاً	عائشة	٢٠٥٢
الخيّل في نواصيها الخير	أبو هريرة	٢٧٨٨
الخيّل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٢٧٨٧

حرف الدال

دَبَّرَ رجل منا غلاماً، ولم يكن له مال غيره، فباعه النبي ﷺ	جابر بن عبد الله	٢٥١٣
الدجال أعور عين اليسرى جُفَال الشعر	حذيفة بن اليمان	٤٠٧١
دخل رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر	أم هانئ	٣٦٣١
دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح الكعبة ومعه بلال	ابن عمر	٣٠٦٣
دخل علينا رسول الله ﷺ فوضعنا تحته قطيفة لنا	ابن بسر السلمي	٣٣٣٤
دخل عليه عمر وهو على مائدته، فأوسع له	ابن عمر	٣٣٦١
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلا هي أطعمتها	أبو هريرة	٤٢٥٦
دخلت بابن لي على رسول الله ﷺ لم يأكل الطعام، فبال عليه	أم قيس بنت محصن	٥٢٤

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		دخلت على أم سلمة فأخرجت إليّ
٣٦٢٣	أم سلمة	شعراً من شعر رسول الله ﷺ
١٤٥٠	محمد بن المنكدر	دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت
		دخلت على مروان فقلت له: امرأة
٢٠٣٢	عروة بن الزبير	من أهلك طُلِّقت
		دخلنا على أبي أمامة، فرأى في
٢٨٠٧	سليمان بن حبيب	سيوفنا شيئاً من حلية فضة
		دخلت على عائشة، فأخرجت لي
٣٥٥١	أبو بردة	إزاراً غليظاً
٣٠٧٤	جابر بن عبد الله	دخلت العمرة في الحج
٢٢٥٧	أبو سعيد الخدري	الدرهم بالدرهم، والدينار بالدينار
٣١٧١	أبو سعيد الخدري	دع أذنها وخُذْ بسالفها
٢٤٢٩	كعب بن مالك	دع من دينك هذا
		دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ
١٩١٢	سهل بن سعد	إلى عرسه
		دعا عليّ بماء فغسل يديه قبل أن
٣٩٦	الحارث بن عبد الله الأعور	يدخلهما الإناء
٣٨٦٣	أم حكيم بنت ودّاع	دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب
		دعها يا عمر فإن العين دامعة والنفس
١٥٨٧، ١٥٨٧ م	أبو هريرة	مصابة
		دعي عمرتك، وانقضي رأسك،
٣٠٠٠	عائشة	وامتشطي، وأهليّ بالحج

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	أبو هريرة	٤١١٣
الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا ذكر		
الله وما والاها	أبو هريرة	٤١١٢
دونك فانتصري	عائشة	١٩٨١
دونكها يا طلحة فإنها تجم الفؤاد	طلحة بن عبيد الله	٣٣٦٩
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا		
فضل بينهما	علي بن أبي طالب	٢٢٦١
حرف الذال		
ذاك الشيطان بال في أذنيه	عبد الله بن مسعود	١٣٣٠
ذاك صوم داود	أبو قتادة	١٧١٣
ذاك عند أوان ذهاب العلم	زياد بن ليبيد	٤٠٤٨
ذبابٌ ذبابٌ	وائل بن حجر	٣٦٣٦
ذبح رسول الله ﷺ عن اعتمر من		
نسائه في حجة الوداع	أبو هريرة	٣١٣٣
ذبحتُ أرنيين بمروة، فأتيتُ بهما		
النبي ﷺ فأمرني بأكلهما	محمد بن صيفي	٣١٧٥
ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان		
قبلكم بسؤالهم	أبو هريرة	٢
ذكروا عند عائشة أن علياً كان وصياً	الأسود بن يزيد النخعي	١٦٢٦
ذلك عاجل بشرى المؤمن	أبو ذر	٤٢٢٥
الذهب بالورق رباً إلا هاء وهاء،		
والبر بالبر رباً إلا هاء وهاء	عمر بن الخطاب	٢٢٥٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الذهب بالورق رباً إلا هاء وهاء	عمر بن الخطاب	٢٢٥٩
ذهبت أنا وأبو بكر وعمر	علي بن أبي طالب	٩٨
ذهبت فرس له ، فأخذها العدو ،		
فظهر عليهم المسلمون ، فرُدَّ عليه	ابن عمر	٢٨٤٧
ذهبت النبوة وبقيت المبشرات	أم كرز الكعبية	٣٨٩٦
ذيلك ذراع	أبو هريرة	٣٥٨٢
حرف الراء		
الراكب خلف الجنازة ، والماشي منها		
حيث شاء	المغيرة بن شعبة	١٤٨١
رأى رسول الله ﷺ رجلاً توضعاً فترك		
موضع الظفر على قدمه	عمر بن الخطاب	٦٦٦
رأى عيسى ابن مريم رجلاً يسرق ،		
فقال : أسرقت ؟ قال : لا ، والذي		
لا إله إلا هو	أبو هريرة	٢١٠٢
رأيت ابن عمر اشترى عمامة لها		
علم ، فدعا بالجلمين فقصه	أبو عمر مولى أسماء	٣٥٩٤
رأيت الأصيلع عمر بن الخطاب يقبل		
الحجر	عبد الله بن سرجس	٢٩٤٣
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس		
خرجت من المدينة	عبد الله بن عمر	٣٩٢٤
رأيت أنس بن مالك صلى على جنازة		
رجل	أبو غالب	١٤٩٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأيت بلالاً يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ مثنى مثنى	أبو رافع	٧٣٢
رأيت جابر بن عبد الله يصلي الصلوات بوضوء واحد	الفضل بن مبشر	٥١١
رأيت خيراً أما المنهج العظيم فالمحشر	خرشة بن الحر	٣٩٢٠
رأيت رسول الله ﷺ أتى بتمر عتيق فجعل يفتشه	أنس بن مالك	٣٣٣٣
رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه	ابن عمر	٨٥٨
رأيت رسول الله ﷺ إذا فرغ من سَبْعِهِ جاء حتى يحاذي بالركن	المطلب بن أبي وداعة	٢٩٥٨
رأيت رسول الله ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ومسح رأسه مرة	عبد الله بن أبي أوفى	٤١٦
رأيت رسول الله ﷺ توضأ غرفة غرفة	ابن عباس	٤١١
رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل أصابع رجله	المستورد بن شداد	٤٤٦
رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيته	أبو أيوب الأنصاري	٤٣٣
رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح رأسه مرة	عثمان بن عفان	٤٣٥
رأيت رسول الله ﷺ توضأ فمسح رأسه مرة	سلمة بن الأكوع	٤٣٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأيت رسول الله ﷺ توضأ وعليه عِمَامَةٌ قَطْرِيَّة	أنس بن مالك	٥٦٤
رأيت رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة ضحى	جابر بن عبد الله	٣٠٥٣
رأيت رسول الله ﷺ رمى الجمرة يوم النحر على ناقة له صهباء	قدامة بن عبد الله العامري	٣٠٣٥
رأيت رسول الله ﷺ صَلَّى فَسَلَّمَ مرة واحدة	سلمة بن الأكوع	٩٢٠
رأيت رسول الله ﷺ صَلَّى يوم الفتح فجعل نعليه عن يساره	عبد الله بن السائب	١٤٣١
رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ذلك	جابر بن عبد الله	٨٦٨
رأيت رسول الله ﷺ في غزوة توضحاً واحدة واحدة	عمر بن الخطاب	٤١٢
رأيت رسول الله ﷺ في كنيفه مستقبل القبلة	ابن عمر	٣٢٣
رأيت رسول الله ﷺ قاعداً على لَبَتَيْنِ مستقبلًا بيت المقدس	ابن عمر	٣٢٢
رأيت رسول الله ﷺ هذه منه بيضاء ؛ يعني عنفقه	أبو جحيفة	٣٦٢٨
رأيت رسول الله ﷺ يأكل القثاء بالرطب	عبد الله بن جعفر	٣٣٢٥
رأيت رسول الله ﷺ يخلل لحيته	عمار بن ياسر	٤٢٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الصلاة حذو منكبيه	أبو هريرة	٨٦٠
رأيت رسول الله ﷺ يسم غنماً في آذانها ورأيته متزراً بكساء	أنس بن مالك	٣٥٦٥
رأيت رسول الله ﷺ يصلي بالبشر العليا في ثوب	كيسان بن جرير	١٠٥٠
رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومتنعلاً	عبد الله بن عمرو	١٠٣٨
رأيت رسول الله ﷺ يصلي ، فكان إذا ركع سؤى ظهره	وابصة بن معبد	٨٧٢
رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعليه	أوس بن أبي أوس	١٠٣٧
رأيت رسول الله ﷺ يصنع هذا	جابر بن عبد الله	٥١١
رأيت رسول الله ﷺ يضمخ رأسه بالمسك	ابن عباس	٣٠٤١
رأيت رسول الله ﷺ يلتوي في اليوم من الجوع	عمر بن الخطاب	٤١٤٦
رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار	سلمان	٥٦٣
رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والعمامة	عمرو بن أمية	٥٦٢
رأيت عثمان وعلياً يتوضآن ثلاثاً ثلاثاً	شقيق بن سلمة	٤١٣
رأيت علي زينب بنت رسول الله ﷺ قميص حرير سيرا	أنس بن مالك	٣٥٩٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأيت علياً توضأ فغسل قدميه إلى الكعبين	أبو حية	٤٥٦
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل	أبو موسى الأشعري	٣٩٢١
رأيت في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فأولتهما هذين الكذابين	أبو هريرة	٣٩٢٢
رأيت ليلة أسري بي على باب الجنة مكتوباً: الصدقة بعشر أمثالها	أنس بن مالك	٢٤٣١
رأيت النبي ﷺ أتني بدلو فمضمض منه، فمَجَّ فيه مسكاً	وائل بن حجر	٦٥٩
رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه	وائل بن حجر	٨٨٢
رأيت النبي ﷺ حامل الحسين بن عليّ على عاتقه ولعابه يسيل عليه	أبو هريرة	٦٥٨
رأيت النبي ﷺ صلى جالساً على يمينه وهو وجع	وائل بن حجر	١٢٢٤
رأيت النبي ﷺ قد حَلَّقَ الإبهام والوسطى	وائل بن حجر	٩١٢
رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة	ابن عمر	١٤٨٢
رأيت النبي ﷺ واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى	نمير الخزاعي	٩١١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأيت النبي ﷺ يخطب على بعيره	نُيَيط بن شَرِيط	١٢٨٦
رأيت النبي ﷺ يخطب على المنبر	عمر بن حريث	٣٥٨٤، ١١٠٤
وعليه عمامة سوداء		
رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقة	أبو كاهل قيس بن عائذ	١٢٨٥
حسنا وحشي أخذ بخطامها		
رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقة،	أبو كاهل	١٢٨٤
وحشي أخذ بخطامها		
رأيت النبي ﷺ يصلي الظهر والعصر	كيسان بن جرير	١٠٥١
في ثوب واحد		
رأيت النبي ﷺ يصلي، فأخذ شماله	وائل بن حُجر	٨١٠
بيمينه		
رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد	عمر بن أبي سلمة	١٠٤٩
متوشحاً به		
رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على	أبو الطفيل عامر بن واثلة	٢٩٤٩
راحلته يستلم الركن بمحجنه		
رأيت النبي ﷺ يفتل عن يمينه وعن	عبد الله بن عمرو	٩٣١
يساره في الصلاة		
رأيت النبي ﷺ يوم النحر، عند جمرة	أم جندب الأزدية	٣٠٣١، ٣٠٣١ م
العقبة استبطن الوادي		
رأيت يدَ طلحة شلاء، وقى بها رسول	قيس بن أبي حازم	١٢٨
الله ﷺ يوم أحد		

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ربّ أعني ولا تُعن عليّ، وانصُرني		
تنصر عليّ	ابن عباس	٣٨٣٠
رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون	عبد الله بن مسعود	٤٠٢٥
رب اغفر لي	حذيفة بن اليمان	٨٩٧
رب اغفر لي وارحمني واجبرني	ابن عباس	٨٩٨
رب اغفر لي وتب علي إنك أنت		
التواب الغفور	ابن عمر	٣٨١٤
رُبّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع	أبو هريرة	١٦٩٠
الربا ثلاثة وسبعون باباً	عبد الله بن مسعود	٢٢٧٥
الربا سبعون حُوباً، أيسرها أن ينكح		
الرجل أمه	أبو هريرة	٢٢٧٤
ربما اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ		
في الوضوء	أم صُبَيَّة الجهنية	٣٨٢
ربما جهر وربما خافت	عائشة	١٣٥٤
ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى		
وجه رسول الله ﷺ على المنبر	ابن عمر	١٢٧٢
ربما فرckte من ثوب رسول الله ﷺ بيدي	عائشة	٥٣٧
الرجل أحق بهبته ما لم يُثَبَّ منها	أبو هريرة	٢٣٨٧
رجل مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله	أبو سعيد الخدري	٣٩٧٨
رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار	عمرو بن عوف	١٦٥
رحم الله حارس الحرس	عقبة بن عامر الجهني	٢٧٦٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته	أبو هريرة	١٣٣٦
رحم الله عبداً سمحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى	جابر بن عبد الله	٢٢٠٣
رحم الله المحلقين	ابن عمر	٣٠٤٤
رَخَّصَ رسول الله ﷺ في الرقية من الحية والعقرب	عائشة	٣٥١٧
رَخَّصَ رسول الله ﷺ لرعاء الإبل في البيتوتة	عاصم بن عدي	٣٠٣٧
رَخَّصَ رسول الله ﷺ للحبلى التي تخاف على نفسها أن تفطر	أنس بن مالك	١٦٦٨
رَخَّصَ رسول الله ﷺ للنساء في التصفيق	ابن عمر	١٠٣٦
رُخِّصَ للكبير الصائم في المباشرة وكره للشاب	ابن عباس	١٦٨٨
رسول الله ﷺ كان أكثر شعراً منك وأطيب	أبو سعيد الخدري	٥٧٦
رَشَّه، فإنه يغسل بول الجارية ويرش بول الغلام	أبو السمع	٥٢٦
رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ	عائشة	٢٠٤١
رفع القلم عن الصغير وعن المجنون وعن النائم	علي بن أبي طالب	٢٠٤٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رمقت النبي ﷺ شهراً، فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر	ابن عمر	١١٤٩
رَمِيًّا بني إسماعيل، فإن أباكم كان رامياً	ابن العباس	٢٨١٥
الرؤيا ثلاث: فبشرى من الله، وحديث النفس، وتخويف	أبو هريرة	٣٩٠٦
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين	أنس بن مالك	٣٨٩٣
رؤيا الرجل المسلم الصالح جزء من سبعين جزءاً من النبوة	أبو سعيد الخدري	٣٨٩٥
الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة	ابن عمر	٣٨٩٧
الرؤيا على رجل طائر ما لم تُعَبَّر فإذا عُبِّرَتْ وقعت	أبو رزين	٣٩١٤
الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان	أبو قتادة	٣٩٠٩
رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة	أبو هريرة	٣٨٩٤
حرف الزاي		
الزاد والراحلة	ابن عمر	٢٨٩٦
الزاد والراحلة	ابن عباس	٢٨٩٧
الزعيم غارم، والدين مقضي	أبو أمامة الباهلي	٢٤٠٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
زمزم لما شرب له	جابر بن عبد الله	٣٠٦٢
زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة	أبو هريرة	١٥٦٩
زُويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها وأعطيت الكثرين	ثوبان	٣٩٥٢
زينوا القرآن بأصواتكم	البراء بن عازب	١٣٤٢
حرف السين		
سأبعث معكم رجلاً أميناً حقّ أمين	حذيفة	١٣٥
سابقني النبي ﷺ فسبقته	عائشة	١٩٧٩
الساعي على الأرملة والمسكين		
كالمجاهد في سبيل الله	أبو هريرة	٢١٤٠
ساقى القوم آخرهم شرباً	أبو قتادة	٣٤٣٤
سأل صفوان بن المعطل رسول الله ﷺ	أبو هريرة	١٢٥٢
سألت جابر بن عبد الله عن الضبع		
أصيد هو؟ قال: نعم	جابر بن عبد الله	٣٢٣٦
سألت رسول الله ﷺ فعاب السائل	سهل بن سعد	٢٠٦٦
سألت فلم أجد أحداً يخبرني أن رسول الله ﷺ سَبَّحَ في سفر	عبد الله الحارث	٦١٤
سألت في زمن عثمان بن عفان والناس متوافرون عن صلاة الضحى	عبد الله بن الحارث	١٣٧٩
سباب المسلم فسوقٌ، وقتاله كفر	عبد الله بن مسعود	٣٩٣٩، ٦٩
سبحان الله رب العالمين	ربيعة بن كعب	٣٨٧٩
سبحان ربي العظيم	حذيفة بن اليمان	٨٨٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي	عائشة	٨٨٩
سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك	أبو سعيد الخدري	٨٠٤
سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك اسمك	عائشة	٨٠٦
سبع مواطن لا تجوز فيها صلاة	عمر بن الخطاب	٧٤٧
سبق الكتاب أجله، اخطبها إلى نفسها	الزبير بن العوام	٢٠٢٦
ستر ما بين الجن وعورات بني آدم إذا		
دخل الكنيف	علي بن أبي طالب	٢٩٧
سترت سهوة لي بستر فيه تصاوير،		
فلما قدم النبي ﷺ هتكه	عائشة	٣٦٥٣
ستصالحكم الروم صلحاً آمناً، ثم		
تغزون أنتم وهم عدواً	ذو مخمر	٤٠٨٩، ٤٠٨٩م
ستفتح عليكم الآفاق، وستفتح		
عليكم مدينة يقال لها قزوين	أنس بن مالك	٢٧٨٠
ستكون فتن، يصبح الرجل فيها مؤمناً		
ويمسي كافراً	أبو أمامة	٣٩٥٤
سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة		
سجدة	أبو الدرداء	١٠٥٦
سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا		
الْسَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾	أبو هريرة	١٠٥٨
السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم		
نومه وطعامه وشرابه	أبو هريرة	٢٨٨٢، ٢٨٨٢م
سقط عقد عائشة فتخلفت لالتماسه	عمار بن ياسر	٥٦٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
سقي الماء (جواب أي الصدقة أفضل؟)	سعد بن عباد	٣٦٨٤
سقيت النبي ﷺ من زمزم فشرب قائماً	ابن عباس	٣٤٢٢
سكتتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ	سمرة بن جندب	٨٤٤
سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة	أنس بن مالك	٣٨٤٨
سَلَّ رسول الله ﷺ سعدًا ورش على قبره ماء	أبو رافع	١٥٥١
سل ما بدا لك	أنس بن مالك	١٤٠٢
السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين	بريدة بن الحصيب	١٥٤٧
السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا فرط	عائشة	١٥٤٦
السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأنا إن شاء الله تعالى بكم لاحقون	أبو هريرة	٤٣٠٦
السلام عليكم. قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته	أبو أسيد الساعدي	٣٧١١
السلام عليكم ورحمة الله	عبد الله بن مسعود	٩١٤
السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله	عمار بن ياسر	٩١٦
سَلَّمَ رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر	عمران بن الحصين	١٢١٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
سَلُّوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من		
علم لا ينفع	جابر بن عبد الله	٣٨٤٣
سَمَّ الله عَزَّ وجل	عمر بن أبي سلمة	٣٢٦٥
سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك		
الحمد ملء السماوات	ابن أبي أوفى	٨٧٨
سمع الله لمن حمده	أبو حميد الساعدي	١٠٦١
سمع الله لمن حمده... ربنا ولك الحمد أبو هريرة		٨٧٥
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقرأ في الصبح		
﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ...﴾	قطبة بن مالك	٨١٦
سمعت أبا ذر يقسم: لنزلت هذه		
الآيات في هؤلاء الرهط الستة	أبو ذر	٢٨٣٥
سمعت رسول الله ﷺ إذا قال: ﴿وَلَا		
الضَّالِّينَ﴾ قال: «آمين»	علي بن أبي طالب	٨٥٤
سمعت رسول الله ﷺ رافعاً صوته		
يأمر بقتل الكلاب	ابن عمر	٣٢٠٣
سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن نكاحين	أبو سعيد الخدري	١٩٣٠
سمعت رسول الله ﷺ يهل ملبداً	ابن عمر	٣٠٤٧
سمعت النبي ﷺ أتى بفريضة فيها		
جَدٌّ، فأعطاه ثلثاً أو سدساً	معقل بن يسار	٢٧٢٢
سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر		
﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾	عقبة بن عامر	٢٨١٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالطور	جبير بن مطعم	٨٣٢
سمعته يأمر بالصرف - يعني ابن عباس - ويحدث ذلك عنه	أبو الجوزاء	٢٢٥٨
سَمُّوْا أَنْتُمْ وَكُلُّوا	عائشة	٣١٧٤
سن رسول الله ﷺ صلاة السفر ركعتين	ابن عباس وابن عمر	١١٩٤
سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ (يعني الأضاحي)	زيد بن أرقم	٣١٢٧
سَوُّوا صَفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخْلِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ	النعمان بن بشير	٩٩٤
سَوُّوا صَفُوفَكُمْ، فَإِنْ تَسَوَّى الصَّفُوفُ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ	أنس بن مالك	٩٩٣
سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ	أبو هريرة	٤٠٣٦
سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ: مَرْحَبًا	أبو سعيد الخدري	٢٤٧
سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا	جابر بن عبد الله	٨٩
سَيَدُ إِدَامَكُمْ الْمَلَحُ	أنس بن مالك	٣٣١٥
سَيَدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ	أبو الدرداء	٣٣٠٥
سَيُرَوُّ بِاسْمِ اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ	صفوان بن عسال	٢٨٥٧
سَيَكُونُ أَمْرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءٌ يُؤْخَرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا	عبادة بن الصامت	١٢٥٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
سيكون قوم يعتدون في الدعاء	عبد الله بن مغفل	٣٨٦٤
سئل ابن عباس عن عبد طلق امرأته	أبو الحسن مولى	
تطليقتين ثم أعتقا، أيتزوجها؟	بني نوفل	٢٠٨٢
سئل ابن عمر: في أي شهر اعتمر		
رسول الله ﷺ؟ قال: في رجب	عروة بن الزبير	٢٩٩٨
سَيَلِي أموركم بعدي رجال يطفنون		
السنة، ويعملون بالبدعة	عبد الله بن مسعود	٢٨٦٥
سيوقد المسلمون من قِسِيَّ يَأْجُوج		
ومأجوج وأترستهم سبع سنين	النواس بن سمعان	٤٠٧٦
حرف الشين		
الشاة من دواب الجنة	ابن عمر	٢٣٠٦
شبر. فقالت عائشة: إذا تخرج		
سوقهن! قال: فذراع	عائشة	٣٥٨٣
شبراً. قلت: إذا ينكشف عنها! قال:		
ذراع لا تزيد عليه	أم سلمة	٣٥٨٠
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها		
الأغنياء ويترك الفقراء	أبو هريرة	١٩١٣
شر قتلى قتلوا تحت أديم السماء	أبو أمامة الباهلي	١٧٦
شرقوا أو غرّبوا	أبو أيوب الأنصاري	٣١٨
الشريك أحق بسقبة ما كان	أبو رافع	٢٤٩٨
شغلني أعلام هذه، اذهبوا بها إلى أبي		
جهم واثنوني بأنبجانية	عائشة	٣٥٥٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
شغلني أمر الساعي أن أصليهما بعد الظهر فصليتهما بعد العصر	أم سلمة	١١٥٩
شفاء عرق النساء أَلَيْتُ شاةً أعرابية	أنس بن مالك	٣٤٦٣
الشفاء في ثلاث : شربة عسل ، وشرطة محجم ، وكية بنار	ابن عباس	٣٤٩١
الشفعة كحلّ العقال	ابن عمر	٢٥٠٠
شكونا إلى رسول الله ﷺ حرّ الرمضاء فلم يُشْكِنَا	خباب	٦٧٥
شكونا إلى النبي ﷺ حرّ الرمضاء فلم يُشْكِنَا	عبد الله بن مسعود	٦٧٦
شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	عمر بن الخطاب	٦٣
شهادة القوم ، والمؤمنون شهود الله في الأرض	أنس بن مالك	١٤٩١
شهدت رسول الله ﷺ قضى في بَرُوع بنت واشق بمثل ذلك	معقل بن سنان	١٨٩١
شهدت رسول الله ﷺ قضى فيه بغرة عبد أو أمة	المغيرة بن شعبة	٢٦٤٠
شهدت رسول الله ﷺ وبعث جيشاً من المسلمين	عمران بن الحصين	٣٩٣٠
شهدت للنبي ﷺ وليمة ما فيها لحم ولا خبز	أنس بن مالك	١٩١٠
شهر الله الذي تدعونه المحرم	أبو هريرة	١٧٤٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الشهر تسع وعشرون	أم سلمة	٢٠٦١
شهر كتب الله صيامه ، وسننت لكم قيامه	عبد الرحمن بن عوف	١٣٢٨
الشهر كذا . . والشهر كذا	عائشة	٢٠٥٩
الشهر هكذا ، والشهر هكذا ، والشهر هكذا	أبو هريرة	١٦٥٦
الشهر هكذا وهكذا وهكذا	سعد بن أبي وقاص	١٦٥٧
شهر عيد لا ينقصان : رمضان وذو الحجة	أبو بكرة	١٦٥٩
شهيد البحر مثل شهيد البر	أبو أمامة	٢٧٧٨
شهيد يمشي على وجه الأرض - يعني طلحة بن عبيد الله	جابر بن عبد الله	١٢٥
الشؤم في ثلاث : في الفرس والمرأة والدار	ابن عمر	١٩٩٥
شيطان (يعني الكلب الأسود)	أبو ذر	٣٢١٠
شيطان يتبع شيطاناً	عائشة	٣٧٦٤
شيطان يتبع شيطاناً	أبو هريرة	٣٧٦٥
شيطان يتبع شيطاناً	عثمان بن عفان	٣٧٦٦
شيطان يتبع شيطاناً	أنس بن مالك	٣٧٦٧

حرف الصاد

صارت صفية لدحية الكلبي ، ثم	
صارت لرسول الله ﷺ بعد فتزوجها	أنس بن مالك
صام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر	ابن عباس

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى	عبد الله بن عمرو	١٧١٤
الصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة	أم عمارة	١٧٤٨
صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر	عبد الرحمن بن عوف	١٦٦٦
صبيت على النبي ﷺ الماء في السفر والحضر في الوضوء	صفوان بن عسال	٣٩١
صحبت سعد بن مالك من المدينة إلى مكة، فما سمعته يحدث عن النبي ﷺ السائب بن يزيد	أبي بن كعب	٢٩
صدق أبي		١١١١
صدق الله ورسوله ﴿أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ رأيت هذين فلم أصبر	بريدة بن الحصيب	٣٦٠٠
صدقت صدقت، كيف يقدر الله أمة لا يؤخذ لضعيفهم	جابر بن عبد الله	٤٠١٠
صدقت صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟	جابر بن عبد الله	٣٠٧٤
صدقت، المسلم أخو المسلم	سويد بن حنظلة	٢١١٩
صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته	عمر بن الخطاب	١٠٦٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الصدقة على المسكين صدقة، وعلى		
ذي القرباة اثنتان : صدقة وصلة	سلمان بن عامر الضبي	١٨٤٤
صَلَّ الصلاة لوقتها، فإن أدركت		
الإمام يصلي بهم فصل معهم	أبو ذر	١٢٥٦
صَلَّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً،		
فإن لم تستطع فعلى جنب	عمران بن حصين	١٢٢٣
صَلَّ معنا هذين اليومين	بريدة بن الحصيب	٦٦٧
الصلاة أمامك	أسامة بن زيد	٣٠١٩
الصلاة بإقامة	ابن عمر	٣٠٢١
صلاة الجالس على النصف من صلاة		
القائم	عبد الله بن عمرو	١٢٢٩
صلاة الرجل في بيته، وصلاته في		
مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة أنس بن مالك		١٤١٣
صلاة الرجل في جماعة تزيد على		
صلاة الرجل وحده	أُبَيَّ بن كعب	٧٩٠
صلاة الرجل في جماعة، تزيد على		
صلاته في بيته	أبو هريرة	٧٨٦
صلاة الرجل في جماعة تزيد على		
صلاته في بيته	أبو سعيد الخدري	٧٨٨
صلاة الرجل في جماعة تفضل على		
صلاة الرجل وحده	ابن عمر	٧٨٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
صلاة السفر ركعتان، والجمعة		
ركعتان، والعید ركعتان	عمر بن الخطاب	١٠٦٣
صلاة السفر ركعتان، وصلاة الجمعة		
ركعتان، والفطر والأضحى ركعتان	عمر بن الخطاب	١٠٦٤
صلاة في مسجد قُباء كعمرة	أُسید بن ظُهير	١٤١١
صلاة في مسجدی أفضل من ألف		
صلاة فيما سواه	أبو هريرة	١٤٠٤، ١٤٠٤م
صلاة في مسجدی أفضل من ألف		
صلاة فيما سواه	جابر بن عبد الله	١٤٠٦
صلاة في مسجدی هذا أفضل من ألف		
صلاة فيما سواه	ابن عمر	١٤٠٥
صلاة القاعد على النصف من صلاة		
القائم	أنس بن مالك	١٢٣٠
صلاة الليل مثنى مثنى	ابن عمر	١٣١٩
صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة	ابن عمر	١١٧٥
صلاة الليل مثنى مثنى، وتشهد في		
كل ركعتين	المطلب بن أبي وداعة	١٣٢٥
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى	ابن عمر	١٣٢٢
الصلاة وما ملكت أيمانكم	أم سلمة	١٦٢٥
الصلاة وما ملكت أيمانكم	أنس بن مالك	٢٦٩٧
الصلاة وما ملكت أيمانكم	علي بن أبي طالب	٢٦٩٨

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً
٢٣٥٣	عمرو بن عوف	حرم حلالاً
١٥٣٧	حذيفة بن أسيد	صَلُّوا عَلَى أَخ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ
١٥٠٩	أبو هريرة	صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ
٢٤٠٧	أبو قتادة	صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ، فَإِنْ عَلَيْهِ دِينًا
٢٨٤٨	زيد بن خالد	صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ
١٥٢٥	واثلة بن الأسقع	صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ
١٥٢٢	جابر بن عبد الله	صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
٩٣٦	أسامة الهذلي	صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ
٩٣٧	ابن عمر	صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ
٩٣٨	ابن عباس	صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ
٧٦٩	عبد الله بن مغفل	صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ
		الصلوات الخمس ، والجمعة إلى
٥٩٨	أبو أيوب الأنصاري	الجمعة ، وأداء الأمانة كفارة
		صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ
٤٤	العرباض بن سارية	ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
١٢٦٤	سمرة بن جندب	صَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُسُوفِ
		صَلَّى بِنَا عَلَيَّ يَوْمَ الْجَمَلِ صَلَاةَ ذِكْرِنَا
٩١٧	أبو موسى	صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
		صَلَّى رَجُلٌ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ فَأَمَرَهُ
١٠٠٤	وابصة بن معبد	النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَعِيدَ

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
صَلَّى رسول الله ﷺ بامرأة من أهله		
وبي ، فأقاماني عن يمينه	أنس بن مالك	٩٧٥
صَلَّى رسول الله ﷺ على حصير	أبو سعيد الخدري	١٠٢٩
صَلَّى النبي ﷺ صلاة خمساً	عبد الله بن مسعود	١٢٠٥
صَلَّى النبي ﷺ العصر والشمس في		
حجرتي	عائشة	٦٨٣
صليتُ ذات ليلة مع رسول الله ﷺ فلم		
يزل قائماً حتى هممت	عبد الله بن مسعود	١٤١٨
صليتُ مع رسول الله ﷺ المغرب		
والعشاء في حَجَّةِ الوداع بالمزدلفة	أبو أيوب الأنصاري	٣٠٢٠
صليتُ مع عبد الله بن الزبير الصبح بغلس	مغيث بن سُمَيِّ	٦٧١
صليتُ مع النبي ﷺ فكان يقرأ في الفجر	عمرو بن حريث	٨١٧
صليت مع النبي ﷺ فلما قال : ﴿ وَلَا		
الضَّكَّالِينَ ﴾ قال : « آمين »	وائل بن حجر	٨٥٥
صم شوالاً	أسامة بن زيد	١٧٤٤
صنع بعض عمومتي للنبي ﷺ طعاماً فقال	أنس بن مالك	٧٥٦
صنعت طعاماً فدعوت رسول الله ﷺ		
فجاء فرأى في البيت تصاوير	علي بن أبي طالب	٣٣٥٩
صِنْفان من أمتي ليس لهما في الإسلام		
نصيب	ابن عباس	٧٣
صنفان من هذه الأمة ليس لهما في		
الإسلام نصيب	ابن عباس	٦٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

الصيام جُنَّةٌ من النار كجنة أحدكم من القتال	عثمان بن أبي العاص	١٦٣٩
الصيام نصف الصبر	أبو هريرة	١٧٤٥
صيام يوم عاشوراء، إني أحسب على الله أن يكفر السنة التي قبله	أبو قتادة	١٧٣٨
صيام يوم عرفة إني أحسب على الله أن يُكفِّر السنة التي قبله	أبو قتادة	١٧٣٠
الصيام يوم كذا وكذا، ونحن متقدمون، فمن شاء فليقدم	معاوية بن أبي سفيان	١٦٤٧

حرف الضاد

ضالة المسلم حَرَقُ النار	عبد الله بن الشخير	٢٥٠٢
ضَحَّ به أنت	عقبة بن عامر	٣١٣٨
ضحك ربنا من قنوط عباده وقُربِ غَيْرِهِ	أبو رزين	١٨١
ضَحَّى رسول الله ﷺ بكبش أقرن	أبو سعيد الخدري	٣١٢٨
فحيل، يأكل في سواد		
ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون من بعده، وجرت به السُّنَّة	ابن عمر	٣١٢٤، ٣١٢٤م
ضحى رسول الله ﷺ يوم عيد بكبشين	جابر بن عبد الله	٣١٢١
ضَمَّر رسول الله ﷺ الخيل، فكان يرسل التي ضُمَّرت من الحفيا	ابن عمر	٢٨٧٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

حرف الطاء

١٧٦٤	أبو هريرة	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر
١٧٦٥	سنان بن سَنَّة	الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر
		طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام
٣٢٥٤	جابر بن عبد الله	الاثنين يكفي الأربعة
	محمد بن عبد الله بن	طفْتُ مع عبد الله بن عمرو، فلما
٢٩٦٢	عمرو بن العاص	فرغنا من السبع ركعنا
١٥٠٧	المغيرة بن شعبة	الطفل يصلِّي عليه
٢٠٧٩	ابن عمر	طلاق الأمة اثنتان، وعدتها حيضتان
٢٠٨٠	عائشة	طلاق الأمة تطليقتان، وقرؤها حيضتان
		طلاق السُّنَّة أن يطلقها طاهراً من غير
٢٠٢٠	عبد الله بن مسعود	جماع
٢٢٤	أنس بن مالك	طلب العلم فريضة على كل مسلم
١٢٧	معاوية بن أبي سفيان	طلحة ممن قضى نَحْبَه
١٩٥١	فيروز الديلمي	طَلَّقَ أَيْتَهُمَا شَتَّ
		طَلَّقَتْ بغير سنة، وراجعتَ بغير سنة،
٢٠٢٥	عمران بن الحصين	أشهد على طلاقها
		طلقني زوجي ثلاثاً وهو خارج إلى
٢٠٢٤	فاطمة بنت قيس	اليمن فأجاز ذلك رسول الله ﷺ
		طوبى لمن وَجَدَ في صحيفته استغفاراً
٣٨١٨	عبد الله بن بسر	كثيراً
١٤٢١	جابر بن عبد الله	طول القنوت

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
طَيَّبْتُ رسول الله ﷺ لإحرامه حين أحرم عائشة		٣٠٤٢
طَيَّبْتُ رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن		
يحرم	عائشة	٢٩٢٦
الطيرة شرك	عبد الله بن مسعود	٣٥٣٨
حرف الظاء		
الظلم مظل الغني ، وإذا أتبع أحدكم		
على مليء فليتبّع	أبو هريرة	٢٤٠٣
الظهر يركب إذا كان مرهوناً ولبن الدر		
يشرب إذا كان مرهوناً	أبو هريرة	٢٤٤٠
حرف العين		
عادني رسول الله ﷺ ماشياً وأبو بكر		
وأنا في بني سَلَمَة	جابر بن عبد الله	١٤٣٦
العارية مؤداة والمنحة مردودة	أبو أمامة	٢٣٩٨
العارية مؤداة والمنحة مردودة	أنس بن مالك	٢٣٩٩
العالم والمتعلّم شريكان في الأجر	أبو أمامة الباهلي	٢٢٨
العامل على الصدقة بالحق كالغازي		
في سبيل الله	رافع بن خديج	١٨٠٩
العائد في هبته كالعائد في قيئه	ابن عباس	٢٣٨٥
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه	ابن عمر	٢٣٨٦
عائشة . . . أبوها	أنس بن مالك	١٠١
عباد الله وضع الله الحرج إلا من		
اقترض من عرض أخيه شيئاً	أسامة بن شريك	٣٤٣٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
العبادة في الهرج كهجرة إليَّ	معقل بن يسار	٣٩٨٥
العجُّ والشجُّ	أبو بكر الصديق	٢٩٢٤
العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار	عمرو بن عوف	٢٦٧٤
العجماء جرحها جبار، والمعدن جبار، والبئر جبار	أبو هريرة	٢٦٧٣
العجوة والصخرة من الجنة	رافع بن عمرو	٣٤٥٦
عدل رسول الله ﷺ إلى الشَّعبِ فَبَالَ	ابن عباس	٣٤١
عُدِلَتْ شهادةُ الزور بالإشراك بالله	خريم بن فاتك	٢٣٧٢
عذتِ بعظيم الحقي بأهلك	عائشة	٢٠٥٠
عراة حفاة	عائشة	٤٢٧٦
عُرِضْتُ على رسول الله ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة فلم يجزني	ابن عمر	٢٥٤٣
عرضتُ، أو عُرِضتِ النهشة من الحية	عمرو بن حزم	٣٥١٩
على رسول الله ﷺ	أبو ذر	٣٦٨٣
عُرِضت علي أمتي بأعمالها، حَسَنِهِ	عطية القرظي	٢٥٤١
وسِيئِهِ	أبي بن كعب	٢٥٠٦
عُرِضْنَا على رسول الله ﷺ يوم قريظة، فكان من أنبت قُتل	زيد بن خالد	٢٥٠٧
عَرَفَهَا سنة (يعني اللقطة)	عبد الله بن مسعود	٢٠٦٨
عَرَفَهَا سنة، فَإِنْ اعْتَرِفْتُ، فَأَدَّهَا فَإِنْ		
لم تُعْتَرَفْ، فاعرف عفاصها		
عسى أن تجيء به أسود		

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
عشرٌ من الفطرة: قص الشارب، وإعفاء اللحية، والسواك	عائشة	٢٩٣
عظم الجزاء مع عظم البلاء	أنس بن مالك	٤٠٣١
عقرى حلقى، ما أراها إلا حابسنا	عائشة	٣٠٧٣
علامَ تَدْعَرْنَ أولادكُنَّ بهذا العَلَّاق؟	أم قيس بنت محصن	٣٤٦٢، ٣٤٦٢م
علامَ توقدون؟	سلمة بن الأكوع	٣١٩٥
علام يقتل أحدكم أخاه؟ إذا رأى	أبو أمامة بن سهل	
أحدكم من أخيه ما يعجبه	ابن حنيف	٣٥٠٩
العلم ثلاثة، فما وراء ذلك فهو فضل:		
آية محكمة	عبد الله بن عمرو	٥٤
علِّمني جبريل الوضوء وأمرني أن		
أنضح تحت ثوبي	زيد بن حارثة	٤٦٢
علمني رسول الله ﷺ الأذان تسع		
عشرة كلمة	أبو محذورة	٧٠٩
على رِسْلِكُما إنها صفية بنت حُيَّيٍّ	صفية بنت حيي	١٧٧٩
على الصراط (جواب: أين يكون		
الناس يومئذ)	عائشة	٤٢٧٩
على قافية رأس أحدكم بالليل حبل		
فيه ثلاث عقد	أبو هريرة	١٣٢٩
على المرء المسلم الطاعة فيما أحب		
أو كره، إلا أن يؤمر بمعصية	ابن عمر	٢٨٦٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
عليّ مني وأنا منه ، ولا يؤدي عني إلا عليّ	حُبشيّ بن جُنادة	١١٩
على اليد ما أخذت حتى تؤديه	سمرة بن جندب	٢٤٠٠
عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة	أبو فاطمة	١٤٢٢
عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواهاً وأنتق أرحاماً	عتبة بن عويم	١٨٦١
عليكم بالإئتمد عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر	جابر بن عبد الله	٣٤٩٦
عليكم بالإئتمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر	عبد الله بن عمر	٣٤٩٥
عليكم بالبغيض النافع التلبينة	كلثم امرأة من قريش	٣٤٤٦
عليكم بالسنا والسَّنَوْت ، فإن فيهما شفاءً من كل داء إلا السام	أبو أُبَيّ ابن أم حرام	٣٤٥٧
عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن	عبد الله بن مسعود	٣٤٥٢
عليكم بالعود الهندي	أم قيس بنت محصن	٣٤٦٨
عليك بسبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر	أبو الدرداء	٣٨١٣
عليكم بالصدق ، فإنه مع البر ، وهما في الجنة ، وإياكم والكذب	أبو بكر الصديق	٣٨٤٩
عليكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة	العرباض بن سارية	٤٢
عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض	أبو أمامة الباهلي	٢٢٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء	ابن عمر	٣٤٤٨
عمار ما عُرض عليه أمران إلا اختار الأرشد منهما	عائشة	١٤٨
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور	أبو هريرة	٢٨٨٨
عمرة في رمضان تعدل حجة	وهب بن خنبش	٢٩٩١
عمرة في رمضان تعدل حجة	هرم بن خنبش	٢٩٩٢
عمرة في رمضان تعدل حجة	أبو معقل	٢٩٩٣
عمرة في رمضان تعدل حجة	ابن عباس	٢٩٩٤
عمرة في رمضان تعدل حجة	جابر بن عبد الله	٢٩٩٥
العمري جائزة لمن أعمرها والرقبي جائزة لمن أرقبها	جابر بن عبد الله	٢٣٨٣
عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن الجارية شاة	أم كرز	٣١٦٢
عند اتخاذ الأغنياء الدجاج، يأذن الله بهلاك القرى	أبو هريرة	٢٣٠٧
عندك طهور؟	عبد الله بن مسعود	٣٨٤
العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر	بريدة بن الحصيب	١٠٧٩
عهد إلي النبي الأمي ﷺ: أنه لا يحبني إلا مؤمن	علي بن أبي طالب	١١٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
عهد إلينا أنه يكفي أحدكم مثل زاد		
الراكب	سلمان	٤١٠٤
عهدة الرقيق ثلاثة أيام	سمرة بن جندب	٢٢٤٤
العين حق	عامر بن ربيعة	٣٥٠٦
العين حق	أبو هريرة	٣٥٠٧
العين وكاء السَّه فمَن نام فليتوضأ	علي بن أبي طالب	٤٧٧
حرف الغين		
غارَت أمكم فكلوا	أنس بن مالك	٢٣٣٥
الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر		
وفد الله، دعاهم فأجابوا	ابن عمر	٢٨٩٣
الغداء يا بلال	بريدة بن الحصيب	١٧٤٩
غدونا مع رسول الله ﷺ في هذا اليوم		
من منى إلى عرفة	أنس بن مالك	٣٠٠٨
غدوة أو روحة في سبيل الله، خير من		
الدنيا وما فيها	أبو هريرة	٢٧٥٥
غدوة أو روحة في سبيل الله، خير من		
الدنيا وما فيها	سهل بن سعد الساعدي	٢٧٥٦
عُرِّ محجَّلون، بُلِّقَ من آثار الوضوء	عبد الله بن مسعود	٢٨٤
غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات		
أخلفهم في رحالهم	أم عطية	٢٨٥٦
غزوتُ مع مولاي يوم خيبر وأنا		
مملوك، فلم يقسم لي من الغنيمة	عمير مولى أبي اللحم	٢٨٥٥

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		غزونا مع أبي بكر هوزان على عهد النبي ﷺ
٢٨٤٠	سلمة بن الأكوع	
٢٧٧٧	أبو الدرداء	غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر
١٠٨٩	أبو سعيد الخدري	غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم غطوا الإناء، وأوكوا السقاء، وأطفئوا السراج، وأغلقوا الباب
٣٤١٠	جابر بن عبد الله	غُفرانك
٣٠٠	عائشة	غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم
٤٠٧٥	النواس بن سمعان	حرف الفاء
		فاذبحها، ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك
٣١٥٤	أبو زيد الأنصاري	فاذهب إلى صاحب صدقة بني زريق
٢٠٦٢	سلمة بن صخر	فقل له فليدفعها إليك
٢٧٨٢	عبد الله بن عمرو	فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما
٢٩٠٠	ابن عباس	فارجع معها
١٥٧٨	علي بن أبي طالب	فارجعن مأزورات غير مأجورات
١٩٦٢	سبرة بن معبد	فاستمتعوا من هذه النساء
٢٣٧٥	النعمان بن بشير	فأشهد على هذا غيري
		فأعتق رقبة (لمن واقع امرأته وقد ظاهر منها في رمضان)
٢٠٦٢	سلمة بن صخر	فافعلي إن شئت
٢٠٣١	الفريرة بنت مالك	

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
فأكون أول من رفع رأسه، فإذا أنا		
بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش	أبو هريرة	٤٢٧٤
فأمر به النبي ﷺ فقطعت يده	ثعلبة الأنصاري	٢٥٨٨
فأمرني أن أطلقها فطلقتها	عبد الله بن عمر	٢٠٨٨
فأمره أن يعتكف	عمر بن الخطاب	١٧٧٢
فأمرها أن تتحول (يعني فاطمة بنت قيس) عائشة		٢٠٣٣
فإن أهلها سيكون عليها وإنها تعذب		
في قبرها	عائشة	١٥٩٥
فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم		
بينكم حرام	عمرو بن الأحوص	٣٠٥٥
فإن معي الهدى فلا تحل	جابر بن عبد الله	٣٠٧٤
فأنت أم عبد الله	عائشة	٣٧٣٩
فإني والله ما قمت مقامى هذا لأمر		
ينقصكم لرغبة ولا رهبة (حديث		
الجناسه)	فاطمة بنت قيس	٤٠٧٤
فبعدها طريق أنظف منها؟	امرأة من بني عبد الأشهل	٥٣٣
فتلبسها أختها من جلبابها	أم عطية	١٣٠٧
فتنة الرجل في أهله وولده وجاره		
تكفرها الصلاة والصيام	حذيفة بن اليمان	٣٩٥٥
فرض الله على أمتي خمسين صلاة،		
فرجعت بذلك	أنس بن مالك	١٣٩٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٧٢	ابن عباس	فرض رسول الله ﷺ صلاة الحضر وصلاة السفر
١٨٩٦	محمد بن حاطب	فصل بين الحلال والحرام، الذَّفْ وضع الصوت في النكاح
٢٠٦٢	سلمة بن صخر	فصم شهرين متتابعين (لمن واقع امرأته وقد ظاهر منها في رمضان)
٧٨٧	أبو هريرة	فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده خمس وعشرون جزءاً
٣٢٨١	أنس بن مالك	فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
٢٢٥٥	أبو هريرة	الفضة بالفضة، والذهب بالذهب والشعير بالشعير
١٦٦٠	أبو هريرة	الفطر يوم تفطرون، والأضحى يوم تضحون
٢٩٢	أبو هريرة	الفطرة خمس - أو خمس من الفطرة: الختان
٤٠٢٨	أنس بن مالك	فعل بي هؤلاء وفعلوا
١٣٦٢	زيد بن خالد	فقام رسول الله ﷺ، فصلَّى ركعتين خفيفتين ثم ركعتين طويلتين
٢٢٢	ابن عباس	فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد
٢٣٧٥	النعمان بن بشير	فكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مثل الذي نَحَلْتَ النعمان

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
فلعل ابنك لهذا نزع عرق	ابن عمر	٢٠٠٣
فلعلكم تأكلون متفرقين؟	وحشي	٣٢٨٦
فليلج عليك عمك	عائشة	١٩٤٩
فما لي أرى جسمك ناحلاً؟	أبو مجيبة الباهلي	
	عن أبيه أو عن عمه	١٧٤١
فها أنا ذا بين أظهركم	عطية القرظي	٢٥٤٢
فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من		
والاه	البراء بن عازب	١١٦
فهلا آذنتموني	أبو هريرة	١٥٢٧
فهلا تركتموه (يعني ماعز بن مالك)	أبو هريرة	٢٥٥٤
فهلا شققت عن بطنه فعلمت ما في قلبه	عمران بن الحصين	٣٩٣٠
فهلاً قبل أن تأتيني به	صفوان بن أمية	٢٥٩٥
الفويسق (يعني الوزغ)	عائشة	٣٢٣٠
في أحد جناحي الذباب سمّ والآخر شفاء	أبو سعيد الخدري	٣٥٠٤
في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومئة	ابن عمر	١٨٠٥
في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة	عبد الله بن مسعود	١٨٠٤
في الجمعة ساعة من النهار لا يسأل		
الله فيها العبد شيئاً إلا	عمرو بن عوف	١١٣٨
في الحرام يمين	ابن عباس	٢٠٧٣
في خمس من الإبل شاة	ابن عمر	١٧٩٨
في دية الخطأ عشرين حقة وعشرين		
جذعة	عبد الله بن مسعود	٢٦٣١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
في الركاز الخمس	أبو هريرة	٢٥٠٩
في الركاز الخمس	ابن عباس	٢٥١٠
في كل ركعتين تسليمة	أبو سعيد الخدري	١٣٢٤
في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك، حتى إذا استحمل ذبحته	نبيشة	٣١٦٧
في كل سهو سجدة بعد ما يسلم	ثوبان	١٢١٩
في المواضع خمس خمس من الإبل	عبد الله بن عمرو	٢٦٥٥
في النار	ابن عمر	١٥٧٣
في نفسك شيء من أمر الجاهلية؟ فيم الرمضان الآن، وقد أطأ الله	ابن عباس	٢١٣٠
الإسلام ونفى الكفر وأهله؟	عمر بن الخطاب	٢٩٥٢
فيما استطعتم	أنس بن مالك	٢٨٦٨
فيما استطعن وأطقن، إني لا أصافح النساء	أميمة بنت رقيقة	٢٨٧٤
فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو		
كان بعلاً العشر	ابن عمر	١٨١٧
فيما سقت السماء والعيون العشر	أبو هريرة	١٨١٦
فيما نزلت معشر الأنصار ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾	أبو جبيرة بن الضحاك	٣٧٤١
فيه الوضوء، وفي المني الغسل	علي بن أبي طالب	٥٠٤
فيهم رجل مخدج اليد، أو مؤذن اليد، أو مثدون اليد	علي بن أبي طالب	١٦٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

حرف القاف

		قاتل الله اليهود، إن الله حرم عليهم
٢١٦٧	جابر بن عبد الله	الشحوم فأجملوه ثم باعوه
٢٦٤٥	أبو هريرة	القاتل لا يرث
٢٧٣٥	أبو هريرة	القاتل لا يرث
		قاربوا وسددوا، فإنه ليس أحد ينجيه
٤٢٠١	أبو هريرة	عمله
		قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ
١٦٣٥	أنس بن مالك	لعمر: انطلق بنا إلى أم أيمن
٢١٢٣	أبو هريرة	قال الله: أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ
		قال الله عز وجل: افترضتُ على
١٤٠٣	أبوقتادة	أمتك خمس صلوات
		قال الله عز وجل: أنا أغنى الشركاء
٤٢٠٢	أبو هريرة	عن الشرك
		قال الله عز وجل: أنا أهلُّ أن أتقى فلا
٤٢٩٩	أنس بن مالك	يُجعل معي إله آخر
		قال الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني
٣٧٨٤	أبو هريرة	وبين عبدي شطرين
		قال الله عز وجل: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
		فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ . . .﴾
٤٢٧٤	أبو هريرة	فأكون أول من رفع رأسه

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قال ربكم: أنا أهلٌ أن أتقى فلا يُشرك بي غيري	أنس بن مالك	٤٢٩٩
قال له بعض المشركين وهم يستهزئون به: إني أرى صاحبكم يعلمكم	سلمان	٣١٦
قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني، لا تكثر النوم بالليل	جابر بن عبد الله	١٣٣٢
قالت قريش لرسول الله ﷺ: إنا لا نرضى أن نكون أتباعاً لهم فاطرهم	سعد بن أبي وقاص	٤١٢٨
قالت قريش: نحن قواطن البيت لا نجاوز الحرم	عائشة	٣٠١٨
قام رسول الله ﷺ لجنازة فقمنا، حتى جلس، فجلسنا	علي بن أبي طالب	١٥٤٤
قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يرددها قَبْلَ رسول الله ﷺ عثمان بن مظعون وهو ميت	أبو ذر	١٣٥٠
قَبَلْنَا يدَ النبي ﷺ	عائشة	١٤٥٦
قتل رجل عبده عمداً متعمداً، فجلده رسول الله ﷺ مئة ونفاه سنة	ابن عمر	٣٧٠٤
قتلوه قتلهم الله، أو لم يكن شفاء العيِّ السَّوَالُ	عبد الله بن عمرو	٢٦٦٤
قتيل الخطأ شبه العمد، قتيل السوط والعصا	ابن عباس	٥٧٢
	عبد الله بن عمرو	٢٦٢٧، ٢٦٢٧م

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قد أجبتك	أنس بن مالك	١٤٠٢
قد أحسنت كذلك فافعل	المغيرة بن شعبة	١٢٣٦
قد أردت أن أنهى عن الغيال	جدامة بنت وهب	٢٠١١
قد أفطرا	ميمونة مولاة النبي ﷺ	١٦٨٦
قد أفلح من هُدي إلى الإسلام ورزق الكفاف، وقنع به	عبد الله بن عمرو	٤١٣٨
قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك	العرباض بن سارية	٤٣
قد رأيت رسول الله ﷺ أكثر انصرافه عن يساره	عبد الله بن مسعود	٩٣٠
قد زوّجتكها على مامعك من القرآن	سهل بن سعد	١٨٨٩
قد علمت أن رسول الله ﷺ فعله وأصحابه (يعني التمتع بالعمرة إلى الحج)	عمر بن الخطاب	٢٩٧٩
قد فعل هذا من هو خير مني، تأمرني أن أخرج الناس	ابن عباس	٩٣٩
قد قضينا الصلاة، فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس	عبد الله بن السائب	١٢٩٠
قد كانت إحداكن ترمي بالبعرة عند رأس الحول، وإنما هي: أربعة أشهر وعشر	أم سلمة وأم حبيبة	٢٠٨٤
قد كنا عند النبي ﷺ ونحن نخضب	عائشة	٦٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قد كنا نفعل هذا، ثم أمرنا أن نرفع إلى الركب (يعني التطبيق)	سعد بن أبي وقاص	٨٧٣
قدم جلب فأعطاني النبي ﷺ ديناراً	عروة بن أبي الجعد	٢٤٠٢ م
قدم علينا النبي ﷺ والرجل منا له الاسمان والثلاثة	أبو جَبيرة بن الضحاك	٣٧٤١
قَدِمَ النبي ﷺ مكة صبح رابعة مضت من شهر ذي الحجة	جابر بن عبد الله	١٠٧٤
قدمت على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبد الله بن سلام، فسماني	عبد الله بن سلام	٣٧٣٤
قدمتُ المدينة، فرأيت النبي ﷺ قائماً على المنبر، وبلال قائم بين يديه	الحارث بن حسان	٢٨١٦
قدموا عليه في رمضان، فضرب عليهم قُبَّة في المسجد	عطية بن سفيان بن عبد الله عن وفد ثقيف	١٧٦٠
قرأ رسول الله ﷺ في صلاة الصبح بـ«المؤمنين»	عبد الله بن السائب	٨٢٠
قرأ رسول الله ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ...﴾	ابن عباس	٤٣٢٥
قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم	عبد الله بن مسعود	٢٣٦٢
القضاة ثلاثة، اثنان في النار وواحد في الجنة	بريدة بن الحصيب	٢٣١٥
قضى أن حفظ الأموال على أهلها بالنهار	ابن محينة الأنصاري	٢٣٣٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قضى بذلك رسول الله ﷺ (إذا طلق عبد امرأته تطليقتين ثم أعتقا، يتزوجها)	ابن عباس	٢٠٨٢
قضى رسول الله ﷺ أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات	علي بن أبي طالب	٢٧٣٩
قضى رسول الله ﷺ أن المعدن جبار، والبئر جبار	عبادة بن الصامت	٢٦٧٥
قضى رسول الله ﷺ أن يعقل المرأة عصبتها من كانوا	عبد الله بن عمرو	٢٦٤٧
قضى رسول الله ﷺ بالدين قبل الوصية	علي بن أبي طالب	٢٧١٥
قضى رسول الله ﷺ بالدية على العاقلة	المغيرة بن شعبة	٢٦٣٣
قضى رسول الله ﷺ بالشاهد واليمين	ابن عباس	٢٣٧٠
قضى رسول الله ﷺ بثمر النخل لمن أبرّها	عبادة بن الصامت	٢٢١٣
قضى رسول الله ﷺ في جدّ كان فينا بالسدس	معقل بن يسار	٢٧٢٣
قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة	حمل بن مالك	٢٦٤١
قضى رسول الله ﷺ في سيل مهزور، الأعلى فوق الأسفل	ثعلبة بن أبي مالك	٢٤٨١
قطع رسول الله ﷺ يد رجل ثم علقها في عنقه	فضالة بن عبيد	٢٥٨٧
قطع النبي ﷺ في مجن قيمته ثلاثة دراهم	ابن عمر	٢٥٨٤

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٤٥	طارق بن أشيم	قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني
٣٨٣٥	أبو بكر الصديق	قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت
٣٩٧٢	سفيان بن عبد الله	قل: ربي الله ثم استقم
٢٠٩٧	سعد بن أبي وقاص	قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٣٧٨٧	أبو هريرة	ثم انفث عن يسارك ثلاثاً
٣٧٨٨	أنس بن مالك	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن
٤٢٣٣	أبو هريرة	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن
٣١٣٤	ابن عباس	قل: حب الشيخ شاب في حب اثنتين: في حب الحياة وكثرة المال
٨٢٦	أبو معمر	قُلْتُ الإِبِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا الْبَقَرِ
٢٩٨٦	عروة بن الزبير	قلت لخباب: بأي شيء كنتم تعرفون قراءة رسول الله ﷺ في الظهر
١٠٠٩	عمر بن الخطاب	قلت لعائشة: ما أرى علي جناحاً أن لا أطوف بين الصفا والمروة
١٧٢٥	عبد الله بن مسعود	قلت: يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى قلما رأيت رسول الله ﷺ يفطر يوم الجمعة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قلنا لزيد بن أرقم حدثنا عن رسول الله ﷺ، قال: كبرنا ونسينا	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٢٥
قم - أو اقعد - فإنها نومة جهنمية	أبو أمامة	٣٧٢٥
قم فصل، فإن في الصلاة شفاء	أبو هريرة	٣٤٥٨
قم يا بلال فأذن في الناس أن يصوموا غداً	ابن عباس	١٦٥٢
قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع	أنس بن مالك	١١٨٤
القنطار اثنا عشر ألف أوقية، كل أوقية خير مما بين السماء والأرض	أبو هريرة	٣٦٦٠
قولوا: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم	أبو سعيد الخدري	٩٠٣
قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته، كما صليت على إبراهيم	أبو حميد الساعدي	٩٠٥
قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم	كعب بن عجرة	٩٠٤
قولي: اللهم اغفر لي وله، وأعقبني منه عقبى حسنة	أم سلمة	١٤٤٧
قوموا (يعني من كان عنده من الناس)	أنس بن مالك	٣٣٤٣
قوموا، فإن للموت فرعاً	أبو هريرة	١٥٤٣
قيل لابن عمر: إنا ندخل على أمرائنا فنقول القول	أبو الشعثاء	٣٩٧٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

حرف الكاف

٣٧٥٨	الشريد بن سويد	كاد أن يسلم (يعني أمية بن أبي الصلت) الكافر يأكل في سبعة أمعاء ، والمؤمن
٣٢٥٧	ابن عمر	يأكل في معي واحد
٧١٤	عثمان بن أبي العاص	كان آخر ما عهد إلي النبي ﷺ أن لا أتخذ مؤذناً يأخذ على الأذان أجراً
٤	أبو جعفر	كان ابن عمر إذا سمع من رسول الله ﷺ حديثاً لم يعدّه
٣٤٠	عبد الله بن جعفر	كان أحب ما استتر به النبي ﷺ لحاجته هدف
٢٢٣٦	صخر الغامدي	كان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم في أول النهار
٢٩٠	عائشة	كان إذا دخل يبدأ بالسّواك
٨٧٥	أبو هريرة	كان إذا قال: «سمع الله لمن حمده» قال: «ربنا ولك الحمد»
١٠٨٢	كعب بن مالك	كان أول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل مقدم رسول الله ﷺ
٢٤	محمد بن سيرين	كان أنس بن مالك إذا حدّث عن رسول الله ﷺ حديثاً ففرغ منه
٣٦٣٢	ابن عباس	كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون
١٥٠	عبد الله بن مسعود	كان أول من أظهر إسلامه سبعة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان بلال لا يخرم الأذان عن الوقت	جابر بن سمرة	٧١٣
كان جعفر بن أبي طالب يحب		
المساكين ويجلس إليهم	أبو هريرة	٤١٢٥
كان حذيفة إذا مات له الميت قال: لا		
تؤذنوا به أحداً	بلال بن يحيى	١٤٧٦
كان الرجال والنساء يتوضؤون على		
عهد رسول الله ﷺ من إناء واحد	ابن عمر	٣٨١
كان الرجل إذا وقع على امرأته وهي		
حائض، أمره	ابن عباس	٦٥٠
كان الرجل في عهد النبي ﷺ يضحي		
بالشاة عنه وعن أهل بيته	أبو أيوب الأنصاري	٣١٤٧
كان الرجل يقوت أهله قوتاً فيه سعة	ابن عباس	٢١١٣
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل،		
وهو جنب، توضأ	عائشة	٥٩١
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام		
وهو جنب توضأ	عائشة	٥٨٤
كان رسول الله ﷺ إذا توضأ خلل		
لحيته وفرج أصابعه	أنس بن مالك	٤٣١
كان رسول الله ﷺ إذا توضأ عرك		
عارضيه	ابن عمر	٤٣٢
كان رسول الله ﷺ إذا خرج من هذه		
المدينة لم يزد على ركعتين	ابن عمر	١٠٦٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً	عائشة	٨٩٣
كان رسول الله ﷺ إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يُصوّبه	عائشة	٨٦٩
كان رسول الله ﷺ إذا رمى جمرة العقبة مضى ولم يقف	ابن مقسم	٣٠٣٣
كان رسول الله ﷺ إذا سلّم قام النساء حين يقضي تسليمه	أم سلمة	٩٣٢
كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى ركعتي الفجر اضطجع	أبو هريرة	١١٩٩
كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى الفجر يُمهّل	علي بن أبي طالب	١١٦١
كان رسول الله ﷺ إذا فاتته الأربع قبل الظهر صلاها	عائشة	١١٥٨
كان رسول الله ﷺ إذا قال ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: آمين	أبو هريرة	٨٥٣
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة	أبو حميد الساعدي	٨٠٣
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كَبَّرَ	أبو حميد الساعدي	١٠٦١
كان رسول الله ﷺ إذا قام في الصلاة اعتدل قائماً	أبو حميد الساعدي	٨٦٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجد، يشوص فاه	حذيفة	٢٨٦
كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تُلْقِي بنا	عبد الله بن جعفر	٣٧٧٣
كان رسول الله ﷺ أشد حياء من عذراء في خدرها	أبو سعيد الخدري	٤١٨٠
كان رسول الله ﷺ أكثر شعراً منك وأطيب	أبو هريرة	٥٧٨
كان رسول الله ﷺ شعره دون الجمرة وفوق الوفرة	عائشة	٣٦٣٥
كان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز حتى يتغيب	جابر بن عبد الله	٣٣٥
كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة	عائشة	٥٧٩
كان رسول الله ﷺ لا يصلي قبل العيد شيئاً	أبو سعيد الخدري	١٢٩٣
كان رسول الله ﷺ لا يكل طهوره إلى أحد، ولا صدقته	ابن عباس	٣٦٢
كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يمشون أمام الجنائز	أنس بن مالك	١٤٨٣
كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ينزلون الأبطح	ابن عمر	٣٠٦٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يفتتحون القراءة بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	أنس بن مالك	٨١٣
كان رسول الله ﷺ وأزواجه يغتسلون من إناء واحد	جابر بن عبد الله	٣٧٩
كان رسول الله ﷺ وَقَّتْ للنفساء أربعين يوماً، إلا أن ترى	أنس بن مالك	٦٤٩
كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج، فيأكل معنا	علي بن أبي طالب	٥٩٤
كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب بالبطيخ	سهل بن سعد	٣٣٢٦
كان رسول الله ﷺ يأمر بالصدقة فينطلق أحدها	أبو مسعود	٤١٥٥
كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نمسح: للمقيم يوماً وليلة	علي بن أبي طالب	٥٥٢
كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاوياً	ابن عباس	٣٣٤٧
كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجان وأعين الإنس	أبو سعيد الخدري	٣٥١١
كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بالصاع	سفينة	٢٦٧
كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً	أبو مالك الأشعري	١٤٧
كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة	أنس بن مالك	٥٠٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام ولا يمس ماء	عائشة	٥٨١
كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة المملوك	أنس بن مالك	٢٢٩٦
كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه	أنس بن مالك	٩٧٧
كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل	عائشة	٣٣٢٣
كان رسول الله ﷺ يحثو على رأسه ثلاث حثيات	أبو هريرة	٥٧٨
كان رسول الله ﷺ يخرج إلى العيد ماشياً، ويرجع ماشياً	ابن عمر	١٢٩٥
كان رسول الله ﷺ يخطب قائماً	جابر بن سمرة	١١٠٥
كان رسول الله ﷺ يدني إلي رأسه وهو مجاور فأغسله	عائشة	١٧٧٨
كان رسول الله ﷺ يرفع يديه مع كل تكبيرة	عُمير بن حبيب	٨٦١
كان رسول الله ﷺ يركع فيضع يديه على ركبتيه	عائشة	٨٧٤
كان رسول الله ﷺ يستحب أن يؤخر العشاء	أبو برزة الأسلمي	٧٠١
كان رسول الله ﷺ يُسَلِّم في كل ثنتين ويوتر بواحدة	عائشة	١١٧٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من الوقاع، لا من الاحتلام	أم سلمة	١٧٠٤
كان رسول الله ﷺ يصل شعبان برمضان	أم سلمة	١٦٤٨
كان رسول الله ﷺ يصلي إلى جذع	أبي بن كعب	١٤١٤
كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل	ابن عباس	٢٨٨
ركعتين ركعتين		
كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الظهر، فنسمع منه الآية	البراء بن عازب	٨٣٠
كان رسول الله ﷺ يصلي بنا فيطيل في الركعة الأولى من الظهر	أبو قتادة	٨١٩
كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل الغداة	ابن عمر	١١٤٤
كان رسول الله ﷺ يصلي على الخُمرة	ميمونة	١٠٢٨
كان رسول الله ﷺ يصلي في السفر		
ركعتين	ابن عمر	١١٩٣
كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب، فجئت فقممت عن يساره	جابر بن عبد الله	٩٧٤
كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل		
مثنى مثنى	ابن عمر	١٣١٨
كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل		
مثنى مثنى، ويوتر بركة	ابن عمر	١١٧٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا إلى جنبه ، وأنا حائض	عائشة	٦٥٢
كان رسول الله ﷺ يصنع ذلك	ابن عمر	١١٣٠
كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر	عائشة	١٧٠٩
كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر	ابن عباس	١٧١١
كان رسول الله ﷺ يصوم عاشوراء	عائشة	١٧٣٣
كان رسول الله ﷺ يضرب في الخمر بالنعال والجريد	أنس بن مالك	٢٥٧٠
كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر	بريدة بن الحصيب	١٥٤٧
كان رسول الله ﷺ يعود المريض ويشيع الجنازة	أنس بن مالك	٤١٧٨
كان رسول الله ﷺ يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي	عائشة	٥٨٠
كان رسول الله ﷺ يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى	ابن عباس	١٣١٥
كان رسول الله ﷺ يفتح القراءة بـ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	عائشة	٨١٢
كان رسول الله ﷺ يُقَبَّل وهو صائم	عائشة	١٦٨٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ يقرأ بنا في الركعتين الأوليين	أبو قتادة	٨٢٩
كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الْمَ تَنْزِيلُ﴾ السجدة	ابن عباس	٨٢١
كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ﴿الْمَ تَنْزِيلُ﴾	سعد بن أبي وقاص	٨٢٢
كان رسول الله ﷺ يقوم إلى أصل شجرة - أو قال : إلى جذع	جابر بن عبد الله	١٤١٧
كان رسول الله ﷺ يكبرها . (يعني خمس تكبيرات على الجنازة)	زيد بن أرقم	١٥٠٥
كان رسول الله ﷺ يكنيه أبا المساكين (يعني جعفر بن أبي طالب)	أبو هريرة	٤١٢٥
كان رسول الله ﷺ يلبس قميصاً قصير اليدين والطول	ابن عباس	٣٥٧٧
كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل ، ويُخَيِّ آخره	عائشة	١٣٦٥
كان رسول الله ﷺ ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي	عائشة	٤٧٤
كان رسول الله ﷺ ينهانا عنه (يعني الحرير والديباج)	عمر بن الخطاب	٣٥٩٣، ٢٨٢٠
كان رسول الله ﷺ ينهى عن ركوب النمر	معاوية بن أبي سفيان	٣٦٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ يُهدي من المدينة ،		
فأفتل قلائد هديه	عائشة	٣٠٩٤
كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	أبيُّ بن كعب	١١٧١
كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع أو بخمس	أم سلمة	١١٩٢
لا يفصل بينهن		
كان رسول الله ﷺ يوتر بواحدة ثم		
يركع ركعتين	عائشة	١١٩٦
كان رسول الله ﷺ يوجز ويتم الصلاة	أنس بن مالك	٩٨٥
كان زكريا نجاراً	أبو هريرة	٢١٥٠
كان زيد بن أرقم يكبر على جنائزنا أربعاً	عبد الرحمن بن أبي ليلى	١٥٠٥
كان شعر رسول الله ﷺ شعراً رَجِلاً		
بين أذنيه ومنكبيه	أنس بن مالك	٣٦٣٤
كان شيب رسول الله ﷺ نحو عشرين		
شعرة	ابن عمر	٣٦٣٠
كان صداقة في أزواجه اثنتي عشرة		
أوقيه ونشأ	عائشة	١٨٨٦
كان ضجاع رسول الله ﷺ أدماً حشوه		
ليف	عائشة	٤١٥١
كان على الطريق غصن شجرة يؤذي		
الناس ، فأماطها رجل	أبو هريرة	٣٦٨٢
كان فراشها بحيال مسجد رسول الله ﷺ	أم سلمة	٩٥٧

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٢	أبو رزين	كان في عَمَاء، ما تحته هواء، وما فوقه هواء
٢٥١١	أبو هريرة	كان فيمن كان قبلكم رجل اشترى عقاراً، فوجد فيها جرة من ذهب
٦٦٠	محمود بن الربيع	كان قد عقل مَجَّةَ مَجَّهَا رسول الله ﷺ في دلو من بثر لهم
٣٥٠٢	سلمى أم رافع	كان لا يصيب النبي ﷺ قرحة ولا شوكة إلا وضع عليه الحناء
٩٤٢	عائشة	كان لرسول الله ﷺ حصير يبسط بالنهار ويحتجره بالليل
٣٤٣٥	ابن عباس	كان لرسول الله ﷺ قَدَحُ قواريير يشرب فيه
٣٦١٤	أنس بن مالك	كان لنعل النبي ﷺ قَبَالَانِ
٣٦١٤	ابن عباس	كان لنعل النبي ﷺ قَبَالَانِ مَثْنِيَّ شراكهما
٣٧٠٨	علي بن أبي طالب	كان لي من رسول الله ﷺ مُدْخَلَانِ
٢٨٠٩	علي بن أبي طالب	كان المغيرة بن شعبة إذا غزا مع النبي ﷺ حمل معه رمحاً
١٩٤٢	عائشة	كان مما أنزل الله من القرآن ثم سقط: لا يحرم إلا عشر رضعات
١٦٣٤	أم سلمة	كان الناس في عهد رسول الله ﷺ إذا قام المصلِّي يصلي

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان النبي ﷺ إذا اتَّبَعَ جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد	عبادة بن الصامت	١٥٤٥
كان النبي ﷺ إذا أُتِيَ بالسبي، أعطى أهل البيت جميعاً	عبد الله بن مسعود	٢٢٤٨
كان النبي ﷺ إذا تَوَضَّأَ صَلَّى ركعتين ثم خرج إلى الصلاة	عائشة	١١٤٦
كان النبي ﷺ إذا تَوَضَّأَ فوضع يده في الإناء سَمَّى الله	عائشة	١٠٦٢
كان النبي ﷺ إذا حلف قال: «والذي نفس محمد بيده»	رفاعة الجهني	٢٠٩٠
كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر، أحيا الليل، وشد المنزر	عائشة	١٧٦٨
كان النبي ﷺ إذا ذهب المذهب أبعد	المغيرة بن شعبة	٣٣١
كان النبي ﷺ إذا صَلَّى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن	عائشة	١١٩٨
كان النبي ﷺ إذا صَلَّى يوم عيد أو غيره، نُصِبَتِ الحربُ بين يديه	ابن عمر	١٣٠٥
كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه	علي بن أبي طالب	٨٦٤
كان النبي ﷺ إذا قام على المنبر استقبله أصحابه بوجوههم	ثابت الأنصاري	
	والد عدي	١١٣٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان النبي ﷺ إذا لقي الرجل فكلمه لم يصرف وجهه	أنس بن مالك	٣٧١٦
كان النبي ﷺ إذا مشى ، مشى أصحابه أمامه	جابر بن عبد الله	٢٤٦
كان النبي ﷺ تُخرج له حربة في السفر فينصبها	ابن عمر	٩٤١
كان النبي ﷺ ثم أبو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة	ابن عمر	١٢٧٦
كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم تمرات	أنس بن مالك	١٧٥٤
كان النبي ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يُغذي أصحابه من صدقة الفطر	ابن عمر	١٧٥٥
كان النبي ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث	أنس بن مالك	١٤٣٧
كان النبي ﷺ وأهله يغتسلون من إناء واحد	علي بن أبي طالب	٣٧٥
كان النبي ﷺ يأمرنا أن لا نتزع خفافنا ثلاثة أيام ، إلا من جنابة	صفوان بن عسال	٤٧٨
كان النبي ﷺ يبيت جنباً	عائشة	١٧٠٣
كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر مالا يجتهد في غيره	عائشة	١٧٦٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان النبي ﷺ يحب القرع	أنس بن مالك	٣٣٠٢
كان النبي ﷺ يخطب قائماً، ثم يجلس	جابر بن سمرة	١١٠٦
كان النبي ﷺ يدني رأسه إلي وأنا		
حائض، وهو مجاور	عائشة	٦٣٣
كان النبي ﷺ يركع قبل الجمعة أربعاً	ابن عباس	١١٢٩
كان النبي ﷺ يصلي بالليل ركعتين		
ركعتين	ابن عباس	١٣٢١
كان النبي ﷺ يصلي بعرفة فجئت أنا		
والفضل على أتان	ابن عباس	٩٤٧
كان النبي ﷺ يصلي الركعتين عند		
الإقامة	علي بن أبي طالب	١١٤٧
كان النبي ﷺ يصلي صلاة الهجير		
التي تدعونها الظهر	أبو برزة الأسلمي	٦٧٤
كان النبي ﷺ يصلي ما بين أن يفرغ		
من صلاة العشاء إلى الفجر	عائشة	١٣٥٨
كان النبي ﷺ يصلي المغرب ثم يرجع		
إلى بيتي فيصلّي ركعتين	عائشة	١١٦٤
كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث		
عشرة ركعة	عائشة	١٣٥٩
كان النبي ﷺ يصلي وأنا بهذائه،		
وربما أصابني ثوبه	ميمونة	٩٥٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان النبي ﷺ يصيب ثوبه فنغسله من ثوبه	عائشة	٥٣٦
كان النبي ﷺ يعتكف كل عام عشرة أيام	أبو هريرة	١٧٦٩
كان النبي ﷺ يعجبه الفأل الحسن ويكره الطيرة	أبو هريرة	٣٥٣٦
كان النبي ﷺ يعلمنا أن لا نبادر الإمام بالركوع والسجود	أبو هريرة	٩٦٠
كان النبي ﷺ يُقَبَّلُ في شهر الصوم	عائشة	١٦٨٣
كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	ابن عمر	٨٣٣
كان النبي ﷺ يقرأ وهو قاعد، فإذا أراد أن يركع قام	عائشة	١٢٢٦
كان النبي ﷺ يكبر بين أضعاف الخطبة، يكثر التكبير	سعد القرظ	١٢٨٧
كان النبي ﷺ يكره الشكال من الخيل	أبو هريرة	٢٧٩٠
كان النبي ﷺ يلبس هذه إذا لقي العدو	أسماء بنت أبي بكر	٢٨١٩
كان النبي ﷺ ينهى عن ركوب النمر	أبو ريحانة	٣٦٥٥
كان النبي ﷺ يؤمُّنا، فيأخذ شماله بيمينه	هلب الطائي	٨٠٩
كان نومه ذلك وهو جالس	ابن عباس	٤٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان يتحرى صيام الاثنين والخميس	عائشة	١٧٣٩
كان يسير العَنَقَ فإذا وجد فجوةً نَصَّ	أسامة بن زيد	٣٠١٧
كان يشير بيده	صهيب	١٠١٧
كان يصلي أربعاً قبل الظهر، يطيل فيهن القيام	عائشة	١١٥٦
كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً	عائشة	١٢٢٨
كان يصوم حتى نقول: قد صام ويفطر حتى نقول: قد أفطر	عائشة	١٧١٠
كان يصوم شعبان كله حتى يصله بـرمضان	عائشة	١٦٤٩
كان يفعل، وكان أملككم لإربه	عائشة	١٦٨٧
كان يفيض على كفيه ثلاث مرات ثم يدخلها الإناء	عائشة	٥٧٤
كان يقرأ في الركعة الأولى بـ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	عائشة	١١٧٣
كان يقرأ فيها ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَدَشِيَّةِ﴾	النعمان بن بشير	١١١٩
كان يكبر أربعاً، ثم يمكث ساعة، فيقول ما شاء الله أن يقول، ثم يسلم	عبد الله بن أبي أوفى	١٥٠٣
كان يمد صوته مدّاً	أنس بن مالك	١٣٥٣
كان ينبذ لرسول الله ﷺ في تور من حجارة	جابر بن عبد الله	٣٤٠٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان ينبذ لرسول الله ﷺ فيشربه يومه		
ذلك والغد	ابن عباس	٣٣٩٩
كان يوتر على بعيره	ابن عمر	١٢٠٠
كان يوماً يصومه أهل الجاهلية، فمن		
أحب منكم أن يصومه فليصمه	عبد الله بن عمر	١٧٣٧
كانت إحدانا إذا حاضت أمرها النبي		
ﷺ أن تأتزر	عائشة	٦٣٦
كانت إحدانا إذا كانت حائضاً أمرها		
النبي ﷺ أن تأتزر	عائشة	٦٣٥
كانت إحدانا في فورها أول ما		
تحيض، تشد عليها إزاراً	أم حبيبة	٦٣٨
كانت امرأة تصلي خلف النبي ﷺ حسناء	ابن عباس	١٠٤٦
كانت أُمِّي تعالجني للشمعة تريد أن		
تدخلني على رسول الله ﷺ	عائشة	٣٣٢٤
كانت الأنبياء تدخل الحرم مشاة حفاة	عبد الله بن عباس	٢٩٣٩
كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد	ابن عباس	٧٨٥
كانت تحتي امرأة، وكنت أحبها،		
وكان أبي يبغضها	عبد الله بن عمر	٢٠٨٨
كانت الصلاة تقام لرسول الله ﷺ		
الظهر، فيخرج أحدنا إلى البقيع	أبو سعيد الخدري	٨٢٥
كانت للنبي ﷺ مَكْحَلَةٌ يكتحل منها	ابن عباس	٣٤٩٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد ﷺ خاصة	أبو ذر	٢٩٨٥
كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تجلس أربعين يوماً	أم سلمة	٦٤٨
كانت يمين رسول الله ﷺ التي يحلف بها	رفاعة بن عرابة	٢٠٩١
كانت يهود تقول: من أتى امرأة في قبلها من دبرها كان الولد أحول	جابر بن عبد الله	١٩٢٥
كانوا يقولون: ما ذكر عليه اسم الله فلا تأكلوا	ابن عباس	٣١٧٣
كأنني أرى ويبص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ بعد ثلاثة	عائشة	٢٩٢٨
كأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ وعليه عمامة سوداء، قد أرخى طرفيها	عمرو بن حريث	٧٥٨٧، ٢٨٢١
كأنني أنظر إلى ويبص الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلبي كَبْرَ كَبْرٍ (في قصة مقتل عبد الله بن سهل في خيبر)	عائشة	٢٩٢٧
كبرنا ونسينا، والحديث عن رسول الله ﷺ شديد	سهل بن أبي حثمة	٢٦٧٧
كَبْرِي الله مئة مرة، واحمدي الله مئة مرة أم هانئ	زيد بن أرقم	٢٥
		٣٨١٠

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن
١٨٩	أبو هريرة	يخلق الخلق : رحمتي سبقت غضبي
		كذبت ، لا بل : بلال رسول الله خير
١٥٢	ابن عمر	بلال
		كسر عظم الميت ككسر عظم الحي
١٦١٧	أم سلمة	في الإثم
١٦١٦	عائشة	كسر عظم الميت ككسره حياً
		كُفَّ جُشَاءُكَ عَنَّا ، فَإِنْ أَطَوَّلَكُمْ جَوْعاً
٣٣٥٠	ابن عمر	يوم القيامة ، أكثركم شبعاً
		كفارات الخطايا إسباغ الوضوء على
٤٢٨	أبو هريرة	المكاهة
		كفارة واحدة (في المظاهر يواقع قبل
٢٠٦٤	سلمة بن صخر	أن يُكْفَرُ)
٢٧٤٤	عبد الله بن عمرو	كُفِّرَ بِأَمْرِي ادْعَاءُ نَسَبٍ لَا يَعْرِفُهُ
		كَفَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ،
٢١١٢	ابن عباس	وأمر الناس بذلك
٢١٠٩	مالك بن نضلة	كَفَّرَ عَنْ يَمِينِكَ
		كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رِيَاطٍ
١٤٧٠	عبد الله بن عمر	سُحُولِيَّةٍ
		كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ :
١٤٧١	ابن عباس	قميصه
٢٦٠٦	سلمة بن المحبق	كفى بالسيف شاهداً

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كُلْ (يعني أرنبين ذُكِّيَا بمروة)	محمد بن صفوان	٣٢٤٤
كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد، أقطع	أبو هريرة	١٨٩٤
كل بني آدم خطاء، وخير الخطائين		
التوابون	أنس بن مالك	٤٢٥١
كُلْ، ثقة بالله وتوكلاً على الله	جابر بن عبد الله	٣٥٤٢
كل شراب أسكر فهو حرام	عائشة	٣٣٨٦
كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي		
خداج	عائشة	٨٤٠
كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب		
فهي خداج	عبد الله بن عمرو	٨٤١
كل عرفة موقف، وارفعوا عن بطن عرنة	جابر بن عبد الله	٣٠١٢
كلّ على خير، هؤلاء يقرؤون القرآن	عبد الله بن عمرو	٢٢٩
كل عمل ابن آدم يضاعف، الحسنة		
بعشر أمثالها	أبو هريرة	٣٨٢٣، ١٦٣٨
كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم		
السابع ويحلق رأسه ويسمى	سمرة بن جندب	٣١٦٥
كل قَسَمٍ قُسِمَ في الجاهلية فهو على ما		
قُسِمَ	ابن عباس	٢٤٨٥
كُلْ ما رَدَّتْ عليك قوسك	أبو ثعلبة الخشني	٣٢١١
كل مخموم القلب صدوق اللسان	عبد الله بن عمرو	٤٢١٦
كل مُسْتَلَحَقٍ اسْتُلْحِقْ بعد أبيه الذي		
يدعى له	عبد الله بن عمرو	٢٧٤٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كل مسكر حرام	عبد الله بن عمر	٣٣٨٧
كل مسكر حرام	ابن مسعود	٣٣٨٨
كل مسكر حرام	أبو موسى الأشعري	٣٣٩١
كل مسكر حرام	أبو هريرة	٣٤٠١
كل مسكر حرام على كل مؤمن	معاوية	٣٣٨٩
كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام	عبد الله بن عمر	٣٣٩٢
كل مسكر خمر، وكل خمر حرام	ابن عمر	٣٣٩٠
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه	أبو هريرة	٣٩٣٣
كُلُّ مَنْ مَالَ يَتِيْمُكَ، غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مَالًا	عبد الله بن عمرو	٢٧١٨
كلام ابن آدم عليه لا له، إلا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	أم حبيبة	٣٩٧٤
كلمة حق عند ذي سلطان جائز	أبو أمامة	٤٠١٢
الكلمة الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها	أبو هريرة	٤١٦٩
كلوا باسم الله من حواليلها واعفوا رأسها، فإن البركة تأتيها من فوقها	واثلة بن الأسقع	٣٢٧٦
كلوا البلح بالتمر	عائشة	٣٣٣٠
كلوا جميعاً ولا تفرقوا، فإن البركة مع الجماعة	عمر بن الخطاب	٣٢٨٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كلوا الزيت وادّهنوا به ، فإنه مبارك كلوا ، فما أعلم رسول الله ﷺ رأى رغيفاً مرققاً بعينه	أبو هريرة	٣٣٢٠
كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها	أنس بن مالك	٣٣٣٩
كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالطه إسراف أو مخيلة	عبد الله بن بسر	٣٢٧٥
كلوه إن شئتم ، فإن ذكاة الجنين ذكاة أمه	عبد الله بن عمرو	٣٦٠٥
كلوه فإنه من صيد البحر	أبو سعيد الخدري	٣١٩٩
كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن	أبو هريرة	٣٢٢٢
كم تستنظره؟	ابن عباس	٣٨٠٦
كم مضى من الشهر؟	أبو هريرة	٢٤٠٦
الكمأة من المنّ الذي أنزل الله على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين	سعيد بن زيد	١٦٥٦
الكمأة من المنّ والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم	أبو هريرة	٣٤٥٤
الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين	أبو سعيد وجابر	٣٤٥٥
كَمَل من الرجال كثير ، ولم يكْمَل من النساء إلا مريم بنت عمران	أبو سعيد الخدري	٣٤٥٣
	أبو موسى الأشعري	٣٤٥٣م
		٣٢٨٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كن أزواج النبي ﷺ يتهادين الجراد على الأطباق	أنس بن مالك	٣٢٢٠
كُنَّ نساء المؤمنات يصلين مع النبي ﷺ صلاة الصبح ثم يرجعن	عائشة	٦٦٩
كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ	البراء بن عازب	١٠٠٦
كنا زمان رسول الله ﷺ، وقليل ما نجد الطعام	جابر بن عبد الله	٣٢٨٢
كنا على عهد رسول الله ﷺ نأكل ونحن نمشي	ابن عمر	٣٣٠١
كنا عند النبي ﷺ فخط خطاً	جابر بن عبد الله	١١
كنا في المسجد ليلة الجمعة، فقال رجل: لو أن رجلاً وجد مع امرأته	عبد الله بن مسعود	٢٠٦٨
كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة فأذن المؤذن فقام رجل	أبو الشعثاء	٧٣٣
كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئاً	أم عطية	٦٤٧ م
كنا مع ابن عمر في سفر فصلى بنا ثم انصرفنا معه	حفص بن عاصم	١٠٧١
كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك نشترى ونبيع وهو يرانا ولا ينهانا	زيد بن ثابت	٢٨٢٣
كنا مع رسول الله ﷺ حين اعتمر فطاف وطفنا معه	عبد الله بن أبي أوفى	٢٩٩٠

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٠٢٠	عامر بن ربيعة	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فتغيمت السماء
٣١٣١	ابن عباس	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر الأضحى فاشتر كنا
٥٤٦	عمر بن الخطاب	كنا مع رسول الله ﷺ نمسح على خفافنا
١٦٣٣	أبي بن كعب	كنا مع رسول الله ﷺ وإنما وجهنا واحد
٣١٣٧	رافع بن خديج	كنا مع رسول الله ﷺ ونحن بذى الحليفة من تهامة
٦١	جندب بن عبد الله	كنا مع النبي ﷺ ونحن فتيان خزاورة، فتعلمنا الإيمان
٢٩٣٥، ٢٩٣٥ م	عائشة	كنا مع النبي ﷺ ونحن محرمون فإذا لقينا الراكب أسدلنا ثيابنا
٣٣٠٠	عبد الله بن الحارث	كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الخبر واللحم
٣١٩٧	جابر بن عبد الله	كنا نأكل لحوم الخيل. قلت: فالبغال؟ قال: لا
٢٥١٧	جابر بن عبد الله	كنا نبيع سراريننا وأمهات أولادنا والنبي ﷺ فينا حي
٢٨٢٨	البراء بن عازب	كنا نتحدث أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يوم بدر ثلاث مئة وبضعة عشر
١٦٣٢	ابن عمر	كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نساتنا على عهد رسول الله ﷺ

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كنا نُجمّع ثم نرجع فنقيل	أنس بن مالك	١١٠٢
كنا نحيض عند النبي ﷺ، فيأمرنا		
بقضاء الصوم	عائشة	١٦٧٠
كنا نخابر ولا نرى بذلك بأساً حتى		
سمعنا رافع بن خديج	ابن عمر	٢٤٥٠
كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا		
رسول الله ﷺ صاعاً من طعام	أبو سعيد الخدري	١٨٢٩
كنا نرى الاجتماع إلى أهل الميت		
وصنعة الطعام من النياحة	جرير بن عبد الله	١٦١٢
كنا نُسلم على عهد رسول الله ﷺ		
وعهد أبي بكر وعمر في الحنطة	عبد الله بن أبي أوفى	٢٢٨٢
كنا نُسلم في الصلاة، فقليل لنا: إن في		
الصلاة لشغلاً	عبد الله بن مسعود	١٠١٩
كنا نشترى الطعام من الركبان جُزافاً،		
فنهانا رسول الله ﷺ أن نبيعه	ابن عمر	٢٢٢٩
كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم نرجع	سلمة بن الأكوع	١١٠٠
كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر	أنس بن مالك	١٠٣٣
كنا نصلي المغرب على عهد رسول		
الله ﷺ فينصرف أحدنا	رافع بن خديج	٦٨٧
كنا نعد ذلك على عهد رسول الله ﷺ		
النفاق	ابن عمر	٣٩٧٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله	عائشة	١١٩١
فيما شاء أن يبعثه		
كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ	جابر بن عبد الله	١٩٢٧
والقرآن ينزل		
كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام	جابر بن عبد الله	٨٤٣
كنا نقنت قبل الركوع وبعده	أنس بن مالك	١١٨٣
كنا نكري الأرض على أن لك ما		
أخرجت هذه	رافع بن خديج	٢٤٥٨
كنا ننام في المسجد على عهد رسول		
الله ﷺ	ابن عمر	٧٥١
كنا ننبد لرسول الله ﷺ في سقاء،		
فنأخذ قبضة من تمر	عائشة	٣٣٩٨
كنا ننهي أن نصُفَّ بين السواري	قرة بن إياس	١٠٠٢
كناني رسول الله ﷺ بأبي يحيى	صهيب	٣٧٣٨
كنت أتعرق العظم وأنا حائض فيأخذه		
رسول الله ﷺ	عائشة	٦٤٣
كنت أتوضأ أنا ورسول الله ﷺ من إناء		
واحد	عائشة	٣٦٨
كنت أدلو الدلو بتمرة، واشترط أنها		
جِلْدَةٌ	علي بن أبي طالب	٢٤٤٧
كنت أرْجُلُ رأس رسول الله ﷺ فيه	زينب بنت جحش	٤٧٢
كنت أسمع قراءة النبي ﷺ بالليل	أم هانئ بنت أبي طالب	١٣٤٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كنت أضع لرسول الله ﷺ ثلاثة آنية من الليل مخمّرة	عائشة	٣٤١٢، ٣٦١
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد	عائشة	٣٧٦
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد	ميمونة	٣٧٧
كنت أقتل القلائد لهدي النبي ﷺ، فيقلدهديه	عائشة	٣٠٩٥
كنت أفرّق خلف يافوخ رسول الله ﷺ، ثم أسدل ناصيته	عائشة	٣٦٣٣
كنت ألعب بالبنات وأنا عند رسول الله ﷺ، فكان يسرب إليّ	عائشة	١٩٨٢
كنت أوضّئ رسول الله ﷺ	أم عياش	٣٩٢
كنت بين امرأتين لي، فضربت إحداهما الأخرى بمسطح فقتلتها	حمل بن مالك	٢٦٤١
كنت حديث عهد بنصرانية فأسلمت، فلم آل أن أجتهد	الصُّبَيّ بن معبد	٢٩٧٠ م
كنت رجلاً نصرانياً فأسلمت فأهللت بالحج والعمرة	الصُّبَيّ بن معبد	٢٩٧٠
كنت ردف النبي ﷺ فما زلت أسمعه يُلبّي حتى رمى جمرة العقبة	الفضل بن عباس	٣٠٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كنت شريكى في الجاهلية، فكنت خير شريك	السائب بن أبي السائب	٢٢٨٧
كنت عند النبي ﷺ، فأتاه رجل فقال: إني رأيت البارحة	ابن عباس	١٠٥٣
كنت فيمن قدّم رسول الله ﷺ في ضعفة أهله	ابن عباس	٣٠٢٦
كنت قائد أبي حين ذهب بصره	عبد الرحمن بن كعب	
	ابن مالك	١٠٨٢
كنت مع ابن عمر، فسمع صوت طبل فأدخل إصبعيه في أذنيه	مجاهد	١٩٠١
كنت مع أبي بالقاع من نمرة	عبد الله بن أقرم	٨٨١، ٨٨١ م
كنت مع سلمان فرأى رجلاً ينزع خفيه للوضوء	أبو مسلم	٥٦٣
كنت مع النبي ﷺ في سفر، فتنحى لحاجته	أنس بن مالك	٣٣٢
كنت مع النبي ﷺ وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية	أنس بن مالك	٣٥٥٣
كنت نهيتكم عن الأوعية، فانتبذوا فيه، واجتنبوا كل مسكر	بريدة بن الحصيب	٣٤٠٥
كفت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها	ابن مسعود	١٥٧١
كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، فكلوا وادخروا	نبيشة	٣١٦٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الكوثر نهر في الجنة، حافته من ذهب، مجراه على الياقوت والدر	ابن عمر	٤٣٣٤
كونوا على مشاعركم فإنكم اليوم على إرث من إرث إبراهيم	ابن مربع	٣٠١١
الكيس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت	شداد بن أوس	٤٢٦٠
كيف أنت يا أبا ذر وموت يصيب الناس حتى يقوم البيت بالوصيف	أبو ذر	٣٩٥٨
كيف بكم وبزمان يوشك أن يأتي، يُغربل الناس فيه غربلة	عبد الله بن عمرو	٣٩٥٧
كيف تجدك	أنس بن مالك	٤٢٦١
كيف رأيت؟	عائشة	١٩٨٠
كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم	أنس بن مالك	٤٠٢٧
كيلوا طعامكم يبارك فيه	أبو أيوب	٢٢٣٢
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	عبد الله بن بسر	٢٢٣١

حرف اللام

لا (جواب : أفأتصدق بثلثي مالي؟)	سعد بن أبي وقاص	٢٧٠٨
لا (جواب : إن بأرضنا أعناباً نعتصرها فنشرب منها؟)	طارق بن سويد	٣٥٠٠
لا (جواب أينحنى بعضنا لبعض)	أنس بن مالك	٣٧٠٢
لا (لمن سأل : الرجل يجد مع امرأته رجلاً أيقته؟)	أبو هريرة	٢٦٠٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا آذن لك ولا كرامة، ولا نعمة عين	صفوان بن أمية	٢٦١٣
لا آكل متكئاً	أبو جحيفة	٣٢٦٢
لا آكله ولا أحرمه (يعني الضب، والأرنب)	خزيمة بن جزء	٣٢٤٥
لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة بين فقراء المسلمين	عمر بن الخطاب	٣١١٦
لا أحرم (يعني الضب)	ابن عمر	٣٢٤٢
لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني	أبو هريرة	٢١
الحديث وهو متكئ على أريكته		
لا أعلم نبي الله ﷺ قرأ القرآن كله		
حتى الصباح	عائشة	١٣٤٨
لا أقضي فيها إلا بقضاء رسول الله ﷺ		
قال: إن كانت أحلتها له جلده مئة	النعمان بن بشير	٢٥٥١
لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته،		
يأتيه الأمر	أبو رافع	١٣
لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله		
رب العرش العظيم	ابن عباس	٣٨٨٣
لا إله إلا الله، لا يسبقها عمل، ولا		
ترك ذنباً	أم هانئ	٣٧٩٧
لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له		
الملك وله الحمد	جابر بن عبد الله	٣٠٧٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد		
اقترب	زينب بنت جحش	٣٩٥٣
لا، إنما ذلك عرق وليس بالحیضة	عائشة	٦٢١
لا، إنما ذلك عرق وليس بالحیضة،		
اجتنبی الصلاة أيام محیضك	عائشة	٦٢٤
لا بأس بالحيوان، واحداً باثنين، يدأبید	جابر بن عبد الله	٢٢٧١
لا بأس بالغنى لمن اتقى، والصحة لمن	عبد الله بن خبيب	
اتقى خير من الغنى	عن عمه	٢١٤١
لا، بل لأبد الأبد (جواب: أمتعتنا		
هذه لعامنا هذا، أم لأبد)	جابر بن عبد الله	٢٩٨٠
لا تأكلوا إلا أن يخزق	عدي بن حاتم	٣٢١٥
لا تأكلوا البصل	عقبة بن عامر	٣٣٦٦
لا تأكلوا بالشمال، فإن الشيطان يأكل		
بالشمال	جابر بن عبد الله	٣٢٦٨
لا تبادروني بالركوع ولا بالسجود	معاوية بن أبي سفيان	٩٦٣
لا تبتاعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل	عبادة بن الصامت	١٨
لا تبتئسي على حميمك، فإن ذلك من		
حسناته	عائشة	١٤٥١
لا تُبرز فخذك، ولا تنظر إلى فخذ		
حي ولا ميت	علي بن أبي طالب	١٤٦٠
لا تبع ما ليس عندك	حكيم بن حزام	٢١٨٧
لا تتبع صدقتك	عمر بن الخطاب	٢٣٩٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تبِعُوا الثمر حتى يبدو صلاحه	أبو هريرة	٢٢١٥
لا تبِعُوا الثمرة حتى يبدو صلاحها	ابن عمر	٢٢١٤
لا تُتَّبِعُونِي بمجمر	أبو موسى الأشعري	١٤٨٧
لا تتخذوا بيوتكم قبوراً	ابن عمر	١٣٧٧
لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً	ابن عباس	٣١٨٧
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون	ابن عمر	٣٧٦٩
لا تتمنوا الموت	خباب	٤١٦٣
لا تتوضؤوا من ألبان الغنم وتوضؤوا		
من ألبان الإبل	أسيد بن حضير	٤٩٦
لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها		
صلبه في الركوع والسجود	أبو مسعود	٨٧٠
لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى		
تبتدره زوجته	أبو هريرة	٢٧٩٨
لا تَجْمَعَنَّ جوعاً وكذباً	أسماء بنت يزيد	٣٢٩٨
لا تجني عليه ولا يجني عليك	الخشخاش العنبري	٢٦٧١
لا تجني نفس على أخرى	أسامة بن شريك	٢٦٧٢
لا تجمعوا بين الرطب والزهو، ولا		
بين الزبيب والتمر	أبو قتادة	٣٣٩٧
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية	أبو هريرة	٢٣٦٧
لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا		
محدود في الإسلام	عبد الله بن عمرو	٢٣٦٦

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		لا تُحرِّم الرضعة ولا الرضعتان أو
١٩٤٠	أم الفضل	المصة والمصتان
١٩٤١	عائشة	لا تحرِّم المصة والمصتان
		لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة:
١٨٤١	أبو سعيد الخدري	لعامل عليها
		لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مِرَّةٍ
١٨٣٩	أبو هريرة	سويٍّ
		لا تحلفوا بآبائكم، من حلف بالله
٢١٠١	ابن عمر	فليصدق
٢٠٩٥	عبد الرحمن بن سمرة	لا تحلفوا بالطواغي، ولا بآبائكم
		لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وَلِيَلْنِي
٩٧٦	أبو مسعود الأنصاري	منكم أولو الأحلام والنهي
		لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا
٣٦٤٩	أبو طلحة	صورة
١٤٧٥	أنس بن مالك	لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه
		لا تدعوا العشاء ولو بكفٍّ من تمر،
٣٣٥٥	جابر بن عبد الله	فإن تركه يُهرم
١٥٢١	جابر بن عبد الله	لا تدفنوا موتاكم بالليل إلا أن تُضطروا
٣٥٤٣	ابن عباس	لا تديموا النظر إلى المجذومين
٣١٤١	جابر بن عبد الله	لا تذبحوا إلا مُسِنَّةً، إلا أن يعسر عليكم
		لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب
٣٣٨٤	أبو أمامة الباهلي	طائفة من أمتي الخمر

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	جريير بن عبد الله	٣٩٤٢
لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء أن تُلْتَمَعَ	ابن عمر	١٠٤٣
لا تزال أمتي على الفطرة مالم يؤخروا	العباس بن عبد المطلب	٦٨٩
المغرب	أبو هريرة	٧
لا تزال طائفة من أمتي قواماً على أمر الله	قُرّة بن إياس	٦
لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم	عياش بن أبي ربيعة	٣١١٠
لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه	أنس بن مالك	٥٢٨
الحرمة حق تعظيمها	أبو هريرة	١٨٨٢
لا تُزِمُوهُ	عبد الله بن عمرو	١٨٥٩
لا تزوّج المرأة المرأة، ولا تزوّج	عمر بن الخطاب	١٩٨٦، ١٩٨٦ م
المرأة نفسها	ابن عباس	٢٠٥٤
لا تَزَوَّجُوا النساء لحسنهن فعسى	أبو سعيد الخدري	٢٨٩٨
حسنهن أن يرديهنَّ	ابن عمر	١٦٢
لا تسأل الرجل فيم يضرب امرأته،		
ولا تنم إلا على وتر		
لا تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير		
كنهه فتجد ريح الجنة		
لا تسافر المرأة سفراً ثلاثة أيام		
فصاعداً إلا مع أبيها		
لا تسبوا أصحاب محمد ﷺ		

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تَسُبَّهَا فَإِنَّهَا تَنْفِي الذُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ	أبو هريرة	٣٤٦٩
لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق	أبو هريرة	١٦١
لا تسبوا الريح فإنها من رَوْحِ اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ	أبو هريرة	٣٧٢٧
لا تسرف ، لا تسرف	ابن عمر	٤٢٤
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : إلى المسجد الحرام	عبد الله بن عمرو	١٤١٠
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : مسجد الحرام	أبو هريرة	١٤٠٩
لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شرّ	أبو الدرداء	٣٣٧١
لا تشرك بالله شيئاً وإن قُطِّعَتْ وَخُرِّقَتْ لا تصوم المرأة وزوجها شاهد يوماً	أبو الدرداء	٤٠٣٤
من غير شهر رمضان إلا بإذنه	أبو هريرة	١٧٦١
لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم	عبد الله بن بسر	١٧٢٦
لا تَضْرِبَنَّ إِمَاءَ اللَّهِ	أخت عبد الله بن بسر	١٧٢٦ م
لا تطبخوا فيها (يعني قدور المشركين)	إياس بن عبد الله	١٩٨٥
لا تعد في صدقتك	أبو ثعلبة الخشني	٢٨٣١
لا تعزروا فوق عشرة أسواط	عمر بن الخطاب	٢٣٩٠
	أبو هريرة	٢٦٠٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تَعَلَّمُوا العلم لتباهوا به العلماء أو لتماروا به السفهاء، أو لتصرفوا	حذيفة	٢٥٩
لا تَعَلَّمُوا العلم لتُباهوا به العلماء، ولا لتماروا به السفهاء، ولا تخيِّروا	جابر بن عبد الله	٢٥٤
لا تُغالوا صَدَاق النساء	عمر بن الخطاب	١٨٨٧
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم	أبو هريرة	٧٠٥
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم	ابن عمر	٧٠٤
فإنها العِشاء		
لا تفسدوا علينا سنة نبينا ﷺ، عدة أم الولد أربعة أشهر وعشراً	عمرو بن العاص	٢٠٨٣
لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بعظمتائها	أبو أمامة الباهلي	٣٨٣٦
لا تفعلني يا قَيْلَةَ، إذا أردت أن تبتاعي شيئاً فاستامي به	قيلة أم بني أنمار	٢٢٠٤
لا تفقع أصابعك وأنت في الصلاة	علي بن أبي طالب	٩٦٥
لا تقام الحدود في المساجد	ابن عباس	٢٥٩٩
لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها	عبد الله بن مسعود	٢٦١٦
لا تَقْتُلَنَّ ذرية ولا عسيفاً	حنظلة الكاتب	٢٨٤٢
لا تقتلوا أولادكم سرّاً	رباح بن الربيع	٢٨٤٢ م
لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولا بيومين	أبو هريرة	٢٠١٢
لا تقربوه طيباً فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً	ابن عباس	١٦٥٠
		٣٠٨٤ م

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تقضين ولا تفصلن إلا بما تعلم	معاذ بن جبل	٥٥
لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعداً	عائشة	٢٥٨٥
لا تُقِّع بين السجدين	علي بن أبي طالب	٨٩٤
لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمتي		
ظاهرين على الناس	معاوية بن أبي سفيان	٩
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من		
مغربها، فإذا طلعت	أبو هريرة	٤٠٦٨
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار		
الأعين ذلف الأنف	أبو هريرة	٤٠٩٧
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار		
الأعين، عراض الوجوه	أبو سعيد الخدري	٤٠٩٩
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم		
الشعر	أبو هريرة	٤٠٩٦
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم،		
وتجتلدوا بأسيا فكم	حذيفة بن اليمان	٤٠٤٣
لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح		
المسلمين ببولاء	عمرو بن عوف	٤٠٩٤
لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات:		
الدجال، والدخان	حذيفة بن أسيد	٤٠٤٠
لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات:		
طلوع الشمس من مغربها	حذيفة بن أسيد	٤٠٥٥

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٣٩	أنس بن مالك	لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد
٤٠٤٦	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب
٤٠٤٧	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى يفيض المال، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج
٤٠٧٨	أبو هريرة	لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام حكماً مقسطاً
٤١٩٣	أبو هريرة	لا تكثرُوا الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب
٣١	علي بن أبي طالب	لا تكذبوا عليَّ فإن الكذب عليَّ يولج النار
٣٤٣٣	ابن عمر	لا تكررُوا ولكن اغسلوا أيديكم ثم اشربوا فيها
٣٤٤٤	عقبة بن عامر	لا تُكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب، فإن الله يطعمهم
١٣٣١	عبد الله بن عمرو	لا تكن مثل فلان، كان يقوم الليل فترك قيام الليل
٢١٧٨	أبو هريرة	لا تَلَقَّوا الأجلاب فمن تَلَقَّى منه شيئاً فاشترى، فصاحبه بالخيار
١٦	ابن عمر	لا تمنعوا إماء الله أن يصلين في المسجد
٢١٧٤	أبو هريرة	لا تناجشوا

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تنبذوا التمر والبسر جميعاً وانبذوا		
كل واحد منها على حدته	أبو هريرة	٣٣٩٦
لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب	عبد الله بن عكيم	٣٦١٣
لا تنزلوا على جواد الطريق ولا تقضوا		
عليها الحاجات	جابر بن عبد الله	٣٧٧٢
لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة	أبو سعيد الخدري	٦٦١
لا تنفق المرأة من بيتها شيئاً إلا بإذن		
زوجها	أبو أمامة الباهلي	٢٢٩٥
لا تُنكح الشيب حتى تُستأمر، ولا		
البكر حتى تُستأذن	أبو هريرة	١٨٧١
لا تنكح المرأة على عمتها ولا على		
خالتها	أبو هريرة	١٩٢٩
لا تنكح المرأة على عمتها ولا على		
خالتها	أبو موسى الأشعري	١٩٣١
لا تؤخروا الجنائزة إذا حضرت	علي بن أبي طالب	١٤٨٦
لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته		
من الحور العين	معاذ بن جبل	٢٠١٤
لا تيأسا من الرزق ما تهزرت رؤوسكما	حبة وسواء ابنا خالد	٤١٦٥
لا، حتى يجد ريحاً، أو يسمع صوتاً	عبد الله بن زيد	٥١٣
لا، حتى يذوق العسيلة	ابن عمر	١٩٣٣
لا حرج	ابن عباس	٣٠٥٠، ٣٠٤٩
لا حرج	عبد الله بن عمرو	٣٠٥١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا حرج	جابر بن عبد الله	٣٠٥٢
لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به	ابن عمر	٤٢٠٩
لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته	عبد الله بن مسعود	٤٢٠٨
لا رضاع إلا ما فتق الأمعاء	عبد الله بن الزبير	١٩٤٦
لا رُقْبَى، فمن أرقب شيئاً فهو له،		
حياته ومماته	ابن عمر	٢٣٨٢
لا رقية إلا من عين أو حمة	بريدة	٣٥١٣
لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول	عائشة	١٧٩٢
لا سَبَقَ إلا في خُفٍّ أو حافر	أبو هريرة	٢٨٧٨
لا سُكْنَى لك ولا نفقة	فاطمة بنت قيس	٢٠٣٦
لا سَوَاء، كنا مستضعفين مستذلين،		
فلما خرجنا إلى المدينة	أوس بن حذيفة	١٣٤٥
لا شغار في الإسلام	أنس بن مالك	١٨٨٥
لا شفعة لشريك على شريك إذا سبقه		
بالشراء	ابن عمر	٢٥٠١
لا شؤم، وقد يكون اليُمن في ثلاثة:		
في المرأة والفرس والدار	مِخْمَر بن معاوية	١٩٩٣
لا صام من صام الأبد	عبد الله بن عمرو	١٧٠٦
لا صدقة فيما دون خمسة أوساق من		
التمر	أبو سعيد الخدري	١٧٩٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس	أبو سعيد الخدري	١٢٤٩
لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس	عمر بن الخطاب	١٢٥٠
لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	سعيد بن زيد	٣٩٨
لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	أبو هريرة	٣٩٩
لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	سهل بن سعد	٤٠٠
لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ وسورة	أبو سعيد الخدري	٨٣٩
لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتحة الكتاب	عبادة بن الصامت	٨٣٧
لا صيام لمن لم يفرضه من الليل	حفصة	١٧٠٠
لا ضرر ولا إضرار	ابن عباس	٢٣٤١
لا طاعة لمن عصى الله	عبد الله بن مسعود	٢٨٦٥
لا طلاق فيما لا يملك	عبد الله بن عمرو	٢٠٤٧
لا طلاق قبل النكاح	علي بن أبي طالب	٢٠٤٩
لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق قبل ملك	المسور بن مخزومة	٢٠٤٨
لا طلاق ولا عتاق في إغلاق	عائشة	٢٠٤٦
لا طيرة ولا هامة ولا صفر	ابن عباس	٣٥٣٩
لا عدوى ولا طيرة، وأحب الفأل	أنس بن مالك	٣٥٣٧
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة	ابن عمر	٣٥٤٠، ٨٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالکف		
ولا حسب كحسن الخلق	أبو ذر	٤٢١٨
لا عُمرى، فمن أُعمر شيئاً، فهو له	أبو هريرة	٢٣٧٩
لا عهدة بعد أربع	عقبة بن عامر	٢٢٤٥
لا فرعة ولا عتيرة	أبو هريرة	٣١٦٨
لا فرعة ولا عتيرة	ابن عمر	٣١٦٩
لا قطع في ثمر ولا كثر	أبو هريرة	٢٥٩٤
لا قطع في ثمر ولا كثر	رافع بن خديج	٢٥٩٣
لا قود إلا بالسيف	أبو بكرة	٢٦٦٨
لا قود إلا بالسيف	النعمان بن بشير	٢٦٦٧
لا قود في المأومة ولا الجائفة ولا الْمُنْقَلَة	العباس بن عبد المطلب	٢٦٣٧
لا كرب على أبيك بعد اليوم	أنس بن مالك	١٦٢٩
لا، مِنى مُناخ من سبق	عائشة	٣٠٠٧، ٣٠٠٦
لا، ميراثها لزوجها وولدها	جابر بن عبد الله	٢٦٤٨
لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين	عائشة	٢١٢٥
لا نذر في معصية، ولا نذر فيما لا يملك ابن آدم	عمران بن الحصين	٢١٢٤
لا نفل بعد رسول الله ﷺ، يرد المسلمون قوتهم على ضعيفهم	عبد الله بن عمرو	٢٨٥٣
لا نكاح إلا بولي	عائشة وابن عباس	١٨٨٠
لا نكاح إلا بولي	أبو موسى الأشعري	١٨٨١

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٩٣	أبو هريرة	لا ، وأستغفر الله (يمين رسول الله ﷺ)
		لا والله ، ما أخشى عليكم - أيها
٣٩٩٥	أبو سعيد الخدري	الناس - إلا ما يُخرج الله لكم
		لا ، والله ما عندنا إلا ما عند الناس إلا
٢٦٥٨	علي بن أبي طالب	أن يرزق الله رجلاً فهماً في القرآن
		لا وجدته ، إنما بنيت المساجد لما
٧٦٥	بريدة بن الحصيب	بنيت له
٥١٦	السائب بن خباب	لا وضوء إلا من ريح أو سماع
٥١٥	أبو هريرة	لا وضوء إلا من صوت أو ريح
٣٩٧	سعيد بن زيد	لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
٣٥٩٦	علي بن أبي طالب	لا ، ولكن اجعلها خُمرًا بين الفواطم
٣٧٠٢	أنس بن مالك	لا ، ولكن تصافحوا
		لا ، ولكن دعي قَدَرَ الأيام والليالي
٦٢٣	أم سلمة	التي كنت تحيضين
		لا ، ولكن من العصبية أن يعين الرجل
٣٩٤٩	واثلة بن الأسقع	قومه على الظلم
		لا ، ولكنه لم يكن بأرضي ، فأجدني
٣٢٤١	خالد بن الوليد	أعافه
٢٨٨٤	علي بن أبي طالب	لا ، ولو قلت : نعم لوجبت
		لا ومصرف القلوب (أيمان رسول الله
٢٠٩٢	عبد الله بن عمر	ﷺ)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يا بُنَيَّةَ أبي بكر - أو لا يا ابنة الصديق - ولكنه الرجل يصوم ويتصدق لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به لا يبولن أحدكم في مُسْتَحَمِّه، فإن عامّة الوسواس منه لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة لا يبولن أحدكم في الماء الراكد لا يبولن أحدكم في الماء الناقع لا يبيع بعضكم على بيع بعض لا يبيع حاضر لباد لا يبيع حاضر لباد، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه لا يتحلّجن في صدرك طعام ضارعت فيه نصرانية لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد متمنياً لا يتناجى اثنان على غائطهما لا يتوارث أهل ملّتين	عائشة عطية السعدي عبد الله بن مغفل عبد الله بن الحارث أبو هريرة ابن عمر ابن عمر أبو هريرة جابر بن عبد الله أبو هريرة هلب الطائي أنس بن مالك أبو سعيد الخدري عبد الله بن عمرو	٤١٩٨ ٤٢١٥ ٣٠٤ ٣١٧ ٣٤٤ ٣٤٥ ٢١٧١ ٢١٧٥ ٢١٧٦ ٢١٧٢ ٢٨٣٠ ٤٢٦٥ ٣٤٢ ٢٧٣١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم	أبو هريرة	٢٧٧٤
لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو	أنس بن مالك	٤٢٦١
لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه	أبو هريرة	٣٦٥٩
لا يجعلن أحدكم للشيطان في نفسه جزءاً	عبد الله بن مسعود	٩٣٠
لا يجلد أحد فوق عشر جلدات إلا في حَدٍّ من حدود الله	أبو بردة بن نيار	٢٦٠١
لا يجمع بين متفرق ، ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة	سويد بن غفلة عن مصدق النبي ﷺ	١٨٠١
لا يجوز لامرأة في مالها إلا بإذن زوجها، إذا هو ملك عصمتها	عبد الله بن عمرو	٢٣٨٨
لا يجوز للمرأة في مالها إلا بإذن زوجها، فهل استأذنتِ كعباً	كعب بن مالك	٢٣٨٩
لا يحتكر إلا خاطئ	معمر بن عبد الله	٢١٥٤
لا يحتلبن أحد ماشية رجل بغير إذنه	عبد الله بن عمر	٢٣٠٢
لا يحد على ميت فوق ثلاث	أم عطية	٢٠٨٧
لا يُحرَّم الحرامُ الحلالَ	ابن عمر	٢٠١٥
لا يحقر أحدكم نفسه	أبو سعيد الخدري	٤٠٠٨
لا يحل بيع ما ليس عندك ، ولا ربح ما لم يُضمن	عبد الله بن عمرو	٢١٨٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث : رجل زنى وهو محصن	عثمان بن عفان	٢٥٣٣
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا أحد ثلاثة نفر	عبد الله بن مسعود	٢٥٣٤
لا يحل لامرأة أن تُحدَّ على ميت فوق ثلاث ، إلا على زوج	عائشة	٢٠٨٥
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث	حفصة	٢٠٨٦
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم واحد	أبو هريرة	٢٨٩٩
لا يحل للرجل أن يعطي العطية ثم يرجع فيها إلا الوالد	ابن عباس وابن عمر	٢٣٧٧
لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا أمة على يمين آثمة	أبو هريرة	٢٣٢٦
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	أبو هريرة	١٨٦٧
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	ابن عمر	١٨٦٨
لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	بشر بن سعيد	١٧٢٠
لا يدخل الجنة سيئ المَلَكَة	أبو بكر الصديق	٣٦٩١
لا يدخل الجنة مدمن خمر	أبو الدرداء	٣٣٧٦
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر	عبد الله بن مسعود	٤١٧٣، ٥٩
لا يدخل النار إلا شقي	أبو هريرة	٤٢٩٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يرث الصبي حتى يستهل صارخاً	جابر بن عبد الله، والمسور بن مخرمة	٢٧٥١
لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم	أسامة بن زيد	٢٧٢٩، ٢٧٣٠
لا يرث المؤمن الكافر	عمر بن الخطاب	٢٧٣٠
لا يرجع في هبته إلا الوالد من ولده	عبد الله بن عمرو	٢٣٧٨
لا يرجع المُصدِّق إلا عن رضا	جرير بن عبد الله	١٨٠٢
لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته	أبو عتبة الخولاني	٨
لا يزال طائفة من أمتي على الحق منصورين	ثوبان	١٠
لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل	عبد الله بن بسر	٣٧٩٤
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الإفطار	سهل بن سعد	١٦٩٧
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	أبو هريرة	١٦٩٨
لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدباراً	أنس بن مالك	٤٠٣٩
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	أبو هريرة	٣٩٣٦
لا يزيد في العُمُر إلا البرّ، ولا يرد القدر إلا الدعاء	ثوبان	٤٠٢٢، ٩٠
لا يسمعه جن ولا إنس، ولا شجر ولا حجر إلا شهد له	أبو سعيد الخدري	٧٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يصلح صاع تمر بصاعين، ولا درهم بدرهمين، والدرهم بالدرهم لا يصلي الإمام في مقامه الذي صَلَّى فيه المكتوبة	أبو سعيد الخدري	٢٢٥٦
لا يُصَلَّى في أعطان الإبل	سبرة بن معبد	٧٧٠
لا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ	أبو أمامة	٢٩٩
لا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جَنْبٌ	أبو هريرة	٦٠٥
لا يَغْتَسِلَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَرْضٍ فَلَائِ، وَلَا فَوْقَ سَطْحٍ لَا يُوَارِيهِ	عبد الله بن مسعود	٦١٥
لا يَغْلِقُ الرَّهْنُ	أبو هريرة	٢٤٤١
لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِلَّا بِطُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ	ابن عمر	٢٧٢
لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِلَّا بِطُهُورٍ، وَلَا يَقْبَلُ صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ	أسامة بن عمير	٢٧١
لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ	أنس بن مالك	٢٧٣
لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ	أبو بكر	٢٧٤
لا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخَمَارٍ	عائشة	٦٥٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يقبل الله لصاحب بدعة صوماً ولا صلاة ولا صدقة	حذيفة	٤٩
لا يقبل الله من مشرك أشرك بعدما أسلم عملاً	معاوية بن حيدة	٢٥٣٦
لا يقتطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه إلا حَرَّمَ الله عليه الجنة	أبو أمانة الحارثي	٢٣٢٤
لا يقتل بالولد الوالد	ابن عباس	٢٦٦١
لا يقتل مسلم بكافر	عبد الله بن عمرو	٢٦٥٩
لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده	ابن عباس	٢٦٦٠
لا يقتل الوالد بالولد	عمر بن الخطاب	٢٦٦٢
لا يقرأ الجنب والحائض شيئاً من القرآن	ابن عمر	٥٩٦
لا يقرأ القرآن الجنب ولا الحائض	ابن عمر	٥٩٥
لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مرء	عبد الله بن عمرو	٣٧٥٣
لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان	أبو بكرة	٢٣١٦
لا يقطع الأبطح إلا شداً	أم ولد لشيبة	٢٩٨٧
لا يقطع الخائن ولا المتهم ولا المختلس	جابر بن عبد الله	٢٥٩١
لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت، وليعزم المسألة	أبو هريرة	٣٨٥٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يقوم أحد من المسلمين وهو حاقن حتى يخفف	ثوبان	٦١٩
لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى	أبو هريرة	٦١٨
لا يَلْبَس القُمُص ولا العمائم ولا السراويلات	عبد الله بن عمر	٢٩٢٩
لا يُلْدَغ المؤمن من جحر مرتين	أبو هريرة	٣٩٨٢
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين	ابن عمر	٣٩٨٣
لا يَلْغُ أحدكم كما يَلْغُ الكلب ولا يشرب باليد الواحدة	عبد الله بن عمر	٣٤٣١
لا يمسح أحدكم يده حتى يَلْعَقها فإنه لا يدري	جابر بن عبد الله	٣٢٧٠
لا يمش أحدكم في نعل واحد، ولا خف واحد	أبو هريرة	٣٦١٧
لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبه على جداره	ابن عباس	٢٣٣٧
لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبه في جداره	مجمع بن يزيد	٢٣٣٦
لا يمنع أحدكم فضل ماء، ليمنع به الكلاء	أبو هريرة	٢٤٧٨
لا يُمنع فضل الماء، ولا يمنع نقيع البثر عائشة		٢٤٧٩
لا يمتنع أحدكم أذان بلال من سحوره	عبد الله بن مسعود	١٦٩٦
لا يموت لرجل ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم	أبو هريرة	١٦٠٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله	جابر بن عبد الله	٤١٦٧
لا ينبغي للحاكم أن يقضي بين اثنين وهو غضبان	أبو بكرة	٢٣١٦
لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه	حذيفة بن اليمان	٤٠١٦
لا ينتهى الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش	صفية	٤٠٦٤
لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	أبو سعيد الخدري	٥١٤
لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأة في دبرها	أبو هريرة	١٩٢٣
لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت	ابن عباس	٣٠٧٠
لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا	ابن عمر	٣٦٣٩
لا يورد الممرض على المصح	أبو هريرة	٣٥٤١
لا يؤم عبد فيخص نفسه بدعوة دونهم	ثوبان	٩٢٣
لا يؤمن أحدٌ حتى يحب لأخيه - أو لجاره - ما يحب لنفسه	أنس بن مالك	٦٦
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده	أنس بن مالك	٦٧
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: بالله وحده لا شريك له	علي بن أبي طالب	٨١
لا يؤوي الضالة إلا ضالاً	جرير بن عبد الله	٢٥٠٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه		
الله ورسوله ليس بفرار	علي بن أبي طالب	١١٧
لأبلغن - أو لأبليّن - في أبي أمامة عذراً	يحيى بن أسعد بن زرار	٣٤٩٢
لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة	زيد بن خالد	١٣٦٢
لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله		
ورسوله	سعد بن أبي وقاص	١٢١
لأعلمن أقواماً من أمتي يأتون يوم		
القيامة بحسنات أمثال جبال تهامة	ثوبان	٤٢٤٥
لأن أشيّع مجاهداً في سبيل الله فأكففه		
على رحله غدوة أو روحة	معاذ بن أنس	٢٨٢٤
لأن أمشي على جمرة أو سيف	عقبة بن عامر	١٥٦٧
لأن النبي ﷺ قد رأى مكانه وأبو بكر،		
وهما أحوج منك إلى المال، فلم		
يحركاه (يعني مال الكعبة)	شيبه بن عثمان	٣١١٦
لأن يأخذ أحدكم أحبله فيأتي الجبل		
فيجيء بحزمة حطب على ظهره	الزبير بن العوام	١٨٣٦
لأن يجلس أحدكم على جمرة تحرقه		
خير له من أن يجلس على قبر	أبو هريرة	١٥٦٦
لأن يقوم أربعين، خير له من أن يمر		
بين يديه	زيد بن خالد	٩٤٤
لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى		
يريه خير له من أن يمتلئ شعراً	سعد بن أبي وقاص	٣٧٦٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لأن يمتلئ جوف الرجل قيحاً يريه		
خير له من أن يمتلئ شعراً	أبو هريرة	٣٧٥٩
لأن يمنح أحدكم أخاه الأرض خير له		
من أن يأخذ خراجاً معلوماً	ابن عباس	٢٤٦٤
لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له		
من أن يأخذ عليها كذا	ابن عباس	٢٤٥٧
لأن يمنح أحدكم أخاه، خير له من أن		
يأخذ عليها أجراً معلوماً	ابن عباس	٢٤٦٢
لأنظرون إلى رسول الله ﷺ كيف		
يصلي؟ فقام فاستقبل القبلة	وائل بن حجر	٨٦٧
لبس رسول الله ﷺ الصوف واحتذى		
المخصوف	أنس بن مالك	٣٥٥٦، ٣٣٤٨
لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريك لك		
لَبَّيْكَ	ابن عمر	٢٩١٨
لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريك لك		
لبيك	جابر بن عبد الله	٣٠٧٤، ٢٩١٩
لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ	أبو هريرة	٢٩٢٠
لبيك بعمره وَحَجَّةَ معاً	أنس بن مالك	٢٩٦٩، ٢٩١٧
لَبَّيْكَ عَمْرَةً وَحَجَّةَ	أنس بن مالك	٢٩٦٨
لتأخذ أمتي نُسُكها فإنني لا أدري لعلي		
لا ألقاهم بعد عامي هذا	جابر بن عبد الله	٣٠٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لتتبعن شئاً من كان قبلكم باعاً بباع، وذراعاً بذراع	أبو هريرة	٣٩٩٤
لتكن عليكم السكينة لتنتقون كما ينتقى الثمر من أغفاله،	أبو موسى	١٤٧٩
فليذهبن خياركم اللحد لنا والشق لغيرنا	أبو هريرة	٤٠٣٨
اللحد لنا والشق لغيرنا لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة	ابن عباس	١٥٥٤
المسلمين محتسباً لزوال الدنيا أهون على الله من قتل	جرير بن عبد الله	١٥٥٥
مؤمن بغير حق لسقط أقدمه بين يدي، أحب إلي من	أبي بن كعب	٢٧٦٨
فارس أخلفه خلفي لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها	البراء بن عازب	٢٦١٩
لعل عرقاً نزع لعلك غششت، من غشنا فليس منا	أبو هريرة	١٦٠٧
لعلكم ستدركون أقواماً يُصلُّون الصلاة لغير وقتها	أبو سعيد الخدري	٤٣٢٩
لعلنا أعجلناك لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده	أبو هريرة	٢٠٠٢
لعن الله العقرب، ما تدع المصلي وغير المصلي، اقتلوها	أبو الحمراء	٢٢٢٥
	عائشة	١٢٤٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لعن الله الواصلة والمستوصلة	أسماء بنت أبي بكر	١٩٨٨
لعن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم		
فجملوها فباعوها	عمر بن الخطاب	٣٣٨٣
لعن رسول الله ﷺ زوّارات القبور	حسان بن ثابت	١٥٧٤
لعن رسول الله ﷺ زوّارات القبور	ابن عباس	١٥٧٥
لعن رسول الله ﷺ زوّارات القبور	أبو هريرة	١٥٧٦
لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة :		
عاصرها	أنس بن مالك	٣٣٨١
لعن رسول الله ﷺ المحللّ والمحللّ له	ابن عباس	١٩٣٤
لعن رسول الله ﷺ المحللّ والمحللّ له	علي بن أبي طالب	١٩٣٥
لعن رسول الله ﷺ من فرق بين الوالد		
وولده وبين الأخ وأخيه	أبو موسى الأشعري	٢٢٥٠
لعن رسول الله ﷺ الواشمات		
والمُتَوَشِّمَات والمتمنصات	عبد الله بن مسعود	١٩٨٩
لعنت الخمر بعينها وعاصرها		
ومعتصرها وبائعها	ابن عمر	٣٣٨٠
لعنة الله على الراشي والمرتشي	عبد الله بن عمرو	٢٣١٣
لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من		
الدنيا وما فيها	أنس بن مالك	٢٧٥٧
لقد احتظرت واسعاً	أبو هريرة	٥٢٩
لقد أوتي هذا من مزامير آل داود	أبو هريرة	١٣٤١
لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد	أنس بن مالك	١٥١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لقد توفي النبي ﷺ وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد	عائشة	٣٣٤٥
لقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد	الزبير بن العوام	١٢٣
لقد حظرت واسعاً، ويحك أو ويلك	واثلة بن الأسقع	٥٣٠
لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل: ما أجد الرجم في كتاب الله	عمر بن الخطاب	٢٥٥٣
لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأتُ عليها لجئتكم بقطاف	أسماء بنت أبي بكر	١٢٦٥
لقد رأيت رسول الله ﷺ يذبح أضحيته بيده	أنس بن مالك	٣١٥٥
لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره في اليوم الحار	أبو الدرداء	١٦٦٣
لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية وأصابتنا سماء	أسامة الهذلي	٩٣٦
لقد رأيتني أجده في ثوب رسول الله ﷺ فأحطته	عائشة	٥٣٩
لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام	عتبة بن غزوان	٤١٥٦
لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ بنيت بيتاً يكتني من المطر	ابن عمر	٤١٦٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لقد رأينا رسول الله ﷺ يصلي في النعلين والخفين	عبد الله بن مسعود	١٠٣٩
لقد ردَّ رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل	سعد بن أبي وقاص	١٨٤٨
لقد رهن رسول الله ﷺ درعه عند يهودي بالمدينة	أنس بن مالك	٢٤٣٧
لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى	بريدة بن الحصيب	٣٨٥٧
لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى	أنس بن مالك	٣٨٥٨
لقد سألت عظيمًا وإنه لَيَسِير على من يَسْرَهُ الله عليه	معاذ بن جبل	٣٩٧٣
لقد طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة كل امرأة تشتكي زوجها	إياد بن عبد الله	١٩٨٥
لقد عُدَّتْ بمعاذ	عائشة	٢٠٣٧
لقد فتح الفتوح قوم، ما كان حلية سيوفهم الذهب والفضة	أبو أمامة	٢٨٠٧
لقد قلتُ منذُ قمتُ عنك أربع كلمات ثلاث مرات	جويرية	٣٨٠٨
لقد كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري وأنا حائض	عائشة	٦٣٤
﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	ابن عباس	٢٠٧٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لقد كان يأتي على آل محمد ﷺ الشهر ما يرى في البيت من بيوته الدخان	عائشة	٤١٤٥
لقد كنا نرفع الكراع فيأكله رسول الله ﷺ بعد خمس عشرة	عائشة	٣٣١٣
لقد كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل من إناء واحد فلا أزيد	عائشة	٦٠٤
لقد نزلت آية الرجم، ورضاعة الكبير عشراً	عائشة	١٩٤٤
لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام، ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس	أبو هريرة	٧٩١
لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله	أبو هريرة	١٤٤٤
لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله	أبو سعيد الخدري	١٤٤٤
لقنوا موتاكم: لا إله إلا الله الحليم الكريم	عبد الله بن جعفر	١٤٤٦
لك أجران أجر السر وأجر العلانية	أبو هريرة	٤٢٢٦
لك في بيتك شيء؟	أنس بن مالك	٢١٩٨
لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم	أبو هريرة	١٧٤٥
لكل نبي حوارٍ، وإن حوارِيَّ الزبير	جابر بن عبد الله	١٢٢
لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجل كل نبي دعوته	أبو هريرة	٤٣٠٧
لكل نبي رفيق في الجنة، ورفيقي فيها عثمان بن عفان	أبو هريرة	١٠٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لكم كذا وكذا (لليثيين الذين أرادوا القود)	عائشة	٢٦٣٨
لكم خمسون في سفرنا وخمسون إذا رجعنا	زيد بن ضميرة	٢٦٢٥
لكن حمزة لا بواكي له	ابن عمر	١٥٩١
للأبنة النصف ، ولا بنة الابن السدس للشهيد عند الله ست خصال : يغفر له في أول دُفعة من دمه	ابن مسعود	٢٧٢١
للمسافر ثلاثة أيام وليالهن ، وللمقيم يوم وليلة	المقدام بن معدي كرب	٢٧٩٩
للمسلم على المسلم أربع خلال : يشمته إذا عطس	أبو هريرة	٥٥٥
للمسلم على المسلم ستة بالمعروف : يسلم عليه إذا لقيه	أبو مسعود	١٤٣٤
لله أبوك هَبْها لي	علي بن أبي طالب	١٤٣٣
لله أشدُّ أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به	سلمة بن الأكوع	٢٨٤٦
لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته بفلاة من الأرض	فضالة بن عبيد	١٣٤٠
لله ما أخذ وله ما أعطى ، وكل شيء عنده إلى أجل مسمى	أبو سعيد الخدري	٤٢٤٩
لم تُقَصِّر ولم أنسَ	أسامة بن زيد	١٥٨٨
	أبو هريرة	١٢١٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لم تكن نرى الصفرة والكدره شيئاً	أم عطية	٦٤٧
لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة	معاوية بن أبي سفيان	٤٠٣٥
لم يُرَ للمتحابين مثل النكاح	ابن عباس	١٨٤٧
لم يُرَخَّص النبي ﷺ لأحد يبيت بمكة		
إلا للعباس	ابن عباس	٣٠٦٦
لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى		
نشأ فيهم المولودون	عبد الله بن عمرو	٥٦
لم يعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة	ابن عباس	٢٩٩٦
لم يعتمر رسول الله ﷺ إلا في ذي القعدة	عائشة	٢٩٩٧
لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٣٤٧
لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله ﷺ		
من القميص	أم سلمة	٣٥٧٥
لم يكن رسول الله ﷺ يستلم من أركان		
البيت إلا الركن الأسود	عبد الله بن عمر	٢٩٤٦
لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ في الشراب	ابن عباس	٣٤٣٠
لم يكن رسول الله ﷺ ينفخ في طعام		
ولا شراب	ابن عباس	٣٢٨٨
لم يكن القصص في زمن رسول الله		
ﷺ، ولا زمن أبي بكر، ولا زمن عمر ابن عمر		٣٧٥٤
لما أتى عبد الله بن مسعود جمره العقبة		
استبطن الوادي واستقبل الكعبة	عبد الرحمن بن يزيد	٣٠٣٠

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		لما أخذوا في غسل النبي ﷺ ناداهم
١٤٦٦	بريدة بن الحصيب	مناد من الداخل : لا تنزعوا
		لما أرادوا أن يحفروا لرسول الله ﷺ
١٦٢٨	ابن عباس	بعثوا إلى أبي عبيدة
		لَمَّا أَسْلَمَ عَمْرُ نَزَلَ جَبْرِيلُ فَقَالَ :
١٠٣	ابن عباس	يا محمد لقد استبشر أهل السماء
		لما اطمأن رسول الله ﷺ عام الفتح ،
٢٩٤٧	صفية بنت شيبة	طاف على بعير
		لما افتتح رسول الله ﷺ خير أعطاها
٢٤٦٩	أنس بن مالك	على النصف
		لما أن كَبُرَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وَهَبَتْ
١٩٧٢	عائشة	يومها لعائشة
		لما بعثه رسول الله ﷺ إلى مكة ، نهاه
٢١٨٩	عتاب بن أسيد	عن شِفٍّ ما لم يضمن
١٣٩٣	كعب بن مالك	لما تاب الله عليه خر ساجداً
		لما توفي رسول الله ﷺ كان بالمدينة
١٥٥٧	أنس بن مالك	رجل يَلْحَدُ وآخر يضرح
		لما غَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذهب يلتمس منه
١٤٦٧	علي بن أبي طالب	ما يلتمس من الميت
		لما فرغ رسول الله ﷺ من طواف
٢٩٦٠ ، ١٠٠٨	جابر بن عبد الله	البيت أتى مقام إبراهيم

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله ثلاثاً لما قبض رسول الله ﷺ وأبو بكر عند امراته ابنة خارجة	عبد الله بن عمرو	١٤٠٨
لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أخبت الناس كيلاً	عائشة	١٦٢٧
لما كان ليلة أسري برسول الله ﷺ، لقي إبراهيم وموسى وعيسى	ابن عباس	٢٢٢٣
لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة أضاء	عبد الله بن مسعود	٤٠٨١
لما مات رسول الله ﷺ اختلفوا في اللحد والشق	أنس بن مالك	١٦٣١
لما نزل عُذري قام رسول الله ﷺ على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن	عائشة	١٥٥٨
لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا خرج رسول الله ﷺ	عائشة	٢٥٦٧
لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ، اِكْتَنَفَهُ الناس يدعون ويصلون	عائشة	٣٣٨٢
لمن أخذ بها	ابن عباس	٩٨
لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار	عبد الله بن مسعود	١٣٩٨
	ابن عمر	٢٣٧٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لنزلت هذه الآيات في هؤلاء الرهط		
الستة يوم بدر	أبو ذر	٢٨٣٥
لها أجران: أجر الصدقة، وأجر القرابة	زينب امرأة عبد الله	
لها الصداق، ولها الميراث، وعليها	ابن مسعود	١٨٣٤، ١٨٣٤ م
العدة	عبد الله بن مسعود	١٨٩١، ١٨٩١ م
لها ما حملت في بطونها، ولنا ما غبر.		
طهور	أبو سعيد الخدري	٥١٩
لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء		
ثم تبتم لتاب عليكم	أبو هريرة	٤٢٤٨
لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت		
المرأة أن تسجد لزوجها	عائشة	١٨٥٢
لو أن أحدكم إذا أتى امرأته قال:		
اللهم جنبني الشيطان	ابن عباس	١٩١٩
لو أن أحدكم إذا نزل منزلاً قال: أعوذ		
بكلمات الله التامة	خولة بنت حكيم	٣٥٤٧
لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل		
أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم	زيد بن ثابت	٧٧
لو أن قطرة من الزقوم قطرت في		
الأرض لأفسدت	ابن عباس	٤٣٢٥
لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب		
أن يكون معهما ثالث	أبو هريرة	٤٢٣٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير	عمر بن الخطاب	٤١٦٤
لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي، وجعلتها عمرة	جابر بن عبد الله	٣٠٧٤
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً	أنس بن مالك	٤١٩١
لو حدث في الصلاة شيء لأنبأكموه، وإنما أنا بشر أنسى	عبد الله بن مسعود	١٢١١
لو خرجتم إلى ذود لنا، فشربتن من ألبانها وأبوالها	أنس بن مالك	٣٥٠٣، ٢٥٧٨
لو راجعتيه فإنه أبو ولدك	ابن عباس	٢٠٧٥
لو شاء ربُّ هذه الصدقة تصدَّق بأطيب منها	عوف بن مالك	١٨٢١
لو طعنت في فخذها لأجزأك	أبو العشاء عن أبيه	٣١٨٤
لو قلت: نعم لوجبت، ولو وجبت لم تقوموا بها	أنس بن مالك	٢٨٨٥
لو كان شيء يشفي من الموت كان السنا	أسماء بنت عميس	٣٤٦١
لو كنت استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسل النبي ﷺ غير نسائه	عائشة	١٤٦٤
لو كنت راجماً أحداً بغير بيّنة لرجمت فلانة	ابن عباس	٢٥٥٩
لو كنت راجماً أحداً بغير بيّنة لرجمتها	ابن عباس	٢٥٦٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لو كنت مستخلفاً أحداً من غير مشورة		
لاستخلفت ابن أم عبد	علي بن أبي طالب	١٣٧
لو كنت مسحتَ عليه بيدك أجزأك	علي بن أبي طالب	٦٦٤
لو لم أحتضنه لَحَنَّ إلى يوم القيامة	أنس بن مالك	١٤١٥
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّله الله		
عز وجل حتى يملك رجل	أبو هريرة	٢٧٧٩
لو يعطى الناس بدعواهم، ادَّعى ناس		
دماء رجال وأموالهم	ابن عباس	٢٣٢١
لو يعلم أحدكم ما في الوحدة ما سار		
أحد بليل وحده	ابن عمر	٣٧٦٨
لو يعلم أحدكم ماله أن يَمُرَّ بين يديه		
أخيه وهو يصلي	أبو جهيم الأنصاري	٩٤٥
لو يعلم أحدكم ماله في أن يمر بين		
يدي أخيه	أبو هريرة	٩٤٦
لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء		
وصلاة الفجر لأتوهما	عائشة	٧٩٦
لو يعلمون ما في الصف الأول لكانت		
قرعة	أبو هريرة	٩٩٨
لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة		
العشاء	أبو هريرة	٦٩١
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم		
بالسواك	أبو هريرة	٢٨٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء	أبو هريرة	٦٩٠
لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها	عبد الله بن مغفل	٣٢٠٥
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن	ابن عباس	٢٠٦٧
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته	الشريد بن سويد	٢٤٢٧
ليأتين على الناس زمان لا يبقى منهم أحد إلا أكل الربا	أبو هريرة	٢٢٧٨
ليأتين هذا الحَجَر يوم القيامة وله عَيْنان يبصر بهما	ابن عباس	٢٩٤٤
ليأكل أحدكم بيمينه، وليشرب بيمينه	أبو هريرة	٣٢٦٦
ليُبشِّر المشاؤون في الظُّلم إلى المساجد ليُبَلِّغَ الشاهدُ الغائب، فإنه رب مبلغ يُبَلِّغُهُ، أو عى من سامع	سهل بن سعد	٧٨٠
ليبَلِّغَ شاهدُكم غائبكم	أبو بكرة	٢٣٣
ليتخذ أحدكم قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وزوجة مؤمنة	ابن عمر	٢٣٥
ليتكلم وليستظل وليجلس وليتم صومه	ثوبان	١٨٥٦
ليخرجن قوم من النار بشفاعتي	ابن عباس	٢١٣٦، ٢١٣٦ م
يسمون الجهنميين	عمران بن الحصين	٤٣١٥
ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي	عبد الله بن أبي الجدعاء	٤٣١٦
أكثر من بني تميم		

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ليس بك على أهلك هوان	أم سلمة	١٩١٧
ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة	أنس بن مالك	١٠٨٠
ليس الزهادة في الدنيا بتحريم		
الحلال، ولا في إضاعة المال	أبو ذر الغفاري	٤١٠٠
ليس شيء أكرم على الله سبحانه من		
الدعاء	أبو هريرة	٣٨٢٩
ليس شيء من الإنسان إلا يبلى، إلا		
عظم واحد	أبو هريرة	٤٢٦٦
ليس على المختلس قطع	عبد الرحمن بن عوف	٢٥٩٢
ليس على المسلم في عبده ولا في		
فرسه صدقة	أبو هريرة	١٨١٢
ليس عليها غسل حتى تُنزل	خولة بنت حكيم	٦٠٢
ليس الغنى عن كثرة العَرَض، ولكن		
الغنى غني النفس	أبو هريرة	٤١٣٧
ليس في المال حق سوى الزكاة	فاطمة بنت قيس	١٧٨٩
ليس في النوم تفريط، إنما التفريط في		
اليقظة	أبو قتادة	٦٩٨
ليس فيما دون خمس ذود صدقة	جابر بن عبد الله	١٧٩٤
ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة	أبو سعيد الخدري	١٧٩٩
ليس فيه وضوء، إنما هو منك	طلق بن علي الحنفي	٤٨٣
ليس لقاتل ميراث	عمر بن الخطاب	٢٦٤٦
ليس من البر الصيام في السفر	كعب بن عاصم	١٦٦٤
ليس من البر الصيام في السفر	ابن عمر	١٦٦٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود	عبد الله مسعود	١٥٨٤
ليس منا من غش	أبو هريرة	٢٢٢٤
ليس هذا لكم بسوق	أبو أسيد	٢٢٣٣
ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها	أبو مالك الأشعري	٤٠٢٠
ليصم عنها الولي	جابر بن عبد الله	٢١٣٣
ليغسل موتاكم المأمونون	ابن عمر	١٤٦١
ليقرآن القرآن ناس من أمتي، يمرقون من الإسلام	ابن عباس	١٧١
ليلة الضيف واجبة، فإن أصبح بفناؤه فهو دين عليه	المقدام بن معدي كرب	٣٦٧٧
لئن بقيت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع ابن عباس		١٧٣٦
لئن عشت، إن شاء الله، لأنهن أن يُسمّى رباح ونجيج	عمر بن الخطاب	٣٧٢٩
لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات	ابن عباس وابن عمر	٧٩٤
لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء	جابر بن سمرة	١٠٤٥
لينتهين رجال عن ترك الجماعة أو لأحرّقن بيوتهم	أسامة بن زيد	٧٩٥
ليؤذن خياركم وليؤمكم قراؤكم	ابن عباس	٧٢٦
ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه، حتى إذا كانوا بببباء	حفصة	٤٠٦٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

حرف الميم

		ما أباح لنا رسول الله ﷺ، ولا أبو بكر ولا عمر
١٥٠١	جابر بن عبد الله	ما اجتمعا عند رسول ﷺ إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر
٣٣٦١	عمر بن الخطاب	ما أحب أن أُحْدَأَ عندي ذهباً، فتأتي علي ثالثة وعندي
٤١٣٢	أبو هريرة	ما أحد أكثر من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قِلَّةٍ
٢٢٧٩	ابن مسعود	ما أحرز الولد أو الوالد فهو لعصبته من كان
٢٧٣٢	عمر بن الخطاب	ما أحسن هذا (قال هذا عندما حكّت امرأة النخامة وجعلت مكانها خلوقاً) أنس بن مالك
٧٦٢		ما أحسن هذا (قال هذا عندما مر على رجل قد خضب بالحناء)
٣٦٢٧	ابن عباس	ما إخالك سرقت
٢٥٩٧	أبو أمية	ما أخذ في أكمامه فاحتمل، فثمنه ومثله معه
٢٥٩٦	عبد الله بن عمرو	ما أخطأني ابن مسعود عشية خميس إلا أتيته
٢٣	عمرو بن ميمون	ما أدع بعدي فتنة أضّر على الرجال من النساء
٣٩٩٨	أسامة بن زيد	

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما أردت بها؟ (يعني يمين الطلاق)	يزيد بن ركانة	٢٠٥١
ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك	عبد الله بن عمرو	٤١٦٠
ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً		
له من زوجة صالحة	أبو أمامة	١٨٥٧
ما أسكر كثيره فقليله حرام	جابر بن عبد الله	٣٣٩٣
ما أسكر كثيره فقليله حرام	عبد الله بن عمرو	٣٣٩٤
ما أسلم أحد في اليوم الذي أسلمت فيه، ولقد مكثت سبعة أيام	سعد بن أبي وقاص	١٣٢
ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب علي	ابن عمر	٣٥٤٦
ما أصبت بخدّه فكلّ، وما أصبت بعرضه فهو وقيد	عدي بن حاتم	٣٢١٤
ما أصبح في آل محمد إلا مد من طعام	عبد الله بن مسعود	٤١٤٨
ما اطعمته إذ كان جائعاً أو ساعباً، ولا علمته إذ كان جاهلاً	عباد بن شرحبيل	٢٢٩٨
ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك	عبد الله بن عمر	٣٩٣٢
ما اعتمر رسول الله ﷺ في رجب قط	عائشة	٢٩٩٨
ما أعجبك؟ لقد دخلت به الجنة	عائشة	٣٦٦٨
ما أعلم رسول الله ﷺ رأى شاة سميطاً	أنس بن مالك	٣٣٠٩
ما أقلت الغبراء، ولا أظلت الخضراء		
من رجل أصدق لهجة من أبي ذر	عبد الله بن عمرو	١٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما أكل النبي ﷺ على خوان ولا في سَكْرَجَةٍ	أنس بن مالك	٣٢٩٢
ما الذي صنعتَ	عمران بن الحصين	٣٩٣٠
ما ألقى البحر أو جزر عنه، فكلوه، وما مات فيه فطفا، فلا تأكلوه	جابر بن عبد الله	٣٢٤٧
ما أمرت كلما بُلْتُ أن أتوضأ	عائشة	٣٢٧
ما أمرتكم به فخذوه، وما نهيتكم عنه فانتهوا	أبو هريرة	١
ما أنا والدنيا، إنما أنا والدنيا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها	عبد الله بن مسعود	٤١٠٩
ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء	عبد الله بن مسعود	٣٤٣٨
ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء	أبو هريرة	٣٤٣٩
ما أنعم الله على عبد نعمة فقال: الحمد لله	أنس بن مالك	٣٨٠٥
ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكُلْ، غير السن والظفر	رافع بن حذيج	٣١٧٨
ما أهلكك؟	أبو هريرة	١٦٧١، ١٦٧١ م
ما بال أحدكم يقوم مستقبله ربُّه فيتنزع أمامه؟	أبو هريرة	١٠٢٢
ما بال أقوام يتحدثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم	العباس بن عبد المطلب	١٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء؟	أنس بن مالك	١٠٤٤
ما بال أقوام يلعبون بحدود الله يقول: قد طلقتك، قد راجعتك	أبو موسى الأشعري	٢٠١٧
ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله	عائشة	٢٥٢١
ما بعث الله نبياً إلا راعي غنم	أبو هريرة	٢١٤٩
ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، هو من أثل الغابة	سهل بن سعد	١٤١٦
ما بين المشرق والمغرب قبلة	أبو هريرة	١٠١١
ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء والمدينة	أنس بن مالك	٤٣٠٤
ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ما تسأل عنه؟ . . . هو أهون على الله	عائشة	٢٦٩٥
من ذلك (يعني الدجال)	المغيرة بن شعبة	٤٠٧٣
ما تُسمُّون هذه؟ قالوا: السحاب	العباس بن عبد المطلب	١٩٣
ما تشتهي؟	ابن عباس	٣٤٤٠، ١٤٣٩
ما تصدق أحد بصدقة من طَيِّبٍ، ولا يقبل الله إلا طيباً	أبو هريرة	١٨٤٢
ما تصنعون بمحافلکم؟	ظهير بن رافع	٢٤٥٩
ما تَغْنَيْتُ ولا تَمْنَيْتُ، ولا مَسِسْتُ	عثمان بن عفان	٣١١
ذكرني بيمينني		

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٨٤٧، ٩١٠	أبو هريرة	ما تقول في الصلاة؟
٢٨٠٤	أبو هريرة	ما تقولون في الشهيد فيكم؟
٤١٢٠	سهل بن سعد	ما تقولون في هذا الرجل؟
		ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة
٨٠٠	أبو هريرة	والذكر إلا تبشيش الله إليه
		ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه،
٣٧٩١	أبو هريرة وأبو سعيد	إلا حفتهم الملائكة
		ما حسدتكم اليهود على شيء، ما
٨٥٦	عائشة	حسدتكم على السلام والتأمين
		ما حسدتكم اليهود على شيء، ما
٨٥٧	ابن عباس	حسدتكم على قول: آمين
		ما حقُّ امرئ مسلم أن يبيت ليلتين وله
٢٦٩٩	ابن عمر	شيء يوصي فيه
		ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين، وله
٢٧٠٢	ابن عمر	شيء يوصي به
		ما حملك على ذلك؟ (لمن ظاهر من
٢٠٦٥	ابن عباس	امراته وغشيتها قبل أن يكفر)
		ما دعي رسول الله ﷺ إلى لحم قط إلا
٣٣٠٦	أبو الدرداء	أجاب
١٢٠٥	عبد الله بن مسعود	ما ذاك؟ - يعنى السهو في الصلاة -
		ما رأى رسول الله ﷺ رغيماً مُحَوَّراً
٣٣٣٧	أنس بن مالك	بواحدٍ من عينه

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما رأى رسول الله ﷺ هذا بعينه قط (يعني رفاقاً)	أبو هريرة	٣٣٣٨
ما رأيت أجمل من رسول الله ﷺ مترجلاً في حُلَّةٍ حمراء	البراء بن عازب	٣٥٩٩
ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان	أبو هريرة	٨٢٧
ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ	عائشة	١٦٢٢
ما رأيت رسول الله ﷺ أكل على خوان حتى مات	أنس بن مالك	٣٢٩٣
ما رأيت رسول الله ﷺ أولمَ على شيء من نسائه ما أولم على زينب	أنس بن مالك	١٩٠٨
ما رأيت رسول الله ﷺ خرج من غائط قط إلا مسَّ ماء	عائشة	٣٥٤
ما رأيت رسول الله ﷺ صام العشر قط ما رأيت رسول الله ﷺ يسب أحداً،	عائشة	١٧٢٩
ولا يطوى له ثوب	عائشة	٣٥٥٤
ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي في شيء من صلاة الليل إلا قائماً	عائشة	١٢٢٧
ما رأيت النقيَّ حتى قبض رسول الله ﷺ ما رفع إلى رسول الله ﷺ شيء فيه	سهل بن سعد	٣٣٣٥
القصاص إلا أمر فيه بالعفو	أنس بن مالك	٢٦٩٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما رفع من بين يدي رسول الله ﷺ		
فَضْلُ شِوَاءِ قَط	أنس بن مالك	٣٣١٠
ما رُئي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط	عبد الله بن عمرو	٢٤٤
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أن سيورته	عائشة	٣٦٧٣
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته	أبو هريرة	٣٦٧٤
ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم	عمر بن الخطاب	٧٤١
ما شأن هذا؟ (يعني شيخاً يمشي بين ابنيه)	أبو هريرة	٢١٣٥
ما شأنكم؟ (في ذكر الدجال)	النواس بن سمعان	٤٠٧٥
ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير حتى قبض	عائشة	٣٣٤٦
ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدموا المدينة ثلاث ليال تباعاً	عائشة	٣٣٤٤
ما صَفَّ صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت إلا أوجب	مالك بن هبيرة	١٤٩٠
ما صمنا على عهد رسول الله ﷺ تسعاً وعشرين أكثر مما صمنا ثلاثين	أبو هريرة	١٦٥٨
ما ضر أهل هذه لو انتفعوا بإهابها؟	سلمان	٣٦١١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له، ولا امرأة	عائشة	١٩٨٤
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل	أبو أمامة الباهلي	٤٨
ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط إن رضىه أكل، وإلا تركه	أبو هريرة	٣٢٥٩، ٣٢٥٩ م
ما على أحدكم، إن وجد سعة، أن يتخذ ثوبين لجمعه	عائشة	١٠٩٦
ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة	عبد الله بن سلام	١٠٩٥، ١٠٩٥ م
ما عمل ابن آدم يوم النحر عملاً أحب إلى الله عز وجل من هراقة دم	عائشة	٣١٢٦
ما عمل امرؤ بعمل أنجى له من عذاب الله عز وجل من ذكر الله	معاذ بن جبل	٣٧٩٠
ما عندي ما أعطيك	أبو هريرة	٣٨٣١
ما غرت على امرأة قط ما غرت على خديجة	عائشة	١٩٩٧
ما الفالوذج	ابن عباس	٣٣٤٠
ما فعل أسيرك يا أخا بني تميم؟	جد الهرماس بن حبيب	٢٤٢٨
ما فعل الغلامان؟	علي بن أبي طالب	٢٢٤٩
ما قبض نبي إلا دُفن حيث يقبض	أبو بكر الصديق	١٦٢٨
ما قُصرت وما نسيت	ابن عمر	١٢١٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما قُطِعَ من البهيمة وهي حية، فما قطع منها فهو ميتة	ابن عمر	٣٢١٦
ما كان شيء على عهد رسول الله ﷺ إلا وقد رأيتَه، إلا شيء واحد	قيس بن سعد	١٣٠٣
ما كان الفحش في شيء قط إلا شأنه	أنس بن مالك	٤١٨٥
ما كان لرسول الله ﷺ إلا مؤذن واحد، إذا خرج أذن	السائب بن يزيد	١١٣٥
ما كان من صداق أو حياء أو هبة قبل عصمة النكاح فهو لها	عبد الله بن عمرو	١٩٥٥
ما كان من ميراث قُسم في الجاهلية، فهو على قسمة الجاهلية	عبد الله بن عمر	٢٧٤٩
ما كانت هذه تقاتل فيمن يقاتل	حنظلة الكاتب	٢٨٤٢
ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده، وما أنفق الرجل	رباح بن الربيع	٢٨٤٢ م
ما كنا نقيّل ولا نتغذى إلا بعد الجمعة	المقدام بن معدي كرب	٢١٣٨
ما كنت أدري من أقمّت عليه الحدّ إلا شارب الخمر	سهل بن سعد	١٠٩٩
ما كنت أرى الجهد بلغ منك ما أرى، أتجد شاة؟	علي بن أبي طالب	٢٥٦٩
ما كنت ألقي - أو ألقى - النبي ﷺ من آخر الليل إلا وهو نائم عندي	كعب بن عجرة	٣٠٧٩
	عائشة	١١٩٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما لك؟	حذيفة	٥٣٥
ما لك؟ أنفست؟	عائشة	٢٩٦٣
ما لك؟ قال: سيدي رأني أُقبِلَ جارية له، فجبّ مذاكيري	عبد الله بن عمرو	٢٦٨٠
ما لك ولها؟ معها الحذاء والسقاء	زيد بن خالد	٢٥٠٤
مالك ولهذا النوم! هذه نومة يكرهها الله	طهفة الغفاري	٣٧٢٣
ما لهم وللكلاب؟	عبد الله بن المغفل	٣٢٠١، ٣٢٠٠
ما لي لا أراكم تُقْلَسون كما كان يُقْلَس عند رسول الله ﷺ	عياض الأشعري	١٣٠٢
ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبه في اليم	المستورد	٤١٠٨
ما مررت ليلة أسري بي بملاً إلا قالوا: يا محمد مُرْ أمتك بالحجامة	أنس بن مالك	٣٤٧٩
ما مررت ليلة أسري بي بملاً من الملائكة	ابن عباس	٣٤٧٧
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل	أبو هريرة	٤٠٤٤
ولكن سأخبرك عن أشراطها	المقدام بن معدي كرب	٣٣٤٩
ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن		
ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله إلا مثل		
له يوم القيامة شجاعاً أقرع	عبد الله بن مسعود	١٧٨٤
ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوّجه		
الله عز وجل ثنتين وسبعين زوجة	أبو أمامة	٤٣٣٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما من أربعين من مؤمن يستغفرون		
لمؤمن إلا شفّعهم الله	ابن عباس	١٤٨٩
ما من أيام الدنيا أيام أحب إلى الله		
سبحانه أن يتعبد له فيها	أبو هريرة	١٧٢٨
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب		
إلى الله من هذه الأيام . يعني العشر	ابن عباس	١٧٢٧
ما من جرعة أعظم أجراً عند الله من		
جرعة غيظ كظمها عبد	ابن عمر	٤١٨٩
ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء		
يوم القيامة ، وملك أخذ بقفاه	عبد الله بن مسعود	٢٣١١
ما من خارج خرج من بيته في طلب		
العلم ، إلا وضعت الملائكة	صفوان بن عسال	٢٢٦
ما من داع يدعو إلى شيء إلا وقّف		
يوم القيامة لازماً لدعوته	أبو هريرة	٢٠٨
ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل		
من : اللهم إني أسألك	أبو هريرة	٣٨٥١
ما من ذنب أجدر أن يُعجّل الله		
لصاحبه العقوبة في الدنيا	أبو بكر	٤٢١١
ما من رجل تدرك له ابتتان ، فيحسن		
إليهما ما صحبته	ابن عباس	٣٦٧٠
ما من رجل يحفظ علماً فيكمته ، إلا		
أتى به يوم القيامة مُلجماً	أبو هريرة	٢٦١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما من رجل يذنب ذنباً، فيتوضأ، فيحسن الوضوء، ثم يصلي ركعتين	أبو بكر الصديق	١٣٩٥
ما من رجل يصاب بشيء من جسده فيتصدق به إلا رفعه الله	أبو الدرداء	٢٦٩٣
ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر لا يؤدي زكاتها	أبو ذر	١٧٨٥
ما من صباح إلا وملكان يناديان ويل للرجال من النساء	أبو سعيد الخدري	٣٩٩٩
ما من عبد بات على طُهور، ثم تعارَّ من الليل فسأل الله	معاذ بن جبل	٣٨٨١
ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموعٌ	عبد الله بن مسعود	٤١٩٧
ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة	ثوبان	١٤٢٣
ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة	عبادة بن الصامت	١٤٢٤
ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء	عثمان بن عفان	٣٨٦٩
ما من غازية تغزو في سبيل الله فيصيبوا غنيمة إلا تعجلوا	عبد الله بن عمرو	٢٧٨٥
ما من غني ولا فقير إلا ودَّ يوم القيامة أنه أتى من الدنيا قوتاً	أنس بن مالك	٤١٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن	النواس بن سَمعان	١٩٩
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ، هم أعز منهم وأمنع ، لا يغيرون	جرير بن عبد الله	٤٠٠٩
ما من مجروح يجرح في سبيل الله ، والله أعلم بمن يجرح في سبيله	أبو هريرة	٢٧٩٥
ما من محرم يَضْحَى الله يومه ، يليه حتى تغيب الشمس	جابر بن عبد الله	٢٩٢٥
ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين يمسي وحين يصبح	أبو سلام	٣٨٧٠
ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول	عمر بن الخطاب	٤٧٠
ما من مسلم يَدَّان ديناً ، يعلم الله منه أنه يريد أداءه	ميمونة	٢٤٠٨
ما من مسلم يُصاب بمصيبة فيفزع إلى ما أمر الله به	أبو سلمة	١٥٩٨
ما من مسلم يصلي عليَّ إلا صلت عليه الملائكة	عامر بن ربيعة	٩٠٧
ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً مرتين إلا كان كصدقتها مرة	ابن مسعود	٢٤٣٠
ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد	عتبة بن عبد السلمي	١٦٠٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما من مسلمين التقيا بأسيا فهما إلا كان القتال والمقتول في النار	أنس بن مالك	٣٩٦٣
ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث	أنس بن مالك	١٦٠٥
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان، إلا غفر لهما	البراء بن عازب	٣٧٠٣
ما من مُلَبٍّ يُلَبِّي إلا لَبَّى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر	سهل بن سعد	٢٩٢١
ما من مؤمن يُعْزِي أخاه بمصيبة إلا كساه الله	عمرو بن حزم	١٦٠١
ما من نبي يمرض إلا خُيِّر بين الدنيا والآخرة	عائشة	١٦٢٠
ما من نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	معاذ بن جبل	٣٧٩٦
ما من يوم أكثر أن يُعْتَقَ الله عز وجل فيه عبداً من النار من يوم عرفة	عائشة	٣٠١٤
ما منعك أن تدخل؟ (يعني جبريل عليه السلام)	عائشة	٣٦٥١
ما منعكم أن تعلموني؟	ابن عباس	١٥٣٠
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان	عدي بن حاتم	١٨٤٣، ١٨٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما منكم من أحد إلا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار	أبو هريرة	٤٣٤١
ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار	علي بن أبي طالب	٧٨
ما نام رسول الله ﷺ قبل العشاء، ولا سمر بعدها	عائشة	٧٠٢
ما نظرت - أو ما رأيت - فرج رسول الله ﷺ قط	عائشة	١٩٢٢، ٦٦٢
ما نفعني مال قط، ما نفعني مال أبي بكر ما هذا؟ (يعني رجلاً قائماً في الشمس)	أبو هريرة	٩٤
ما هذا؟ (يعني رغيفاً من دقيق مغربل)	أبن عباس	٢١٣٦، ٢١٣٦م
ما هذا أو مة؟	أم أيمن	٣٣٣٦
ما هذا الحبل؟	أنس بن مالك	١٩٠٧
ما هذا السرف؟	أنس بن مالك	١٣٧١
ما هذا الصوت؟ قالوا: النخل يؤبرونها	عبد الله بن عمرو	٤٢٥
ما هذا. فقلت: خُصِّ لنا وَهَى	عائشة	٢٤٧١
ما هذا؟ قالوا هذا يوم أنجى الله فيه موسى	عبد الله بن عمرو	٤١٦٠
ما هذا يا عمر؟	ابن عباس	١٧٣٤
ما هذا يا معاذ؟	عائشة	٣٢٧
ما هذه (ريطة مضرجة بالعصفر)	عبد الله بن أبي أوفى	١٨٥٣
ما هذه؟ ألقها، وعليكم بهذه	عبد الله بن عمرو	٣٦٠٣
وأشباهها ورماح القنا	علي بن أبي طالب	٢٨١٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما هذه الحلقة؟	عمران بن الحصين	٣٥٣١
ما هذه؟ قالوا: قبة بناها فلان	أنس بن مالك	٤١٦١
ما هو؟ جواب: إني سائلك عن أمر		
أنت به عالم	أبو هريرة	١٢٥٢
ما هي؟ أي هتاه. جواب إن لي إليك		
حاجة	أم حبيبة بنت جحش	٦٢٢
ما وجع أخيك؟	أبو ليلي	٣٥٤٩
ما يبكيك يا ابن الخطاب	عمر بن الخطاب	٤١٥٣
ما يجد الشهيد مسَّ القتل إلا كما يجد		
أحدكم مس القرصة	أبو هريرة	٢٨٠٢
ما يُجلِسُكن؟	علي بن أبي طالب	١٥٧٨
ما يدريك لعله كما قال قوم هود:		
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ . . .﴾	عائشة	٣٨٩١
ما يصنع هؤلاء؟ (قال ذلك عندما رأى		
قوماً يلحقون النخل)	طلحة بن عبيد الله	٢٤٧٠
ما يمنعك يا عمته من الحج؟	أسماء بنت أبي بكر	
	أبو سعدى بنت عوف	٢٩٣٦
ما يمنعني؟ وقد رأيت رسول الله ﷺ		
يفعله	جرير بن عبد الله	٥٤٣
الماء لا يجنب	ابن عباس	٣٧٠
الماء لا ينجسه شيء إلا ما غلب على		
ريحه وطعمه ولونه	أبو أمامة الباهلي	٥٢١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الماء من الماء	أبو أيوب الأنصاري	٦٠٧
الماء والملح والنار (جواب : ما الشيء الذي لا يحل منعه)	عائشة	٢٤٧٤
مات رأس المنافقين بالمدينة، وأوصى أن يصلي عليه النبي ﷺ	جابر بن عبد الله	١٥٢٤
مات رجل على عهد رسول الله ﷺ		
ولم يدع وارثاً، إلا عبداً، هو أعتقه	ابن عباس	٢٧٤١
مات مولاي وترك ابنته، فقسم رسول الله ﷺ ماله بيني وبين ابنته	بنت حمزة بن عبد المطلب	٢٧٣٤
مات وهو صغير، ولو قُضي أن يكون بعد محمد نبي لعاش ابنه	عبد الله بن أبي أوفى	١٥١٠
مال الله عز وجل سرق بعضه بعضاً	ابن عباس	٢٥٩٠
الماهر بالقرآن مع السَّفَرَة الكرام البررة متى أوصى إليه؟! فلقد كنت مسندته	عائشة	٣٧٧٩
إلى صدري	عائشة	١٦٢٦
مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته، مثل الكلب يقيء ثم يرجع	عبد الله بن عباس	٢٣٩١
مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ثم لا يُحدّث عن صاحبه	أبو هريرة	٤١٧٢
مَثَلُ القرآن مثل الإبل المعقلة، إن تعاها صاحبها بعقلها أمسكها	ابن عمر	٣٧٨٣
مَثَلُ القلب مثل الريشة تُقلّبها الرياح بفلاة	أبو موسى الأشعري	٨٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
مثل مؤخرة الرَّحْل تكون بين يدي أحدكم	طلحة بن عبيد الله	٩٤٠
مَثَلُ الْمُؤْمَنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ	أبو موسى الأشعري	٢١٤
مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا	أبو كبشة الأنماري	٤٢٢٨، ٤٢٢٨م
المجاهد في سبيل الله مضمون على الله المحرم لا يُنْكِح ولا يُنْكَح ولا يخطب المحروم من حُرْم وصيَّته	أبو سعيد الخدري	٢٧٥٤
المُدَبِّر من الثلث	عثمان بن عفان	١٩٦٦
مدمن الخمر كعابد وثن	أنس بن مالك	٢٧٠٠
مرَّ بي النبي ﷺ وأنا واضع يدي اليسرى على اليمنى	ابن عمر	٢٥١٤
مرَّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه	أبو هريرة	٣٣٧٥
مرَّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه	عبد الله بن مسعود	٨١١
مرَّ علينا رسول الله ﷺ في نسوة فسلم علينا	أبو هريرة	٣٥١
مرَّ النبي ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد	ابن عمر	٣٥٣
	أسماء بنت يزيد	٣٧٠١
	أبو أمامة	٢٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
المرأة إذا قتلت عمداً لا تقتل حتى تضع ما في بطنها	معاذ بن جبل ، وأبو عبيدة ابن الجراح ، وعبادة بن الصامت ، وشداد بن أوس	٢٦٩٤
المرأة تُحرز ثلاث موارث : عتيقها المرأة ترث من دية زوجها وماله ، وهو يرث من ديتها ومالها	واثلة بن الأسقع	٢٧٤٢
مرحباً يا بنتي	عبد الله بن عمرو	٢٧٣٦
مررنا بمر الظهران فاستنفجنا أرنباً ، فسعوا عليها	عائشة	١٦٢١
مرض أبيُّ بن كعب مرضاً فأرسل إليه النبي ﷺ طبيباً فكواه	أنس بن مالك	٣٢٤٣
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ يعودني هو وأبو بكر معه	جابر بن عبد الله	٣٤٩٣
مُرءُ فليراجعها ثم يطلقها وهي طاهر أو حامل	جابر بن عبد الله	٢٧٢٨
مُرءُ فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض ، ثم تطهر	ابن عمر	٢٠٢٣
مُرءا فليتركب ولتختمر ، ولتصم ثلاثة أيام	ابن عمر	٢٠١٩
مروا أبا بكر فليصل بالناس	عقبة بن عامر	٢١٣٤
المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها	عائشة	١٢٣٢
المستشار مؤتمن	جدّ عدي بن ثابت	٦٢٥
	أبو هريرة	٣٧٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
المستشار مؤتمن	أبو مسعود	٣٧٤٦
المسجد . . . ثم المسجد الأقصى	أبو ذر الغفاري	٧٥٣
المسلم أخو المسلم، ولا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً فيه عيب	عقبة بن عامر	٢٢٤٦
المسلمون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم	ابن عباس	٢٦٨٣
المسلمون شركاء في ثلاث: في الماء والكلا والنار	ابن عباس	٢٤٧٢
المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم	معقل بن يسار	٢٦٨٤
المشاؤون إلى المساجد في الظلم، أولئك الخواضون	أبو هريرة	٧٧٩
مضمضوا من اللبن فإن له دسماً	ابن عباس	٤٩٨
مضمضوا من اللبن فإن له دسماً	سهل بن سعد	٥٠٠
مطل الغني ظلم، وإذا أُحِلَّت على مليء فاتبعه	ابن عمر	٢٤٠٤
المُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا	أنس بن مالك	١٨٠٨
المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض	أنس بن مالك	١٧٧٧
معك ماء؟	عبد الله بن عباس	٣٨٥
مفتاحُ الصلَاةِ الطُّهُورُ، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم	علي بن أبي طالب	٢٧٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
مفتاح الصلاة الطُّهُور، وتحريمها	أبو سعيد الخدري	٢٧٦
التكبير، وتحليلها التسليم		
ملاَ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما	علي بن أبي طالب	٦٨٤
شغلونا عن الصلاة الوسطى		
الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينة	معاذ بن جبل	٤٠٩٢
وخروج الدجال في سبعة أشهر	علي بن أبي طالب	١٤٧
مُلئَ عمار إيماناً إلى مُشاشِه		
من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه	ابن عباس	٢٢٢٧
من ابتاع طعاماً فلا يبيعه حتى يستوفيه	ابن عمر	٢٢٢٦
من ابتاع مصراً فهو بالخيار ثلاثة أيام	أبو هريرة	٢٢٣٩
من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير		
كلها	عبد الله بن مسعود	١٤٧٨
من أتم الوضوء كما أمره الله،		
فالصلوات المكتوبات كفارات	عثمان بن عفان	٤٥٩
من أتى أخاه المسلم عائداً، مشى في		
خرافة الجنة	علي بن أبي طالب	١٤٤٢
من أتى الجمعة فليغتسل	ابن عمر	١٠٨٨
من أتى حائضاً، أو امرأة في دبرها،		
أو كاهناً	أبو هريرة	٦٣٩
من أتى الخلاء فليستتر	أبو هريرة	٣٣٨، ٣٣٧
من أتى عند ماله، ففُوتل فقاتل ففُتِل،		
فهو شهيد	ابن عمر	٢٥٨١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أتى فراشه، وهو ينوي أن يقوم فيصلي من الليل	أبو الدرداء	١٣٤٤
من أحب أن يظله الله في ظله فليُنظر معسراً	أبو اليسر	٢٤١٩
من أحب أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد	أبو بكر وعمر	١٣٨
من أحب أن يكثر الله خير بيته فليتوضأ إذا حضر غداؤه	أنس بن مالك	٣٢٦٠
من أحب الأنصار أحبه الله	البراء بن عازب	١٦٣
من أحب الحسن والحسين فقد أحبني	أبو هريرة	١٤٣
من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه	عائشة	٤٢٦٤
من احتكر على المسلمين طعاماً ضربه الله بالجذام والإفلاس	عمر بن الخطاب	٢١٥٥
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد	عائشة	١٤
من أحرم بالحج والعمرة، كفى لهما طواف واحد	ابن عمر	٢٩٧٥
من أحسن في الإسلام، لم يؤاخذ بما كان في الجاهلية	عبد الله بن مسعود	٤٢٤٢
من أحيا سنة من سنتي، فعمل بها الناس	عمر بن عوف	٢٠٩
من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي	عمر بن عوف	٢١٠

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤١١	أبو هريرة	من أخذ أموال الناس يريد إتلافها، أتلفه الله
٧٥٧	أبو سعيد الخدري	من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتاً في الجنة
٢٨٧٦	أبو هريرة	من أدخل فرساً بين فرسين، وهو لا يأمن أن يسبق، فليس بقمار
١١٢٣	ابن عمر	من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فقد أدرك الصلاة
٣١١٧	ابن عباس	من أدرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له، كتب الله له
١١٢١	أبو هريرة	من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى
٧٠٠، ٧٠٠م	عائشة	من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها
١١٢٢	أبو هريرة	من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس، فقد أدركها
٦٩٩	أبو هريرة	من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج من ادّعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله
٧٣٤	عثمان بن عفان	من ادّعى إلى غير أبيه، لم يرح ربح الجنة
٢٧١٢	عمرو بن خارجة	
٢٦١١	عبد الله بن عمرو	

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام	سعد وأبو بكره	٢٦١٠
من ادعى ما ليس له فليس منا	أبو ذر	٢٣١٩
من أذن ثنتي عشرة سنة، وجبت له الجنة	ابن عمر	٧٢٨
من أذن محتسباً سبع سنين كُتب له براءة من النار	ابن عباس	٧٢٧
من أراد أن يلقي الله طاهراً مطهراً	أنس بن مالك	١٨٦٢
فليتزوج الحرائر		
من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله	أبو هريرة	٣١١٤
كما يذوب الملح		
من أراد الحج فليتعجل، فإنه قد يمرض المريض	ابن عباس أو الفضل	٢٨٨٣
من أراد الحجامة فليتحجر سبعة عشر،	أنس بن مالك	٣٤٨٦
أو تسعة عشر		
من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل،	عائشة	٣٠٠٠
فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة		
من ارتبط فرساً في سبيل الله ثم عالج	تميم الداري	٢٧٩١
علفه بيده		
من أرسل بنفقة في سبيل الله، وأقام	علي وأبو الدرداء وأبو هريرة	
في بيته	وأبو أمامة وابن عمر، وعبد الله	
	ابن عمرو، وجابر، وعمران	
	ابن الحصين	٢٧٦١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أريد ماله ظلماً فقتل فهو شهيد	أبو هريرة	٢٥٨٢
من استجمر فليوتر	أبو هريرة	٣٣٨، ٣٣٧
من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل	ابن عمر	٣١١٢
من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه		
أو ليدع	رافع بن خديج	٢٤٦٠
من استن خيراً فاستنَّ به، كان له أجره		
كاملاً	أبو هريرة	٢٠٤
من أسلف في تمر فليسلف في كيل		
معلوم ووزن معلوم، إلى أجل معلوم	ابن عباس	٢٢٨٠
من اشترى نخلاً قد أُبُرت، فثمرتها		
للباع، إلا أن يشترط المبتاع	ابن عمر	٢٢١٠، ٢٢١٠م
من أصاب في الدنيا ذنباً، عوقب به،		
فالله أعدل من أن يثني عقوبته	علي بن أبي طالب	٢٦٠٤
من أصاب من شيء فليلزمه	أنس بن مالك	٢١٤٧
من أصاب منكم حداً فعُجِّلَتْ له		
عقوبته فهي كفارته	عبادة بن الصامت	٢٦٠٣
من أصابه قيء أو رعاف أو قلنس أو		
مذي فليصرف فليتوضأ	عائشة	١٢٢١
من أصبح منكم معافى في جسده آمناً		
في سربه	عبيد الله بن محصن	٤١٤١
من أصبح وهو جنب فليفطر	أبو هريرة	١٧٠٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أصيب بدم أو خبل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث	أبو شريح الخزاعي	٢٦٢٣
من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته فأحدث استرجاعاً	الحسين بن علي	١٦٠٠
من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله	أبو هريرة	٢٨٥٩، ٣
من أطعمه الله طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه	ابن عباس	٣٣٢٢
من أعان على خصومة بظلم	ابن عمر	٢٣٢٠
من أعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة	أبو هريرة	٢٦٢٠
من اعتذر إلى أخيه بمعذرة فلم يقبلها	جُودان	٣٧١٨، ٣٧١٨ م
من أعتق امرأ مسلماً كان فكاهه من النار	كعب بن مرة	٢٥٢٢
من أعتق شركاً له في عبد أقيم عليه بقيمة عدل	ابن عمر	٢٥٢٨
من أعتق عبداً وله مال، فمال العبد له، إلا أن يشترط السيد ماله	ابن عمر	٢٥٢٩
من أعتق نصيباً له في مملوك، أو شقيصاً فعليه خلاصه من ماله	أبو هريرة	٢٥٢٧
من أَعْمَرَ رجلاً عُمَرَى له ولعقبه، فقد قطع قوله حقّه فيها	جابر بن عبد الله	٢٣٨٠
من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله، وتطهر فأحسن طهوره	أبو ذر	١٠٩٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أفتي بفتيا غير ثبت، فإنما إثمه على من أفتاه	أبو هريرة	٥٣
من أفضل الشفاعة أن يشفع بين الاثنين في النكاح	أبو رهم	١٩٧٥
من أفطر يوماً من رمضان، من غير رخصة	أبو هريرة	١٦٧٢
من أقال مسلماً، أقاله الله عشرته يوم القيامة	أبو هريرة	٢١٩٩
من اقتبس علماً من النجوم، اقتبس شعبة من السحر	ابن عباس	٣٧٢٦
من اقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط	أبو هريرة	٣٢٠٤
من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً، نقص من عمله	سفيان بن أبي زهير	٣٢٠٦
من اكتحل فليوتر، من فعل فقد أحسن، ومن لا فلا حرج	أبو هريرة	٣٤٩٨
من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل	المغيرة	٣٤٨٩
من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول	معاذ بن أنس	٣٢٨٥
من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة	نبيشة	٣٢٧٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أكل في قصعة فلعسها، استغفرت له القصعة	نبيشة	٣٢٧١
من أكل من هذه الشجرة الثوم فلا يؤذينا بها في مسجدنا هذا	أبو هريرة	١٠١٥
من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يأتين المسجد	ابن عمر	١٠١٦
من أكل ناسياً وهو صائم فليتم صومه	أبو هريرة	١٦٧٣
من أمة الناس فأصاب، فالصلاة له ولهم	عقبة بن عامر	٩٨٣
من أمركم منهم بمعصية الله، فلا تطيعوه	أبو سعيد الخدري	٢٨٦٣
من أمن رجلاً على دمه فقتله، فإنه يحمل لواء غدر	عمرو بن الحمق	٢٦٨٨
من انتسب إلى أبيه أو تولى غير مواليه، فعليه لعنة الله	ابن عباس	٢٦٠٩
من انتهب نُهبة فليس منا	عمران بن حصين	٣٩٣٧
من انتهب نُهبة مشهورة فليس منا	جابر بن عبد الله	٣٩٣٥
من أنظر معسراً كان له بكل يوم صدقة	بريدة بن الحصيب	٢٤١٨
من أهرق منه هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء	أبو كبشة الأنماري	٣٤٨٤
من أهرق دمه وعُقِر جواده	عمرو بن عبسة	٢٧٩٤
من أهلك بعُمرة من بيت المقدس غُفر له	أم سلمة	٣٠٠١
من أهل بعُمرة من بيت المقدس كانت له كفارة لما قبلها	أم سلمة	٣٠٠٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أودع وديعة فلا ضمان عليه	عبد الله بن عمرو	٢٤٠١
من أي ذلك تعجبون؟	طلحة بن عبيد الله	٣٩٢٥
من باع ثمراً فأصابته جائحة ، فلا يأخذ		
من مال أخيه شيئاً	جابر بن عبد الله	٢٢١٩
من باع داراً أو عقاراً فلم يجعله في مثله	سعيد بن حريث	٢٤٩٠، ٢٤٩٠م
من باع داراً ولم يجعل ثمنها في		
مثلهما ، لم يبارك له فيها	حذيفة بن اليمان	٢٤٩١
من باع عيباً لم يُبَيِّنْهُ ، لم يزل في مقت الله	واثلة بن الأسقع	٢٢٤٧
من باع نخلاً قد أُبْرت ، فثمرتها للذي		
باعها إلا أن يشترط المبتاع	ابن عمر	٢٢١١
من باع نخلاً وباع عبداً	ابن عمر	٢٢١٢
من بدل دينه فاقتلوه	ابن عباس	٢٥٣٥
من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في		
الجنة	عثمان بن عفان	٧٣٦
من بنى مسجداً لله كمفحص قطاة ، أو		
أصغر ، بنى الله له بيتاً	جابر بن عبد الله	٧٣٨
من بنى مسجداً من ماله لله ، بنى الله له		
بيتاً في الجنة	علي بن أبي طالب	٧٣٧
من بنى مسجداً يُذكر فيه اسم الله بنى		
الله له بيتاً	عمر بن الخطاب	٧٣٥
من تتهمون به؟	أبو أمامة بن سهل	٣٥٠٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من تَحَلَّمَ حُلُمًا كاذبًا، كُفِّ أن يعقد بين شعيرتين	ابن عباس	٣٩١٦
من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسراً	معاذ بن أنس	١١١٦
من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها، طبع على قلبه	أبو الجعد الضمري	١١٢٥
من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة، طبع الله على قلبه	جابر بن عبد الله	١١٢٦
من ترك الجمعة متعمداً فليتصدق بدينار	سمرة بن جندب	١١٢٨
من ترك الكذب وهو باطل، بُني له قصر في ريبض الجنة	أنس بن مالك	٥١
من ترك مالاً فلاهله، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فعليّ وإليّ	جابر بن عبد الله	٤٥
من ترك مالاً فلورثته، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فعليّ وإليّ	جابر بن عبد الله	٢٤١٦
من ترك مالاً، فلورثته، ومن ترك كلاً فإلينا	المقدام أبو كريمة	٢٧٣٨
من ترك شعرة من جسده من جنابة لم يغسلها، فعل به كذا	علي بن أبي طالب	٥٩٩
من تَطَبَّبَ ولم يُعَلِّمْ منه طِبًّا قبل ذلك فهو ضامن	عبد الله بن عمرو	٣٤٦٦

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٤١٢	سهل بن حنيف	من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قُباء فصلّى فيه صلاة
٣٨٧٨	عبادة بن الصامت	من تعار من الليل فقال حين يستيقظ : لا إله إلا الله وحده
٢٨١٤	عقبة بن عامر	من تعلّم الرمي ثم تركه فقد عصاني من تعلّم علماً مما يُبتغى به وجه الله لا
٢٥٢	أبو هريرة	يعلمه إلا ليصيب من تعلّم العلم ليباهي به العلماء،
٢٦٠	أبو هريرة	ويماري به السفهاء من تقول عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده
٣٤	أبو هريرة	من النار من تكلم في شيء من القدر سئل عنه
٨٤	عائشة	يوم القيامة
٥١٢	عمر بن الخطاب	من توضأ على طُهر فله عشر حسنات من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى
١٠٩٠	أبو هريرة	الجمعة من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال
٤٦٩	أنس بن مالك	ثلاث مرات : أشهد أن لا إله إلا الله
٤٠٩	أبو هريرة	من توضأ فليستتر، ومن استجمر فليوتر أبو هريرة من توضأ فمضمض واستنشق خرجت
٢٨٢	أبو عبد الله الصنابحي	خطاياها

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من توضأ كما أمر، وصلى كما أمر غفر له	أبو أيوب	١٣٩٦
من توضأ مثل وضوئي هذا، غُفر له ما تقدم من ذنبه	عثمان بن عفان	٢٨٥، ٢٨٥م
من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، تجزئ عنه الفريضة	أنس بن مالك	١٠٩١
من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السُّنة، بني له بيت في الجنة	عائشة	١١٤٠
من جاء مسجدي هذا، لم يأتِه إلا لخير يتعلمه	أبو هريرة	٢٢٧
من جحد آية من القرآن فقد حلَّ ضرب عنقه	ابن عباس	٢٥٣٩
من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه	أبو سعيد الخدري	٣٥٧٠
من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة	أبو هريرة	٣٥٧١
من جُعل قاضياً بين الناس فقد ذُبِحَ بغير سكين	أبو هريرة	٢٣٠٨
من جعل الهموم همّاً واحداً، هَمَّ آخرته، كفاه الله هَمَّ دنياه	عبد الله بن مسعود	٢٥٧، ٤١٠٦
من جهز غازياً في سبيل الله حتى يستقل، كان له مثل أجره	عمر بن الخطاب	٢٧٥٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من جهز غازياً في سبيل الله كان له مثل أجره	زيد بن خالد الجهني	٢٧٥٩
من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه	أبو هريرة	١٣٨٢
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق، رجع كما ولدته أمه	أبو هريرة	٢٨٨٩
من حدّث عني بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين	المغيرة بن شعبة	٤١
من حدّث عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين	علي بن أبي طالب	٣٨
من حدث عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين	سمرة بن جندب	٣٩
من حدّثك أن رسول الله ﷺ قال قائماً فلا تصدقه	عائشة	٣٠٧
من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه من حضرته الوفاة فأوصى، فكانت وصيته على كتاب الله	أبو هريرة	٣٩٧٦
من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً عطناً لماشيته	قرة بن إياس	٢٧٠٥
من حلف بملة سوى الإسلام كاذباً متعمداً، فهو كما قال	عبد الله بن مغفل	٢٤٨٦
	ثابت بن الضحاك	٢٠٩٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من حلف بيمين آثمة عند منبري هذا، فليتبوا مقعده من النار	جابر بن عبد الله	٢٣٢٥
من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير	عدي بن حاتم	٢١٠٨
من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليتركها	عبد الله بن عمرو	٢١١١
من حلف على يمين وهو فيها فاجر، يقتطع بها مال امرئ مسلم	عبد الله بن مسعود	٢٣٢٣
من حلف فقال: إن شاء الله، فله ثنيه	أبو هريرة	٢١٠٤
من حلف فقال في يمينه: باللات والعزى، فليقل: لا إله إلا الله	أبو هريرة	٢٠٩٦
من حلف في قطيعة رحم، أو فيما لا يصلح	عائشة	٢١١٠
من حلف واستثنى، إن شاء رجع وإن شاء ترك غير حاث	ابن عمر	٢١٠٥
من حلف واستثنى، فلن يحنث	ابن عمر	٢١٠٦
من حمل علينا السلاح فليس منا	ابن عمر	٢٥٧٦
من حلف علينا السلاح فليس منا	أبو هريرة	٢٥٧٥
من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل فليوتر أول الليل	جابر بن عبد الله	١١٨٧
من خرج من بيته إلى الصلاة فقال: اللهم إني أسألك بحق السائلين	أبو سعيد الخدري	٧٧٨

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٦٧٧	عائشة	من خير خصال الصائم السواك من دعا إلى هدى، كان له من الأجر
٢٠٦	أبو هريرة	مثل أجور من تبعه من دُعِيَ إلى طعام وهو صائم
١٧٥١	جابر بن عبد الله	فليجب، فإن شاء طعم وإن شاء ترك
٣٨٠٢	وائل بن حجر	من ذا الذي قال لهذا؟
١٦٧٦	أبو هريرة	من ذرعه القيء فلا قضاء عليه
٣٩٠٠	عبد الله بن مسعود	من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة
٣٩٠١	أبو هريرة	من رآني في المنام فقد رآني
٣٩٠٢	جابر بن عبد الله	من رآني في المنام فقد رآني
٣٩٠٣	أبو سعيد الخدري	من رآني في المنام فقد رآني
٣٩٠٥	ابن عباس	من رآني في المنام فقد رآني
٣٩٠٤	أبو جحيفة	من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة
١٢٧٥	أبو سعيد الخدري	من رأى منكراً فاستطاع أن يغير بيده فليغير بيده
٢٧٦٦	عثمان بن عفان	من رابط ليلة في سبيل الله سبحانه، كانت كألف ليلة
٢٧٧٥	أنس بن مالك	من راح روحه في سبيل الله، كان له بمثل ما أصابه من الغبار مسكاً
٤٠١٣	أبو سعيد الخدري	من رأى منكم منكراً فاستطاع أن يغيره بيده، فليغيره

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من رأى منكم هلال ذي الحجة فأراد أن يضحي، فلا يقربن له شعراً	أم سلمة	٣١٥٠
من رمى العدو بسهم فبلغ سهمه العدو، أصاب أو أخطأ، فعدل رقبة	عمرو بن عبسة	٢٨١٢
من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين	علي بن أبي طالب	٤٠
من زرع في أرض قوم بغير إذْنهم فليس له من الزرع شيء	رافع بن خديج	٢٤٦٦
من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة	أنس بن مالك	٤٣٤٠
من سأل الله الشهادة بصدق من قلبه، بلغه الله منازل الشهداء	سهل بن حنيف	٢٧٩٧
من سأل القضاء وكل إلى نفسه، ومن جُبر عليه نزل إليه ملك فسدده	أنس بن مالك	٢٣٠٩
من سأل الناس أموالهم تكثرأ فإنما يسأل جمر جهنم	أبو هريرة	١٨٣٨
من سأل وله ما يغنيه، جاءت يوم القيامة خدوشاً أو خموشاً	عبد الله بن مسعود	١٨٤٠
من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة	ابن عباس	٢٥٤٦
من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة	أبو هريرة	٢٥٤٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من سرّه أن يلقي الله غداً مسلماً	عبد الله بن مسعود	٧٧٧
من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل		
الله له طريقاً إلى الجنة	أبو الدرداء	٢٢٣
من سمع رجلاً ينشد ضالة في		
المسجد فليقل: لا رد الله عليك	أبو هريرة	٧٦٧
من سمع النداء فلم يأت، فلا صلاة له	ابن عباس	٧٩٣
من سنَّ سنَّةً حسنةً عُمِل بها بعده،		
كان له أجره	أبو جحيفة	٢٠٧
من سنَّ سنَّةً حسنةً فعُمِل بها كان له		
أجرها	جرير بن عبد الله	٢٠٣
من سُئِل عن علم فكتمه، ألجم يوم		
القيامة	أنس بن مالك	٢٦٤
من سُئِل عن علم يعلمه فكتمه، ألجم		
يوم القيامة	أبو هريرة	٢٦٦
من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها، ومن		
شاء أن يتخلف فليتخلف	ابن عمر	١٣١٢
من شاء أن يصلي فليصل (يعني		
الجمعة إذا اجتمع عيدان)	زيد بن أرقم	١٣١٠
من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرّج كرباً	أبو الدرداء	٢٠٢
من شبرمة؟	ابن عباس	٢٩٠٣
من شرّ الناس منزلة عند الله يوم القيامة		
عبد أذهب آخرته	أبو أمامة	٣٩٦٦

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٣٧٣	ابن عمر	من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة
٣٣٧٤	أبو هريرة	من شرب الخمر في الدنيا، لم يشربها في الآخرة
٣٣٧٧	عبد الله بن عمرو	من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً
٣٤٦٠	أبو هريرة	من شرب سُماً فقتل نفسه، فهو يتحساه في نار جهنم
٣٤١٥	عائشة	من شرب في إثناء فضة، فكأنما يجر جر في بطنه نار جهنم
٣٠١٦	عروة بن مضر	من شهد معنا الصلاة، وأفاض من عرفات ليلاً أو نهاراً، فقد قضى تفثه
٢٥٧٧	أبو موسى الأشعري	من شهر علينا السلاح فليس منا
١٧٠٥	عبد الله بن الشخير	من صام الأبد فلا صام ولا أفطر
١٧٠٨	أبو ذر	من صام ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر
١٦٤١	أبو هريرة	من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه
١٧١٦	أبو أيوب	من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال كان كصوم الدهر
١٣٢٦	أبو هريرة	من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من صام ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة	ثوبان	١٧١٥
من صام يوم عرفة، غفر له سنة أمامه وسنة بعده	قتادة بن النعمان	١٧٣١
من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم عليه السلام	عمار بن ياسر	١٦٤٥
من صام يوماً في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم النار من وجهه	أبو سعيد الخدري	١٧١٧
من صام يوماً في سبيل الله، زحزح الله وجهه عن النهار	أبو هريرة	١٧١٨
من صلّى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بسوء	أبو هريرة	١١٦٧
من صلّى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله له بيتاً	عائشة	١٣٧٣
من صلّى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن بسوء	أبو هريرة	١٣٧٤
من صلّى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج	أبو هريرة	٨٣٨
من صلّى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصراً	أنس بن مالك	١٣٨٠
من صلّى على جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان	أبو هريرة	١٥٣٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٥٤٠	ثوبان	من صلّى على جنازة فله قيرط ومن شهد دفنها فله قيراطان
١٥٤١	أبيّ بن كعب	من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراط
١٥١٧	أبو هريرة	من صلّى على جنازة في المسجد فليس له شيء
١٤٨٨	أبو هريرة	من صلّى عليه مئة من المسلمين غفر له
٣٩٤٦	سمرة بن جندب	من صلّى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل
٣٩٤٥	أبو بكر الصديق	من صلّى الصبح فهو في ذمة الله، فلا تخفروا الله في عهده
٧٩٨	عمر بن الخطاب	من صلّى في مسجد، جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى
١١٤٢	أبو هريرة	من صلّى في يوم ثنتي عشرة ركعة بني له بيت في الجنة
١١٤١	أم حبيبة	من صلّى في يوم وليلة ثنتي عشرة سجدة بني له بيت في الجنة
١٢٣١	عمران بن حصين	من صلّى قائماً فهو أفضل، ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم
١١٦٠	أم حبيبة	من صلّى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً
٢٣٤٢	أبو صرمة	من ضارَّ أضرَّ الله به، ومن شاقَّ شقَّ الله عليه

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا بسبحان الله، والحمد لله	أبو هريرة	٢٩٥٧
من طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة	عبد الله بن عمر	٢٩٥٦
من طالب حقاً فليطلبه في عفاف واف، أو غير واف	ابن عمر وعائشة	٢٤٢١
من طلب العلم لغير الله، أو أراد به غير الله، فليتبوأ مقعده من النار	ابن عمر	٢٥٨
من طلب العلم ليُماري به السفهاء أو ليباهي به العلماء	ابن عمر	٢٥٣
من عاد مريضاً نادى منادٍ من السماء: طبت وطاب ممشاك	أبو هريرة	١٤٤٣
من عال ثلاثة من الأيتام، كان كمن قام ليله وصام نهاره	عبد الله بن عباس	٣٦٨٠
من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنى، لا يرث ولا يورث	عبد الله بن عمرو	٢٧٤٥
من عَزَى مصاباً فله مثل أجره	عبد الله بن مسعود	١٦٠٢
من علّم علماً فله أجر من عمل به	معاذ بن أنس	٢٤٠
من عمّر ميسرة المسجد كُتب له كفلان	ابن عمر	١٠٠٧
من الأجر من عنده؟	عبد الله بن سلام	٢٢٨١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من غدا إلى صلاة الصبح غدا براية		
الإيمان، ومن غدا إلى السوق	سلمان	٢٢٣٤
من غَسَّل ميتاً فليغتسل	أبو هريرة	١٤٦٣
من غَسَّل ميتاً وكَفَّنَه وحنَّطه وحمله		
وصلَّى عليه	علي بن أبي طالب	١٤٦٢
من غَسَّل يوم الجمعة واغتسل وبكَّ		
وابتكر	أوس بن أوس الثقفي	١٠٨٧
من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يكره الله	أبو هريرة	١٩٩٦
من فارق الدنيا على الإخلاص لله		
وحده، وعبادته لا شريك له	أنس بن مالك	٧٠
من فارق الروح الجسد، وهو بريء		
من ثلاث، دخل الجنة: من الكبر	ثوبان	٢٤١٢
من فاوضه فإنما يفاوض يد الرحمن		
(يعني الركن الأسود)	أبو هريرة	٢٩٥٧
من فَجَّئَه صاحب بلاء فقال: الحمد		
لله الذي عافاني	ابن عمر	٣٨٩٢
من فَرَّ من ميراث وارثه قطع الله ميراثه		
من الجنة	أنس بن مالك	٢٧٠٣
من فَطَّر صائماً كان له مثل أجرهم	زيد بن خالد الجهني	١٧٤٦
من الفطرة المضمضة، والاستنشاق،		
والسواك	عمار بن ياسر	٢٩٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من قاتل في سبيل الله عز وجل من رجل مسلم فُواق ناقة وجبت له من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله	معاذ بن جبل	٢٧٩٢
من قال: إني بريء من الإسلام، فإن كان كاذباً فهو كما قال من قال: سبحان الله وبحمده مئة مرة، غفرت له ذنوبه	أبو موسى الأشعري	٢٧٨٣
من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله وحده	بريدة بن الحصيب	٢١٠٠
من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة	أبو هريرة	٣٨١٢
من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عمر بن الخطاب	٢٢٣٥
من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له	سعد بن أبي وقاص	٧٢١
من قال في يوم مئة مرة: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له	جابر بن عبد الله	٧٢٢
من قاتل تحت راية عُمَيَّة يدعو إلى عصية أبو هريرة من قام ليلتي العيدين، محتسباً لله لم يمت قلبه	أبو عياش الزرقني	٣٨٦٧
	أبو سعيد الخدري	٣٧٩٩
	أبو هريرة	٣٧٩٨
	أبو هريرة	٣٩٤٨
	أبو أمامة	١٧٨٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من قُتل خطأ فديته من الإبل ثلاثون بنت مخاض	عبد الله بن عمرو	٢٦٣٠
من قتل دون ماله فهو شهيد	سعيد بن زيد	٢٥٨٠
من قتل عبده قتلناه، ومن جدعه جدعناه من قتل عمداً دُفع إلى أولياء القتيل،	سمرة بن جندب	٢٦٦٣
فإن شأوا قتلوا	عبد الله بن عمرو	٢٦٢٦
من قَتَلَ فله السَّلْب	سمرة بن جندب	٢٨٣٨
من قُتل في عِمَّةٍ أو عصبية بحجر أو سوط أو عصاً	ابن عباس	٢٦٣٥
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين	أبو هريرة	٢٦٢٤
من قتل مُعاهداً لم يرح رائحة الجنة	عبد الله بن عمرو	٢٦٨٦
من قتل معاهداً، له ذمة الله وذمة رسوله، فلا يرح ربح الجنة	أبو هريرة	٢٦٨٧
من قتل وزعاً في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة	أبو هريرة	٣٢٢٩
من قَدَّمَ ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث من قرأ الآيتان من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه	عبد الله بن مسعود	١٦٠٦
من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة	أبو مسعود	١٣٣٩
من القوم؟ فقالوا: نحن المسلمون	علي بن أبي طالب	٢١٦
من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليُعدْ أضحيته، ومن لا فليذبح	ابن عمر	٤٢٩٧
	جندب البجلي	٣١٥٢

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٨٥٠	جابر بن عبد الله	من كان له إمام ، فإن قراءة الإمام له قراءة من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن
٣٦٦٩	عقبة بن عامر	وأطعمهن وسقاهن من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن
٣١٢٣	أبو هريرة	مصلانا من كان معه هدي فليقم على إحرامه ، ومن لم يكن معه هدي فليحلل
٢٩٨٣	أسماء بنت أبي بكر	من كان يعبد الله فإن الله حي لم يموت من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
١٦٢٧	أبو بكر الصديق	فليحسن إلى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
٣٦٧٢	أبو شريح الخزاعي	خيراً أو ليسكت من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
٣٩٧١	أبو هريرة	ضيفه ، وجائزته يوم وليلة من كانت الدنيا همه فرق الله عليه
٣٦٧٥	أبو شريح الخزاعي	أمره ، وجعل فقره بين عينيه من كانت له أرض فأراد بيعها
٤١٠٥	زيد بن ثابت	فليعرضها على جاره من كانت له أرض فلا يكرها بطعام
٢٤٩٣	ابن عباس	مسمى من كانت له أرض فليزرعها أو
٢٤٦٥	رافع بن خديج	ليزرعها ، ولا يؤاجرها
٢٤٥٤	جابر بن عبد الله	

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه	أبو هريرة	٢٤٥٢
من كانت له امرأتان يميل مع إحداهما على الأخرى	أبو هريرة	١٩٦٩
من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها من كانت له حاجة إلى الله، أو إلى أحد من خلقه، فليتوضأ وليصل ركعتين	أبو موسى الأشعري	١٩٥٦
من كانت له فضول أرض فليزرعها أو ليُزرعها أخاه	عبد الله بن أبي أوفى	١٣٨٤
من كانت له نخل أو أرض فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه	جابر بن عبد الله	٢٤٥١
من كتم علماً مما ينفع الله به في أمر الناس في الدين، ألجمه الله	جابر بن عبد الله	٢٤٩٢
من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار	أبو سعيد الخدري	٢٦٥
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	جابر بن عبد الله	١٣٣٣
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	ابن مسعود	٣٠
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	أنس بن مالك	٣٢
من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	جابر بن عبد الله	٣٣

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده
٣٦	الزبير بن العوام	من النار
		من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده
٣٧	أبو سعيد الخدري	من النار
		من كُسر أو عُرج فقد حل وعليه حجة
٣٠٧٧	الحجاج بن عمرو	أخرى
		من كسر أو مرض أو عَرَج فقد حل ،
٣٠٧٨	الحجاج بن عمرو	وعليه الحج من قابل
		من كظم غيظاً ، وهو قادر على أن
٤١٨٦	معاذ بن أنس	ينفذه ، دعاه الله على رؤوس الخلائق
١١٨٥	عائشة	من كلّ الليل قد أوتر أوّلَه وأوسطه
		من كلّ الليل قد أوتر رسول الله ﷺ
١١٨٦	علي بن أبي طالب	من أوله وأوسطه
١٢١	سعد بن أبي وقاص	من كنت مولاه فعلي مولاه
١٧٨٧	ابن عمر	من كَنَزَها فلم يؤد زكاتها فويل له
		من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه
٣٦٠٨	أبو ذر	حتى يضعه
		من لبس ثوب شهرة ، ألبسه الله يوم
٣٦٠٦	ابن عمر	القيامة ثوب مذلة
		من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه
٣٦٠٧	عبد الله بن عمر	الله ثوب مذلة يوم القيامة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من لبس ثوباً جديداً فقال : الحمد لله الذي كساني ما أوارى به عورتى	عمر بن الخطاب	٣٥٥٧
من لبس الحرير في الدنيا ، لم يلبسه في الآخرة	أنس بن مالك	٣٥٨٨
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل همٍّ فرجاً	عبد الله بن عباس	٣٨١٩
من لعب بالنرد ، فقد عصى الله ورسوله من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده	أبو موسى الأشعري	٣٧٦٢
في لحم خنزير ودمه	بريدة	٣٧٦٣
من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء	أبو هريرة	٣٤٥٠
من لقي الله لا يشرك به شيئاً لم يتندّب بدم حرام دخل الجنة	عقبة بن عامر	٢٦١٨
من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله من لم يجد إزاراً ، فليلبس سراويل ،	أبو هريرة	٢٧٦٣
ومن لم يجد نعلين	ابن عباس	٢٩٣١
من لم يجد نعلين ، فليلبس خفين ، وليقطعهما أسفل الكعبين	ابن عمر	٢٩٣٢
من لم يدع الله سبحانه غضب عليه من لم يدع قول الزور والجهل	أبو هريرة	٣٨٢٧
والعمل به	أبو هريرة	١٦٨٩
من لم يغز أو يجهز غازياً	أبو أمامة	٢٧٦٢

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٠١	جابر بن عبد الله	من مات على وصية مات على سبيل وسنة
٢٧٦٧	أبو هريرة	من مات مرابطاً في سبيل الله، أُجري عليه أجر عمله
١٦١٥	أبو هريرة	من مات مريضاً مات شهيداً
٢٤١٤	ابن عمر	من مات وعليه دينار أو درهم قضي من حسناته
١٧٥٧	ابن عمر	من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه
١٠٢٥	أبو هريرة	مكان كل يوم مسكين
٤٨١	أم حبيبة	من مس فرجه فليتوضأ
٤٨٢	أبو أيوب	من مس فرجه فليتوضأ
٢٥٢٥	ابن عمر	من ملك ذا رحم محرّم فهو حرّ
٢٥٢٤	سمرة بن جندب	من ملك ذا رحم محرّم فهو حرّ
١٣٤٣	عمر بن الخطاب	من نام عن حزبه، أو عن شيء منه، فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر
١١٨٨	أبو سعيد	من نام عن الوتر أو نسيه، فليصلّ إذا أصبح أو ذكر
٢١٢٦	عائشة	من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من نذر نذراً ولم يُسمَّه، فكفارته	عقبة بن عامر	٢١٢٧
كفارة يمين		
من نذر نذراً ولم يُسمَّه فكفارته كفارة	ابن عباس	٢١٢٨
يمين		
من نسي الصلاة عليَّ خطيئاً طريق الجنة	ابن عباس	٩٠٨
من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها	أنس بن مالك	٦٩٦
من نفَّسَ عن مسلم كربة من كُرب الدنيا	أبو هريرة	٢٢٥
من هاهنا والذي لا إله غيره رمى الذي		
أنزلت عليه سورة البقرة	عبد الله بن مسعود	٣٠٣٠
من هذا الذي ذبح؟	أبو زيد الأنصاري	٣١٥٤
من هذا؟ فقلت: أنا	جابر بن عبد الله	٣٧٠٩
من هذا؟ ف قيل: عبد الله بن قيس	أبو هريرة	١٣٤١
من هذه؟ قلت: فلانة لا تنام تذكر من		
صلاتها	عائشة	٤٢٣٨
من وجد لُقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي		
عدل	عياض بن حمار	٢٥٠٥
من وجد متاعه بعينه عند رجل قد		
أفلس فهو أحق به	أبو هريرة	٢٣٥٨
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط		
فاقتلوا الفاعل والمفعول	ابن عباس	٢٥٦١
من وقع على ذات محرم فاقتلوه،		
ومن وقع على بهيمة فاقتلوه	ابن عباس	٢٥٦٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من يأتينا بخبر القوم؟	جابر بن عبد الله	١٢٢
مَنْ يَأْكُلِ الثَّعْلَبَ؟	خزيمة بن جزء	٣٢٣٥
مَنْ يَأْكُلِ الضَّبْعَ؟	خزيمة بن جزء	٣٢٣٧
من يأكل الغراب؟ وقد سماه رسول الله ﷺ فاسقاً	ابن عمر	٣٢٤٨
من يتزوجها؟	سهل بن سعد	١٨٨٩
من يَتَقَبَّلُ لي بواحدة وأتَقَبَّلُ له بالجنة	ثوبان	١٨٣٧
من يتواضع لله درجة يرفعه الله به درجة	أبو سعيد الخدري	٤١٧٦
من يحرم الرفق يحرم الخير	جرير بن عبد الله البجلي	٣٦٨٧
من يرائي يرائي الله به، ومن يُسَمِّع		
يُسَمِّعُ الله به	جندب بن عبد الله	٤٢٠٧
من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	أبو هريرة	٢٢٠
من يزيد على درهم؟	أنس بن مالك	٢١٩٨
من يَسَّرَ على مُعَسِّرَ يَسَّرَ الله عليه في الدنيا والآخرة	أبو هريرة	٢٤١٧
من يُسَمِّعُ يُسَمِّعُ الله به ومن يرائي يرائي الله به	أبو سعيد الخدري	٤٢٠٦
منذ كم لم تنزع خفيك؟	عمر بن الخطاب	٥٥٨
منكم أحد طعم اليوم؟	محمد بن صيفي	١٧٣٥
منى كلها منحر، وكل فجاج مكة طريق ومنحر	جابر بن عبد الله	٣٠٤٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
مَهْ إِنْ صَاحِبِ الدِّينِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ	ابن عباس	٢٤٢٥
مَهْ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ نَاقَهُ	أُمُّ الْمَنْذَرِ بِنْتُ قَيْسٍ	٣٤٤٢
الْمَهْدِيِّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ	أُمُّ سَلَمَةَ	٤٠٨٦
الْمَهْدِيِّ مِنَّا، أَهْلُ الْبَيْتِ، يَصْلَحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ	عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ	٤٠٨٥
مُهِلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمُهِلُّ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	٢٩١٥
مَوْتَ غَرَبَةِ شَهَادَةِ	ابن عباس	١٦١٣
الْمُؤَذِّنُ يَغْفِرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٧٢٤
الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ	٧٢٥
مَوْضِعُ سَوَاطِئِ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا	سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ	٤٣٣٠
الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِئْتُهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ	أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ	٤٣٣٨
الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ مِنْ بَعْضِ الْمَلَائِكَةِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٣٩٤٧
الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْرًا	ابن عمر	٤٠٣٢
الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٤١٦٨، ٧٩
الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجَسُ	أَبُو هُرَيْرَةَ	٥٣٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر المؤمن يأكل في مِعَى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء	فضالة بن عبيد	٣٩٣٤
المؤمن يأكل في مِعَى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء	أبو هريرة	٣٢٥٦
المؤمن يموت بعرق الجبين الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل صالحاً قالوا: اخرجي	أبو موسى الأشعري	٣٢٥٨
الميت يعذب ببكاء الحي الميت يُعذب بما نِيح عليه	بريدة بن الحصيب	١٤٥٢
	أبو هريرة	٤٢٦٢
	أبو موسى الأشعري	١٥٩٤
	عمر بن الخطاب	١٥٩٣

حرف النون

نادٍ في الناس فليصلوا في بيوتهم النار جبار والبثر جبار	ابن عباس	٩٣٩
الناس كإبل مئة، لا تكاد تجد فيها راحلة ناس من أمتي عرضوا علي يركبون	أبو هريرة	٢٦٧٦
ظهر هذا البحر ناوليني الخُمرة من المسجد	عبد الله بن عمر	٣٩٩٠
ناوليني الخُمرة من المسجد	أم حرام بنت ملحان	٢٧٧٦
نحرنّا بالحديبية مع النبي ﷺ البدنة عن سبعة	عائشة	٦٣٢
نحرنّا فرساً فأكلنا من لحمه على عهد رسول الله ﷺ	جابر بن عبد الله	٣١٣٢
	أسماء بنت أبي بكر	٣١٩٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نحن آخر الأمم، وأول من يحاسب، يقال: أين الأمة الأُمِّيَّة	ابن عباس	٤٢٩٠
نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: رب أرني كيف تحيي الموتى	أبو هريرة	٤٠٢٦
نحن أحق بموسى منكم	ابن عباس	١٧٣٤
نحن بنو النضر ابن كنانة، لا نقفوا أُمنَّا، ولا نتنفي من أبينا	الأشعث بن قيس	٢٦١٢
نحن نعطيه (يعني الجازر)	علي بن أبي طالب	٣٠٩٩
نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلي	أنس بن مالك	٤٠٨٧
الندم توبة	عبد الله بن مسعود	٤٢٥٢
نذرت نذراً في الجاهلية فسألت النبي ﷺ بعدما أسلمت	عمر بن الخطاب	٢١٢٩
نزل بعائشة ضيف، فأمرت له بملحفة لها صفراء	همام بن الحارث	٥٣٨
نزل جبريل على النبي ﷺ بحجامة الأخدعين والكاهل	الأصبغ بن نباتة	٣٤٨٢
نزل جبريل فأمني فصليتُ معه	أبو مسعود	٦٦٨
نزلت في الأنصار، كانت الأنصار تُخرج إذا كان جَداد النخل من حيطانها البراء بن عازب		١٨٢٢
نزلت في أهل قُبَاء ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ...﴾	أبو هريرة	٣٥٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نزلت في عذاب القبر، يقال له : من ربك؟ فيقول : ربي الله ونبيي محمد	البراء بن عازب	٤٢٦٩
نزلت هذه الآية فينا ستة	سعد بن أبي وقاص	٤١٢٨
نزلت هذه الآية ﴿وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ في رجل كانت تحته امرأة	عائشة	١٩٧٤
نشأت يتيمًا، وهاجرت مسكينًا وكنت أجيلاً لابنة غزوان بطعام بطني	أبو هريرة	٢٤٤٥
نشدتكما بالله الذي أنزل التوراة على موسى عليه السلام	جابر بن عبد الله	٢٣٢٨
نَضَرَ اللهُ امرأ سمع مقالتي فبلَّغها فرب حامل فقه غير فقيه	جبير بن مطعم	٢٣١، ٢٣١م، ٣٠٥٦
نَضَرَ اللهُ امرأ سمع مقالتي فبلَّغها، فرب حامل فقه ليس بفقيه	زيد بن ثابت	٢٣٠
نَضَرَ اللهُ امرأ سمع منا حديثاً فبلَّغه، فرب مبلغ	عبد الله بن مسعود	٢٣٢
نَضَرَ اللهُ عبداً سمع مقالتي فوعاها، ثم بلَّغها عني	أنس بن مالك	٢٣٦
نعت رسول الله ﷺ من ذات الجنب ورساً وقسطاً وزيتاً يُلْدُّ به	زيد بن أرقم	٣٤٦٧
نعلان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد الزنى	ميمونة بنت سعد	٢٥٣١
نعم (جواب : أزداد أخرى؟)	جابر بن عبد الله	٣٤٥١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نعم (جواب أفأصوم عنها)	بريدة بن الحصيب	١٧٥٩
نعم (جواب : أفي كل صلاة قراءة؟)	أبو الدرداء	٨٤٢
نعم (جواب : فهل يكفر عنه أن تصدقت عنه؟)	أبو هريرة	٢٧١٦
نعم (جواب : فلها أجرها إن تصدقت عنها؟)	عائشة	٢٧١٧
نعم (جواب : أيجزيني من الصدقة أن أتصدق على زوجي . . .)	أم سلمة	١٨٣٥
نعم (جواب هكذا رأيت رسول الله ﷺ قام من الجنابة . . .؟)	أنس بن مالك	١٤٩٤
نعم (جواب هل يجزئ عنه أن أؤديها - تعني فريضة الحج - عنه)	ابن عباس	٢٩٠٧
نعم (جواب : يا محمد اشتكيت؟)	أبو سعيد الخدري	٣٥٢٣
نعم (عن الضبع أصيد هو؟)	جابر بن عبد الله	٣٢٣٦
نعم (لمن طلب منه ﷺ أن يكسوه بردة كان يلبسها)	سهل بن سعد	٣٥٥٥
نعم الإدام الخل	عائشة	٣٣١٦
نعم الإدام الخل	جابر بن عبد الله	٣٣١٧
نعم ، إذا توضأ	ابن عمر	٥٨٥
نعم ، إذا توضأ وُضوءه للصلاة	جابر بن عبد الله	٥٩٢
نعم ، إذا صليت الصبح ، فدع الصلاة حتى تطلع الشمس	أبو هريرة	١٢٥٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نعم، إذا لم يكن فيه أذى	أم حبيبة	٥٤٠
نعم أربعاً ويزيد ما شاء الله (تعني صلاة الضحى)	عائشة	١٣٨١
نعم، أصلي فيه، وفيه (أي: قد جمعت فيه)	أبو الدرداء	٥٤١
نعم، إلا أن يرى فيه شيئاً فيغسله	جابر بن سمرة	٥٤٢
نعم، جوف الليل الأوسط، فصلّ ما بدا لك	عمرو بن عبسة	١٢٥١
نعم حج عن أبيك	ابن عباس	٢٩٠٤
نعم السورتان هما يُقرأ بهما في ركعتي الفجر ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	عائشة	١١٥٠
نعم، الصلاة عليهما والاستغفار لهما، وإيفاءً بعهودهما من بعد موتهما	أبو أسيد مالك بن ربيعة	٣٦٦٤
نعم العبدُ الحجاج، يذهب بالدم، ويُخفُّ الصُّلب	ابن عباس	٣٤٧٨
نعم عليهن جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة	عائشة	٢٩٠١
نعم، فإنه لو كان على أبيك دين قضيتَه	الفضل بن العباس	٢٩٠٩
نعم، فدعا بوضوء فأفرغ على يديه	عبد الله بن زيد	٤٣٤
نعم. فصنع له ثلاث درجات فهي التي على المنبر	أبي بن كعب	١٤١٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نعم، فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين	أسماء بنت عميس	٣٥١٠
نعم، في كل ذات كبد حرّى أجر	سراقة بن جعشم	٣٦٨٦
«نعم» قال: يوماً؟ قال: «ويومين»	أبيّ بن عمارة	٥٥٧
نعم النساء كن نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن	عائشة	٦٤٢
نعم ورب هذا البيت (جواب: أنهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم الجمعة)	جابر بن عبد الله	١٧٢٤
نعم، هل تتمازون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟	أبو هريرة	٤٣٣٦
نعم وأبيك لتنبأ، أمك	أبو هريرة	٢٧٠٦
نعم، ولك أجر	جابر بن عبد الله	٢٩١٠
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس	ابن عباس	٤١٧٠
نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه	أبو هريرة	٢٤١٣
نُفِست أسماء بنت عميس بالشجرة	عائشة	٢٩١١
فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يأمرها	عائشة	٢٩١١
نفس أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر	جابر بن عبد الله	٢٩١٣
النكاح من سنتي فمن لم يعمل بسنتي	عائشة	١٨٤٦
فليس مني	عائشة	١٨٤٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نكمل يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها	معاوية بن حيدة	٤٢٨٧
نهانا رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالورق والذهب بالذهب	عبادة بن الصامت	٢٢٥٤
نهاني رسول الله ﷺ أن أتختم في هذه وفي هذه	علي بن أبي طالب	٣٦٤٨
نهاني رسول الله ﷺ - ولا أقول نهاكم - عن لبس المعصفر	علي بن أبي طالب	٣٦٠٢
نهى أن يباع (أي الماء)	إياس بن عبد المزني	٢٤٧٦
نهى أن يضحى بمقابلة أو مدبرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء	علي بن أبي طالب	٣١٤٢
نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة معها رانة	ابن عمر	١٥٨٣
نهى رسول الله ﷺ أن تُستقبل القبلة ببول	جابر بن عبد الله	٣٢٥
نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين بغائط أو ببول	معقل بن أبي معقل	٣١٩
نهى رسول الله ﷺ أن نسَمِّي رقيقنا أربعة أسماء	سمرة بن جندب	٣٧٣٠
نهى رسول الله ﷺ أن يأكل الرجل وهو منبطح على وجهه	ابن عمر	٣٣٧٠
نهى رسول الله ﷺ أن يبول قائماً	جابر بن عبد الله	٣٠٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد	ابن عباس	٢١٧٧
نهى رسول الله ﷺ أن يتناجى اثنان		
دون الثالث	ابن عمر	٣٧٧٦
نهى رسول الله ﷺ أن يصلي خلف		
المتحدث والنائم	ابن عباس	٩٥٩
نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل		
وهو عاقص شعره	أبو رافع	١٠٤٢
نهى رسول الله ﷺ أن يُصلي في سبع		
مواطن	ابن عمر	٧٤٦
نهى رسول الله ﷺ أن يُعزل عن الحرة		
إلا بإذنها	عمر بن الخطاب	١٩٢٨
نهى رسول الله ﷺ أن يغتسل الرجل		
بفضل وضوء المرأة	عبد الله بن سرجس	٣٧٤
نهى رسول الله ﷺ أن يغطي الرجل فاه		
في الصلاة	أبو هريرة	٩٦٦
نهى رسول الله ﷺ أن يُقتل شيء من		
الدواب صبراً	جابر بن عبد الله	٣١٨٨
نهى رسول الله ﷺ أن يقرن الرجل بين		
التمرتين	ابن عمر	٣٣٣١
نهى رسول الله ﷺ أن يكتب على القبر		
شيء	جابر بن عبد الله	١٥٦٣

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم
٢٩٣٠	عبد الله بن عمر	ثوباً مصبوغاً بورس
٣١٨٥	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ أن يُمَثَلَ بالبهايم
٣٤٠٧	عائشة	نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في الجر
٣٤٠٨	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في الجرار
		نهى رسول الله ﷺ أن ينبذ في المزفت
٣٤٠٢	ابن عمر	والقرع
٣٦١٨	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ أن يتعل الرجل قائماً
٣٤٢٩	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ أن ينفخ في الإناء
		نهى رسول الله ﷺ أن ينفر الرجل
٣٠٧١	ابن عمر	حتى يكون آخر عهده بالبيت
		نهى رسول الله ﷺ عن الاحتباء يوم
١١٣٤	عبد الله بن عمرو	الجمعة
٣٤١٨	أبو سعيد الخدري	نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية
٣٤١٩	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية
٣٢٥٠	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهرة وثمنها
		نهى رسول الله ﷺ عن بيع الطعام
٢٢٢٨	جابر بن عبد الله	حتى يجري فيه الصاعان
٢١٩٥	ابن عباس	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر
		نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر،
٢١٩٤	أبو هريرة	وعن بيع الحصاة
٢٤٧٧	جابر بن عبد الله	نهى رسول الله ﷺ عن بيع فضل الماء

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات وعن شرائهن وعن كسبهن	أبو أمامة	٢١٦٨
نهى رسول الله ﷺ عن البيع والابتیاع، وعن تناشد الأشعار	عبد الله بن عمرو	٧٤٩
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته	ابن عمر	٢٧٤٨، ٢٧٤٧
نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين عن الملامسة والمنازمة	أبو هريرة	٢١٦٩
نهى رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب	علي بن أبي طالب	٣٦٤٢
نهى رسول الله ﷺ عن تعجيل صوم يوم قبل الرؤية	أبو هريرة	١٦٤٦
نهى رسول الله ﷺ عن تقصيص القبور	جابر بن عبد الله	١٥٦٢
نهى رسول الله ﷺ عن تلقّي البيوع	عبد الله بن مسعود	٢١٨٠
نهى رسول الله ﷺ عن تلقي الجلب	ابن عمر	٢١٧٩
نهى رسول الله ﷺ عن التنفس في الإناء	ابن عباس	٣٤٢٨
نهى رسول الله ﷺ عن ثلاث: عن نفرة الغراب	عبد الرحمن بن شبل	١٤٢٩
نهى رسول الله ﷺ عن ثمن السنور	جابر بن عبد الله	٢١٦١
نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وعسب الفحل	أبو هريرة	٢١٦٠
نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب	ابن عمر	٣٦٤٣

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب، وعن الميثرة
٣٦٥٤	علي بن أبي طالب	
٣٤٠٤	عبد الرحمن بن يعمر	نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث، يعني السم
٣٤٥٩	أبو هريرة	
		نهى رسول الله ﷺ عن الديباج والحريز والإستبرق
٣٥٨٩	البراء بن عازب	
		نهى رسول الله ﷺ عن السوم قبل طلوع الشمس
٢٢٠٦	علي بن أبي طالب	
		نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع
٢١٩٦	أبو سعيد الخدري	
		نهى رسول الله ﷺ عن الشرب في الحنتم والدباء والنقير
٣٤٠٣	أبو سعيد الخدري	
		نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء
٣٤٢٠	أبو هريرة	
١٨٨٣	ابن عمر	نهى رسول الله ﷺ عن الشغار
١٨٨٤	أبو هريرة	نهى رسول الله ﷺ عن الشغار
٣١٨٦	أنس بن مالك	نهى رسول الله ﷺ عن صَبَر البهائم نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم الجمعة إلا يوم قبله
١٧٢٣	أبو هريرة	
		نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفات
١٧٣٢	أبو هريرة	

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب: النملة والنحلة	ابن عباس	٣٢٢٤
نهى رسول الله ﷺ عن قتل الصرد والضفدع	أبو هريرة	٣٢٢٣
نهى رسول الله ﷺ عن القزع	ابن عمر	٣٦٣٨، ٣٦٣٧
نهى رسول الله ﷺ عن القنوت في الفجر	أم سلمة	١٢٤٢
نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام	أبو مسعود	٢١٦٥
نهى رسول الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم	عبد الله بن مسعود	٢٢٦٤
نهى رسول الله ﷺ عن الكي فاكتويت	عمران بن الحصين	٣٤٩٠
فما أفلحت ولا أنجحت		
نهى رسول الله ﷺ عن لبستين:	عائشة	٣٥٦١
اشتغال الصماء		
نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الجلالة	ابن عمر	٣١٨٩
وألبانها		
نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الخيل	خالد بن الوليد	٣١٩٨
والبغال والحمير	أبو سعيد الخدري	٢٤٥٥
نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة		
نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة	رافع بن خديج	٢٢٦٧
والمزابنة	عبد الله بن أبي أوفى	١٥٩٢
نهى رسول الله ﷺ عن المراثي	عبد الله بن عمر	٢٢٦٥
نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة		

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نهى رسول الله ﷺ عن المُفَدَّم	ابن عمر	٣٦٠١
نهى رسول الله ﷺ عنه (أي عن المخابرة) رافع بن خديج		٢٤٥٠
نهى رسول الله ﷺ النساء أن يصمن		
إلا بإذن أزواجهن	أبي سعيد الخدري	١٧٦٢
نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن أكل		
كل ذي ناب من السباع	ابن عباس	٣٢٣٤
نهى النبي ﷺ أن يتعل الرجل قائماً	ابن عمر	٣٦١٩
نُهينا عن اتباع الجنائز، ولم يعزم علينا	أم عطية	١٥٧٧
نهينا عن صيد كلبهم وطائرهم، يعني		
المجوس	جابر بن عبد الله	٣٢٠٩
النَّوح (قالها في ﴿وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي		
مَعْرُوفٍ﴾)	أم سلمة	١٥٧٩
النياحة على الميت من أمر الجاهلية	ابن عباس	١٥٨٢
النياحة من أمر الجاهلية	أبو مالك الأشعري	١٥٨١
حرف الهاء		
هديت لسنة النبي ﷺ	عمر بن الخطاب	٢٩٧٠
هَذَا ابْن آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ عِنْدَ قَفَاهُ	أنس بن مالك	٤٢٣٢
هَذَا أَسْبَغَ الْوُضُوءَ، وَهُوَ وَضُوءِي		
وَوُضُوءَ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ	ابن عمر	٤١٩
هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ	عبد الله بن مسعود	١٣٦
هَذَا الْإِنْسَانُ الْخَطَّ الْأَوْسَطَ وَهَذِهِ		
الْخُطُوطُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ	عبد الله بن مسعود	٤٢٣١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هذا خير لك من أن تجيء والمسألة		
نكتة في وجهك	أنس بن مالك	٢١٩٨
هذا سالم مولى أبي حذيفة الحمد لله		
الذي جعل في أمتي مثل هذا	عائشة	١٣٣٨
هذا سبيل الله	جابر بن عبد الله	١١
هذا القرع هو الذُّبَّاء، نُكثِّرُه طعامنا	جابر بن طارق	٣٣٠٤
هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة		
من محمد رسول الله ﷺ	العداء بن خالد	٢٢٥١
هذا ممن قضى نَحْبَه - يعني طلحة بن		
عبيد الله	معاوية بن أبي سفيان	١٢٦
هذا موضع الإزار، فإن أبيت فأسفل	حذيفة	٣٥٧٢، ٣٥٧٢ م
هذا الموقف وعرفة كلها موقف	علي بن أبي طالب	٣٠١٠
هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء	عبد الله بن عمرو	٤٢٢
هذا وُضوء من لا يقبل الله منه صلاة		
إلا به	ابن عمر	٤١٩
هذا وظيفة الوضوء	أبي بن كعب	٤٢٠
هذا يوم الحج الأكبر ودماؤكم		
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام	ابن عمر	٣٠٥٨
هذا يومئذ على الهدى - يعني عثمان		
ابن عفان	كعب بن عجرة	١١١
هذه صلاتنا كانت مع رسول الله ﷺ		
وأبي بكر وعمر	ابن عمر	٦٧١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هذه نَسَخَتْ ما قبلها (يعني الآية ٢٨٣)		
من سورة البقرة)	أبو سعيد الخدري	٢٣٦٥
هذه وهذه سواء (يعني الخنصر والإبهام)	ابن عباس	٢٦٥٢
الهرة لا تقطع الصلاة لأنها من متاع البيت	أبو هريرة	٣٦٩
هكذا تجدون في كتابكم حدَّ الزاني؟	البراء بن عازب	٢٥٥٨
هكذا رأيت رسول الله ﷺ قام من الجنائز مَقَامَك من الرجل	العلاء بن زياد	١٤٩٤
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع	علي بن أبي طالب	٣٩٦
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل (يعني استلام الركن . . .)	عبد الله بن عمرو	٢٩٦٢
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل (أي يغسل رأسه وهو محرم)	أبو أيوب الأنصاري	٢٩٣٤
هكذا فعل رسول الله ﷺ (يعني أدخل إصبعيه في أذنيه)	ابن عمر	١٩٠١
هكذا فعل رسول الله ﷺ (يعني قدم قارنا، فطاف بالبيت سبعا)	ابن عمر	٢٩٧٤
هكذا نبعث	ابن عمر	٩٩
هل بها وثن؟	ميمونة بنت كردم	٢١٣١، ٢١٣١ م
هل ترك لدينه من قضاء؟	أبو هريرة	٢٤١٥
هل ترك لنا عقيل من ربيع أو دور؟	أسامة بن زيد	٢٧٣٠
هل ترك لنا عقيل منزلاً؟	أسامة بن زيد	٢٩٤٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هل تستطيع أن تُريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ	يحيى بن عمار	٤٣٤
هل تسمع النداء؟	ابن أم مكتوم	٧٩٢
هل عندكم شيء؟	عائشة	١٧٠١
هل قرأ منكم من أحد؟	أبو هريرة	٨٤٩، ٨٤٨
هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجمع فيه؟	معاوية بن أبي سفيان	٥٤٠
هل لك بيّنة؟	الأشعث بن قيس	٢٣٢٢
هل لك من إبل؟	أبو هريرة	٢٠٠٢
هل لك من إبل؟	ابن عمر	٢٠٠٣
هل من غداء؟	أم سعد	٣٣١٨
هل من ماء؟ فتوضأ ومسح على خفيه	أنس بن مالك	٥٤٨
هلا أذنتموني بها	عامر بن ربيعة	١٥٢٩
هلاً أخذوا إهابها فذبغوه فانتفعوا به؟	ميمونة	٣٦١٠
هلاً مع صاحب الحق كنتم؟	أبو سعيد الخدري	٢٤٢٦
هم منهم (يعني نساء وصبيان المشركين)	الصعب بن جثامة	٢٨٣٩
هما جنتك ونارك (يعني الوالدين)	أبو أمامة	٣٦٦٢
هن أغلب	أم سلمة	٩٤٨
هو أزكى وأطيب وأطهر	أبو رافع	٥٩٠
هو أولى الناس بمحياه ومماته	تميم الداري	٢٧٥٢
هو الطهور ماؤه الحل ميتته	أبو هريرة	٣٨٦
هو الطهور ماؤه الحل ميتته	ابن الفراسي	٣٨٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هو الطهور ماؤه الحل ميتته	جابر بن عبد الله	٣٨٨
هو عليها صدقة وهو لنا هدية	عائشة	٢٠٧٦
هو في النار	عبد الله بن عمرو	٢٨٤٩
هو كصوم الدهر، أو كهيئة صوم الدهر	ابن المنهال قتادة	
هو لك يا عبد بن زمعة، الولد	ابن ملحان	١٧٠٧، ١٧٠٧ م
للفراش، واحتجبي عنه يا سودة	عائشة	٢٠٠٤
هو لهم في الدنيا ولنا في الآخرة	حذيفة بن اليمان	٣٥٩٠
هو من البيت (يعني الحجر)	عائشة	٢٩٥٥
هو منك صدقة، وهو مثل الماء العِدْ		
من ورده أخذه	أبيض بن حمال	٢٤٧٥
هو نور المؤمن (يعني الشيب)	عبد الله بن عمرو	٣٧٢١
هو الواد الخفي	جدامة بنت وهب	٢٠١١
هو يَعْكُفُ الذنوب، وَيُجْرَى له من		
الحسنات كعامل الحسنات كلها	ابن عباس	١٧٨١
هَوْنُ عليك، فإني لست بملك إنما أنا		
ابن امرأة تأكل القديد	أبو مسعود	٣٣١٢
هي ركس (يعني الروثة)	عبد الله بن مسعود	٣١٤
هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو		
ترى له	عبادة بن الصامت	٣٨٩٨
هي لكل مسلم (يعني الشفاعة)	عوف بن مالك	٤٣١٧
هي لمن عمل بها من أمتي	عبد الله بن مسعود	٤٢٥٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هي لهم في الدنيا، وهي لكم في الآخرة	حذيفة	٣٤١٤
هي من قدر الله	أبو خزيمة	٣٤٣٧
هيه (قالها حين أنشده شعر أمية بن أبي الصلت)	الشريد بن سويد	٣٧٥٨
حرف الواو		
وأبناه إلى جبريل أنعاه، وأبناه من ربه ما أدناه	فاطمة الزهراء	١٦٣٠
وَإِكْلَاهَا (يعني الحائض)	عبد الله بن سعد	٦٥١
الوالد أوسط أبواب الجنة	أبو الدرداء	٣٦٦٣، ٢٠٨٩
والذي ذهب بنفسه ﷺ، ما مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس	أم سلمة	٤٢٣٧، ١٢٢٥
والذي نفس محمد بيده (يمين رسول الله ﷺ)	رفاعة الجهني	٢٠٩٠
والذي نفس محمد بيده، ما أصبح عند آل محمد صاع حب	أنس بن مالك	٤١٤٧
والذي نفس محمد بيده، ما من عبد يؤمن ثم يُسَدَّد إلا سُلِكَ به في الجنة	رفاعة الجهني	٤٢٨٥
والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة	معاذ بن جبل	١٦٠٩
والذي نفسي بيده، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا	أبو هريرة	٣٦٩٢، ٦٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
والذي نفسي بيده، لا تذهب الدنيا		
حتى يمر الرجل على القبر	أبو هريرة	٤٠٣٧
والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما	أبو هريرة وزيد بن	
بكتاب الله	خالد وشبل	٢٥٤٩
والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن		
معاذ في الجنة خير من هذا	البراء بن عازب	١٥٧
والذي نفسي بيده، ما شبع نبي الله ﷺ		
ثلاثة أيام تباعاً	أبو هريرة	٣٣٤٣
والله إنك لخير أرض الله، وأحب		
أرض الله إلى الله	عبد الله بن عدي	٣١٠٨
والله لمن شاء لا عتاء، لأنزلت سورة		
النساء القصرى	عبد الله بن مسعود	٢٠٣٠
والله لولا آيتين في كتاب الله تعالى ما		
حدثت عنه	أبو هريرة	٢٦٢
والله ما أحملكم وما عندي ما أحملكم		
عليه	أبو موسى الأشعري	٢١٠٧
والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل		
ابن بيضاء إلا في المسجد	عائشة	١٥١٨
وأملكُ أن كان الله قد نزع منكم الرحمة	عائشة	٣٦٦٥
وإن كان سواكاً من أراك	أبو أمامة الحارثي	٢٣٢٤
الوتر حق، فمن شاء فليوتر بخمس،		
ومن شاء فليوتر بثلاث	أبو أيوب الأنصاري	١١٩٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
وجبت (لجنازة مُرَّ بها على النبي ﷺ)	أنس بن مالك	١٤٩١
وجبت (لجنازة مُرَّ بها على النبي ﷺ)	أبو هريرة	١٤٩٢
وجبت (لرجل قال أنا إذا ليهودي)	أنس بن مالك	٢٠٩٩
وجبت، إنكم شهداء الله في الأرض	أبو هريرة	١٤٩٢
وجبت صدقتك، ورجعت إليك		
حديثك	عبد الله بن عمرو	٢٣٩٥
وجدناه بحراً	أنس بن مالك	٢٧٧٢
وددت أن عندي أصحابي	عائشة	١١٣
وددت أن الناس غضوا من الثلث إلى		
الربع	ابن عباس	٢٧١١
وددت لو أن عندنا خبزة بيضاء من بُرة		
سمراء مُلَبَّقة بسمن	ابن عمر	٣٣٤١
الورق بالذهب رباً إلا هاء وهاء	عمر بن الخطاب	٢٢٦٠
الوسق ستون صاعاً	أبو سعيد الخدري	١٨٣٢
الوسق ستون صاعاً	جابر بن عبد الله	١٨٣٣
وضعت لرسول الله ﷺ غسلاً، فاغتسل		
من جميع نسائه في ليلة	أنس بن مالك	٥٨٩
وضعت للنبي ﷺ غسلاً، فاغتسل من		
الجنابة فأكفأ الإناء	ميمونة	٥٧٣
وعدني ربي سبحانه أن يدخل الجنة		
من أمتي سبعين ألفاً	أبو أمامة الباهلي	٤٢٨٦
وعليك السلام	أبو هريرة	٣٦٩٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
وعليك، فارجع فصل، فإنك لم تصل وعليكم (جواب: السام عليك يا أبا	أبو هريرة	١٠٦٠
القاسم)	عائشة	٣٦٩٨
وفيمَ ذاك؟	سبيعة بنت الحارث	٢٠٢٨
وَوُتَّ لنا في قص الشارب وحلق العانة	أنس بن مالك	٢٩٥
وقدموا عليه في رمضان، فضرب	عطية بن سفيان بن	
عليهم قبة في المسجد	عبد الله عن وفد ثقيف	١٧٦٠
وقع في نفسي شيء من هذا القَدَر	ابن الديلمي	٧٧
وَكُلَّ به سبعون ملكاً فمن قال: اللهم		
إني أسألك العفو والعافية	أبو هريرة	٢٩٥٧
ولا سَواء، كنا مستضعفين مستذلين،		
فلما خرجنا إلى المدينة	أوس بن حذيفة	١٣٤٥
الولاء لمن أعتق	عائشة	٢٠٧٦
الولد للفراش وللعاهر الحجر	أبو هريرة	٢٠٠٦
الولد للفراش وللعاهر الحجر	أبو أمامة	٢٠٠٧
الولد للفراش وللعاهر الحجر	عمرو بن خارجة	٢٧١٢
«وَلَنِي» فأوليه قفاي وأنشر الثوب		
فأستره به	أبو السمع	٦١٣
ولو أن قطرة من الزقوم قطرت في		
الأرض لأفسدت	ابن عباس	٤٣٢٥
الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف		
والثالث رياء وسمعة	أبو هريرة	١٩١٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
وما الذي صنعت	عمران بن الحصين	٣٩٣٠
وما أهلكك؟	أبو هريرة	١٦٧١، ١٦٧١ م
وما ذاك؟	عبد الله بن مسعود	١٢٠٥
وما الفالوذج؟	ابن عباس	٣٣٤٠
وما هو؟ جواب إني سائلك عن أمر		
أنت به عالم	أبو هريرة	١٢٥٢
وما هي؟ أي هنتاه. جواب إن لي		
إليك حاجة	أم حبيبة بنت جحش	٦٢٢
وما يدريك لعله كما قال قوم هود:		
﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ...﴾	عائشة	٣٨٩١
وما يمنعني؟ وقد رأيت رسول الله ﷺ		
يفعله	جرير بن عبد الله	٥٤٣
وَمَنْ يَأْكُلِ الثَّعْلَبَ؟	خزيمة بن جزء	٣٢٣٥
ومن يأكل الضبع؟	خزيمة بن جزء	٣٢٣٧
وهذا لعل عرقاً نزعته	أبو هريرة	٢٠٠٢
وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دُور؟	أسامة بن زيد	٢٧٣٠
وهل ترك لنا عقيل منزلاً	أسامة بن زيد	٢٩٤٢
ويحك أحيه أُمُّكَ	معاوية بن جاهمة	٢٧٨١، ٢٧٨١ م
ويحك، أما علمت ما أصاب صاحب		
بني إسرائيل؟	عبد الرحمن بن حَسَنَة	٣٤٦
ويحكم - أو ويلكم - لا ترجعوا بعدي		
كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	ابن عمر	٣٩٤٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ويحك قطعت عنق صاحبك	أبو بكرة	٣٧٤٤
ويطبق ذلك أحد؟	أبو قتادة	١٧١٣
ويل للأعقاب من النار	عائشة	٤٥١
ويل للأعقاب من النار	أبو هريرة	٤٥٣
ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء	عبد الله بن عمرو	٤٥٠
ويل للعراقيب من النار	عائشة	٤٥٢
ويل للعراقيب من النار	جابر بن عبد الله	٤٥٤
ويل للمكشرين إلا من قال بالمال		
هكذا وهكذا	أبو سعيد الخدري	٤١٢٩
ويلك، ومن يعدل بعدي إذا لم أعدل	جابر بن عبد الله	١٧٢
حرف الياء		
يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا	عائشة	١٨٩٨
يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب		
الله، خير لك	أبو ذر	٢١٩
يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر		
مخلياً به؟	أبو رزين	١٨٠
يا أبا عمير	أنس بن مالك	٣٧٤٠
يا أبا عمير، ما فعل النُّغَيْر؟	أنس بن مالك	٣٧٢٠
يا أبا هريرة تعلموا الفرائض وعلموها		
فإنه نصف العلم	أبو هريرة	٢٧١٩
يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد		
الناس، وكن قنعاً تكن أشكر الناس	أبو هريرة	٤٢١٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا أبا هريرة ما الذي تغرس؟	أبو هريرة	٣٨٠٧
يا ابن آدم اثنتان لم تكن لك واحدة		
منهما: جعلت لك نصيباً	ابن عمر	٢٧١٠
يا ابن أخي إذا حدثتك عن رسول الله		
ﷺ حديثاً فلا تضرب له الأمثال	أبو هريرة	٢٢
يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله؟		
أصبحت تماشي رسول الله	بشير ابن الخصاصية	١٥٦٨
يا إخواني، لمثل هذا فأعدوا	البراء بن عازب	٤١٩٥
يا أخِيَّ أشركنا في شيء من دعائك		
ولا تنسنا	عمر بن الخطاب	٢٨٩٤
يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله		
ورسوله: الحلم والتؤدة	أبو سعيد الخدري	٤١٨٧
يا أكثم، خير الرفقاء أربعة، وخير		
السرايا أربع مئة	أنس بن مالك	٢٨٢٧
يا أنس، أدخل علي عشرة عشرة	أنس بن مالك	٣٣٤٢
يا أنس كتاب الله القصاص	أنس بن مالك	٢٦٤٩
يا أنس كيف سخت أنفسكم أن تحثوا		
التراب على رسول الله ﷺ	فاطمة الزهراء	١٦٣٠
يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله وتر		
يحب الوتر	علي بن أبي طالب	١١٦٩
يا أيها الناس إذا رميتم الجمرة فارموا		
بمثل حصى الخذف	أم جندب الأزدية	٣٠٢٨

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٣٢٥١	عبد الله بن سلام	يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلُّوا الأرحام
١٣٣٤	عبد الله بن سلام	يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلُّوا بالليل
٣٠٥٥	عمرو بن الأحوص	يا أيها الناس ألا أي يوم أُحْرِمُ
٣١٠٩	صفية بنت شيبه	يا أيها الناس، إن الله حرَّم مكة يوم خلق السماوات والأرض
٣١٢٥	مخنف بن سُلَيْم	يا أيها الناس إن على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة
٩٨٤	أبو مسعود	يا أيها الناس إن منكم منفرين، فأيكم ما صلى بالناس، فليتجوَّز
٢٨٥٠	عبادة بن الصامت	يا أيها الناس إن هذا من غنائمكم أدوا الخيط والمخيَّط
٣٣٦٣، ١٠١٤ م	عمر بن الخطاب	يا أيها الناس إنكم تأكلون شجرتين لا أُراهما إلا خبيثتين
٢٥٤٧	عائشة	يا أيها الناس إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه
٤٠٠١	عائشة	يا أيها الناس، انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد
١٥٩٩	عائشة	يا أيها الناس أيما أحد من الناس أو من المؤمنين أصيب بمصيبة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا جابر بن عبد الله	١٠٨١	
يا أيها الناس ، عليكم بالقصد ، عليكم		
بالقصد - ثلاثاً - فإن الله لا يمل	جابر بن عبد الله	٤٢٤١
يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج		
عبدته أمته ثم يريد أن يفرق بينهما	ابن عباس	٢٠٨١
يا أيها الناس من باع مُحَفَّلَةً فهو		
بالخيار ثلاثة أيام	عبد الله بن عمر	٢٢٤٠
يا بلال أسكت الناس ، أو انصت الناس	بلال بن رباح	٣٠٢٤
يا بني سَلِمَةَ ألا تحتسبون آثاركم	أنس بن مالك	٧٨٤
يا بني عبد مناف ، لا تمنعوا أحداً		
طاف بهذا البيت وصلى	جبير بن مطعم	١٢٥٤
يا بُنَيَّ لو شهدنا ونحن مع رسول الله		
ﷺ إذا أصابتنا السماء	أبو موسى الأشعري	٣٥٦٢
يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك	جابر بن عبد الله	٢٨٠٠، ١٩٠
يا جبريل كيف حالنا في صلاتنا إلى		
بيت المقدس؟	البراء بن عازب	١٠١٠
يا جبريل ما هذه الريح الطيبة	أبي بن كعب	٤٠٣٠
يا جُنَيْدُ ، إنما هذه ضِجَّة أهل النار	أبو ذر	٣٧٢٤
يا حازم أكثر من قول : لا حول ولا		
قوة إلا بالله	حازم بن حرملة	٣٨٢٦
يا حنظلة ، لو كنتم كما تكونون عندي		
لصافحتكم الملائكة	حنظلة الكاتب	٤٢٣٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا رسول الله إني أخاف أن يقتحم عليّ	فاطمة بنت قيس	٢٠٣٣
يا رسول الله لو اتخذت من مقام		
إبراهيم مصلّي	عمر بن الخطاب	١٠٠٩
يا رسول الله نسجت هذه بيدي		
لأكسوكها فأخذها	سهل بن سعد	٣٥٥٥
يا رسول الله، هذا مقام أبينا إبراهيم	عمر بن الخطاب	٢٩٦١
يا سفيان بن سهل، لا تُسبِّل فإن الله لا		
يحب المسبّلين	المغيرة بن شعبة	٣٥٧٤
يا صاحب السبّيتين ألقهما	بشير ابن الخصاصة	١٥٦٨
يا عائشة إذا رأيتم الذين يجادلون فيه		
فهم الذين عناهم الله فاحذروهم	عائشة	٤٧
يا عائشة أشعرت أن الله قد أفتاني فيما		
استفتيته فيه	عائشة	٣٥٤٥
يا عائشة أكرمي كريمك، فإنها ما		
نفرت عن قوم قط فعادت إليهم	عائشة	٣٣٥٣
يا عائشة أكنت تخافين أن يحيف الله		
عليك ورسوله؟	عائشة	١٣٨٩
يا عائشة ألم تري أن مجزراً المدلجي		
دخل علي فرأى أسامة وزيداً	عائشة	٢٣٤٩
يا عائشة إليك عني إنه ليس يومك	عائشة	١٩٧٣
يا عائشة الأمر أهم من أن ينظر		
بعضهم إلى بعض	عائشة	٤٢٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا عائشة إني ذاكر لك أمراً، فلا عليك أن لا تعجلي فيه	عائشة	٢٠٥٣
يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة، ومن بغض بريرة مغيثاً	ابن عباس	٢٠٧٥
يا عباس يا عمّاه، ألا أعطيك ألا أمنحك، ألا أحبوك	ابن عباس	١٣٨٧
يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة؟	أبو موسى الأشعري	٣٨٢٤
يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب، أو كأنك عابر سبيل	ابن عمر	٤١١٤
يا عثمان إن ولاءك الله لهذا الأمر يوماً فأرادك المنافقون أن تخلع	عائشة	١١٢
يا عثمان، تجاوز في الصلاة واقدّر الناس بأضعفهم	عثمان بن أبي العاص	٩٨٧
يا عثمان هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم	أبو هريرة	١١٠
يا عجباً لابن عمرو هذا، أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤوسهن	عائشة	٦٠٤
يا عديّ بن حاتم أسلم تسلم	عدي بن حاتم	٨٧
يا عروة كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول	عائشة	١٢٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا عكراش كُلُّ من موضع واحد، فإنه طعام واحد	عكراش بن ذؤيب	٣٢٧٤
يا علي لا تُفَعِّ إقعاء الكلب	علي بن أبي طالب	٨٩٥
يا عَمَّ أَلَا أَحْبُوكَ، أَلَا أَنْفَعَكَ أَلَا أَصْلَكَ	أبو رافع	١٣٨٦
يا عمر تكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر سورة النساء	عمر بن الخطاب	٢٧٢٦
يا عمر لا تَبُلْ قائماً	عمر بن الخطاب	٣٠٨
يا عمرُ ها هنا تسكب العبرات	ابن عمر	٢٩٤٥
يا عوف، احفظ خلالاً سِتّاً بين يدي الساعة إحداهن موتي	عوف بن مالك	٤٠٤٢
يا غلام سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك	عمر بن أبي سلمة	٣٢٦٧
يا غلام هذه أمك وهذا أبوك	أبو هريرة	٢٣٥١
يا غلام هكذا فاسلخ	أبو سعيد الخدري	٣١٧٩
يا غلام - يا بني - لِمَ ترمي النخل؟	رافع بن عمرو	٢٢٩٩
يا ليتته مات في غير مولده	عبد الله بن عمرو	١٦١٤
يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك	النواس بن سَمْعَانَ	١٩٩
يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد، وما حق العباد على الله؟	معاذ بن جبل	٤٢٩٦
يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم في الطُّهور فما طُهوركم؟	أبو أيوب الأنصاري	٣٥٥
يا معشر التجار	رفاعة بن رافع	٢١٤٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا معشر التجار إن البيع يحضره الحلف واللغو	قيس بن أبي غرزة	٢١٤٥
يا معشر الشباب من استطاع فيكم الباءة فليتزوج	عبد الله مسعود	١٨٤٥
يا معشر الفقراء ألا أبشركم إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة	عبد الله بن عمر	٤١٢٤
يا معشر المسلمين، لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود	علي بن شيبان	٨٧١
يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن	عبد الله بن عمر	٤٠١٩
يا معشر النساء، تَصَدَّقْنَ وأكثرن من الاستغفار	عبد الله بن عمر	٤٠٠٣
يا وَزَّانَ، زِنْ وَأَرْجَحْ	سويد بن قيس	٢٢٢٠
يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم	سلامة بنت الحر	٩٨٢
يأخذ الجبار سماواته وأرضيه بيده	عبد الله بن عمر	٤٢٧٥، ١٩٨
يتصدق بدينار أو بنصف دينار	ابن عباس	٦٤٠
يتقارب الزمان، وينقص العلم، ويُلقى الشح، وتظهر الفتن	أبو هريرة	٤٠٥٢
يتكلم الرجل تسيحة وتكبيرة وتحميدة ويتنحج	أبو أيوب الأنصاري	٣٧٠٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يجتمع المؤمنون يوم القيامة يلهمون فيقولون لو تَشَفَّعْنَا إِلَى رَبِّنا	أنس بن مالك	٤٣١٢
يجزئ من الوضوء مدّ، ومن الغسل صاع	عقيل بن أبي طالب	٢٧٠
يُجمع خلقُ أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً	عبد الله بن مسعود	٧٦
يجوز الجذع من الضأن أضحية	هلال بن أبي هلال	٣١٣٩
يجيء القاتل والمقتول يوم القيامة متعلق برأس صاحبه	ابن عباس	٢٦٢١
يَجِيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب	بريدة بن الحصيب	٣٧٨١
يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل يَحْرُم من الرضاع ما يحرم من النسب	أبو سعيد الخدري	٤٢٨٤
يحشر الناس على نياتهم	عائشة	١٩٣٧
يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم	جابر بن عبد الله	٤٢٣٠
يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام	أبو سعيد الخدري	١٦٩
يخرج قوم في آخر الزمان، أو في هذه الأمة يقرؤون القرآن	عبد الله بن مسعود	١٦٨
يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله،	أنس بن مالك	١٧٥
وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير	أنس بن مالك	٤٣١٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يخرج ناس من المشرق فيؤطئون للمهدي	عبد الله بن الحارث	٤٠٨٨
يد المسلمين على من سواهم، تتكافأ دماؤهم	عبد الله بن عمرو	٢٦٨٥
يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب يُدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه	حذيفة بن اليمان	٤٠٤٩
يرحمنا الله، وأخا عاد يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع	عبد الله بن عمر	١٨٣
يُرى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء	ابن عباس	٣٨٥٢
يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل يشرب ناس من أمتي الخمر باسم يسمونها إياه	أنس بن مالك	٤٣٢٤
يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء	أنس بن مالك	٤٣٠٥
يشمت العاطس ثلاثاً، فما زاد فهو مزكوم	أبو هريرة	٣٨٥٣
يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق فينشر عليه	عبادة بن الصامت	٣٣٨٥
يصف الناس يوم القيامة صفوفاً	عثمان بن عفان	٤٣١٣
	سلمة بن الأكوع	٣٧١٤
	عبد الله بن عمرو	٤٣٠٠
	أنس بن مالك	٣٦٨٥

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
		يصلي مثنى مثنى، فإذا خاف الصبح
١٣٢٠	ابن عمر	أوتر بواحدة
٦٩٥	أنس بن مالك	يصليها إذا ذكرها
٢٠٢١	عبد الله بن مسعود	يطلقها عند كل طهر تطليقة
٥٣١	أم سلمة	يطهره ما بعده
٤٢٧٧	أبو موسى الأشعري	يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات
٣١٦٦	يزيد بن عبد	يُعَقُّ عن الغلام، ولا يُمَسُّ رأسه بدم
		يَعِمِدُ أحدكم إلى أخيه فيعضه
٢٦٥٦	يعلى وسلمة ابنا أمية	كعضاض الفحل
٢٩١١	أبو هريرة	يعمد الشيطان إلى أحدكم فيتهوّل له
		يغفر الله لرافع بن خديج، أنا والله
٢٤٦١	زيد بن ثابت	أعلم بالحديث منه، إنما أتى رجلا
		يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة:
٣٧٨٠	أبو سعيد الخدري	اقرأ واصعد
		يقبض الله الأرض يوم القيامة،
١٩٢	أبو هريرة	ويطوي السماء بيمينه
		يقتل عند كنزكم ثلاثة، كلهم ابن
٤٠٨٤	ثوبان	خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم
		يقتل المحرم الحية والعقرب والسبع
٣٠٨٩	أبو سعيد الخدري	العادي والكلب العقور
٢٦٥٧	عمران بن حصين	يقضم أحدكم كما يقضم الفحل
		يقطع الصلاة إذا لم يكن بين يدي
٩٥٢	أبو ذر	الرجل مثل مؤخرة الرجل، المرأة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يقطع الصلاة الكلب الأسود والمرأة الحائض	ابن عباس	٩٤٩
يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار	أبو هريرة	٩٥٠
يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار	عبد الله بن مغفل	٩٥١
يقول الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد	أبو ذر	٣٨٢١
يقول الله سبحانه: ابن آدم إن صبرت واحتسبت عند الصدمة	أبو أمامة	١٥٩٧
يقول الله سبحانه: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حين يذكرني	أبو هريرة	٣٨٢٢
يقول الله سبحانه: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري	أبو هريرة	٤١٧٤
يقول الله سبحانه: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري	ابن عباس	٤١٧٥
يقول الله سبحانه: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى	أبو هريرة	٤١٠٧
يقول الله عز وجل: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت	أبو هريرة	٤٣٢٨
يقول الله عز وجل: أنى تعجزني ابن آدم وقد خلقتك من مثل هذه	بسر بن جحاش	٢٧٠٧
يقول ناس: إذا قعدت للغائط فلا تستقبل القبلة	ابن عمر	٣٢٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه	ابن عمر	٤٢٧٨
يقوم الإمام مستقبل القبلة، وتقوم طائفة منهم معه، وطائفة من قبل العدو	سهل بن أبي حثمة	١٢٥٩
يكون بين يدي الساعة أيام، يرفع فيها العلم، وينزل فيها الجهل	عبد الله بن مسعود	٤٠٥٠
يكون دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها	حذيفة بن اليمان	٣٩٧٩
يكون في آخر أمتي خسف ومسح وقذف	سهل بن سعد	٤٠٦٠
يكون في آخر الزمان قوم يجبون أسنمة الإبل	تميم الداري	٣٢١٧
يكون في أمتي خسف ومسح وقذف	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٢
يكون في أمتي - أو في هذه الأمة - مسح وخسف وقذف	ابن عمر	٤٠٦١
يكون في أمتي المهدي إن قصر فسبح، وإلا فتسبح	أبو سعيد الخدري	٤٠٨٣
﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ قال:		
دواب الأرض	البراء بن عازب	٤٠٢١
يمين الله ملأى، لا يغيضها شيء	أبو هريرة	١٩٧
يمينك على ما يُصدِّقك به صاحبك	أبو هريرة	٢١٢١
ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر كل ليلة	أبو هريرة	١٣٦٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ينشأ نشء يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم	ابن عمر	١٧٤
يُنصَّب لكل غادر لواء يوم القيامة، يقال هذه غدرة فلان	عبد الله بن مسعود	٢٨٧٢
ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان:	علي بن أبي طالب	٥٢٥
الحرص على المال	أنس بن مالك	٤٢٣٤
يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، وأهل الشام من الجحفة	ابن عمر	٢٩١٤
يؤتى بالموت يوم القيامة، فيوقف على الصراط	أبو هريرة	٤٣٢٧
يؤتى يوم القيامة بأنعم أهل الدنيا من الكفار فيقال: اغمسوه في النار	أنس بن مالك	٤٣٢١
يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أربعاً	عبد الله بن مالك	١١٥٣
يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار	أبو زهير الثقفي	٤٢٢١
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال	أبو سعيد الخدري	٣٩٨٠
يوشك الرجل متكئاً على أريكته يُحدّث بحديث	المقدام بن معدي كرب	١٢
يوضع الصراط بين ظهрани جهنم على حسك	أبو سعيد الخدري	٤٢٨٠
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله	أبو مسعود	٩٨٠

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
---------	--------

٣٤- أبواب الدعاء

١ - باب فضل الدعاء	٥
٢ - باب دعاء رسول الله ﷺ	٦
٣ - باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ	١٢
٤ - باب الجوامع من الدعاء	١٦
٥ - باب الدعاء بالعفو والعافية	١٨
٦ - باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه	٢١
٧ - باب يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل	٢٢
٨ - باب لا يقول الرجل: اللهم اغفر لي إن شئت	٢٣
٩ - باب اسم الله الأعظم	٢٤
١٠ - باب أسماء الله عز وجل	٢٨
١١ - باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم	٣٠
١٢ - باب كراهية الاعتداء في الدعاء	٣٢
١٣ - باب رفع اليدين في الدعاء	٣٣
١٤ - باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى	٣٤
١٥ - باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه	٣٩
١٦ - باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل	٤٣

- ١٧- باب الدعاء عند الكرب ٤٦
- ١٨- باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته ٤٧
- ١٩- باب ما يدعو به إذا دخل بيته ٥٠
- ٢٠- باب ما يدعو به الرجل إذا سافر ٥٠
- ٢١- باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر ٥١
- ٢٢- باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء ٥٣

٣٥- أبواب تعبير الرؤيا

- ١ - باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له ٥٥
- ٢ - باب رؤية النبي ﷺ في المنام ٥٩
- ٣ - باب الرؤيا ثلاث ٦٢
- ٤ - باب مَنْ رأى رؤيا يكرهها ٦٤
- ٥ - باب مَنْ لعب به الشيطان في منامه فلا يحدث به الناس ٦٥
- ٦ - باب الرؤيا إذا عُبرَتْ وَقَعَتْ فلا يَقْضُها إلا على وادٍّ ٦٧
- ٧ - باب علام تُعبر به الرؤيا؟ ٦٨
- ٨ - باب مَنْ تحلَّم حُلماً كاذباً ٦٨
- ٩ - باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً ٦٩
- ١٠ - باب تعبير الرؤيا ٧٠

٣٦- أبواب الفتن

- ١ - باب الكفِّ عمن قال: لا إله إلا الله ٨١
- ٢ - باب حُرْمَة دم المؤمن وماله ٨٤

- ٣ - باب النهي عن النُّهبة ٨٧
- ٤ - باب سبَابُ المسلم فسوقٌ وقتاله كفر ٨٩
- ٥ - باب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقابَ بعضٍ ٩١
- ٦ - باب المسلمون في ذِمَّةِ الله عز وجل ٩٣
- ٧ - باب العَصِيَّة ٩٥
- ٨ - باب السَّوَادُ الأعظم ٩٦
- ٩ - باب ما يكون من الفتن ٩٦
- ١٠ - باب التَّبَيُّتُ في الفتنة ١٠٤
- ١١ - باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ١٠٩
- ١٢ - باب كَفُّ اللِّسَانِ في الفتنة ١١٢
- ١٣ - باب العُزْلَةُ ١١٩
- ١٤ - باب الوقوف عند الشبهات ١٢٣
- ١٥ - باب بدأ الإسلام غريباً ١٢٤
- ١٦ - باب مَنْ تُرْجَى له السلامةُ من الفتن ١٢٦
- ١٧ - باب افتراق الأمم ١٢٨
- ١٨ - باب فتنة المال ١٣١
- ١٩ - باب فتنة النساء ١٣٤
- ٢٠ - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٣٩
- ٢١ - باب قوله: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ ١٤٦
- ٢٢ - باب العقوبات ١٤٩
- ٢٣ - باب الصبر على البلاء ١٥٢

٢٤- باب شدة الزمان	١٦٢
٢٥- باب أشرط الساعة	١٦٧
٢٦- باب ذهاب القرآن والعلم	١٧٢
٢٧- باب ذهاب الأمانة	١٧٥
٢٨- باب الآيات	١٧٧
٢٩- باب الخسوف	١٨١
٣٠- باب جيش البيداء	١٨٣
٣١- باب دابة الأرض	١٨٥
٣٢- باب طلوع الشمس من مغربها	١٨٦
٣٣- باب فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام وخروج يأجوج ومأجوج	١٨٨
٣٤- باب خروج المهدي	٢٠٩
٣٥- باب الملاحم	٢١٥
٣٦- باب الترك	٢٢٠

٣٧- أبواب الزهد

١ - باب الزهد في الدنيا	٢٢٣
٢ - باب الهمّ بالدنيا	٢٢٧
٣ - باب مثل الدنيا	٢٢٩
٤ - باب مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ	٢٣٣
٥ - باب فضل الفقر	٢٣٦

الموضوع	الصفحة
٦ - باب منزلة الفقراء	٢٣٨
٧ - باب مجالسة الفقراء	٢٣٩
٨ - باب في المُكثِرِينَ	٢٤٤
٩ - باب القناعة	٢٤٩
١٠ - باب معيشة آل محمد ﷺ	٢٥٥
١١ - باب ضِجَّاع آل محمد ﷺ	٢٥٨
١٢ - باب معيشة أصحاب النبي ﷺ	٢٦٠
١٣ - باب في البناء والخراب	٢٦٤
١٤ - باب التوكل واليقين	٢٦٦
١٥ - باب الحكمة	٢٦٩
١٦ - باب البراءة من الكبر والتواضع	٢٧٢
١٧ - باب الحياء	٢٧٦
١٨ - باب الحِلْم	٢٨٠
١٩ - باب الحزن والبكاء	٢٨٣
٢٠ - باب التوقي على العمل	٢٨٧
٢١ - باب الرياء والسمعة	٢٩٠
٢٢ - باب الحسد	٢٩٤
٢٣ - باب البَغْي	٢٩٦
٢٤ - باب الورع والتقوى	٢٩٨
٢٥ - باب الثناء الحسن	٣٠٢
٢٦ - باب النية	٣٠٥

الموضوع	الصفحة
٢٧- باب الأمل والأجل	٣٠٩
٢٨- باب المداومة على العمل	٣١٢
٢٩- باب ذكر الذنوب	٣١٥
٣٠- باب ذكر التوبة	٣١٨
٣١- باب ذكر الموت والاستعداد له	٣٢٦
٣٢- باب ذكر القبر والبلى	٣٣٣
٣٣- باب ذكر البعث	٣٣٨
٣٤- باب صفة أمة محمد ﷺ	٣٤٦
٣٥- باب ما يُرجى من رحمة الله يوم القيامة	٣٥٢
٣٦- باب ذكر الحوض	٣٥٧
٣٧- باب ذكر الشفاعة	٣٦١
٣٨- باب صفة النار	٣٧٠
٣٩- باب صفة الجنة	٣٧٧
فهرس أطراف الأحاديث	٣٩١
فهرس الموضوعات	٧٤٥